العتبة العلوية المقدسة
مركز تراث كربلاء للمخطوطات
إصدارات المعهد ٦٥

عُرْوَةُ الأَحْبَابِ

فِيمَا يُقَالُ عِنْدَ الأَحْوَالِ وَالأَوْقَاتِ

تأليف
الشَّيْخ عِلْم الهُدَى مُحَمَّد بْن الفَيْض الكَاشَانِيّ
المتوفى سنة ١١١٥ هـ

الجزء الثاني

تحقيق
السَّيِّد حَامِد الخَفَّاف المُوسَوِيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الفكر
alfeker.net

عروة الأحباب

فيما يقال عند الأحوال والأوقات

جميع الحقوق محفوظة
للعتبة الحسينية المقدّسة

الطبعة الأولى: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م
مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام

عروة الاخبات فيما يقال عند الاحوال والاوقات

تأليف

الشيخ علم الهدى محمد ابن الفيض الكاشاني

المتوفي سنة ١١١٥هـ

الجزء الثاني

تحقيق

السيد خالد الغريفي الموسوي

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنيّة - وزارة الثقافة - بغداد لسنة ٢٠١٧: ٤٦١

مركز كربلاء للدراسات والبحوث - مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

كربلاء المقدّسة - شارع السدرة - فندق دار السلام

هاتف: ٠٧٧١١٧٣٣٣٥٤

إصدارات المجمع: ٦٥

عروة الأحباب

فيما يقال عند الأحوال والأوقات

تأليف
الشيخ علم الهدى محمد بن الفيض الكاشاني
المتوفى سنة ١١١٥هـ

الجزء الثاني

تحقيق
السيد خالد الغريفي الموسوي

إشراف
مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

مصدر الفهرسة: IQ-KaPL ara IQ-KaPLI rad

رقم التصنيف LC: BP 267.66.A45 2017

المؤلف الشخصي: علم الهدى، محمد بن محمد بن شاه مرتضى، ١٠٣٩ - ١١١٥ للهجرة.

العنوان: عروة الاخبات: فيما يقال عن الاحوال والاوقات ج٢.

بيان المسؤولية: لعلم الهدى بن المحدث الفيض الكاشاني محمد بن محمد محسن بن مرتضى بن محمود؛ تحقيق السيد خالد الموسوي الغريقي.

بيانات الطبعة: الطبعة الاولى.

بيانات النشر: كربلاء، العراق: العتبة الحسينية المقدسة - مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م.

الوصف المادي: ٢ مجلد؛ صور مخطوطة.

سلسلة النشر: مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام؛ ٦٥).

تبصرة ببليوغرافية: يتضمن هوامش، لائحة المصادر: الصفحات (٤٦٥ - ٤٩٩).

مصطلح موضوعي: الصلاة المستحبة.

مصطلح موضوعي: الادعية والاوراد - الشيعة.

مصطلح موضوعي: اعمال الايام (اسلام).

مصطلح موضوعي: اعمال الشهور (اسلام).

مصطلح موضوعي: أعمال السنة (اسلام)

مؤلف اضافي: الغريفي، خالد الموسوي، محقق.

الإخراج الفني: سيد علي المعلم

الباب السادس
فيما يتعلّق بالشهور والسنوات

ليعلم أنّ شهر رمضان سيّد الشهور[1]، وأوّل السنة[2] على المشهور من الروايات، وإنّما جُعل المحرّم أوّلها لأنّ عليه بناء الحجج الهجريّة الناسخة لسائر التواريخ[3]، قال الصادق عليه السلام: «﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ﴾[4]، فغُرّة الشهور شهر الله، وهو شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر، ونزل القرآن في أوّل ليلة من شهر رمضان، فاستَقبِلِ الشهرَ بالقرآن»[5].

---

(١) الكافي ٤: ٥/٦٧ باب فضل شهر رمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٣٢/٩٦ باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه، تهذيب الأحكام ٤: ٥٤٩/١٩٣ باب فضل شهر رمضان.

(٢) يُنظر: الكافي ٤: ١١/١٦٠ باب الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠٢١/١٥٦، روضة الواعظين: ٣٤٨ مجلس في ذكر ليلة القدر وفضل الصيام، إقبال الأعمال ١: ٣١ باب فيما ذكره من الرواية بأنّ أوّل السنة شهر رمضان.

(٣) في المخطوط: (التاريخات) بدل من: (التواريخ)، وما أثبتناه أنسب.

(٤) سورة التوبة (٩): الآية ٣٦.

(٥) الكافي ٤: ١/٦٥ باب فضل شهر رمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٤٣/٩٩ باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه، تهذيب الأحكام ٤: ٥٤٦/١٩٢ باب فضل شهر رمضان.

فلنأتِ أوّلاً بِنُبَذ ممّا لا يختصّ بشهرٍ واحدٍ بعينه، بل يعمّ جميع الشهور، ثمّ لنورد ما نصطفيه من الأوراد المختصّة ببعضها على الترتيب المشهور، ثمّ لنختم ذلك بما يتعلّق بنيروز الفرس الذي لا ينطبق عليها بل يدور.

لرؤية الهلال:

«أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ، الدَّائِبُ[1] السَّرِيعُ، الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ، الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ. آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ[2]، وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ، وَعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ، وَامْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، وَالطُّلُوعِ وَالأُفُولِ، وَالإِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ[3]، فِي كُلِّ ذٰلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ، وَإِلىٰ إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ.

سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ، وَأَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ، جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لأَمْرٍ حَادِثٍ.

فَأَسْأَلُ اللّٰهَ رَبِّي وَرَبَّكَ، وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ، وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ، وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ

---

(١) الدأب: الجِدّ في العمل. (مجمع البحرين ٢: ٥٤ مادّة: دأب)

(٢) البُهَم بالضمّ: جمع البهيم، وهو المجهول الذي لا يُعرَف. (لسان العرب ١٢: ٥٨ مادّة: بهم)

(٣) قال العلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٥٥: ١٨٨ (وامتهنك بالزيادة والنقصان، والطلوع والأُفول، والإنارة والكسوف): المهنة بفتح الميم وكسرها وإسكان الهاء: الخدمة والذلّ والمشقّة، والماهن: الخادم، وامتهنه: استعمله في المهنة، وطلوع الكوكب: ظهوره فوق الأُفق أو من تحت شعاع الشمس، وأُفوله: غروبه تحته، والكسوف: زوال الضوء عن الشمس أو القمر للعارض المخصوص.

لا تَمْحَقُهَا[١] الأَيَّامُ، وَطَهَارَةٍ لَا تُدَنِّسُهَا الآثَامُ، هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الآفَاتِ، وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ، هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ، وَيُمْنٍ لَا نَكَدَ مَعَهُ، وَيُسْرٍ لَا يُمَازِجُهُ عُسْرٌ، وَخَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ[٢]، هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ، وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ، وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضىٰ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَأَزْكىٰ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ، وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ، وَاعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ[٣]، وَاحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ، وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَلْبِسْنَا فِيهِ جُنَنَ[٤] الْعَافِيَةِ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ»[٥].

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا رأيتَ الهلال فلا تبرح وقل: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ خَيرَ هٰذَا الشَّهرِ وَفَتحَهُ وَنُورَهُ وَنَصرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطُهُرَهُ وَرِزقَهُ، وَأَسأَلُكَ خَيرَ مَا فِيهِ وَخَيرَ مَا بَعدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعدَهُ، اَللَّهُمَّ أَدخِلهُ

---

(١) محق: أي ذهب خيره وبركته ونقص. (العين ٣: ٥٦ مادّة: محق)

(٢) يشوبه: يخالطه. (المعجم الوسيط ١: ٤٩٩ مادّة: شاب)

(٣) الحَوبة: الإثم والخطيئة. (النهاية ١: ٤٥٥ مادّة: حوب)

(٤) جُنَن، جمع جُنّة بالضمّ والتشديد: الوقاية. (تاج العروس ١: ٩٨)

(٥) الصحيفة السجادية الجامعة: ١٩٩ ـ ٢٠٠/ ١١٠ دعاؤه عليه السلام إذا نظر إلى الهلال، الصحيفة السجّاديّة الكاملة: ٢٠٩ ـ ٢١١/ ٤٣، ورواه عن الإمام السجّاد عليه السلام كلّ من: ـ الشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٥٤١ ـ ٥٤٢/ ٢٨٦ في دعاء عليّ بن الحسين عليه السلام إذا نظر إلى الهلال، والسيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال ١: ٦٣ ـ ٦٤ في الدعوات عند رؤية الهلال، والكفعمي في: المصباح: ٥٦١ ـ ٥٦٢.

عَلَينَا بِالأَمنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسلَامِ وَالبَرَكَةِ وَالتَّقْوىٰ، وَالتَّوفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرضىٰ»[١].

ويُروىٰ أنّ من قرأ الفاتحة عند رؤية الهلال سبعاً عُوفي من رمد العين[٢].

وفي (الدروع الواقية من الأخطار) عن الجواد عليه السلام: إذا دخل شهر جديد فصلّ أوّل يوم منه ركعتين؛ تقرأ في الأُولى بعد الحمد التوحيد ثلاثين مرّة، وفي الثانية بعد الحمد القدر ثلاثين مرّة، ثمّ تتصدّق بما يتيسّر، فتشتري به سلامة ذلك الشهر كلّه[٣].

وفيه عن الصادق عليه السلام: «نعم اللقمةُ الجُبن، يُعْذب الفم ويطيب النكهة، ويشهّي الطعام ويهضمه، ومن يعتمد أكله رأس الشهر أُوشك أن لا تُردّ له حاجة فيه»[٤].

---

(١) الكافي ٤: ٨/٧٦ باب الأهلّة والشهادة عليها، وفيه: (وطَهُورَه) بدل من: (وَطُهرُه)، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٤٥/١٠٠ في القول عند رؤية هلال شهر رمضان، تهذيب الأحكام ٤: ٥٦٤/١٩٧ باب الدعاء عند طلوع الهلال.

(٢) روى السيّد ابن طاووس حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله بهذا المضمون في: الدروع الواقية: ٣٧ في أعمال أوّل ليلة من الشهر، وإقبال الأعمال ٣: ١٧٣، عنه: بحار الأنوار ٩٥: ١/٣٧٦ في الدعاء عند رؤية الهلال.

(٣) الدروع الواقية: ٤٣ في الصلاة والدعاء أوّل الشهر، ورواه الشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٥٢٣ في صلاة كلّ شهر، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠٣٣١/١٧٠ باب استحباب صلاة أوّل كلّ شهر، ونصّ الحديث، عن الحسن بن علي الوشّاء، قال: كان أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام إذا دخل شهر جديد يصلّي أوّل يوم منه ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرّة بعدد أيّام الشهر، وفي الركعة الثانية: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مثل ذلك، ويتصدّق بها يتسهّل، فيشتري به سلامة الشهر كلّه.

(٤) الدروع الواقية: ٤٢ فيما يؤكل أوّل الشهر، باختلافٍ يسير، عنه: وسائل الشيعة ٢٥: ١٢١ ـ

ومن وكيد السنن صيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر: أوّل خميس، وآخر خميس، وأوّل أربعاء من العشر الثاني[١]، فإنّهنّ يعدلن صيام الدهر، ويذهبن بوحر الصدر[٢]، ويُروى خميس بين أربعاءَين[٣]، إلّا أنّ الرواية الأُولى أشهر.

وسُئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم خميسين بينهما أربعاء، فقال: «أمّا الخميس فيوم تُعرَض فيه الأعمال، وأمّا الأربعاء فيوم خُلِقت فيه النار، وأمّا الصوم فجُنّة [من النار]»[٤].

➲ ٣١٣٨٩/١٢٢ باب استحباب أكل الجبن في أوّل الشهر، وفيه: (تعذب، وتطيب، وتشهّي) بدل من: (يعذب، ويطيب، ويشهّي).

(١) يُنظر: مصباح المتهجّد: ٢٥٦ و٦٦٦، المهذّب لابن البرّاج ١: ١٨٨، غنية النزوع: ١٤٨، السرائر ١: ٤١٨، وغيرها.

(٢) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في الكافي ٤: ١/٨٩ باب صوم رسول الله صلى الله عليه وآله، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٨٦/٨٢ باب صوم السنّة، الاستبصار ٢: ٤٤٤/١٣٦ باب صيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر. والوحر: الوسوسة، كما هو في تكملة الحديث.

(٣) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام الذي رواه الشيخ الطوسي في: الاستبصار ٢: ٤٤٧/١٣٧، وتهذيب الأحكام ٤: ٩١٧/٣٠٣ باب صيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٧٦٩/٤٢٩ باب أنّه يجزي في صوم ثلاثة أيّام من كلّ شهر....

(٤) الكافي ٤: ١١/٩٤ باب فضل صوم شعبان وصلته برمضان وصيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٩٠/٨٣ في صوم السنة، والأيّام والشهور التي يستحبّ فيها الصوم.

فصلٌ
فيما يتعلّق بشهر رمضان

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء، فأمّا الدعاء فيُدفَع عنكم [به] البلاء، وأمّا الاستغفار فيمحي ذنوبكم»[١].

وممّا ورد في فضله أن: «أوّلُه رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره الإجابة والعتق من النار»[٢].

وعن المَسمعيّ أنّه سمع الصادق عليه السلام يوصي ولده إذا دخل شهر رمضان: «فأجهِدوا أنفسكم؛ فإنّ فيه تُقسَّم الأرزاق، وتُكتب الآجال، وفيه يُكْتب وفد الله الذين يفدون إليه، وفيه ليلةٌ العمل فيها خير [مِن العمل] من ألف شهر»[٣].

وعنه عليه السلام: «مَنْ لم يُغْفَر له في شهر رمضان لم يُغْفَر له إلى قابل، إلّا أن يشهد عرفة»[٤].

ومن وظائفه أن تستعدّ له قبل دخوله: بالتوبة، وردّ المظالم، وترك الشواغل، وأن تخصّه: بزيادة الصدقة، والتلاوة، والدعاء، وبرّ الوالدين، وصلة الأرحام،

---

(١) الكافي ٤: ٧/٨٨ باب أدب الصائم، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٥٨/١٠٨ في آداب الصائم، روضة الواعظين: ٣٤٠ مجلس في ذكر فضل شهر رمضان المبارك.

(٢) الكافي ٤: ٤/٦٧ باب فضل شهر رمضان، دعائم الإسلام ١: ٢٦٩ كتاب الصوم والاعتكاف، فضائل الأشهر الثلاثة: ١٢٩ في خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شعبان.

(٣) الكافي ٤: ٢/٦٦ باب فضل شهر رمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٤٢/٩٩ في فضل شهر رمضان وثواب صيامه، تهذيب الأحكام ٤: ٥٤٧/١٩٢ باب فضل شهر رمضان.

(٤) الكافي ٤: ٣/٦٦ باب فضل شهر رمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٤١/٩٩ في فضل شهر رمضان وثواب صيامه، تهذيب الأحكام ٤: ٥٤٨/١٩٢ باب فضل شهر رمضان.

والإحسان إلى الفقراء، وأن تلتمس ليلة القدر في الثلاث المحتملة لها بمزيد الاجتهاد والمراقبة والإحياء، وأن تحفظ لسانك فيه وفي كلّ صوم عن: الكذب، والغيبة، والنميمة، والشتم، والخَناء[١]، وعن الهذيان، والخصومة، والمراء[٢]، وتمنع سمعك عن الإصغاء إلى أمثالها، فإنّ المستمع شريك القائل فيها، وتغضّ بصرك عن الاتّساع في النظر إلى ما يُكرَه النظر إليه، وإلى كلّ ما يشغَل القلب عن ذكر الله ويلهي عن الاستكانة لديه، وتكفّ يدك عن الضرب والظلم وأذى الخدّام، وعن أخذ الشبهة فضلاً عن الحرام، وتحبس رجلك عن السعي إلى المكاره والمذامّ، وكذلك تراقب سائر الجوارح والأعضاء. وبالجملة لا يكن يوم صومك كيوم فطرك، بل ليكن عليك وقار الصيام[٣]، فورد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع امرأة تسبّ جارية لها وهي صائمة، فدعا بطعام وقال لها: «كُلي»، فقالت: إنّي صائمة، فقال: «كيف تكونين صائمة وقد سببتِ جاريتك؟! إنّ الصوم ليس من الطعام والشراب فقط»[٤].

ومن وظايف الصيام التسحّر له، فورد: «السحور بركة»[٥].

---

(١) الخناء بالخاء المعجمة والنون: الفحش. (الوافي ١: ٣٩٠)

(٢) المراء: الجدال. (النهاية ٤: ٣٢٢ مادّة: مرا)

(٣) يُنظر: النخبة في الحكمة العمليّة والأحكام الشرعيّة: ١٤٦ـ١٤٧.

(٤) الكافي ٤: ٣/٨٧ باب أدب الصائم، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٦١/١٠٩ في آداب الصائم، تهذيب الأحكام ٤: ٥٥٣/١٩٤ باب سنن الصيام، وقوله: (فقط) ليس في الكافي وتهذيب الأحكام.

(٥) رواه عن الإمام الصادق عليه السلام كلّ من: الشيخ الكليني في: الكافي ٤: ٩٤ـ٣/٩٥ باب أنّه يستحبّ السحور، والشيخ الصدوق في: من لا يحضره الفقيه ٢: ١٩٥٧/١٣٥ في ثواب السحور والنهي عن تركه، والشيخ الطوسي في: تهذيب الأحكام ٤: ٥٦٨/١٩٨ باب فضل السحور.

وفي رواية أُخرى: «تعاونوا بأكل السحور على صيام النهار، وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل»[١].

وفي ثالثة: «إنّ الله وملائكته يصلّون على المستغفرين والمتسحّرين بالأسحار، فليتسحّر أحدكم ولو بشَربةٍ من ماء»[٢].

وفي رابعة: «لو أنّ الناس تسحّروا ثمّ لم يفطروا إلّا على الماء لقدروا ـ والله ـ أن يصوموا الدهر»[٣].

ويتأكّد لصيام شهر رمضان على ما في رواية سماعة بن مهران: «وأفضل ما يُتسَحَّر به السَّويق والتمر»[٤].

ولك أن تتسحّر إلى أن تستيقن الفجر، فقد قيل للصادق عليه السلام: آكل في شهر

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٩٦٠/١٣٦ في ثواب السحور والنهي عن تركه، تهذيب الأحكام ٤: ٥٧١/١٩٩ باب فضل السحور، وسائل الشيعة ١٠: ١٣٠٦٣/١٤٤ باب استحباب السحور لمن يريد الصوم، والحديث عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٩٦١/١٣٦ في ثواب السحور والنهي عن تركه، الأمالي للشيخ الطوسي: ٤٩٧ في فضل شهر رمضان، وفيه: (بجرع الماء) بدل من: (بشربة من الماء)، إقبال الأعمال ١: ١٨٥، والحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٩٦٣/١٣٦ في ثواب السحور والنهي عن تركه، تهذيب الأحكام ٤: ٥٧٣/١٩٩ باب فضل السحور، عنهما: الوافي ١١: ١٠٧٨١/٢٤٣ باب فضل السحور وأفضله.

(٤) قال الإمام الصادق عليه السلام: «أفضل سحوركم السَّويق والتمر» المحاسن ٢: ٥٧١/٤٩٠ باب السويق، تهذيب الأحكام ٤: ٥٦٧/١٩٨ باب فضل السحور، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٠٦٦/١٤٦ باب استحباب السحور بالسويق والتمر والزبيب والماء، والسويق: طعام يُتّخذ من مدقوق الحنطة والشعير، سُمّي بذلك لانسياقه في الحَلْق. (المعجم الوسيط ١: ٤٦٥ مادّة: سوق)

رمضان بالليل حتّى أشكّ ؟ قال: «كُل حتّى لا تشكّ»[١].

للنظر إلى هلاله:

«اَللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، وَالْيَقِينِ وَالإِيمَانِ، وَالبِرِّ وَالتَّقْوىٰ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ»[٢].

وإن شئت صدّرته بقولك: «اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ، وَقَدَّرَ مَنَازِلَكَ وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ، اَللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا إِهْلَالاً مُبَارَكاً»[٣].

وتفرّد الفقيه الحسن بن أبي عقيل العمّاني رحمه الله بإيجابهما، فإن أراد بالوجوب تأكّد الاستحباب فهو أعلم به، وإن أراد به المعنى الحقيقي المصطلح عليه فلا مستند له[٤].

وعن الباقر عليه السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه فقال: اَللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ

---

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٩٦٩/٣١٨ باب الزيادات، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٠٠٥/١٢٠ باب جواز الأكل مع الشكّ في الفجر، ورواه الصدوق بطريق آخر في: من لا يحضره الفقيه ٢: ١٩٦٢/١٣٦ في ثواب السحور والنهي عن تركه، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٠٠٦/١٢٠ من الباب نفسه.

(٢) الكافي ٤: ٤/٧٤ باب ما يقال في مستقبل شهر رمضان، عنه: الوافي ١١: ١١٠٨٠/٣٩٤ باب الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان، وسائل الشيعة ١٠: ١٣٥١٣/٣٣٣ باب استحباب الدعاء عند رؤية الهلال، والدعاء عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٣) إقبال الأعمال ١: ٦٧ في الدعوات عند رؤية هلال شهر رمضان باختلاف، وحكاه العلّامة الحلّي في: مختلف الشيعة ٣: ٥٠١ في ما يُستحبّ قوله عند رؤية الهلال، والشهيد الأوّل في: الدروس الشرعيّة ١: ٢٨٥ في أحكام الاستهلال.

(٤) رسالتان مجموعتان من فتاوىٰ العَلَمين (الرسالة الثانية): ٧٦.

وَالإِسْلَامِ ، وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ ، وَالرِزْقِ الْوَاسِعِ ، وَدَفْعِ الأَسْقَامِ ، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ ، اَللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ»[1].

لحضوره:

«اَللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ ، وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدىٰ وَالْفُرْقَانِ ، اَللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلىٰ صِيَامِهِ ، اَللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[2].

وروى عليّ بن رئاب عن الكاظم عليه السلام، قال: «أُدع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة»، وذكر أنّه من دعا به محتسباً مخلصاً لم تُصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة يضرّ بها في دينه ودنياه وبدنه، ووقاه الله شرّ ما يأتي به تلك السنة: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ، وَبِرَحمَتِكَ الَّتِي وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرتَ [بِهَا] كُلَّ شَيءٍ ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَيءٍ ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيءٍ ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيءٍ ، وَبِعِلمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيءٍ . يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ ، يَا أَوَّلاً قَبلَ كُلِّ شَيءٍ ، وَيَا بَاقِياً بَعدَ كُلِّ شَيءٍ ، يَا اَللَّهُ يَا رَحمَانُ ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ

---

(١) الكافي ٤: ٧٠ ـ ١/٧١ باب ما يقال في مستقبل شهر رمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٤٦/١٠٠ في القول عند رؤية هلال شهر رمضان، تهذيب الأحكام ٤: ١٩٦ ـ ٥٦٢/١٩٧ باب الدعاء عند طلوع الهلال.

(٢) الكافي ٤: ٥/٧٤ باب ما يقال في مستقبل شهر رمضان، المقنعة: ٣١٥ في الدعاء عند طلوع الهلال من شهر رمضان، إقبال الأعمال ١: ٦٥ ـ ٦٦ في الدعوات عند رؤية هلال شهر رمضان.

وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَقطَعُ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ[١] الأَعدَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحبِسُ غَيثَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكشِفُ الغِطَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهتِكُ العِصَمَ، وَأَلبِسنِي دِرعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَعَافِنِي مِن شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحَاذِرُ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ فِي مُستَقبِلِ سَنَتِي هٰذِهِ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبعِ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَينَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ السَّبعِ الْمَثَانِي وَالقُرآنِ العَظِيمِ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجَبْرَئِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ سَيِّدِ الْمُرسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَسأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سَمَّيتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا عَظِيمُ، أَنتَ[٢] الَّذِي تَمُنُّ بِالعَظِيمِ، وَتَدفَعُ كُلَّ مَحذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ، وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ، يَا اَللّٰهُ يَا رَحمَانُ يَا رَحِيمُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَلبِسنِي فِي مُستَقبِلِ هٰذِهِ السَّنَةِ سِترَكَ، وَنَضِّرْ[٣] وَجْهِي بِنُورِكَ، وَأَحْيِنِي بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغنِي رِضوَانَكَ

---

(١) الإدالة: النصرة والغلبة، يقال: أُديل لنا على أعدائنا، أي: نَصَرنا عليهم. (مجمع البحرين ٥: ٣٧٤ مادّة: دال)

(٢) في المخطوط هنا زيادة: (أنت).

(٣) النَّضرَة: النِّعمة والرونق واللُّطف. (المعجم الوسيط ٢: ٩٢٩ مادة: نَضَرَ).

وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ ، وَجَزِيلَ عَطَائِكَ مِن خَيرِ مَا عِنْدَكَ ، وَمِن خَيرِ مَا تُعْطِي أَحداً مِن خَلْقِكَ ، وَأَلْبِسْنِي مَعَ ذٰلِكَ عَافِيَتَكَ .

يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوىٰ ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوىٰ ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ ، وَيَا دَافِعَ مَا يَشَاءُ مِن بَلِيَّةٍ ، يَا كَرِيمَ الْعَفوِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، تَوَفَّنِي عَلىٰ مِلَّةِ إِبرَاهِيمَ وَفِطرَتِهِ ، وَعَلىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ ، وَعَلىٰ خَيْرِ وَفَاةٍ ، فَتَوَفَّنِي مُوَالِياً لأَوْلِيَائِكَ ، مُعَادِياً لأَعدَائِكَ .

اَللّٰهُمَّ وَجَنِّبنِي فِي هٰذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَو قَوْلٍ أَو فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ ، وَاجْلُبْنِي إِلىٰ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنكَ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَامْنَعْنِي مِن كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَولٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ ، وَأَخَافُ مَقتَكَ إِيَّايَ عَلَيهِ ، حَذَارَ[1] أَن تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصاً مِن حَظِّ لِي عِنْدَكَ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ .

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبِلِ هٰذِهِ السَّنَةِ فِي حِفظِكَ وَجِوَارِكَ وَكَنَفِكَ ، وَجَلِّلنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ ، وَهَب لِي كَرَامَتَكَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاءُ وَجهِكَ ، وَلَا إِلٰهَ غَيرُكَ .

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعاً لِصَالِحِ مَن مَضىٰ مِن أَولِيَائِكَ وَأَلحِقنِي بِهِم ، وَاجْعَلْنِي مُسَلِّماً لِمَن قَالَ بِالصِّدقِ عَلَيْكَ مِنهُم ، وَأَعُوذُ بِكَ [يَا] إِلٰهِي أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلمِي وَإِسْرَافِي عَلىٰ نَفْسِي ، وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ ، وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي ، فَيَحُولَ ذٰلِكَ بَينِي وَبَيْنَ رَحمَتِكَ وَرِضوَانِكَ ، فَأَكُونَ مَنسِيّاً عِندَكَ مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنَقِمَتِكَ .

---

(١) في الكافي : (حَذَراً) بدل من : (حَذَار) .

اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضىٰ بِهِ عَنِّي، وَقَرِّبْنِي بِهِ إِلَيْكَ زُلْفىٰ. اَللّٰهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ، وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، اَللّٰهُمَّ فَبِذٰلِكَ فَاكْفِنِي هَوْلَ هٰذِهِ السَّنَةِ وَآفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا، وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا، وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلىٰ مُنْتَهىٰ أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَن أَسَاءَ وَظَلَمَ، وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضىٰ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَتْهَا حَفَظَتُكَ وَأَحْصَتْهَا كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَن تَعْصِمَنِي إِلٰهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِن عُمُرِي إِلىٰ مُنتَهىٰ أَجَلِي، يَا اَللّٰهُ يَا رَحمَانُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبتُ إِلَيْكَ فِيهِ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلتَ لِي بِالإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[1].

وإن شئت فادعُ بما رويناه عن الصادق عليه السلام لأوّل ليلة منه.

لأوّل ليلة منه:

«اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهرِ رَمَضَانَ، وَمُنزِلَ الفُرْقَانِ، هٰذَا شَهرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلتَ فِيهِ القُرآنَ، وَأَنزَلتَ فِيهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدىٰ وَالفُرْقَانِ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقنَا صِيَامَهُ وَأَعِنَّا عَلىٰ قِيَامِهِ. اَللّٰهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْنَا فِيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسرٍ مِنْكَ وَمُعَافَاةٍ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمرِ الْمَحْتُومِ، وَفِيمَا

---

(١) الكافي ٤: ٧٢ ـ ٣/٧٣ باب ما يقال في مستقبل شهر رمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٠٢ ـ ١٨٤٨/١٠٤ في ما يقال في أوّل يوم من شهر رمضان، تهذيب الأحكام ٣: ١٠٦ ـ ٢٦٦/١٠٨ دعاء أوّل يوم من شهر رمضان.

تَفْرُقُ مِنَ الأَمرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدرِ، مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، المَبْرُورِ حَجُّهُم، المَشكُورِ سَعْيُهُم، المَغْفُورِ ذَنبُهُم، المُكَفَّرِ عَنهُم سَيِّئَاتُهُم، وَاجعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزقِ الحَلَالِ»[1].

وإن شئت فادع بما نورده اقتداءً بالشيخ من أدعية الصحيفة الكاملة السجّاديّة لأوّل يوم منه.

لأوّل يوم منه:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ؛ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِيَجْزِيَنَا عَلىٰ ذٰلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا[2] بِدِينِهِ، وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَسَبَّلَنَا[3] فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ، لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلىٰ رِضْوَانِهِ، حَمْداً يَتَقَبَّلَهُ مِنَّا، وَيَرْضىٰ بِهِ عَنَّا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرَ الإِسْلَامِ، وَشَهْرَ الطَّهُورِ، وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ، الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدىٰ وَالْفُرْقَانِ، فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ[4] عَلىٰ سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ، وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ،

---

(١) الكافي ٤: ٢/٧١ باب ما يقال في مستقبل شهر رمضان، عنه: الوافي ١١: ١١٠٨٤/٣٩٧ باب الدعاء عند حضور شهر رمضان، وسائل الشيعة ١٠: ١٣٥١/٣٢٢ باب استحباب الدعاء عند رؤية الهلال وأوّل ليلة من شهر رمضان بالمأثور.

(٢) حبانا: خصّنا، والحِباء: العطاء. (الصحاح ٦: ٢٣٠٨ مادّة: حبا)

(٣) سبّلنا: أوضح لنا الطريق.

(٤) في مصباح المتهجّد: (فضله) بدل من: (فضيلته).

فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَاماً، وَحَجَرَ[١] فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَاماً، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيِّناً لَا يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ، ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلىٰ لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ، وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾[٢]، سَلَامٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ إِلىٰ طُلُوعِ الْفَجْرِ، عَلىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ، وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ، وَأَعِنَّا عَلىٰ صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ، حَتّىٰ لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلىٰ لَغْوٍ، وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلىٰ لَهْوٍ، وَحَتّىٰ لَا نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلىٰ مَحْظُورٍ، وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلىٰ مَحْجُورٍ، وَحَتّىٰ لَا تَعِيَ بُطُونُنَا إِلَّا مَا أَحْلَلْتَ، وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَّلْتَ، وَلَا نَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَلَا نَتَعَاطىٰ إِلَّا الَّذِي يَقِي مِنْ عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلِّصْ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَائِينَ، وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ[٣]، حَتّىٰ لَا نُشْرِكَ فِيهِ أَحَداً دُونَكَ، وَلَا نَبْتَغِيَ فِيهِ مُرَاداً سِوَاكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَوَفِّقْنَا فِيهِ عَلىٰ مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ، وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ، وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ، وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ، وَأَنْزِلْنَا فِيهَا[٤] مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا، الْحَافِظِينَ

---

(١) حجر: حرّم، منعه شرعاً من التصرّف في ماله، أو منعه من الشيء. (المعجم الوسيط ١: ١٥٧ مادّة: حجر)

(٢) سورة القدر (٩٧): الآية ٤.

(٣) في: مصباح المتهجّد: (المستمعين) بدل من: (المسمعين).

(٤) في: مصباح المتهجّد: (فيه) بدل من: (فيها).

لِأَرْكَانِهَا ، الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا ، عَلىٰ مَا سَنَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا ، عَلىٰ أَتَمِّ الطَّهُورِ وَأَسْبَغِهِ[١] ، وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ . وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ ، وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ ، وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ ، وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ[٢] الزَّكَوَاتِ ، وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا[٣] ، وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا ، وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا ، حَاشَا[٤] مَنْ عُودِيَ فِيكَ وَلَكَ ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا تُوَالِيهِ ، وَالْحَزْبُ الَّذِي لَا تُصَافِيهِ ، وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ ، حَتّىٰ لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ ، وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ[٥] بِحَقِّ هٰذَا الشَّهْرِ ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ابْتِدَائِهِ إِلىٰ وَقْتِ فَنَائِهِ ، مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ ، أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَهِّلْنَا[٦] فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ ،

---

(١) أسبغه : أكمله وأتمّه . (المعجم الوسيط ١ : ٤١٤ مادّة : سبغ)

(٢) في : مصباح المتهجّد : (بأداء) بدل من : (بإخراج) .

(٣) المراجعة : المعاودة ، وهاجره بمعنى هجره أي تركه ورفضه ، والمعنى : أن نصل من قطعنا . (رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين عليه السلام ٦ : ٦٢)

(٤) حاشا : كلمة يستثنى بها ، أي إلّا . (المعجم الوسيط ١ : ١٧٧ مادّة : حشا)

(٥) في : مصباح المتهجّد : (إنّا نسألك) بدل من : (إنّي أسألك) .

(٦) أهِّلْنا : اجعلنا أهلاً .

وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ[1] مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيقَ الأَعْلىٰ بِرَحْمَتِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَجَنِّبْنَا الإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ، وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ، وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ، وَالْعَمىٰ عَنْ سَبِيلِكَ، وَالإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ، وَالاِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هٰذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ، أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ، فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ، وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا هٰذَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْحَقْ[2] ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ هِلَالِهِ، وَاسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ أَيَّامِهِ، حَتّىٰ يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا، وَإِنْ زِغْنَا فِيهِ[3] فَقَوِّمْنَا، وَإِنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ.

اللَّهُمَّ اشْحَنْهُ[4] بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ، وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ، وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلىٰ صِيَامِهِ، وَفِي لَيْلِهِ عَلىٰ قِيَامِهِ، بِالصَّلَاةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ،

---

(١) نَظْم: جَمْع، نظم الأشياء نظماً: ألّفها وضمّ بعضها إلى بعض. (المعجم الوسيط ٢: ٩٣٣ مادّة: نظم)

(٢) المحاق: ذهاب الشيء حتّى لا يُرىٰ له أثر، وآخر الشهر إذا امّحق الهلال فلم يُرَ. (العين ٣: ٥٦ مادّة: محق)

(٣) في: مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال: (عَنه) بدل من: (فِيه).

(٤) اشحنه، أشحن: تهيّأ، أشحن الصبي للبكاء، إذا تهيّأ للبكاء. (ترتيب إصلاح المنطق: ٣٤ حرف الهمزة)

وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، حَتّىٰ لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ.

اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ كَذٰلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾[1]، ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونْ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴾[2]، وَمِنَ الَّذِينَ ﴿ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾[3].

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ، وَعَلىٰ كُلِّ حَالٍ وَكُلِّ زَمَانٍ، عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِالأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ»[4].

لكلّ ليلة من لياليه:

«اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ، أَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ والرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ[5] وَالنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ.

---

(١) اقتباسٌ من الآية ١١ من سورة المؤمنون.

(٢) اقتباسٌ من الآية ٦٠ من سورة المؤمنون.

(٣) اقتباسٌ من الآية ٦١ من سورة المؤمنون.

(٤) الصحيفة السجّاديّة الكاملة: ٢١١ ـ ٢٢٠/٤٤، الصحيفة السجادية الجامعة: ٢٠٩ ـ ١١٥/٢١٣ في دعائه عليه السلام إذا دخل شهر رمضان، ورواه عن الإمام السجّاد عليه السلام كلّ من: ـ الشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٦٠٧ ـ ٦٩٥/٦١٠، والسيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال ١: ١١١ ـ ١١٤.

(٥) النكال: العقوبة. (مجمع البحرين ٥: ٤٨٦ مادّة: نكل)

اَللَّهُمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي، وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا عَفُوُّ[1] عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلٰهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلْقَةِ بَلَاءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا شِبْهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي[2] فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا تَزِيدُهُ[3] كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَماً وَجُوداً، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسَتْرَكَ عَلىٰ قَبِيحِ عَمَلِي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَئِي[4] وَعَمْدِي، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي

---

(١) يا غفور ـ خ ل.

(٢) الفاشي: المنتشر والظاهر. (المعجم الوسيط ٢: ٦٩٠ مادّة: فشا)

(٣) في المخطوط: (يَزيدُه) بدل من: (تزيده)، وما أثبتناه من المصادر.

(٤) في المخطوط وإقبال الأعمال: (خطائي)، وفي: مصباح المتهجّد وتهذيب الأحكام: (خطأي) بدل من: (خطئي)، والمثبت موافق لما في: مصباح الكفعمي والبلد الأمين والوافي.

مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ ، وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً ، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً ، لَا خَائِفاً وَلَا وَجِلاً ، مُدِلّاً عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ ، فَإِنْ[1] أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ[2] الأُمُورِ ، فَلَمْ أَرَ مَوْلًى مُؤَمَّلاً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَىٰ عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ ، كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالإِحْسَانِ إِلَيَّ ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ ، مُجْرِي الْفُلْكِ ، مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ ، فَالِقِ الإِصْبَاحِ ، دَيَّانِ الدِّينِ ، رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ طُولِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ مَا يُرِيدُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ ، وَبَاسِطِ الرِّزْقِ ، ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، وَالْفَضْلِ وَالإِحْسَانِ[3] ، الَّذِي بَعُدَ فَلَا يُرَىٰ ، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَىٰ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ ، وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ ، وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأَعِزَّاءَ ، وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ .

---

(١) في المخطوط : (وإن) بدل من : (فإن) ، وما أثبتناه من المصادر .

(٢) في المخطوط : (بعواقب) بدل من : (بعاقبة) ، وما أثبتناه من المصادر .

(٣) في : تهذيب الأحكام وإقبال الأعمال : (والإنعام) بدل من : (والإحسان) .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ، وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ، وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ، وَلَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنْجِي الصَّادِقِينَ[1]، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّلَمَةِ[2]، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ، صَرِيخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَعُمَّارُهَا، وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ، وَيَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتىٰ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ

---

(١) في: مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال: (الصالحين) بدل من: (الصادقين).

(٢) في: إقبال الأعمال: (الظالمين) بدل من: (الظَّلمة)، ومبير الظلمة: أي مهلكهم، والبور: الهلاك. (تاج العروس ٦: ١١٦ مادّة: بور)

وَخَلِيلِكَ ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكىٰ وَأَنْمىٰ ، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنىٰ ، وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصِفْوَتِكَ ، وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَعَلَى الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَإِمَامَيِ الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَصَلِّ عَلىٰ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ حُجَجِكَ عَلىٰ عِبَادِكَ ، وَأُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ ، صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً .

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ ، احْفُفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلىٰ كِتَابِكَ ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ ، اسْتَخْلِفْهُ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً ، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً .

اَللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ ، انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً .

اَللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَمِلَّةَ نَبِيِّكَ ، حَتّىٰ لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ .

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلىٰ طَاعَتِكَ ، وَالْقَادَةِ إِلىٰ سَبِيلِكَ ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

اَللّٰهُمَّ مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ، وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ.

اَللّٰهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعْثَنَا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا[١]، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا[٢]، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا، وَأَعِزَّ بِهِ ذِلَّتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا[٣]، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا[٤]، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا، وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانْصُرْنا عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا إِلٰهَ الْحَقِّ آمِينَ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا، وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا[٥]، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلىٰ ذٰلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَضُرٍّ تَكْشِفُهُ[٦]، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ،

---

(١) قوله: «واشعب به صدعنا»: الشَّعْب كالمَنْع: الجمع والتفريق والإصلاح والإفساد، والصدع: التفريق. (القاموس المحيط ١: ٨٨ مادّة: شعب)، وقال الطريحي في: مجمع البحرين ٢: ٩٠ «واشعب به صدعنا»: أي أصلح به ما تشعّب منّا.

(٢) الرتق: ضدّ الفتق، ويقال: رتق فَتْقَه: أصلح شأنه، ورتق فتقهم: أصلح ذات بينهم. (المعجم الوسيط ١: ٣٢٧ مادّة: رتق)

(٣) مَغرم بالفتح: مايصيب الإنسان في ماله من ضرر لغير جناية. (خزانة الأدب للبغدادي ٦: ٣٧٦)

(٤) الخَلّة بالفتح: الحاجة والفقر. (النهاية ٢: ٧٢ مادّة: خلل)

(٥) في: مصباح المتهجّد وجمال الأُسبوع ومفتاح الفلاح: (وَلِيِّنا) بدل من: (إمامِنا).

(٦) في أكثر المصادر: (وبِضُرٍّ تكشفه) بدل من: (وضُرٍّ تكشفه)، والمثبت موافق لما في: إقبال الأعمال و مصباح الكفعمي.

وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[1].

لأسحاره:

«يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِي النَّارِ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً، بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ، وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ، وَدَنَا فَلَا شَيْءَ دُونَهُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي، يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسىٰ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٧٧ ـ ٥٨٢/٦٩٠ في دعاء كلّ ليلة من شهر رمضان، تهذيب الأحكام ٣: ١٠٨ ـ ١١١ في الدعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان، إقبال الأعمال: ١٣٨ ـ ١٤٣، المصباح للكفعمي: ٥٧٨ ـ ٥٨٢.

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

يَا رَبِّ هٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، وَيَتُوبُ إِلىٰ رَبِّهِ، هٰذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هٰذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، هٰذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هٰذَا مَقَامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ، هٰذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِقِ[1]، هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ، [وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً إِلَّا أَنْتَ]، وَلَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِوَاكَ.

يَا اَللّٰهُ يَا كَرِيمُ، لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ وَتَعْفِيرِي بِغَيرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنُّ وَالتَّفَضُّلُ عَلَيَّ، ارْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ ـ حتّى ينقطع النَّفَس ـ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي، وَتَنَاثُرَ لَحْمِي وَجِسْمِي وَجَسَدِي، وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي، وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالاغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، بَيِّضْ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ، آمِنِّي مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، أَسْأَلُكَ الْبُشْرىٰ يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ، وَالْبُشْرىٰ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيا.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْناً [لِي][2] فِي حَيَاتِي، وَأُعِدُّهُ ذُخْراً لِيَوْمِ فَاقَتِي.

---

(١) الفَرِق: الخائف. (الصحاح ٤: ١٥٤١ مادة: فرق).

(٢) مابين المعقوفتين من: مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ، ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِواكَ، حَتّىٰ لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ، وَلَا أَثِقَ إِلَّا بِكَ. يَا لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ، الْطُفْ بِي[1] فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ، يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي، وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكَنَتِي، وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلىٰ ذٰلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ، أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هٰذَا وَشَهْرِي هٰذَا، وَيَوْمِي هٰذَا وَسَاعَتِي هٰذِهِ، رِزْقاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيْ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذٰلِكَ، لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَثِقُ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَيْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، وَيَا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَه، وَأَفْضَلَ

---

(١) في المصادر: (لي) بدل من: (بي).

مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ حَتّىٰ تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتّىٰ لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ.

اَللّٰهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتّىٰ لَا أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَداً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً لَا تُفْقِرُنِي إِلىٰ أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ، تَزِيدُنِي بِذٰلِكَ شُكْراً، وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفاً، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي الْمُهِمَّ كُلَّهُ، وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنىٰ، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي.

اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَنَفِّسْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضِيقَهُ، وَكُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ هَمَّهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ امْلَأْ قَلْبِي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْدِيقاً[1] وَإِيمَاناً بِكَ، وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ، وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي، وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى وَأَنَا ضَيْفُكَ، فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ،

---

(١) في: مصباح المتهجّد: (وتصديقاً لَكَ)، وفي: إقبال الأعمال: (وتصديقاً بِكِتابكَ) بدل من: (وتصديقاً).

يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ ، يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»[1].

فإن كنت من سعة الوقت على اطمئنان فادع بما رواه أبو حمزة الثُّمالي ، قال : كان سيّد العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام يصلّي عامّة الليل في شهر رمضان ، فإذا كان في السَّحر دعا بهذا الدعاء : «إِلٰهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ ، وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ ، مِنْ أَيْنَ لِيَ الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ ، وَمِنْ أَيْنَ لِيَ النَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ ، لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنىٰ عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ ـ حتّى ينقطع النفس ـ بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ ، وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ ، وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّما شِئْتُ لِحَاجَتِي ، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حاجَتِي .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ ولَا أَدْعُو غَيْرَهُ ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعائِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجائِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي ، وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

---

(١) مصباح المتهجّد : ٥٩٨ ـ ٦٠١/٦٩٢ في دعاء السحر في شهر رمضان ، عنه : إقبال الأعمال ١ : ١٧٧ ـ ١٨٠ في دعاء آخر في السحر ، المصباح للكفعمي : ٦٠٢ ـ ٦٠٤ .

تَحَلَّمَ[١] عَنِّي حَتّىٰ كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً[٢]، وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً[٣]، وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُبَاحَةً، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَلِلْمَلْهُوفِينَ[٤] بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلىٰ جُودِكَ وَالرِّضىٰ بِقَضَائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً[٥] عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الآمَالُ[٦] دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي، وَبِدُعَائِكَ تَوَسُّلِي، مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي، وَلَا اسْتِيجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ، وَسُكُونِي[٧] إِلىٰ صِدْقِ وَعْدِكَ، وَلَجَائِي إِلَى الإِيمَانِ[٨] بِتَوْحِيدِكَ، وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

---

(١) في: الصحيفة السجّاديّة، وكذا سائر المصادر: (يَحْلُمُ) بدل من: (تَحَلَّمَ).

(٢) مُشرعة: مفتوحة.

(٣) مترعة: ممتلئة ومتتابعة على شاربها، وصافية. (المعجم الوسيط ١: ٣٠٠ مادّة: ترع)

(٤) الملهوف: المظلوم الذي ينادي ويستغيث. (العين ٤: ٥٢ مادّة: لهف)

(٥) المندوحة: السَّعة والفُسحة. (المعجم الوسيط ٢: ٩١٠ مادّة: ندح)

(٦) الأعمال ـ خ ل.

(٧) سكوني، من السكينة: وهي الطمأنينة والاستقرار. (المعجم الوسيط ١: ٤٤٠ مادّة: سكن)

(٨) الإقرار ـ خ ل. والمثبت موافق: لمصباح المتهجّد، وإقبال الأعمال، ومصباح الكفعمي.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ: ﴿ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيماً ﴾[1]، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ، وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ، وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ.

إِلٰهِي رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ صَغِيراً، وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي[2] كَبِيراً، فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيا بِإِحْسانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ، وَأَشارَ لِي فِي الآخِرَةِ إِلىٰ عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي[3] عَلَيْكَ، وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَأَنَا واثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ، وَساكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلىٰ شَفَاعَتِكَ، أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ أُنَاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ[4] جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ راهِباً[5] راغِباً رَاجِياً خَائِفاً، إِذا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ، وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ رَاحِمٍ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ.

حُجَّتِي يَا اَللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلىٰ مَسْأَلَتِكَ ـ مَعَ إِتْيانِي مَا تَكْرَهُ ـ جُودُكَ وَكَرَمُكَ، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي ـ مَعَ قِلَّةِ حَيَائِي [مِنْكَ] ـ رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتِي، فَحَقِّقْ رَجَائِي، وَاسْمَعْ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي،

---

(١) سورة النساء (٤): الآية ٣٢.

(٢) نوّهتَ باسمي: رفعت ذِكري.

(٣) في الصحيفة السجّاديّة، ومصباح المتهجّد، ومصباح الكفعمي: (دَلَّتْني) بدل من: (دليلي)، والمثبت موافق: لإقبال الأعمال.

(٤) أوبقه: أهلكه وحبسه وذلّله. (المعجم الوسيط ٢: ١٠٠٨ مادّة: وبق)

(٥) راهباً: خائفاً وفزعاً. (الصحاح ١: ١٤٠ مادّة: رهب)

وَسَاءَ عَمَلِي، فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَاءِ[١] عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ، وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً.

وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي[٢]، هَبْنِي بِفَضْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، أَيْ رَبِّ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلىٰ ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُهُ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ إِلَيَّ، وَأَخَفُّ الْمُطَّلِعِينَ عَلَيَّ، بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ، سَتَّارُ الْعُيُوبِ، غَفَّارُ الذُّنُوبِ، عَلَّامُ الْغُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَعَلىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلىٰ مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلىٰ قِلَّةِ الْحَيَاءِ سَتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوَثُّبِ[٣] عَلىٰ مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ.

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا حَيُّ [يَا قَيُّومُ]، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ، أَيْنَ سَتْرُكَ الْجَمِيلُ، أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ، أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ، أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ، أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ، أَيْنَ

---

(١) في: الصحيفة السجّاديّة، ومصباح المتهجّد، ومصباح الكفعمي: (بأسوإ)، وفي: إقبال الأعمال: (بسُوء) بدل من: (بأسواء).

(٢) خطري: قَدْري ومنزلتي، قال الفراهيدي في: العين ٤: ٢١٣ مادّة خطر: والخطر ارتفاع المكانة والمنزلة والمال والشرف.

(٣) التوثُّب، مِن وَثَب وَثْباً ووثوباً ووثباناً: طفر. (الصحاح ١: ٢٣١ مادّة: وثب)

عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ، أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ، أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ، أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ، أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ، أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ، أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ، بِهِ وبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي.

يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، لَسْنَا نَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلىٰ أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنا، لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، تُبْدِئُ بِالإِحْسَانِ نِعَماً، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً، فَما نَدْرِي مَا نَشْكُرُ، أَجَمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ، أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ، أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ.

يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ، وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لَاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيْؤُونَ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ، وَمَا قَدْرُ أَعْمالِنا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالاً نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ[1]، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ.

يَا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي[2] مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ، لِمَا انْتَهىٰ إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ، تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ،

---

(١) في المخطوط: (كَرامتَك) بدل من: (كرمك)، وما أثبتناه من: الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر.

(٢) في: الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر: (انْتَهرتني) بدل من: (نَهرتَني). ونَهَر وانتهر: زَجَر. (تاج العروس ٧: ٥٧٠ مادّة: نهر)

وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

يَا رَبِّ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِكَ وَاسْتَجارَ بِكَرَمِكَ، وَأَلِفَ إِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، أَفَتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا، أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يَا كَرِيمُ، لَيْسَ هٰذَا ظَنَّنَا بِكَ، وَلَا هٰذَا فِيكَ طَمَعُنَا[1].

يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلاً طَوِيلاً كَثِيراً، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجاءً عَظِيماً، عَصَيْناكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا، فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلٰكِنْ عِلْمُكَ فِينَا، وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ، حَثَّنَا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَامْنُنْ[2] عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلىٰ نَيْلِكَ[3].

يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ

---

(١) في المخطوط: (فيكَ طمعُنا) بدل من: (طَمَعُنا فيك)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في المخطوط: (وَآمْنُن) بدل من: (فَامْنُنْ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) النَّيل: العطاء. (العين ٨: ٣٣٣ مادّة: نول)

وَنُعَارِضُكَ[١] بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ، وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، فَلَا يَمْنَعُكَ ذٰلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلَائِكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَكَرُمَ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ.

أَنْتَ إِلٰهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ [الْعَفْوَ]، سَيِّدِي سَيِّدِي.

اَللّٰهُمَّ اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ، وَأَعِذْنا مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنا مِنْ عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَوَاتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِ وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَتَوَفَّنَا عَلىٰ مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، وَاجْزِهِمَا بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً، وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْراناً.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ[٢]، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، شَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، ذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرِّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ[٣] بِاللّٰهِ وَضَلُّوا ضَلَالاً بَعِيداً،

---

(١) نعارضك: نقابلك.

(٢) والمسلمين والمسلمات ـ خ ل، كما في: إقبال الأعمال.

(٣) العادلون: الذين يعدلون باللّه إلى غيره، والمراد المشركون به الجاعلون له مثلاً. (الوافي ٢: ١٦٧)

وَخَسِرُوا خُسْراناً مُبِيناً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً واسِعاً حَلَالاً طَيِّباً.

اَللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحَرَاسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْنِي[1] بِكَلاَءَتِكَ، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ.

اَللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتّىٰ لَا أَعْصِيَكَ، وَأَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ، وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ، أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي، وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي، عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ، سَيِّدِي، لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي[2]، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ

---

(١) اكلأني: احرُسْني واحفظني. (العين ٥: ٤٠٧ مادّة: كلأ)

(٢) القِلىٰ: البُغض، وقليتني: أبغضتني. (العين ٥: ٢١٥ مادّة: قلي)

لِنَعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلِفُ مَجَالِسَ الْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي[1] كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنَّ كَرَمَكَ ـ أَيْ رَبِّ ـ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ، وَأَنَا عَائِذٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً.

إِلٰهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً، وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي، أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ يا سَيِّدِي وتَصَدَّقْ[2] عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْنِي[3] بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ.

سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ، وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ، وَأَنَا الْوَضِيعُ[4] الَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ، وَأَنَا الْجَائِعُ[5] الَّذِي أَشْبَعْتَهُ، وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ، وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ،

---

(١) الجريرة: الجناية والذنب. (المعجم الوسيط ١: ١١٦ مادّة: جر)

(٢) قوله: (يا سيّدي) ليس في: الصحيفة السجّاديّة؛ وفي: مصباح المتهجّد ومصباح الكفعمي: (سيّدي، تَصَدَّقْ) بدل من: (يا سيّدي وتَصَدّقْ)، والمثبت موافق لما في: إقبال الأعمال.

(٣) في: الصحيفة السجّاديّة: (أي ربِّ جلِّلْني) بدل من: (وجلِّلْني)، والمثبت موافق: لمصباح المتهجّد وإقبال الأعمال ومصباح الكفعمي.

(٤) الوضيع: الدنيء. (مجمع البحرين ٤: ٤٠٥ مادّة: وضع)

(٥) في: مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال: (والجائع) بدل من: (وأَنا الجائع).

وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ، وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَهُ، وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ، وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَالْخاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ[1]، وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ، وأَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ[2]، وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَاءِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمىٰ، أَنَا الَّذِي عَلىٰ سَيِّدِهِ اجْتَرىٰ، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلىٰ مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشىٰ، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعىٰ، أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ[3]، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي، وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتّىٰ كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتّىٰ كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلٰهِي لَمْ أَعْصِكَ ـ حِينَ عَصَيْتُكَ ـ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ، وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ، وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لٰكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي، وَغَلَبَنِي هَوَايَ، وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخىٰ عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي، فَالْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي، وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي، وَبِحَبْلِ مَنْ

---

(١) أقلته: صفحت عنه.

(٢) الخلاء: الفضاء الواسع الخالي الذي لا أحد فيه. (المعجم الوسيط ١: ٢٥٤ مادّة: خلا)

(٣) ارعويت: ارتدعت ورجعت. (المخصّص ٤ ق ٣: ١٥٧)

أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي ، فَوَاسَوْأَتَا[١] عَلىٰ مَا أَحْصىٰ كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ[٢] لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُها ، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ .

اَللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ ، وَبِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ ، فَلَا تُوحِشِ اسْتِينَاسَ إِيمَانِي ، وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ ، فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا ، وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَقُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا ، وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا ، وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا ، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ ، لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ ، إِلىٰ مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلىٰ مَوْلَاهُ ، وَإِلىٰ مَنْ يَلْتَجِئُ الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلىٰ خَالِقِهِ .

إِلٰهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالأَصْفَادِ[٣] ، وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ[٤] مِنْ بَيْنِ الأَشْهَادِ ، وَدَلَلْتَ

---

(١) في الصحيفة السجّاديّة : (فوا أسفا)، وفي مصباح المتهجّد : (فوا سوأتي)، وفي مصباح الكفعمي : (فوا سوأتاه) بدل من : (فوا سوأتا)، والمثبت موافق لإقبال الأعمال .

(٢) القنوط : الإياس . (العين ٥ : ١٠٥ مادّة : قنط)

(٣) قرن : شدَّ ، قال الله تعالى : ﴿ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ ﴾ . (الصحاح ٦ : ٢١٨١ مادّة : قرن)، والأصفاد : القيود والأغلال التي تُوثَق بها الأرجل . (مجمع البحرين ٣ : ٨٧ مادّة : صفد)

(٤) سَيْبَك : عطاءَك . (بحار الأنوار ٨٨ : ٢٩٧)

عَلىٰ فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ، وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ، وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَبْرَارِ، مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ، وَمَا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ، وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي، أَنَا لَا أَنْسىٰ أَيَادِيَكَ[1] عِنْدِي، وَسَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا.

سَيِّدِي [صلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، و]أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفىٰ [وَآلِهِ] خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَانْقُلْنِي إِلىٰ دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلىٰ نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ[2] وَالآمالِ عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حالاً مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلىٰ مِثْلِ حَالِي إِلىٰ قَبْرِي[3] لَمْ أُمَهِّدْهُ[4] لِرَقْدَتِي، وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَلَا أَدْرِي إِلىٰ مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَأَرىٰ نَفْسِي تُخَادِعُنِي، وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي[5]، وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، فَمَا لِي لَا أَبْكِي، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي، أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي، أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَاناً ذَلِيلاً حَامِلاً ثِقْلِي عَلىٰ ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرىٰ عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي، ﴿ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ

---

(١) أياديك: نِعَمَك. (تاج العروس ١٣: ٣٧٥ مادّة: غرق)

(٢) التسويف: المَطَل والتأخير، من قولك: سوف أفعل كذا. (العين ٧: ٣٠٩ مادّة: سوف)

(٣) قَبْرِ ـ خل.

(٤) في: الصحيفة السجّاديّة: (ولم أُمهّده) بدل من: (لم أُمهّده)، والمثبت موافق لسائر المصادر.

(٥) تخاتلني: تخادعني عن غفلة. (المعجم الوسيط ١: ٢١٨ مادّة: ختل)

مُسْفِرَةٌ، ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ، تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾[1] وَذِلَّةٌ.

سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي، وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ بَسْطِ لِسانِي، أَفَبِلِسَانِي هٰذَا الْكَالِّ[2] أَشْكُرُكَ، أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ، وَمَا قَدْرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ، وَمَا قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ [إِلَيَّ]، إِلَّا أَنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلِي.

سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي، وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي، قَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي، وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي، وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي[3]، يَا مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي، وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي، فَيَا مَوْلَايَ وَيَا مُؤَمِّلِي، وَيَا مُنْتَهىٰ سُؤْلِي، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَفَرِّقْ[4] بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِيَ الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ، وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ[5] الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلىٰ

---

(١) اقتباس من الآيات ٣٧ ـ ٤١ من سورة عبس.

(٢) الكالّ: العاجز، والكلّ الثقل، يُنظر: التبيان في تفسير القرآن ٦: ٤١٠.

(٣) في المخطوط: (رغبتي) بدل من: (رهبتي)، وما أثبتناه من المصادر.

(٤) في المخطوط: (فَرّغ) بدل من: (فَرّق)، وما أثبتناه من المصادر.

(٥) في: الصحيفة السجّاديّة: (لقديم الرجاء لك، وعظيم الطمع فيك) بدل من: (لقديم الرجاء فيك، وعظيم الطمع منك).

نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، تَبارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلٰهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي، وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي، وَطَاشَ[1] عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي، وَلَا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي، أَعْطِنِي لِفَقْرِي، وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي.

سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي، وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي، وَبِفِنَائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي، وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي، وَبِكَرَمِكَ ـ أَيْ رَبِّ ـ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي، وَلَدَيْكَ أَرْجُو سَدَّ فاقَتِي، وَبِغِنَاكَ[2] أَجْبُرُ عَيْلَتِي، وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي، وَإِلىٰ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي، وَإِلىٰ مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي، وَلَا تُسْكِنِّي الْهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي.

يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي.

إِلٰهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ الاِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عَمَلِي[3].

---

(١) طاش: خفّ عقله وتشتّت وتاه. (المعجم الوسيط ٢: ٥٧٤ مادّة: طاش)

(٢) في المخطوط: (وَبغنائك)، وفي إقبال الأعمال: (وبعنايتك) بدل من: (وَبغناك)، وما أثبتناه من الصحيفة السجاديّة وسائر المصادر، والعيلة: الفقر. (الصحاح ٥: ١٧٧٩ مادّة: عَيَل).

(٣) في: الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر: (عِلَلي) بدل من: (عَمَلي)، وعِلَلي: أعذاري.

إِلٰهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلىٰ مِنْكَ [بِالْعَفْوِ]، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ، ارْحَمْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي، وَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَى الآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي، وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي[1] صَالِحُ جِيرَتِي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذٰلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي، حَتّىٰ لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ.

يَا سَيِّدِي فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلىٰ نَفْسِي هَلَكْتُ، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي، وَإِلىٰ مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي، وَإِلىٰ مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي.

سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي، وَإِلىٰ مَنِ الْفِرارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضىٰ أَجَلِي، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ.

اَللّٰهُمَّ حَقِّقْ رَجَائِي، وَآمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو لَهَا[2] إِلَّا عَفْوَكَ.

سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ

---

(١) في مصباح المتهجّد: (يُقَلِّبني) بدل من: (يُغَسِّلُني).

(٢) في: الصحيفة السجّاديّة ومصباح المتهجّد ومصباح الكفعمي: (فيها) بدل من: (لها)، والمثبت موافق: لإقبال الأعمال.

لِي وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعَاتِ، وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أُطَالَبُ بِها، إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ، وَصَفْحٍ عَظِيمٍ، وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلٰهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلىٰ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ، وَعَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالأَمْرَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلٰهِي وَسَيِّدِي، عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ الْخَصَاصَةُ[1] بَيْنَ يَدَيْكَ، يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ، وَيَسْتَعْطِفُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ، فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي، وَاقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُ بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ.

إِلٰهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُحْفِيكَ[2] سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلاً، وَفَرَجاً قَرِيباً، وَقَوْلاً صَادِقاً، وَأَجْراً عَظِيماً، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطىٰ، أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُرْزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ[3] عَيْشِي، وَأَظْهِرْ مُرُوَّتِي، وَأَصْلِحْ جَمِيعَ

---

(١) الخَصاصة: الجوع والضعف، وأصلها: الفقر والحاجة إلى الشيء. (النهاية ٢: ٢٧ مادّة: خصص)

(٢) يُحفيك: يمنعك، أَحفُوه حَفْواً، إذا منعتُه من كلّ خير. (الصحاح ٦: ٢٣١٦ مادّة: حفا)

(٣) في المخطوط: (أرقد) بدل من: (أرغد)، وما أثبتناه من المصادر، وأرغد، من الرغيد: العيش الطيّب الواسع. (المعجم الوسيط ١: ٣٥٧ مادّة: رغد)

أَحْوَالِي ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ ، وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ ، وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ ، وَرَضِيتَ عَنْهُ ، وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغِ الْكَرَامَةِ وَأَتَمِّ الْعَيْشِ ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشاءُ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ وَخُصَّنِي مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ ، وَلَا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ[أَطْرافِ] النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشَراً وَلَا بَطَراً ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ .

اَللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ ، وَالأَمْنَ فِي الْوَطَنِ ، وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ ، وَالْمُقَامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي ، وَالصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ ، وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ ، وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[1] أَبَداً مَا اسْتَعْمَرْتَنِي ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا ، وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا ، وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا ، وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا ، وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا ، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ، فِي عَامِنَا[2] هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ ، وَارْزُقْنِي رِزْقاً واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ ، وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الأَسْوَاءَ ، وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلَامَاتِ ، حَتّىٰ لَا أَتَأَذّىٰ بِشَيْءٍ مِنْهُ ، وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ [أَضْدَادِي] وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي عَلَيْهِمْ ،

---

(١) قوله : (وأهل بيته) غير موجود في المصادر .

(٢) في : مصباح المتهجّد : (عامي) بدل من : (عامنا) .

وَأَقِرَّ عَيْنِي، وَفَرِّحْ[1] قَلْبِي، وَحَقِّقْ ظَنِّي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ السُّلْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي، وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَبْرَارِ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلىٰ أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ[2] وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

إِلٰهِي وَسَيِّدِي، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَلَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ.

إِلٰهِي وَسَيِّدِي، إِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلىٰ مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيؤُونَ.

إِلٰهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ

---

(١) في: المخطوط وإقبال الأعمال ومصباح الكفعمي: (وَفَرِّجْ) بدل من: (وفرِّحْ)، وما أثبتناه من: الصحيفة السّجاديّة ومصباح المتهجّد.

(٢) في: الصحيفة السجّاديّة وإقبال الأعمال ومصباح الكفعمي: (أرواحِهم وأجسادِهم) بدل من: (أجسادِهم وأرواحِهم)، والمثبت موافق: لمصباح المتهجّد.

وَإِيمَاناً بِكَ ، وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إِلَيْكَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي ، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ .

اَللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضىٰ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ ، وَأَعِنِّي عَلىٰ نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ ، وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ ، بِرَحْمَتِكَ [يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ][1] ، وَأَعِنِّي عَلىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي ، وَثَبِّتْنِي [يا ربِّ ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ] يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ ، وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ ، وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ ، حَتّىٰ يَكُونَ عَمَلِي خالِصاً لَكَ .

اَللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ ، وَفَهْماً فِي حُكْمِكَ ، وَفِقْهاً فِي عِلْمِكَ ، وَكِفْلَيْنِ[2] مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَوَرَعاً يَحْجُزُنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ ، وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ، وَالْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ، وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ، وَكُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالْفَوَاحِشِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْها وَمَا بَطَنَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ ،

---

(١) أثبتنا ما بين المعقوفتين من : الصحيفة السجّاديّة وإقبال الأعمال .

(٢) الكِفل : النصيب . (المعجم الوسيط ٢ : ٧٩٣ مادّة : كفل)

وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَصَلاةٍ لَا تُرْفَعُ.

وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلىٰ نَفْسِي وَوَلَدِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلىٰ جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي[1] مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً[2]، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.

اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَعْلِ ذِكْرِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَحُطَّ وِزْرِي، وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ عَنِّي وَالْجَنَّةَ، وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْعَفْوَ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا، وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنا فَاعْفُ عَنَّا، فَإِنَّكَ أَوْلىٰ بِذٰلِكَ مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلاً عَنْ أَبْوَابِنَا، وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلاً فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَأَمَرْتَنا بِالإِحْسانِ إِلىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا، وَنَحْنُ أَرِقَّاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ.

يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَزِعْتُ، وَبِكَ اسْتَغَثْتُ، وَبِكَ لُذْتُ[3]، لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ، وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يَا مَنْ يَفُكُّ الأَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، اِقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ،

---

(١) في المخطوط: (لا يُجيرني) بدل من: (لن يُجيرَني)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) المُلتحَد: الحرز الذي يميل إليه اللّاجئ. (مجمع البحرين ٣: ١٤١ مادّة: لحد)

(٣) في: مصباح المتهجّد ومصباح الكفعمي: (وَلُذْتُ) بدل من: (وَبِكَ لُذْتُ).

وَاعْفُ عَنِّي ، الْكَثِيرَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي ، وَيَقِيناً حَتّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَرَضِّنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[1].

لكلّ يوم من أيّامه :

«اَللَّهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ، وَهٰذَا شَهْرُ الصِّيَامِ ، وَهٰذَا شَهْرُ الْقِيَامِ ، وَهٰذَا شَهْرُ الإِنَابَةِ ، وَهٰذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ ، وَهٰذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَهٰذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ ، وَهٰذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ .

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعِنِّي عَلىٰ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ ، وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيهِ ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيهِمْ ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ ، وَأَعْظِمْ[2] لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ ، وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَاقِبَةَ ، وَأَصِحَّ فِيهِ بَدَنِي ، وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي ، وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي ، وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي ، وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ

---

(١) الصحيفة السجادية الجامعة : ٢١٤ ـ ١١٦/٢٣٤ في دعائه عليه السلام في سحر كلّ ليلة من شهر رمضان ، ورواه الشيخ الطوسي عن الإمام السجّاد عليه السلام في : مصباح المتهجّد : ٥٨٢ ـ ٦٩١/٥٩٨ في دعاء السحر في شهر رمضان ، والسيّد ابن طاووس في : إقبال الأعمال ١ : ١٥٧ ـ ١٧٥ ، والكفعمي في : المصباح : ٥٨٨ ـ ٦٠١ .

(٢) في : مصباح المتهجّد : (وَعظِّمْ) بدل من : (وأَعظِمْ) .

وَالسَّآمَّةَ وَالْفَتْرَةَ. وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ[١].

[اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ] وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالأَسْقَامَ، وَالْهُمُومَ وَالأَحْزَانَ، وَالأَعْرَاضَ وَالأَمْرَاضَ، وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ، وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ[٢] وَنَفْخِهِ، وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ [وَبَطْشِهِ]، وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ، وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ، وَأَمَانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ، [وَخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ، وَأَعْوَانِهِ] وَشَرَكِهِ[٣] وَأَحْزَابِهِ، وَأَتْبَاعِهِ[٤] وَأَشْيَاعِهِ، وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ، وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ، وَبُلُوغَ الأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ، وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْراً وَاحْتِسَاباً وَإِيمَاناً وَيَقِيناً، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذٰلِكَ مِنِّي بِالأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، [وَالْجِدَّ]

---

(١) السآمّة: المَلالة ـ وزناً ومعنى ـ. (مجمع البحرين ٦: ٨٢ مادّة: سأم)، والفترة: الضعف والانكسار. (المعجم الوسيط ٢: ٦٧٢ مادّة: فتر)، والغِرّة: الغفلة في اليقظة. (المعجم الوسيط ٢: ٦٤٩ مادّة: غرر)

(٢) النفثة: ما يُلقى الشيطان في القلب. (الوافي ١٧: ٥١)

(٣) في: إقبال الأعمال: (وشُرَكائِه) بدل من: (وشَرَكِه).

(٤) في: الصحيفة السجّاديّة: (وأتباعِه وإخوانِه وأحزابِه) بدل من: (وأحزابِه وأتباعِه).

وَالاِجْتِهَادَ، وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ، وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ وَالْقُرْبَةَ، وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ، وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ، وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ، وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ، وَصِدْقَ اللِّسَانِ، وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ، وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ، وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ، مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ، وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ، وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ، وَلَا سُقْمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ، وَالرِّعَايَةِ لِحَقِّكَ، وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقَرَّبِينَ، مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالإِجَابَةِ، وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ، وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ، وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلاً، وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلاً، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً، وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً، حَتّىٰ يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الأَكْبَرَ، وَحَظِّي فِيهِ الأَوْفَرَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلىٰ أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا الْجِدَّ وَالِاجْتِهَادَ، وَالْقُوَّةَ وَالنِّشَاطَ، وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ مُوسىٰ وَعِيسَىٰ، وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضىٰ بِهَا عَنِّي رِضًى لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي، وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي، وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ، وَأَخَافُ عَلىٰ نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ، وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي.

اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا، فَآوِنَا تَائِبِينَ، وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ، وَأَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ، وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ، وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ، وَآمِنَّا رَاغِبِينَ، وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ، وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ، وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً، يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ، وَيَا مُنْتَهىٰ حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ،

يَا اَللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي، وَإِسْرَافِي عَلىٰ نَفْسِي، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ، وَاعْفُ عَنِّي، وَاغْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلىٰ وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرابَتِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي[1]، وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي، وَلَا [تَغُلَّ] يَدِي إِلىٰ نَحْرِي حَتّىٰ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً لَا يَشُوبُهُ[2] شَكٌّ، وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا [فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ] وَأَخِّرْنِي إِلىٰ ذٰلِكَ، وَارْزُقْنِي

---

(١) حُزانة الرجل: عياله الذين يتحزّن لهم. (المخصّص ٤ ق ١: ١٣٥ مادّة: الحزن)

(٢) لا يشوبه: لا يخالطه. (المعجم الوسيط ١: ٤٤٩ مادّة: شوب)

فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ، وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَداً، وَأَحْصِهِمْ عَدَداً، وَلَا تَدَعْ عَلىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً، وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً، يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَالدَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ، وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ، يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلىٰ غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَكَذٰلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ[1] بَلىٰ إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُفْ [لِي، إِنَّكَ لَطِيفٌ] لِمَا تَشَاءُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هٰذَا، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[2].

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ رَبِّي

---

(١) باللُّطفِ ـ خل.

(٢) في: الصحيفة السجّاديّة وإقبال الأعمال: (للآخِرةِ والدنيا) بدل من: (للدنيا والآخِرة)، والمثبت موافق لسائر المصادر.

وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ، الْغَافِرُ[1] لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ـ ثَلاثاً ـ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ[2]، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ رِزْقِي، وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدَيْنِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ كَثِيراً»[3].

---

(١) في: مصباح المتهجّد: (الغَفَّار) بدل من: (الغَافِر).

(٢) في المخطوط: (ذَنْبُهُم) بدل من: (ذُنُوبُهُم)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) الصحيفة السجادية الجامعة: ٢٣٤ ـ ١١٧/٢٤٢ في دعائه عليه السلام في كلّ يوم من شهر رمضان، ورواه عن الإمام السجّاد عليه السلام الشيخ المفيد في: المقنعة: ٣٣٢ ـ ١٧/٣٤١ باب الدعاء في كلّ يوم منه، والشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٦١٠ ـ ٦٩٦/٦١٦ في ما يستحبّ أن يدعىٰ في كلّ يوم من شهر رمضان، عنه: المصباح الكفعمي: ٦١٨ ـ ٦٢٢، والسيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال: ٢٠٢ ـ ٢٠٨.

وإن شئت فقل: «اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ عَلىٰ عِبَادِكَ فِيهِ الصِّيَامَ، ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي هٰذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ». روي: من دعا به كلّ يوم منه غفر الله له ذنوب أربعين سنة[1].

وإن شئت فسبّح كلّ يوم منه بهذا التسبيح مائة مرّة: «سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الأَعْلىٰ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ»[2].

وممّا ورد لكلّ يوم من أيّامه هذا التسبيح المجزّأ على عشرة أجزاء؛ كلّ جزء منها مصدَّر بتسع تسبيحات مشتركة بينها، هي:

«سُبْحَانَ اللّٰهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوىٰ، سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرىٰ وَمَا لَا يُرىٰ، سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[3].

تمام الجزء الأوّل: «سُبْحَانَ اللّٰهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ،

---

(١) الهداية: ١٨٧ ـ ٩٣/١٨٨ باب ما يقال في كلّ ليلة من شهر رمضان، وفيه: (يا رحمان) بدل من: (يا ذا الجلال والإكرام)، إقبال الأعمال ١: ١٤٤ في دعاء آخر في كلّ ليلة من الشهر، وفيه: (يا رحمان يا علّام) بدل من: (يا ذا الجلال والإكرام)، والمصباح للكفعمي: ٦١٨، البلد الأمين: ٢٢٣ في أدعية أيّام شهر رمضان.

(٢) أورده الشيخ عبّاس القمّي عن الفيض الكاشاني في كتابه: (خلاصة الأذكار) في: مفاتيح الجنان: ٣٤٤ في تسبيحات شهر رمضان.

(٣) هذا الجزء يُقرأ قبل كلّ جزء من الأجزاء العشرة.

يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَيَسْمَعُ الأَنِينَ وَالشَّكْوىٰ، وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفىٰ، وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ، وَلَا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ».

وتمام الثاني: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، لَا تَغْشىٰ بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ، وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ، وَلَا يُوارِي مِنْهُ جِدَارٌ، وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ، وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبُ مَا فِيهِ، وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ، وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ، وَلَا يَخْفىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».

وتمام الثالث: «سُبْحَانَ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنَزِّلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ، وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ، وَيَسْقُطُ الْوَرَقُ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّماءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ».

وتمام الرابع: «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثىٰ وَمَا تَغِيضُ الأَرْحامُ وَمَا تَزْدَادُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ

وَسَارِبٌ بِالنَّهارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتىٰ وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ، وَيُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى».

وتمام الخامس: «سُبْحَانَ اللَّهِ مالِكِ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ».

وتمام السادس: «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا، وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ».

وتمام السابع: «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ، [وَلَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ]، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنىٰ عَلىٰ نَفْسِهِ: وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ».

وتمام الثامن: «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ، وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ، وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ».

وتمام التاسع: «سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاواتِ وَالأَرْضِ، جَاعِلِ الْـمَلَائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّـهَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَـهَا، وَمَـا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».

وتمام العاشر: «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِـعُهُمْ، وَلَا خَـمْسَةٍ إِلَّا هُـوَ سَـادِسُهُمْ، وَلَا أَدْنىٰ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ».

ثمّ أتبعه بالصلاة على النبيّ وآله، فيقول: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَـلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ وَسُبْحَانَكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِـيمَ وَآلَ إِبْـرَاهِـيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ امْنُنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلىٰ مُوسىٰ وَهَارُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْعَثْهُ مَـقاماً مَـحْمُوداً يَـغْبِطُهُ بِـهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ.

عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ، عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ ذَرَفَتْ، عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ، السَّلَامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلِينَ، السَّلَامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، أَبْلِغْ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً[1] عَنَّا السَّلَامَ.

اَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مِنَ الْبَهَاءِ وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ، وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ، وَالْمَقَامِ وَالشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ، وَالشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافاً كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكىٰ وَأَنْمىٰ وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ الأَوَّلِينَ[2] وَالآخِرِينَ، وَعَلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.

---

(١) في المصادر: (أَبْلِغْ مُحَمَّداً نَبِيَّك) بدل من: (أَبْلِغْ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً).

(٢) في: المقنعة وإقبال الأعمال: (عَلىٰ أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِين) بدل من: (عَلَى الْأَوَّلِين).

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ[1] نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَالْعَنْ مَنْ آذىٰ نَبِيَّكَ فِيهَا.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامَيِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمَا، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُما، وَضَاعِفِ الْعَذابَ عَلىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ.

---

(١) في المخطوط: (ابنة) بدل من: (بنت)، وما أثبتناه من المصادر.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ[1] ابْنَيْ نَبِيِّكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ رُقَيَّةَ ابْنَةِ[2] نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ مَنْ آذىٰ نَبِيَّكَ فِيها.

[اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أُمِّ كُلْثُومَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ مَنْ آذىٰ نَبِيَّكَ فِيهَا][3].

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ الْخِيَرَةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ.

اَللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

اَللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الأَرْضِ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ.

اَللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ[4] وَوِتْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ

---

(١) في المقنعة وإقبال الأعمال ومصباح الكفعمي: (الطاهرِ والقاسم) بدل من: (القاسمِ والطاهر)، والمثبت موافق: لمصباح المتهجّد.

(٢) في المصادر: (بنت) بدل من: (ابنة).

(٣) أثبتنا ما بين المعقوفتين من: مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال.

(٤) الذَحْل: طلب الثأر. (لسان العرب ١١: ٢٥٦ مادّة: ذحل)

بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً»[١].

ومِمّا يدعى به كلّ يوم من أيّامه: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَاهِ[٢] وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ، فَأَجِبْنِي يَا اَللَّهُ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضىٰ، وَرَسُولِكَ الْمُصْطَفىٰ، وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ، وَنَجِيبِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَنَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَحَبِيبِكَ، صَلِّ عَلىٰ رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلىٰ مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ، وَعَلىٰ أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ، وَعَلىٰ رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ، وَعَلىٰ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ، الأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ، وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلىٰ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ،

---

(١) المقنعة: ٣٢٣ ـ ١٥/٣٣٢ باب التسبيح في كلّ يوم من شهر رمضان، مصباح المتهجّد: ٦١٦ ـ ٦٩٨/٦٢٣ و ٦٩٩ في تسبيح كلّ يوم من شهر رمضان، عنه: إقبال الأعمال ١: ٢٠٨ ـ ٢١٥، المصباح للكفعمي: ٦٢٥ ـ ٦٣٠، البلد الأمين: ٢٢٧ ـ ٢٣١.

(٢) في: مصباح المتهجّد: (بِأَهْنَئِهِ) بدل من: (بِأَهْنَاهِ).

وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجِنَانِ[١] وَمَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ[٢]، وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الأَمِينِ، وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الأَرَضِينَ، صَلَاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً، زَاكِيَةً نَامِيَةً، ظَاهِرَةً بَاطِنَةً، شَرِيفَةً فَاضِلَةً، تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ.

اَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ، وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ.

اَللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّداً مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً، وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً، تُعْطِي مُحَمَّداً وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِساً، وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلاً، وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ، وَأَوَّلَ قَائِلٍ، وَأَنْجَحَ سَائِلٍ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي، وَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي،

---

(١) في المخطوط: (الجنّة) بدل من: (الجِنان)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في: مصباح المتهجّد وتهذيب الأحكام: (وَمَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ، وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجِنَانِ)، وفي: إقبال الأعمال: (ومالِكٍ خَازِنِ النَّارِ، وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّة) بدل من: (وَرِضْوَانَ خَازِنِ الجِنان، وَمَالِكٍ خَازِنِ النَّار).

وَتَقْضِيَ حَاجَتِي ، وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَ عَـثْرَتِي ، وَتَـغْفِرَ ذُنُـوبِي وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي ، وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي ، وَتَرْحَمَنِي وَلَا تُـعَذِّبَنِي ، وَتُعَافِيَنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي ، وَتَرْزُقَنِي مِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ وَلَا تَـحْرِمَنِي يَا رَبِّ ، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي ، وَضَعْ عَنِّي وِزْرِي ، وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُـلِّ خَـيْرٍ أَدْخَـلْتَ فِـيهِ مُـحَمَّداً وَآلَ مُـحَمَّدٍ ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُـحَمَّدٍ ، صَـلَواتُكَ عَـلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي» ـ ثلاثاً ـ .

«اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ (سَهْلٌ ـ خ) يَسِيرٌ ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ»[1] .

للإفطار :

«اَللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا ، وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا ، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ، ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَبَقِيَ الأَجْرُ»[2] .

---

(١) أورده الشيخ الطوسي في : مصباح المتهجّد : ٦٢٣ ـ ٦٢٥/ ٧٠٠ و ٧٠١، وتهذيب الأحكام ٣: ١٢١ ـ ٣٨/١٢٢ في الدعاء في كلّ يوم من شهر رمضان، والسيّد ابن طاووس في : إقبال الأعمال ١ : ٩٧ ـ ٩٩، والشيخ الكفعمي في : المصباح : ٦٢٣ ـ ٦٢٥، والبلد الأمين : ٢٢٦ ـ ٢٢٧ في أدعية شهر رمضان .

(٢) رواه الشيخ الكليني عن الإمام الباقر عليه السلام في : الكافي ٤ : ١/٩٥ باب ما يقول الصائم إذا أفطر، والشيخ الصدوق في : من لا يحضره الفقيه ٢ : ١٨٥٠/١٠٦ في القول عند الإفطار كلّ ليلة من شهر

وعن الصادق عليه السلام قال: «تقول في كلّ ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره: **اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا، وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا، اَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ، وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضىٰ عَنَّا يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ**»[1].

وعنه عن أبيه عليهما السلام، قال: «جاء قنبر مولى عليّ عليه السلام بفَطره إليه، قال: فجاء بجراب فيه سَويق عليه خاتم، قال: فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، إنّ هذا لَهُوَ البُخل، تختم على طعامك؟ قال: فضحك عليّ عليه السلام، قال: ثمّ قال: أو غير ذلك، لا أُحبّ أن يدخل بطني شيء لا أعرف سبيله، قال: ثمّ كسر الخاتم فأخرج سويقاً، فجعل منه في قدح فأعطاه إيّاه، فأخذ القدح، فلمّا أراد أن يشرب قال: **بِسْمِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا، وَعَلىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْ مِنَّا، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**»[2].

➲ رمضان، والشيخ الطوسي في: تهذيب الأحكام ٤: ١٩٩ ـ ٥٧٦/٢٠٠ باب القول والدعاء عند الإفطار.

(١) الكافي ٤: ٢/٩٥ باب ما يقول الصائم إذا أفطر، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٥١/١٠٦ في القول عند الإفطار كلّ ليلة من شهر رمضان، تهذيب الأحكام ٤: ٥٧٧/٢٠٠ باب القول والدعاء عند الإفطار.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٥٧٨/٢٠٠ باب القول والدعاء عند الإفطار، عنه: الوافي ١١: ١٠٧٩٨/٢٤٩ باب آداب الإفطار، ووسائل الشيعة ١٠: ١٣٠٧٢/١٤٨ باب استحباب دعاء الصائم عند الإفطار بالمأثور. قال الفيض الكاشاني بعد نقله للحديث: أراد بالفطر ما يفطر عليه أو غير ذلك، أي غير البخل، ثُمَّ بيّن مقصوده من الخَتْم، وهو أن لا يُدخِل أحد من أهله في الجراب شيئاً لا يُعرَف من أين جيء به.

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله: «إنّ لكلّ صائم عند فطوره[١] دعوةً مستجابة، فإذا كان في أوّل لقمة فقل: بِسْمِ اللَّهِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي، فمن قال ذلك عند إفطاره غُفِرَ له»[٢].

وعنه صلى الله عليه وآله: «من دعا بهذا الدعاء عند الإفطار خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه: يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، اِغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ»[٣].

ومن وظائف الإفطار تأخيره عن أداء الصلاة لتؤدّيها وأنت صائم، إلّا أن تكون مع قوم ينتظرون إفطارك، فإن كنت معهم فلا تخالف عليهم، وافطر ثمّ صلّ[٤].

وأن تفطر على حلواء أو تمرات، فإذا أعوز ذلك فعلى ماء فاتر، فورد أنّ الماء الفاتر «يُنقّي المَعِدة والكَبِد، ويطيّب النكهة والفم، ويقوّي الأضراس والأحداق، ويجلو الناظر، ويغسل الذنوب غسلاً، ويُسكّن العروق الهائجة والمِرّة الغالبة، ويقطع البلغم، ويطفي الحرارة عن المعدة، ويُذهِب بالصداع»[٥].

---

(١) في المخطوط: (فطره) بدل من: (فطوره)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) إقبال الأعمال ١: ٢٤٤ في فضل الدعاء عند الإفطار، البلد الأمين: ٢٣٢، وسائل الشيعة ١٠: ١٣٠٧٧/١٤٩ باب استحباب دعاء الصائم عند الإفطار.

(٣) أورده الشيخ الكفعمي في المصباح: ٦٣٠، والبلد الأمين: ٢٣١ في أدعية الإفطار، باختلاف في أوّله.

(٤) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في تهذيب الأحكام ٤: ٥٧٠/١٩٨، عنه: الوافي ١١: ٢٤٥ ـ ١٠٧٨٦/٢٤٦ باب آداب الإفطار، وسائل الشيعة ١٠: ١٣٠٨٠/١٥٠ باب استحباب تقديم الصلاة على الإفطار.

(٥) رواه الشيخ الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٤: ٤/١٥٣ باب ما يستحبّ أن يفطر

وعن الباقر عليه السلام: «كان[١] رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صام ولم[٢] يجد الحلواء أفطر على الماء»[٣].

وفي خبرٍ آخر أنّه صلى الله عليه وآله كان يفطر على التمر في زمن التمر، وعلى الرُّطب في زمن الرطب[٤].

وأن تُفطر الصائمين مهما أمكنك، فورد: «تفطيرُك أخاك الصائم أفضل من صيامك»[٥].

وعن الصادق عليه السلام، قال: «دخل سدير على أبي عليه السلام في شهر رمضان، فقال له: يا سدير، هل تدري أيّ الليالي هذه؟ فقال: نعم فداك أبي، هذه ليالي شهر

➲ عليه، عنه: الوافي ١١: ٢٤٦ ـ ١٠٧٨٩/٢٤٧ باب آداب الإفطار، وسائل الشيعة ١٠: ١٣١٠٥/١٥٨ باب استحباب الإفطار على الحلواء أو الرطب أو ....

(١) في المخطوط: (أنّ) بدل من: (كان)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في المصادر: (فلم) بدل من: (ولم).

(٣) الكافي ٤: ١/١٥٢ باب ما يستحبّ أن يفطر عليه، عنه: الوافي ١١: ١٠٧٩١/٢٤٧ باب آداب الإفطار، ورواه الشيخ المفيد بألفاظ تختلف قليلاً في: المقنعة: ٣١٧ فيما يستحبّ أن يكون عليه الإفطار، والفتّال النيسابوري في: روضة الواعظين: ٣٤١ مجلس في ذكر فضل شهر رمضان المبارك.

(٤) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: المحاسن ٢: ٧٨٣/٥٣١ باب التمر، الكافي ٤: ٥/١٥٣ باب ما يستحبّ أن يفطر عليه، وسائل الشيعة ١٠: ١٣١٠٣/١٥٧ باب استحباب الإفطار على الحلواء أو الرطب أو ....

(٥) المحاسن ٢: ٦٦/٣٩٦ باب الإطعام في شهر رمضان، الكافي ٤: ٢/٦٨ باب من فطّر صائماً، وفيها: (فطرُك) بدل من: (تفطيرك)، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٩٥٤/١٣٤ في ثواب من فطّر صائماً، تهذيب الأحكام ٤: ٥٨٠/٢٠١ باب فضل التطوّع بالخير، والحديث عن الإمام الكاظم عليه السلام.

رمضان، فما ذاك؟ فقال له: أتقدر على أن تعتق في كلّ ليلة من هذه الليالي عشر رقبات من وُلد إسماعيل؟ فقال له سدير: بأبي وأُمّي، لا يبلغ مالي ذاك. فما زال ينقص حتّى بلغ رقبة واحدة، في كلّ ذلك يقول: لا أقدر عليه، فقال له: أفما تقدر أن تُفطِّر في كلّ ليلة رجلاً مسلماً؟ فقال له: بلى وعشرة، فقال له أبي: فذاك الذي أردتُ، يا سدير، إنّ إفطارك أخاك المسلم يعدل عتق رقبة من ولد إسماعيل»[1].

لكلّ ليلة من العشر الأواخر:

«أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجهِكَ الكَرِيمِ أَن يَنقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ أَو يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِن لَيْلَتِي هَذِهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيهِ»[2].

وإن شئت فقل: «اَللَّهُمَّ أَدِّ عَنَّا حَقَّ مَا مَضىٰ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ، وَاغْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا مَقْبُولاً، وَلَا تُؤاخِذْنا بِإِسْرافِنَا عَلىٰ أَنْفُسِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ»[3].

وإن أردت الاعتكاف فاعتكف في هذه العشر، فإنّها أفضل أوقاته، وقد ورد: «لا اعتكافَ إلّا في العشر من شهر رمضان»[4]، والله المستعان.

---

(١) الكافي ٤: ٦٨ ـ ٤/٦٩ باب من فطّر صائماً، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٩٥٣/١٣٤ في ثواب من فطّر صائماً، تهذيب الأحكام ٤: ٥٨١/٢٠١ باب فضل التطوّع بالخير.

(٢) الكافي ٤: ١/١٦٠ باب الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠٣٢/١٦١ في أدعية ليالي العشر الأواخر، المقنعة: ١٨٩ في الدعاء في العشر الأواخر، إقبال الأعمال ١: ٣٦٥، والدعاء مرويّ عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٣) رواه الشيخ عبّاس القمّي عن الإمام الصادق عليه السلام في مفاتيح الجنان: ٣٦٠ نقلاً عن حاشية (البلد الأمين).

(٤) الكافي ٤: ٢/١٧٦ باب المساجد التي يصلح الاعتكاف فيها، وفيه: (إلّا في العشرين من شهر رمضان)، الاستبصار ٢: ٤١١/١٢٧ باب المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف.

[الليلة الأُولى من العشر الأواخر]

لليلة الأُولى منها:

«يَا مُولِجَ اللَّيلِ فِي النَّهَارِ، وَيَا مُولِجَ[1] النَّهَارِ فِي اللَّيلِ، وَمُخرِجَ الحَيِّ مِنَ المَيِّتِ وَمُخرِجَ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ، يَا رَازِقَ مَن يَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ، يَا اَللَّهُ يَا رَحمَانُ، يَا اَللَّهُ يَا رَحِيمُ، يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَن تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَن تَجعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغبَةَ إِلَيْكَ، وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوفِيقَ لِمَا وَفَّقتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ»[2].

ويتأكّد الغُسل فيها، وفي ليلة تسع عشرة، وثلاث وعشرين، ففي رواية زرارة عن أحدهما عليه السلام، قال: سألته عن الليالي التي يستحبّ فيها الغسل في شهر رمضان، فقال: «ليلة تسع عشرة، وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث

---

(١) في المصادر: (ومولج) بدل من: (ويا مولج).

(٢) الكافي ٤: ٢/١٦٠ باب الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠٣٢/١٦١ في الدعاء في الليلة الأُولى وهي ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان، تهذيب الأحكام ٣: ١٠١ دعاء الليلة الأُولى، المقنعة: ١٨٤ في الدعاء في أوّل ليلة من العشر الأواخر.

وعشرين»، وقال: «في ليلة تسع عشرة يُكتَب وفد الحاجّ، وفيها يُفرَق كلُّ أمرٍ حكيم، وليلة إحدى وعشرين فيها رُفِعَ عيسى، وقُبِض وصيّ موسى، وفيها قُبِض أمير المؤمنين عليه السلام، وليلة ثلاث وعشرين هي ليلة الجُهَني، وحديثه أنّه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ منزلي ناءٍ عن المدينة فمُرني بليلة أدخل فيها، فأمره بليلة ثلاث وعشرين»[١].

وفي رواية أُخرى عن الصادق عليه السلام: «التقدير في ليلة تسع عشرة، والإبرام في ليلة إحدى وعشرين، والإمضاء في ليلة ثلاث وعشرين»[٢].

وعنه عليه السلام، أنّه سُئل عن الليلة التي يُطلب فيها ما يُطلب، متى الغسل؟ فقال: «من أوّل الليل، وإن شئت حيث تقوم من آخره»، وسُئل عن القيام، فقال: «تقوم في أوّله وآخره»[٣].

وفي رواية أُخرى: «الغسل في شهر رمضان عند وجوب الشمس قُبَيله»، قال: «ثمّ تصلّي ثمّ تفطر»[٤].

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٠ ـ ٢٠٣١/١٦١ في ليلة القدر والعمل الصالح فيها، تهذيب الأحكام ٤: ٥٦١/١٩٦ باب سنن شهر رمضان، وسائل الشيعة ٣: ٣٠٧ ـ ٣٧٢٠/٣٠٨ باب حصر أنواع الأغسال وأقسامها.

(٢) الكافي ٤: ٩/١٥٩ باب في ليلة القدر، عنه: إقبال الأعمال ١: ١٥٠، والوافي ١١: ١١٠٦٤/٣٨٥ باب ليلة القدر.

(٣) الكافي ٤: ٣/١٥٤ باب الغسل في شهر رمضان، عنه: الوافي ١١: ١١٠٧٢/٣٩٠ باب الغسل في شهر رمضان، وسائل الشيعة ٣: ٣٧٦٩/٣٢٤ باب أنّ وقت الغسل في شهر رمضان من أوّل الليل إلى آخره.

(٤) الكافي ٤: ١/١٥٣ باب الغسل في شهر رمضان، وفيه: (ثمّ يُصلّي ثمّ يُفطر) بدل من: (ثمّ تصلّي ثمّ

وفي بعض الأخبار أنّ للثالثة والعشرين غُسلَين: مرّة من أوّل الليل، ومرّة من آخره[١].

[الليلة الثانية من العشر الأواخر]

للثانية منها:

«يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظلِمُونَ، وَمُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرٍّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ، وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتّىٰ عَادَ كَالْعُرجُونِ القَدِيمِ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ، وَمُنْتَهىٰ كُلِّ رَغبَةٍ، وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، يَا اَللَّهُ يَا رَحمَانُ، يَا اَللَّهُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَردُ، يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ ...»[٢] الدعاء كما مضى لليلة الأُولى.

[الليلة الثالثة من العشر الأواخر]

للثالثة:

«يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيراً مِن أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،

➲ تفطر)، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠١٧/١٥٦ في الغسل في الليالي المخصوصة في شهر رمضان، وسائل الشيعة ٣: ٣٧٦٨/٣٢٤ باب أنّ وقت الغسل في شهر رمضان من أوّل الليل إلى آخره.

(١) تهذيب الأحكام ٤: ١٠٣٥/٣٣١ باب الزيادات، عنه: الوافي ١١: ١١٠٧٦/٣٩١ باب الغسل في شهر رمضان، ووسائل الشيعة ٣: ٣٧٢٧/٣١١ باب استحباب الغسل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان مرّتين.

(٢) الكافي ٤: ٢/١٦١ باب الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٢ في أدعية ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان، تهذيب الأحكام ٣: ١٠١ في الدعاء في العشر الأواخر، المقنعة: ١٨٤ ـ ١٨٥ في دعاء الليلة الثانية من العشر الأواخر.

وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالأَنْوَارِ، وَالأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا اَللَّهُ يَا رَحمَانُ، يَا اَللَّهُ يَا قَيُّومُ، يَا اَللَّهُ يَا بَدِيعُ، يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ ... »[1]، الدعاء.

ومن أدعيتها: «اَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تُقَدِّرُ أَنْ تَمُدَّ لِي فِي عُمْرِي، وَأَنْ تُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي[2]، وَأَنْ تَفُكَّ[3] رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[4].

وتقول فيها: «يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ، يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ»، وارفع يديك إلى السماء، وقُلْه وأنت ساجد وراكع، وقائم وجالس، وردّده وقله في آخر ليلة من شهر رمضان[5].

---

(١) الكافي ٤: ٢/١٦١، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٢، تهذيب الأحكام ٢: ١٠٢، المقنعة: ١٨٥ في دعاء الليلة الثالثة من العشر الأواخر.

(٢) في: المقنعة هنا زيادة: (وأنْ تُبارِكَ لي في كَسْبي، وأنْ تُبارِكَ لي في دِيني ودُنيايَ وآخِرتي).

(٣) في: مصباح المتهجّد: (تعتق) بدل من: (تَفُكّ).

(٤) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٢، المقنعة: ١٩٠ في الدعاء في العشر الأواخر، مصباح المتهجّد: ٦٣٨ ـ ٦٣٩، إقبال الأعمال ١: ١٤٤ في الدعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان.

(٥) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٢ في أدعية ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان، المقنعة: ١٩٠ في الدعاء في العشر الأواخر، مصباح المتهجّد: ٦٠٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٨، البلد الأمين: ٢٠٥.

ومن المستحبّ أن تكرّر في هذه الليلة هذا الدعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كلّ حال، وفي الشهر كلّه، وكيف أمكنك، ومتى حضرك من دهرك، تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبيّ ﷺ: «اَللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فُلانِ ابْنِ فُلَانٍ، فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيّاً وَحَافِظاً، وَقَائِداً وَنَاصِراً، وَدَلِيلاً وَعَيْناً، حَتّىٰ تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلاً»[1].

ومن وظائفها تلاوة سورتَي العنكبوت والروم، فقد روي عن الصادق عليه السلام أنّ من قرأهما فيها «فهو واللهِ من أهل الجنّة، لا أستثني فيه أبداً، ولا أخاف أن يكتب الله عَلَيّ في يميني إثماً»، قال: «وإنّ لهاتين السورتين من الله مكاناً»[2].

وفي رواية أبي يحيى الصنعاني، عنه عليه السلام: «لو قرأ الرجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ألف مرّة، لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يخصّ به فينا، وما ذاك إلّا لشيء عاينه في نومه»[3].

[الليلة الرابعة إلى العاشرة من العشر الأواخر]

للرابعة:

«يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيلِ سَكَناً وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَاناً،

---

(١) الكافي ٤: ٤/١٦٢ باب الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان، تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٥/١٠٢ في الدعاء في العشر الأواخر، عنه: فلاح السائل: ٤٥ـ٤٦، المزار للمشهدي: ٦١١ـ٦١٢ باب الدعاء في العشر الأواخر.

(٢) ثواب الأعمال: ١٠٩ في ثواب من قرأ سورة العنكبوت والروم، المقنعة: ٣١٣ في فضل قراءة القرآن، تهذيب الأحكام ٣: ٢٦١/١٠٠، إقبال الأعمال ١: ٣٨٢، المصباح للكفعمي: ٥٨٦.

(٣) المقنعة: ٣١٣ في سنن شهر رمضان وفضل القراءة فيه للقرآن، تهذيب الأحكام ٣: ١٠٠ـ ٢٦٢/١٠١، إقبال الأعمال ١: ٣٨٢، المصباح للكفعمي: ٥٧٨.

يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ، وَالفَضلِ وَالإِنعَامِ، وَالْجَلَالِ وَالإِكرَامِ، يَا اَللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اَللَّهُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ، يَا اَللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا حَيُّ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ ... » إلى آخر الدعاء[1].

للخامسة:

«يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاساً وَالنَّهَارِ مَعَاشاً، وَالأَرْضِ مِهَاداً وَالْجِبَالِ أَوتَاداً، يَا اَللَّهُ يَا قَاهِرُ، يَا اَللَّهُ يَا جَبَّارُ، يَا اَللَّهُ يَا سَمِيعُ، يَا اَللَّهُ يَا قَرِيبُ، يَا اَللَّهُ يَا مُجِيبُ، يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسنَىٰ ... »، الدعاء.

للسادسة:

«يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ، يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِنَبْتَغِيَ[2] فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْوَاناً، يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيءٍ تَفصِيلاً، يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ، يَا اَللَّهُ يَا جَوَادُ، يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ ... »، الدعاء.

للسابعة:

«يَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَو شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِناً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً، ثُمَّ

---

(١) وتكملة الدعاء: «... وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَن تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَن تَجعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ الحَرِيقِ، وَارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغبَةَ إِلَيْكَ، وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوفِيقَ لِمَا وَفَّقتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ». وكذا تكملة الأدعية في الليالي التي بعدها.

(٢) في المصادر: (لِتَبْتَغُوا) بدل من: (لِنَبتَغِيَ).

قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضاً يَسِيراً، يَا ذَا الجُودِ وَالطَّولِ وَالكِبرِيَاءِ وَالآلَاءِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحمٰنُ الرَّحِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا اَللّٰهُ يَا خَالِقُ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ ... »، الدعاء.

للثامنة:

«يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الهَوَاءِ، وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَن تَقَعَ عَلَى الأَرضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَابِسَهُمَا أَن تَزُولَا، يَا عَلِيمُ يَا غَفُورُ، يَا دَائِمُ يَا اَللّٰهُ يَا وَارِثُ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ، يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ... »، الدعاء.

للتاسعة:

«يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ، يَا اَللّٰهُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ، يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَقرَبَ إِلَيَّ مِن حَبْلِ الوَرِيدِ، يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ ... »، الدعاء.

للعاشرة:

«الْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهلُهُ، يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ، يَا نُورَ الْقُدْسِ، يَا سُبُّوحُ يَا مُنتَهَى التَّسْبِيحِ، يَا رَحْمَانُ يَا فَاعِلَ الرَّحمَةِ، يَا اَللّٰهُ يَا عَلِيمُ، يَا كَبِيرُ يَا اَللّٰهُ، يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ، يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ، يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ

يَا اَللَّهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ ... »[١]، الدعاء.

وعن الصادق عليه السلام: «إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان فقل: اَللَّهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلتَ فِيهِ القُرآنَ وَقَدْ تَصَرَّمَ[٢]، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ أَيْ رَبِّ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ أَوْ يَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَومَ أَلقَاكَ»[٣].

وممّا يُدعىٰ به فيها ما نورده لوداعه.

لوداعه:

«اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، عَلىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدىٰ وَالْفُرْقَانِ ﴾، وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ، أَنْ يَطْلُعَ[٤] فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هٰذَا

---

(١) الكافي ٤: ١٦٢ ـ ٤/١٦٤ باب الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان، المقنعة: ١٨٦ ـ ١٨٩ في الدعاء في العشر الأواخر، تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣ ـ ١٠٦/٢٦٥ في الدعاء في العشر الأواخر، المزار للمشهدي: ٦١٢ ـ ٦١٨، البلد الأمين: ٢٠١ ـ ٢٠٢.

(٢) تَصرَّم: آذن بالانقطاع والانقضاء. (مجمع البحرين ٦: ١٠١ مادّة: صرم)

(٣) الكافي ٤: ١٦٤ ـ ٤/١٦٥ باب الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان، عنه: الوافي ١١: ١١١٦٠/٤٧٥ باب الدعاء في العشر الأواخر، ومستدرك الوسائل ٧: ٨٦٩٩/٤٧٧ باب استحباب دعاء الوداع في آخر ليلة من شهر رمضان، وفيها: (يا ربّ) بدل من: (أي ربّ) و: (قِبَلي) بدل من: (عندي).

(٤) في: مصباح المتهجّد: (أن لا يَطْلُعَ) بدل من: (أن يَطلُعَ)، قال العلّامة المجلسي في: مرآة العقول

الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا، مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ[1]، الْمُؤْثِرُونَ فِي ذِكْرِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ، الَّذِينَ أَعْنَتَهُمْ عَلَىٰ أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، عَلَىٰ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ، وَعِنْدَنَا مِنْ قِسَمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهُرِ امْتِنَانِكَ بِذٰلِكَ، لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ، الرَّاكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ، الَّذِي لَا يَنْفَدُ طُولَ الْأَبَدِ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، أَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ، وَمَا كَانَ عَلَيْنَا مِنْ صَلَاةٍ، وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ.

اَللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ، وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ، وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ، حَتَّىٰ تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ، وَجَزِيلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ، وَتُؤْمِنَّا[2] فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ، وَبَلَاءٍ مَجْلُوبٍ، وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ.

➲ ١٦: ٤٠٢: وهو الظاهر، وعلى ما في الأصل يمكن أن يُقرأ: «إن» بكسر الهمزة، لتكون نافية، ويحتمل أن يكون النفي في الكلام مقدّراً.

(١) معدودون: أي الذين عددتهم في أُولئك، أو أحصيت أسماءهم في شيعة الأئمّة عليهم السلام، وفي بعض النسخ: (المُعِدّون) أي الذين يعدّون نعماءك. و(الموقّرون): أي المعظّمون لذكرك، وفي تهذيب الأحكام: (المؤثرون) أي الذين يختارون ذكرك وشكرك على كلّ شيء. (مرآة العقول ١٦: ٤٠٢ـ ٤٠٣)

(٢) في الكافي: (وتُوقِنّا)، وفي تهذيب الأحكام: (وتُؤمِنُنا) بدل من: (وتُؤمنّا).

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ، وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا أَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً، فِي عِصْمَةِ دِينِي، وَخَلَاصِ نَفْسِي، وَقَضَاءِ حَاجَتِي، وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ، وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي، وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ[1] لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فِي أَعْظَمِ الأَجْرِ، وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ، وَطُولِ الْعُمْرِ، وَحُسْنِ الشُّكْرِ، وَدَوَامِ الْيُسْرِ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ، وَعَفْوِكَ وَنَعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ، وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ، أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتّىٰ تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلىٰ أَحْسَنِ حَالٍ، وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَعْفىٰ عَافِيَتِكَ، وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ، وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ، وَأَجْزَلِ قِسَمِكَ.

اَللَّهُمَّ يَا رَبِّيَ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ، لَا يَكُونُ هٰذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ، وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ، حَتّىٰ تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّخَاءِ، وَأَنَا لَكَ عَلىٰ أَحْسَنِ الْوَفَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اَللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ، وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَأَنَا لَكَ مُسَلِّمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَسْرِيفاً وَلَا تَبْلِيغاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ، فَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ، وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

---

(١) في الكافي: (خِرتَ) بدل من: (حِزتَ)، وحزت، من حاز يحوز: أي قبض ومَلَك، وقال ابن الأثير في: النهاية ١: ٤٥٩ حاز يحوز: أي يجمع القلوب ويغلب عليها.

أَعَانَنَا عَلىٰ صِيَامِ هٰذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتّىٰ بَلَّغَنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ[1].

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ، وَأَرْضىٰ مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا تَجْعَلَ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ، وَلَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَاجْعَلْهَا لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ، وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمَانُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَأَنْ تَقِيَنِي عَذَابَ النَّارِ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ،

---

(١) إلى هنا رواه الكليني في: الكافي ٤: ١٦٥ ـ ٦/١٦٦ باب الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان، والشيخ الصدوق في: من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٤ ـ ٢٠٣٣/١٦٦ في وداع شهر رمضان ودعائه، والشيخ المفيد في: المقنعة: ١٩١ ـ ١٩٣ باب دعاء الوداع، والدعاء مرويّ عن الإمام الصادق عليه السلام.

أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ[1]، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُوداً وَكَرَماً، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلىٰ مِثْلِكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ، وَمُنْتَهىٰ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا، يَا اَللَّهُ يَا رَحْمَانُ، وَبِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنىٰ وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا، وَبِنِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصىٰ، وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ، وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً، وَأَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَاباً، وَأَسْرَعِهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الأَكْبَرِ الأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ، وَتَرْضىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرقَانِ[2]، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةُ سَمَاوَاتِكَ، وَجَمِيعُ الأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ، وَبِحَقِّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ، الْفَرِقِينَ مِنْكَ، الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ، وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجاً وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ، وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ.

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ،

---

(١) في: مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال: (ذُنُوبُهُم) بدل من: (ذَنْبُهُم).

(٢) في: مصباح الكفعمي والبلد الأمين: (وَالْقُرآن) بدل من: (وَالْفُرقَان).

وَضَعُفَ كَدْحُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادّاً وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ، هَارِباً إِلَيْكَ مُتَعَوِّذاً بِكَ مُتَعَبِّداً لَكَ، غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ، خَائِفاً بَائِساً فَقِيراً مُسْتَجِيراً بِكَ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَبِمُلْكِكَ وَبَهَائِكَ، وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِآلَائِكَ، وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ، وَبِقُوَّتِكَ عَلىٰ مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ خَوْفاً وَطَمَعاً وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً، وَتَخَشُّعاً وَتَمَلُّقاً وَتَضَرُّعاً، وَإِلْحَافاً وَإِلْحَاحاً، خَاضِعاً لَكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ، يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

أَعُوذُ بِكَ يَا اَللَّهُ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الْوِتْرُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمْلأُ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَارْحَمْنِي، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَرْضَهُ وَنَوَافِلَهُ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا.

اَللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِمَّنْ عَبَدَكَ فِيهِ.

اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي أَخْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ[1] فِيهِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ، وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَوْجَبْتَ لَهُ أَفْضَلَ

---

(١) في المخطوط: (سَلَكَ) بدل من: (سَأَلَكَ)، وما أثبتناه من المصادر.

مَا رَجَاكَ وَأَمَّلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِي[1] صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمْ، الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا، وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقَلْتَهَا، وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا عَيْلَةً[2] إِلَّا أَغْنَيْتَهَا، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا، وَلَا عُرْياً إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلىٰ أَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَلَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنا، وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا، وَلا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا، وَلَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا، وَلَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا، وَلَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا، وَلَا تُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَلَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا، فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا، فَاغْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ أَكْرِمْنِي فِي مَجْلِسِي هٰذَا كَرَامَةً لَا تُهِينُنِي بَعْدَهَا أَبَداً، وَأَعِزَّنِي عِزّاً لَا تُذِلُّنِي بَعْدَهُ أَبَداً، وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَداً، وَارْفَعْنِي رِفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَداً، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطانٍ مَرِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ

---

(١) في المخطوط: (مِن) بدل من: (في)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) العِيلة: الفقر. (لسان العرب ٤: ١٦٤ مادة: عَيَل).

عَنِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ، أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ، أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ، أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ، أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ، أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ، أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ، أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيّاً لَكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً بِوَعْدِكَ[1]، وَرِضًى بِقَضَائِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، وَوَجَلاً مِنْكَ، وَزُهْداً فِي الدُّنْيَا، وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ، وَثِقَةً بِكَ، وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ، وَتَوْبَةً نَصُوحاً إِلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَأَخِّرْ آجَالَنَا إِلىٰ قَابِلٍ حَتّىٰ تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ»[2].

ثمّ قل: «اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُوماً وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُوماً»[3]. تدعو به في آخر ليلة منه، وفي سَحرها أفضل.

---

(١) في تهذيب الأحكام، وإقبال الأعمال: (بِك) بدل من: (بِوَعْدِك).

(٢) رواه الشيخ الطوسي عن الإمام الصادق عليه السلام في: تهذيب الأحكام ٣: ١٢٢ ـ ١٢٧/٢٦٧ و٢٦٨، ومصباح المتهجّد: ٦٣٦ ـ ٧١٧/٦٤٢ في وداع شهر رمضان، عنه: إقبال الأعمال ١: ٤٣٠ ـ ٤٣٦ في وداع آخر لشهر رمضان، والشيخ الكفعمي في: المصباح: ٦٣٤ ـ ٦٣٩، والبلد الأمين: ٢٣٢ ـ ٢٣٥ في وداع شهر رمضان.

(٣) رواه الشيخ الصدوق عن النبي صلى الله عليه وآله في: فضائل الأشهر الثلاثة: ١٤٩/١٣٩ في وداع شهر رمضان، والسيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال ١: ٤٢٢، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٦١٧/٣٦٥ باب استحباب دعاء الوداع في آخر ليلة من شهر رمضان، والشيخ الكفعمي في: المصباح: ٦٤٠.

وإن شئت دعوت في هذه الليلة أو في يومها بما في الصحيفة السجّاديّة: «اَللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ، وَ[يَا مَنْ] لَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يُكَافِئُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ، مِنَّتُكَ ابْتِدَاءٌ، وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ، وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ، وَقَضَاؤُكَ خِيَرَةٌ، إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ[1] عَطَاءَكَ بِمَنٍّ، وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّياً. تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافِئُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ، تَسْتُرُ عَلَىٰ مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَىٰ مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلَاهُمَا مِنْكَ أَهْلٌ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ، إِلَّا أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ، وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ، وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ، وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ، تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ[2] إِلَى الإِنَابَةِ، وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ، وَلِئَلَّا يَشْقَىٰ بِنَقِمَتِكَ شَقِيُّهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الإِعْذَارِ إِلَيْهِ، وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ، كَرَماً مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ، وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ.

أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَىٰ عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ عَلَىٰ ذٰلِكَ الْبَابِ دَلِيلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ، فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ: ﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ

---

(١) الشَّوب: الخَلْط. (العين ٦: ٢٩١ مادة: شَوَب).

(٢) قوله: (تَسْتَنظِرُهم بِأناتِك): جملة مستأنفة للتعليل، أي لأنّك تستنظرهم، يقال: انتظرته واستنظرته، إذا تأنّيت عليه ولم تستعجله، والأناة على وزن حَصاة: اسم مِن تأنّى في الأمر، أي تمهّل وتمكّث ولم يَعجل. (رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين عليه السلام ٦: ١١٨)

يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ﴾[1]، فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذٰلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ.

وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ، تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ[2]، وَفَوْزَهُمْ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ﴾[3] وَقُلْتَ: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ، وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾[4]، وَقُلْتَ: ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً ﴾[5]، وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ.

وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ [وَتَرْغِيبِكَ] الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَىٰ مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ، وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ، وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ، فَقُلْتَ: ﴿ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾[6]،

---

(١) سورة التحريم (٦٦): الآية ٨.

(٢) في: المخطوط ومصباح المتهجّد: (مُتاجَرَتِك) بدل من: (مُتاجَرَتِهم لك)، وما أثبتناه من: الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر.

(٣) سورة الأنعام (٦): الآية ١٦٠.

(٤) سورة البقرة (٢): الآية ٢٦١.

(٥) سورة البقرة (٢): الآية ٢٤٥.

(٦) سورة البقرة (٢): الآية ١٥٢.

وَقُلْتَ : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾[١] ، وَقُلْتَ : ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾[٢] ، فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرْكَهُ اسْتِكْبَاراً ، وَتَوَعَّدْتَ عَلىٰ تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ[٣] ، فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ ، وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ ، وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ ، وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَباً لِمَزِيدِكَ ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ ، وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ ، وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلىٰ مَا دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَوْصُوفاً بِالإِحْسَانِ ، وَمَنْعُوتاً بِالِامْتِنَانِ ، وَمَحْمُوداً بِكُلِّ لِسَانٍ ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ ، وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ ، وَمَعْنًى يَنْصَرِفُ[٤] إِلَيْهِ .

يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلىٰ عِبَادِهِ بِالإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ ، وَعَامَلَهُمْ[٥] بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ . مَا أَفْشىٰ فِينَا نِعَمَكَ ، وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَنَكَ ، وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ ، هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ ، وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ ، وَسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ ، وَبَصَّرْتَنَا مَا يُوجِبُ الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ ، وَالْوُصُولَ إِلىٰ كَرَامَتِكَ .

اَللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوَظَائِفِ ، وَخَصَائِصِ تِلْكَ

---

(١) سورة إبراهيم (١٤) : الآية ٧.

(٢) سورة غافر (٤٠) : الآية ٦٠.

(٣) داخرين : صاغرين ذليلين . (مجمع البحرين ٣ : ٣٠٠ مادّة : دخر)

(٤) في المخطوط : (يُصْرَف) بدل من : (يَنْصَرف) ، وما أثبتناه من : الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر .

(٥) في : الصحيفة السجّاديّة والمزار الكبير للمشهدي : (وَغَمَرَهم) بدل من : (وعامَلَهم) .

الْفُرُوضِ[١]، شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ، وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ، وَآثَرْتَهُ عَلىٰ كُلِّ الأَوْقَاتِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ، وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الإِيمَانِ، وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ، وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ، وَأَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلىٰ سَائِرِ الأُمَمِ، وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ، فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ، مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَسَبَّبْتَنَا[٢] إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ، وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ[٣]، الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ، الْقَرِيبُ إِلىٰ مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ.

وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هٰذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ، وَصَحِبَنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ، وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ، وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ، وَوَفَاءِ عَدَدِهِ، فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا، وَأَوْحَشَنَا انْصِرَافُهُ عَنَّا، وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ[٤] الْمَحْفُوظُ، وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ، وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ، فَنَحْنُ

---

(١) في: المخطوط ومصباح المتهجّد: (الفرائض) بدل من: (الفروض)، وما أثبتناه من: الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر.

(٢) في: الصحيفة السجّاديّة والمزار: (وتَسَبَّبْنَا) بدل من: (سَبَّبْتَنا)، والمثبت موافق لسائر المصادر.

(٣) في: المخطوط ومصباح المتهجّد: (إليك فيه) بدل من: (فيه إليك)، وما أثبتناه من: الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر.

(٤) الذِّمام: كلّ حرمة تلزمك إذا ضيّعتها، ومنه سُمّيَ أهل العهد أهلَ الذمّة. (العين ٨: ١٧٩ مادّة: ذمم)

قَائِلُونَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الأَكْرَمَ[١] ، وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ الأَعْظَمَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الأَوْقَاتِ ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الآمَالُ ، وَيُسِّرَتْ فِيهِ الأَعْمَالُ ، وَزُكِّيَتْ فِيهِ الأَمْوَالُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً ، وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً ، [وَمَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ] .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ ، وَأَوْحَشَ مُدْبِراً فَمَضَّ[٢] .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ ، وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ ، وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سَبِيلَ الإِحْسَانِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللَّهِ فِيكَ ، وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعىٰ حُرْمَتَكَ[٣] بِكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ ، وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ ، وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الأَيَّامُ .

---

(١) في : الصحيفة السجّاديّة وإقبال الأعمال : (الأكبر) بدل من : (الأكرم) .

(٢) مَضَّ : آلَمَ وأحزن .

(٣) في : المخطوط : (حُرْمَتَه) بدل من : (حُرْمَتَك) ، وما أثبتناه من : الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحَبَةِ، وَلا ذَمِيمِ الْمُلَابَسَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ بَرَماً[1]، وَلا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَماً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ[2] فَوْتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا، وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ، وَعَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ بَرَكَتِكَ فَسُلِبْنَاهُ[3].

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالأَمْسِ عَلَيْكَ، وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَداً إِلَيْكَ[4].

اَللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هٰذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَوَفَّقْتَنَا[5] بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ الأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ، وَحُرِمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ، أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ،

---

(١) بَرِم: سَئِم وضجر. (المعجم الوسيط ١: ٥٢ مادّة: برم)

(٢) في: المخطوط ومصباح المتهجّد ومصباح الكفعمي: (بَعْد)، وفي: إقبال الأعمال: (عِنْد) بدل من: (قَبْل)، والمثبت موافق لما في: الصحيفة السّجاديّة ومزار المشهدي.

(٣) في: الصحيفة السجّاديّة: (وعلىٰ ماضٍ من بركاتك سُلبناه)، وفي إقبال الأعمال: (وعلى ما كان من بركاتك سُلبناه) بدل من: (وعلى ما كان من بركتك فسُلبناه).

(٤) قوله: (السلامُ عليك ما كان أحرصَنا بالأمسِ عليك، وأشدَّ شوقَنا غداً إليك) ليس في: الصحيفة السجّاديّة، بل موجود في: مصباح المتهجّد.

(٥) في: المخطوط: (ووفقنا) بدل من: (ووفقتنا)، وما أثبتناه من المصادر.

وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ، وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلىٰ تَقْصِيرٍ، وَأَدَّيْنَا [مِنْ حَقِّكَ][1] فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ.

اَللّٰهُمَّ فَلَكَ إِقْرَارُنَا بِالإِسَاءَةِ، وَاعْتِرَافُنَا بِالإِضَاعَةِ[2]، وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ[3] النَّدَمِ، وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الاِعْتِذَارِ، فَأْجُرْنَا عَلىٰ مَا أُصِبْنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْراً نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ، وَنَعْتَاضُ[4] بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ، وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلىٰ مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ، وَأَبْلِغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلىٰ تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكاً لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ وَفِي شُهُورِ الدَّهْرِ.

اَللّٰهُمَّ وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هٰذَا مِنْ لَمَمٍ[5] أَوْ إِثْمٍ، أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ، أَوْ كَسَبْنَا[6] فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلىٰ[7] تَعَمُّدٍ مِنَّا، أَوْ عَلىٰ نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا

---

(١) مابين المعقوفتين من: مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال.

(٢) أضاع الشيءَ: جَعَله يضيع. (المعجم الوسيط ١: ٥٤٧ مادّة: ضاع)

(٣) العَقْد: العَهْد. (الصحاح ٢: ٥١٠ مادّة: عقد)

(٤) نعتاض: نأخذ العوض. (تاج العروس ١٠: ١٠٦ مادّة: عوض)

(٥) اللَّمم: مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل، وقيل: هو من صغار الذنوب. (النهاية ٤: ٢٧٢ مادّة: لمم)

(٦) في: الصحيفة السجّاديّة وإقبال الأعمال: (واكتَسَبْنا)، وفي المصباح: (أو كَسَبْنا) بدل من: (وكَسَبْنا).

(٧) في المخطوط ومصباح المتهجّد ومصباح الكفعمي: (عَنْ) بدل من: (علىٰ)، والمثبت موافق لما في الصحيفة السجاديّة وسائر المصادر.

بِهِ[١] أَنْفُسَنَا، أَوِ انْتَهَكْنَا فِيهِ[٢] حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْهُ[٣] بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ، وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ، بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ، وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ.

اَللّٰهُمَّ [صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ] اجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا، وَاجْعَلْهُ خَيْرَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا، أَجْلَبَهُ لِلْعَفْوِ وَأَمْحَاهُ لِلذَّنْبِ[٤]، وَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ.

اَللّٰهُمَّ فَاسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا، وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ[٥] سَيِّئَاتِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ، وَأَجْزَلِهِمْ قِسْماً فِيهِ، وَأَوْفَرِهِمْ حَظّاً مِنْهُ.

اَللّٰهُمَّ وَمَنْ رَعىٰ حُرْمَةَ هٰذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا، وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا، وَاتَّقىٰ ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ، وَعَطَفَتْ بِرَحْمَتِكَ[٦] عَلَيْهِ، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ،

---

(١) في: الصحيفة السجّاديّة وإقبال الأعمال: (فيه) بدل من: (به).

(٢) في: الصحيفة السجّاديّة وإقبال الأعمال: (به) بدل من: (فيه).

(٣) واستُرْنا ـ خ ل.

(٤) في: الصحيفة السجّاديّة والمزار: (أجلَبَه لعفو، وأمحاه لذنب) بدل من: (أجلبه للعفو، وأمحاه للذنب).

(٥) في المخطوط ومصباح المتهجّد وإقبال الأعمال: (عَن) بدل من: (من)، والمثبت موافق لما في الصحيفة السجاديّة وسائر المصادر.

(٦) في: الصحيفة السجّاديّة ومزار المشهدي ومصباح الكفعمي: (رحمتَك) بدل من: (برحمتِك)، والمثبت موافق لما في مصباح المتهجد وإقبال الأعمال.

وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ بِفَضْلِكَ ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ[١] ، وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ ، وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَىٰ[٢] ، وَإِنَّ عَطَاءَكَ لَلْعَطَاءُ الْمُهَنَّا .

اَللَّهُمَّ [صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ] ، وَاكْتُبْ لَنَا فِيهِ مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وَسُرُوراً ، وَلأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشَداً ، مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ ، أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ ، أَوْ خَاطِرِ[٣] شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ ، تَوْبَةَ مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَىٰ رُجُوعٍ إِلَىٰ ذَنْبٍ ، وَلَا عَوْدٍ[٤] فِي خَطِيئَةٍ ، تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ[٥] مِنَ الشَّكِّ وَالِارْتِيَابِ ، فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا ، وَارْضَ بِهَا عَنَّا ، وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا .

اَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ ، حَتَّىٰ نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ ، وَكَآبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ ، وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ .

اَللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

---

(١) لا يغيض : لا يقلّ ولا ينقص . (القاموس المحيط ٢ : ٣٣٩ مادّة : غاض)

(٢) في المخطوط : (لا تُحصىٰ) بدل من : (لا تَفنىٰ)، وما أثبتناه من : الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر .

(٣) في : مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال : (خَطَرَة) بدل من : (خَاطِر) .

(٤) في : الصحيفة السجّاديّة والمزار : (ولا يعود) بدل من : (ولا عَود) .

(٥) في المخطوط : (خالِصَة) بدل من : (خَلَصَت)، وما أثبتناه من : الصحيفة السجاديّة وسائر المصادر .

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلىٰ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلىٰ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلىٰ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ[1]، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا، وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا، وَيَغْمُرُنَا يُسْرُهَا، وَيُسْتَجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا، إِنَّكَ أَكْرَمُ[2] مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَأَكْفىٰ مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ، وَأَعْطىٰ مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[3].

---

(١) في: المخطوط ومصباح المتهجّد: (كما صلّيتَ على ملائكتِك المطهَّرين، وأنبيائِك المرضِيّين، وعبادِك الصالِحين) بدل من: (كما صلّيتَ على ملائكتِك ...) إلى هنا.

(٢) في: المخطوط ومصباح المتهجّد: (فيها دعاؤنا يا أكرمَ) بدل من: (بها دعاؤنا، إنّك أكرم).

(٣) الصحيفة السجادية الجامعة: ٢٩٢ ـ ١٤٢/٣٠٠ في دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان، الصحيفة السجّاديّة الكاملة: ٢٢٠ ـ ٤٥/٢٣٧، ورواه الشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٦٤٢ ـ ٧١٨/٦٤٨ في دعاء الوداع للإمام السجّاد عليه السلام، والمشهدي في: المزار الكبير: ٦١٩ ـ ٦٢٨، والسيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال ١: ٤٢٢ ـ ٤٣٠، والكفعمي في: المصباح: ٦٤٠ ـ ٦٤٦ في وداع شهر رمضان.

فصلٌ

فيما يتعلّق بليلة الفطر ويومه

الحسن بن راشد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام[١]: إنّ الناس يقولون: إنّ المغفرة تَنزل على من صام شهر رمضان ليلةَ القدر، فقال: «يا حسن، إنّ القاريجار[٢] إنّما يُعطى أُجرته عند فراغه وذلك ليلةَ العيد»[٣].

وفي رواية جابر، عن الباقر عليه السلام. أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «إذا كان أوّلُ يوم من شوّال نادى منادٍ: يا أيّها المؤمنون اغدُوا إلى جوائزكم»، ثمّ قال: «يا جابر، جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك»، ثمّ قال: «هو يوم الجوائز»[٤].

لليلته:

«يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا ذَا الْحَوْلِ، يَا ذَا الطَّوْلِ، يَا ذَا الْجُودِ،

---

(١) في المخطوط والوافي ٩: ٨٣٠٣/١٣٠٩: (قلتُ لأبي الحسن عليه السلام) بدل من: (قلت لأبي عبد الله عليه السلام)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) القاريجار، بالقاف والراء والياء التحتانيّة المثنّاة والجيم ثمّ الراء: مُعرَّب كارىگر. (الوافي ٩: ١٣١). قال العلّامة المجلسي في: ملاذ الأخيار ١: ٤٢٧ ـ ٤٢٨ القاريجار: معرّب كارگر، أي: ذا الصنعة يُعطى أجرةً عند الفراغ من العمل، وهذا هو المسموع من المشايخ.

(٣) الكافي ٤: ٣/١٦٧ باب التكبير ليلة الفطر ويومه، عنه: وسائل الشيعة ٣: ٣٧٨٥/٣٢٨ باب استحباب الغسل ليلتي العيدين ويومهما، مَنْ لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠٣٦/١٦٧ باب التكبير ليلة الفطر ويومه، تهذيب الأحكام ١: ٣٠٣/١١٥ في غُسل ليلة الفطر.

(٤) الكافي ٤: ٣/١٦٨ باب التكبير ليلة الفطر ويومه، عنه: إقبال الأعمال ١: ٤٨١، ووسائل الشيعة ٧: ٩٩٠٨/٤٨٠ باب استحباب كثره ذكر الله والعمل الصالح يوم العيد، من لا يحضره الفقيه ١: ١٤٧٨/٥١١.

يَا مُصْطَفِياً مُحَمَّداً وَنَاصِرَهُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَأَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَنَسِيْتُهُ أَنَا، وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ».

تدعو به بعد صلاة المغرب رافعاً يديك، ثمّ تخرّ ساجداً وتقول مائة مرّة: «أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ» وأنت ساجد، وتسأل حوائجك[1].

[الليالي الأربع المرغَّب فِي إحيائها]

وينبغي أن تراعي هذه الليلة وتراقبها، فإنّها من الليالي الأربع المرغَّب في إحيائها، فورد أنّ أمير المؤمنين عليه السلام: «كان يعجبه أن يفرّغ نفسه في أربع ليال في السنة: أوّل ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة النحر»[2].

وروي أنّ سيّد العابدين عليه أفضل صلوات المصلّين كان يحيي هذه الليلة بالصلاة حتّى يُصبح، وكان يبيتها في المسجد، ويقول لابنه الباقر عليه السلام: «يا بُنيّ، ما هي بدون ليلة القدر[3]»[4].

---

(١) الكافي ٤: ١٦٧ ـ ٣/١٦٨ باب التكبير ليلة الفطر ويومه، باختلاف، مصباح المتهجّد: ٧١٩/٦٤٨ فيما يستحبّ فعله ليلة الفطر ويومه، المصباح للكفعمي: ٦٤٧.

(٢) قرب الإسناد: ١٧٧/٥٤ في أحاديث متفرّقة، عنه: وسائل الشيعة ٧: ٩٩٠٥/٤٧٨ باب استحباب إحياء ليلتَي العيدين، فضائل الأشهر الثلاثة: ٢٣/٤٦ في إفراغ النفس للعبادة، مصباح المتهجّد: ٧١٨/٦٤٨، عنه: إقبال الأعمال ٢: ١٨٩ في فضل إحياء ليلة العيد، والحديث للإمام الصادق عليه السلام.

(٣) في المصادر: (بدون ليلة ـ يعني ليلة القدر) بدل من: (بدون ليلة القدر).

(٤) إقبال الأعمال ١: ٤٦٣ ـ ٤٦٤ في فضل إحياء ليلة العيد، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ٧/١١٩ في التكبير وكيفيّته، المصباح للكفعمي: ٦٤٦ ـ ٦٤٧، البلد الأمين: ٢٣٦ في أعمال شهر شوّال وأدعية ليلة الفطر.

ومن وظائفها:

الغسل، ووقته بعد غروب الشمس على ما في رواية الحسن بن راشد[١]، والشيخ أمر بإعادته من آخر الليل[٢].

ومنها: أن تقول عشر مرّات: «يا دائم الفضل على البريّة ...» الدعاء، وقد مرّ في وظائف ليلة الجمعة.

ومنها: صلاة ركعتين بعد العشاءَين أو بينهما؛ بالحمد مرّة والتوحيد ألفاً في الأُولى، وبالسورتين مرّة واحدة في الأخيرة[٣].

ويروى: التوحيد مائة في الأُولى، فإذا فرغت منها دعوت بهذا الدعاء:

«يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا اَللَّهُ، يَا رَحِيمُ يَا اَللَّهُ، يَا مَلِكُ يَا اَللَّهُ، يَا قُدُّوسُ يَا اَللَّهُ، يَا سَلَامُ يَا اَللَّهُ، يَا مُؤْمِنُ يَا اَللَّهُ، يَا مُهَيْمِنُ يَا اَللَّهُ، يَا عَزِيزُ يَا اَللَّهُ، يَا جَبَّارُ يَا اَللَّهُ، يَا مُتَكَبِّرُ يَا اَللَّهُ، يَا خَالِقُ يَا اَللَّهُ، يَا بَارِئُ يَا اَللَّهُ، يَا مُصَوِّرُ يَا اَللَّهُ، يَا عَالِمُ يَا اَللَّهُ، يَا عَظِيمُ يَا اَللَّهُ، يَا عَلِيمُ يَا اَللَّهُ، يَا كَرِيمُ يَا اَللَّهُ، يَا حَلِيمُ يَا اَللَّهُ، يَا حَكِيمُ يَا اَللَّهُ، يَا سَمِيعُ يَا اَللَّهُ، يَا بَصِيرُ

---

(١) الكافي ٤: ٣/١٦٧ باب التكبير ليلة الفطر ويومه، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠٣٦/١٦٧ باب التكبير ليلة الفطر ويومه، تهذيب الأحكام ١: ٣٠٣/١١٥ باب الأغسال المفترضات والمسنونات.

(٢) مصباح المتهجّد: ٦٥١.

(٣) جاء في حاشية المخطوط: عن: التهذيب، عن عليّ بن حاتم، عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن محمّد السيّاري، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ صلّى ليلة الفطر ركعتين، يقرأ في أوّل ركعة منهما: الحمد و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرّة، وفي الركعة الثانية: الحمد و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مرّة واحدة، لم يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه». [تهذيب الأحكام ٣: ٢٢٨/٧١]. (منه أيّده الله)

يَا اَللَّهُ، يَا قَرِيبُ يَا اَللَّهُ، يَا مُجِيبُ يَا اَللَّهُ، يَا جَوَادُ يَا اَللَّهُ، يَا مَاجِدُ[١] يَا اَللَّهُ، يَا مَلِيُّ يَا اَللَّهُ، يَا وَفِيُّ يَا اَللَّهُ، يَا مَوْلىٰ يَا اَللَّهُ، يَا قَاضِي يَا اَللَّهُ، يَا سَرِيعُ يَا اَللَّهُ، يَا شَدِيدُ يَا اَللَّهُ، يَا رَؤُوفُ يَا اَللَّهُ، يَا رَقِيبُ يَا اَللَّهُ، يَا حَفِيظُ يَا اَللَّهُ، يَا مُحِيطُ يَا اَللَّهُ، يَا سَيِّدَ السَّادَةِ[٢] يَا اَللَّهُ، يَا أَوَّلُ يَا اَللَّهُ، يَا آخِرُ يَا اَللَّهُ، يَا ظَاهِرُ يَا اَللَّهُ، يَا بَاطِنُ يَا اَللَّهُ، يَا فَاخِرُ يَا اَللَّهُ، يَا قَاهِرُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا وَدُودُ يَا اَللَّهُ، يَا نُورُ يَا اَللَّهُ، يَا رَافِعُ يَا اَللَّهُ، يَا مَانِعُ يَا اَللَّهُ، يَا دَافِعُ يَا اَللَّهُ، يَا فَاتِحُ يَا اَللَّهُ، يَا نَفَّاحُ يَا اَللَّهُ، يَا نَفَّاعُ يَا اَللَّهُ، يَا جَلِيلُ يَا اَللَّهُ، يَا جَمِيلُ يَا اَللَّهُ، يَا شَهِيدُ يَا اَللَّهُ، يَا شَاهِدُ يَا اَللَّهُ، يَا مُغِيثُ[٣] يَا اَللَّهُ، يَا حَبِيبُ يَا اَللَّهُ، يَا فَاطِرُ يَا اَللَّهُ، يَا مُطَهِّرُ يَا اَللَّهُ، يَا مَلِكُ يَا اَللَّهُ، يَا مُقْتَدِرُ يَا اَللَّهُ، يَا قَابِضُ يَا اَللَّهُ، يَا بَاسِطُ يَا اَللَّهُ، يَا مُحْيِي يَا اَللَّهُ، يَا مُمِيتُ يَا اَللَّهُ، يَا بَاعِثُ يَا اَللَّهُ، يَا وَارِثُ يَا اَللَّهُ، يَا مُعْطِي يَا اَللَّهُ، يَا مُفْضِلُ يَا اَللَّهُ، يَا مُنْعِمُ يَا اَللَّهُ، يَا حَقُّ يَا اَللَّهُ، يَا مُبِينُ يَا اَللَّهُ، يَا طَيِّبُ يَا اَللَّهُ، يَا مُحْسِنُ يَا اَللَّهُ، يَا مُجْمِلُ يَا اَللَّهُ، يَا مُبْدِئُ يَا اَللَّهُ، يَا مُعِيدُ يَا اَللَّهُ، يَا بَارِئُ يَا اَللَّهُ، يَا بَدِيعُ يَا اَللَّهُ، يَا هَادِي يَا اَللَّهُ، يَا كَافِي يَا اَللَّهُ، يَا شَافِي يَا اَللَّهُ، يَا عَلِيُّ يَا اَللَّهُ، يَا عَظِيمُ يَا اَللَّهُ، يَا حَنَّانُ يَا اَللَّهُ، يَا مَنَّانُ يَا اَللَّهُ، يَا ذَا الطَّوْلِ يَا اَللَّهُ، يَا مُتَعَالِي يَا اَللَّهُ، يَا عَدْلُ يَا اَللَّهُ، يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا اَللَّهُ، يَا صَادِقُ يَا اَللَّهُ، يَا دَيَّانُ يَا اَللَّهُ، يَا بَاقِي يَا اَللَّهُ،

---

(١) يا واجد ـ خ ل.

(٢) في: إقبال الأعمال: (يا سيّد السّادات) بدل من: (يا سيّد السّادة).

(٣) في المخطوط: (يَا مُقِيت) بدل من: (يَا مُغِيث)، وما أثبتناه من المصادر.

يَا مُعِينُ يَا اَللَّهُ، يَا وَاقِي يَا اَللَّهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ يَا اَللَّهُ، يَا ذَا الإِكْرَامِ يَا اَللَّهُ، يَا مَحْمُودُ يَا اَللَّهُ، يَا مَعْبُودُ يَا اَللَّهُ، يَا صَانِعُ يَا اَللَّهُ، يَا مُعِينُ يَا اَللَّهُ، يَا مُكَوِّنُ يَا اَللَّهُ، يَا فَعَّالُ يَا اَللَّهُ، يَا لَطِيفُ يَا اَللَّهُ، يَا جَلِيلُ يَا اَللَّهُ، يَا غَفُورُ يَا اَللَّهُ، يَا شَكُورُ يَا اَللَّهُ، يَا نُورُ يَا اَللَّهُ، يَا قَدِيرُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللَّهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضاكَ، وَتَعْفُوَ عَنِّي بِحِلْمِكَ، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، فَإِنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَا شاءَ اَللَّهُ (لَا حَوْلَ وَ ـ خ) لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

ثمّ سجدت وقلت فيها:

«يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَبِّ يَا اَللَّهُ، يَا رَبِّ يَا اَللَّهُ، يَا رَبِّ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ فِي مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَالأَسْمَاءِ الْمَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ، الْمَكْتُوبَةِ عَلىٰ سُرادِقِ عَرْشِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضانَ، وَتَكْتُبَنِي مِنَ الْوَافِدِينَ إِلىٰ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَتَصْفَحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ، وَتَسْتَخْرِجَ [لِي][1] يَا رَبِّ كُنُوزَكَ يَا رَحْمَانُ»[2].

---

(١) مابين المعقوفتين من: مزار المشهدي.

(٢) مصباح المتهجّد: ٦٤٩ ـ ٦٥١/٧٢٢ و٧٢٣، المزار للمشهدي: ٦٣٠ ـ ٦٣٣/٣، إقبال الأعمال

ومنها: صلاة عشر ركعات، في كلٍّ منها: الحمد مرّة والتوحيد عشراً، وتأتي في ركوعها وسجودها بالتسبيحات الأربع: عشراً عشراً، فإذا سلّمت استغفرت الله ألف مرّة، ثمّ سجدت وقلت: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا إِلٰهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، اِغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي»[1].

ورد أنّ من صلّاها فيها شُفّع في أهل بيته كلّهم، وإن وجب لهم النار[2].

ومنها: صلاة ستّ ركعات؛ في كلّ [ركعة][3]: الحمد مرّة والتوحيد خمساً، ورد أنّ من صلّاها لا يرفع رأسه من سجوده حتّى يُغفَر له، ويُتقبَّل منه شهر رمضان، ويُتجاوَز عن ذنوبه، ويتقبّل الله من جميع أهل الكورة التي هو فيها[4].

ويستحبّ زيارة أبي عبد الله الحسين سلام الله عليه وعلى سائر المصطفَينَ في هذه الليلة وفي يومها، فإذا زرته من بعيد أشرت نحو قبره وقلت: «السَّلَام عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَام عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلىٰ خَلْقِهِ،

➲ ١: ٤٦١ ـ ٤٦٣ فيما يختصّ بليلة عيد الفطر، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ١٢٠ ـ ٨/١٢٢ في التكبير وكيفيّته.

(١) فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٤ ـ ١٤٣/١٣٥ في صلاة خاصّة آخر ليلة من شهر رمضان، عنه: وسائل الشيعة ٨: ٤١ ـ ١٠٠٥٧/٤٢ باب استحباب الصلاة المخصوصة كلّ ليلة من شهر رمضان، المزار الكبير للمشهدي: ٦٢٨ ـ ٦٢٩، إقبال الأعمال ١: ٤١٨، المصباح: ٦٤٩ ـ ٦٥٠.

(٢) ثواب الأعمال: ٧٥ ـ ٧٦ في ثواب التطوّع ليلة العيد، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠١٤٧/٨٦ باب استحباب صلاة ليلة الفطر، إقبال الأعمال ١: ٤٥٩.

(٣) مابين المعقوفتين من عندنا.

(٤) فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٥ في صلاة خاصّة في آخر ليلة من شهر رمضان، إقبال الأعمال ١: ٤١٨ في دعوات آخر ليلة من شهر رمضان، البلد الأمين: ١٧٧ في صلاة ليلة الفطر.

السَّلَام عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَام عَلَيْكَ يَابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ ، السَّلَام عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكـاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَمَيِّتاً»[١].

لتكبيره :

« اَللَّهُ أَكْبَرُ ، اَللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اَللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، اَللَّهُ أَكْبَرُ عَلىٰ مَا هَدَانَا»[٢].

ويُروىٰ بصورة أُخرى : «اَللَّهُ أَكْبَرُ ، اَللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْـبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ مَا هَدَانَا ، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلىٰ مَا أَوْلَانَا»[٣].

تأتي بما تأتي به عقيب أربع صلوات : أُولاها المغرب ليلة الفطر[٤]، وأخـيرتها [صلاة] العيد ، وإلحاق الظهرين بهذه الأربع ـ كما ورد في بـعض الأخـبار ـ شـاذّ

---

(١) الكافي ٤ : ٥٧٧ ـ ٣/٥٧٨ باب زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، كامل الزيارات : ٦٢٥/٣٧٩ باب الزيـارات ، تهـذيب الأحكـام ٦ : ٢٠٢/١١٤ في زيـارة أُخـرى للـحسين عليه السلام ، المـصباح للكفعمي : ٤٩٩ .

(٢) الكافي ٤ : ١٦٦ ـ ١/١٦٧ باب التكبير ليلة الفطر ويومه ، من لا يحضره الفقيه ٢ : ٢٠٣٤/١٦٧ باب التكبير ليلة الفطر ويومه ، تهذيب الأحكام ٣ : ١٣٨ ـ ٣١١/١٣٩ باب صلاة العيدين .

(٣) منتهى المطلب ٦ : ٦٧ ، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ٤ : ١٨٠ ، البلد الأمين : ٢٣٦ في أعمال شهر شوّال وأدعية ليلة الفطر .

(٤) شرائع الإسلام ١ : ٧٨ ، جامع المقاصد ٢ : ٤٤٨ ، النخبة في الحكمة العمليّة والأحكام الشرعيّة : ١١٧ باب آداب العيدين وسننها .

لا يُعبأ به[١]، وكذا وجوبه عقيب الأربع هنا وعقيب عشر صلوات أو خمس عشرة في الأضحى، كما ذهب إليه السيّد المرتضى[٢] لآيتي: ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ﴾[٣]، ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾[٤]، وإن كانت الأُولى إشارة إليه في الأوّل[٥]، والثانية في الأخير[٦] على ما في بعض الروايات[٧].

للتوجّه إلى صلاته:

«اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اَللَّهُ أَكْبَرُ عَلىٰ مَا هَدَانَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ إِلٰهُنَا وَمَوْلَانَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ عَلىٰ مَا أَوْلَانَا وَحُسْنِ مَا أَبْلَانَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ وَلِيُّنَا الَّذِي اجْتَبَانَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ [رَبُّنَا] الَّذِي بَرَأَنَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي أَنْشَأَنَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِقُدْرَتِهِ هَدَانَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّانَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِدِينِهِ حَبَانَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي مِنْ فِتْنَتِهِ عَافَانَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِالإِسْلَامِ اصْطَفَانَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي فَضَّلَنَا بِالإِسْلَامِ عَلىٰ مَنْ سِوَانَا، اَللَّهُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ سُلْطَاناً، اَللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلىٰ بُرْهَاناً، اَللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ سُبْحَاناً، اَللَّهُ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ إِحْسَاناً، اَللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ أَرْكَاناً، اَللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلىٰ

---

(١) يُنظر حديث الإمام الباقر عليه السلام في الكافي ٤: ٢/٥١٦ باب التكبير أيّام التشريق، الخصال: ٥٠١ ـ ٣/٥٠٢ في أبواب الخمسة عشر، تهذيب الأحكام ٣: ٣١٣/١٣٩ باب صلاة العيدين.

(٢) الانتصار للشريف المرتضى: ١٧٣/المسألة: ٧٢ في تكبيرات الفطر والأضحى.

(٣) سورة البقرة (٢): الآية ١٨٥.

(٤) سورة البقرة (٢): الآية ٢٠٣.

(٥) أي في عيد الفطر.

(٦) أي في عيد الأضحى.

(٧) يُنظر: مفاتيح الشرائع ١: ٢٩.

مَكَاناً، اَللَّهُ أَكْبَرُ وَأَسْنىٰ شَأْناً، اَللَّهُ أَكْبَرُ نَاصِرُ مَنِ اسْتَنْصَرَ، اَللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ، اَللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ وَصَوَّرَ، اَللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَمَاتَ فَأَقْبَرَ، اَللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ، اَللَّهُ أَكْبَرُ أَقْدَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْهَرُ[1]، اَللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ الْخَلْقِ وَالبَرِّ وَالْبَحْرِ، اَللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَبَّرَ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ[2].

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمىٰ، وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ[3] الْعُظْمىٰ وَسَبِيلِ التَّقْوَىٰ، وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلىٰ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَشْرَفَ وَأَكْبَرَ وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَعَزَّ وَأَزْكىٰ وَأَنْمىٰ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ[4]، وَعَظِّمْ عَلىٰ رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ.

---

(١) أَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرُ ـ خ ل.

(٢) في: البلد الأمين: (بَرِيَّتِكَ) بدل من: (خَلْقِكَ).

(٣) المحجّة: قارعة الطريق الواضح. (العين ٣: ١٠ مادّة: حج)

(٤) في المصادر: (شَرِّفْ مَقَامَهُ فِي القِيَامَة) بدل من: (شَرِّفْ فِي القِيَامَةِ مَقامَه).

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً، وَأَعْلَاهُمْ مَكَاناً، وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِساً، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفاً، وَأَرْفَعَهُمْ مِنْزِلاً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [وَعَلىٰ] أَئِمَّةِ الْهُدَىٰ، وَالْحُجَجِ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَالأَدِلَّاءِ عَلىٰ سَبِيلِكَ[1]، وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتىٰ، وَالتَّرَاجِمَةِ لِوَحْيِكَ الْمُسْتَتِّينَ بِسُنَّتِكَ، النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ، وَالشُّهَدَاءِ عَلىٰ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِمُ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ، وَأَمِتْ بِهِمُ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِمُ الأَرْضَ، وَأَيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ، وَانْصُرْهُمْ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ، وَاخْذُلْ خَاذِلَهُمْ، وَدَمْدِمْ[2] عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ، وَدَمِّرْ عَلىٰ مَنْ غَشَمَهُمْ[3]، وَافْضُضْ بِهِمْ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَنِ، وَالْمُتَعَزِّزِينَ بِالْبَاطِلِ، وَأَعِزَّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَذِلَّ بِهِمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ، فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدىٰ، وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ، وَدَعَوُا الْعِبَادَ إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ، وَصَبَرُوا عَلىٰ مَا لَقُوا مِنَ الأَذىٰ وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ.

---

(١) سُنَّتِكَ ـ خ ل.

(٢) دمدم: أَطبِقْ عليهم العذاب. (لسان العرب ١٢: ٢٠٨ مادّة: دمم)

(٣) غشمهم: ظلمهم. (الصحاح ٥: ١٩٩٦ مادّة: غشم)

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَيْهِمْ وَعَلىٰ ذَرَارِيهِمْ، وَأَهْلِ بُيُوتَاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ، وَجَمِيعِ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، وَالسَّلَام عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ اخْصُصْ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ، الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَام عَلَيهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»[1].

وإن شئت دعوت بما سبق للخروج إلى صلاة الجمعة.

ومن وكيد السنن في هذا اليوم الغسل، ووقته بعد طلوع الفجر إلى وقت صلاة العيد[2].

ومن وظائفه: الإصحار[3] بالصلاة في غير مكّة، ومباشرة الأرض بها من دون طنفسة[4] ولا بساط، والسجود عليها، وأن تخرج بعد إخراج الزكاة المفروضة وأدائها، وبعد أن تَطعَم شيئاً من الحلواء أو التمر، متنظّفاً متطيّباً لابساً أطهر ثيابك وأحسنها، متعمّماً في الصيف والشتاء، ماشياً على سكينة ووقار وذكرٍ، ذاهباً بطريق عائداً بأُخرى.

---

(١) مصباح المتهجّد: ٦٥١ ـ ٦٥٣/٧٢٤، المزار الكبير للمشهدي: ٦٣٣ ـ ٦٣٦، المصباح للكفعمي: ٦٥٢ ـ ٦٥٤، البلد الأمين: ٢٣٩ ـ ٢٤١، ورواه السيّد ابن طاووس بألفاظ تختلف قليلاً بالمضمون نفسه في: إقبال الأعمال ١: ٤٨٤ ـ ٤٨٦.

(٢) مصباح المتهجّد: ٦٥٣.

(٣) الإصحار: البروز إلى الصحراء. (العين ٣: ١١٤ مادّة: صحر)

(٤) الطنفسة، مثلّثة الطاء والفاء، وبفتح أحدهما وكسر الآخر: البساط والثوب. (الوافي ٦: ١٤٠)

وإن كنت بالمدينة فصلّ ركعتين بمسجد النبيّ صلى الله عليه وآله أوّلاً، ثمّ ابرز إلى الصحراء واترك التنفّل قبل الزوال سواهما أينما كنت.

روي أنّ الباقر عليه السلام أُتيَ بالخُمرة[1] يوم الفطر فأمر بردّها، ثمّ قال: «هذا يوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبّ أن ينظر فيه إلى آفاق السماء، ويضع جبهته على الأرض»[2].

لقنوته:

«اَللّٰهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقْوىٰ وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً وَكَرَامَةً وَمَزِيداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ. اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ [بِهِ] عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ».

تأتي به في الركعة الأُولى قبل الركوع خمساً، وفي الثانية أربعاً، فتكبّر قبله اثنتي عشرة تكبيرة: سبع في الأُولى وخمس في الأخيرة[3].

ومن المستحبّ أن يقرأ في الأُولى بعد الحمد: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾،

---

(١) الخُمرة بالضمّ: حصيرة صغيرة منسوجة من السعف. (الوافي ٩: ١٢٩٨)

(٢) الكافي ٣: ٧/٤٦١ باب صلاة العيدين والخطبة فيهما، من لا يحضره الفقيه ١: ١٤٦٨/٥٠٨ في صلاة العيدين، تهذيب الأحكام ٣: ٨٤٦/٢٨٤ باب صلاة العيدين.

(٣) مصباح المتهجّد: ٧٢٥/٦٥٤، المزار للمشهدي: ٦٣٨ ـ ٦٣٩، وفيه: (المخلصون) بدل من: (الصالحون) الثانية، إقبال الأعمال ١: ٤٩٥، البلد الأمين: ١٦٧.

وفي الثانية: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَة ﴾[١]. ويُروى: في الأُولى الأعلى، وفي الثانية الأُولى[٢][٣].

للفراغ من الصلاة:

«اَللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي، وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي، وَأَئِمَّتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ [بِهِمْ][٤] زُلْفىٰ، لَا أَجِدُ أَحَداً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ أَئِمَّتِي، فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَعَلىٰ دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ، وَعَلىٰ دِينِ الأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالىٰ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا مِنْهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا مَنْعَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي، وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي.

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ:

---

(١) المؤتلف من المختلف بين أئمّة السلف ١: ٢٣٢ ـ ٢٣٣/المسألة: ٤٢٤ في مسائل صلاة العيدين، مفتاح الكرامة للعاملي ٧: ٢٥٠.

(٢) أي: سورة الشمس.

(٣) يُنظر المختصر النافع للمحقّق الحلّي: ٣٧ في صلاة العيدين، التنقيح الرائع لمختصر الشرائع للسيوري ١: ٢٣٦ في أحكام صلاة العيدين، المهذّب البارع لابن فهد الحلّي ١: ٤١٨ في صلاة العيدين.

(٤) أثبتنا ما بين المعقوفتين من مصباح المتهجّد.

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدىٰ وَالْفُرْقَانِ ﴾[1]، فَعَظَّمْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَخَصَّصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

اَللَّهُمَّ وَقَدِ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ، وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلىٰ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِيهِ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي، وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَاتِي، وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَآمِنِّي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ الْفَزَعِ وَمِنْ هَوْلِ كُلِّ مَا أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَبِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ، أَنْ يَنْصَرِمَ هٰذَا الْيَوْمُ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تَرْضىٰ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَزِدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًى، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ الآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، وَاجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي هٰذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ؛ عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هٰذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبَدْتُكَ فِيهِ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي الأَرْضَ؛ أَعْظَمَهُ أَجْراً، وَأَعَمَّهُ نِعْمَةً وَعَافِيَةً،

---

(١) سورة البقرة (٢): الآية ١٨٥.

وَأَوْسَعَهُ رِزْقاً ، وَأَبْتَلَهُ[١] عِتْقاً مِنَ النَّارِ ، وَأَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً ، وَأَكْمَلَهُ رِضْوَاناً ، وَأَقْرَبَهُ إِلىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ .

اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَكَ ، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ حَتّىٰ تَرْضىٰ عَنِّي ، وَتُرْضِيَ كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ .

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هٰذَا الْعَامِ ؛ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ ، الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ ، الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمْ ، الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَدْيَانِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ .

اَللَّهُمَّ اقْلِبْنِي الْيَوْمَ مِنْ مَجْلِسِي هٰذَا ، وَفِي يَوْمِي هٰذَا ، وَفِي سَاعَتِي هٰذِهِ ، مُفْلِحاً مُنْجِحاً ، مُسْتَجَاباً دُعَائِي ، مَرْحُوماً صَوْتِي ، مَغْفُوراً ذَنْبِي .

اَللَّهُمَّ وَاجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَأَرَدْتَ وَقَضَيْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي ، وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي ، وَتَجْبُرَ فَاقَتِي ، وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِي ، وَأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي ، وَأَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِي ، وَأَنْ تُكَثِّرَ قِلَّتِي ، وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضِ عَيْشٍ ، وَتَكْفِيَنِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي ، وَلَا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا ، وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفِضُونِي ، وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي ، وَأَهْلِ مَوَدَّتِي وَجِيرَانِي ، وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي ، تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي

---

(١) البَتْل : القطع ، بَتَله يَبتِلُه بَتْلاً ، وبتّله فانبتل وتبتّل : أبانه من غيره . (لسان العرب ١١ : ٤٢ مادة : بَتَل) .

وَمَسْأَلَتِي ، فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ ، فَاخْتِمْ لِي بِهَا السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلاَيَ وَسَيِّدِي ، وَرَبِّي وَإِلٰهِي ، وَثِقَتِي وَرَجَائِي ، وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي ، وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمُنْتَهىٰ رَغْبَتِي ، فَلَا تُخَيِّبَنَّ عَلَيْكَ دُعَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ ، وَلَا تُبْطِلَنَّ طَمَعِي وَرَجَائِي لَدَيْكَ ، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ ، فَاخْتِمْ لِي بِهَا السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اَللّٰهُمَّ وَلَا تُبْطِلْ عَمَلِي وَطَمَعِي وَرَجَائِي يَا إِلٰهِي وَمَسْأَلَتِي ، فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ وَالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالشَّهَادَةِ وَالْحِفْظِ ، يَا مَنْزُولاً بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ ، يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ ، وَأَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَتَوَلَّ عَاقِبَتَهَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لَنا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَفَرِّغْنَا لِأَمْرِ الآخِرَةِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَرَحَّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَسَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَحَنَّنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَأَفْضَلِ مَاصَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَمَنَنْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

تدعو به بعد تسبيح الزهراء سلام الله عليها[١].

وإن شئت فادعُ بما في (الصحيفة السجّاديّة)، أنّه عليه السلام كان إذا انصرف من صلاة العيد أو صلاة الجمعة، استقبل القبلة وقال: «يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ، وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ...»، وقد مضى تمامه للفراغ من فريضة الجمعة[٢].

---

(١) المُقنعة: ١٩٥ ـ ١٩/١٩٩ باب الزيارات، مصباح المتهجّد: ٦٥٥ ـ ٦٥٨/٧٢٦ في الدعاء بعد صلاة العيد، المزار للمشهدي: ٦٣٩ ـ ٦٤٢، إقبال الأعمال ١: ٤٦٨ ـ ٤٧٢، المصباح للكفعمي: ٦٥٤ ـ ٦٥٧، البلد الأمين: ٢٤١ ـ ٢٤٣ في الدعاء بعد صلاة العيد.

(٢) يُنظر: الصحيفة السجادية الجامعة: ٣١٣ ـ ١٤٦/٣١٦ في دعائه عليه السلام في يوم الفطر إذا انصرف من صلاته، والصحيفة السجّاديّة الكاملة: ٢٣٧ ـ ٤٦/٢٤٣، ومصباح المتهجّد: ٣٦٩ ـ ٥٠٠/٣٧١، والمزار للمشهدي: ٤٥٧ ـ ٤٦١، وجمال الأُسبوع: ٢٦٢ ـ ٢٦٤، وغيره.

فصلٌ

فإذا بلغت الخامس والعشرين من ذي القعدة ـ وهو اليوم الذي دُحيت فيه الأرض[١] من تحت الكعبة ـ فصُمْه، فورد أنّ صومه يعدل صوم ستّين شهراً[٢]، وفي رواية أُخرى: أنّ مَن صامه كان كفّارة سبعين سنة[٣].

وممّا يُدعى به فيه: «اَللَّهُمَّ دَاحِيَ الْكَعْبَةِ، وَفَالِقَ الْحَبَّةِ، وَصَارِفَ اللَّزْبَةِ[٤]، وَكَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ، أَسْأَلُكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِكَ الَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّهَا، وَأَقْدَمْتَ سَبْقَهَا، وَجَعَلْتَهَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدِيعَةً، وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً، وَبِرَحْمَتِكَ الْوَسِيعَةِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ [وَآلِ مُحَمَّدٍ][٥] عَبْدِكَ الْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثَاقِ، الْقَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ، فَاتِقِ كُلِّ رَتْقٍ، وَ دَاعٍ إِلىٰ كُلِّ حَقٍّ، وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الأَطْهَارِ الْهُدَاةِ الْمَنَارِ، دَعَائِمِ الْجَبَّارِ، وَوُلَاةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَعْطِنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا مِنْ عَطَائِكَ الْمَخْزُونِ، غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُونٍ، تَجْمَعُ لَنَا بِهِ

---

(١) دحا الأرض: أي بسطها، من دحوتُ الشيءَ دَحْواً: بسطته، ويوم دحو الأرض: أي بسطها تحت الكعبة. (مجمع البحرين ١: ١٣٤ مادّة: دحا)

(٢) يُنظر حديث الإمام الرضا عليه السلام في: من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨١٤/٨٩ في صوم التطوّع وثوابه، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٨١٥/٤٤٩ باب استحباب صوم يوم دحو الأرض، وثواب الأعمال: ٧٩ في ثواب مَن صام يوم خمس وعشرين من ذي القعدة، عنه: إقبال الأعمال ٢: ٢٤.

(٣) يُنظر حديث الإمام الكاظم عليه السلام في: من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٤١ ـ ٢٢٩٩/٢٤٢ باب ابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٨١٦/٤٥٠ باب استحباب صوم يوم دحو الأرض، إقبال الأعمال ٣: ٢٦٣.

(٤) اللَّزْبة: الشدّة، القحط، الأزمة. (المعجم الوسيط ٢: ٨٢٣ مادّة: لزب)

(٥) مابين المعقوفتين من: مصباح المتهجّد.

التَّوْبَةَ ، وَحُسْنَ الأَوْبَةِ ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ ، وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ ، يَا كَفِيُّ يَا وَفِيُّ ، يَا مَنْ لُطْفُهُ خَفِيٌّ ، الْطُفْ لِي بِلُطْفِكَ ، وَأَسْعِدْنِي بِعَفْوِكَ ، وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ ، وَلَا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ ، بِوُلَاةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ سِرِّكَ ، احْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ الدَّهْرِ ، إِلىٰ يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ ، وَأَشْهِدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي ، وَحُلُولِ رَمْسِي ، وَانْقِطَاعِ عَمَلِي ، وَانْقِضَاءِ أَجَلِي .

اَللَّهُمَّ وَاذْكُرْنِي عَلىٰ طُولِ الْبِلىٰ إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرىٰ ، وَنَسِيَنِي النَّاسُونَ مِنَ الْوَرىٰ ، وَأَحْلِلْنِي دَارَ الْمُقَامَةِ ، وَبَوِّئْنِي مَنْزِلَ الْكَرَامَةِ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي أَوْلِيَائِكَ ، وَأَهْلِ اجْتِبَائِكَ وَاصْطِفَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الأَجَلِ ، بَرِيئاً مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الْخَطَلِ[1] .

اَللَّهُمَّ وَأَوْرِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَاسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً ، لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ ، وَلَا أُحَلَّأُ وِرْدَهُ ، وَلَا عَنْهُ أُذَادُ[2] ، وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ ، وَأَوْفىٰ مِيعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ .

اَللَّهُمَّ وَالْعَنْ جَبَابِرَةَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَبِحُقُوقِ[3] أَوْلِيَائِكَ الْمُسْتَأْثِرِينَ .

اَللَّهُمَّ وَاقْصِمْ دَعَائِمَهُمْ ، وَأَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَعَالَمَهُمْ[4] ، وَعَجِّلْ مَهَالِكَهُمْ ،

---

(١) الخَطَل : المنطق الفاسد . (النهاية ٢ : ٥٠ مادّة : خطل)

(٢) أُحلَّأُ ، حلأ ويُحَلَّؤون : أي يُصَدّون عنه ويُمنَعون وروده . (النهاية ١ : ٤٢١ مادّة : حلأ) . وذاد ، ذَوداً وذياداً : دفعه وطرده . (المعجم الوسيط ١ : ٣١٧ مادّة : ذود)

(٣) في : إقبال الأعمال ومصباح الكفعمي : (لِحقُوق) بدل من : (بِحقُوق) .

(٤) في : مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال : (وَعَامِلَهُم) ، وفي البلد الأمين : (وَعَالِمَهُم) بدل من : (وَعَالَمَهُم) .

وَاسْلُبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ، وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ، وَالْعَنْ مُسَاهِمَهُمْ وَمُشَارِكَهُمْ.

اَللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ، وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ، وَأَظْهِرْ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِراً، وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً.

اَللَّهُمَّ احْفُفْهُ بِمَلَائِكَةِ النَّصْرِ، وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ الأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مُنْتَقِماً لَكَ حَتّىٰ تَرْضىٰ، وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً، وَيَمْحَضَ الْحَقَّ مَحْضاً، وَيَرْفِضَ الْبَاطِلَ رَفْضاً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلىٰ جَمِيعِ آبَائِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ، وَابْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ، حَتّىٰ نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ.

اَللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ، وَأَشْهِدْنَا أَيَّامَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ السَّلَامَ وَارْدُدْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»[1].

ومن وظائفه: صلاة ركعتين بالحمد مرّة والشمس خمساً، فإذا سلّمت فحَوْلِق[2] وقل: «يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ أَقِلْنِي عَثْرَتِي، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ أَجِبْ دَعْوَتِي، يَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ اسْمَعْ صَوْتِي، وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[3].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٦٦٩ ـ ٦٧١/٧٣٢، إقبال الأعمال ٢: ٢٧ ـ ٢٩، المصباح للكفعمي: ٦٥٨ ـ ٦٥٩، البلد الأمين: ٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(٢) أي قُل: «لا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللّهِ العليِّ العظيم».

(٣) المصباح للكفعمي: ٦٥٧ ـ ٦٥٨، وسائل الشيعة ٨: ١٠٣٧١/١٨٢ باب استحباب صلاة يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة.

فصلٌ
فيما يتعلّق بذي الحجّة

أمّا وظائفه المتعلّقة بالحجّ والعمرة وشهود المشاهد فهي خارجة عن موضوع الكتاب، فلنَطْوِها طيّاً ولنُحِلْها إلى ما تضمّنها من كتب الأصحاب، ثمّ لنأتِ بالمختار من نوافل سائر العبادات المختصّة به، ولنذَرْ ما سوى ذلك ممّا يعسر على الأكثرين القيام به في سنبله.

لأوّل يومٍ منه:

صلاة الزهراء سلام الله عليها، وقد سبق اختلاف الروايتين في وصفها عند وظائف يوم الجمعة، فارجع إليها، فإذا صلّيت ما صلّيت منها وسبّحت تسبيحها، قلت: «سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ ...» إلى آخر ما مضى ذكره ثمّة من التنزيه. ولصومه فضل كثير، فورد أنّ من صامه «كان كفّارةً ستّين سنة»[1].

وعن الكاظم عليه السلام: «من صام أوّل يوم من عشر ذي الحجّة كتب الله له صوم ثمانين شهراً»[2].

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٠٨/٨٧ باب صوم التطوّع وثوابه، عنه: الوافي ١١: ١٠٤٠٣/٥٦ باب صيام الترغيب، ووسائل الشيعة ١٠: ٤٥٣ ـ ١٣٨٢٩/٤٥٤ باب استحباب صوم أوّل يوم من ذي الحجّة.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٠٦/٨٧ باب صوم التطوّع وثوابه، مصباح المتهجّد: ٦٧١، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٨٢٦/٤٥٣ باب استحباب صوم أوّل يوم من ذي الحجّة، إقبال الأعمال ٢: ٣٦، وليس في كلمة (عشر).

وهو اليوم الذي وُلد فيه إبراهيم خليل الرحمن، وفيه اتّخذ الله إبراهيم خليلاً[١].

وفي رواية أُخرى أنّ ميلاده الخامس والعشرين[٢] من ذي القعدة، والعلم عند الله.

لكلّ يومٍ من العشر:

«لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالدُّهُورِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّوْكِ وَالشَّجَرِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ[٣]، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الصَّخْرِ وَالْمَدَرِ[٤]، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمْحِ الْعُيُونِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ[٥]، وَفِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَاحِ فِي الْبَرَارِي وَالصُّخُورِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْيَوْمِ إِلىٰ يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ».

تُهلِّل الله بهذه التهليلات كلّ يوم من أيّام العشر عشر مرّات[٦].

وعن أبي حمزة الثُّمالي، أنّ الصادق عليه السلام كان يدعو بهذا الدعاء من أوّل عشر

---

(١) مصباح المتهجّد: ٦٧١ـ ٦٧٢، عنه: إقبال الأعمال ٢: ٣٦.

(٢) في المخطوط: (الخامس والعشرون) بدل من: (الخامس والعشرين)، وما أثبتناه أنسب.

(٣) الوبر: هو للإبل والأرانب كالصوف للغنم، واحده وبرة. (المعجم الوسيط ٢: ١٠٠٨ مادّة: وبر)

(٤) المدر: قِطَع الطين اليابس، وقيل: الطين العِلْك الذي لا رمل فيه، واحدته مَدَرة. (لسان العرب: ٥: ١٦٢ فصل الميم)

(٥) عَسْعَس اللّيل: إذا أقبل ظلامه. (الصحاح ٣: ٩٤٩ مادّة: عسس)

(٦) حكاه الشيخ الصدوق عن أمير المؤمنين عليه السلام في: ثواب الأعمال: ٧٢ في ثواب دعاء يقال في عشر ذي الحجّة، والمشهدي في: المزار: ٤٤١، والسيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال ٢: ٤٧ـ ٤٨، والحسن بن محمّد الديلمي في: أعلام الدين في صفات المؤمنين: ٣٦٧، وغيرهم.

ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة، في دبر الصبح، وقبل المغرب، يقول: «اَللَّهُمَّ إِنَّ[1] هٰذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَى الأَيَّامِ وَشَرَّفْتَها قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نَعْمَائِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدىٰ وَالْعَفَافِ وَالْغِنىٰ، وَالْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوىٰ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ، وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ، وَتُقَوِّيَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا، وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضىٰ، وَعَلىٰ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وِلَايَتِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضىٰ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَلَا تَحْرِمْنَا خَيْرَ مَا تُنْزِلُ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ، وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا غَائِباً إِلَّا أَدَّيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَبَّ الْأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، يَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ

---

(١) قوله: (إنَّ) غير موجودة في مصادر هذا الدعاء.

وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَالْفَائِزِينَ[١] بِجَنَّتِكَ، النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً»[٢].

ويستحبّ الصيام في هذه الأيّام ما خلا العيد فإنّ صومه حرام، وأمّا يوم عرفة فالأَولى أن لا يُصام مع الشكّ في الهلال، ولا مع الضعف عن الابتهال، وأن يُخَصّ الترغيب في صومه بغير الصورتين، ويُحمَل عليه ما ورد أنّه كفّارة سنتين[٣].

لليلة عرفة:

«اَللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوَفَادَةٍ إِلىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَارَبِّ تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ دُعَائِي يَا مَوْلَايَ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ، وَلَا لِوَفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلىٰ نَفْسِي بِالإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ، مُعْتَرِفاً بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَلَوْتَ بِهِ

---

(١) في المخطوط: (الفائزين) بدل من: (والفائزين)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) مصباح المتهجّد: ٦٧٢ ـ ٦٧٣/٧٣٤، المزار للمشهدي: ٤٤٣ ـ ٤٤٤، إقبال الأعمال ٢: ٤٥ ـ ٤٦، المصباح للكفعمي: ٦٥٩ ـ ٦٦٠، البلد الأمين: ٢٤٤ ـ ٢٤٥.

(٣) قال الإمام الصادق عليه السلام: «صوم يوم التروية كفّارةُ سنة، ويوم عرفة كفّارة سنتين». من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٠٧/٨٧ باب صوم التطوّع وثوابه، عنه: الوافي ١١: ١٠٤٥٠/٨١ باب صيام يوم عرفة، ووسائل الشيعة ١٠: ١٣٨٢٨/٤٥٣ باب استحباب صوم أوّل يوم من ذي الحجّة، وجميع العشر إلّا العيد.

عَلَى الْخَطَّائِينَ[١]، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلىٰ عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ، فَيَامَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيْتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلىٰ مُنْتَهىٰ أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي.

إِلٰهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي عَنْ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلىٰ عَدُوِّي فَانْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلٰهِي فَاغْفِرْ لِي، آمِينَ آمِينَ آمِينَ[٢].

اَللّٰهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوىٰ، وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوىٰ، وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَمُنْتَهىٰ

---

(١) الذي عفوتَ بهِ عنِ الخاطئين ـ خ ل.

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٦٩ ـ ٢٧٠/٣٧٩ فيما يستحبّ أن يدعو ليلة الجمعة، ويوم الجمعة، وليلة عرفة، ويوم عرفة، جمال الأُسبوع: ١٣٢ ـ ١٣٣، البلد الأمين: ٦٩، عنهم جميعاً: بحار الأنوار ٨٦: ٢٩٤ ـ ٢٩٥/٦.

كُلِّ حاجَةٍ، يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ عَلَى الْعِبادِ، يَاكَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا جَوَادُ، يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ داجٍ، وَلَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ، وَلَا سَمَاءٌ ذاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا ظُلَمٌ ذَاتُ ارْتِيَاجٍ، يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلْمَةَ ضِيَاءً، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسىٰ صَعِقاً.

وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَسَطَحْتَ بِهِ الأَرْضَ عَلىٰ وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ.

وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ.

وَبِاسْمِكَ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلىٰ كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ مِنْ نُورٍ، وَنُورٌ يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ، إِذَا بَلَغَ الأَرْضَ انْشَقَّتْ، وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ، وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ.

وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِكَ، وَاَسأَلُكَ بِحَقِّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَعَلىٰ جَمِيعِ الأَنْبِياءِ[1] وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ.

وَبِالاِسْمِ الَّذِي مَشىٰ بِهِ الْخِضْرُ عَلىٰ قُلَلِ الْماءِ كَما مَشىٰ بِهِ عَلىٰ جُدَدِ الأَرْضِ.

وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسىٰ، وَأَغْرَقْتَ[2] فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ،

---

(١) في المخطوط: (أنبيائه) بدل من: (الأنبياء)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في المخطوط: (وَغَرَقْتَ) بدل من: (وأغرَقْتَ)، وما أثبتناه من المصادر.

وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ[1] عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ.

وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَحْيَا بِهِ[2] عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْمَوْتىٰ، وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً، وَأَبْرَأَ الأَكْمَهَ والأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ.

وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجَبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ.

وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ، فَنَادىٰ فِي الظُّلُماتِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ.

وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ داوُدُ وَخَرَّ لَكَ ساجِداً فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ.

وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ إِذْ قالَتْ: رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَها دُعاءَهَا.

وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ، فَعافَيْتَهُ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرىٰ لِلْعَابِدِينَ.

وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ بِهِ بَصَرَهُ وَقُرَّةَ عَيْنِهِ يُوسُفَ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ.

---

(١) في المخطوط زيادة: (به موسىٰ) بعدها.

(٢) في: إقبال الأعمال: (بِهِ أَحْيَا) بدل من: (أَحْيَا بِه).

وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ الْبُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قالَ تَعَالىٰ: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصىٰ ﴾[1] وَقَوْلُهُ: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَ إِنَّا إِلىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾[2].

وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ، وَبِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ، وَبِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ، وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ، وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرىٰ، وَاللَّوْحِ وَمَا أَحْصىٰ، وَبِحَقِّ الِاسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلىٰ سُرَادِقِ[3] الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَالدُّنْيا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِأَلْفَيْ عامٍ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ فِي خَزَائِنِكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفىٰ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْبِحَارَ، وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ

---

(١) سورة الإسراء (١٧): الآية ١.

(٢) سورة الزخرف (٤٣): الآيتان ١٣ و ١٤.

(٣) السرادق: كلّ ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب. (المعجم الوسيط ١: ٤٢٦ مادّة: سردق)

الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ ، وَبِحَقِّ طٰهٰ وَيٰسٓ ، وَكٓهٰيٰعٓصٓ ، وَحٰمٓعٓسٓقٓ ، وَبِحَقِّ تَوْرَاةِ مُوسىٰ ، وَإِنْجِيلِ عِيسىٰ ، وَزَبُورِ دَاوُدَ ، وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَعَلىٰ جَمِيعِ الرُّسُلِ وَبَاهِيّاً شَرَاهِيّاً[1] .

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الأَرْوَاحِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلىٰ وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النِّيرَانُ لِتِلْكَ الْوَرَقَةِ فَقُلْتَ : ﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً ﴾[2] ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلىٰ سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ .

يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَائِلٌ ، وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ ، يَا مَنْ بِهِ يُسْتَغَاثُ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ ، وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ ، وَجَدِّكَ الأَعْلىٰ ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْعُلىٰ .

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَتْ ، وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَالأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَتْ ، وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَالرُّوحَانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ ، وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ ، وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ ، يَا مُجِيبُ ، أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ الأَسْمَاءِ وَبِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا ، وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا ،

---

(١) في : إقبال الأعمال : (وَبـ «آهيّاً وشَراهيّاً») بدل من : (وباهيّاً وشراهيّاً) ، وهو الصحيح ؛ لأنّ التنوين لا يدخل على الاسم الأعجمي .

(٢) سورة الأنبياء (٢١) : الآية ٦٩ .

وَمَا أَبْدَيْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا[١]، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ، يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ، يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ، يَا مُونِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ، يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ، يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ، يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ، يَا مُنْتَهىٰ غَايَةِ الطَّالِبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اَللّٰهُ، وَاحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً، وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي وَرَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتّىٰ لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ.

اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي، وَاصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَمِنْ

---

(١) في المخطوط: (وأَخْفَينا) بدل من: (ومَا أَخْفَينا)، وما أثبتناه من المصادر.

بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي[١]، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَيَسِّرْ لِيَ السَّبِيلَ، وَأَحْسِنْ لِيَ التَّيْسِيرَ، وَلَا تَخْذُلْنِي فِي الْعَسِيرِ، وَاهْدِنِي يَا خَيْرَ دلِيلٍ، وَلَا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي فِي الأُمُورِ، وَلَقِّنِي كُلَّ سُرُورٍ، وَاقْلِبْنِي إِلىٰ أَهْلِي بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُوراً فِي الْعَاجِلِ وَالآجِلِ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ، وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ، وَاقْلِبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلىٰ جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ حُلُولِ نَقِمَتِكَ، وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ.

اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الأَشْرارِ، وَلَا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الأَخْيَارِ، وَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً، وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً تُلْحِقُنِي بِالأَبْرَارِ، وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ، يَا رَبِّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ، فَاهْدِنَا وَعَلِّمْنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي خَاصَّةً، كَما خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي، وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي، وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هِدَايَتِي.

---

(١) في المخطوط زيادة: (ومن خَلْفِي) بعدها.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيماً وَحَدِيثاً، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ، وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ، وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ كُلِّ حَالٍ، فِي كُلِّ مَثْوىً وَزَمَانٍ، وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ، وَعَلىٰ هٰذِهِ الْحَالِ وَعَلىٰ كُلِّ حَالٍ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي هٰذَا الْيَوْمِ، مِنْ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ خَيْرٍ تَسُوقُهُ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، فَإِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ [الْمُعْطِي] الَّذِي لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ، وَلَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ، وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطِيباً وَعَطَاءً وَجُوداً، وَارْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا تَفْنىٰ، وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً، وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[1].

ومِمّا يدعى به فيها وفي يومها وفي ليالي الجُمع وأيّامها:

ليومها:

إذا أتاك ففرّغ نفسك فيه للدعاء والابتهال، واغتسل لذلك عند الزوال، فإذا صلّيت الظهرين فصلّ ركعتين، ثمّ اخرج إلى الإحفاء في السؤال[2]، فورد: «من

---

(١) إقبال الأعمال ٢: ٥٠ ـ ٥٥ في دعاء ليلة عرفة، رواه السيّد ابن طاووس عن الإمام الصادق عليه السلام، يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، حيث قال: وجدناه في كُتب الأدعية.

(٢) الإحفاء في السؤال: الإلحاح في الطلب، أي الإكثار فيه. (لسان العرب ١٤: ١٨٧ مادّة: حفا)

صلّى يوم عرفة قبل أن يخرج إلى الدعاء في داره[١]، ويكون بارزاً تحت السماء ركعتين، واعترف للّه عزّ وجلّ بذنوبه وأقرّ له بخطاياه، نال ما نال الواقفون بعرفة من الفوز، وغُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر»[٢].

فإذا توجّهت وتهيّأت للدعاء، فقل: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ، وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَلَكَ بَرَاءَتِي، وَبِكَ[٣] حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ[٤]، وَمِنْ شَتَاتِ الأَمْرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ[٥] بِهِ الرِّيَاحُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ [وَخَيْرَ] النَّهَارِ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي سَمْعِي وَ [فِي] بَصَرِي نُوراً، وَفِي

---

(١) في: إقبال الأعمال: (في ذلك)، وفي: وسائل الشيعة: (في ذلك اليوم) بدل من: (في داره).

(٢) رواه السيّد ابن طاووس عن الإمام الصادق عليه السلام في: إقبال الأعمال ٢: ٦٧، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٨٣/ ١٠٣٧٣ باب استحباب صلاة عشر ذي الحجّة ويوم عرفة.

(٣) في المخطوط: (وَلَكَ) بدل من: (وَبِكَ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٤) في: مصباح المتهجّد وتهذيب الأحكام: (الصُّدُور) بدل من: (الصَّدْر).

(٥) في المخطوط: (يَجِيء) بدل من: (تَجِيء)، وما أثبتناه من المصادر.

لَحْمِي وَعِظَامِي نُوراً، وَفِي عُرُوقِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُوراً يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاكَ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[1].

[دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة]

ثمّ اشتغل بالدعاء، وتخيّر لنفسك من الأدعية المأثورة ما تشاء، وليكن من دعائك دعاءُ الموقف للحسين بن عليّ سلام الله عليهما، فإنّه من أجلّ الأدعية وأسناها، وهو: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ، وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ، وَلَا كَصَنِيعِهِ[2] صُنْعُ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، وَأَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ، وَلَا تَخْفىٰ عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ[3]، وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، أَتىٰ بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ، وَبِشَرْعِ الإِسْلَامِ النُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلْخَلِيقَةِ صَانِعٌ، وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْفَجَائِعِ.

جَازِي كُلِّ صَانِعٍ، وَرَايِشُ[4] كُلِّ قَانِعٍ، وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ، وَمُنَزِّلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ،

---

(١) رواه الشيخ الطوسي عن الإمام الصادق عليه السلام، بقوله: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: ألا أُعلّمك دعاء يوم عرفة، وهو دعاء مَن كان قبلي مِن الأنبياء عليهم السلام، قال: تقول: ...». تهذيب الأحكام ٥: ١٦/١٨٣ باب الغدوّ إلى عرفات، ومصباح المتهجّد: ٦٨٨ ـ ٦٨٩/٧٧٠، عنه: إقبال الأعمال ٢: ٧٢ في ذكر بعض الدعوات.

(٢) كصُنْعِه ـ خ ل.

(٣) الطلائع جمع طليعة: وهو مَنْ يُبعث للاطّلاع من العدو، ويقال: هو في الطليعة، أو في طليعة كذا. (المعجم الوسيط ٢: ٥٦٣ مادّة: طلع)

(٤) رايش: طاعم وساقي وكاسي. (لسان العرب ٦: ٣١ مادّة: راش)

وَلِلْمُطِيعِينَ نَافِعٌ، وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ، وَلِلْكُرُبَاتِ دَافِعٌ، وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، وَرَاحِمُ عَبْرَةِ كُلِّ ضَارِعٍ، وَرَافِعُ صَرْعَةِ[١] كُلِّ صَارِعٍ[٢]، فَلَا إِلٰهَ غَيْرُهُ، وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقِرّاً بِأَنَّكَ رَبِّي، وَأَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّي، ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً، وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الْأَصْلَابَ، آمِناً لِرَيْبِ الْمَنُونِ[٣]، وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً[٤] مِنْ صُلْبٍ إِلىٰ رَحِمٍ فِي تَقَادُمٍ [مِنَ] الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ لِي وَلُطْفِكَ بِي وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَيَّامِ الْكَفَرَةِ، الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لٰكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي رَأْفَةً مِنْكَ وَتَحَنُّناً عَلَيَّ لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي، وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي، وَمِنْ قَبْلِ ذٰلِكَ رَؤُفْتَ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ[٥]، وَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنىٰ، ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ[٦]،

---

(١) قال الجوهري في الصحاح ٣: ١٢٤٢ صارعته فصرعته صرعاً، الفتح لتميم والكسر لقيس، والصرعة مثل الركبة والجلسة، وفي المخطوط: (صِرعة) بدل من: (صَرعة)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في: إقبال الأعمال: (ودافع ضرعة كلّ ضارع) بدل من: (ورافع صرعة كلّ صارع).

(٣) ريب المنون: حوادث الدهر، وقيل: المنون: الموت. وقوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ﴾ أي في شكّ. (مجمع البحرين ٢: ٧٦ مادّة: ريب)

(٤) ظَعَن: سار. (الصحاح ٦: ٢١٥٩ مادّة: ظعن)

(٥) في أغلب المصادر: (نِعَمِكَ) بدل من: (نِعْمتِكَ).

(٦) في: المخطوط وإقبال الأعمال: (وجِلْدٍ وَدَم) بدل من: (وَدَمٍ وَجِلْد)، وما أثبتناه من المصادر.

لَمْ تَشْهَرْنِي[١] بِخَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي، ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا تَامّاً سَوِيّاً، وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبَناً مَرِيّاً، وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ، وَكَفَّلْتَنِي الأُمَّهَاتِ الرَّحَائِمَ، وَكَلَأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ، وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، فَتَعالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ.

حَتّىٰ إِذَا اسْتَهْلَلْتُ ناطِقاً بِالْكَلَامِ، أَتْمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الإِنْعَامِ، فَرَبَّيْتَنِي زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ، حَتّىٰ إِذَا كَمُلَتْ فِطْرَتِي، وَاعْتَدَلَتْ سَرِيرَتِي، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ فِطْرَتِكَ، وَأَنْطَقْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَنَبَّهْتَنِي لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَوَاجِبِ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ، وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ.

ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ الثَّرىٰ[٢]، لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلٰهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرىٰ، وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ، وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ[٣]، بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ، حَتّىٰ إِذا أَتْمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ، وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ، لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ، إِذْ[٤] دَلَلْتَنِي عَلىٰ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ،

---

(١) لَمْ تُشَوِّهْنِي ـ خ ل.

(٢) حُرّ الثَّرىٰ: حُرُّ كلّ أرض ودار: وسطها وأطيبها، والحُرّة والحُرّ: الطين الطيّب. (لسان العرب ٤: ١٨٢ فصل الحاء المهملة)

(٣) الرياش: اللباس الفاخر والأثاث والمال والخِصب والمعاش والحالة الجميلة. (المعجم الوسيط ١: ٣٨٥ مادة: راش).

(٤) أنْ ـ خ ل.

وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزْلِفُنِي لَدَيْكَ ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي ، وَ إِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي ، وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي ، وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي ، كُلُّ ذٰلِكَ إِكْمَالاً لِأَنْعُمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعِيدٍ ، حَمِيدٍ مَجِيدٍ ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ، وَعَظُمَتْ آلاَؤُكَ ؛ فَأَيُّ نِعَمِكَ يَا إِلٰهِي أُحْصِي عَدَداً أَوْ ذِكْراً ، أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْراً ، وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيهَا الْعَادُّونَ ، أَوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ ، ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ .

وَأَنَا أُشْهِدُكَ يَا إِلٰهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي ، وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي ، وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي ، وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي ، وَعَلاَئِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي ، وَأَسَارِيرِ[١] صَفْحَةِ جَبِينِي ، وَخِرَقِ مَسَارِبِ نَفْسِي[٢] ، وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِي[٣] ، وَمَسَارِبِ صِمَاخِ[٤] سَمْعِي ، وَمَا ضُمَّتْ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ ،

---

(١) الأسارير : الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسّر ، واحدها سر أو سرر ، وجمعها : أسرار وأسرّة ، وجمع الجمع : أسارير . (النهاية ٢ : ٣٥٩ مادّة سرر)

(٢) مسارب النفس : مجاريها في العروق والأعضاء . وخِرَقها : منافذها وثقوبها . (المعجم الوسيط ١ : ٢٩٩ مادّة : خرق)

(٣) خَذاريف ، جمع خَذْروف : وهي القطعة . (المعجم الوسيط ١ : ٢٢٢ مادّة : خَذْرف) ، والمارن : ما لان من الأنف . (العين ٨ : ٢٧١ مادّة : مرن) ، وعِرنين الأنف : تحت مجمع الحاجبين ، وهو أوّل الأنف حيث يكون فيه الشمّ . (الصحاح ٦ : ٢١٦٣ مادّة : عرن)

(٤) الصِّماخ بالكسر : خرق الأُذن الباطن الذي يُفضي إلى الرأس . (تاج العروس ٤ : ٢٨٨ مادّة : صَمَخَ)

وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي، وَمَغْرِزِ حَنَكِ[١] فَمِي وَفَكِّي، وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي، وَبُلُوغِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِي[٢]، وَمَسَاغِ[٣] مَأْكَلِي[٤] وَمَشْرَبِي، وَحُمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي، وَجُمَلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي[٥]، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ[٦] صَدْرِي، وَنِيَاطُ[٧] حِجَابِ قَلْبِي، وَأَفْلَاذُ حَوَاشِي كَبِدِي، وَمَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ[٨] أَضْلَاعِي، وَحِقَاقُ[٩] مَفَاصِلِي، وَأَطْرَافُ أَنَامِلِي، وَقَبْضُ عَوَامِلِي، وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي، وَعَصَبِي وَقَصَبِي وَعِظَامِي، وَمُخِّي وَعُرُوقِي، وَجَمِيعُ جَوَارِحِي، وَمَا انْتُسِجَ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي، وَمَا أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنِّي، وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَتِي، وَحَرَكَاتُ رُكُوعِي وَسُجُودِي، أَنْ لَوْ

---

(١) الحَنَك: باطن أعلى الفم من داخل، والأسفل من طرف مقدّم اللِّحيَين. (المعجم الوسيط ١: ٢٠٣ مادّة: حنك)

(٢) بارع عنقي: أعلاه. (لسان العرب ٨: ٨ مادّة: برع)

(٣) مساغ، ساغ الشراب يسوغ سوغاً: أي سهل مدخله في الحلق. (الصحاح ٤: ١٣٢٢ مادّة: سَوَغ)

(٤) في أغلب المصادر: (مَطْعَمي) بدل من: (مَأكلي).

(٥) وريدي ـ خل. والوتين: عِرق يسقي الكبد. (العين ٨: ١٣٦ مادّة: وتن)

(٦) التامور: الوعاء، وقيل: النفس وحياتها، وقيل: العقل، وقيل: دم القلب وحبّته وحياته، وقيل: هو القلب نفسه. (لسان العرب ٤: ٣٣ مادّة: أمر)

(٧) النياط: عِرق غليظ قد عُلّق به القلب من الوتين، فإذا انقطع مات صاحبه. (العين ٧: ٥٦ مادّة: ناط)

(٨) الشراسيف: واحدها الشرسوف: وهي أطراف الأضلاع المشرفة على البطن، وقيل: هو غضروف معلّق بكلّ بطن. (النهاية ٢: ٤٥٩ مادّة: شرسف)، وفي المخطوط: (شراشيف) بدل من: (شراسيف)، وما أثبتناه من المصادر.

(٩) الحِقاق بالكسر: جمع حُقّة بالضمّ: وهي النُقَر التي ترتكز فيها العظام. (بحار الأنوار ٥٤: ١٢٣)

حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الأَعْصَارِ وَالأَحْقَابِ[١] لَوْ عُمِّرْتُهَا أَنْ أُوَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذٰلِكَ إِلَّا بِمَنِّكَ الْمُوجِبِ عَلَيَّ [بِهِ] شُكْراً آنِفاً جَدِيداً، وَثَنَاءً طَارِفاً عَتِيداً[٢].

أَجَلْ، وَلَوْ حَرَصْتُ وَالْعَادُّونَ مِنْ أَنَامِكَ، أَنْ نُحْصِيَ مَدىٰ إِنْعَامِكَ، سَالِفَةً وَآنِفَةً لَمَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً، وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَداً، هَيْهَاتَ أَنّىٰ ذٰلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِكَ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ، وَالنَّبَإِ الصَّادِقِ: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾[٣]، صَدَقَ كِتَابُكَ اللّٰهُمَّ وَنَبَاؤُكَ[٤]، وَبَلَّغَتْ أَنْبِياؤُكَ وَرُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ، غَيْرَ أَنِّي يَا إِلٰهِي أَشْهَدُ بِجِدِّي وجُهْدِي وَمَبَالِغِ طَاقَتِي وَوُسْعِي، وَأَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ، وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرْفِدَهُ[٥] فِيمَا صَنَعَ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا، فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

---

(١) الأحقاب: جمع حقب: وهو المدّة الطويلة من الدهر، ثمانون سنة أو أكثر. (المعجم الوسيط ١: ١٨٧ مادّة: حقب)

(٢) الطارف: ما استُحدِث من المال. (لسان العرب ٩: ٢١٤ مادة: طرف)، والعتيد: الشيء الحاضر المهيَّأ. (الصحاح ٢: ٥٠٥ مادة: عتد).

(٣) سورة إبراهيم (١٤): الآية ٣٤، سورة النحل (١٦): الآية ١٨.

(٤) في: إقبال الأعمال: (وَنَبُوُّك)، وفي: العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة: (وَنبأك)، وفي: البلد الأمين: (وَإِنْباؤُك) بدل من: (وَنَباؤَك).

(٥) الإرفاد: الإعطاء والمعونة، ورفدني: أي أعانني بلسانه. (العين ٨: ٢٤ مادّة: رفد)

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَعْدِلُ[١] حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلَصِينَ».

ثمّ إنّه عليه السلام اندفع في المسألة واجتهد في الدعاء وعيناه تقطران دموعاً، ثمّ قال: «اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ، وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، حَتّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالنُّورَ فِي بَصَرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَمَتِّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي[٢] فِيهِ مَآرِبِي[٣] وَثَأْرِي، وَأَقِرَّ بِذٰلِكَ عَيْنِي.

اَللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَاخْسَأْ[٤] شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْ لِي يَا إِلٰهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الآخِرَةِ وَالأُولىٰ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا

---

(١) في البلد الأمين: (يُعادل) بدل من: (يعدل).

(٢) في المخطوط: (وأرزقني) بدل من: (وأرني)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) المآرب، جمع المأربة: الحاجة. (المصباح المنير ١: ١١ مادّة: الأرب)، وقال الطريحي في مجمع البحرين ٢: ٦ ﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرىٰ﴾ أي: حوائج، واحدها مأربة مثلثة الراء.

(٤) خسَأتُ الشيطان: طردته وأبعدته. (مجمع البحرين ١: ١٢١ مادّة: خسأ)

خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي حَيّاً سَوِيّاً رَحْمَةً بِي[١] وَكُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَّلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَحَسَّنْتَ[٢] صُورَتِي، رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ بِي وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا آوَيْتَنِي[٣] وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَتَيْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَقْنَيْتَنِي[٤]، رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِي وَعَزَّزْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ ذِكْرِكَ الصَّافِي، وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلىٰ بَوَائِقِ[٥] الدُّهُورِ[٦] وَصُرُوفِ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرُبَاتِ الآخِرَةِ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ.

اَللّٰهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي، وَمَا أَحْذَرُ فَقِنِي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فَاخْلُفْنِي، وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلِنِي، وَنِعَمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي، وَإِلىٰ غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي؛ إِلىٰ مَنْ تَكِلُنِي،

---

(١) في المخطوط: (لي) بدل من: (بي)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في المصادر: (فأحسَنْتَ) بدل من: (فحسّنْتَ).

(٣) في المصادر: (أَوْلَيْتَنِي) بدل من: (آوَيْتَنِي).

(٤) القنىٰ: الرضىٰ، قال عزّ وجلّ: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنىٰ وَأَقْنىٰ﴾ أي: أرضىٰ وأقنع، أي: قنع به وسكن. (العين ٥: ٢١٨ مادّة: قنو)

(٥) البوائق: الدواهي. (العين ٥: ٢٢٩ مادّة: بوق)

(٦) في المخطوط: (الدَّهر) بدل من: (الدُّهور)، وما أثبتناه من المصادر.

إِلَى الْقَرِيبِ فَيَقْطَعُنِي، أَمْ إِلَى الْبَعِيدِ فَيَتَجَهَّمُنِي[١]، أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكُ أَمْرِي، أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي، وَبُعْدَ دَارِي، وَهَوَانِي عَلَىٰ مَنْ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي.

اَللَّهُمَّ فَلَا تُحْلِلْ بِي غَضَبَكَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي سِوَاكَ، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، فَأَسْأَلُكَ [يَا رَبِّ] بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ، وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَىٰ غَضَبِكَ، وَلَا تُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَىٰ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ قَبْلَ ذٰلِكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ أَمَنَةً.

يَا مَنْ عَفَا عَنْ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَةَ بِفَضْلِهِ، يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ[٢]، يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا مُونِسِي فِي حُفْرَتِي، وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ، وَمُنْزِلَ كهيعص وَطٰهٰ، وَيٰسٓ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الأَرْضُ بِرُحْبِهَا، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى الأَعْدَاءِ، وَلَوْلَا نَصْرُكَ [إِيَّايَ] لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ.

---

(١) يتجهّم: يستقبل بوجهٍ كريه، ويُغلظ القول. (المعجم الوسيط ١: ١٤٤ مادّة: جهم)

(٢) في المخطوط: (لِكرمِه) بدل من: (بِكرمِه)، وما أثبتناه من المصادر. والجزيل: الكثير.

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ ، يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ[١] عَلىٰ أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ[٢] خَائِفُونَ ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الأَزْمَانُ وَالدُّهُورُ .

يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ[٣] إِلَّا هُوَ ، يَا مَنْ كَبَسَ الأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ ، وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ ، يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الأَسْمَاءِ ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً ، يَا مُقَيِّضَ[٤] الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ ، وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً ، يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلىٰ يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ[٥] .

يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ ، يَا مُمْسِكَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ ، يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيىٰ وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً ، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ ، يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ .

يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ، يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلىٰ مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ ، يَا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَوْا فِي

---

(١) نير المذلّة : الخشبة المعترضة في عنقَي الثورَين بأداتها ، وقد يُستعار للإذلال . (مجمع البحرين ٣ : ٥٠٧ مادّة : نير)

(٢) في المخطوط : (سَطوتِه) بدل من : (سَطَواتِه) ، وما أثبتناه من المصادر .

(٣) في : البلد الأمين : (ما هو) بدل من : (ما يعلمه) .

(٤) المُقيّض : المقدِّر .

(٥) الكظيم : الكميد ، المملوء كُرباً . (غريب الحديث للحربي ٣ : ١٢١٣ مادّة : كظم)

نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادُّوهُ وَنَادُّوهُ[١] وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ.

يَا اَللَّهُ، يَا بَدِيءُ لَا بِدْءَ لَكَ، يَا دَائِماً لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتىٰ، يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَآنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي.

يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي، يَا مَنْ أَيَادِيهِ عِنْدِي لَا تُحْصىٰ، يَا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدِي لَا تُجَازىٰ، يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي بِالإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الِامْتِنَانِ، يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي، وَعُرْيَاناً فَكَسَانِي، وَجَائِعاً فَأَطْعَمَنِي، وَعَطْشَاناً فَأَرْوَانِي، وَذَلِيلاً فَأَعَزَّنِي، وَجَاهِلاً فَعَرَّفَنِي، وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي، وَغَائِباً فَرَدَّنِي، وَمُقِلّاً فَأَغْنَانِي، وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي، وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ فَابْتَدَأَنِي.

فَلَكَ الْحَمْدُ، يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي، وَنَفَّسَ كُرْبَتِي، وَأَجَابَ دَعْوَتِي، وَسَتَرَ عَوْرَتِي وَذُنُوبِي، وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي، وَنَصَرَنِي عَلىٰ عَدُوِّي، وَإِنْ أَعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرَائِمَ مِنَحِكَ لَا أُحْصِيهَا، يَا مَوْلايَ.

أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْزَزْتَ، أَنْتَ الَّذِي

---

(١) حادّه: أغضبه وأظهر له العداوة، ونادّوه: أي جعلوا له نِداً وشريكاً.

أَعَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ، أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ، تَبَارَكْتَ رَبِّي وَتَعالَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِماً، وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً[١].

ثُمَّ أَنَا يَا إِلٰهِيَ الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْهَا لِي، أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، أَنَا الَّذِي أَغْفَلْتُ، أَنَا الَّذِي جَهِلْتُ، أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ، أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ، أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ، أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ[٢]، أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ، أَنَا الَّذِي نَكَثْتُ، أَنَا الَّذِي أَقْرَرْتُ، أَنَا الَّذِي ـ يَا إِلٰهِي ـ أَعْتَرِفُ بِنِعَمِكَ[٣] عِنْدِي، وَأَبُوءُ[٤] بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ، وَالْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صَالِحاً بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ.

إِلٰهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ، وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ[٥] نَهْيَكَ، فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرَ، وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقِيلُكَ يَا مَوْلَايَ، أَبِسَمْعِي أَمْ بِبَصَرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي؟ أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعَمَكَ عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ.

يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي، وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي، وَمِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي، وَلَوِ اطَّلَعُوا ـ يَا مَوْلَايَ ـ عَلَىٰ

---

(١) الوصوب: ديمومة الشيء، فهو واصب: دائم. (العين ٧: ١٦٨ مادة: وصب).

(٢) عَدَوْت ـ خ ل.

(٣) في: إقبال الأعمال: (يَا إلهي أَعترفُ بِنعمتِك)، وفي البلد الأمين: (أَنا الذي اعتَرَفتُ بنعمتِك) بدل من: (أنا الذي ـ يا إلهي ـ أعترف بنِعَمك).

(٤) أبوء: أعترف. (المعجم الوسيط ١: ٧٥ مادّة: باء)

(٥) في المخطوط: (فَرَكِبْتُ) بدل من: (فارتَكبْتُ)، وما أثبتناه من المصادر.

مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذاً مَا أَنْظَرُونِي، وَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي.

فَهَا أَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي، خاضِعاً ذَلِيلاً حَصِيراً حَقِيراً، لَا ذُو بَراءَةٍ فَأَعْتَذِرَ، وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ، وَلَا حُجَّةَ لِي فَأَحْتَجَّ بِها، وَلَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ[1] وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءاً، وَمَا عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ ـ يَا مَوْلَايَ ـ فَيَنْفَعُنِي، فَكَيْفَ وَأَنَّىٰ ذٰلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ، وَعَلِمْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْ عَزَائِمِ الأُمُورِ، وَأَنَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ، وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي، وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي يَا إِلٰهِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكَبِّرِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِيَ الأَوَّلِينَ.

اَللّٰهُمَّ هٰذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّداً، وَإِخْلاصِي [لَكَ] مُوَحِّداً، وَإِقْرَارِي بِآلَائِكَ مُعَدِّداً، وَإِنْ كُنْتُ مُقِرّاً أَنِّي لَا أُحْصِيهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا، وَتَظَاهُرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلىٰ حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُنِي مَعَهَا مُذْ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمْرِ، مِنَ الإِغْنَاءِ بَعْدَ الْفَقْرِ، وَكَشْفِ الضُّرِّ، وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ،

---

(١) اجترح الشيء: اكتسبه. (العين ٣: ٧٨ مادة: جَرَح).

وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ، وَالْعافِيَةِ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي[١] عَلىٰ قَدْرِ ذِكْرِ نِعَمِكَ عَلَيَّ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لَمَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلىٰ ذٰلِكَ.

تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبٍّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ، لَا تُحْصىٰ آلاؤُكَ، وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ، وَلَا تُكَافىٰ نَعْمَاؤُكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ، وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ، سُبْحانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ[٢] إِذَا دَعَاكَ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ، وَتُغِيثُ الْمَكْرُوبَ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُغْنِي الْفَقِيرَ، وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ، وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَتُعِينُ الْكَبِيرَ، وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ، وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.

يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الأَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنَلْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُولِيهَا، وَآلَاءٍ تُجَدِّدُهَا، وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا، وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا، وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا، وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَةٍ تَغْفِرُهَا، إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَعَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ، وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ، وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطىٰ، وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْؤُولٌ، وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي، وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي، وَفَزِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي.

---

(١) رَفَدني: أعانني. (النهاية ٢: ٢٤١ مادّة: رفد)

(٢) في المخطوط: (المُضْطرّين) بدل من: (المُضطرّ)، وما أثبتناه من المصادر.

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلىٰ آلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا نَعْمَاءَكَ، وَهَنِّئْنَا عَطَاءَكَ، وَاجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ، وَلِآلَائِكَ ذَاكِرِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ، وَعُصِيَ فَسَتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ، يَا غَايَةَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَمُنْتَهىٰ أَمَلِ الرَّاجِينَ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ[1] رَأْفَةً وَحِلْماً، إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ، وَأَمِينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ، اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ ذٰلِكَ، يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ[2] الْمُنْتَجَبِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَإِلَيْكَ عَجَّتِ[3] الأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، وَبَرَكَةٍ تُنْزِلُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ اقْلِبْنَا فِي هٰذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ، مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ

---

(١) في: إقبال الأعمال: (المُستَقْبِلين) بدل من: (المُستقِيلين).

(٢) في إقبال الأعمال: (وعلى آل محمّد) بدل من: (وعلى آله).

(٣) عجّت: ارتفعت. (العين ١: ٦٧ مادّة: عجج)

مَحْرُومِينَ ، وَلَا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ .

يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ ، وَأَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ ، إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ ، وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِّينَ قَاصِدِينَ ، فَأَعِنَّا عَلىٰ مَنْسَكِنَا ، وَأَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا ، وَاعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا وَعَافِنَا ، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا وَهِيَ بِذِلَّةِ الاعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ .

اَللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ ، وَاكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ ، نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ ، مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ ، عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ ، اقْضِ لَنَا الْخَيْرَ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ .

اَللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الأَجْرِ ، وَكَرِيمَ الذُّخْرِ ، وَدَوَامَ الْيُسْرِ ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنا فِي هٰذَا الْمَوْقِفِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ ، وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ ، وَتَنَصَّلَ[1] إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَغَفَرْتَهَا لَهُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ .

اَللَّهُمَّ وَفِّقْنَا وَسَدِّدْنَا وَاعْصِمْنَا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنا ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ ، وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ ، يَا مَنْ لَا يَخْفىٰ عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ ، وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ ، وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ ، إِلَّا كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً ، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ ، وَعُلُوُّ الْجَدِّ ،

---

(١) تنصّل من الذنب : تبرّأ . (المعجم الوسيط ٢ : ٩٢٧ مادّة : نصل)

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالإِنْعَامِ، وَالأَيَادِي الْجِسَامِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي، وَآمِنْ خَوْفِي وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اَللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي، وَلَا تَخْذُلْنِي، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ».

قال الراوي: ثمّ رفع رأسه وصوته وبصره إلى السماء، وعيناه قاطرتان[1]، كأنّهما مزادتان[2]، وقال بأعلى صوته: «يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِيَ إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ[3].

إِلٰهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا أَكُونُ فَقِيراً فِي فَقْرِي، إِلٰهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَهُولاً فِي جَهْلِي.

إِلٰهِي إِنَّ اخْتِلَافَ تَدْبِيرِكَ وَسُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ إِلىٰ عَطَاءٍ، وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءٍ.

---

(١) في بعض المصادر: (ماطرتان) بدل من: (قاطرتان).

(٢) المزادة: الظرف الذي يُحمل فيه الماء، كالراوية والقربة والسطحيّة. (النهاية ٤: ٣٢٤ مادّة: مزد)

(٣) إلى هنا أورده السيّد ابن طاووس من دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة في: إقبال الأعمال ٢: ٧٤ـ ٨٧، والشيخ الكفعمي في: البلد الأمين: ٢٥١ـ ٢٥٨، عنهما: بحار الأنوار ٩٥: ٢١٦ـ ٣/٢٢٥.

إِلٰهِي مِنِّي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي ، وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ .

إِلٰهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي ، أَفَتَمْنَعُنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي .

إِلٰهِي إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبِفَضْلِكَ وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ ، وَإِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِي مِنِّي فَبِعَدْلِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ .

إِلٰهِي كَيْفَ تَكِلُنِي وَقَدْ تَكَفَّلْتَ لِي ، وَكَيْفَ أُضَامُ[1] وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي ، أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ الْحَفِيُّ بِي ، هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ ، وَكَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ ، أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفىٰ عَلَيْكَ ، أَمْ كَيْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزٌ إِلَيْكَ ، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ ، أَمْ كَيْفَ لَا تُحْسِنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ .

إِلٰهِي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي ، وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي .

إِلٰهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَأَبْعَدَنِي عَنْكَ ، وَمَا أَرْأَفَكَ بِي ، فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي عَنْكَ .

إِلٰهِي عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الآثَارِ ، وَتَنَقُّلَاتِ الأَطْوَارِ ، أَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتّىٰ لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ .

إِلٰهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ ، وَكُلَّمَا آيَسَتْنِي أَوْصَافِي أَطْمَعَتْنِي مِنَنُكَ .

إِلٰهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِيَ ، وَمَنْ كَانَتْ حَقَّانِيَّتُهُ دَعَاوِيَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِيَ .

---

(١) أُضَام : أُظلَم وأُذَلّ . (المعجم الوسيط ١ : ٥٤٨ مادّة : ضام)

إِلٰهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ وَمَشِيئَتُكَ الْقاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكا لِذِي مَقَالٍ مَقَالاً، وَلَا لِذِي حَالٍ حَالاً.

إِلٰهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا، وَحَالَةٍ شَيَّدْتُهَا، هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ، بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ.

إِلٰهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلاً جَزْماً، فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْماً.

إِلٰهِي كَيْفَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ الْقاهِرُ، وَكَيْفَ لَا أَعْزِمُ وَأَنْتَ الآمِرُ.

إِلٰهِي تَرَدُّدِي فِي الآثارِ، يُوجِبُ بُعْدَ الْمَزَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ، أَيَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتّىٰ يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَكَ، مَتىٰ غِبْتَ حَتّىٰ تَحْتاجَ إِلىٰ دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ، وَمَتىٰ بَعُدْتَ حَتّىٰ تَكُونَ الآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ، عَمِيَتْ عَيْنٌ لَا تَرَاكَ وَلَا تَزَالُ عَلَيْهَا رَقِيباً، وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيباً.

إِلٰهِي أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الآثَارِ، فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الأَنْوَارِ، وَهِدَايَةِ الاسْتِبْصَارِ، حَتّىٰ أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا، مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْها، وَمَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الاعْتِمَادِ عَلَيْهَا، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِلٰهِي هٰذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهٰذَا حَالِي لَا يَخْفىٰ عَلَيْكَ، مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ، وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ، وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ.

إِلٰهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَصُنِّي بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ.

إِلٰهِي حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ.

إِلٰهِي أَغْنِنِي بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي، وَاخْتِيَارِكَ لِي عَنِ اخْتِيَارِي، وَأَوْقِفْنِي عَلىٰ مَرَاكِزِ اضْطِرَارِي.

إِلٰهِي أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي، بِكَ أَنْتَصِرُ فَانْصُرْنِي، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي، وَبِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبَعِّدْنِي، وَبِبَابِكَ أَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي.

إِلٰهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ، فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي.

إِلٰهِي أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذَاتِكَ عَنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ، فَكَيْفَ[1] لَا تَكُونُ غَنِيّاً عَنِّي.

إِلٰهِي إِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ يُمَنِّينِي، وَإِنَّ الْهَوىٰ بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسَرَنِي، فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتّىٰ تَنْصُرَنِي وَتُبَصِّرَنِي، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتّىٰ أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبِي[2].

أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ حَتّىٰ عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ، وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتّىٰ لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ، وَلَمْ يَلْجَؤُوا إِلىٰ غَيْرِكَ، أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ الْعَوَالِمُ، وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ، مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ، وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ

---

(١) في المخطوط: (كيف) بدل من: (فكيف)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في المخطوط: (طَلِبَتي) بدل من: (طَلَبي)، وما أثبتناه من المصادر.

وَجَدَكَ، لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلاً، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغىٰ عَنْكَ مُتَحَوِّلاً، كَيْفَ يُرْجىٰ سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الإِحْسَانَ، وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الإِمْتِنَانِ.

يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ، وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ، أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ، وَأَنْتَ الْبَادِئُ بِالإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ، وَأَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ.

إِلٰهِي اطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتّىٰ أَصِلَ إِلَيْكَ، وَاجْذِبْنِي بِمَنِّكَ حَتّىٰ أُقْبِلَ عَلَيْكَ.

إِلٰهِي إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ، كَمَا أَنَّ خَوفِي لَا يُزَايِلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ، فَقَدْ دَفَعَتْنِي الْعَوَالِمُ إِلَيْكَ، وَقَدْ أَوْقَعَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ.

إِلٰهِي كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ أَمَلِي، أَمْ كَيْفَ أُهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي.

إِلٰهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الذِّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي، أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي.

إِلٰهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي، أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي. أَنْتَ الَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتُكَ ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنِ اسْتَوىٰ بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْباً فِي ذَاتِهِ، مَحَقْتَ الآثَارَ بِالآثَارِ، وَمَحَوْتَ الأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الأَنْوَارِ.

يَا مَنِ احْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الأَبْصَارُ، يَا مَنْ تَجَلّىٰ

بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الأَسْرَارَ[١]، كَيْفَ تَخْفىٰ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ، أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[٢].

[دعاء الموقف للإمام زين العابدين عليه السلام]

وإن شئت فادعُ بدعاء الموقف لابنه سيّد العابدين عليه أفضل صلوات المصلّين: «اَللّٰهُمَّ أَنْتَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللّٰهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ[٣]، ولَا يَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ، خَفِيتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ، وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوقَكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ، وَتَرَدَّيْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، وَقَوِيتَ فِي سُلْطَانِكَ، وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ الأُمُورَ بِعِلْمِكَ، وَقَسَمْتَ الأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ، وَنَفَذَ في كُلٍّ[٤] شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَحَارَتِ الأَبْصَارُ دُونَكَ، وَقَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ، وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِكَ، وَغَشِيَ بَصَرَ كُلِّ نَاظِرٍ نُورُكَ، وَمَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلىٰ غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلىٰ صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ، وَلَمْ تُشَارَكْ فِي خَلْقِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ

---

(١) في المصادر: (الاستواء)، وفي بعضها: (من الاستواء) بدل من: (الأسرار).

(٢) إلى هنا أورده العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٩٥: ٢١٦ ـ ٢٢٧.

(٣) الوصب: الداء من مرض ووجع، والنصب: العناء والتعب. (العين ٥: ٦٨ مادّة: وصب)

(٤) في المخطوط ومصباح المتهجّد: (كُلَّ) بدل من: (في كُلٍّ)، وما أثبتناه من الصحيفة السجاديّة وسائر المصادر.

أَمْرِكَ، وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ، وَانْقادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلُّ شَيْءٍ.

أُثْنِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، وَمَا عَسىٰ أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ[1] ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصَرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ يَا رَبِّ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الأُمُورَ فَلَمْ يُقَايِسْ شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلىٰ خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَمْضَى الأُمُورَ عَلىٰ قَضَائِهِ، وَأَجَلَّهَا إِلىٰ أَجَلٍ قَضَىٰ فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ، وَفَصَّلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ، وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلىٰ مَشِيَّتِهِ، وَمُسْتَقَرَّهَا إِلىٰ مَحَبَّتِهِ، وَمَوَاقِيتَهَا إِلىٰ قَضَائِهِ، وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، وَلَا مُسْتَزَاحَ عَنْ أَمْرِهِ، وَلَا مَحِيصَ لِقَدَرِهِ، وَلَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ، وَلَا مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ، وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ، وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ، وَلَا تَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةُ مُطِيعٍ، وَلَا تَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ، وَلَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ، وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً، الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَاسْتَعْبَدَ الأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ، وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَانْهَدَّتِ[2] الْمُلُوكُ

---

(١) في: المخطوط ومزار المشهدي ومصباح الكفعمي والبلد الأمين: (مَدحِك) بدل من: (مِدْحتِك)، والمثبت موافق لما في: الصحيفة السجّاديّة الكاملة، ومصباح المتهجّد، وإقبال الأعمال.

(٢) انهدّت: انحطّت وانكسرت. (تاج العروس ٥: ٣٣٣ مادّة: هدد)

لِهَيْبَتِهِ ، وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ ، وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ ، وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ ، وَأَسَّسَ الأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ ، وَبَنَى الْمَعَالِيَ بِسُؤْدَدِهِ[1] ، وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ ، وَفَخَرَ بِعِزِّهِ ، وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ .

إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ ، وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ ، يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدِينَ ، وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمُنِيبَ الصَّابِرِينَ ، وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ ، وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ ، وَظَهْرَ اللَّاجِئِينَ ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، وَطَالِبَ الْقَادِرِينَ ، وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ ، وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ ، وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ .

لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ شَيْءٌ ، وَلَا يَنْتَصِرُ مَنْ عَاقَبَهُ ، وَلَا يُحْتَال لِكَيْدِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ عِلْمُهُ ، وَلَا يُدْرَأُ[2] مُلْكُهُ ، وَلَا يُقْهَرُ عِزُّهُ ، وَلَا يُذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ ، وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ ، وَلَا تُصَغَّرُ عَظَمَتُهُ ، وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ ، وَلَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ ، وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ .

اَلْمُحْصِي لِبَرِيَّتِهِ ، اَلْحَافِظُ أَعْمَالَ[3] خَلْقِهِ ، لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ ، وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ ، وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ ، وَلَا كُفْوَ لَهُ وَلَا شَبِيْهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ، وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغَهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ ،

---

(١) السؤدد : السيادة والمجد والشرف والرفعة . (المعجم الوسيط ١ : ٤٦١ مادّة : ساد)

(٢) يدرأ : يدفع . (النهاية ٢ : ١٠٩ مادّة : درأ)

(٣) في المخطوط : (لِأَعمالِ) بدل من : (أَعْمالَ) ، وما أثبتناه من الصحيفة السجّاديّة الكاملة وسائر المصادر .

وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ، وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ، وَلَا يُدْرَكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ، وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ.

بَنَى السَّمَاوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ، وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ، فَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، لَا بِأَوَّلِيَّةٍ قَبْلَهُ، وَلَا بِآخِرِيَّةٍ بَعْدَهُ، وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ، يَرىٰ وَلَا يُرىٰ، وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلىٰ، يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ، وَلَا تَخْفىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَلَيْسَ لِنَقِمَتِهِ وَاقِيَةٌ، يَبْطُشُ[1] الْبَطْشَةَ الْكُبْرىٰ، وَلَا تُحَصِّنُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَلَا تُجِنُّ[2] مِنْهُ السُّتُورُ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ الْخُدُورُ، وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَعْلَمُ هَمَاهِمَ[3] الأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ، وَنُطْقَ الأَلْسُنِ وَرَجْعَ الشِّفَاهِ[4]، وَبَطْشَ الأَيْدِي، وَنَقْلَ الأَقْدَامِ، وَخَائِنَةَ الأَعْيُنِ، وَالسِّرَّ وَأَخْفىٰ، وَالنَّجْوَىٰ[5] وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ، وَلَا يَنْسىٰ شَيْئاً لِشَيْءٍ.

أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ، وَحَسُنَ صُنْعُهُ، وَكَرُمَ عَفْوُهُ، وَكَثُرَتْ نِعَمُهُ،

---

(١) البطش: التناول عند الصولة، والأخذ الشديد في كلّ شيء، والله ذو البطش الشديد: أي ذو البأس والأخذ لأعدائه. (العين ٦: ٢٤٠ مادّة: بطش)

(٢) لا تُجِن: لا تُخفي. (القاموس المحيط ٤: ٢١١ مادّة: جنّ)

(٣) الهماهم: الهموم، وهماهم النفوس: أفكارها وما تهمُّ به عند الريبة في الأمر. (العجم الوسيط ٢: ٩٩٦ مادّة: همهم)

(٤) في المخطوط: (الشفاء) بدل من: (الشفاه)، وما أثبتناه من المصادر.

(٥) النجوىٰ: إسرار الحديث، والنجو: السرّ بين اثنين، يقال: نجوته نجواً، إذا سررته. (الصحاح ٦: ٢٥٠٣ مادّة: نجو)

وَلَا يُحْصَىٰ إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَائِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِيَ الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ، وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ، مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ، وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ، وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ[1]، وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ، وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلَامِ، أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدِلَّاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ، لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ.

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ[2]، وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ، وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجْزَلْتَ، بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذٰلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي، وَلٰكِنِ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ نِعَمَكَ فِي مَعَاصِيكَ، وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَىٰ سَخَطِكَ، وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ، فَلَمْ تَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ، أَنْ عُدْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي[3]، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ، أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي، وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي، وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي، فَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ.

---

(١) في: الصحيفة السجّاديّة الكاملة ومصباح المتهجّد ومزار المفيد وجمال الأسبوع: (شِدَّة) بدل من: (شَديدة)، والمثبت موافق لنسخة أخرى من: الصحيفة السجّاديّة ومزار المشهدي وإقبال الأعمال ومصباح الكفعمي والبلد الأمين.

(٢) أسبغت: وسّعت عليَّ، وأسبغ الله النعمة: أكملها وأتمّها. (المعجم الوسيط ١: ٤١٤ مادّة: سبغ)

(٣) في: مصباح المتهجّد ومزار المفيد: (بالمعاصي) بدل من: (في المعاصي).

أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أَسِيءُ فَتَغْفِرُ لِي، وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ وَتُعَافِينِي، وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنَجِّينِي، وَلَمْ أَزَلْ أَضِيعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَظُنِي، فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي، وَأَقَلْتَ عَثْرَتِي، وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي، وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي، وَلَمْ تُنَكِّسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارَ، وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الصِّغَارَ، مَنّاً مِنْكَ وَتَفَضُّلاً وَإِحْساناً وَإِنْعاماً وَاصْطِنَاعاً.

ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَئْتَمِرْ، وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ، لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ، وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ، وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ، وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيَكَ، بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتَ لَأَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ لَأَخْرَسْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ لَأَصْمَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ لَكَنَّعْتَنِي[1] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَذَمْتَنِي[2] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكُ هٰذَا جَزَاؤُكَ[3] مِنِّي، فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ، فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِي، الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي، الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي، مُقِرٌّ لَكَ بِجِنَايَتِي، مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ، رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هٰذَا، تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنِ اقْتِرَافِي[4]، وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي

---

(١) الأكنع: مَن رجَعت أصابعه إلى كفّه وظهرت دواجيه، وهي مفاصل أُصول الأصابع. (مجمع البحرين ٤: ٣٨٦ مادّة: كنع)

(٢) لجَذَمتني: أي لقطعتني رِجلي. (مجمع البحرين ٦: ٢٧ مادّة: جذم)

(٣) في المخطوط: (جَزَاك) بدل من: (جَزَاؤُك)، وما أثبتناه من الصحيفة السجاديّة وسائر المصادر.

(٤) الاقتراف: الاكتساب. (المعجم الوسيط ٢: ٧٢٩ مادّة: قرف)

لِنَفْسِي ، رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي ، طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي ، وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي ، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي ، وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشَكْوَايَ ، وَكَذٰلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ .

يَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ ، وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخُشِعَ ، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ ، خَاشِعٍ لَكَ بِذُلِّهِ ، فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ ، وَتُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكَاتِكَ ، أَوْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً ، أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً ، أَوْ تَتَجَاوَزَ [لِي][1] عَنْ خَطِيئَةٍ ، فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ ، مُتَوَجِّهٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ ، وَمُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ ، وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ ، وَأَوْلَاهُمْ بِكَ ، وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ ، وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً ، وَعِنْدَكَ مَكَاناً ، وَبِعِتْرَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ ، وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ ، وَجَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ الأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

يَا مُذِلَّ كُلِ جَبَّارٍ ، وَيَا مُعِزَّ كُلِ ذَلِيلٍ ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِيَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ .

اَللّٰهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلىٰ سَخَطِكَ ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلىٰ عَذَابِكَ ، وَلَا غِنىً لِي عَنْ رَحْمَتِكَ ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ ، وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجُهْدِ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى

---

(١) ما بين المعقوفتين من : الصحيفة السجّاديّة الكاملة ومصباح الكفعمي والبلد الأمين .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالأَئِمَّةِ [الهُدَاةِ] عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلىٰ خَفِيِّكَ، وَأَخْبَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ وَخَلَّصْتَهُمْ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ[1]، وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ، وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلىٰ وَحْيِكَ، وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَرَضِيتَهُمْ لِخَلْقِكَ[2]، وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُمْ بِكَلَامِكَ وَحَبَوْتَهُمْ[3]، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلىٰ خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلىٰ مَنْ بَرَأْتَ[4]، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي، وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، يَا عَظِيماً يُرْجىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ لَا تَرُدَّنِي [خَائِباً][5]، يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي، يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، يَا مَوْلَايَ حَاجَتِيَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي؛ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

---

(١) أصفيتهم: آثرتهم. (المعجم الوسيط ١: ٥١٨ مادّة: صفا)

(٢) في المخطوط: (لِحَقِّكَ) بدل من: (لِخَلْقِكَ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) حبوتهم، الحباء: عطاء بلا منّ ولا جزاء. (العين ٣: ٣٠٩ مادّة: حبو)

(٤) برأتَ: خلقتَ. (النهاية ١: ١١١ مادّة: برأ)

(٥) ما بين المعقوفتين من: الصحيفة السجّاديّة ومزار المشهدي ومصباح الكفعمي.

اَللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلاَماً، وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي. يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَجْزِيَ عَلَى الْعَفْوِ، يَا مَنْ يَعْفُو عَلَى الْعَفْوِ، يَا مَنْ رَضِيَ الْعَفْوَ[1]، يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوَ الْعَفْوَ ـ يقولها عشرين مرة ـ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، هٰذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هٰذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلىٰ رَحْمَتِكَ، هٰذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هٰذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ.

أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمِنْ فُجْأَةِ نَقِمَتِكَ، يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي، يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ، يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمُعْتَمَدِي، وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي، يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَقَدْ فَزِعْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَكَثُرَتْ فِيهِ الأَصْوَاتُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْلِبَنِي[2] فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ، وَأَجْزَلْتَ حِبَاءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ، وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ، وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ، وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ، وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلاَّهُ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَاباً، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً، وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ

---

(١) في: الصحيفة السجّاديّة ومزار المشهدي وإقبال الأعمال: (بالعفوِ) بدل من: (العفوَ).

(٢) تَقْلبني: تُرجعني. (لسان العرب ١: ٦٨٦ مادّة: قلب)

هِبَةً، وَلِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً، وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ[١] زُلْفىٰ، وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً، وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْواً، وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ [وَرَغْبَةً إِلَيْكَ][٢]، فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ، وَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرَّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً، وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ، حَتّىٰ تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ، وَعَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ، فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً، يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا إِلىٰ رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي، وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِي، وَلَا إِلىٰ قَرِيبٍ وَلَا إِلىٰ بَعِيدٍ، [بَلْ][٣] تَفَرَّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ.

---

(١) في: الصحيفة السجّاديّة الكاملة ومصباح الكفعمي: (إليك) بدل من: (فيك).

(٢) ما بين المعقوفتين من: الصحيفة السجّاديّة الكاملة ومزار المفيد ومزار المشهدي.

(٣) ما بين المعقوفتين من: الصحيفة السجّاديّة الكاملة ومزار المشهدي وإقبال الأعمال.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ ، فَتَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ .

اَللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ ، وَرَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ[1] عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَشَرَّفْتَهُ ، وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَبِالْحِلِّ وَالإِحْرَامِ ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً ، وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ ، وَعَرِّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا يُقِرُّ أَعْيُنَهُمَا ، فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ وَخَلَّفْتَنِي بَعْدَهُمَا ، فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا ، وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [وَالْمُؤْمِنَاتِ][2] فِي هٰذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ، وَانْصُرْهُمْ وَانْتَصِرْ بِهِمْ ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ، ثُمَّ اقْسِم اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيباً خَالِصاً ، يَا مُقَدِّرَ الآجَالِ ، يَا مُقَسِّمَ الأَرْزَاقِ ، افْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ

---

(١) المَشْعر : المكان المقدّس ، ومنه موضع مناسك الحجّ ، وهو المشعر الحرام في مزدلفة . (المعجم الوسيط ١ : ٤٨٥ مادّة : شعر)

(٢) ما بين المعقوفتين من : الصحيفة السجّاديّة ومصباح المتهجّد ومزار المشهدي .

عَلىٰ يَدَيْهِ، وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.

اَللَّهُمَّ امْلَأِ الأَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً[1]، وَامْنُنْ بِهِ عَلىٰ فُقَراءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ، أَشَدِّهِمْ لَهُ حُبّاً، وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً، وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ، وَأَسْرَعِهِمْ إِلىٰ مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ، وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتّىٰ أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي خَلَّفْتُ الأَهْلَ وَالأَوْلَادَ وَمَا خَوَّلْتَنِي، وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلىٰ هٰذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، وَوَكَلْتُ مَا خَلَّفْتُ إِلَيْكَ، فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلَفَ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ مِنْ خَلْقِكَ.

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[2].

---

(١) في المصادر: (ظُلماً وجَوراً) بدل من: (جَوراً وظُلماً)، والمثبت موافق لمزار الشيخ المفيد.

(٢) الصحيفة السجادية الجامعة: ٣٣٧ ـ ٣٤٨ في دعائه عليه السلام في موقف عرفة، ورواه الشيخ المفيد عن الإمام زين العابدين عليه السلام في: المزار: ١٥٣ ـ ١٦٤ حيث قال قبل نقله للدعاء: وإذا حضرتَ مشهد الحسين عليه السلام يوم عرفة أو عرفات نفسها، أو حيث حللت من البلاد، فاغتسل قبل الزوال، وابرز تحت السماء، وادْعُ بهذا الدعاء...، ورواه أيضاً الشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٦٨٩ ـ ٧٧١/٦٩٨ في دعاء الموقف لعليّ بن الحسين عليه السلام، والمشهدي في: المزار: ٤٤٤ ـ ٤٥٧، والسيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال ٢: ١٠٢ ـ ١١١، والكفعمي عن: مصباح المتهجّد في: المصباح: ٦٦٣ ـ ٦٧١، والبلد الأمين: ٢٤٥ ـ ٢٥١.

[دعاء آخر ليوم عرفة]

ومِمّا يُدعى به فيه ما في (الصحيفة الكاملة): «اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، رَبَّ الأَرْبَابِ، وَإِلٰهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ، وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ.

أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ، الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ، الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ، الشَّدِيدُ الْمِحَالُ[1].

وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الأَكْرَمُ، الدَّائِمُ الأَدْوَمُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ، وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ.

---

(١) شديد المِحال: شديد القوّة، وقيل: شديد المكر، وقيل: شديد العقوبة، وقيل: شديد المغالبة، وقيل: شديد الجدل. (بحار الأنوار ٥٦: ٣٥٩)

وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ[١]، وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ، وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِذَاءٍ[٢].

أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً، وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيراً، وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيراً.

أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعِنْكَ عَلىٰ خَلْقِكَ شَرِيكٌ، وَلَمْ يُوَازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلا نَظِيرٌ.

أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْماً مَا أَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلاً مَا قَضَيْتَ، وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفاً مَا حَكَمْتَ.

أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ، وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ، وَلَمْ يُعْيِكَ بُرْهَانٌ وَلا بَيَانٌ.

أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً.

أَنْتَ الَّذِي قَصُرَتِ الأَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ، وَعَجَزَتِ الأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ، وَلَمْ تُدْرِكِ الأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ.

أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُوداً، وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلُوداً.

---

(١) السنخ: أصل كلّ شيْءٍ. (العين ٤: ٢٠٠ مادّة: سنخ)

(٢) الاحتذاء: الاقتداء والسير علىٰ مثاله. (المعجم الوسيط ١: ١٦٣ مادّة: حذا)

أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ ، وَلَا عِدْلَ[١] لَكَ[٢] فَيُكَاثِرَكَ ، وَلا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ .

أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ ، وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ .

سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَّ شَأْنَكَ ، وَأَسْنىٰ[٣] فِي الأَمَاكِنِ مَكَانَكَ ، وَأَصْدَعَ[٤] بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ .

سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ ، وَرَؤُوفٍ مَا أَرْأَفَكَ ، وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ .

سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكٍ مَا أَمْنَعَكَ ، وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ ، وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ ، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ .

سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ ، وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ ، فَمَنِ الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ .

سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرىٰ فِي عِلْمِكَ ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ ، وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ .

سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ وَلَا تُجَسُّ[٥] وَلَا تُمَسُّ ، وَلَا تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ[٦]

---

(١) عِدْل : مِثْل ونظير . (تاج العروس ١٥ : ٤٧٢ مادّة : عدل)

(٢) في المخطوط : (مَعَك) بدل من : (لَك)، وما أثبتناه من : الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر .

(٣) أسنىٰ : أعلىٰ وأرفع . (المعجم الوسيط ١ : ٤٥٧ مادّة : سنىٰ)

(٤) صدع بالحقّ : تكلّم به جهاراً . (العين ١ : ٢٩١ مادّة : صدع)

(٥) جسّ الخبر : بحث عنه وفحص . (القاموس الفقهي : ٦٣ مادّة : جسّ)

(٦) تُماط : تدفع وتزجر . (الصحاح ٣ : ١١٦٢ مادّة : ميط)

وَلَا تُنَازَعُ، وَلَا تُجَارىٰ وَلَا تُمَارىٰ[١]، وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمَاكَرُ.

سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدَدٌ[٢]، وَأَمْرُكَ رَشَدٌ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ.

سُبْحَانَكَ قَولُكَ حُكْمٌ، وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ، وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ.

سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ، وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ.

سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الآيَاتِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ، بَارِئَ النَّسَمَاتِ.

لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِنِعْمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوَازِي صُنْعَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلىٰ رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَشُكْراً يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ، حَمْداً لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَلا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ، حَمْداً يُسْتَدَامُ بِهِ الأَوَّلُ، وَيُسْتَدْعىٰ بِهِ دَوَامُ الآخِرِ، حَمْداً يَتَضَاعَفُ عَلىٰ كُرُورِ الأَزْمِنَةِ، وَيَتَزَايَدُ أَضْعَافاً مُتَرَادِفَةً، حَمْداً يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفَظَةُ، وَيَزِيدُ عَلىٰ مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكَتَبَةُ، حَمْداً يُوَازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ، وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ، حَمْداً يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ، وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ، حَمْداً ظَاهِرُهُ وَفْقٌ لِبَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ وَفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ فِيهِ، حَمْداً لَمْ يَحْمَدْكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ، حَمْداً يُعَانُ مَنِ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ، وَيُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعاً فِي تَوْفِيَتِهِ، حَمْداً يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدُ، حَمْداً لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلىٰ قَوْلِكَ مِنْهُ، وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ، حَمْداً يُوجِبُ

---

(١) لا تُجارىٰ: لا تُطاول ولا تُغالب. (لسان العرب ٤: ١٢٩ مادّة: جار)، ولا تُمارىٰ: لا تُجادل. (لسان العرب ١٥: ٢٧٨ مادّة: مارىٰ)

(٢) جَدَد: الطريق الواضح. (تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب ١٠: ٥٥٨)

بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ ، وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلاً مِنْكَ ، حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ ، وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ ، الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحَمَاتِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ أَزْكىٰ مِنْهَا ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ أَنْمىٰ مِنْهَا ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ فَوْقَهَا .

رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلىٰ رِضَاهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وتَزِيدُ عَلىٰ رِضَاكَ لَهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تَرْضىٰ لَهُ إِلَّا بِهَا ، وَلَا تَرىٰ غَيْرَهُ لَهَا أَهْلاً .

رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ ، وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ ، وَلَا تَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ، وَتَشْتَمِلُ عَلىٰ صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ ، وَتَجْتَمِعُ عَلىٰ صَلَاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ[1] ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ ، وَتُنْشِئُ مَعَ ذٰلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا ، وَتَزِيدُهَا عَلىٰ كُرُورِ الأَيَّامِ زِيَادَةً فِي

---

(١) مُسْتأنفة : مُبتدأة وجديدة . (المعجم الوسيط ١ : ٣٠ مادّة : أنف)

تَضَاعِيفَ لَا يُحْصِيهَا وَلَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلىٰ أَطَايِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَحَفَظَةَ دِينِكَ، وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجَكَ عَلىٰ عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَالدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلىٰ جَنَّتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجْزِلُ[1] لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحَلِكَ[2] وَكَرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ بِهَا لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَائِكَ وَنَوَافِلِكَ، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلْءَ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَعَدَدَ أَرَضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفىٰ، وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضىً، وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَداً.

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِكَ، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلىٰ رِضْوَانِكَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَحَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ، وَالانْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَأَلَّا يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ، وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ، وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ، وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ، وَبَهَاءُ الْعَالَمِينَ.

---

(١) تُجزل: تكثر. (المعجم الوسيط ١: ١٢١ مادّة: جزل)

(٢) نِحَل، جمع نِحْلة: العطاء بلا عوض. (العين ٢: ٢٣٠ مادّة: نَحَل)

اَللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَأَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الأَعَزِّ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَانْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الأَغْلَبِ، وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ، صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَحْيِ بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ[1] بِهِ صَدَاءَ[2] الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ[3]، وَأَبِنْ بِهِ الضَّرَّاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ[4] عَنْ صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ[5] بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عِوَجاً، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَىٰ أَعْدَائِكَ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَإِلَىٰ نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ[6]، وَإِلَيْكَ وَإِلَىٰ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذٰلِكَ مُتَقَرِّبِينَ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمْ،

---

(١) إجلُ، من جلا يجلو: إكشف وأزِل، جلوتَ همّي عنّي: أي أذهبته. (الصحاح ٦: ٢٣٠ مادّة: جلا)

(٢) في أكثر المصادر: (صَدَأ) بدل من: (صداء)، والصدأ في الأصل: طبقة هشّة تعلو الحديد ونحوه من المعادن، ويسمّى كيمياوياً (الأكسيد)، وهو الكدرة تعلو وجه الشيء. (المعجم الوسيط ١: ٥٠٩ مادّة: صدأ»

(٣) في: إقبال الأعمال: (طَريقك) بدل من: (طريقتك).

(٤) الناكب: المائل عن الشيء. (العين ٥: ٣٨٥ مادّة: نكب)

(٥) محق يمحقه محقاً: أي أبطله ومحاه. (الصحاح ٤: ١٥٥٣ مادّة: محق)

(٦) كَنَف الشيء: صانه وحفظه، وقيل: حاطه، وقيل: أعانه، وقال ابن الأعرابي: أي ضمّه إليه وجعله في عياله. (تاج العروس ١٢: ٤٦٨ مادة: كَنَف).

الْـمُقْتَفِينَ آثَـارَهُمُ، الْـمُسْتَمْسِكِينَ بِـعُرْوَتِهِمُ، الْـمُتَمَسِّكِينَ بِـوَلَايَتِهِمُ، الْمُؤْتَمِّينَ بِـإِمَامَتِهِمُ، الْـمُسَلِّمِينَ لأَمْـرِهِمُ، الْـمُجْتَهِدِينَ فِـي طَـاعَتِهِمُ، الْمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمُ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمُ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلىٰ أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوىٰ أَمْرَهُمْ، وَأَصْـلِحْ لَـهُمْ شُـؤُونَهُمْ، وَتُبْ عَـلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّـوَّابُ الرَّحِيمُ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ[1] بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ هٰذَا يَوْمُ عَرَفَةَ، يَوْمٌ شَـرَّفْتَهُ وَكَـرَّمْتَهُ وَعَـظَّمْتَهُ، وَنَشَـرْتَ فِـيهِ رَحْمَتَكَ، وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَأَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَـفَضَّلْتَ بِـهِ عَـلىٰ عِبَادِكَ.

اَللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ، وَبَعْدَ خَـلْقِكَ إِيَّـاهُ، فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَأَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ، وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ، وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَنَهَيْتَهُ عَـنْ مَـعْصِيَتِكَ فَـخَالَفَ أَمْـرَكَ إِلىٰ نَـهْيِكَ، لَا مُعَانَدَةً لَكَ، وَلَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَـوَاهُ إِلىٰ مَـا زَيَّـلْتَهُ[2] وَإِلىٰ مَا حَذَّرْتَهُ، وَأَعَانَهُ عَلىٰ ذٰلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ، رَاجِياً لِعَفْوِكَ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ، وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ.

---

(١) دار السلام: من أسماء الجنّة، وفي التنزيل العزيز: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ﴾. (المعجم الوسيط ١: ٣٠٣ مادّة: دار)

(٢) المُزايلة: المُفارقة. (مجمع البحرين ٥: ٣٨٩ مادّة: زيل)

وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلاً خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً، مُعْتَرِفاً بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ، وَجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ[١]، مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ، لَائِذاً بِرَحْمَتِكَ، مُوقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ، فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلىٰ مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلىٰ مَنْ أَلْقىٰ بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلىٰ مَنْ أَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظّاً مِنْ رِضْوَانِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي صِفْراً مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أُقَدِّمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفْيَ الأَضْدَادِ وَالأَنْدَادِ وَالأَشْبَاهِ عَنْكَ، وَأَتَيْتُكَ مِنَ الأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتىٰ مِنْهَا، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذٰلِكَ بِالإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَالتَّذَلُّلِ وَالاِسْتِكَانَةِ[٢] لَكَ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ، وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذٰلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً، لَا مُسْتَطِيلاً[٣] بِتَكَبُّرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَا مُتَعَالِياً بِدَالَّةِ[٤] الْمُطِيعِينَ، وَلَا مُسْتَطِيلاً

---

(١) اجترم، وجرم جريمة: جناها، والمجترم: المذنب الخاطئ. (المخصّص ٤ ق: ٧٨)

(٢) استكان: خضعَ وذلّ. (المعجم الوسيط ٢: ٨٠٦ مادّة: كون)

(٣) مستطيلاً: مترفّعاً.

(٤) الدالّة: ممّا يدلُّ الرجل علىٰ مَنْ له منزلة أو قرابة قريبة: شبه جرأة منه. (العين ٨: ٨ مادّة: دلّ). وفي: رياض السالكين ٧: ٣٣ والدالّة: اسم من أدلَّ فلان على قريبه وعلى من له منزلة عنده، أي انبسط وإجترء عليه ثقة بمحبّته ومنزلته عنده.

بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، وَأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الأَقَلِّينَ وَأَذَلُّ الأَذَلِّينَ، وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا.

فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَلَا يَنْدَهُ[١] الْمُتْرَفِينَ، وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ[٢]، وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ[٣] الْخَاطِئِينَ، أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ، أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً، أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً، أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَىٰ مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ بِالْمَعْصِيَةِ، أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَأَمِنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ، أَنَا الْجَانِي عَلَىٰ نَفْسِهِ، أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ، أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ.

بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِمَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَمَنِ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ[٤]، وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ، وَمَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ[٥]، تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هٰذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَأَرَ[٦] إِلَيْكَ مُتَنَصِّلاً، وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً، وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّىٰ بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ

---

(١) يَنْده: يزجر. (الصحاح ٦: ٢٢٥٢ مادّة: نَدَه)

(٢) إقالة العاثرين: مسامحتهم علىٰ ذنوبهم وغفران زلّاتهم. (رياض السالكين ٧: ٣٦)

(٣) إنظار: إمهال. (رياض السالكين ٧: ٣٦)

(٤) أي جعلت طاعته متّصلة بطاعتك متّحدة بها. (رياض السالكين ٧: ٣٩)

(٥) نطت الشيء بالشيء نوطاً من باب ـ قال ـ علّته به، أي جعلت معاداته منوطة بمعاداتك، فمن عاداه عاداك. (رياض السالكين ٧: ٤١)

(٦) في: إقبال الأعمال: (حار)، وفي: مصباح الكفعمي (جار) بدل من: (جأر)، وجأر القوم إلى الله جؤاراً، وهو أن يرفعوا أصواتهم إلى الله متضرعين. (العين ٦: ١٧٣ مادة: جأر).

وَالزُّلْفىٰ لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةِ مِنْكَ، وَتَوَحَّدْنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفىٰ بِعَهْدِكَ، وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ، وَمُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ، وَلَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي، وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وَسِنَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ، وَخُذْ بِقَلْبِي إِلىٰ مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ.

وَأَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ، وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ، وَسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَالْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَالْمُشَاحَّةَ[1] فِيهَا عَلىٰ مَا أَرَدْتَ، وَلَا تَمْحَقْنِي فِيمَن تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ، وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ، وَلَا تُتَبِّرْنِي[2] فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ.

وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ، وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوىٰ، وَأَجِرْنِي مِنْ أَخْذِ الإِمْلَاءِ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّنِي، وَهَوىً يُوبِقُنِي[3]، وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي[4]، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضىٰ عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ، وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنَ الأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَمْنَحْنِي

---

(١) المُشاحّة: المنافسة والمنازعة. (تاج العروس ٤: ١٠٢ مادّة شحح)

(٢) تُتبّرني: تهلكني، وأصل التتبّر: الكسر والتفتيت. (رياض السالكين ٧: ٦٠)

(٣) يوبقني: يهلكني. (النهاية ٥: ١٤٦ مادّة: وَبَق)

(٤) الرهق: الإثم، رهق: غُشي بالمآثم. (المعجم الوسيط ١: ٦٧٨ مادّة: رهق)

بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظَنِي[١] مِمَّا تُحَمِّلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ.

وَلَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ، وَلَا إِنَابَةَ لَهُ، وَلَا تَرْمِ بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَمَنِ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ، بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقْطَةِ الْمُتَرَدِّينَ، وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ[٢]، وَزَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ، وَوَرْطَةِ الْهَالِكِينَ.

وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَبِيدِكَ وَإِمَائِكَ، وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِهِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَرَضِيتَ عَنْهُ، فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً، وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً.

وَطَوِّقْنِي طَوْقَ الإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ، وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ، وَأَشْعِرْ قَلْبِيَ الِازْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ[٣]، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ، وَانْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهىٰ عَمَّا عِنْدَكَ، وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ.

وَزَيِّنْ لِيَ التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ، وَتَفُكُّنِي مِنْ أَسْرِ الْعَظَائِمِ، وَهَبْ لِيَ التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ، وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا، وَسَرْبِلْنِي

---

(١) بهظني هذا الأمر: أي ثَقُل عليّ، وبلغ منّي مشقّته. (العين ٤: ٣٨ مادّة: بهظ)

(٢) المتعسّفين: السالكين على غير هداية، والراكبين الأمرَ من غير تدبير. (العين ١: ٣٣٩ مادّة: عسف)

(٣) الحَوب: الإثم الكبير. (العين ٣: ٣١٠ مادّة: حوب)

بِسِرْبَالِ[١] عَافِيَتِكَ ، وَرَدِّنِي رِدَاءَ مُعَافَاتِكَ ، وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نَعْمَائِكَ ، وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وَطَوْلَكَ ، وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ ، وَأَعِنِّي عَلىٰ صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِيِّ الْقَوْلِ وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ .

وَلَا تَكِلْنِي إِلىٰ حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِقَائِكَ ، وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَائِكَ ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ ، وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ ، بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لآلَائِكَ ، وَأَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ ، وَأَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ .

وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ ، وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ ، وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ ، وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسْدَيْتُهُ إِلَيْكَ ، وَلَا تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ[٢] بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ ، فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ ، وَأَنَّكَ أَوْلىٰ بِالْفَضْلِ وَأَعْوَدُ بِالإِحْسَانِ ، وَأَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، وَأَنَّكَ بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلىٰ مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ ، وَأَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلىٰ أَنْ تَشْهَرَ .

فَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ ، وَتَبْلُغُ بِي مَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ ، وَلَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ ، وَأَمِتْنِي مِيتَةَ مَنْ يَسْعىٰ نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ ، وَضَعْنِي[٣] إِذَا خَلَوْتُ

---

(١) السربال : القميص والدرع ، وقيل : كلُّ ما لُبس فهو سربال . (لسان العرب ١١ : ٣٣٥ مادّة : سربل)

(٢) جبهتُه : استقبلتُه بكلام فيه غِلَظ . (العين ٣ : ٣٩٥ مادّة : جَبَه)

(٣) ضَعني : اجعلني متواضعاً ، والتواضع : التذلّل . (الصحاح ٣ : ١٣٠٠ مادّة : وضع)

بِكَ، وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً، وَأَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنَ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ، تَغَمَّدْنِي فِيمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ، وَالآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ[1] لَوْلَا أَنَاتُهُ.

وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوْءاً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوَاذاً بِكَ، وَإِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ، وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا، وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا.

وَلَا تَمْدُدْ لِي[2] مَدّاً يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي، وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً[3] يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي، وَلَا تَسُمْنِي خَسِيسَةً[4] يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي، وَلَا نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي، وَلَا تَرُعْنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ[5] بِهَا، وَلَا خِيفَةً أُوجِسُ دُونَهَا.

اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ، وَحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ، وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ، وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاظِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ، وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ، وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ[6] فِي فَكَاكِ

---

(١) الجريرة: الجناية والذنب. (المعجم الوسيط ١: ١١٦ مادّة: جدر)

(٢) ولا تمدد لي، المدّ: الزيادة، ومدَّ الله له مدّاً: أمهله وزاد في عمره. (رياض السالكين ٧: ١١١)

(٣) القارعة: الشديدة من شدائد الدهر، وهي الداهية. (الوافي ٢٦: ٨٨)

(٤) لا تَسُمْني: أي لا تُولني ولا تُلزمني، ومنه: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾، والخسيسة: الحالة الدنيّة الحقيرة. (رياض السالكين ٧: ١١٣)

(٥) أَبلَس: يئس من رحمة الله وندم، وسُمّي إبليسُ إبليسَ لأنّه أبلس من الخير، وقيل: لُعن، والمبلس: البائس. (العين ٧: ٢٦٢)

(٦) منازلتي إيّاك: مراجعتي إيّاك وسؤالي مرّةً بعد مرّة. (رياض السالكين ٧: ١١٩)

رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ ، وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ .

وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهاً[١] ، وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِياً حَتَّىٰ حِينٍ ، وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنِ اتَّعَظَ ، وَلَا نَكَالاً لِمَنِ اعْتَبَرَ ، وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ ، وَلَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي ، وَلَا تُغَيِّرْ لِيَ اسْماً ، وَلَا تُبَدِّلْ لِي جِسْماً ، وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُواً لِخَلْقِكَ ، وَلَا سُخْرِيّاً لَكَ[٢] ، وَلَا تَبَعاً إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ ، وَلَا مُمْتَهَناً إِلَّا بِالِانْتِقَامِ لَكَ .

وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ [حَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ][٣] رَوْحِكَ وَرَيْحَانِكَ[٤] ، وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ ، وَالِاجْتِهَادِ فِيمَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ ، وَأَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ ، وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً ، وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ ، وَأَخِفْنِي مَقَامَكَ ، وَشَوِّقْنِي لِقَاءَكَ ، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لَا تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوباً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ، وَلَا تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً .

وَانْزِعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَاعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ ، وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ ، وَحَلِّنِي حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ ، وَذِكْراً نَامِياً فِي الْآخِرِينَ ، وَوَافِ بِي عَرْصَةَ الْأَوَّلِينَ ، وَتَمِّمْ سُبُوغَ

---

(١) عامهاً، عَمَهَ عَمَهاً : إذا تردّد متحيّراً فهو عامهٌ وعَمِه . (رياض السالكين ٧: ١٢٠)

(٢) ولا سخريّاً لك : أي لا تُنزل بي الحقارة والهوان . (رياض السالكين ٧: ١٢٤)

(٣) مابين المعقوفتين من الصحيفة السجاديّة الكاملة ومصباح الكفعمي .

(٤) الرَّوح بالفتح : الراحة ، وهي زوال المشقّة ، والريحان : الرزق ، أي : رحمتك ورزقك الطيّب . (رياض السالكين ٧: ١٢٧)

نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَظَاهِرْ [نُعْمَاكَ وَ][1] كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ، امْلأْ[2] مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ[3]، وَسُقْ كَرَائِمَ[4] مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ، وَجَاوِزْ بِيَ الأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لأَصْفِيَائِكَ، وَجَلِّلْنِي شَرَائِفَ نِحَلِكَ[5] فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لأَحِبَّائِكَ، وَاجْعَلْهُ[6] لِي عِنْدَكَ مَقِيلاً آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنّاً، وَمَثَابَةً أَتَبَوَّؤُهَا وَأَقَرُّ عَيْناً، وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ، وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقاً مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وَأَجْزِلْ لِي قِسَمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ، وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ.

وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ، وَهَمِّي مُسْتَفْرَغاً لِمَا هُوَ لَكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ، وَأَشْرِبْ[7] قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ، وَاجْمَعْ لِيَ الْغِنَى وَالْعَفَافَ وَالدَّعَةَ[8] وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ، وَالسَّعَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ، وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلىٰ

---

(١) مابين المعقوفتين من إقبال الأعمال.

(٢) في: مصباح الكفعمي: (واملأ) بدل من: (املأ).

(٣) قوله: (املأ من فوائدك يديّ) ليس في إقبال الأعمال.

(٤) الكرائم: النفائس. (رياض السالكين ٧: ١٢٩)

(٥) نِحَلِك: عطاياك. (المعجم الوسيط ٢: ٩٠٧ مادّة: نَحَل)

(٦) في: الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر: (واجعلْ) بدل من: (واجعلْهُ).

(٧) أشْرِب: إمزج، أُخلط. (المعجم الوسيط ١: ٤٧٧ مادّة: شرب)

(٨) الدَّعة: الراحة وخفض العيش. (رياض السالكين ٦: ١٠٥)

أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَذُبِّنِي[١] عَنِ الْتِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً ، وَلَا لَهُمْ عَلىٰ مَحْوِ كِتَابِكَ يَداً وَنَصِيراً[٢] .

وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ ، وَأَتْمِمْ لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ ، وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمُرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الآبِدِينَ»[٣] .

لليلة الأضحى :

«يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ .. » ، الدعاء ، وقد مرّ تمامه في وظائف ليلة الجمعة ، تدعو به عشر مرّات .

وينبغي أن تراقبها وتُحْيِيها بالعبادة والدعاء ، فإنّ أبواب السماء لا تُغلق فيها ، وقد علمت فيما قبل أنّها من ليالي الإحياء[٤] .

ليوم الأضحى :

«اَللَّهُمَّ هٰذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ ، وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعون .. » ، الدعاء ، وقد سبق تمامه فيما مضى .

---

(١) في المخطوط : (ودَيْني) بدل من : (وذُبِّني) ، وما أثبتناه من : الصحيفة السجّاديّة وسائر المصادر ، وذُبِّني : ادفعني ، امنعني . (رياض السالكين ٧ : ١٥٢)

(٢) في المخطوط : (وَلَا نَصيراً) بدل من : (وَنَصِيراً) ، وما أثبتناه من المصادر .

(٣) الصحيفة السجّاديّة الكاملة : ٢٤٤ ـ ٢٧٦ من دعائه عليه السلام في يوم عرفة ، عنه : إقبال الأعمال ٢ : ٨٧ ـ ١٠٢ ، والمصباح للكفعمي : ٦٧١ ـ ٦٨١ .

(٤) إقبال الأعمال ٢ : ١٠ و ١٨٩ ، المصباح للكفعمي : ٦٨١ .

للأُضحية:

«بِسْمِ اللَّهِ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اَللّٰهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنِّي»[١].

وإن شئت قلت: «اَللّٰهُمَّ لَكَ سُفِكَتِ الدِّمَاءُ لَا شَرِيكَ لَكَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اَللّٰهُمَّ ادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطَانِ الرَّجِيمَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ[٢] رَبِّ الْعَالَمِينَ»[٣].

وإن أشركت فيها أحداً فقل: «اللّهمّ هذا عنّي وعن فلان»[٤].

ثمّ إن أحسنت النحر أو الذبح فتولّه بنفسك، وإلّا فلتكن يدك مع يد الذابح.

ومن السنّة أن تأكل منها أنت وعيالك ثُلثاً، وتهدي لأصدقائك ثُلثاً، وتتصدّق بالثُلث الآخر على القانع والمعترّ[٥].

لتكبيره:

«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، [اللَّهُ أَكْبَرُ] وَلِلَّهِ الْحَمْدُ،

---

(١) مسائل عليّ بن جعفر: ١٦١/١٤١، عنه: وسائل الشيعة ١٤: ١٨٩٩٧/٢٠٧ باب تأكّد استحباب الأضحية، وبحار الأنوار ١٠: ٢٦٤ ـ ١/٢٦٥.

(٢) قوله: (لِلّه) سقط من المخطوط.

(٣) شجرة طوبى ١: ٣١ وفيه: (اخسأ) بدل من: (ادحرْ).

(٤) المحجّة البيضاء ٢: ٤٦ ـ الباب السابع.

(٥) يُنظر: المبسوط للشيخ الطوسي ١: ٣٧٤، السرائر ١: ٥٩٨، مختلف الشيعة ٤: ٢٨٥ في حكم الأكل من الهدي والإطعام منه، أمّا معنى القانع والمعترّ، فعن الإمام الصادق عليه السلام عند ما سُئل عن ذلك، قال: «القانع: الذي يقنع بما أعطيتَه، والمعتر: الذي يمرُّ بك فيسألك». (الكافي ٣: ٣/٥٦٥ باب الحصاد والجذاذ)

اللَّهُ أَكْبَرُ عَلىٰ مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلىٰ مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ»[١].

ويُزاد: «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ مَا أَوْلاَنَا».

ويروى بصفاتٍ أُخر غير ما ذكر على زيادة ونقصان[٢]، وكيف كان تأتي به عقيب عشر صلوات أُولاها الظهر يوم النحر وأخيرتها الفجر من اليوم الثاني من أيّام التشريق، وأمّا من كان بمنىٰ فعليه أن يأتي به عقيب خمس عشرة صلاة، أخيرتها الفجر من اليوم الرابع من النحر[٣]، والخلاف في وجوبه واستحبابه كالخلاف في تكبير عيد الفطر.

وليعلم أنّ سائر وظائف هذا اليوم كمثل وظائف يوم الفطر من: الغُسل، وتنظيف البدن، واستعمال الطِّيب، والإصحار بالصلاة، والإتيان بدعاء التوجّه إلى المصلّى، وغير ذلك ممّا مضى، إلّا أنّ من المستحبّ أن لا تَطعمَ شيئاً قبل الخروج هنا، وأن تفطر على شيء من أُضحيّتك بعد الرجوع عنها. وصلاته كصلاته كيفيّةً وقراءةً وقنوتاً، وإنّما الاختلاف بين متعلّقات الصلاتين في بعض مضامين الخطبتين، فإنّ من السنّة اشتمال خطبة الفطر على ما يتعلّق بالفطرة من الأحكام، وخطبة الأضحى

---

(١) يُنظر حديث أمير المؤمنين عليه السلام في مسائل عليّ بن جعفر: ١٤١ ـ ١٦٢/١٤٢، وقرب الإسناد: ٢٢١ ـ ٨٦٥/٢٢٢، وحديث الإمام الباقر عليه السلام في: الكافي ٤: ٢/٥١٦ باب التكبير أيّام التشريق، والتهذيب ٣: ٣١٣/١٣٩ باب صلاة العيدين.

(٢) يُنظر على سبيل المثال: الكافي ٤: ٥١٦ ـ ١/٥١٨ ـ ٥ باب التكبير أيّام التشريق، ووسائل الشيعة ٧: ٤٥٧ ـ ٩٨٥٢/٤٦٣ ـ ٩٨٦٦ باب استحباب التكبير في الأضحى عقيب خمس عشرة صلوات بمنى إلّا أن ينفر في النفر الأوّل فيقطعه، وعقيب عشر صلوات يغيرها أوّلها ظهر يوم النحر، وكيفيّة التكبير.

(٣) يُنظر حديث الإمام الباقر عليه السلام في الكافي ٤: ٢/٥١٦ باب التكبير أيّام التشريق، والخصال: ٤/٥٠٢ في التكبير في أيّام التشريق، والاستبصار ٢: ١٠٦٩/٢٩٩ باب التكبير أيّام التشريق.

على ما يتعلّق بالأضحية منها على المأثور من أئمّة الأنام[١].

ليوم الغدير:

وهو أحد الأيّام الأربعة في السنة، وأحد الأعياد الثلاثة فيها، فـي (الكـافي) بإسناده عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه، قـال: سألت أبـا عـبد الله عليه السلام: هـل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قال: «نعم، أعظمها حُرمةً»، قلت: وأيّ عيد هو جُعلتُ فداك؟ قال: «اليومُ الذي نَصَب فيه رسـول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وقال: مَن كنتُ مَولاه فعليّ مولاه»، قلت: وأيّ[٢] يوم هو؟ قال: «وما تصنع باليوم؟ إنّ السنة تدور، ولكنّه يوم ثمـانية عـشر مـن ذي الحجّة»، فقلت: وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قال: «تذكرون الله تعالى فيه بالصيام والعبادة، والذِّكر لمحمّد وآل محمّد، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى أمـير المؤمنين عليه السلام أن يتّخذ ذلك اليوم عيداً، وكذلك كانت الأنـبياء عليهم السلام تـفعل، كـانوا يوصون أوصياءَهم بذلك فيتّخذونه عيداً»[٣].

وفي (الفقيه)، عنه عليه السلام قال: «تصومه [يا حسن] وتُكـثِر الصـلاة عـلى محـمّد وآله، وتتبرّأ إلى الله ممّن ظلمهم حقَّهم». وسُئل: فما لمـن صـامه؟ قـال: «صـيام ستّين شهراً»[٤].

---

(١) يُنظر: النخبة في الحكمة العمليّة والأحكام الشرعيّة: ١١٧ باب آداب العيدين وسننها.

(٢) في المخطوط: (أيّ) بدل من: (وأيّ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) الكافي ٤: ٣/١٤٩ باب صيام الترغيب، عنه في إقبال الأعمال ٢: ٢٦٣ في فضل يـوم الغـدير، والوافي ١١: ١٠٣٩٥/٥٢ باب صيام الترغـيب، ووسـائل الشـيعة ١٠: ١٣٧٩٤/٤٤٠ بـاب استحباب صوم الغدير.

(٤) مَنْ لا يحضره الفقيه ٢: ١٨١٦/٩٠ في صوم التطوّع وثوابه من الأيّام المـتفرّقة، ورواه الشـيخ

وفي (التهذيب)، عنه عليه السلام: «صيام يوم غدير خمّ يعدل صيام عمر الدنيا، لو عاش إنسان ثمّ صام ما عُمّرت الدنيا لكان له ثواب ذلك، وصيامه يعدل عند الله عزّوجلّ في كلّ عام مائة حجّة ومائة عمرة مبرورات متقبّلات، وهو عيد الله الأكبر[١]، وما بعث الله عزّ وجلّ نبيّاً [قطّ] إلّا وتعيّد في هذا اليوم وعرف حرمته، واسمه في السماء يومُ العهد المعهود، وفي الأرض يومُ الميثاق المأخوذ والجمع المشهود»، تمام الخبر[٢].

وفي هذا اليوم بعينه قُتل عثمان بن عفّان، وبايع الناس المهاجرون والأنصار أميرَ المؤمنين عليه السلام طائعين غير مُكرَهين[٣]، ويروى أنّ فيه أفلح موسى بن عمران عليه السلام على السحرة، وأخزى الله فرعون وجنوده، وفيه نجّى الله إبراهيم من النار، وفيه نصب موسى وصيّه يُوشَعَ بن نون، ونطق بفضله على رؤوس الأَشهاد، وفيه أظهر عيسى وصيّه شمعون الصفا، وفيه أشهد سليمان بن داود ساير رعيّته على استخلاف آصف بن بَرْخيا[٤].

➲ الكليني في: الكافي ٤: ١٤٨ـ١٤٩/١ باب صيام الترغيب، عنها: الوافي ١١: ٥١ـ٥٢/١٠٣٩٤ باب صيام الترغيب، ووسائل الشيعة ١٠: ٤٤٠ـ٤٤١/١٣٧٩٥ باب استحباب صوم الغدير.

(١) في المخطوط هنا زيادة: (وقال).

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٧/١٤٣ باب صلاة الغدير، عنه: الوافي ٩: ١٤٠١ـ١٤٠٢/١٤٤٨ باب سائر صلوات المرغَّب فيها، ووسائل الشيعة ٢: ٣٨١٠/٣٣٨ باب استحباب غسل يوم الغدير، و ج٨: ١٠١٥٤/٨٩ باب استحباب صلاة يوم الغدير.

(٣) مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة للشيخ المفيد: ٤٠، العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة لعليّ بن يوسف بن المطهّر الحلّي: ٢/٢٠٠، المصباح للكفعمي: ٥١٥، المعجم الكبير للطبراني ١: ٧٧، المستدرك للحاكم النيسابوري الشافعي ٣: ٩٦، مجمع الزوائد للهيثمي الشافعي ٩: ٩٩.

(٤) مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: ٤٠ـ٤١، السرائر ١: ٤١٨، العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة: ٢٠٠ـ٢٠١/٢٢، منتهى المطلب ٩: ٣٧٠.

ومن وظائفه: تزاور الإخوان، واستبشارهم بما وقع فيه، وأن يقولوا عند التقائهم: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهٰذَا الْيَوْمِ، وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُوفِينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنَا وَمِيثَاقِهِ الَّذِي وَاثَقَنَا بِهِ، مِنْ وَلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ وَالْقُوَّامِ بِقِسْطِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ**»[١].

ومنها: زيادة الصلة والإنفاق، فورد: الدرهم فيه بألفِ ألفِ درهم[٢].

ومنها: الغُسل في صدر النهار[٣].

ومنها: زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه أفضل صلوات المصلّين، فإن أردت زيارته فقل فيها ما رواه جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام، قال: مضى عليّ بن الحسين عليه السلام إلى مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فوقف عليه، ثمّ بكى وقال: «**السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلىٰ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ[٤] حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتّىٰ دَعَاكَ اللَّهُ إِلىٰ جِوَارِهِ، فَقَبَضَكَ[٥] إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ [فِي قَتْلِهِمْ إِيَّاكَ][٦] مَعَ**

---

(١) رواه الشيخ الطوسي في: تهذيب الأحكام ٣: ١٤٤/ ضمن الحديث ٣١٧ باب صلاة الغدير، عنه: الوافي ٩: ٨٤٨/١٤٠٢ باب سائر صلوات المرغّب بها، ووسائل الشيعة ٨: ١٠١٥٤/٨٨ باب استحباب صلاة يوم الغدير.

(٢) المصادر نفسها.

(٣) المقنعة: ٢٠٤ في صلاة يوم الغدير.

(٤) في المخطوط: (سبيل الله) بدل من: (في الله)، وما أثبتناه من المصادر.

(٥) في المخطوط: (وقبضك) بدل من: (فقبضك)، وما أثبتناه من المصادر.

(٦) مابين المعقوفتين من الصحيفة السجاديّة.

مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُولَعَةً[1] بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَابِرَةً عَلىٰ نُزُولِ بَلَائِكَ، مُشْتَاقَةً إِلىٰ فَرْحَةِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوىٰ لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ».

ثمّ وضع خدّه على قبره وقال: «اَللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ[2] إِلَيْكَ وَالِهَةٌ[3]، وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ، وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَأَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ، وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَأَبْوَابَ الإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكىٰ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالإِغَاثَةَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَالإِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَةٌ، وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقَالَكَ[4] مُقَالَةٌ، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ،

---

(١) مُولَعة، ولع: إذا لهج بالشيء وتعلّق به. (معجم مقاييس اللغة ٦: ١٤٤ مادّة: ولع)

(٢) المخبتين: الخاشعين، أخبت: خشع وتواضع. (المعجم الوسيط ١: ٢١٤ مادّة: خبت)

(٣) والهة: متحيّرة من شدّة الوجد، قال الفراهيدي في (العين ٤: ٨٠٨ مادّة: وله): الوَلَه: ذهاب العقل والفؤاد من فقدان حبيب.

(٤) استقالك: طلب عفوك، واستقاله عثرته: سأله أن يصفح عنه. (المعجم الوسيط ٢: ٧٧٠ مادّة: قال)

وَعَوائِدَ الْمَزِيدِ مُتَواتِرَةٌ، وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَناهِلَ الظِّمَاءِ مُتْرَعَةٌ.

اَللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَاقْبَلْ ثَنَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُنْتَهىٰ مُنَايَ، وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ».

قال الباقر عليه السلام: «ما قاله أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين، أو عند قبر أحد من الأئمّة عليهم السلام إلّا وُضع في درج من نور، وطُبع عليه بطابع محمّد صلى الله عليه وآله حتّى يُسلَّم إلى القائم عليه السلام، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحيّة والكرامة إن شاء الله تعالى»[1].

[في آخر لحظات يوم الغدير]

فإذا بقي إلى الزوال مقدار نصف ساعة فصلّ ركعتين: تقرأ في كلّ منهما بعد الحمد مرّة: التوحيدَ عشراً، وآية الكرسي عشراً، والقدر عشراً، فورد أنّها تعدل مائة ألف حجّة، ومائة ألف عمرة، وأنّ من صلّاهما ما سأل الله حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلّا قُضيت له، كائنةً ما كانت الحاجة[2].

---

(١) الصحيفة السجادية الجامعة: ٥٩٠ ـ ٥٩٢ في دعائه عليه السلام لمّا زار قبر أمير المؤمنين عليه السلام المعروفة بزيارة أمين الله، ورواه عنه عليه السلام كلّ من: إبراهيم الثقفي الكوفي في: الغارات ٢: ٨٤٧ ـ ٨٤٨ باب فيما ورد عن زين العابدين عليه السلام، وابن قولويه في: كامل الزيارات: ٩٢ ـ ٩٤ باب زيارة أمير المؤمنين عليه السلام والشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٧٣٨ ـ ٨٢٩/٧٣٩ في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير، عنه: فرحة الغري للسيّد عبد الكريم بن طاووس: ٧٠ ـ ١٧/٧٢، والمشهدي في المزار: ٢٨٢ ـ ١٣/٢٨٥، والسيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال ٢: ٢٧٣ ـ ٢٧٥.

(٢) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: تهذيب الأحكام ٣: ٣١٧/١٤٣ باب صلاة الغدير، عنه: الوافي ١١: ١٠٣٩٦/٥٣ باب صيام الترغيب.

ثمّ قال عليه السلام: «وليكن من دعائك في دبر هاتين الركعتين أن تقول: « ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾[1].

اَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ [وَأَنْبِيَاءَكَ] وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الَّذي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ يُعْبَدُ سِوَاكَ إِلَّا بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ غَيْرَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ فَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيُّهُم وَمَوْلَاهُمْ، رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا وَأَجَبْنَا وَصَدَّقْنَا الْمُنَادِيَ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادىٰ بِنِدَاءٍ عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أُنْزِلَتْ إِلَيْهِ مِنْ وِلَايَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ، فَحَذَّرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ، وَلَمَّا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ[2] عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ، فَنَادىٰ مُبَلِّغاً عَنْكَ: أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ، وَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ النَّذِيرَ مُحَمَّداً عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إِلَى الْهَادِي الْمَهْدِيِّ عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ وَوَلِيِّهِمْ.

---

(١) سورة آل عمران (٣): الآيتان ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٢) وإن بلّغ رسالتك ـ خ ل.

رَبَّنَا وَاتَّبَعْنَا مَوْلاَنَا وَوَلِيَّنَا وَهَادِيَنا، وَدَاعِيَنا وَدَاعِيَ الأَنَامِ، وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَحُجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ، وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلىٰ بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنِ اتَّبَعَهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِوَلاَيَتِهِ، وَمَا يُلْحِدُونَ باتِّخَاذِ الوَلاَئِجِ دُونَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الإِمَامُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾[1]، لاَ أُشْرِكُ مَعَهُ إِمَاماً، وَلاَ أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيجَةً.

اَللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ، وَالْهادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ، وَصِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمُ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَحُجَّتُكَ الْبَالِغَةُ، وَلِسَانُكَ الْمُعَبِّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ، وَأَنَّهُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِي بَرِيَّتِكَ، وَدَيَّانُ دِينِكَ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ، وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ مَعَ مِيثَاقِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ، شَهَادَةً بِالإِخْلاَصِ لَكَ وَالْوَحْدَانِيَّةِ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيفَتُهُ، وَالإِقْرارَ بِوِلاَيَتِهِ تَمَامَ وَحْدَانِيَّتِكَ، وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ، فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً ﴾[2]، فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُوَالاَتِهِ، وَإِتْمَامِ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، وَذَكَّرْتَنَا ذٰلِكَ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الإِخْلاَصِ وَالتَّصْدِيقِ

---

(١) سورة الزخرف (٤٣): الآية ٤.

(٢) سورة المائدة (٥): الآية ٣.

بِمِيثَاقِكَ[١]، وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذٰلِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُغَيِّرِينَ وَالمُبَدِّلِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ، وَالْمُبَتِّكِينَ آذَانَ الأَنْعَامِ وَالْمُغَيِّرِينَ خَلْقَ اللَّهِ، وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ، وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَعَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ».

وأكثِرْ من قولك في يومك وليلتك أن تقول: «اَللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغَيِّرِينَ، وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلىٰ وُلَاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، الأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ، وَأَعْلَامَ الْهُدىٰ، وَمَنَارَ الْقُلُوبِ وَالتَّقْوىٰ، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقىٰ، وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ، وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُوَالَاتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا الإِسْلَامَ دِيناً، رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ، آمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَنِّكَ عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ، وَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ، وَبَرِئْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ، وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ.

اَللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذٰلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، إِذْ أَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا بِمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ الْمَسْؤُولِ عَنْهَا عِبَادُكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾[٢]،

---

(١) في المخطوط: (وميثاقِك)، وفي مزار المفيد: (بِعَهدِكَ وميثاقِك) بدل من: (بِميثاقِكَ)، وما أثبتناه من سائر المصادر.

(٢) سورة التكاثر (١٠٢): الآية ٨.

وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ ﴾[١]، وَمَنَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الإِخْلَاصِ، وَبِوِلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ الْهُدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمُ الدِّينَ، وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعْمَةَ، وَجَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ، وَذَكَّرْتَنَا مِيثَاقَكَ الْمَأْخُوذَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الإِجَابَةِ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا ﴾[٢]، بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا، وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَآيَتَكَ الْكُبْرىٰ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَعَنْهُ مَسْؤُولُونَ.

اَللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلىٰ مَعْرِفَتِهِمْ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ، وَذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ، وَأَكْمَلْتَ لَنَا دِينَنَا، وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَجَعَلْتَنَا بِمَنِّكَ مِنْ أَهْلِ الإِجَابَةِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُوفِينَ الْمُصَدِّقِينَ، وَلَا تُلْحِقَنَا بِالْمُكَذِّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الْمُتَّقِينَ إِمَاماً ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾[٣]، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الأَئِمَّةِ الصَّادِقِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْبُرَآءِ مِنَ

---

(١) سورة الصافّات (٣٧): الآية ٢٤.

(٢) سورة الأعراف (٧): الآية ١٧٢.

(٣) سورة الإسراء (١٧): الآية ٧١.

الَّذِينَ هُمْ دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ، وَأَحْيِنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ كَمَا أَحْيَيْتَنَا.

وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً، وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهِجْرَةِ إِلَيْهِمْ، وَاجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ الْمَحْيَا، وَمَمَاتَنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَمُنْقَلَبَنَا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ، عَلَىٰ مُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، حَتَّىٰ تَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ، قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ، وَالْمَثْوىٰ مِنْ جِوَارِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، لاَ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلاَ يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ.

﴿ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلىٰ رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾[1].

اَللّٰهُمَّ وَاحْشُرْنَا مَعَ الأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ، نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلاَنِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعاً، أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنا فِيهِ بِالْمُوَافَاةِ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهِدْتَهُ إِلَيْنَا، وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ، مِنْ مُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ، أَنْ تُتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَلاَ تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعاً وَاجْعَلْهُ مُسْتَقِرّاً، وَلاَ تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً وَلاَ تَجْعَلْهُ مُسْتَعاراً، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَةَ وَلِيِّكَ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِلَى الْهُدىٰ، وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ، شُهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

---

(١) سورة آل عمران (٣): الآيتان ١٩٣ ـ ١٩٤.

ثمّ تسأل بعد هذا حاجتك للآخرة والدنيا، فإنّها والله مقضيّة في هذا اليوم إن شاء الله»[١].

قال شيخنا الصدوق رفع الله درجته: وأمّا خبر صلاة يوم غدير خمّ، والثواب المذكور فيه لمن صامه، فإنّ شيخنا محمّد بن الحسن ﷺ كان لا يصحّحه، ويقول: إنّه من طريق محمّد بن موسى الهَمْداني، وكان كذّاباً غير ثقة، وكلُّ ما لم يصحّحه ذلك الشيخ قدّس الله سرّه ولم يحكم بصحّته من الأخبار فهو عندنا متروك غير صحيح[٢].

أقول: هذا الخبر ـ وإن كان في طريقه محمّد بن موسى بن عيسى، وهو أبو جعفر السمّان، المطعون عليه بالرواية عن الضعفاء المرمي بالغلوّ ـ إلّا أنّ الكذوب قد يصدق، كما أنّ الجواد قد يكبو، فلا بأس بالعمل عليه التماساً للثواب المذكور فيه؛ للرواية الحسنة المشهورة المتلقّاة بين الأصحاب بالقبول، وهي ما رويناه عن مولانا الباقر ﷺ أنّه قال: «مَن بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماسَ ذلك الثواب، أُوتيه وإن لم يكن الحديث كما بلغه»[٣]، على أنّ شيخ الطائفة أبا جعفر الطوسي طاب ثراه لم يورد في كتابَي الأخبار إلّا ما أخذه من الأُصول المعتمد عليها الموثوق بها، كما نصّ عليه في موضعه، ففي إيراده له في (التهذيب)

---

(١) مصباح المتهجّد: ٧٤٨ ـ ٧٥١ في صلاة يوم الغدير والدعاء فيه، المزار للشيخ المفيد: ٩٠ ـ ٩٥ في الصلاة يوم الغدير ودعائه، المزار للمشهدي: ٢٨٦ ـ ٢٩١ في صلاة يوم الغدير والدعاء فيه، المصباح للكفعمي: ٦٨١ ـ ٦٨٥، البلد الأمين: ٢٥٩ ـ ٢٦١ في أعمال يوم الغدير والدعاء فيه.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٩٠ ـ ٩١.

(٣) الكافي ٢: ٢/٨٧ باب من بلغه ثواب من الله على عمل، عنه: الوافي ٤: ٣٦٩ ـ ٢١٤١/٣٧٠ باب نيّة العبادة، ووسائل الشيعة ١: ١٨٨/٨٢ باب تأكّد استحباب حُبّ العبادة.

وغيره من كتبه من غير تعرّض لضعفه إشعارٌ باعتماده عليه ووثوقه به، والعلم عند الله وعند أهله.

ليوم التصدّق:

وهو الرابع والعشرون من هذا الشهر، صلاة ركعتين على هيئة صلاة يوم الغدير، وثوابه كثوابه بعينه[١].

وإن شئت عقّبتها بما مرّ لتعقيبها به.

روي أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يصلّي في المسجد، فجاءه سائل وهو راكع، فناوله خاتمه من إصبعه، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾[٢].

وعنه عليه السلام في احتجاجه على أبي بكر، قال: «فأُنشدك باللّه أَلِيَ الولاية من الله مع ولاية رسوله في آية زكاة الخاتم أم لك؟» قال: بل لك[٣].

وعن الباقر عليه السلام: «إنّ رهطاً من اليهود أسلموا... فأتوا النبيّ صلى الله عليه وآله فقالوا: يا نبيّ الله، إنّ موسى أوصى إلى يوشع بن نون، فمَن وصيّك يا رسول الله؟ ومن وليّنا بعدك؟ فنزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾، الآية، قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

(١) الرسائل العشر لابن فهد الحلّي: ٩٦، البلد الأمين: ١٦٦.

(٢) يُنظر: مناقب عليّ بن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي: ٣٥٧/٣١٣، عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار لابن البطريق: ١٦٣/١٢٣، نهج الإيمان لابن جبر: ١٣٩ ـ الفصل الثالث، والآية في سورة المائدة (٥): الآية ٥٥.

(٣) الخصال: ٥٤٩ ـ ٥٥٠، باب الأربعين وما فوق في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أبي بكر، الاحتجاج للشيخ الطبرسي ١: ١٦١ ـ ١٦٢ في مصادر حديث تصدّق عليّ عليه السلام بالخاتم، حلية الأبرار ٢: ٣٠٨ في احتجاجه على أبي بكر في إمامته عليه السلام.

قوموا. فقاموا، فأتوا المسجد فإذا سائل خارج، فقال: يا سائل، أما أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم، هذا الخاتم، قال: من أعطاكه؟ قال: أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلّي، قال: على أيّ حالٍ أعطاك؟ قال: كان راكعاً. فكبّر النبيّ صلى الله عليه وآله وكبّر أهل المسجد، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: عليّ بن أبي طالب وليّكم بعدي، قالوا: رضينا باللّه ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّدٍ نبيّاً، وبعليّ بن أبي طالب وليّاً. فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾[1]»[2]، إلى غير ذلك من الروايات في هذا المعنى وهي كثيرة لا تحصى.

ويروى أنّ المتصدَّق به في ركوعه حُلّةٌ قيمتها ألف دينار، وكان النبيّ صلى الله عليه وآله أعطاه إيّاه، وكان النجاشي أهداها له، وكان عليه السلام في صلاة الظهر، وقد صلّى ركعتين وهو راكع، فجاء سائل فطرح الحلّة إليه وأومى بيده إليه أن احملها، فأنزل الله فيه آية الولاية[3].

ليوم المباهلة:

وهو الخامس والعشرون منه، ويروى أنّه الرابع والعشرون، واستظهره

---

(١) سورة المائدة (٥): الآية ٥٦.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق: ١٩٣/١٨٦ في سبب نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ﴾، عنه: وسائل الشيعة ٩: ٤٧٨ ـ ١٢٥٣٧/٤٧٩ باب جواز الصدقة في حال ركوع الصلاة، روضة الواعظين: ١٠٢ فيما جرى بغدير خمّ.

(٣) الكافي ١: ٢٨٨ ـ ٣/٢٨٩ باب ما نصّ الله عزّ وجلّ ورسوله على الأئمّة واحداً فواحداً، عنه: الوافي ٢: ٧٤٨/٢٧٧ باب ما نصّ الله ورسوله صلى الله عليه وآله عليهم، ووسائل الشيعة ٩: ٤٧٧ ـ ١٢٥٣٤/٤٧٨ باب جواز الصدقة في حال ركوع الصلاة.

الشيخ[١]، تصلّي ما أردت من الصلاة، وكلّما صلّيت ركعتين استغفرت الله بعقبهما سبعين مرّة، ثمّ تقوم قائماً وتومي[٢] بطرفك في موضع سجودك وتقول وأنت على غسل: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلاً، وَلَوْلَا تَعْرِيفُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ هَالِكاً، إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾[٣]، فَبَيَّنَ لِيَ الْقَرَابَةَ، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾[٤]، فَبَيَّنَ لِيَ أَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرَابَةِ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَىٰ مُبَيِّناً عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرَنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾[٥]، فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾[٦]،

---

(١) مصباح المتهجّد: ٧٥٩ بقوله: وروي أنّه يوم الرابع والعشرين وهو الأظهر، وقطع به في المبسوط ١: ٤٠.

(٢) في: مصباح المتهجّد: (وترمي)، وفي: مصباح الكفعمي: (وتومئ)، وفي: البلد الأمين: (وتؤمي) بدل من: (وتومي).

(٣) سورة الشورى (٤٢)، الآية ٢٣.

(٤) سورة الأحزاب (٣٣): الآية ٣٣.

(٥) سورة التوبة (٩): الآية ١١٩.

(٦) سورة آل عمران (٣): الآية ٦١.

فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْمَنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرْشَدْتَنِي، حَتّىٰ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ، فَعَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذٰلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ، وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ، وَبَنَيْتَ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ، وَلَوْلَا هٰذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحِقِّينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ، الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقَالِ، وَمَدَانِسِ الأَفْعَالِ، لَخُصِمَ أَهْلُ الإِسْلَامِ، وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الإِلْحَادِ، وَفِعْلُ أُولِي الْعِنَادِ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلىٰ نَعْمَائِكَ وَأَيَادِيكَ.

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وِلَايَتَهُمْ، وَأَكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِمْ، وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ، وَتَبَتَّنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ، فَأَعِنَّا عَلَى الأَخْذِ بِمَا بَصَّرُونَاهُ، وَاجْزِ مُحَمَّداً عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا نَصَحَ لِخَلْقِكَ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ فِي إِبْلَاغِ رِسَالَتِكَ، وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ، وَعَلىٰ أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَالْهَادِي إِلىٰ دِينِهِ، وَالْمُقِيمِ سُنَّتَهُ[1]، عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ أَبْنَائِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلْتَ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَأَدْخِلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ هٰؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ، اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا،

---

(١) في: مصباح المتهجّد ومصباح الكفعمي: (والقَيِّمِ بِسُنَّتِه) بدل من: (والمُقيمِ سُنّته)، والمثبت موافق لما في: البلد الأمين.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذٰلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا، اَللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ، وَأَجِرْنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِوِلَايَتِهِمْ، وَأَوْرِدْنَا مَوَارِدَ الأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ، وَإِقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ وَاتِّبَاعِنَا آثَارَهُمْ، وَاهْتِدَائِنَا بِهُدَاهُمْ، وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ، وَوَقَّفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيسِ أَسْمَائِكَ، وَشُكْرِ آلَائِكَ، وَنَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحُلَّكَ، وَالْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ، وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ، فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجاً عَلىٰ خَلْقِكَ، وَدَلَائِلَ عَلىٰ تَوْحِيدِكَ، وَهُدَاةً تُنَبِّهُ عَلىٰ أَمْرِكَ، وَتَهْدِي إِلىٰ دِينِكَ، وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلىٰ عِبَادِكَ، وَبَاباً لِلْمُعْجِزَاتِ الَّتِي يَعْجِزُ عَنْهَا غَيْرُكَ، وَبِهَا تَبِينُ حُجَّتُكَ، وَتَدْعُو إِلىٰ تَعْظِيمِ السَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ، وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِكَ، وَأَوْرَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ، رَحْمَةً لِخَلْقِكَ، وَلُطْفاً بِعِبَادِكَ، وَحَنَاناً عَلىٰ بَرِيَّتِكَ، وَعِلْماً بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ ضَمَائِرُ أُمَنَائِكَ، وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ، وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثٍ إِلَيْهِمْ، وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَاناً عَلىٰ مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ، فَاسْتَجَابُوا لأَمْرِكَ، وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَمَلَؤُوا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ، وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ، وَجَزَّؤُوا أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ، وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِيضِ الْخَطَرَاتِ الشَّاغِلَةِ عَنْكَ، فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِنَ لإِرَادَتِكَ،

وَعُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لأَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَأَلْسِنَتَهُمْ تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِكَ، ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتّىٰ فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ، فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ، وَأَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَالاِسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ.

اَللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ، وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمُ، الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلاً وَعَلَماً، وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ.

اَللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخَائِبُونَ: ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾[1]، فَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمُ، الْمُنْتَظِرِينَ لأَيَّامِهِم، النَّاظِرِينَ إِلىٰ شَفَاعَتِهِمْ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ أَخِيهِ وَصِنْوِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقِبْلَةِ الْعَارِفِينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ، وَثَانِي الْخَمْسَةِ الْمَيَامِينِ، الَّذِينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الأَمِينُ، وَبَاهَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِل فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾[2]، ذٰلِكَ الإِمَامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الإِخَاءِ، وَالْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوىٰ، وَمَنْ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَهُ فِي ﴿ هَلْ أَتَىٰ ﴾[3]، وَمَنْ

---

(١) سورة الشعراء (٢٦): الآيتان ١٠٠ ـ ١٠١.

(٢) سورة آل عمران (٣): الآية ٦١.

(٣) سورة الإنسان (٧٦): الآية ١.

شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ، وَأَقَرَّ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ، مَوْلَى الأَنَامِ، وَمُكَسِّرُ الأَصْنَامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ، وَأَوْرَقَتِ الأَشْجَارُ، وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقَاتِ مِنْ عِتْرَتِهِ، وَالْحُجَجِ الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ»[1].

وإن شئت فادعُ فيه بهذا الدعاء: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِأَبْهاهُ وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوسَعِها وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ

---

(١) مصباح المتهجّد: ٧٦٤ ـ ٧٦٧ في دعاء آخر ليوم المباهلة، المصباح للكفعمي: ٦٨٩ ـ ٦٩٢، البلد الأمين: ٢٦٦ ـ ٢٦٨ في دعاء يوم المباهلة.

أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا [إِلَيْكَ][1] وَكُلُّهَا إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَلَائِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلُّ عَلَائِكَ عَالٍ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

---

(١) ما بين المعقوفتين من: مصباح المتهجّد، وإقبال الأعمال.

بِعَلَائِكَ كُلِّهِ . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ[1] ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّؤُونِ وَالْجَبَرُوتِ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ[2] جَبَرُوتٍ . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ ، يَا اَللَّهُ [يَا] لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ ، وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ

---

(١) في المخطوط : (عجيب) بدل من : (عجيبة) ، وما أثبتناه من المصادر .

(٢) في المخطوط : (وبِكُلِّ) بدل من : (وكُلِّ) ، وما أثبتناه من المصادر .

السَّلَامُ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ، وَالِاِيتِمَامِ بِالأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِنَّنِي قَدْ رَضِيْتُ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الأَعْلىٰ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ.

اَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي[1]، وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْعَثْنِي عَلَى الإِيمانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَو تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ، وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ السَّنَةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ

---

(١) في مصباح المتهجّد ومصباح الكفعمي والبلد الأمين: (أعطيتني) بدل من: (آتيتني).

بَهْجَةٍ، وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ، وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ، وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَو تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ، وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ السَّنَةِ.

اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ[1] وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَغَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ، وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفىٰ، وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ، وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضىٰ مِنْ ذُنُوبِي، وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، حَتّىٰ تَتَوَفَّانِي وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوىٰ وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[2].

روي عن الصادق عليه السلام أنّ نصارى نجران لمّا وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله ... قالوا: إلى ما تدعو؟ فقال: إلى شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّي رسول الله، وأنّ عيسى عبد مخلوق، يأكل ويشرب ويُحدث، قالوا: فمن أبوه؟ فنزل الوحي: قل لهم:

---

(١) أخلق: بَلِيَ، وأخلق السائل ماء وجهه: بذله في السؤال. (المعجم الوسيط ١: ٢٥٢ مادّة: خَلَق)

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٥٩ـ ٨٤٤/٧٦٣ في دعاء الإمام الصادق عليه السلام يوم المباهلة، إقبال الأعمال ١: ٢١٩ ـ ٢٢١ مع اختلاف قليل في الألفاظ في آخره، المصباح للكفعمي: ٦٩٢ ـ ٦٩٥، البلد الأمين: ٢٦٣ ـ ٢٦٥ في أعمال يوم المباهلة.

ما تقولون في آدم: أكان عبداً مخلوقاً يأكل ويشرب ويحدث وينكح؟ [فسألهم النبيّ ﷺ، فقالوا: نعم، فقال:] فمن أبوه؟ [فبُهتوا، فبقَوا ساكتين]، فأنزل الله[1] ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ...﴾[2]، الآيات، فقال لهم: فباهلوني، فإن كنتُ صادقاً أُنزِلَت اللعنة عليكم، وإن كنت كاذباً أُنزلت عليّ، فقالوا: أنصفتَ. فتواعدوا للمباهلة، فلمّا رجعوا إلى منازلهم قال رؤساؤهم..: إن باهَلَنا بقومه باهلناه، فإنّه ليس بنبيّ، وإن باهَلَنا بأهل بيته خاصّةً فلا نباهله، فإنّه لا يَقْدم بأهل بيته إلّا وهو صادق.

فلمّا أصبحوا جاؤوا إلى رسول الله ﷺ ومعه أهل بيته، فقال النصارى: مَن هؤلاء؟ فقيل لهم: إنّ هذا ابن عمّه ووصيّه وخَتَنه [عليُّ بن أبي طالب]، وهذه ابنته فاطمة، وهذان ابناه الحسن والحسين، فَفَرِقوا[3] وقالوا: نعطيك الرضى فأعفنا من المباهلة! فصالحهم رسول الله ﷺ على الجزية وانصرفوا»[4].

قال الشيخ بَرّد الله مضجعه: وفي ليلة خمس وعشرين منه تصدّق أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام بالطعام، وفي [اليوم] الخامس والعشرين منه نزلت فيهما وفي الحسن والحسين عليهم السلام سورة ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾.

قال: ورُويَ أنّ في السابع والعشرين منه وُلد أبو الحسن عليّ بن محمّد العسكري [الهادي] عليه السلام، انتهى[5].

---

(١) في المخطوط: (فنزلت) بدل من: (فأنزل الله)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) سورة آل عمران (٣): الآية ٥٩ ـ ٦١.

(٣) فَرِقوا: فَزِعوا، وفي نسخة: (فعرفوا) بدل من: (فَفرِقوا).

(٤) تفسير القمّي ١: ١٠٤، عنه: بحار الأنوار ٢١: ٣٤٠ ـ ٦/٣٤١.

(٥) مصباح المتهجّد: ٧٦٧.

وقال الفقيه محمّد بن إدريس الحلّي ﷺ في كتاب (السرائر): وفي اليوم السادس والعشرين من ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وعشرين من الهجرة طُعن عمر بن الخطّاب، وفي التاسع والعشرين منه قُبض عمر بن الخطّاب، .. إلى أن قال: وقد يلتبس على بعض أصحابنا يومُ قبضِ عمر بن الخطّاب، فيظنّ أنّه اليوم التاسع من ربيع الأوّل، وهذا خطأ من قائله بإجماع أهل التاريخ والسير، قال: وقد حقّق ذلك شيخنا المفيد في كتابه (كتاب التواريخ) وذهب إلى ما قلناه[1].

(١) السرائر ١: ٤١٨ ـ ٤١٩.

فصلٌ

[في يوم عاشوراء]

فإذا بلغتَ يوم عاشوراء، وهو يوم تتجدّد فيه أحزان آل محمّد عليهم السلام، وأحزان شيعتهم، فاجتنب الملاذّ، وأقم سننَ المصائب، ولازم الندبةَ والبكاء على ما جرى على أهل بيت النبوّة والاصطفاء، وامسك نفسك عن الطعام والشراب إلى ما بعد العصر بساعة تحزّناً، فإنّ في مثل ذلك الوقت تجلّت الهيجاء عن آل الرسول، وانكشفت الملحمة عن ورثة الزهراء البتول، ثمّ أفطرْ على شربة من ماء، أو تناوَلْ قَدْراً يسيراً من التربة المباركة تبرّكاً واستشفاءً، وائتِ عند أكلها بما يأتي في الباب الثامن من الأدب والدعاء.

[زيارة عاشوراء]

ومن وظائف هذا اليوم: زيارة أبي عبد الله الحسين سلام الله على جدّه وأبيه وأُمّه وأخيه وعليه وبنيه، فـ[قد] ورد [أنّ] من زاره يوم عاشوراء وجبت له الجنّة[1]، فإذا زرته من بعيد فابرز إلى الصحراء، أو اصعد سطحاً مرتفعاً صدر النهار، قبل الزوال، وكبّر ثمّ أومِ إليه بالسلام تقول: «**السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ**

---

(١) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في كامل الزيارات: ٣٢٣ ـ ٣٢٤/ ٥٥٠ باب ثواب من زار الحسين عليه السلام، المزار للشيخ المفيد: ٣/٥٢ باب فضل زيارته عليه السلام، تهذيب الأحكام ٦: ١٢١/٥١ باب فضل زيارته عليه السلام، المزار للمشهدي: ٤/٣٥٢ باب فضل زيارته عليه السلام.

سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ ، وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ الإِسْلَامِ ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ .

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْراً ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ . بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي [يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ـ خل] ، لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ ، أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ ، مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ . يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلىٰ رَسُولِهِ ، وَإِلىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلىٰ فَاطِمَةَ ، وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ ، بِمُوَالَاتِكَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ ، وَبِالْبَرَاءَةِ [مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ

وَإِلىٰ رَسُولِهِ] مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذٰلِكَ وَبَنىٰ عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَجَرىٰ ظُلْمَهُ وَجَوْرَهِ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلىٰ رَسُولِهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ، بِمُوَالاَتِكُمْ وَمُوَالاَةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي[1] لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ هُدىً[2] ظَاهِرٍ نَاطِقٍ [بِالْحَقِّ] مِنْكُمْ. وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ، [مُصِيبَةً][3] مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الإِسْلاَمِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هٰذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

---

(١) قوله: (الذي) ليس في: كامل الزيارات ولا: مصباح المتهجّد والمزار للمشهدي والشهيد الأوّل.

(٢) في: كامل الزيارات ومصباح المتهجّد ومصباح الكفعمي: (ثارِكم معَ إمامٍ مَهْديّ)، وفي مزار المشهدي: (ثارِكم مع إمامٍ هدىً)، وفي مزار الشهيد الأوّل: (ثاري مع إمام مهديٍّ هُدىً) بدل من: (ثاري مع إمامٍ هدىً).

(٣) ما بين المعقوفتين من: مصباح المتهجّد ومزار المشهدي والشهيد الأوّل، وفي: كامل الزيارات ومصباح الكفعمي: (يا لَها مِن مُصيبةٍ) بدل من: (مصيبةً).

اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ آكِلَةِ الأَكْبَادِ، اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلىٰ لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[1].

اَللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الآبِدِينَ، وَهٰذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، اَللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ [الأَلِيمَ].

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هٰذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ، وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُوَالاَةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ [عَلَيْهِ وَ][2] عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ».

ثمّ قل مائة مرّة: «اَللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلىٰ ذٰلِكَ، اَللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلىٰ قَتْلِهِ، اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً».

ثمّ قل مائة مرّة: «السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلاَمُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلاَ جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ، السَّلاَمُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَعَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلىٰ أَوْلاَدِ الْحُسَيْنِ، وَعَلىٰ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ».

ثمّ قل: «اَللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلاً، ثُمَّ الْعَنِ الثَّانِيَ وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ، اَللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِساً، وَالْعَنْ

---

(١) في المخطوط: (عليه وآله السلام) بدل من: (صلّى الله عليه وآله)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) ما بين المعقوفتين من: كامل الزيارات، ومصباح المتهجّد.

عُبَيْدَاللَّهِ ابْنِ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ[1] وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ثمّ اسجد وقل: «اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلىٰ مُصَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ عَظِيمِ رَزِيَّتِي، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ»[2].

[دعاء علقمة]

ثمّ صلّ ركعتين وانصرف مغفوراً لك إن شاء الله، ففي رواية علقمة بن محمّد الحضرمي، عن الباقر عليه السلام، قال: قلت له: علِّمني دعاءً أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زُرته من قرب، ودعاءً أدعو به إذا لم أزره من قرب، وأومأت من بُعد البلاد، ومن داري بالسلام عليه، قال: فقال لي: «يا علقمة، إذا أنت صلّيت الركعتين، بعد أن تومئ إليه بالسلام، فقل عند الإيماء إليه مِن بعد التكبير هذا القول، فإنّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به زوّاره من الملائكة، وكَتَب الله لك مائة ألف ألف درجة، وكنت كمَنِ استُشهِد مع الحسين عليه السلام حتّى تشاركهم في درجاتهم،

---

(١) جاء في حاشية المخطوط: كثيراً ما يراد بابن مرجانة عبيد الله، إلّا أنّ المراد به هنا أبوه زياد على ما يستفاد من الواو العاطف كما في النسخ التي عليها الاعتماد، ومرجانة هي التي...

(٢) كامل الزيارات: ٣٢٨ ـ ٣٣٢، مع بعض الإضافات، مصباح المتهجّد: ٦٧٣ ـ ٦٧٦ في زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام، المزار للمشهدي: ٤٨٠ ـ ٢/٤٨٥، اللهوف في قتلى الطفوف للسيّد ابن طاووس: ١ ـ ٥، المزار للشهيد الأوّل: ١٧٨ ـ ١٨٤، المصباح للكفعمي: ٤٨٢ ـ ٤٨٥ في زيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء.

ثمّ لا تُعرف إلّا في الشهداء الذين استُشهِدوا معه، وكتب لك ثواب زيارة كلّ نبيّ وكلّ رسول، وزيارة كلّ من زار الحسين منذ يوم قُتل عليه السلام وعلى أهل بيته»[١].

قال علقمة: قال أبو جعفر عليه السلام: «إن استطعت أن تزوره في كلّ يوم بهذه الزيارة من دارك فافعل، فلك ثواب جميع ذلك»[٢].

وفي رواية عبد الله بن سنان، عن الصادق عليه السلام: «إنّ أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلّب»، قلت: وما التسلّب؟ قال: «تُحلّل أزرارك، ثمّ تحسر عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصائب، ثمّ تخرج إلى أرض مُقْفِرة[٣] أو مكان لا يراك به أحد، أو تعمد إلى منزل لك خالٍ، أو في خلوة منذ حين يرتفع النهار، فتصلّي أربع ركعات تُحسن ركوعها وسجودها وخشوعها، وتسلّم بين كلّ ركعتين، تقرأ في الركعة الأُولى: سورة الحمد و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾، وفي الثانية: الحمد و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد ﴾، ثمّ تصلّي ركعتين أُخرَيَين تقرأ في الركعة الأُولى: الحمد وسورة الأحزاب، وفي الثانية: الحمد و ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾، أو ما تيسّر من القرآن، ثمّ تسلّم وتحوّل وجهك نحو قبر الحسين صلوات الله عليه وسلامه ومضجعه، فتمثّل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده وأهله، وتسلّم وتصلّي عليه، وتلعن قاتليه وتبرأ من أفعالهم، يرفع الله عزّ وجلّ لك بذلك في الجنّة من الدرجات، ويحطّ عنك من السيّئات، ثمّ تسعى من

---

(١) كامل الزيارات: ٣٢٧ـ٣٢٨، مصباح المتهجّد: ٧٧٣.

(٢) كامل الزيارات: ٣٣٢ـ٣٣٣، عنه: بحار الأنوار ٩٨: ٢٩٣، مصباح المتهجّد: ٧٧٦ـ٧٧٧.

(٣) أقفَرَت الأرض: إذا خلت من النبات والماء. (أساس البلاغة: ٧٨١ مادّة: قفر)

الموضع الذي أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أيّ شيء كان خطوات، تقول في ذلك: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، رِضًى بِقَضَاءِ اللَّهِ وَتَسْلِيماً لأَمْرِهِ، وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن، وأكثِر من الذِّكر للّه والاسترجاع في ذلك، فإذا فرغت من سعيك وفعلك هذا فقف في موضعك الذي صلّيت ثمّ قل: اَللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجَرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ، وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَعَبَدُوا غَيْرَكَ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ، وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ[1] وَأَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَبِيراً[2].

اَللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ الْمُضِلِّينَ، وَالْكَفَرَةِ الْجَاحِدِينَ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً، وَأَتِحْ[3] لَهُمْ رَوْحاً وَفَرَجاً قَرِيباً، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً.

ثمّ ارفع يديك واقنُتْ بهذا الدعاء، وقل وأنت تومئ إلى أعداء آل محمّد صلّى الله عليه وعليهم: اَللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الأَئِمَّةِ، وَكَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ، وَعَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّلَمَةِ، وَهَجَرَتِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ، وَعَدَلَتْ عَنِ الحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا، فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَجَارَتْ عَنِ الْقَصْدِ، وَمَالأَتِ[4] الأَحْزَابَ وَحَرَّفَتِ الْكِتَابَ، وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ

---

(١) الخَبّ بالفتح والتشديد غير مهموز: الخداع، ومعناه الذي يُفسد الناس بالخداع ويمكر ويحتال في الأمر. (مجمع البحرين ٢: ٤٨ مادّة: خَبَب)

(٢) في: مصباح المتهجد: (كثيراً) بدل من: (كبيراً)، ولعلّه الأشهر.

(٣) أتاح الله له الشيء: قَدَّره له وأنزله به. (مجمع البحرين ٢: ٣٤٤ مادّة: تيح)

(٤) مالأت: عاونت عليه. (العين ٨: ٣٤٦ مادّة: ملأ)

لَمَّا جَاءَهَا ، وَتَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا ، وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ ، وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ ، وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخِيَرَةَ عِبَادِكَ ، وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ .

اَللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ .

اَللَّهُمَّ خَرِّبْ[١] دِيَارَهُمْ ، وَافْلُلْ سِلَاحَهُمْ ، وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ ، وَفُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ[٢] ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ[٣] ، وَطُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمّاً ، وَقُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قَمّاً[٤] ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْراً ، وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَالْمَثُلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ ، إِنَّكَ ذُو نَقِمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ .

اَللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ ، وَأَحْكَامَكَ مُعَطَّلَةٌ ، وَعِتْرَةَ نَبِيِّكَ فِي الأَرْضِ هَائِمَةٌ .

اَللَّهُمَّ فَأَعِنِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ ، وَاقْمَعِ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ ، وَاهْدِنَا إِلَى الإِيمَانِ ، وَعَجِّلْ فَرَجَنَا وَانْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ ، وَاجْعَلْهُمْ لَنَا وُدّاً ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْداً .

اَللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ [يَوْمَ] قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ عِيداً ، وَاسْتَهَلَّ بِهِ

---

(١) وأخْرِبْ ـ خ ل .

(٢) فُتَّ في عضدهم : كسّرْ من قوّتهم ، والفتّ : الكسر ، والعضد : القوّة ، ومعنى (في) : من . (الزاهر في معاني كلمات الناس : ٤١٨ في معنى قولهم : قد فتَّ في عضده)

(٣) دَمَغه كمنعه : شجّه حتّى بلغت الشجّة الدماغ . (بحار الأنوار ٩٨ : ٣٠٨)

(٤) طمّهم بالبلاء : أي اقلعهم واستأصلهم ، من قولهم : طمّ شَعرَه إذا جزّه واستأصله ، وكذا قوله : قمّهم بالعذاب ، كناية عن ذلك من قولهم : قَمَّ البيت أي كنسه . (بحار الأنوار ٩٨ : ٣٠٨)

فَرَحاً وَمَرَحاً، وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ، وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلىٰ ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ، وَأَبِرْ[1] حُمَاتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ.

اَللَّهُمَّ وَضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلىٰ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ؛ الْعِتْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَذَلَّةِ[2]، بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّجَرَةِ[3] الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ[4] الْمُبَارَكَةِ، وَأَعْلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْلِجْ[5] حُجَّتَهُمْ، وَاكْشِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّأْوَاءَ[6] وَحَنَادِسَ[7] الأَبَاطِيلِ وَالْعَمىٰ عَنْهُمْ، وَثَبِّتْ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ وَحِزْبِكَ عَلىٰ طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَنُصْرَتِهِمْ وَمُوَالَاتِهِمْ، وَأَعِنْهُمْ وَامْنَحْهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الأَذىٰ فِيكَ، وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُودَةً، وَأَوْقَاتاً مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً، تُوشِكُ فِيهَا[8] فَرَجَهُمْ[9]، وَتُوجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ، كَمَا ضَمِنْتَ لأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ

---

(١) أبار يُبير، من الإبارة وهو الإهلاك.

(٢) استذلّه: رآه ذليلاً. (شرح أُصول الكافي ١١: ١٨٤)

(٣) في مصباح المتهجّد: (بقيّة الشجرة) بدل من: (بقيّةٍ من الشجرة).

(٤) في المخطوط: (الزَّكيّة) بدل من: (الزاكية)، وما أثبتناه من المصادر.

(٥) أفلجَ برهانه: أي قوّمه وأظهره. (بحار الأنوار ٧: ٢٨٢)

(٦) اللّأواء: ضيق المعيشة وشدّة المرض. (المعجم الوسيط ٢: ٨١١ مادّة: لأىٰ)

(٧) حَنادس، جمع حَنْدس: وهي الظلمة، والليل المظلم. (القاموس المحيط ٢: ٢٠٩)

(٨) في: مصباح المتهجّد: (مِنها) بدل من: (فيها).

(٩) في: مزار المشهدي: (يُوشَك فيها فَرَجَهُم) بدل من: (تُوشِكُ فيها فَرَجَهُمْ).

وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾[1].

اَللَّهُمَّ فَاكْشِفْ غُمَّتَهُمْ يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إِلَّا هُوَ، يَا أَحَدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، وَأَنَا يَا إِلٰهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ، السَّائِلُ لَكَ الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ، اللَّاجِئُ إِلىٰ فِنَائِكَ، الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

اَللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي، وَاسْمَعْ يَا إِلٰهِي نِدَائِي وَعَلَانِيَتِي وَنَجْوَايَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ، وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ، وَنَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ أَوَّلاً وَآخِراً عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

اَللَّهُمَّ فَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةِ الْمُنْتَجَبَةِ، وَهَبْ لِيَ التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ، وَالرِّضىٰ بِسَبِيلِهِمْ، وَالأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

ثُمَّ عفّر وجهك في الأرض، وقل: يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ[2] حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً، فَعَجِّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنَا بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّةِ، وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ،

---

(١) سورة النور (٢٤): الآية ٥٥.

(٢) في المخطوط زيادة (أنت) بعدها.

وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعاً[1] إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمَلِي، وَالتَّجَاوُزَ عَنِّي، وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ، وَالزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي، وَتَبْلِيغِي ذٰلِكَ الْمَشْهَدَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعىٰ فَيُجِيبُ إِلىٰ طَاعَتِهِمْ وَمُوَالَاتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ[2]، وَتُرِيَنِي ذٰلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً فِي عَافِيَةٍ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثمّ ارفع رأسك إلى السماء وقل: أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ، فَأَعِذْنِي يَا إِلٰهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذٰلِكَ.

فإنّ هذا أفضل يا ابن سنان من كذا وكذا حجّة، وكذا وكذا عُمرة تطوّعها، وتنفق فيها مالك، وتنصب[3] فيها بدنك، وتفارق فيها أهلك ووُلدك.

واعلم أنّ الله تعالى يعطي من صلّى هذه الصلاة في هذا اليوم، ودعا بهذا الدعاء مخلصاً، وعمل هذا العمل موقناً مصدّقاً، عشر خصال، منها: أن يَقِيَه الله مِيتة السوء، ويُؤْمنه من المكاره والفقر، ولا يُظهر عليه عدوّاً إلى أن يموت، ويقيه الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده إلى أربعة أعقاب له، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سبيلاً».

قال ابن سنان: فانصرفت وأنا أقول: الحمد للّه الذي منّ عَلَيّ بمعرفتكم

---

(١) في المخطوط: (مُتَذَرِّعاً) بدل من: (مُتَضَرِّعاً)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في المصادر: (وَنَصْرِهِم) بدل من: (وَنُصْرَتِهِم).

(٣) في مزار المشهدي: (وتُتعب) بدل من: (وتنصب)، والنصب: التعب.

وحبّكم، فأسأله المعونة على المُفترَض عليّ من طاعتكم بمنّه ورحمته[١].

[سائر ما ينبغي عمله في يوم عاشوراء]

أقول: ومن وظائف هذا اليوم أن تندبه كثيراً وتبكيَه، وتأمر من في دارك بالبكاء عليه ممّن لا تتّقيه، وتقيم فيه المصيبة بإظهار الجزع عليه، ولْيُعزِّ بعضكم بعضاً بمصابكم به وبمن بذل مهجته فيه وتقرّب بذلك إليه، تقولون: أعظم الله أُجورنا بمصابنا بالحسين، وجعلنا وإيّاكم من الطالبين بثأره مع وليّه الإمام المهدي من آل محمّد عليهم السّلام[٢]، وتكثر من ذكر الله والاسترجاع، تقول: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، رضىً بقضاء الله وتسليماً لأمره[٣].

ومنها: أن لا تنتشر فيه إلى الحوائج، فإنّه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة، وإن قُضيت لم تُبارَك لك فيها، ولم ترَ فيها رشداً[٤].

وعن الباقر عليه السلام: «لا يدّخرنّ أحدكم لمنزله فيه شيئاً؛ فمَنِ ادّخر في ذلك اليوم شيئاً لم يبارك له فيما ادّخره، ولم يبارك له في أهله»[٥].

وعن الرضا عليه السلام: «مَنْ ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة، ومن كان يومُ عاشوراء يومَ مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله تعالى

---

(١) مصباح المتهجّد: ٧٨٢ ـ ٧٨٧، في زيارة أُخرى في يوم عاشوراء، عنه: بحار الأنوار ٩٨: ٣٠٣ ـ ٣٠٧/٤، المزار للمشهدي: ٤٧٤ ـ ٤٨٠ في زيارة أبي عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء.

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٧٢، البلد الأمين: ٢٦٩، نقلاً عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٣) مصباح المتهجّد: ٧٨٣، إقبال الأعمال ٣: ٦٦، بحار الأنوار ٩٨: ٣١٠.

(٤) يُنظر حديث الإمام الباقر عليه السلام في كامل الزيارات: ٣٢٦، ومصباح المتهجّد: ٧٧٣، عنه: في وسائل الشيعة ١٤: ١٩٧٠٦/٥١٠ باب استحباب البكاء لقتل الحسين عليه السلام.

(٥) مصباح المتهجّد: ٧٧٣، عنه: وسائل الشيعة ١٤: ١٩٧٠٦/٥١٠.

يومَ القيامة يومَ فرحه وسروره، وقرّت بنا في الجنان عينه، ومَنْ سمّى يوم عاشوراء يوم بركة وادّخر لمنزله فيه شيئاً لم يبارك له فيما ادّخر، وحُشِر يوم القيامة مع يزيد وعُبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله إلى أسفل درك من النار»[1].

(١) الأمالي للشيخ الصدوق: ٢٠١/١٩١ في حديث الرضا عليه السلام عن يوم عاشوراء، روضة الواعظين: ١٦٩ ـ ١٧٠ مجلس في ذكر مقتل الحسين عليه السلام، مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٣٩ باب إمامة أبي عبد الله الحسين عليه السلام، إقبال الأعمال ٣: ٨١ فيما ينبغي أن يكون الإنسان عليه يوم عاشوراء.

فصلٌ

[في شهر صفر]

فإذا بلغتَ شهر صفر فقل كلّ يوم من أيّامه عشراً: «يَا شَدِيدَ الْقُوىٰ وَيَا شَدِيدَ الْمِحَالِ، يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ، ذَلَّتْ لِعِزَّتِكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ، فَاكْفِنِي شَرَّ خَلْقِكَ، [يَا مُحْسِنُ] يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ».

رُوي [أنّ] من أتى بهذه الكلمات كلّ يوم من أيّام صفر عشر مرّات حُفظ من البلايا النازلة فيه[1].

[زيارة الأربعين]

فإذا بلغت العشرين منه وهو يوم رجوع حرم سيّدنا أبي عبد الله الحسين سلام الله عليه من الشام إلى المدينة، على ما ذكره الشيخ طاب ثراه في (مصباح المتهجّد)، وفيه: ورد جابر بن عبد الله بن حزام الأنصاري رضي الله عنه من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبره، وكان أوّل من زاره من الناس. فزُرْه، وهي زيارة الأربعين التي هي من علامات المؤمنين، فورد: «علامة المؤمن خمس: صلاة الإحدى والخمسين، وزيارة الأربعين، والتختّم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر

---

(١) أورده الشيخ عبّاس القمّي عن الفيض الكاشاني في: مفاتيح الجنان: ٤٥٣ ضمن أدعية صفر، وفيه: (بعظمتِك) بدل من: (لعزّتِك).

بـ ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[١].

فإذا ارتفع النهار فأومِ إليه بالسلام، وقل: «السَّلَامُ عَلىٰ وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، [السَّلَامُ عَلىٰ خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيبِهِ]، السَّلَامُ عَلىٰ صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلىٰ أَسِيرِ الْكُرُبَاتِ، وَقَتِيلِ الْعَبَرَاتِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وابْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ وابْنُ صَفِيِّكَ، الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ، وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِداً مِنَ الْقَادَةِ، وَذَائِداً مِنَ الذَّادَةِ[٢]، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلىٰ خَلْقِكَ مِنَ الأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ حَظَّهُ بِالأَرْذَلِ الأَدْنىٰ، وَشَرىٰ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الأَوْكَسِ[٣]، وَتَغَطْرَسَ[٤] وَتَرَدّىٰ فِي هَوَاهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ

---

(١) مصباح المتهجّد: ٧٨٧، ورواه في: تهذيب الأحكام ٦: ١٢٢/٥٢، عنه: وسائل الشيعة ١٤: ١٩٦٤٣/٤٧٨ باب تأكّد استحباب زيارة الحسين عليه السلام يوم الأربعين، ورواه الشيخ المفيد في: المزار: ١/٥٣ باب فضل زيارة الأربعين، والمشهدي في: المزار: ٣٥٢ باب فضل زيارته عليه السلام في الأربعين.

(٢) الذَّود: السَّوق والطرد والدفع، أي يطرد عن الإسلام والمسلمين ما يوجب الفساد. (مجمع البحرين ٣: ٤٦ مادّة: ذود، تاج العروس ٤: ٤٤٣ مادّة: ذود)

(٣) الوكس: النقص. (الصحاح ٣: ٩٨٩ مادّة: وكس)

(٤) التغطرس: التكبّر والظلم. (تاج العروس ٨: ٣٨٦ مادّة: غطرس)

الأَوْزَارِ، الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ[١]، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتّىٰ سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ، وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ.

اَللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً، وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ سَيِّدِ الأَوْصِيَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيداً وَمَضَيْتَ حَمِيداً، وَمُتَّ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاهُ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا اَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا[٢]، وَلَمْ تُلْبِسْكَ الْمُدْلَهِمَّاتُ[٣] مِنْ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَأَعْلَامُ الْهُدىٰ، وَالْعُرْوَةُ

---

(١) في: مصباح المتهجّد ومزار المشهدي والبلد الأمين: (لِلنّارِ) بدل من: (النّارَ).

(٢) (لم تنجّسك الجاهليّة بأنجاسها): يعني لم يرتكب أحد من آبائك في زمن الفترة ما يوجب له شَيناً في نسب وحسب. (الوافي ١٤: ١٥٨٣)

(٣) المدلهمّ: المظلم، يقال: ليلة مدلهمّة أي مظلمة، استُعيرت هذه الكلمة لظلمة الشُّبَه والشكوك اللّابسة على المرء الحقّ والشرك الساتر للتوحيد. (الوافي ١٤: ١٥٨٣)

الْوُثْقىٰ، وَالْحُجَّةُ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ[١] مُوقِنٌ، بِشَرَايِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّىٰ يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ».

ثمّ صلّ ركعتين وادع الله بما أحببت وانصرف إن شاء الله[٢].

وإن شئت عقّبت ركعتَي الزيارة متى ما زرته بقولك: «اَللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّهُ لَا تَجُوزُ[٣] الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ [الَّذِي] لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ [عَنِّي] أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ، وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ. اَللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلىٰ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهُما مِنِّي، وَآجِرْنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ»[٤].

---

(١) أُريد بـ(الإياب): الرجعة، و(بشرائع) [بعدها] عطف عليه، يعني: موقن بها، وكذا (الخواتيم)، والمراد بها ما يترتّب على الأعمال من الجزاء. (الوافي ١٤: ١٥٨٣)

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٨٨ ـ ٧٩٠، تهذيب الأحكام ٦: ١١٣ ـ ٢٠١/١١٤، المزار للمشهدي: ٥١٤ ـ ١٠/٥١٦، إقبال الأعمال ٣: ١٠١ ـ ١٠٣، المزار للشهيد الأوّل: ١٨٥ ـ ١٨٨، المصباح للكفعمي: ٤٨٩ ـ ٤٩٠.

(٣) في المخطوط: (لا يَجوز) بدل من: (لا تَجوز)، وما أثبتناه من المصادر.

(٤) المزار للمشهدي: ٤٢٣ ـ ٤٢٤، المزار للشهيد الأوّل: ١٥٩، عنه: بحار الأنوار ٩٨: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، المصباح للكفعمي: ٤٨٥.

فصلٌ

[في شهر ربيع الأوّل]

فإذا بلغت السابع عشر من ربيع الأوّل؛ وهو ميلاد سيّد ولد آدم ﷺ على الأشهر[١]، عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل[٢]، فصُمه وخصّه بزيادة الصدقة، وإن استطعتَ أن تشهد المشاهد فيه فافعل، وقد ورد أنّ صيامه يعدل صيام سنة[٣]، وهو أحد الأيّام الأربعة في السنة، فقد روى الشيخ طاب ثراه عن إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي، قال: اختلف أبي وعمومتي في الأربعة الأيّام التي تصام في السنة، فركبوا إلى مولانا أبي الحسن عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام وهو مقيم بـ(صِريا) قبل مسيره إلى سُرّ من رأى، فقالوا: جئناك يا سيّدنا لأمر اختلفنا فيه، فقال: «نعم، جئتم تسألوني عن الأيّام التي تصام في السنة»، فقالوا: ما جئناك إلّا لهذا.

فقال عليه السلام: «اليومُ السابع عشر من ربيع الأوّل، وهو اليوم الذي وُلد فيه

---

(١) جاء في حاشية المخطوط: وروي أنّه ﷺ وُلد لاثنتَي عشرة ليلة مضت منه، في عام الفيل، يوم الجمعة مع الزوال. [الكافي ١: ٤٣٩ ـ باب مولد النبيّ ﷺ، وج٨: ٤٥٩/٣٠١]

(٢) رواه الشيخ المفيد في: المقنعة: ٣٧١ و٤٥٦، ومسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: ٥٠، عنه في: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٨٣٤/٤٥٦ باب استحباب صوم مولد النبي ﷺ، والشيخ الطوسي في: تهذيب الأحكام ٤: ٣٠٥، وج٦: ٢، والفتّال النيسابوري في: روضة الواعظين: ٧٠.

(٣) مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: ٥٠، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٨٣٥/٤٥٦ باب استحباب صوم مولد النبي ﷺ، مصباح المتهجّد: ٧٩١، إقبال الأعمال ٣: ١٢٢، البلد الأمين: ٢٧٥.

رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم السابع والعشرون من رجب، وهو اليوم الذي بُعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة، وهو اليوم الذي دُحِيَت فيه الأرض من تحت الكعبة، واستوت سفينة نوح على الجُودي، فمن صام ذلك اليوم كان كفّارة سبعين سنة، واليوم الثامن عشر من ذي الحجّة، وهو يوم الغدير، يوم نَصَبَ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام عَلَماً، فمن صام ذلك اليوم كان كفّارةَ ستّين عاماً»[1].

[هجرة الرسول صلى الله عليه وآله من مكّة إلى المدينة]

وفي أوّل ليلةٍ من هذا الشهر هاجر النبيّ صلى الله عليه وآله من مكّة إلى المدينة سنة ثلاث عشرة من مبعثه، وفيها كان مبيت أمير المؤمنين عليه السلام على فراشه، وكان ليلة الخميس، وفي صبيحتها صار المشركون إلى باب الغار، وأقام صلى الله عليه وآله في الغار ثلاثة أيّام بلياليهنّ، وخرج في رابعه متوجّهاً إلى المدينة[2]، وفي الثاني عشر منه قدم المدينة مع زوال الشمس.

[ما وقع فيه من الحوادث الأخرىٰ]

وفي مثله من سنة اثنتين وثلاثين ومائة كان انقضاء دولة بني أُميّة، وفي

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٢٠، عنه: مناقب آل أبي طالب ٣: ٥١٩، ورواه قطب الدين الراوندي في: الخرائج والجرائح ٢: ٧٥٩/٧٨، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ٤٥٥/١٣٨٣٣ باب استحباب صوم مولد النبي صلى الله عليه وآله.

(٢) يُنظر: مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: ٤٨ ـ ٤٩، مصباح المتهجّد: ٧٩١، إقبال الأعمال ٣: ١٠٥.

عاشره تزوّج النبيّ ﷺ بخديجة بنت خويلد، وله يومئذٍ خمس وعشرون سنة، ولها أربعون سنة، وفي مثله لثمان سنين من مولده كانت وفاة جدّه عبد المطّلب سنة ثمان من عام الفيل[١].

وأمّا ما اشتهر بين الجماهير منّا مِن أنّ عمر بن الخطّاب قُتِل في التاسع منه فقد علمت فيما قبل ما قيل فيه[٢].

وفي الرابع أو العاشر من ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومئتَين من الهجرة ولد أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام[٣].

وفي الثاني عشر منه أوّل سنة من الهجرة استقرّ فرض الصلاة في الحضر والسفر[٤].

---

(١) مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: ٤٩ ـ ٥٠.

(٢) أورد الأستاذ عبد الحسين النيشابوري في كتابه (تقويم الشيعة): ١٤٠ باب ٩ ربيع الأوّل، مصادراً كثيرة بعد أن قال: قُتل عمر بن الخطّاب في الهزيع الأخير من ليلة التاسع من شهر ربيع الأوّل سنة ٢٣ هجريّة، وقيل: ٢٤ هجريّة، منها: إقبال الأعمال ٣: ١١٤ فيما ذكره من حال اليوم التاسع من ربيع الأوّل، والمحتضر للشيخ عزّ الدين الحسن بن سليمان الحلّي: ٨٩ ـ ١٠١/١٢٦، ومدينة المعاجز ٢: ٩٧، وبحار الأنوار ٣١: ١١٩ ـ ١٢٠ وص ١٣٢، وج ٥٥: ٣٧٢، وج ٩٨: ١١٩ وص ٢٥٥، وسفينة البحار ١: ٣١١ ـ ٣١٢ باب التسع، مستدرك سفينة البحار للنمازي ٤: ٦٨، وج ٥: ٢١٠، وغيرها كثير.

(٣) الكافي ١: ٥٠٣ باب مولد أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام، دلائل الإمامة للطبري: ١٥٧، مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: ٥٢، المصباح للكفعمي: ٥١١.

(٤) مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: ٥٢، مصباح المتهجّد: ٧٩٢، المصباح للكفعمي: ٥١١.

[في جُمادى الأُولىٰ والآخرة]

وفي النصف من جمادى الأُولى سنة ستّ وثلاثين كان فتح البصرة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام[١].

وفيه بعينه من هذه السنة بعينها ولد أبو محمّد عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليهم أفضل صلوات المصلّين على ما في (المصباح)[٢]، إلّا أنّ الأشهر ما في كتابَي (الكافي) و(التهذيب) أنّ ميلاده سنة ثمان وثلاثين[٣]، وكذلك في كتاب (الإرشاد) لشيخنا المفيد رفع الله درجته، حيث قال: ولد بالمدينة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة، فبقي مع جدّه أمير المؤمنين عليه السلام سنتين، ومع عمّه الحسن اثنتي عشرة سنة[٤]، ومع أبيه الحسين ثلاثاً وعشرين سنة[٥]، وبعد أبيه أربعاً وثلاثين سنة، وتوفّي بالمدينة سنة خمس وتسعين من الهجرة، وله يومئذٍ سبع وخمسون سنة، قال: فكانت إمامته أربعاً وثلاثين سنة، ودفن بالبقيع مع عمّه الحسن بن عليّ سلام الله عليهم[٦]. ووافقه الشهيد ضاعف الله قَدْرَه في (الدروس)، حيث ذكر أنّه:

---

(١) مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: ٥٣، مصباح المتهجّد: ٧٩٢، العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة: ٥٣، تذكرة الفقهاء ٦: ١٩٨.

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٩٢.

(٣) الكافي ١: ٤٦٦ باب مولد عليّ بن الحسين عليهما السلام، تهذيب الأحكام ٦: ٧٧ باب نسب أبي محمّد عليّ بن الحسين عليهما السلام.

(٤) في: الإرشاد: (عشر سنين) بدل من: (اثنتي عشرة سنة).

(٥) في: الإرشاد: (إحدى عشرة سنة) بدل من: (ثلاثاً وعشرين سنة).

(٦) الإرشاد: ١٣٧ ـ ١٣٨ في تاريخ الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام.

ولد بالمدينة يوم الأحد خامس شعبان سنة ثمان وثلاثين[١].

وفي أوّل يوم من جُمادى الآخرة نزل المَلَك على النبيّ صلى الله عليه وآله[٢].

وفي العشرين منه سنة اثنتين من المبعث كان مولد الزهراء سلام الله عليها على ما في بعض الأخبار، وفي رواية مشتهرة عندنا سنة خمس من المبعث، والعامّة تروي أنّ ميلادها قبل المبعث بخمس سنين[٣].

---

(١) الدروس الشرعيّة في فقه الإماميّة ٢: ١٢.

(٢) مصباح الكفعمي: ٥١١.

(٣) مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: ٥٣، المصباح المتهجّد: ٧٩٢، عنهما: العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة: ٢١٩، إعلام الورى بأعلام الهدى ١: ٢٩٠، مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٢ باب مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام. ورواية العامّة مقصودة لنفي أنّها سلام الله عليها تكوّنت من ثمار الجنّة بعد الإسراء والمعراج!

فصلٌ

[فيما يتعلّق برجب المرجَّب]

فيما يتعلّق برجب، هو آخر الأشهر الحرم الأربعة، عظيم البركة، كانت الجاهليّة تعظِّمه، وجاء الإسلام بتعظيمه، ففي الخبر: «يُضاعِف الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيّئات»[١].

وروي أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يصومه ويقول: «رجب شهري، وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله، و [شهر][٢] رمضان شهر الله تعالى»[٣].

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله: «من صام يوماً من رجب إيماناً واحتساباً، جعل الله [تبارك وتعالى] بينه وبين النار سبعين خندقاً، عُرض كلّ خندق ما بين السماء إلى الأرض»[٤].

وعن الكاظم عليه السلام: «رجب نهر في الجنّة أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل،

---

(١) يُنظر حديث الإمام الكاظم عليه السلام في من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٢٢/٩٢ باب ثواب صوم رجب، عنه: إقبال الأعمال ٣: ١٩١، والوافي ١١: ١٠٤١٠/٥٨ باب صيام الترغيب، ووسائل الشيعة ١٠: ١٣٨٨٢/٤٧٣ باب استحباب صوم رجب كلّه أو بعضه.

(٢) ما بين المعقوفتين من: مصباح المتهجّد.

(٣) مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: ٥٦، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٨٩٤/٤٨٠ باب استحباب صوم رجب كلّه أو بعضه، مصباح المتهجّد: ٧٩٧.

(٤) الأمالي للشيخ الصدوق: ١٥/٥٩ في فضائل صوم رجب، عنه: بحار الأنوار ٩٤: ٣/٣١ في فضائل شهر رجب، وسائل الشيعة ١٠: ١٣٨٨٤/٤٧٤ باب استحباب صوم رجب كلّه أو بعضه.

من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر»[١].

وعنه عليه السلام: «من صام ثلاثة أيّام ـ منه ـ وَجَبَت له الجنّة»[٢].

وعن الباقر عليه السلام: «من صام سبعة أيّام منه غُلّقت عنه أبواب النيران السبعة، وإن صام ثمانية أيّام فُتحت له أبواب الجنان [الثمانية]، ومن صام عشرة أيّام أُعطي مَسألته، ومن صام خمسة وعشرين يوماً قيل له استأنف العمل فقد غُفِر لك، ومن زاد زاده الله»[٣].

وفي الحديث النبوي: «من صام رجبَ[٤] كلّه كتب الله له رضوانه، ومن كتب الله له رضوانه لم يعذّبه»[٥].

وعن الرضا عليه السلام: «من صام أوّل يوم من رجب رغبةً في ثواب الله عزّ وجلّ وجبت له الجنّة، ومن صام يوماً في وسطه شُفّع في مثل ربيعة ومضر، ومن صام

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٢١/٩٢ في ثواب صوم رجب، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ٤٧٢ ـ ١٣٨٨١/٤٧٣ باب استحباب صوم رجب كلّه أو بعضه، تهذيب الأحكام ٤: ٩٢٤/٣٠٦ باب صيام رجب والأيّام منه، عنه: إقبال الأعمال ٣: ١٩٣.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٢٢/٩٢ في ثواب صوم رجب، عنه: إقبال الأعمال ٣: ١٩١، والوافي ١١: ١٠٤١٠/٥٨ باب صيام الترغيب، ووسائل الشيعة ١٠: ١٣٨٨٢/٤٧٣ باب استحباب صوم رجب كلّه أو بعضه.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٩٢٣/٢٠٦ باب صيام رجب والأيّام منه، عنه: إقبال الأعمال ٣: ١٩٢ وفيه: (خمسةَ عشرَ يوماً) بدل من: (خمسةً وعشرين). والوافي ١١: ٥٧ ـ ١٠٤٠٨/٥٨ باب صيام الترغيب.

(٤) في المخطوط: (صامه) بدل من: (صامَ رجب)، وما أثبتناه من المصادر.

(٥) مصباح المتهجّد: ٧٩٧، عنه: إقبال الأعمال ٣: ١٩٣، ووسائل الشيعة ١٠: ١٣٨٩٦/٤٨١ باب استحباب صوم رجب كلّه أو بعضه.

يوماً في آخره جعله الله عزّ وجلّ من ملوك الجنّة، وشفّعه في أبيه وأُمّه، وابنه وابنته، وأخيه وأُخته، وعمّه وعمّته، وخاله وخالته، ومعارفه وجيرانه، وإن كان فيهم مستوجبٌ للنار»[1].

وفي الحديث القدسي: «من قال في رجب ألف مرّة: أَسْتَغْفِرُ اللَّـهَ ذَا الْـجَلَالِ وَالإِكْرَامِ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالآثَامِ، فإن لم أغفره فلست بربّكم، فلست بربّكم، فلست بربّكم»[2].

وروى سلمان الفارسي رحمة الله عليه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في آخر يوم من جمادى الآخرة، في وقت لم أدخل عليه فيه قبله، قال: «يا سلمان، أنت منّا أهلَ البيت، أفلا أُحدّثك؟» قلت: بلى فداك أبي وأُمّي يا رسول الله.

قال: «يا سلمان، ما من مؤمنٍ ولا مؤمنة صلّى في هذا الشهر ثلاثين ركعة، وهو شهر رجب، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ثلاث مرّات، و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ثلاث مرّات، إلّا محا الله تعالى عنه كلّ ذنب عَمِله في صِغره وكِبَره، وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كلّه، وكُتِب عند الله من المصلّين إلى السنة المقبلة، ورُفع له في كلّ يوم عملُ شهيد من شهداء بدر، وكُتب له بصوم كلّ يوم يصومه منه عبادة سنة، ورُفع له ألف درجة،

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق: ١٦/٥٩ في فضائل صوم رجب، عنه: إقبال الأعمال ٣: ١٩١ وفيه: (وإن كانوا مستوجِبي النار) بدل من: (وإن كان فيهم مستوجبٌ للنار). روضة الواعظين: ٣٩٦ مجلس في فضل صوم شهر رجب، وسائل الشيعة ١٠: ١٣٨٨٥/٤٧٤ باب استحباب صوم رجب كلّه أو بعضه.

(٢) رواه الملكي التبريزي عن الصدوق في المراقبات (أعمال السنة): ١٠١، وأورده الشيخ عبّاس القمّي في مفاتيح الجنان: ٢٣٥ من ضمن الأعمال العامّة التي تؤدّىٰ في جميع الشهر.

فإن صام الشهر كلّه أنجاه الله عزّ وجلّ من النار وأوجب له الجنّة. يا سلمان، أخبَرَني بذلك جبرائيل عليه السلام وقال: يا محمّد، هذه علامةٌ بينكم وبين المنافقين؛ لأنّ المنافقين لا يصلّون ذلك».

قال سلمان: فقلت: يا رسول الله، أخبرني كيف أُصلّي هذه الثلاثين ركعة، ومتى أُصلّيها؟

قال: «يا سلمان، تصلّي في أوّله عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة فاتحةَ الكتاب مرّة واحدة و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ثلاث مرّات، و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ثلاث مرّات، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، ثمّ امسح بهما وجهك.

وصلِّ في وسط الشهر عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ثلاث مرّات، و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ثلاث مرّات، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلٰهاً وَاحِداً أَحَداً، فَرْداً صَمَداً[1]، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً، ثمّ امسح بهما وجهك.

وصلّ في آخر الشهر عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ثلاث مرّات، و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ثلاث مرّات،

---

(١) في المخطوط: (صَمَداً فَرْداً) بدل من: (فَرْداً صَمَداً)، وما أثبتناه من المصادر.

فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ثمّ امسح بهما وجهك، وسل حاجتك، فإنّه يستجاب لك دعاؤك، ويجعل الله بينك وبين جهنّم سبعة خنادق، كلّ خندق كما بين السماء والأرض، ويكتب لك بكلّ ركعة ألف ألف ركعة، ويكتب لك براءة من النار وجوازاً على الصراط».

قال سلمان رضي الله عنه: فلمّا فرغ النبيّ صلى الله عليه وآله من الحديث خررت ساجداً أبكي شكراً لله تعالى لما سمعت هذا الحديث[1].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨١٧ ـ ٨١٩ عنه: إقبال الأعمال ٣: ١٩٨ ـ ١٩٩، المزار للمشهدي: ٢٠١ ـ ٢٠٣.

[أوّل ليلة من شهر رجب]

لأوّل ليلة منه:

«اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ[١] وَأَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ [صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ]، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي.

اَللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي» ثمّ سل حاجتك[٢].

واجتهد في العبادة والدعاء، فقد علمتَ أنّها من الليالي الأربع التي يستحبّ فيها الإحياء.

ومن وظائفها: أن تقول بعد ثلاث الوتر فيها وأنت جالس: «اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ، وَلَا يَخَافُ آمِنُهُ، رَبِّ إِنِّي ارْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ فَذٰلِكَ ثِقَةٌ مِنِّي بِكَرَمِكَ أَنَّكَ[٣] تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ، وَتَعْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَأَنَّكَ مُجِيبٌ لِدَاعِيكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ، وَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا،

---

(١) في المخطوط: (مَلِك) بدل من: (مليك)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) رواه الشيخ الطوسي عن الإمام الجواد عليه السلام في: مصباح المتهجّد: ٧٩٨، والسيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال ٣: ١٧٤ في الدعاء في أوّل ليلة من رجب.

(٣) في المخطوط: (أنتَ) بدل من: (أنّكَ)، وما أثبتناه من المصادر.

وَرَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ الْعَطَايَا، يَا خَالِقَ الْبَرَايَا، يَا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ[1]، يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ، وَفِّرْ عَلَيَّ السُّرُورَ، وَاكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الأُمُورِ، فَأَنْتَ اللَّهُ عَلىٰ نَعْمَائِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ مَشْكُورٌ، وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ»[2].

لأوّل يوم منه:

زيارة الحسين سلام الله عليه وعلى آبائه المرتضَين، وأبنائه المصطفَين، فورد: من زاره أوّل يوم من رجب غفر الله له ألبتّة[3].

وهو ميلاد الباقر عليه السلام، وكان يوم الجمعة سنة سبع وخمسين[4].

وعن الصادق عليه السلام: «إنّ نوحاً ركب السفينة في أوّل يوم من رجب، فأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم». وقال: «من صام ذلك اليوم تباعدت النار عنه مسيرةَ سنة»[5].

---

(١) في: مصباح المتهجّد ومفاتيح الجنان: (شديدة)، وفي: إقبال الأعمال وبحار الأنوار: (شديد) بدل من: (شدّة).

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٩٩ـ ٨٠٠/٨٦٠ في العمل في أوّل ليلة من رجب، عنه: إقبال الأعمال ٣: ١٨٧ـ ١٨٨ في ما يُعمل بعد ركعة الوتر، عنه: بحار الأنوار ٩٥: ٣٨٢.

(٣) يُنظر حديث الإمام الباقر عليه السلام في كامل الزيارات: ٣٢١ـ ٣٢٢/٥٤٦ باب ثواب زيارة الحسين عليه السلام، المزار للشيخ المفيد: ٣٩ باب فضل زيارة أوّل رجب، تهذيب الأحكام ٦: ٤٨/١٠٧ باب فضل زيارته عليه السلام، المزار للمشهدي: ٣٤٥ـ ٣٤٦/١ باب فضل زيارته عليه السلام.

(٤) يُنظر: الكافي ١: ٤٦٩ باب مولد أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام، المقنعة: ٤٧٣ باب نسب أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام، تهذيب الأحكام ٦: ٧٧ باب نسب أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام.

(٥) من لا يحضره الفقيه ٢: ٩١/١٨٢٠ في ثواب صوم رجب، الأمالي للشيخ الطوسي: ٤٤ـ ٤٥/٥٢ في فضل صوم شهر رجب، مجمع البيان في تفسير القرآن ٥: ٢٨٠.

لكلّ يوم من أيّامه :

«يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوابٌ عَتِيدٌ[١] . اَللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ ، وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةُ ، وَرَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، [إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ]»[٢] .

وإن شئت فادعُ بهذا الدعاء : «اَللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِغَةِ[٣] ، وَالآلَاءِ الْوَازِعَةِ[٤] ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ ، وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ ، وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ ، وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ ، وَالأَيَادِي الْجَمِيلَةِ ، وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةِ .

يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ ، وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ ، وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ .

يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ ، وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ ، وَعَلَا فَارْتَفَعَ ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ ، وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ ، وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ ، وَأَعْطىٰ فَأَجْزَلَ ، وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ .

---

(١) العتيد : المهيّأ والحاضر ، وفي التنزيل العزيز : ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ : حاضر . (المعجم الوسيط ٢ : ٥٨٢ مادّة : عتد)

(٢) الصحيفة السجادية الجامعة : ١١١/٢٠٠ في دعائه عليه السلام في أوّل يوم من رجب ، ورواه عن الإمام زين العابدين عليه السلام الشيخ الطوسي في : مصباح المتهجّد : ٨٦٢/٨٠١ ، والسيّد ابن طاووس في : إقبال الأعمال ٣ : ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، والشيخ الكفعمي في : المصباح : ٥٢٧ ـ ٥٢٨ ، والبلد الأمين : ١٧٨ ، وما بين المعقوفتين من : الصحيفة السجّاديّة وإقبال الأعمال .

(٣) النعمة السابغة ، سُبغت النعمة : اتسعت ، وأسبغ النعمة : أتمّها . (شرح الأسماء الحسنى للسبزواري ١ : ٩٣)

(٤) الآلاء الوازعة : أي النعم التي تكفّ الناس عن المعاصي ، أو تجمع أُمورهم وتمنعها عن التشتّت . (بحار الأنوار ٩٧ : ٤٥٣)

يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي اللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الأَفْكَارِ[١].

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِالآلَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ[٢] لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الأَوْهَامِ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ[٣] الأَنَامِ، يَا مَنْ عَنَتِ[٤] الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ.

أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَبِمَا وَأَيْتَ[٥] بِهِ عَلىٰ نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَا ضَمِنْتَ الإِجَابَةَ فِيهِ عَلىٰ نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ.

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَاقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا هٰذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ، وَاحْتِمْ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ، وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ، وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوراً، وَأَمِتْنِي مَسْرُوراً

---

(١) قال العلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٨٢: ٢٥٩: المراد بالأبصار: البصائر أو الخواطر التي تحدث بعد الأبصار، وفوته عنها: عدم إدراكها له. و(فجاز هواجس الأفكار): أي تجاوز عمّا يهجس في الخواطر، أي أدركها وأدرك ما هو أخفىٰ منها ممّا هو كامن في النفوس.

(٢) الضدّ والندّ نظائر، والفرق بينهما أنّ الضدّ عرض يعاقب آخر في محلّه وينافيه، والندّ هو المشارك في الحقيقة، وإن وقعت المخالفة ببعض العوارض. (بحار الأنوار ٨٨: ٣٤٥ـ٣٤٦)

(٣) أي بصائرهم التي تخطف الأشياء وتدركها بسرعة، فإنّ الخطف الاستلاب بسرعة وعجل، وخطيف: أي سريع المرّ. (بحار الأنوار ٨٨: ٣٤٦)

(٤) عَنَت: خَضَعت وذَلّت. (المعجم الوسيط ٢: ٦٣٣ مادّة: عنا)

(٥) الوأي: الوعد. (النهاية ١: ٨٣ باب الهمزة مع الواو)

وَمَغْفُوراً، وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَائَلَةِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَراً وَنَكِيراً، وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّراً وَبَشِيراً، وَاجْعَلْ لِي إِلىٰ رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيراً، وَعَيْشاً قَرِيراً، وَمُلكاً كَبِيراً، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً»[1].

ورُوي أنّ من لم يقدر على صيام رجب وأراد أن ينال ثواب من صامه فليتصدّق كلّ يوم برغيف، فإن لم يقدر على ذلك فليسبّح كلّ يوم إلى تمام ثلاثين يوماً منه بهذا التسبيح مائة مرّة: «سُبْحَانَ الإِلٰهِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الأَعَزِّ الأَكْرَمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ» رواه الصدوق في عرض (المجالس) في حديث طويل لأبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ يذكر فيه فضل هذا الشهر وثواب من صامه كلّاً أو بعضاً[2].

وزيد في غير هذه الرواية: «سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ»[3].

لليلة الرغائب:

وهي أوّل ليلة جمعة فيه، صلاة اثنتي عشرة ركعة، وصِفتها المرويّة عن النبيّ ﷺ: أن تصوم أوّل خميس منه، وتصلّيها ليلة الجمعة بين العشاء والعتمة، كلّ ركعتين بتسليمة، تقرأ في كلّ ركعة بعدالحمد مرّةً، القدرَ ثلاثاً، والتوحيد

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٠٢ـ٨٠٣/٨٦٥، المزار للمشهدي: ١٤٤ـ١٤٦، المصباح للكفعمي: ٥٢٨ـ٥٢٩.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق: ٦٢٧ـ٦٣٢ المجلس الثمانون، وروى هذه التسبيحات الشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٨٨١/٨١٧، والفتّال النيسابوري في: روضة الواعظين: ٤٠٠، والمشهدي في: المزار: ٢٠٠، والسيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال ٣: ١٩٧.

(٣) الكافي ٣: ٦/٤٦٧ باب صلاة التسبيح، المقنعة: ١٦٩، مصباح المتهجّد: ٣٠٥ و٣١٢، جمال الأُسبوع: ١٨٩.

اثنتي عشرة، فإذا فرغت من صلاتك قلت: «اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَآلِهِ» سبعين مرّة، ثمّ تسجد وتقول في سجودك: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» سبعين مرّة، ثمّ ترفع رأسك وتقول: «رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الأَعْظَمُ»، ثمّ تسجد سجدة أُخرى وتقول فيها ما قلت في الأُولى، ثمّ تسأل اللهَ حاجتك فإنّها تقضى إن شاء الله تعالى[1].

لليلة النصف منه:

صلاة اثنتي عشرة ركعة، كلّ ركعتين بتسليمة، تقرأ فيها بعد الحمد ما تشاء من السور، فإذا فرغت فاقرأ كلّاً من: الحمد، والمعوّذتين، والإخلاص، وآية الكرسي أربع مرّات، ثمّ ائتِ بالتسبيحات الأربع أربع مرّات، ثمّ قل: «اَللَّـهُ اللَّـهُ رَبِّـي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»[2].

ليومه:

الغُسل، وزيارة الحسين عليه السلام[3].

[دعاء أمّ داود]

فإن كانت لك حاجة فادعُ بدعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أُمّ داود، وهي فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم، روي أنّها قالت ما معناه: لمّا قَتَل المنصور عبدَ الله ابن الحسن بن الحسن بعد قتل ابنَيه محمّد وإبراهيم، حُمل ابنَي داود بن الحسن

---

(١) يُنظر الحديث في: إقبال الأعمال ٣: ١٨٥ ـ ١٨٦، ووسائل الشيعة ٨: ٩٨ ـ ١٠١٧٢/٩٩ باب استحباب صلاة الرغائب ليلة أوّل جمعة من رجب.

(٢) مصباح المتهجّد: ٨٠٦، المهذّب للقاضي ابن البرّاج ١: ١٥١، إقبال الأعمال ٣: ٢٣٢.

(٣) يُنظر حديث الإمام الرضا عليه السلام في: مصباح المتهجّد: ٨٠٧، ويُنظر: إقبال الأعمال ٣: ٢٤١، البلد الأمين: ١٨٠.

من المدينة مكبّلاً في الحديد إلى العراق، فغاب عنّي حيناً، وكان بالعراق مسجوناً، وانقطع عنّي أثره، وعَمِيَ عليّ خبره، فضقت بذلك ذرعاً، ولم أرَ لدعائي إجابة، ولا لمسألتي نُجحاً، ثمّ إنّي دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام أعوده، فلمّا دعوتُ له وهممتُ بالانصراف قال لي: «يا أُمّ داود، ما بلغكِ عن داود؟» قالت: وكنت أرضعتُ جعفر بن محمّد بلبانه، فلمّا ذكرت ذلك بكيت وقلت: جُعِلتُ فداك، وأين داود وهو محتبس بالعراق منذ سنين، وقد انقطع عنّي خبره، ويئست من الاجتماع معه، وإنّي لشديدة الشوق إليه، وكثيرة التلهّف عليه! فقال لي: «وأين أنتِ عن دعاء الاستفتاح والإجابة والنجاح؟ وهو الدعاء الذي يُفتح به أبواب السماء ولا يحجب عن الله تعالى، وليس لصاحبه ثواب عند الله إلّا الجنّة».

فقلت: فكيف لي يا ابن السادة الأطهار الصادقين؟

فقال: «يا أُمّ داود، قد دنا هذا الشهر ـ يريد رجب ـ وهو شهر مبارك..»، ثمّ ساقت في حديثها أدب الدعاء على السياقة التي سنذكرها، وقالت: قال عليه السلام: «واحتفظي بما علّمتُك، واحذري أن تُخرجيه إلى من يدعو به بغير حقّ، فإنّ فيه اسمَ الله الأعظم الذي إذا دُعيَ به أجاب، وإذا سُئل به أعطى».

إلى أن قالت: فانصرفت إلى منزلي، فتوخّيت الأيّام فصمتها، وصلّيت، ودعوت كما أمرني، فلمّا بتُّ رأيت في نومي كلّ مَن صلّيت عليه من الملائكة والأنبياء وغيرهم، ورأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وإذا هو يقول: «يا بنته، يا أُمّ داود، أبشري، فإنّ كلّ مَن تَرَي أعوانُك وشفعاؤك لنُجح طلبتك، فأبشِري بمغفرة الله ورضوانه، وأبشري بحفظ الله لولدك وردّه عليك».

فانتبهتُ من نومي، فوالله ما مكثت بعد ذلك إلّا مقدار قطع المسافة من العراق للراكب المسرع حتّى قَدِم داود، فقال: يا أُمّاه، إنّي كنت محتبساً بالعراق في أضيق المحابس، وعلَيّ ثقل الحديد، وأنا في حال الأياس من الخلاص، إذ نمتُ في النصف من رجب فرأيت الدنيا قد خُفِضت لي، ورأيتك على حصيرك في صلاتك وحولك رجالٌ رؤوسُهم في السماء وأرجلُهم في الماء، عليهم ثياب خُضْر، يسبّحون الله من حولك، فقال قائل منهم: يا ابن العجوز الصالحة، أبشر فقد أجاب الله فيك دعاء أُمّك. فانتبهت فإذا أنا برُسل أبي الدوانيق، فأُدخلت عليه وأمر بفكّ حديدي والإحسان إليّ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم، وأن أُحمل على نجيب حتّى وصلتُ إلى المدينة بأسرع سيرٍ وأحثّه.

قالت: فمضيت به إلى أبي عبد الله، فسلّم عليه وحدّثه بحديثه، فقال عليه السلام: «إنّ أبا الدوانيق رأى في المنام عليّاً عليه السلام يقول له: أطلق ولدي وإلّا ألقيتك في النار، ورأى كأنّ تحت قدميه النيرانَ فاستيقظ وأطلقك». هذا ملخّص قصّتها على ما رويناها[1].

وأمّا أدب الدعاء على السياقة التي علّمها، فإذا أردتَه: فصُم أيّام البيض، فإذا كنت في الثالث منها فاغتسل عند الزوال، فإذا زالت الشمس فصلّ نوافله واقرأ في الأُولى التوحيد، وفي الثانية الجحد، وفي الستّ البواقي ما شئت من القصار، ثمّ صلّ فريضة الظهر، واركع بعدها ثمان ركعات للعصر، ثمّ صلّ ركعتين واقرأ في كلّ ركعة

---

(١) يُنظر القصّة كاملة في: فضائل الأشهر الثلاثة: ٣٢ ـ ١٤/٣٧ في حديث أُمّ داود وعملها، عنه: بحار الأنوار ٩٤: ٤٢ ـ ٣٠/٤٦ في عمل أُمّ داود، إقبال الأعمال ٣: ٢٣٩ ـ ٢٥٢.

منها الحمدَ مرّة وآية الشهادة[١] خمساً وعشرين مرّة، وقل: «يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ» مائة مرّة ـ وفي رواية: سبع مرّات آيةَ الكرسي، ومائة مرّة: «يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ» ـ فإذا فرغت منها فصلّ فريضة العصر، وأحسن ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، ولتكن صلاتك في موضع نظيف، واجتهد أن تكون في موضعٍ خالٍ لا يشغلك شاغل، ولا يكلّمك إنسان، فإذا فرغت من الصلاة فاستقبل القبلة، واقرأ الحمد مائة مرّة، وسورة الإخلاص مائة مرّة، وآية الكرسي عشراً، ثمّ اقرأ سورة الأنعام وبني إسرائيل والكهف ولقمان ويس والصافّات والأقوات والشورى والدخان من آل حم والفتح والواقعة والمُلك ون والانشقاق وما بعدها إلى آخر القرآن، وزِيد في روايةٍ بعد لقمان سورة السجدة التي بعدها، وفي أُخرى بعد الفتح النجم، وبعد سورة ن سورة ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾، فإذا فرغت من التلاوة فقل وأنت مستقبل القبلة:

«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلَامُ، وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامُ، وَأَنَا عَلىٰ ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْفَخْرُ، وَلَكَ الْقَهْرُ، وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ الْعَظَمَةُ، وَلَكَ الرَّحْمَةُ، وَلَكَ الْمَهَابَةُ وَلَكَ السُّلْطَانُ، وَلَكَ

---

(١) وهي: قوله تعالى في سورة آل عمران (٣): الآية ١٨: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

الْبَهَاءُ وَلَكَ الِامْتِنَانُ، وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ، وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ، وَلَكَ مَا يُرىٰ وَلَكَ مَا لَا يُرىٰ، وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلىٰ، وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرىٰ، وَلَكَ الأَرَضُونَ السُّفْلىٰ، وَلَكَ الآخِرَةُ وَالأُولىٰ، وَلَكَ مَا تَرْضىٰ بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ، وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْمَاءِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جَبْرَئِيلَ أَمِينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ، وَالْقَوِيِّ عَلىٰ أَمْرِكَ، وَالْمُطَاعِ فِي سَمَاوَاتِكَ، وَمَحَالِّ كَرَامَتِكَ[1]، الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ، النَّاصِرِ لأَنْبِيَائِكَ[2]، الْمُدَمِّرِ لأَعْدَائِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مِيكَائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ، وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ، وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لأَهْلِ طَاعَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ إِسْرافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ، وَصَاحِبِ الصُّورِ، الْمُنْتَظِرِ لأَمْرِكَ، الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عِزْرَائِيلَ قَابِضِ أَرْوَاحِ عِبَادِكَ[3].

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلىٰ مَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَعَلىٰ مَلَائِكَةِ الْجِنَانِ، وَخَزَنَةِ النِّيرَانِ، وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالأَعْوَانِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

---

(١) كراماتِك ـ خ ل.

(٢) في: إقبال الأعمال: (الأوليائك) بدل من: (الأنبيائك).

(٣) قوله: (اللّهمّ صَلِّ على عِزرائيلَ قابضِ أرواحِ عبادِك) ليس في: مصباح المتهجّد ومصباح الكفعمي والبلد الأمين، وفي: إقبال الأعمال: (اللّهمّ صلِّ على عِزرَائيلَ مَلَكِ الرحمة، الموكَّلِ على عبيدِك وإمائِك، المطيعِ في أرضِك وسمائِك، قابضِ أرواحِ جميعِ خَلقِك) بدل منها.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ ، الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ ، وَأَبَحْتَهُ جَنَّتَكَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أُمِّنَا حَوَّاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرِّجْسِ ، الْمُصَفَّاةِ مِنَ الدَّنَسِ ، الْمُفَضَّلَةِ مِنَ الإِنْسِ ، الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ ، وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، وَيَعقُوبَ وَيُوسُفَ وَالأَسْبَاطِ ، وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ وَأَيُّوبَ ، وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَيُوشَعَ ، وَمِيشَا وَالْخِضْرِ وَذِي الْقَرْنَيْنِ ، وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ ، وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ، وَزَكَرِيَّا وَشَعْيَا وَيَحْيىٰ ، وَتُورَخَ وَمَتّىٰ وَأَرْمِيَا ، وَحَيْقُوقَ وَدَانِيالَ وَعُزَيْرٍ ، وَعِيسىٰ وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ ، وَالْحَوَارِيِّينَ وَالأَتْبَاعِ وَخَالِدٍ وَلُقْمَانَ وَحَنْظَلَةَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَوْصِيَاءِ وَالسُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأَئِمَّةِ الْهُدىٰ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَبْدَالِ وَالأَوْتَادِ وَالسُّيَّاحِ وَالْعُبَّادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهَّادِ ، وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالاِجْتِهَادِ ، وَاخْصُصْ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ ، وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَاماً ، وَزِدْهُ فَضْلاً وَشَرَفاً وَكَرَماً ، حَتّىٰ تُبَلِّغَهُ أَعْلىٰ دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَالأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ ، وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ

وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلىٰ أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي عَلىٰ دُعَائِكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ، وَبِكَرَمِكَ إِلىٰ كَرَمِكَ، وَبِجُودِكَ إِلىٰ جُودِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ إِلىٰ رَحْمَتِكَ، وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ، وَبِمَا دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ.

يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ، يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ، يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ، يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ، يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ، يَا مَنِيعُ يَا مُدِيلُ، يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ، يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ، يَا شَكُورُ يَا بَرُّ، يَا طُهْرُ يَا طَاهِرُ، يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ، يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ، يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا حَفِيظُ يَا مُتَجَبِّرُ، يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ، يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلَ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ، يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ، يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ، يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ، يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ، يَا بَاقِي يَا وَاقِي، يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ، يَا تَوَّابُ، يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا نَفَّاعُ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ، يَا كَافِي يَا شَافِي، يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي، يَا وَفِيُّ يَا مُهَيْمِنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ، يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ، يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ، يَا مُونِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ، يَا بَادِي يَا مُتَعَالِي، يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ، يَا مُسْتَجِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ، يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ، يَا بَارُّ يَا سَارُّ، يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ، يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ،

يَا خَفِيرُ يَا مُعِينُ ، يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ ، يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ ، يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي ، يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ ، يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ ، يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي ، يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ ، يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ ، يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ[1] .

يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلىٰ فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلىٰ ، يَا مَنْ قَرُبَ فَدَنَا وَبَعُدَ فَنَأىٰ وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفىٰ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ ، وَيَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ ، يَا مَنْ هُوَ عَلىٰ مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ .

يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ ، يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ ، يَا بَاعِثَ الأَرْوَاحِ ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ ، يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ ، يَا نَاشِرَ الأَمْوَاتِ ، يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ ، وَفَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتىٰ ، يَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ .

يَا إِلٰهِي ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي ، وَفَقْرِي[2] وَانْفِرَادِي

---

(١) قال السيّد ابن طاووس في : إقبال الأعمال ٣: ٢٤٦ بعدها : وفي بعض الروايات : «يَا مُنِيبُ يَا مُبِينُ ، يا طَاهِرُ يا مُجِيبُ ، يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُسْتَجِيبُ ، يَا عَادِلُ يَا بَصِيرُ ، يَا مُؤَمِّلُ يَا مُسَدِّدُ ، يَا أَوَّابُ يَا وَافِي ، يَا رَاشِدُ يَا مَلِكُ ، يَا رَبُّ ، يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ ، يَا مَاجِدُ يَا رَازِقُ ، يَا وَلِيُّ يَا فَاضِلُ يَا سُبْحَانُ» .
وكذا في : بحار الأنوار .

(٢) في : المخطوط ومصباح الكفعمي : (وَفَقْرِي وَفَاقَتِي) بدل من : (وَفَاقَتِي وَفَقْرِي) ، وما أثبتناه من سائر المصادر .

وَوَحْدَتِي، وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ الْخَاشِعِ، الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ، الْجَائِعِ الْفَقِيرِ، الْعَائِذِ الْمُسْتَجِيرِ، الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ، الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ، وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ، وَعَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ، دُعَاءَ حَرِقٍ[1] حَزِينٍ، ضَعِيفٍ مَهِينٍ، بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ، بِكَ مُسْتَجِيرٍ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وَأَنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، فَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ.

يَا مَنْ وَهَبَ لآدَمَ شِيْثاً[2]، وَلإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَىٰ يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ، يَا رَادَّ مُوسَىٰ عَلَىٰ أُمِّهِ، وَيَا زَائِدَ الْخِضْرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَىٰ، وَلِمَرْيَمَ عِيسَىٰ، يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ، وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَىٰ [عَنْ وَالِدَتِهِ][3]، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ، وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ، وَغُفْرَانَكَ وَجِنَانَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ[4] بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ

---

(١) حَرِيقٍ ـ خ ل.

(٢) في: المخطوط وإقبال الأعمال: (شِيثَ) بدل من: (شِيثاً)، وما أثبتناه من سائر المصادر.

(٣) ما بين المعقوفتين من: إقبال الأعمال.

(٤) في: إقبال الأعمال: (حَلْقةِ ضِيقٍ) بدل من: (حَلْقةٍ).

يُؤْذِينِي ، وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ ، وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ ، وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ ، وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِسُوءٍ[١] ، وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ ، وَتَكْبِتَ [عَنِّي][٢] كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ ، وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ ، وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ ، وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ.

يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ ، وَقَهَرَ عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ ، وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ ، وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلىٰ مَا تَشَاءُ ، وَتَسْهِيلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ ، أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ» .

ثمّ اسجد على الأرض وعفّر خدّيك ، وقل : «اَللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ» .

واجتهد أن تسحّ[٣] عيناك ولو بقَدْر رأس الذبابة دموعاً ، فإنّ ذلك من علامة الإجابة .

ورُوي في قصّتها أنّه عليه السلام قال لها : وإن كنتِ لا تحفظين ـ يعني من سورة الأنعام إلى الخاتمة ـ فرَدّدي ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ألف مرّة[٤] .

لليلة المبعث :

وهي السابعة والعشرون منه ، التي في صبيحتها بُعِث نبيّنا صلى الله عليه وآله بالنبوّة ، وورد

---

(١) في المصادر : (بِشَرٍّ) بدل من : (بِسُوءٍ) .

(٢) ما بين المعقوفتين من المصادر .

(٣) سحَّ : سال من فوق إلى الأسفل ، كذلك المطر والدمع ، ويقال : السحّ للصبّ الكثير . (مجمع البحرين ٢ : ٣٧٠ مادّة : سحح)

(٤) مصباح المتهجّد : ٨٠٧ ـ ٨١٢ ، إقبال الأعمال ٣ : ٢٤١ ـ ٢٤٨ ، عنه : بحار الأنوار ٩٥ : ٣٩٩ ـ ٤٠٣ ، المصباح للكفعمي : ٥٣١ ـ ٥٣٥ ، البلد الأمين : ١٨٠ ـ ١٨٣ في دعاء أُمّ داود .

فيها: أنّها خير ممّا طلعت عليه الشمس [ومن أعمالها][1]: الغسل، وصلاة اثنتي عشرة ركعة أيَّ وقت شئت من الليل، تقرأ في كلّ ركعة الحمدَ مرّة، والمعوّذتين، و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ أربع مرّات، فإذا فرغت قلت وأنت في مكانك أربع مرّات: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، ثمّ ادع من بعد ذلك بما شئت[2].

وعلى رواية أُخرى: تصلّيها إذا استيقظت أيّة ساعة شئت من الليل إلى قُبَيل الزوال، وتقرأ في كلّ ركعة الحمد وسورةً من خفاف المفصّل[3]، فإذا سلّمت في كلّ شفع جلستَ بعد التسليم وقرأت الحمد سبعاً، وكلّاً من المعوّذتين والتوحيد والجحد والقدر وآية الكرسي سبعاً سبعاً، فإذا فرغت منها قلت: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلىٰ أَرْكَانِ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ، وَذِكْرِكَ الأَعْلَى الأَعْلَى الأَعْلىٰ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ

---

(١) ما بين المعقوفتين من عندنا.

(٢) تُنظر رواية صالح بن عقبة، عن أبي الحسن عليه السلام في: مصباح المتهجّد: ٨١٣، عنه: إقبال الأعمال ٣: ٢٦٧، ووسائل الشيعة ٨: ١١١/١٠١٩٤ باب استحباب صلاة ليلة المبعث، ورواه المشهدي في: المزار: ١٩٤، والعلّامة الحلّي في: المعتبر ٢: ٣٧٤، ومنتهى المطلب ٦: ١٥٤.

(٣) المفصّل: سُمّيَ به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية بين السور، وقيل: لقصر سوره. واختُلف في أوّله، فقيل: من سورة محمّد صلى الله عليه وآله، وقيل: من سورة ق، وقيل: من سورة الفتح، وعن النووي: مفصّل القرآن من سورة محمّد صلى الله عليه وآله، وقصاره من الضحى إلى آخره، وفي الخبر: «المفصّل ثمانٍ وستّون سورة». (مجمع البحرين ٥: ٤٤١ مادّة: فصل)

مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ»، ثمّ دعوت بما شئت[١].

ورد: أنّ للعامل به في هذه الليلة من شيعتنا أجرَ عملِ ستّين سنة[٢].

ليومه:

الغسل، والصيام، وإكثار الصلاة على محمّد وآل محمّد عليه وعليهم السلام، وصلاة اثنتي عشرة ركعة بالحمد وما تيسّر من السور، وتقول بعد كلّ ركعتين منها: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي، يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي، يَا نَجَاحِي فِي حَاجَتِي، يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي، يَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي، يَا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُنْعِشُ صَرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمِي، وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ».

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والإخلاص والمعوّذتين والجحد والقدر وآية الكرسي سبع مرّات. ثمّ تقول: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» سبع مرّات.

---

(١) يُنظر حديث الإمام الجواد عليه السلام في: مصباح المتهجّد: ٨١٣ـ ٨١٤، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١١١ ـ ١٠١٩٥/١١٢ باب استحباب صلاة ليلة المبعث، المزار للمشهدي: ١٩٤ ـ ١٩٥ في العمل والصلاة ليلة المبعث، البلد الأمين: ١٧١ في صلاة ليلة المبعث ويومه.

(٢) يُنظر حديث الإمام الباقر عليه السلام في: مصباح المتهجّد: ٨١٣، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠١٩٥/١١١ باب استحباب صلاة ليلة المبعث، البلد الأمين: ١٧١.

ثمّ تقول سبع مرّات: «اَللّٰهُ اللّٰهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً»، و تدعو بما أحببت[١].

وإن شئت صلّيت الركعات متواليات بستّ تسليمات، فإذا فرغت قرأت كلّاً من الحمد والتوحيد والمعوّذتين أربع مرّات، وأتيت بالتسبيحات الأربع والحولقة على الترتيب المذكور أربع مرّات، ثمّ قلت: «اَللّٰهُ اللّٰهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً» أربع مرّات، وقلت: «لَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً» أربع مرّات، على ما في بعض الروايات[٢].

وممّا يدعى به فيه: «يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ، وَضَمِنَ عَلىٰ نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ، يَا مَنْ عَفَا وَتَجَاوَزَ، أُعْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ.

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى[٣] الطَّلَبُ، وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ الآمَالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً[٤]، وَمَنَاهِلَ[٥] الرَّجَاءِ لَدَيْكَ

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨١٦ ـ ٨١٧، عنه: إقبال الأعمال ٣: ٣٧٤ ـ ٣٧٥، المزار للمشهدي: ١٩٩ ـ ٢٠٠.

(٢) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٣: ٤٦٩ ـ ٤٧٠/٧ في صلاة الترغيب، تهذيب الأحكام ٣: ١٨٥ ـ ١٨٧/٤١٩ باب صلاة يوم المبعث، وروى الشيخ المفيد مثله عن النبيّ صلى الله عليه وآله في: المقنعة: ٢٢٦ باب صلاة يوم المبعث.

(٣) أكدى الرجل: إذا قلّ خيره، وأكدى: أي قُطع العطاء، وأكديتُ الرجل عن الشيء: رددتُه عنه. (مجمع البحرين ١: ٣٥٧ مادّة: كدي)

(٤) مُشْرعة: مفتوحة ومُمَهَّدة. (المعجم الوسيط ١: ٤٧٩ مادّة: شرع)

(٥) المناهل: المشارب والموارد وعيون الماء. (الصحاح ٥: ١٨٣٧ مادّة: نهل)

مُتْرَعَةً[١]، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفَتَّحَةً، وَالِاسْتِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلىٰ جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَتِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً[٢] عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ، وَأَنَّكَ لَا تُحْجَبُ[٣] عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ[٤]، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي، فَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ، أَوْ صَارِخٍ إِلَيْكَ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ، أَوْ مَلْهُوفٍ مَكْرُوبٍ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِهِ، أَوْ مُذْنِبٍ خَاطِئٍ غَفَرْتَ لَهُ، أَوْ مُعَافىً أَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ، أَوْ فَقِيرٍ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ، وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَهٰذَا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الْمُكَرَّمُ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ، أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرُمِ، أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَنَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلىٰ غَيْرِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَالْآمِلِينَ فِيهِ لِشَفَاعَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ وَاهْدِنَا إِلىٰ سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ، فِي ظِلٍّ

---

(١) مترعة: من ترع الشيء يترع ترعاً إذا امتلأ. (غريب الحديث للحربي ١: ٢٠٥ مادّة: ترع)

(٢) مندوحة: واسعة. (المعجم الوسيط ٢: ٩١٠ مادّة: ندح)

(٣) في: مصباح المتهجّد ومزار المشهدي: (لَا تَحتجبُ) بدل من: (لَا تُحجبُ)، والمثبت موافق لما في: إقبال الأعمال ومصباح الكفعمي والبلد الأمين.

(٤) في: إقبال الأعمال إضافة: (يَختارُكِ بها) بعدها.

ظَلِيلٍ، فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالسَّلَامُ عَلىٰ عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ، وَبِكَرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ، وَبِالْمَنْزِلِ الْكَرِيمِ[1] أَنْزَلْتَهُ، وَصَلِّ عَلىٰ مَنْ فِيهِ إِلىٰ عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الرَّفِيعِ[2] أَحْلَلْتَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْراً وَلَنَا ذُخْراً، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً، وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلىٰ مُنْتَهىٰ آجَالِنَا، وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَبَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»[3].

---

(١) في: مصباح المتهجّد ومزار المشهدي وإقبال الأعمال: (العَظِيمِ مِنْك) بدل من: (الكَرِيم)، والمثبت موافق: لمصباح الكفعمي والبلد الأمين.

(٢) في: مصباح المتهجّد ومزار المشهدي وإقبال الأعمال: (الكَرِيم) بدل من: (الرَّفِيع).

(٣) مصباح المتهجّد: ٨١٤ـ٨١٦/٨٧٧، المزار للمشهدي: ١٩٦ـ١٩٧، إقبال الأعمال ٣: ٢٧٦ـ ٢٧٨، المصباح للكفعمي: ٥٣٧ـ٥٣٨، البلد الأمين: ١٨٤ـ١٨٥ في يوم المبعث وأعماله.

فصلٌ

فيما يتعلّق بشعبان

رُوي أنّ رسول الله ﷺ كان إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة: يا أهل يثرب، إنّي رسولُ [رسولِ] الله إليكم، ألا إنّ شعبان شهري، فرَحِم اللهُ من أعانني على شهري[١].

وعنه ﷺ أنّه «شهر يُزاد فيه أرزاق المؤمنين كشهر رمضان، وتُزَيّن فيه الجنان»[٢].

وعن الصادق عليه السلام أنّه قال لصفوان بن مهران: «حُثَّ مَن في ناحيتك على صوم شعبان»[٣].

وعنه عليه السلام: «صوم شعبان وشهر رمضان متتابعَينِ توبةٌ من الله والله»[٤].

وفي رواية أُخرى: «من صام ثلاثة أيّام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٢٥، إقبال الأعمال ٣: ٢٨٨، عنهما: بحار الأنوار ٩٤: ٤٤/٧٩.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق: ٤٣/٧٥ في فضائل شهر شعبان، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٩٥٢/٤٩٨ باب استحباب صلة صوم شعبان بصوم شهر رمضان، روضة الواعظين: ٤٠٣ مجلس في فضل شهر شعبان، إقبال الأعمال ٣: ٢٩٢. وفيه: (وهو شهرٌ يُزاد فيه أرزاق العباد لشهر رمضان).

(٣) مصباح المتهجّد: ٨٢٥، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٩٧٦/٥٠٨ باب استحباب صلة صوم شعبان بصوم شهر رمضان، إقبال الأعمال ٣: ٢٨٨، عنهما: بحار الأنوار ٩٤: ٤٤/٧٩.

(٤) الكافي ٤: ١/٩٢ باب فضل صوم شعبان وصِلَته برمضان، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٢٥/٩٣ باب ثواب صوم شعبان، الاستبصار ٢: ٤٤٩/١٣٧ باب صوم شعبان.

كتب الله له صوم شهرين متتابعين»[١].

لكلّ يومٍ من أيّامه:

«اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الْغامِرَةِ[٢]، يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا، وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا، الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مارِقٌ[٣]، وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ[٤]، وَاللّازِمُ لَهُمْ لاحِقٌ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ، وَمَلْجَأِ الْهارِبِينَ، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضىً، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الأَبْرَارِ الأَخْيَارِ، الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلايَتَهُمْ.

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٢٩/٩٤ باب ثواب صوم شعبان، عنه: الوافي ١١: ١٠٤٢٤/٦٥ باب صيام الترغيب، إقبال الأعمال ١: ٤٣، وج٣: ٣٦٤ ـ ٣٦٥.

(٢) اللجّة: معظم البحر، ومنه: ﴿حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾. (مجمع البحرين ٢: ٣٢٧ مادّة: لجج)، وغمره الماء: علاه وغطّاه وستره. (يراجع: المعجم الوسيط ٢: ٦٦١ مادة: غَمَرَ).

(٣) المارق: الخارج من الجانب الآخر في سرعة، والمارق من الدِّين: الخارج منه بضلالة أو بدعة. (المعجم الوسيط ٢: ٨٦٤ مادّة: مرق)

(٤) زاهق، زهق الشيء يزهق زهوقاً، فهو زاهق وزهوق: بطل وهلك واضمحلّ. (لسان العرب ١٠: ١٤٧ مادّة: زهق)

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ، وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ.

وَهٰذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ، شَعْبَانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ[1] فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ، بُخُوعاً[2] لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلىٰ مَحَلِّ حِمَامِهِ، اَللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الِاسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ، وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ.

اَللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً، وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً[3]، واجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً، حَتّىٰ أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً، وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً، قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ، وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ، وَمَحَلَّ الأَخْيَارِ».

رواه محمّد بن يحيى العطّار بإسناده، أنّ سيّد العابدين عليه السلام كان يدعو به عند كلّ زوال من أيّامه وفي ليلة النصف منه[4].

وممّا يُدعىٰ به عند كلّ صباح ومساء منه: «مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِكَانَةً لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَضَرُّعاً إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَبُّداً لِلَّهِ،

---

(١) يدأب: يجدّ ويتعب. (الصحاح ١: ١٢٣ مادّة: دأب)

(٢) بخوعاً: تذلّلاً وطاعة وخضوعاً. (المعجم الوسيط ١: ٤١ مادّة: بخع)

(٣) مَهْيعاً: واسعاً. (العين ٢: ١٧٠ مادّة: هاع)

(٤) الصحيفة السجادية الجامعة: ٢٠٣ ـ ٢٠٤/١١٣ في دعائه عليه السلام عند زوال كلّ يوم من شعبان، ورواه الشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٨٢٨ ـ ٨٢٩/٨٨٨، عنه: إقبال الأعمال ٣: ٢٩٩ ـ ٣٠٠، والمشهدي في: المزار: ٤٠٠ ـ ٤٠٢/١، والشيخ الكفعمي في: المصباح: ٥٤٤ ـ ٥٤٥، والبلد الأمين: ١٨٦ ـ ١٨٧ في دعاء كلّ يوم من شعبان.

مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفاً لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِعَانَةً بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»[١].

وعن الصادق عليه السلام: «من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كتبه الله في الأُفق المبين». قيل: وما الأُفق المبين؟ قال: «قاعٌ بين يدَيِ العرش فيه[٢] أنهار تطرّد فيه من القدحان عدد النجوم»[٣].

وعن الرضا عليه السلام: «من قال في كلّ يومٍ من شعبان سبعين مرّة أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ، كتب الله تعالى له براءة من النار، وجوازاً على الصراط، وأدخله دار القرار»[٤].

لليوم الثالث منه:

وهو اليوم الذي وُلد فيه أبو عبد الله الحسين بن عليّ عليه السلام سنة ثلاث من الهجرة على الأشهر[٥]: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ، الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ، بَكَتْهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا، وَالأَرْضُ وَمَنْ

---

(١) رواه السيّد ابن طاووس في: فلاح السائل: ٩٧، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٦٢، وابن فهد الحلّي في: عدّة الداعي: ١٩٧، إلّا أنّ فيها تقديماً وتأخيراً في العبارات وبالألفاظ نفسها.

(٢) في: الخصال وفضائل الأشهر الثلاثة: (فيها) بدل من: (فيه).

(٣) الخصال: ٥/٥٨٢ في أبواب السبعين وما فوقه لأمير المؤمنين عليه السلام، مصباح المتهجّد: ٨٨٩/٨٢٩ فيما يقال في كلّ يوم من شعبان، المزار للمشهدي: ٢/٤٠٢، إقبال الأعمال ٣: ٢٩٥.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢١٢/٦٢، عنه: وسائل الشيعة ١٠: ١٣٩٧٨/٥٠٩ باب استحباب الاستغفار والتهليل والصدقة والصلاة على محمّد وآل محمّد في شعبان، وبحار الأنوار ٩٤: ٢/٩٠ في أبواب عمل السنة.

(٥) الكافي ١: ٤٦٣ باب مولد الحسين بن عليّ عليه السلام.

عَلَيْهَا وَلَمَّا يَطَأْ لَابَتَيْهَا[١]، قَتِيلِ الْعَبْرَةِ[٢]، وَسَيِّدِ الأُسْرَةِ، الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ، الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ، وَالشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ[٣]، وَالأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ، حَتَّىٰ يُدْرِكُوا الأَوْتَارَ، وَيَثْأَرُوا الثَّارَ، وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ، وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

اَللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ، وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَىٰ نَفْسِهِ، مِمَّا فَرَّطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَىٰ مَحَلِّ رَمْسِهِ.

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ، وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ، وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرامَةِ، وَمَحَلَّ الإِقَامَةِ.

اَللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لأَمْرِهِ، وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ، وَأَهْلِ اصْطِفَائِهِ[٤]، الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الِاثْنَيْ عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهَرِ، وَالْحُجَجِ عَلَىٰ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

اَللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ، وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ، كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ، وَعَاذَ قُطْرُسُ بِمَهْدِهِ، فَنَحْنُ عَائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ

---

(١) اللّابة: الحرّة، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي ألبستها لكثرتها. (النهاية ٤: ٢٧٤ مادّة: لوب)، والضمير إمّا راجع إلى الأرض أو إلى المدينة، والمراد: قبل مشيه ﷺ على الأرض.

(٢) العبرة: الدمعة. (المعجم الوسيط ٢: ٥٨٠ مادّة: عبر)

(٣) أوبته: رجعته. (المعجم الوسيط ١: ٣٢ مادّة: آب)

(٤) في: مصباح المتهجّد ومزار المشهدي ومصباح الكفعمي والبلد الأمين: (أصفيائه) بدل من: (اصطفائه)، والمثبت موافق لما في: إقبال الأعمال.

بَعْدِهِ، نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ»[١].

وإن شئت فادع فيه بما رُوي أنّه آخر دعاء دعا به الحسين عليه السلام يوم الطفّ بكربلاء، وهو: «اَللَّهُمَّ مُتَعالِيَ الْمَكَانِ، عَظِيمَ الْجَبَرُوتِ شَدِيدَ الْمِحَالِ، غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ، عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ، قَادِرٌ عَلىٰ مَا تَشَاءُ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صَادِقُ الْوَعْدِ، سَابِغُ النِّعْمَةِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ، مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ، قَابِلُ التَّوْبِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ، قَادِرٌ عَلىٰ مَا أَرَدْتَ، وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ، وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ.

أَدْعُوكَ مُحْتَاجاً، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً، وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً، وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً، وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً، احْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ، فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا، وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا، وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ، وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[٢].

وهو من الأيّام التي يُستحبّ فيها الصيام.

ثمّ في (الإرشاد) لشيخنا المفيد أنّه عليه السلام وُلد بالمدينة لخمس ليال خلون من

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٢٦ـ ٨٨٦/٨٢٧، عنه: إقبال الأعمال ٣: ٣٠٣ ـ ٣٠٤، المزار للمشهدي: ٣٩٧ـ ١/٣٩٩ في دعاء في يوم الثالث من شعبان، المصباح للكفعمي: ٥٤٣ ـ ٥٤٤، البلد الأمين: ١٨٥ ـ ١٨٦ في أعمال شعبان وعمل اليوم الثالث منه.

(٢) مصباح المتهجّد: ٨٢٧ ـ ٨٨٧/٨٢٨، المزار للمشهدي: ٢٩٩ ـ ٢/٣٠٠، إقبال الأعمال ٣: ٣٠٤ ـ ٣٠٥، المصباح للكفعمي: ٥٤٤، البلد الأمين: ١٨٦.

شعبان سنة أربع من الهجرة[١]، وفي (التهذيب): أنّ ميلاده بالمدينة آخرَ شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث[٢]، وفي غيرهما يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان[٣].

لليلة النصف منه:

وهي الليلة التي ولد فيها بقيّة الله القائم الحجّة عجّل الله فرجه[٤]، الغسل، والإتيان بهذا الدعاء: «اَللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا هٰذِهِ وَمَوْلُودِهَا، وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا، الَّتِي قَرَنْتَ إِلىٰ فَضْلِهَا فَضْلاً[٥]، فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ، وَلَا مُعَقِّبَ لآيَاتِكَ. نُورُكَ الْمُتَأَلِّقُ وَضِيَاؤُكَ الْمُشْرِقُ، وَالْعَلَمُ وَالنُّورُ فِي طَخْيَاءِ الدَّيْجُورِ[٦]، الْغَائِبُ الْمَسْتُورُ، جَلَّ مَوْلِدُهُ، وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ[٧]، وَالْمَلَائِكَةُ شُهَّدُهُ، واللَّهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا آنَ مِيعَادُهُ،

---

(١) الإرشاد ٢: ٢٧، وحكاه أيضاً الشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٨٥٢، والفتّال النيسابوري في: روضة الواعظين: ١٥٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٤١ باب نسب أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليه السلام.

(٣) الدروس الشرعيّة في فقه الإماميّة للشهيد الأوّل ٢: ٨، وصول الأخيار إلى أُصول الأخبار لوالد البهائي: ٤٢، مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول للمجلسي ٥: ٣٦١، كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء ١: ٩٦، رسائل آل طوق القطيفي ٤: ٧٤، جواهر الكلام ٢٠: ٩٥، ونسبوا القول جميعُهم إلى الـ: قيل.

(٤) الكافي ١: ٥١٤ باب مولد الصاحب عليه السلام.

(٥) في: مصباح المتهجّد: (فَضْلَك) بدل من: (فَضْلاً).

(٦) الطخياء: الليلة المظلمة. (الصحاح ٦: ١٤١٢ مادّة: طخا)، والديجور: الظلام، وليلة ديجور: مظلمة. (الصحاح ٢: ٦٥٥ مادّة: دجر)

(٧) المحتد: الأصل والطبع. (لسان العرب ٣: ١٣٩ مادّة: حَتَد)

وَالْمَلَائِكَةُ أَمْدَادُهُ، سَيْفُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبُو[١]، وَنُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو[٢]، وَذُو الْحِلْمِ الَّذِي لَا يَصْبُو[٣]، مَدَارُ الدَّهْرِ، وَنَوَامِيسُ الْعَصْرِ، وَوُلَاةُ الأَمْرِ، وَالْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ مَا يَتَنَزَّلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ، تَرَاجِمَةُ وَحْيِهِ، وَوُلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ.

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ، وَأَدْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ، وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ، وَاقْرِنْ ثَارَنَا بِثَارِهِ، وَاكْتُبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَائِهِ، وَأَحْيِنَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ، وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ، وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ، وَمِنَ السُّوءِ سَالِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ، وَعِتْرَتِهِ النَّاطِقِينَ، وَالْعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ، وَاحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ»[٤].

وممّا ورد في فضل هذه الليلة أنّها: «أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله[٥]، ويغفر لهم بمنّه، فاجتهدوا في القربة إلى الله [تعالى فيها]، فإنّها

---

(١) نبا السيف عن الضريبة: إذا لم يقطع. (العين ٨: ٣٧٩ مادّة: نبو)

(٢) خَبَت النار تخبو خبواً: أي طُفئت. (الصحاح ٦: ٢٣٢٥ مادّة: خبا)

(٣) الصبوة: جهلة الفتوّة واللهو. (العين ٧: ١٦٨ مادّة: صبا)

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٤٢ـ٨٤٣/٩٠٨، المزار للمشهدي: ٤١٠ـ٤١١، إقبال الأعمال ٣: ٣٣٠ـ٣٣١، المصباح للكفعمي: ٥٤٥ـ٥٤٦، البلد الأمين: ١٨٧.

(٥) في المخطوط: (يمنح الله العباد فيها فضله) بدل من: (فيها يمنح الله العباد فضله)، وما أثبتناه من المصادر.

ليلة آلى الله عزّ وجلّ على نفسه أن لا يردّ فيها سائلاً[١] ما لم يسأل اللهَ معصيةً»[٢].

وقد مرّ أنّها من الليالي الأربع المرغَّب في إحيائها، ففرِّغ نفسك عن كلّ ما يشغلك عن العبادة والدعاء فيها، ففيها يَفْرق كلُّ أمر حكيم، وفيها تُفتح أبواب الجنان على ما ورد عن أئمّة الهدى.

ومن أدعيتها: «اَللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْخَالِقُ الرَّازِقُ، الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْجَلَالُ وَلَكَ الْفَضْلُ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ، وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ، وَلَكَ الأَمْرُ وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَاقْضِ دَيْنِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ، وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ، فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ: ﴿ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾[٣] فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ، وَابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ، وَلَكَ

---

(١) في المخطوط: (لَا يردّ سائلاً فيها) بدل من: (لَا يردّ فيها سائلاً).

(٢) يُنظر حديث الإمام الباقر عليه السلام في: الأمالي للشيخ الطوسي: ٥٨٣/٢٩٧ في فضل ليلة النصف من شعبان، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠١٨٣/١٠٦ باب استحباب الصلاة ليلة النصف من شعبان، ورواه المشهدي في: المزار: ٢/٤٠٥، والسيّد ابن طاووس عن الشيخ الطوسي في: إقبال الأعمال ٣: ٣١٤ ـ ٣١٥.

(٣) سورة النساء (٤): الآية ٣٢.

رَجَوْتُ، فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[١].

[دعاء العهد]

ومنها: دعاء العهد المرويّ عن الصادق عليه السلام، وهو: «اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ[٢]، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ[٣]، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، وَبِاسْمِكَ[٤] الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرَضُونَ[٥]، يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيّاً [حِينَ لَا حَيٌّ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتىٰ وَمُمِيتَ الأَحْيَاءِ، يَا حَيُّ] لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

اَللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ، عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ، وَعَنْ وَلَدِي وَإِخْوَانِي مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زِنَةَ عَرْشِكَ وَعَدَدَ كَلِمَاتِكَ،

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٤٣ ـ ٨٤٤/٩٠٩، المزار للمشهدي: ٤١١ ـ ٤١٢، إقبال الأعمال ٣: ٣١٩، المصباح للكفعمي: ٥٥٤ ـ ٥٥٥، البلد الأمين: ١٨٧ ـ ١٨٨. والدعاء مرويٌّ عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٢) في: بحار الأنوار: (وَمُنْزِلَ الْقُرآنِ الْعَظِيمِ) بدل من: (ومُنْزِلَ الفُرْقَانِ الْعَظِيمِ).

(٣) في: بحار الأنوار: (بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ) بدل من: (بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ).

(٤) في: بحار الأنوار: (أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ) بدل من: (وبِاسْمِكَ).

(٥) في: بحار الأنوار إضافة: (وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلَحُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلَحُ الآخِرُونَ) بعدها.

وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هٰذَا وَمَا عِشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي عَهْداً وَعَقْداً، وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبَداً.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ، وَالْمُسَارِعِينَ [إِلَيْهِ ـ خ] فِي [قَضَاءِ ـ خ] حَوَائِجِهِ، وَالْمُمْتَثِلِينَ لأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ، وَالسَّابِقِينَ إِلىٰ إِرَادَتِهِ، وَالْمُحَامِينَ عَنْهُ، وَالْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اَللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلىٰ عِبَادِكَ حَتْماً مَقْضِيّاً، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي، شاهِراً سَيْفِي مُجَرِّداً قَنَاتِي، مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي[1].

اَللَّهُمَّ أَرِنِي طَلْعَتَهُ الرَّشِيدَةَ، وَغُرَّتَهُ الْحَمِيدَةَ، وَاكْحُلْ عَيْنِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾[2]، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ وَابْنَ وَلِيِّكَ، وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَمّىٰ بِاسْمِ رَسُولِكَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، حَتّىٰ لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ، وَيُحِقَّ اللَّهُ بِهِ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ.

---

(١) جاء في حاشية المخطوط: عن الصادق عليه السلام: «مَنْ دعا بهذا الدعاء أربعين صباحاً كان من أنصار قائمنا أهلَ البيت، فإن مات أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكلّ كلمة ألفَ حسنة، ومحا عنه ألف سيّئة». [المزار للمشهدي: ٦٦٣، ورواه العلّامة المجلسيّ عن: مصباح الزائر للسيّد ابن طاووس، وذلك في بحار الأنوار ٥٣: ١١١/٩٥، وج ٩١: ٤١ ـ ٢٥/٤٢، وج ٩٩: ١١١].

(٢) سورة الروم (٣٠): الآية ٤١.

اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْهُ مَفْزَعاً لِلْمَظْلُومِ مِنْ عِبَادِكَ، وَناصِراً لِمَنْ لَا يَجِدُ[1] لَهُ نَاصِراً غَيْرَكَ، وَمُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشَيِّداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وآلِهِ، وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلىٰ دَعْوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنا مِنْ بَعْدِهِ.

اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ هٰذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ اللّٰهُمَّ لَنَا ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرَاهُ قَرِيباً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

ثمّ تضرب على فخذك الأيمن ثلاثاً وتقول: «اَلْعَجَلَ الْعَجَلَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمانِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ، أَنَا مُنْتَظِرٌ إِلَيْكَ، حَتّىٰ يُمَكِّنَنِي اللّٰهُ مِنْ دَوْلَتِكَ وَسَعَادَتِكَ، وَيُمْنِكَ وَبَرَكَتِكَ، يَا مَوْلَانَا الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الأَمَانَ الأَمَانَ الأَمَانَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، أَدْرِكْنِي بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[2].

ومنها: «إِلٰهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَقَصَدَكَ فِيهِ

---

(١) في المخطوط: (لَمْ يَجِدْ) بدل من: (لَا يَجِدُ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) رواه المشهدي في: مزاره الكبير: ٦٦٣ ـ ٦٦٦، عنه: بحار الأنوار ٩٩: ١١١ ـ ١١٢ مع اختلاف في بعض الألفاظ، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٥٥٠ ـ ٥٥٢، والبلد الأمين: ٨٢ ـ ٨٣ إلّا أنّه ينقصه المقطع الأخير، ورواه العلّامة المجلسي عن: مصباح الزائر في: بحار الأنوار ٥٣: ٩٥ ـ ١١١/٩٧، ورواه عن خطّ الشيخ محمّد بن علي الجبعي أيضاً في: بحار الأنوار ٩١: ٤١ ـ ٢٥/٤٣.

الْقَاصِدُونَ .. » وقد مرّ تمامه في وظائف الرواتب الليليّة.

وورد: من أتى فيها بكلّ من التسبيحات الأربع مائة مرّة «غفر الله له ما سلف من معاصيه، وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه، وما عَلِم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منه تفضّلاً على عباده»[1].

ومن وظائفها زيارة الحسين عليه السلام، فورد: «مَن أحبّ أن يصافحه مائة ألف وعشرون ألفَ نبيّ فليزر قبر الحسين [بن علي عليهما السلام] في النصف من شعبان، فإنّ أرواح النبيّين تستأذن الله تعالى في زيارته فيؤذن لهم»[2].

وفي فضلها أخبار كثيرة، ومن لم يستطع إتيان قبره فَلْيُومِئْ[3] إليه بالسلام حيث كان، والله المستعان.

[من أهمّ أعمال هذه الليلة]

ومن أهمّ ما تعمل فيها صلاة أربع ركعات، تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، والتوحيد مائة مرّة، فإذا فرغت منها قلت: «اَللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، اَللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي، وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تَجْهَدْ بَلَائِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، أَنْتَ

---

(١) يُنظر حديث الإمام الباقر عليه السلام في: مصباح المتهجّد: ٨٣١، عنه: إقبال الأعمال ٣: ٣١٤ ـ ٣١٥، وبحار الأنوار ٩٥: ٤٠٩، ورواه المشهدي في: المزار: ٤٠٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٩/٤٨ باب فضل زيارته عليه السلام، عنه: الوافي ١٤: ١٤٥٥١/١٤٧٣ باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام، ووسائل الشيعة ١٤: ١٩٦١٥/٤٦٧ باب تأكّد استحباب زيارة الحسين عليه السلام، ورواه المشهدي في: المزار: ٣/٤٠٣، والحديث للإمام الصادق عليه السلام.

(٣) في المخطوط: (فليؤم) بدل من: (فَلْيُومِئْ).

كَمَا أَثْنَيْتَ عَلىٰ نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ»[١].

وإن شئت قرأت في كلّ منها بعد الحمد مرّة، التوحيد مائتين وخمسين مرّة، فإذا فرغت قلت ذلك، وزدت عليه: «رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا»، وسمّيت حوائجك[٢]، تُقضى إن شاء الله تعالى، على ما في رواية أُخرى.

أو أتيتَ بما رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّ من صلّى فيها مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة والتوحيد عشراً «لم يمت حتّى يرى منزله في الجنّة أو يُرىٰ له»[٣]، إلّا أنّ الأُولى أَولى؛ لأنّها مرويّة عن الباقر والصادق عليهما السلام برواية ثلاثين رجلاً ممّن يوثَق به على ما ذكره الشيخ طاب ثراه في بعض كتبه[٤].

ومن الصلوات المندوب إليها فيها ما رواه أبو يحيى الصنعاني عن الصادق عليه السلام، قال: «إذا أنت صلّيت العشاء الآخرة، فصلّ ركعتين؛ تقرأ في الأُولى الحمد مرّة وسورة الجحد، وهي: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، واقرأ في الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد، وهي: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فإذا أنت سلّمت قلت: «سُبْحَانَ

---

(١) الكافي ٣: ٧/٤٦٩ باب صلاة فاطمة سلام الله عليها وغيرها من صلاة الترغيب، تهذيب الأحكام ٣: ٤١٩/١٨٥ باب صلاة يوم المبعث وليلة النصف من شعبان، ووسائل الشيعة ٨: ١٠١٨٢/١٠٦ باب استحباب صلاة ليلة نصف شعبان، المقنعة: ٢٢٦ ـ ٢٢٧، المزار للمشهدي: ٤٠٤ باب صلاة النصف من شعبان.

(٢) مصباح المتهجّد: ٨٣٧ ـ ٨٣٨ في صلاة أُخرى لليلة النصف من شعبان، المزار للمشهدي: ٣/٤٠٩ في صلاة النصف من شعبان، إقبال الأعمال ٣: ٣١٨ ـ ٣١٩ في الصلاة في ليلة النصف من شعبان.

(٣) مصباح المتهجّد: ٨٣٧، تذكرة الفقهاء ٢: ٢٨٨، ووسائل الشيعة ٨: ١٠١٨٥/١٠٧ باب استحباب صلاة ليلة نصف شعبان.

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٣٠.

اللَّهِ» ثلاثاً وثلاثين مرّة، و«الْحَمْدُ لِلَّهِ» ثلاثاً وثلاثين مرّة، و«اللَّهُ أَكْبَرُ» أربعاً وثلاثين مرّة، ثمّ قل: «يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْعِبَادُ فِي الْمُهِمَّاتِ، وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِي الْمُلِمَّاتِ، يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ، يَا مَنْ لَا تَخْفىٰ عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الأَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَرَاتِ، يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَمُتُّ[1] إِلَيْكَ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَبِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ، وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ، وَعَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ، وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ، فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سَتْرِ عُيُوبِي.

اَللّٰهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ، وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ، وَتَغَمَّدْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ، وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ سُعِدَ جَدُّهُ[2]، وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ، وَفَازَ فَغَنِمَ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الِازْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ، وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَيُزْلِفُنِي عِنْدَكَ.

سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ، وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ، وَعَلىٰ كَرَمِكَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَقِيلُ التَّائِبُ، أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكَرُّمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ، وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

---

(١) في المخطوط: (آمنتُ) بدل من: (أمُتُّ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) جَدُّه: حظّه. (مجمع البحرين ٣: ٢١ مادّة: جدد)

اَللّٰهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ، وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ، وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ[1] مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ[2]، رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ، فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ، وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ، وَعَلِقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ، فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَاخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسَمِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَلَيَّ الْخُلُقَ، وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ، حَتّٰى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ، وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ، وَأَسْعَدَ بِسَابِغِ نَعْمَائِكَ، فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ، وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ، وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ، فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ، وَأَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ».

ثمّ تسجد وتقول عشرين مرّة: «يَا رَبِّ»، «يَا اَللّٰهُ» سبع مرّات، «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ» سبع مرّات، «مَا شَاءَ اللّٰهُ» عشر مرّات، «لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ» عشر مرّات، وتصلّي على محمّدٍ وآله صلّى الله عليه وعليهم، وتسأل الله حاجتك، فوالله لو سألتَ بها بعدد القطر لبلّغك الله عزّ وجلّ إيّاها بكرمه وفضله»[3].

---

(١) جُنَّة بالضمّ والتشديد: وقاية. (تاج العروس ١: ٩٨).

(٢) في: إقبال الأعمال: (خَلْقِك) بدل من: (بريّتِك).

(٣) مصباح المتهجّد: ٨٣١ـ ٨٣٣، إقبال الأعمال ٣: ٣١٥ـ ٣١٧ في تسبيح وتحميد وتكبير وصلاة ركعتين في ليلة النصف من شعبان، عنه: بحار الأنوار ٩٥: ٤٠٩ـ ٤١١ باب عمل ليلة النصف من شعبان، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٥٤١ـ ٥٤٣، والبلد الأمين: ١٧٤ـ ١٧٥.

وروى حمّاد بن عيسى عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «لمّا كان ليلةُ النصف من شعبان كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة، فلمّا انتصف الليل قام رسول الله صلى الله عليه وآله عن فراشها، فلمّا انتبهت وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله قد قام عن فراشها، فدخلها ما يتداخل النساء، وظنّت أنّه قد قام إلى بعض نسائه، فقامت وتلفّفت[1] بشملتها، وأيم الله ما كان قزّاً ولا كتّاناً ولا قطناً، ولكن كان سداه شَعراً ولحمته أوبار الإبل، فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه وآله في حُجَر نسائه حُجرةً حجرة، فبينا هي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ساجداً كثوبٍ متلبّط[2] بوجه الأرض[3]، فدنت منه قريباً فسمعته في سجوده وهو يقول: «سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي، هٰذِهِ يَدَايَ بِمَا جَنَيْتُ[4] عَلىٰ نَفْسِي. يَا عَظِيمُ تُرْجىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِيَ الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ».

ثمّ رفع رأسه، ثمّ عاد ساجداً، فسَمِعْته يقول: «أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرَضُونَ، وَانْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، مِنْ فُجَاءَةِ نَقِمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً، وَمِنَ الشِّرْكِ بَرِيئاً لَا كَافِراً وَلَا شَقِيّاً».

---

(١) في: إقبال الأعمال: (تلفّقت) بدل من: (تلفّفت)، وتلفّق الشملة: ضمّ شقّةً منها إلى الأُخرى فحاطها، مِن لفق يلفق، واللفق: خياطة شقّتين تُلفَق إحداهما بالأُخرى لفقاً. (العين ٥: ١٦٥ مادّة: لفَقَ)

(٢) تَلَبَّط: اضطجع وتمرّغ. (تاج العروس ١٠: ٣٩٥ مادّة: لبط)

(٣) في مصباح المتهجّد: (على وجه الأرض) بدل من: (بوجه الأرض).

(٤) في إقبال الأعمال: (وَما جَنَيتُه) بدل من: (بما جَنَيتُ).

ثمّ عفّر خدّيه في التراب فقال: «عَفَّرْتُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ، وَحُقَّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ».

فلمّا همّ رسول الله ﷺ بالانصراف هرولَت إلى فراشها، فأتى رسول الله ﷺ فراشها فإذا لها نفسٌ عالٍ، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما هذا النفس العالي؟ أما تعلمين أيّ ليلة هذه؟ هذه ليلة النصف من شعبان، فيها تُقسّم الأرزاق، وفيها تُكتب الآجال، وفيها يُكتب وفد الحاجّ، وإنّ الله تعالى لَيغفر في هذه الليلة من خَلقه أكثر من عدد شَعر مِعزى بني كلب، ويُنزل الله تعالى ملائكته من السماء إلى الأرض بمكّة»[1].

[دعاء كُمَيل]

وممّا يدعىٰ به فيها ما روي أنّ كميل بن زياد النخعي رأى أمير المؤمنين عليه السلام ساجداً يدعو بهذا الدعاء في ليلة النصف من شعبان، ويقال أنّه من دعاء الخضر عليه السلام، ويروى أنّ من دعا به كفى الله أمره، ووسّع عليه رزقه: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ[2] كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ،

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٤١ ـ ٨٤٢ في صلاة أُخرى في هذه الليلة، عنه: إقبال الأعمال ٣: ٣٢٤ ـ ٣٢٥ في سجدات ودعوات عن النبيّ ﷺ ليلة النصف من شعبان، وبحار الأنوار ٩٥: ٤١٦ ـ ٤١٧.

(٢) في: إقبال الأعمال: (ملأَت أركانَ) بدل من: (ملأت).

وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا أَرْكَانَ[1] كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلىٰ نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ، مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ، أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِياً قَانِعاً، وَفِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً.

اَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ.

اَللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَعَلَا مَكَانُكَ، وَخَفِيَ مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ.

اَللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِراً، وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِراً، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ

---

(١) في: مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال ومصباح الكفعمي: (التي غَلبتْ أركانَ)، وفي البلد الأمين: (التي ملأتْ أركانَ) بدل من: (التي غَلبتَ بها أركان).

نَفْسِي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلىٰ قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ.

اَللّٰهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ[1] مِنَ الْبَلَاءِ أَقَلْتَهُ[2]، وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ.

اَللّٰهُمَّ عَظُمَ بَلَائِي، وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي، وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي، وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ آمَالِي[3]، وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا[4] وَمِطَالِي[5]. يَا سَيِّدِي، فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلىٰ مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي؛ مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي، وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي، وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفَلَاتِي[6]، وَكُنِ اللّٰهُمَّ بِعِزَّتِكَ بِي[7] فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا رَؤُوفاً[8]، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفاً.

إِلٰهِي وَرَبِّي، مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي، وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي.

---

(١) فادح: نازل. (المعجم الوسيط ٢: ٦٧٧ مادّة: فدح)

(٢) في المخطوط: (أملته) بدل من: (أقلته)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) في: مصباح المتهجّد والبلد الأمين: (أَمَلي) بدل من: (آمالي).

(٤) في: إقبال الأعمال ومصباح الكفعمي: (بخيانتها) بدل من: (بجنايتها).

(٥) مطله: أجّل موعد الوفاء به مرّة بعد الأُخرى، أي سوّفه. (المعجم الوسيط ٢: ٨٧٦ مادّة: مطل)

(٦) في المصادر: (وغفلتي) بدل من: (وغفلاتي).

(٧) في المصادر: (لي) بدل من: (بي).

(٨) في: مصباح المتهجّد وإقبال الأعمال: (لي في كلِّ الأحوالِ رؤوفاً) بدل من: (بي في الأحوالِ كلِّها رؤوفاً).

إِلٰهِي وَمَوْلَايَ، أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوىٰ نَفْسِي، وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوىٰ وَأَسْعَدَهُ عَلىٰ ذٰلِكَ الْقَضَاءُ، فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرىٰ عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ مِنْ بَعْضِ[1] حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ، وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرىٰ عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ، وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلٰهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلىٰ نَفْسِي مُعْتَذِراً، نَادِماً مُنْكَسِراً، مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِراً، مُنِيباً مُقِرّاً، مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لَا أَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي، وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي، وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ[2] وَثَاقِي، يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي، وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي، وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بِرِّكَ بِي.

يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ، وَبَعْدَ مَا انْطَوىٰ عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَلَهِجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ.

وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلٰهِي وَمَوْلَايَ، أَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلىٰ وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلىٰ أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً،

---

(١) في: إقبال الأعمال والبلد الأمين: (نَقْض) بدل من: (بعض).

(٢) أَسْرِ ـ خ ل.

وَعَلىٰ قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلىٰ ضَمَائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّىٰ صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلىٰ جَوَارِحَ سَعَتْ إِلىٰ أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً، وَأَشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هٰكَذَا الظَّنُّ بِكَ، وَلَا أَخْبِرْنا بِفَضْلِكَ[1] عَنْكَ، يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا، وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلىٰ أَهْلِهَا، عَلىٰ أَنَّ ذٰلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ، يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الآخِرَةِ وَحُلُولِ وُقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا، وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقَامُهُ، وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهٰذا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، يَا سَيِّدِي، فَكَيْفَ لِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ، الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ.

يَا إِلٰهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، لأَيِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي، لأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لِطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلىٰ عَذَابِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلىٰ فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي يَا إِلٰهِي صَبَرْتُ عَلىٰ حَرِّ نَارِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلىٰ كَرَامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ.

فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أُقْسِمُ صَادِقاً، لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقاً، لأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الآمِلِينَ، وَلأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلأُنادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ،

---

(١) في المخطوط: (تَفَضُّلَكَ) بدل من: (بِفَضْلِك)، وما أثبتناه من المصادر.

يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ ، وَيَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ .

أَفَتُرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ ، وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ ، وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ ، وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ ، وَيَتَوَسَّلُ[1] إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ ، يَا مَوْلَايَ ، فَكَيْفَ يَبْقىٰ فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا[2] وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرىٰ مَكَانَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ[3] بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ ، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ : يَا رَبَّهُ ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ [فِيهَا][4] ، هَيْهَاتَ ، مَا ذٰلِكَ الظَّنُّ بِكَ ، وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ ، وَلَا مُشْبِهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ ، فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ ، لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْداً وَسَلَاماً ، وَمَا كَانَ[5] لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرّاً وَلَا مُقَاماً ، لٰكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ

---

(١) في المخطوط : (وأتوسَّل) بدل من : (ويَتَوَسَّل) ، وما أثبتناه من المصادر .

(٢) لهيبُها ـ خ ل .

(٣) يَتَقَلْقَل ـ خ ل .

(٤) مابين المعقوفتين من : إقبال الأعمال ومصباح الكفعمي والبلد الأمين .

(٥) في : مصباح الكفعمي ومحاسبة النفس والبلد الأمين : (كانت) بدل من : (كان) .

الْكَافِرِينَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ﴾[1].

إِلٰهِي وَسَيِّدِي، فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهَا، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ، فَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ[2]، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَإٍ تَسْتُرُهُ.

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي، يَا عَلِيماً بِضُرِّي[3] وَمَسْكَنَتِي، يَا خَبِيراً بِفَقْرِي[4] وَفَاقَتِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ، وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ،

---

(١) سورة السجدة (٣٢): الآية ١٨.

(٢) في: إقبال الأعمال: (تُنزلُه) بدل من: (أنزلتَه)، و: (تُفْضله) بدل من: (فَضّلتَه)، و: (تَنشُره) بدل من: (نشرتَه)، و: (تَبسطُه) بدل من: (بسطتَه).

(٣) بفقري ـ خ ل.

(٤) بضرّي ـ خ ل.

أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتّىٰ تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي كُلُّها وِرْداً وَاحِداً، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً.

يَا سَيِّدِي، يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، قَوِّ عَلىٰ خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي، وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالدَّوَامَ فِي الِاتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتّىٰ أَسْرَحَ[1] إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ، وَأَشْتَاقَ إِلىٰ قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ، وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.

اَللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذٰلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً[2]، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاغْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلىٰ عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجَابَةَ، فَإِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي.

---

(١) سرح: خرج في أُموره سهلاً. (المعجم الوسيط ١: ٤٢٥ مادّة: سرح)

(٢) تيّمه الحُبّ: أي عَبَّده وذلّله. (الصحاح ٥: ١٨٧٩ مادّة: تيم)

يَا سَرِيعَ الرِّضى، اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ، فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ، وَطَاعَتُهُ غِنىً، ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ، وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ.

يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، يَا عَالِماً لَا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ الْمَيَامِينِ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً»[1].

ثمّ لِيُعلم أنّ ما ورد لهذه الليلة من الصلاة والدعاء أكثر من أن يُعمَل أو يُروىٰ، وفيما أثبتناه كفايةٌ لأُولي النُّهىٰ.

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٤٤ـ ٨٥٠/ ٩١٠ في دعاء الخضر عليه السلام، إقبال الأعمال ٣: ٣٣١ـ ٣٣٨ في ذكر دعاء كميل بن زياد، المصباح للكفعمي: ٥٥٥ـ ٥٦٠، البلد الأمين: ١٨٨ـ ١٩١ في دعاء كميل عليه الرحمة.

فصلٌ

فيما يتعلّق بيوم النيروز

روى محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحساوي ﷺ في كتابه المسمّى بـ(عوالي اللآلي)، عن بهاء الدين عليّ بن عبد الحميد النسّابة، بإسناده إلى المعلّى بن خنيس، عن الصادق عليه السلام: «إنّ يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ فيه النبيّ صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام العهد بغدير خمّ، فأقرّوا فيه بالولاية، فطوبى لمن ثبت عليها، والويل لمن نكثها، وهو اليوم الذي وجّه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام إلى وادي الجنّ، فأخذ عليهم العهود والمواثيق، وهو اليوم الذي ظفر فيه بأهل النهروان، وقتل ذا الثُّدَيّة، وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا أهل البيت وولاة الأمر، ويظفره الله بالدجّال فيصلبه على كُناسة الكوفة، وما من يومِ نيروز إلّا ونحن نتوقّع فيه الفرَج، لأنّه من أيّامنا، حَفِظْته الفرس وضيّعتموه أنتم.

ثمّ إنّ نبيّاً من أنبياء بني إسرائيل سأل ربّه أن يُحْيِيَ القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم أُلوف حَذَر الموت، فأماتهم الله، فأوحى إليه أن صُبّ الماء عليهم في مضاجعهم، فصبّ عليهم الماء في هذا اليوم فعاشوا وهم ثلاثون ألفاً، فصار صبّ الماء في يوم النيروز سُنّة ماضية لا يَعرف سببها إلّا الراسخون في العلم، وهو أوّل يوم من سَنة الفرس»[1].

---

(١) عوالي اللآلي ٣: ٤٠ ـ ١١٦/٤١، ورواه ابن فهد الحلّي في: المهذّب البارع ١: ١٩٥ ـ ١٩٦، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠٣٣٩/١٧٣ باب استحباب صلاة يوم النيروز.

وعن المعلّى أيضاً، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في صبيحة يوم النيروز، فقال: «يا معلّى، أتعرف هذا اليوم؟» قلت: لا، لكنّه يوم تعظّمه العجم وتتهادى[1] فيه. قال: «كلّا والبيت العتيق الذي ببطن مكّة، ما هذا اليوم إلّا لأمر قديم أُفسّره لك حتّى تعلمه». فقلت: لعلمي هذا من عندك أحبّ إليّ من أن أعيش أبداً، ويهلك الله أعداءكم.

قال: «يا معلّى، يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه ميثاق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وأن يدينوا برسله وحججه وأوليائه، وهو أوّل يوم طلعت فيه الشمس، وهبّت فيه الرياح اللواقح، وخُلقت فيه زهرة الأرض، وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي، وهو اليوم الذي أحيا الله فيه القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم أُلوفٌ حَذَرَ الموت، فقال لهم الله: موتوا ثمّ أحياهم، وهو اليوم الذي هبط فيه جبرائيل على النبيّ صلى الله عليه وآله، وهو اليوم الذي كسر فيه إبراهيم أصنام قومه، وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام على منكبيه حتّى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام فهشمها»[2].

وزِيد في رواية أبي نؤاس سهل بن يعقوب بن إسحاق، المشتملة على اختيارات الأيّام، المرويّة عن الصادق عليه السلام، المعروضة على أبي الحسن عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام، «إنّه اليوم الذي بويع لأمير المؤمنين عليه السلام فيه البيعة الثانية» وفي

---

(١) جاء في حاشية المخطوط: التهادي: أن يُهديَ بعضهم إلى بعض، وفي الحديث: «تَهادَوا تَحابُّوا».

(٢) عوالي اللآلي ٣: ٤١ ـ ١١٧/٤٢، ورواه ابن فهد الحلّي في: المهذّب البارع ١: ١٩٤ ـ ١٩٥، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٧٣ ـ ١٠٣٤٠/١٧٤ باب استحباب صلاة يوم النيروز، والعلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٥٦: ١١٩ ـ ١٢٠.

آخرها أنّ المعلّى قال للصادق عليه السلام: يا سيّدي، ألا تعرّفني جعلت فداك أسماء الأيّام بالفارسيّة، فقال عليه السلام: «يا معلّى، هي أيّام قديمة من الشهور القديمة، كلّ شهر ثلاثون يوماً لا زيادة فيه ولا نقصان» ثمّ شرع عليه السلام في بيان أسمائها واختياراتها يوماً فيوماً، إلى تمام الثلاثين[1].

وربّما يقال: الذي يلوح من سياق هذه الأخبار أنّ يوم النيروز هو النيروز المرعيّ في زماننا هذا، أعني أوّل يوم يكون في انتصاف نهاره الشمس في الحمل، وهو أوّل يوم من سنة الفرس الجلاليّة دون القديمة، وفيه أنّ هذا التاريخ إنّما حدث في أواخر المائة الخامسة من الهجرة النبويّة، في عهد جلال لدين ملكشاه ابن ألب أرسلان المتأخّر عن زمن الصادق عليه السلام بقرون، اللّهمّ إلّا أن يقال: كان ذلك في سوالف الأزمان ثمّ تجدّد بعد نسخه في طائفة من الزمان، وهو دعوى مجرّدة عن البيان.

وبعض الأصحاب فسّره بأوّل يوم من فروردين من الشهور القديمة المنسوب تاريخها إلى يزدجرد بن شهريار آخر ملوك العجم، لما قد كان من عادة الفرس أن يؤرّخوا بأيّام ملكهم المتولّي لأمرهم، فإذا مضى ذلك الملك أرّخوا بمن قام بأمره، وهكذا إلى أن انتهى الأمر إلى هذا الرجل، ولمّا لم يكن بعده ملك منهم استمرّ التاريخ الذي وضعوه في أوّل عهده، فاشتهر باسمه، ويشهد لهذا القول تصريحه عليه السلام بأنّه: «أوّل سنة الفرس»، وتسميته أيّام شهورهم بالأسماء الفارسيّة المذكور في رواية أبي نؤاس، فإنّ من المعلوم أنّ تلك الأسماء مختصّة بأيّام الشهور القديمة اليزدجرديّة لا الجديدة الجلاليّة المتداولة اليوم بين الناس.

---

(١) رواه العلّامة المجلسي بقوله: رأيت في بعض الكتب المعتبرة، في بحار الأنوار ٥٦: ٩٢ ـ ١٠٠/١ باب النيروز وتعيينه وسعادة أيّام شهور الفرس والروم.

ووافقه بعضهم في هذا التفسير، إلّا أنّه جعل أوّل سنة الفرس المشتهر بين فقهائهم في بلادهم عند نزول الشمس إلى الجدي، فزعم أنّه اليوم السابع عشر من كانون الأوّل، وهو اليوم الذي ترجع فيه الشمس صاعدة إلى الشمال فيعود النهار إلى الأخذ من الليل مستدرجاً إلى أن يأخذ منه ثلاث عشرة ساعة، قال: وتنزل الشمس برج الجدي قبل ذلك بيومين[1].

واعترض محمّد بن إدريس الحلّي في كتاب سرائره على الشيخ بأنّه شرح في مختصر المصباح الصلاة المستحبّة في يوم النيروز ـ نيروز الفرس ـ ولم يذكر أيّ يوم هو من الأيّام، ولا عيّنه بشهر من الشهور الروميّة ولا العربيّة، ثمّ قال: والذي حقّقه بعض محصّلي أهل الحساب وعلماء الهيئة وأهل هذه الصنعة في كتاب له أنّ يوم النيروز العاشر من أيار، وشهر أيار أحد وثلاثون يوماً، فإذا مضى منه تسعة أيّام فهو يوم النيروز، نيروز ونوروز لغتان.

قال: أمّا نيروز المعتضد الذي يقال له النيروز المعتضدي فإنّه اليوم الحادي عشر من حزيران، وذلك أنّ أهل السواد والزارعين شكوا إليه أخذ الخراج، وأنّه يفتح قبل أخذ الغلّة وحصادها وارتفاعها، فيستدينون عليها فيحجب ذلك بالناس والرعيّة، فتقدّم أن لا يفتح ويطالب بالخراج إلّا في أحد عشر يوماً من شهر حزيران، إلى أن قال: ذكر ذلك جميعه الصولي في كتاب الأوراق[2].

واستقرب أوّل ما ذكرناه من هذه الأقوال جمال الناسكين أبو العبّاس أحمد ابن فهد الحلّي في المهذّب البارع بوجوه من الاستدلال؛

---

(١) وللعلّامة المجلسي بحث موسّع في ذلك، أُنظر بحار الأنوار ٥٦: ١١٦ ـ ١٤٤ في بحث حول النيروز وفي مبدأ السنة.

(٢) السرائر ١: ٣١٥.

منها: أنّه أعرف بين الناس وأظهر في استعمالهم، وانصراف الخطاب المطلق الشامل لكلّ مكلّف إلى معلوم في العرف، وظاهر في الاستعمال أولى من انصرافه إلى ما كان على الضدّ من ذلك، ولأنّه المعلوم من عادة الشرع وحكمته، ألا ترى كيف علّق أوقات الصلوات بسير الشمس الظاهر، وصوم رمضان برؤية الهلال، وكذا أشهر الحجّ، وهي أُمور ظاهرة يعرفها عامّة الناس، بل الحيوانات.

ثمّ اعترض على نفسه بأنّ استعماله في نزول الشمس برج الحمل غير ظاهر الاستعمال في بلاد العجم، حتّى إنّهم لا يعرفونه وينكرون على معتقده، فَلِمَ خصّصت ترجيح العرف الظاهر في بعض البلاد دون بعض؟ وأيضاً فإنّ ما ذكرته حادث ويسمّى النيروز السلطاني، والأوّل ـ يعني به أوّل سنة الفرس بالمعنى الأخير عند كون الشمس في الجدي ـ أقدم، حتّى قيل إنّه منذ زمان نوح عليه السلام.

وأجاب عن الأوّل: بأنّ العرف إذا تعدّد انصرف إلى العرف الشرعي، فإن لم يكن فإلى أقرب البلاد واللغات إلى الشرع، فينصرف إلى لغة العرب وبلادها، لأنّها أقرب إلى الشرع.

وعن الثاني: بأنّ التفسيرين معاً متقدّمان على الإسلام.

ومنها: أنّه مناسب لما ذكره صاحب كتاب (الأنوار): من أنّ الشمس خلقت في الشرطين، وهما أوّل الحمل، فناسب ذلك إعظام هذا اليوم الذي عادت [فيه] إلى مبدأ كونها.

ومنها: أنّه مناسب لما ذكره السيّد رضي الدين علي بن طاوس قدّس الله روحه من أنّ ابتداء العالم وخلق الدنيا كان في شهر نيسان، ولا شكّ أنّ نيسان يدخل والشمس في الحمل، وإذا كان ابتداء العالم في مثل هذا اليوم ناسب أن يكون يوم

عيد وسرور، ولهذا ورد استحباب التطييب فيه بأطيب الطيب، ولبس أنظف الثياب، ومقابلته بالدعاء والشكر، والتأهّب لذلك بالغسل، وتكميله بالصوم والصلاة المرسومة له، حيث كان فيه ابتداء النعمة الكبرى، وهي الإخراج من حيّزِ العدمِ إلى الوجود، ثمّ تعرّض الخلق للثواب الدائم، ولهذا أُمرنا بتعظيم يوم المبعث والغدير، حيث كان فيهما ابتداء منصب النبوّة والإمامة.

ثمّ اعترض[1] على نفسه بأنّ نسبته إلى الفرس تؤيّد الأوّل لأنّهم واضعوه، والثاني وضعه قوم مخصوصون ولم يوافقهم الباقون.

وأجاب: بأنّه يكفي في نسبته إليهم أن تقول به طائفة منهم وإن قصروا في العدد عَمّن لم يقل به، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ﴾[2]، وليس القائل بذلك كلّ اليهود ولا كلّ النصارى، ومثله قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾[3]، وليس إشارة إلى أهل الكتاب بأجمعهم، بل إلى عبد الله بن سلام وأصحابه.

ثمّ جعل الخبرين الأوّلين مؤيّدين لما ذهب إليه، واستنبط منهما وجوهاً شاهدة لما عرّج عليه، منها قوله: إنّه اليوم الذي أُخذ فيه العهد بغدير خمّ، وهذا تاريخ، وكان ذلك سنة عشر من الهجرة وحسب، موافق نزول الشمس الحمل في التاسع عشر من ذي الحجّة على حساب التقويم، ولم يكن الهلال رئي في

---

(١) بقوله: فإن قلت.

(٢) سورة التوبة (٩): الآية ٣٠.

(٣) سورة الرعد (١٣): الآية ٣٦.

مكّة ليلة الثلاثين، فكان الثامن عشر على الرؤية، ومنها كون صبّ الماء في ذلك اليوم سنّة شائعة.

والظاهر أنّ مثل هذه السنّة العامّة الشاملة لسائر المكلّفين أن يكون صبّ الماء في وقت لا ينفر منه الطبع ولا يأباه، ولا يتصوّر ذلك مع كون الشمس في الجدي لأنّه غاية القرّ[1] في غالب البلاد الإسلاميّة.

ومنها قوله: وهو أوّل يوم طلعت فيه الشمس، وهو مناسب لما قيل أنّ الشمس خلقت في الشرطين.

ومنها قوله: وفيه خلقت زهرة الأرض، وهذا إنّما يكون مع الحمل دون الجدي، وهو ظاهر[2]، هذا كلامه زيد إكرامه.

أقول: وممّا يشهد لصحّة ما اختاره في تعيين اليوم من الآراء ما رأيته في بعض رسائل إخوان الصفاء، من أنّ الحكماء الأوائل كان لهم في السنة ثلاثة أعياد: أوّلها يوم نزول الشمس برج الحمل، وذلك أنّ في هذا اليوم يستوي الليل والنهار، ويعتدل الزمان، ويطيب الهواء، ويهبّ النسيم، ويذوب الثلج، ويسيل الأودية، ويمدّ الأنهار، وينبع العيون، ويرتفع الرطوبات إلى فروع الأشجار، وينبت العُشب، ويطول الزرع وينمو، ويتلألأ الأزهار، ويورق الأشجار، ويكمل الأنوار، ويخضرّ وجه الأرض، ويتكوّن الحيوانات، وينتج البهائم، ويدرّ الضروع، وينتشر الحيوانات في البلاد، ويطيب عيش أهل البرّ، ويأخذ الأرض زخرفها، وتصير كأنّها فتاة شابّة طريّة، فيجب أن يكون ذلك اليوم عيداً يظهر فيه الفرح والسرور.

---

(١) القرّ: البرد. (العين ٥: ٢١ مادّة: قر)

(٢) المهذّب البارع ١: ١٩٣ـ١٩٦.

وكانت الحكماء في هذا اليوم يجمعون أولادهم وشُبّان تلامذتهم بأحسن زينة وأنظف طهور إلى الهياكل التي كانت لهم، ويذبحون الذبائح الطيّبة الطاهرة، ويضعون الموائد، ويكثرون من البقول والألبان والحبوب، ممّا تنبته الأرض، فإذا أكلوا وفرغوا أخذوا في استعمال الموسيقى بالنقرات المحرّكة للأنفس إلى معالي الهمم والأُمور، ولا يزالون كذلك بقيّة يومهم، ثمّ ينصرفون إلى أشغالهم.

ولهذا اليوم اسم باللغة اليونانيّة معروف عندهم، وهو اليوم الذي ينزل فيه الشمس رأس الحمل أوّل الربيع.

ثمّ ساقوا الكلام إلى بيان سائر الأعياد التي كانت قبل الإسلام[1].

ثمّ أقول: وممّا ورد في شريعتنا من العمل ليوم النيروز ما رويناه عن مولانا الصادق عليه السلام أنّه قال: «إذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك، وتطيّب بأطيب طيبك، وتكون ذلك اليوم صائماً، فإذا صلّيت النوافل الظهر والعصر فصلّ بعد ذلك أربع ركعات بتسليمتين، تقرأ في الركعة الأُولى فاتحة الكتاب وعشر مرّات: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾، وفي الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرّات: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وفي الثالثة فاتحة الكتاب وعشر مرّات: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وفي الرابعة فاتحة الكتاب وعشر مرّات المعوّذتين، وتسجد بعد فراغك من الركعات سجدة الشكر، وتدعوه بهذا الدعاء يغفر الله لك ذنوب خمسين سنة: «اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوصِياءِ الْمَرْضِيِّينَ، وَعَلىٰ جَمِيعِ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ، وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكاتِكَ، وَصَلِّ عَلىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ.

---

(١) رسائل إخوان الصفاء وخِلّان الوفاء ٤: ٢٦٥ ـ ٢٦٨ في أعياد السنة الثلاث.

اَللَّهُمَّ بَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ خَطَرَهُ.

اَللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتّىٰ لَا أَشْكُرَ أَحَداً غَيْرَكَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

اَللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي فَلا تُغِيبَنَّ عَنِّي عَوْنَكَ وَحِفْظَكَ، وَمَا فَقَدْتُ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تُفْقِدْنِي عَوْنَكَ عَلَيْهِ، حتّىٰ لَا أَتَكَلَّفَ مَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ـ وأكثر من قولك: «يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ» ـ وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ»[1].

---

(١) رواه السيّد البروجردي عن (مصباح الشيخ) في جامع أحاديث الشيعة ٧: ٤٢٠ ـ ٤٢١/٦٨٩٥ باب ما يستحبّ في يوم النيروز.

الباب السابع
فيما يتعلّق بما يتكرّر سنوحه من الحوائج والمهمّات

عن الصادق عليه السلام: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: ما اعتصم بي عبدٌ من عبادي دون أحد من خَلقي، عَرَفتُ ذلك من نيّته، ثمّ تَكيده السماوات والأرض ومَن فيهنّ، إلّا جعلتُ له المخرجَ من بينهنّ. وما اعتصم عبدٌ من عبادي بأحد من خلقي، عرفت ذلك من نيّته، إلّا قطعتُ أسباب السماوات من بين يديه، وأسخت الأرض من تحته، ولم أُبالِ بأيّ وادٍ هَلَك!»[1].

لابتداء الأُمور:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ»، ولك الاكتفاء بقولك «بِسْمِ اللَّهِ»، إلّا أنّه دون الإكمال في الفضل والجزاء، والوجوه الثمانية المحتملة مشهورة لإضمار متعلّق الباء، ولعلّ الخاصّ الفعلي المؤخّر أَولىٰ من سائرها على ما أوضحه بعض الفضلاء[2].

---

(١) الكافي ٢: ١/٦٣ باب التفويض إلى الله والتوكّل عليه، عنه: الوافي ٤: ١٩٤٦/٢٨١ باب التفويض إلى الله والتوكّل عليه، ووسائل الشيعة ١٥: ٢٠٣٠٤/٢١١ باب وجوب الاعتصام باللّه، فقه الرضا عليه السلام: ٣٥٨ باب التوكّل على الله.

(٢) وهو الشيخ البهائي في: مفتاح الفلاح: ٢٨٢، ومشرق الشمسين وإكسير السعادتين: ٢٩٣،

لتعذّرها:

«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»، ورد: أنّها «كنز من كنوز الجنّة»[١].

وفي رواية: أنّها «دواء من تسعة وتسعين داءً، أيسرُها الهمّ»[٢].

لتقديرها:

«إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ويقال لها: كلمة الاستثناء لما فيها من الإخراج، ولا ينبغي تركها، فقد ورد في قوله تعالى حكايةً عن بني إسرائيل المأمورين بذبح البقرة: ﴿وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ أنّهم «لو لم يستثنوا لما بيّنت لهم آخر الأبد»[٣].

ورُوي أنّ سليمان بن داود ـ على نبيّنا وآله وعليهما السلام ـ قال: لَأطوفنَّ على سبعين امرأة، تأتي كلّ واحدة منها بفارس يجاهد في سبيل الله، فَلَم يقل: إن شاء الله، فطاف عليهنّ، فلم تحمل إلّا امرأة جاءت بشقّ رجل! قال نبيّنا ﷺ: «وأيمُ

➲ بقوله: وأمّا متعلّق الباء فمقدّر خاصّ أو عام، فعل أو اسم، مؤخّر أو مقدّم، وأُولىٰ هذه الثمانية أوّلها، أعني الخاصَّ الفعليّ المؤخّر..

(١) يُنظر حديث النبي ﷺ في دعائم الإسلام ٢: ٣٣٠، الأمالي للشيخ الصدوق: ٨٨٥/٦٥١، عنه: وسائل الشيعة ٧: ٩٠٤٥/١٧٥ باب استحباب كثرة حمد الله عند تظاهر النعم، روضة الواعظين: ٤٧٣.

(٢) رواه الميرزا النوري عن كتاب (لبّ اللُّباب للراوندي) في: مستدرك الوسائل ٥: ٦١٢٦/٣٧٤ باب نبذة ممّا يستحبّ أن يقال كلّ يوم، ورواه الطبراني عن النبيّ ﷺ في: المعجم الأوسط ٥: ١٨٧، والحاكم النيسابوري في: المستدرك ١: ٥٤٢، والسيوطي في: الجامع الصغير ٢: ٩٨٧٩/٧٤٦.

(٣) تفسير جوامع الجامع ١: ١١٥، زبدة التفاسير ١: ١٦٧، التفسير الصافي ١: ١٤٢، والآية في سورة البقرة (٢): ٧٠.

الله، والذي نفس محمّد بيده، لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً»[١].

وفي رواية زرارة، عن الباقر عليه السلام: «إنّ رجلاً لقي أمير المؤمنين عليه السلام وتحته وسق[٢] من نوىً، فقال له: ما هذا يا أبا الحسن تحتك؟ فقال: مائة ألف عَذْق إن شاء الله، قال: فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة»[٣].

وفي (الفقيه) عن الصادق عليه السلام: «للعبد أن يستثني ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نَسِي، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه ناسٌ من اليهود فسألوه عن أشياء[٤]، فقال لهم: تعالوا غداً أُحدّثكم. ولم يستثن، فاحتبس جبرائيل عنه أربعين يوماً ثمّ أتاه فقال: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَداً * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾»[٥].

---

(١) مجمع البيان في تفسير القرآن ٨: ٣٦٠، صحيح البخاري ٣: ٢٠٩، وج٧: ٢٢٠، صحيح مسلم ٥: ٨٨، سنن النسائي ٧: ٢٦.

(٢) جاء في حاشية المخطوط: الوَسَق بالفتح: حِمل بعير أو ستّون صاعاً، والعَذق بفتح العين المهملة وإسكان الذال المعجمة: النخلة بحملها، وأمّا العِذق بالكسر: فهو القنو من النخلة. وقريب من هذه الرواية ما رواه عنه عبد الله بن سنان، عن الصادق عليه السلام: «إنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يخرج ومعه أحمال النَّوىٰ، فيقال له: يا أبا الحسن، ما هذا معك؟ فيقول: نخل إن شاء الله. فيغرسه فلم يغادر منه واحدة». رواها جميعاً من الكافي. [الكافي ٥: ٩/٧٥]

(٣) الكافي ٥: ٧٤ ـ ٦/٧٥ باب ما يجب من الاقتداء بالأئمّة عليهم السلام في التعرّض للرزق، عنه في الوافي ١٧: ١٦٨١٠/٣٢، ووسائل الشيعة ١٧: ٢١٩٣١/٤١ باب استحباب الغرس والزرع وسقي الطلح والسدر.

(٤) جاء في حاشية المخطوط: ورد أنّ الأشياء المسؤول عنها كانت أربعة: قصّة أصحاب الكهف، وقصّة موسى مع العالم، وقصّة ذي القَرنَين، ومتى قيام الساعة. [تفسير القمّي ٢: ٣٢ ـ ٣٣]

(٥) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٢ ـ ٤٢٨٤/٣٦٣ في حكم الاستثناء في اليمين، عنه: عوالي اللآلي ٣:

للاستخارة:

«اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الأُمُورِ، وَأَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ، اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرِي هٰذَا مِمَّا قَدْ نِيطَتْ بِالْبَرَكَةِ أَعْجَازُهُ وَبَوَادِيهِ[1]، وَحُفَّتْ بِالْكَرَامَةِ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ، فَخِرْ لِيَ اللَّهُمَّ فِيهِ خِيَرَةً تَرُدُّ شَمُوسَهُ[2] ذَلُولاً، وَتَقْعَصُ[3] أَيَّامَهُ سُرُوراً. اَللَّهُمَّ إِمَّا أَمْرٌ فَأَئْتَمِرَ، وَإِمَّا نَهْيٌ فَأَنْتَهِيَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ خِيَرَةً فِي عَافِيَةٍ»، تقرأ الحمد عشر مرّات، فثلاثاً، فمرّة، ثمّ القدر عشراً، ثمّ تقول ذلك ثلاثاً، ثمّ تقبض على قطعة من السبحة وتضمر حاجتك، فإن كان عدد ما قبضت عليه وتراً فعلتَ الأمر الذي كنت أضمرته، وإن كان زوجاً تركته، أو بالعكس، على ما نقله العلّامة جمال الدين أبو منصور في كتاب (منهاج الصلاح)، عن والده الفقيه سديد الدين يوسف ابن علي بن المطهّر، عن السيّد رضي الدين محمّد الآوي، مرويّاً

➲ ٤٤٥ـ٤٤٦/١١ باب الإيمان، والوافي ١١: ٥٧٨ـ٥٧٩/١١٣٧٩ و١١٣٨٠، ووسائل الشيعة ٢٣: ٢٥٨/٢٩٥١٧ و٢٩٥١٨ باب استحباب استثناء مشيئة الله في اليمين، والآية في سورة الكهف (١٨): ٢٣ و٢٤.

(١) نيطت: مِن ناط الشيء بالشيء علّقه به وربطه، وأعجاز الشيء أواخره، جمع عجز، وبواديه أوّله، جمع بادية. (الحدائق الناضرة ١٠: ٥٢٩)

(٢) خِر لي: بمعنى اجعلْ لي فيه الخير، والخِيرة بكسر الخاء المعجمة وسكون الياء كعِنبة فهو اسم مصدر، وشَموس على وزن فَعول كصبور بمعنى حزن ومنع ظهره أن يركب، والذلول خلافه، والمعنى: فخِر لي خيرة تسهّل صعبه وتيسّر عسيره. (الحدائق الناضرة ١٠: ٥٢٩)

(٣) جاء في حاشية المخطوط: تقعص بالعين المهملة بين القاف والضاد المعجمة: أمر القعص، قال في: الصحاح: قعضت العود: عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج. [الصحاح ٣: ١١٠٣ مادّة: قعض]

عن صاحب الزمان عجّل الله فرجه[١]»[٢].

وربّما تسند إلى الصادق عليه السلام على اختلاف يسير في ألفاظ دعائها، ولك الاكتفاء في قراءة القدر على ثلاث مرّات، بل على مرّة واحدة، وكذلك في الإتيان بالدعاء، كما لك أن تقبض على ذي عدد آخر غير السبحة فيها أو تأخذ كفّاً من الحصى كما في رواية أُخرى[٣].

ومن أنواعها الاستخارة بالمصحف الكريم، وصورتها على المشهور: أن تقرأ الحمد وآية الكرسي، ثمّ ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾[٤]، ثمّ تصلّي على محمّد وآل محمّد عشر مرّات، ثمّ تقول: «اَللَّهُمَّ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَتَفَأَّلْتُ بِكِتَابِكَ، فَأَرِنِي مَا هُوَ

---

(١) جاء في حاشية المخطوط: قال شيخنا السعيد الشهيد: الاستخارة بالعدد، لم تكن مشهورة في العصور الماضية قبل زمان السيّد الكبير العابد رضي الدين محمّد بن محمّد بن محمّد الآوي الحسيني ـ المجاور بالمشهد المقدّس الغروي ـ رضي الله عنه. قال: وقد رويناها عنه، وجميع مرويّاته عن عدّة من مشايخنا، عن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين بن المطهّر، عن والده رضي الله عنهما، عن السيّد رضي الدين، عن صاحب الأمر عليه السلام. [ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ٤: ٢٦٩]

(٢) حكاه الشهيد الأوّل في: ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ٤: ٢٦٩ ـ ٢٧٠ في الاستخارة العدديّة، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠١٣٨/٨١ باب استحباب الاستخارة بالدعاء وأخذ قبضة من السبحة أو الحصى، والفيض الكاشاني في: الوافي ٩: ١٤١٧ في صلاة الاستخارة، والمحقّق البحراني في: الحدائق الناضرة ١٠: ٥٢٨ ـ ٥٢٩ في الاستخارة بالعدد.

(٣) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ٤: ٢٧٠، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠١٣٩/٨٢ باب استحباب الاستخارة بالدعاء وأخذ قبضة من السبحة أو الحصى.

(٤) سورة الأنعام (٦): الآية ٥٩.

الْمَكْنُونُ فِي سِرِّكَ، المَخْزُونُ فِي غَيْبِكَ، اَللَّهُمَّ أَرِنِيَ الْحَقَّ حَقّاً حَتّىٰ أَتَّبِعَهُ، وَأَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلاً حَتّىٰ أَجْتَنِبَهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»، ثمّ تفتح المصحف وتعدّ الجلالات من الصفحة اليمنى، وبعددها الأوراق من اليسرى، وبعددها الأسطر من اليسرى، وتنظر في الآية فتعمل بمقتضاها إن شاء الله[١].

ولهذه الاستخارة صور أُخرى غير مشهورة بين الأصحاب، ذكرها السيّد رضي الدين بن طاووس ﷺ في كتاب (فتح الأبواب)[٢].

أقول: أمّا ما ورد من النهي عن التفوّل بالقرآن، فعلى تقدير صحّته محمول على ما إذا أراد أن يتبيّن له ما يقع في مستقبل الزمان كشفاء مريض أو موته، وبين ذلك وبين ما إذا أراد أن يعرف بما فيه الخيرة ليعمل به ما لا يحقّ من الفرقان[٣].

وينبغي للمستخير به أن يراعي الساعات المحمودة لها في كلّ يوم من الأيّام، على ما رويناه مرفوعاً عن الصادق عليه السلام، ملخّصه:

إنّ يوم السبت: جيّد إلى الضحى، ثمّ من الظهر إلى العصر.

ويوم الأحد: إلى الزوال، ثمّ من العصر إلى المغرب.

ويوم الإثنين: إلى طلوع الشمس، ثمّ من الضحى إلى الزوال، ثمّ من العصر إلى العشاء.

---

(١) رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين ٥: ١٣٥ في بيان في أصل الاستخارة، ورواه الميرزا النوري بقوله: روىٰ لي بعض الثقات، عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني، أنّه رأى في بعض مؤلّفات أصحابنا الإماميّة أنّه رُويَ مرسلاً عن الصادق عليه السلام، ثمّ ساق الحديث، يُنظر: مستدرك الوسائل ٦: ٦٨٢٢/٢٦٠ باب استحباب استخارة الله.

(٢) فتح الأبواب: ١٥٥ـ١٥٦.

(٣) كذا في المخطوط.

ويوم الثلاثاء: من الضحى إلى الزوال، ثمّ من العصر إلى العشاء.

ويوم الأربعاء: إلى الزوال، ثمّ من العصر إلى العشاء.

ويوم الخميس: إلى طلوع الشمس، ثمّ من الزوال إلى العشاء.

ويوم الجمعة: إلى طلوع الشمس، ثمّ من الضحى إلى العصر، ثمّ من المغرب إلى العشاء[١].

ومن أنواعها: الاستخارة بستّ رقاع، واشتهر عمل الطائفة بـه وشـاع، وإن أشاعها منهم من أشاع، وقد رجّحها السيّد في الكتاب المذكور[٢] على غيرها مطلقاً بعدّة وجوه من الترجيح، بل الذي يلوح من مبالغته في ذلك أنّه لم يـصحّح تـلك الأنواع حقّ التصحيح؛ وذلك لأنّه حمل تارةً أكثر أنواعها على ما عسى أن يؤول إليها، وجعل أُخرى عامّها لمن لا يتيسّر له العكوف عليها[٣].

وكيف كان، فصورة هذا النوع مختلفة في الروايات بالزيادة والنقصان، وذلك في كيفيّة الصلاة وكميّتها، وفي ما يقال بعدها، وفي سائر الأركان، ونحن نكتفي بذكر ما خصّه شيخنا أبو جعفر الكليني في جامعه (الكافي) من تلك الصور بالإيراد، إذ هو كالمُشعِر بأنّه طاب ثراه لم يكن له على صورها التي تركها ذاك الاعتماد، وهو ما رواه بإسناده إلى هارون بن خارجة، عن الصادق عليه السلام قال: «إذا أردتَ أمراً فخذ ستّ رقاع، فاكتب في ثلاث منها: بسم الله الرحمن الرحيم، خيرةٌ من الله العزيز الحكيم

---

(١) حكاه الميرزا النوري عن كتاب (تقويم المحسنين) للمولى محسن الكاشاني في: مستدرك الوسائل ٦: ٦٨٣٤/٢٦٧ مبتدئاً بيوم الأحد ومنتهياً بيوم السبت.

(٢) وهو السيّد ابن طاووس في كتابه (فتح الأبواب).

(٣) يُنظر: فتح الأبواب: ١٨٢ ـ ١٩١.

لفلان بن فلانة افعل، وفي ثلاث منها: بسم الله الرحمن الرحيم، خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل، ثمّ ضعها تحت مصلّاك، ثمّ صلّ ركعتين، فإذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة مرّة: أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خِيرَةً فِي عَافِيَةٍ، ثمّ استو جالساً وقل: اَللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، ثمّ اضرب بيدك إلى الرقاع فشوّشها وأخرِج واحدةً واحدة، فإن خرج ثلاث متواليات: افعل، فافعل الأمر الذي تريده، وإن خرج ثلاث متواليات: لا تفعل، فلا تفعله، وإن خرجت واحدة افعل والأُخرى لا تفعل، فأخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرَها فاعمل به ودَعِ السادسة لا تحتاج إليها»[1].

ثمّ إنّ السيّد ابن طاووس ﷺ ذكر من آثار هذه الاستخارة عجائب، وعدّ من شواهد صحّتها غرائب، أراه الله إيّاها، وقال: إذا توالى الأمر في الرقاع فهو خيرٌ محض، وإن توالى النهي فذلك الأمر شرّ محض، وإن تفرّقت كان الخير والشرّ موزّعاً بحسب تفرّقها على أزمنة ذلك الأمر بحسب ترتّبها[2].

وقال شيخنا السعيد الشهيد: وإنكار ابن إدريس الاستخارة بالرقاع لا مأخذ له، مع اشتهارها بين الأصحاب، وعدم رادٍّ لها سواه ومن أخذ مأخذه، كالشيخ

---

(١) الكافي ٣: ٤٧٠ ـ ٣/٤٧١ باب صلاة الاستخارة، ورواه الشيخ المفيد في: المقنعة: ٢١٩، والشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٥٣٤ ـ ٥٣٥/٦٢٠، والشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٢٢، والسيّد ابن طاووس في: فتح الأبواب: ١٨٢ ـ ١٨٣ و١٨٦.

(٢) حكاه عنه الشهيد الأوّل في: ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ٤: ٢٦٧ بقوله: وقد صنّف السيّد العالم العابد، صاحب الكرامات الظاهرة والمآثر الباهرة، رضي الدين أبو الحسن علي بن طاووس الحسني كتاباً ضخماً في الاستخارات، واعتمد فيه على رواية الرقاع، وذكر من آثارها عجائب وغرائب....

نجم الدين في (المعتبر)، حيث قال: هي في حيّز الشذوذ فلا عبرة به[١].

قال: وكيف تكون شاذّة وقد دوّنها المحدّثون في كتبهم، والمصنّفون في مصنّفاتهم ؟! ثمّ ذكر اعتماد السيّد[٢] عليها واستناده إليها[٣].

ومن أنواعها: ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وهو أن تأخذ رقعتين وتكتب على كلّ واحدة منها: «مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ خِيَارَ مَنْ فَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ، وَسَلَّمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ، وَاسْتَسْلَمَ إِلَيْكَ فِي أَمْرِهِ، وَخَلّىٰ لَكَ وَجْهَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِيمَا نَزَلَ بِهِ.

اَللَّهُمَّ خِرْ لِي وَلَا تَخِرْ عَلَيَّ، وَكُنْ لِي وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَأَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَأَمْكِنْ لِي وَلَا تُمْكِنْ مِنِّي، وَاهْدِنِي إِلَى الْخَيْرِ وَلَا تُضِلَّنِي، وَأَرْضِنِي بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتُعْطِي مَا تُرِيدُ.

اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ لِيَ الْخِيَرَةُ فِي أَمْرِي هٰذَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَسَهِّلْهُ لِي، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ».

ثمّ تكتب على ظهر إحداهما: «إفعل»، وعلى ظهر الأُخرى: «لا تفعل»، ثمّ تجعلهما مثل البندق، وتضعهما في إناء فيه ماء، ثمّ تنظر أيّهما طلع على وجه الماء

---

(١) المعتبر في شرح المختصر ٢: ٣٧٦.

(٢) السيّد رضي الدين علي بن طاووس الحسني.

(٣) ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ٤: ٢٦٧ في صلاة الاستخارة.

فاعمل به ولا تخالفه إن شاء الله[١].

وهذه ربّما تُسنَد إلى صاحب الزمان عجّل الله فرجه بنحو آخر؛ وهو أن تكتب في كلّ من الرقعتين: «خيرة من الله ورسوله لفلان بن فلانة»، وتكتب في إحداهما: «إفعل»، وفي الأُخرى: «لا تفعل»، ثمّ تضعهما في بندقتين من طين، وترميهما في قدح فيه ماء، ثمّ تصلّي ركعتين وتدعو عقيبهما بما سبق ممّا أُمِر بكتابته على الرقعتين في الرواية السابقة على اختلاف يسير في الألفاظ والمعنى واحد، وتقول في آخر دعائك: «اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الْخِيَرَةُ لِي فِي أَمْرِي هٰذَا وَهُوَ كَذَا وَكَذَا فَمَكِّنِّي مِنْهُ، وَأَقْدِرْنِي عَلَيْهِ، وَأْمُرْنِي بِفِعْلِهِ، وَأَوْضِحْ لِي طَرِيقَ الْهِدَايَةِ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ اللَّهُمَّ غَيْرَ ذٰلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي إِلَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِي، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا نَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»، ثمّ تسجد وتقول فيها مائة مرّة: «أَسْتَخِيرُ اللَّهَ خِيَرَةً فِي عَافِيَةٍ»، ثمّ ترفع رأسك، وتتوقّع البندقتين، فأيّهما خرجت من الماء فاعمل بمقتضاها إن شاء الله[٢].

ويُروى بنحو ثالث، هو أن تكتب عليهما: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، خِيَرَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِعَبْدِهِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ»، وتذكر حاجتك وتذيّل إحداهما بـ «أفعلُ يا مولاي»، والأُخرى بـ«أتوقّف يا مولاي»، ثمّ تجعل كلّاً منهما في بندقة

---

(١) فتح الأبواب: ٢٦٤ ـ ٢٦٥، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠١٠٩/٧٢ باب استحباب الاستخارة بالرقاع، وبحار الأنوار ٨٨: ٤/٢٣٨ باب الاستخارة بالبنادق، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٣٩٥، والبلد الأمين: ١٦٢ ـ ١٦٣.

(٢) فتح الأبواب: ٢٦٥ ـ ٢٦٦، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠١٠٩/٧٢ باب استحباب الاستخارة بالرقاع، وبحار الأنوار ٨٨: ٢٣٩ ـ ٥/٢٤٠ في الاستخارة عن مولانا الحجّة عجّل الله تعالى فرجه.

من طين، وتقرأ عليهما الحمد سبع مرّات، وسورتَي الفلق والضحى سبعاً سبعاً، ثمّ تطرحهما في إناء فيه ماء بين يديك، فأيّهما وقعت قبل الأُخرى فخذها واعمل بما فيها إن شاء الله[1].

وفي (الكافي)، عن عليّ بن محمّد رفعه عنهم عليهم السلام، أنّه قال لبعض أصحابه، وقد سأله عن الأمر يمضي فيه ولا يجد أحداً يشاوره، كيف يصنع؟ قال: «شاورْ ربّك»، قال: فقال له: كيف؟ قال: «انْوِ الحاجة في نفسك، ثمّ اكتب رقعتين، في واحدة: «لا»، وفي واحدة: «نعم»، واجعلهما في بندقتين من طين، ثمّ صلّ ركعتين واجعلهما تحت ذيلك، وقل: يَا اَللَّهُ، إِنِّي أُشَاوِرُكَ فِي أَمْرِي هٰذَا وأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَشَارٍ وَمُشِيرٍ، فَأَشِرْ عَلَيَّ بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ وَحُسْنُ عَاقِبَةٍ، ثمّ أدخل يدك؛ فإن كان فيها «نعم» فافعل، وإن كان فيها «لا» فلا تفعل، هكذا شاور ربّك»[2].

وفي (الفقيه) عن هارون بن خارجة، عن الصادق عليه السلام: «إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاور فيه أحداً من الناس حتّى يبدأ فيشاورَ الله تعالى». قال: قلت: وما مشاورة الله تبارك وتعالى جُعلتُ فداك؟ قال: «يبدأ فيستخير الله فيه أوّلاً، ثمّ يشاور فيه، فإنّه إذا بدأ باللّه تعالى أجرى له الخِيرة على لسان من يشاء من الخَلق»[3].

---

(١) فتح الأبواب: ٢٦٣، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ٣/٢٣٨ باب الاستخارة بالبنادق.

(٢) الكافي ٣: ٨/٤٧٣ باب صلاة الاستخارة، ورواه الشيخ الطوسي في: تهذيب الأحكام ٣: ٤١٣/١٨٢ باب صلاة الاستخارة، والشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٢٣، والسيّد ابن طاووس في: فتح الأبواب: ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ١٥٥٠/٥٦٢ باب صلاة الاستخارة، ورواه البرقي في: المحاسن ٢:

وممّا يرشد إلى كيفيّة المشاورة ما رواه إسحاق بن عمّار عنه عليه السلام أنّه قال: «إذا أراد أحدكم أن يشتري أو يبيع أو يدخل في أمر، فَلْيَبدأ باللّه ويسأله»، قال: قلت: فما يقول؟ قال: «يقول: اَللّٰهُمَّ أُرِيدُ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كَانَ خَيْراً لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَيَسِّرْهُ لِي، وَإِنْ كَانَ شَرّاً لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، يَا رَبِّ اعْزِمْ لِي عَلىٰ رُشْدِي، وَإِنْ كَرِهْتُهُ أَوْ أَبَتْهُ نَفْسِي»، ثمّ يستشير عشرة من المؤمنين، فإن لم يقدر على عشرة ولم يُصبْ إلّا خمسة فيستشير خمسة مرّتين، فإن لم يصب إلّا رجلين فيستشيرهما خمس مرّات، فإن لم يصب إلّا رجلاً [واحداً][1] فَلْيَستشرْه عشر مرّات»[2].

وفي رواية يحيى بن عمران الحلبي، عنه عليه السلام: «إنّ المشورة محدودة، فمن لم يعرفها بحدودها كان ضررها عليه أكثر من نفعها؛ فأوّل ذلك: أن يكون الذي يستشيره عاقلاً، والثاني: أن يكون حُرّاً متديّناً، والثالث: أن يكون صديقاً مُواخياً[3]، والرابع: أن تُطْلعه على سرّك فيكون علمه به كعلمك».

ثمّ فسّر عليه السلام ذلك فقال: «إنّه إذا كان عاقلاً انتفعتَ بمشورته، وإذا كان حرّاً

٢/٥٩٨ باب الاستخارة، والشيخ المفيد في: المقنعة: ٢١٦ ـ ٢١٧ باب صلاة الاستخارة، والسيّد ابن طاووس عن الشيخ الصدوق في: فتح الأبواب: ١٣٦.

(١) ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار ومستدرك الوسائل.

(٢) فتح الأبواب: ١٣٩، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ٣/٢٥٢ باب الاستخارة بالاستشارة، وذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ٤: ٢٦٨ في صلاة الاستخارة، ورواه الميرزا النوري في: مستدرك الوسائل ٦: ٦٨١٥/٢٥٦ باب استحباب الدعاء بطلب الخيرة، وتكرار ذلك.

(٣) في المخطوط: (متواخياً) بدل من: (مُوخياً)، وما أثبتناه من المصادر.

متديّناً أجهد نفسه في النصيحة لك، وإذا كان صديقاً مُواخياً كتم سرّك، وإذا أطْلعتَه على سرّك فكان علمه به كعلمك أجهد نفسه في النصيحة وكملت المشورة»[١].

ومن آداب المستشار: أن يجهد رأيه للمستشيرِ إذا استشاره، ثمّ لا يعزم حتّى يبيت وينظر، ولا يجيب في المشورة المتعلّقة بأمر خطير حتّى يقوم فيها ويقعد وينام ويأكل ويصلّي وهو مستعملٌ فكرتَه وحكمته في مشورته، فإنَّ مَن لم يمحّض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه، ونزع عنه الأمانة[٢].

ومن أنواعها: ما رواه إسحاق بن عمّار عن الصادق عليه السلام، قال: قلت له: ربّما أردت الأمر تفرّق منّي فريقان: أحدهما يأمرني، والآخر ينهاني، قال: فقال: «إذا كنتَ كذلك، فصلّ ركعتين واستخرِ الله مائة مرّةٍ ومرّة، ثمّ انظر أحزمَ الأمرين لك فافعله، فإنّ الخيرة فيه إن شاء الله، ولتكن استخارتك في عافية، فإنّه ربّما خِيرَ للرجل في قطع يده وموت ولده وذَهاب ماله»[٣].

ومن هذا النوع: ما روي عن الرضا عليه السلام، أنّ عليّ بن أسباط سأله حين أراد مصر، يأخذ برّاً أو بحراً؟ فأمره أن يأتي المسجد في غير وقت فريضة، فيصلّي

---

(١) مكارم الأخلاق: ٣١٩ في الاستخارة، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ٤/٢٥٣ باب الاستخارة بالإشارة، ورواه الحرّ العاملي في: وسائل الشيعة ١٢: ١٥٥٩٧/٤٣ باب استحباب مشاورة التقيّ العدل الورع.

(٢) تُنظر نصائح لقمان لابنه في: الكافي ٨: ٥٤٧/٣٤٨، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٩٦ ـ ٢٥٠٥/٢٩٧، مكارم الأخلاق: ٢٥٢، الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٩٩.

(٣) الكافي ٣: ٧/٤٧٢ باب صلاة الاستخارة، ورواه الشيخ الطوسي في: تهذيب الأحكام ٣: ٤١١/١٨١ باب صلاة الاستخارة، والسيّد ابن طاووس في: فتح الأبواب: ٢٣٢، والشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٢٢ في نوادر من الصلوات.

ركعتين ويستخير الله مائة مرّة، وروي مائة مرّة ومرّة، ثمّ ينظر أيّ شيء يقع في قلبه فيعمل به[١].

وقريب منه ماروا الصدوق بإسناده عن الصادق عليه السلام أنّه يسجد عقيب المكتوبة ويقول: «اَللَّهُمَّ خِرْ لِي» مائة مرّة، ثمّ يتوسّل بالنبيّ والأئمّة صلوات الله عليهم ويستشفع بهم، وينظر ما يُلهمه الله فيفعل به، فإنّ ذلك من الله[٢].

وكذلك ما أورده في (الفقيه) من أنّ والده قال في رسالته إليه: إذا أردت يا بنيّ أمراً، فصلّ ركعتين، واستخر الله مائة مرّة ومرّة، فما عزم لك فافعل، وقل في دعائك: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخِرْ لِي فِي كَذَا وَكَذَا لِلدُّنْيَا والآخِرَةِ، خِيَرَةً فِي عَافِيَةٍ»[٣].

والأخبار الواردة في هذا النوع بالغة مبلغَ الاستفاضة في الكثرة والاشتهار، ولذا لم يعدّها الفقيه محمّد بن إدريس الحلّي من آحاد الأخبار، ولم يجعلها عُرضةً للردّ والإنكار، كما هو دأبه في عامّة ما ورد من الآثار، بل تَخيَّره في (السرائر) وانتقاه من سائر الأنواع، ثمّ أخذ في تزييف ما سواه كالقرعة وذات البنادق

---

(١) يُنظر الحديث في: الكافي ٣: ٤٧١/٥ باب صلاة الاستخارة، ورواه الحميري في: قرب الإسناد: ١٣٢٧/٣٧٢، والحرّ العاملي في: وسائل الشيعة ٨: ٦٤ ـ ١٠٠٩٧/٦٥ باب استحباب الاستخارة حتّى في العبادات المندوبات.

(٢) روى الحديث الشيخ الطوسي في: أماليه: ٥٢٥/٢٧٥، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠١١٤/٧٤ باب استحباب الاستخارة في آخر سجدة من ركعتَي السجود، وبحار الأنوار ٨٨: ١١/٢٦١ باب الاستخارة بالدعاء، ولم نعثر على الحديث في كتب الشيخ الصدوق.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ٥٦٣ باب صلاة الاستخارة، وحكاه أيضاً في: المقنع: ١٥١ باب صلاة الاستخارة، وانظر أصل القول في: فقه الرضا عليه السلام: ١٥٢ باب صلاة الاستخارة.

وذات الرقاع، واستند في ذلك إلى وجوه ضعيفة غير قائمة على ساق[١]، فلنعرض عن سردها ثمّ طردها، إذ ليس للبحث عن أمثال ذلك في هذا الكتاب مساغ ولا مساق، وقد تعرّض شيخنا العلّامة رفع الله درجته وأعلى مقامه في كتاب (مختلف الشيعة) لتزييف ما اغتربه وتسخيف ما ركن إليه بما لا مزيد عليه، فمن رام أن ينهض بجناح البصيرة واليقين في تمييز الغثّ من السمين فليرجع إليه[٢]. ولنرجع نحن إلى ما كنّا فيه، فنقول:

وممّا يلحق بهذا النوع ما رواه الشيخ في (التهذيب) بإسناده إلى اليسع القمّي أنّه قال للصادق عليه السلام: أُريد الشيء فأستخير الله تعالى فيه، فلا يوفّق فيه الرأي، أفعله أو أدَعُه؟ فقال: «انظر إذا قمت إلى الصلاة ـ فإنّ الشيطان أبعدُ ما يكون من الإنسان إذا قام إلى الصلاة ـ فأيّ شيء يقع في قلبك فخذ به، وافتح المصحف فانظر إلى أوّل ما ترى فيه فخذ به إن شاء الله تعالى»[٣].

وممّا يمكن حمله عليه ما رواه محمّد بن خالد القسري عنه عليه السلام، أنّه سأله عن الاستخارة، فقال: «اِستخرِ اللهَ في آخر ركعة من صلاة الليل ـ وأنت ساجد ـ مائة مرّة ومرّة». قال: كيف أقول؟ قال: «تقول: **أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ، أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ**»[٤].

---

(١) يُنظر: السرائر ١: ٣١٣ ـ ٣١٤.

(٢) يُنظر: مختلف الشيعة ٢: ٣٥٥ ـ ٣٥٦ في صفة صلاة الاستخارة.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٠/٩٦٠ باب من الصلوات المرغّب فيها، عنه: مكارم الأخلاق: ٣٢٤ في صلاة القرعة في المصحف، والوافي ٩: ١٤١٦/٨٤٦٣ باب صلاة الاستخارة، ووسائل الشيعة ٨: ٧٨/١٠١٢٦ باب استحباب استخارة الله ثمّ العمل بما يقع في القلب.

(٤) من لا يحضره الفقيه ١: ٥٦٢ ـ ٥٦٣/١٥٥٢ باب صلاة الاستخارة، عنه: وسائل الشيعة ٨:

وكذلك ما رواه معاوية بن ميسرة، عنه عليه السلام: «ما استخار الله عبدٌ سبعين مرّة بهذه الاستخارة إلّا رماه الله بالخيرة، يقول: يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَخِرْ لِي فِي كَذَا وَكَذَا»[1].

وفي رواية أُخرى عنه عليه السلام: «أنّه كان إذا أراد شراء العبد والدابّة أو الحاجة الخفيفة أو الشيء اليسير استخار الله عزّ وجلّ سبع مرّات، فإذا كان أمراً جسيماً استخار الله مائة مرّة»[2].

وعنه عليه السلام: «صلِّ ركعتين واستخر الله، فوالله ما استخار اللهَ مسلم إلّا خار الله له ألبتّة»[3].

وعن الباقر عليه السلام: «كان[4] عليّ بن الحسين عليه السلام كان إذا همَّ بأمرٍ حجٍّ أو عمرة

ـ ٧٣ ـ ١٠١١٣/٧٤ باب استحباب الاستخارة في آخر سجدة من ركعتَي الفجر، ورواه الشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٢٠ وفيه: (أستخير الله برحمته) ثلاث مرّات، والسيّد ابن طاووس عن الشيخ الطوسي في: فتح الأبواب: ٢٣٩.

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ١٥٥٥/٥٦٣ باب صلاة الاستخارة، تهذيب الأحكام ٣: ٤١٤/١٨٢ باب صلاة الاستخارة، عنه: مكارم الأخلاق: ٣٢٠، مصباح المتهجّد: ٦٢٤/٥٣٦ في صلوات الاستخارة، عنه في فتح الأبواب: ٢٤٩.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ١٥٥٤/٥٦٣ باب صلاة الاستخارة، عنه: فتح الأبواب: ٢٥٣، والوافي ٩: ٨٤٦١/١٤١٥ باب صلاة الاستخارة، ووسائل الشيعة ٨: ١٠١١٥/٧٤ باب استحباب الدعاء بطلب الخيرة وتكرار ذلك.

(٣) الكافي ٣: ١/٤٧٠ باب صلاة الاستخارة عنه: فتح الأبواب: ١٦٤ ـ ١٦٥، تهذيب الأحكام ٣: ٤٠٧/١٧٩ باب صلاة الاستخارة، مكارم الأخلاق: ٣٢٤ في نوادر من الصلوات.

(٤) في المخطوط: (إنّ) بدل من: (كان)، وما أثبتناه من الصحيفة السجاديّة.

أو بيع أو شراء أو عتق، تطهّر ثمّ صلّى ركعتَي الاستخارة، فقرأ فيهما بسورة الحشر وبسورة الرحمن، ثمّ يقرأ المعوّذتين و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، إذا فرغ وهو جالس في دُبر الركعتين، ثمّ يقول: اَللَّهُمَّ إِن كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيراً لِي فِي دِينِي وَدُنيَايَ وَعَاجِلِ أَمرِي وَآجِلِهِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَيَسِّرْهُ لِي عَلىٰ أَحسَنِ الوُجُوهِ وَأَجمَلِهَا.

اَللَّهُمَّ وَإِن كَانَ كَذَا وَكَذَا شَرّاً لِي فِي دِينِي وَدُنيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمرِي وَآجِلِهِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصرِفْهُ عَنِّي.

رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعزِمْ لِي عَلىٰ رُشدِي، وَإِن كَرِهتُ ذٰلِكَ أَوْ أَبَتْهُ نَفْسِي»[1].

[أدعية الاستخارة]

ومن أبلغ أدعية الاستخارة وأحوطها ما في الصحيفة الكاملة: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَستَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ اقْضِ لِي بِالْخِيَرَةِ، وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ الِاخْتِيَارِ، وَاجْعَلْ ذٰلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّضىٰ بِمَا قَضَيْتَ لَنَا وَ التَّسْلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ، فَأَزِحْ عَنَّا رَيْبَ الِارْتِيَابِ، وَأَيِّدْنَا بِيَقِينِ الْمُخْلِصِينَ،

---

(١) الصحيفة السجادية الجامعة: ١٧٩ في الاستخارة، ورواه الشيخ الكليني في: الكافي ٣: ٢/٤٧٠ باب صلاة الاستخارة، عنه: فتح الأبواب: ١٧٣ ـ ١٧٤، والشيخ الطوسي في: تهذيب الأحكام ٣: ٤٠٨/١٨٠ باب صلاة الاستخارة، ورواه البرقي في: المحاسن ٢: ١١/٦٠٠ باب القول عند الاستخارة، عنه: مكارم الأخلاق: ٣٢١ في نوادر من الصلوات.

وَلَا تَسُمْنَا[١] عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَنَغْمِطَ[٢] قَدْرَكَ، وَنَكْرَهَ مَوْضِعَ رِضَاكَ، وَنَجْنَحَ إِلَى الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَأَقْرَبُ إِلىٰ ضِدِّ الْعَافِيَةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحَبِّبْ إِلَيْنَا مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْنَا مَا نَسْتَصْعِبُ مِنْ حُكْمِكَ، وَأَلْهِمْنَا الِانْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيَّتِكَ، حَتّىٰ لَا نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا نَكْرَهَ مَا أَحْبَبْتَ، وَلَا نَتَخَيَّرَ مَا كَرِهْتَ، وَاخْتِمْ لَنَا بِالَّتِي هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةً، وَأَكْرَمُ مَصِيراً، إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ، وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ[٣]، وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[٤].

[من آداب المستخير]

ومن آداب المستخير على ما حثّ عليه ابن طاووس ﷺ: أن يتأدّب في صلاته كما يتأدّب السائل المسكين المضطرّ إلى نجاح المطلوب، وأن يُقبِل بقلبه على الله في سجوده للاستخارة، وقولُه: أستخير الله برحمته، وكذا إذا رفع رأسه من السجدة،

---

(١) لا تَسُمنا: أي لا تُولنا، أي تجعلنا ضعفاء المعرفة، ومنه قوله تعالى: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ أي يولونكم. (بحار الأنوار ٨٨: ٢٧٠)

(٢) غَمط فلاناً غمطاً: استصغره واحتقره، والنعمةَ كفَرَها ولم يشكرها. (المعجم الوسيط ٢: ٦٦٣ مادّة: غمط)

(٣) الكريمة: كلّ شيء يكرم، وكرائم المال خياره، والجسيمة: العظيمة، وجَسُم الشيءُ أي عَظُم. (بحار الأنوار ٨٨: ٢٧٠)

(٤) الصحيفة السجّاديّة الكاملة: ١٧٦ ـ ٣٣/١٧٨ في دعائه ﷺ في الاستخارة، ورواه السيّد ابن طاووس في: فتح الأبواب: ١٩٧ ـ ١٩٨، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ٢٢/٢٦٩.

وأن لا يتكلّم بين أخذ الرقاع ولا في أثناء الاستخارة إلّا بالمرسوم، لأنّ ذلك من قلّة الأدب، ولقول الجواد عليه السلام لعليّ بن أسباط: «ولا تُكلّمْ أحداً بين أضعاف الاستخارة حتّى تُتمّ مائة مرّة»[١].

وإذا خرجت الاستخارة مخالفةً لمراده فلا يقابلْها بالكراهة، بل بالشكر كيف جعله الله أهلاً أن يستشيره، وأن يجيبه في الحال لمصلحة دنياه وأُخراه[٢].

أقول: وممّا يؤكّد ذلك ما روي عن الصادق عليه السلام: «مَن استخار الله فجاءته الخيرة بما يكره ويسخط[٣] ذلك فهو المتّهم للّه سبحانه»[٤].

وعنه عليه السلام: «من استخار اللهَ راضياً بما صنع الله له، خار اللهُ له حتماً»[٥].

لشكر النعم:

«اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ، وَتَوَالِي سُبُوغِ النَّعْمَاءِ، وَمُلِمَّاتِ الضَّرَّاءِ، وَكَشْفِ نَوَائِبِ اللَّأْوَاءِ[٦].

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ هَنِيءِ عَطَائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلَائِكَ، وَجَلِيلِ آلَائِكَ.

---

(١) فتح الأبواب: ١٤٣ ـ ١٤٤، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ١٨/٢٦٤ باب الاستخارة بالدعاء.

(٢) يُنظر: فتح الأبواب: ٢٩٨ ـ ٣٠٠.

(٣) في المخطوط: (وسخط) بدل من: (فيسخط)، وما أثبتناه من المصادر.

(٤) مكارم الأخلاق: ٣٢٠ في نوادر من الصلوات، وسائل الشيعة ٨: ١٠١٢٩/٧٩ باب كراهة عمل الأعمال بغير استخارة، بحار الأنوار ٧٥: ٧٢/٢٤٧، وروى قريباً منه البرقي في: المحاسن ٢: ٦/٥٩٨ باب الاستخارة، والحرّاني في: تحف العقول: ٣٦٤.

(٥) الكافي ٨: ٣٣٠/٢٤١، عنه: الوافي ٩: ٨٤٥٧/١٤١٤ باب صلاة الاستخارة، ووسائل الشيعة ٨: ١٠٠٩٣/٦٣ باب استحباب الاستخارة حتّى في العبادات المندوبات.

(٦) اللّأواء: الشدّة وضيق المعيشة. (النهاية ٤: ٢٢١ مادّة: لألأ)

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ، وَخَيْرِكَ الْغَزِيرِ، وَتَكْلِيفِكَ الْـيَسِيرِ، وَدَفْعَكَ[١] الْعَسِيرِ.

وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلىٰ تَثْمِيرِكَ قَلِيلَ الشُّكْرِ، وَإِعْطَائِكَ وَافِرَ الأَجْـرِ، وَحَطِّكَ مُثَقَّلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضَيِّقَ الْعُذْرِ، وَوَضْعِكَ بَـاهِظَ[٢] الإِصْـرِ[٣]، وَتَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ[٤]، وَمَنْعِكَ مُفْظِعَ الأَمْرِ.

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوَافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ الْمَخُوفِ، وَإِذْلَالِ الْعَسُوفِ[٥].

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ قِلَّةِ التَّكْلِيفِ، وَكَثْرَةِ التَّـخْفِيفِ، وَتَـقْوِيَةِ الضَّـعِيفِ، وَإِغَاثَةِ اللَّهِيفِ.

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ سَعَةِ إِمْهَالِكَ، وَدَوَامِ إِفْضَالِكَ، وَصَـرْفِ إِمْـحَالِكَ[٦]، وَحَمِيدِ أَفْعَالِكَ[٧]، وَتَوَالِي نَوَالِكَ.

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ تَأْخِيرِ مُعَاجَلَةِ الْعِقَابِ، وَتَـرْكِ مُـغَافَصَةِ[٨] الْـعَذَابِ،

---

(١) في المخطوط ومهج الدعوات: (وَدَفْع) بدل من: (وَدَفْعَكَ)، وما أثبتناه من سائر المصادر.

(٢) في المخطوط: (ناهظ) بدل من: (باهظ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) الإصر بالكسر: العهد، وقيل: الذنب أيضاً، وقيل: أصل الإصر الضيق والحبس. (مجمع البحرين ٣: ٢٠٧ مادّة: أصر)

(٤) الوعر: المكان الصلب. (العين ٢: ٢٤١ مادّة: وعر)

(٥) العَسوف: الظَّلوم. (الصحاح ٤: ١٤٠٣ مادّة: عَسَف)

(٦) في المخطوط: (إمهالك)، وفي: دعوات الراوندي وبحار الأنوار: (محالك) بدل من: (إمالِك)، وما أثبتناه من سائر المصادر.

(٧) في: مصباح الكفعمي: (فِعَالِكَ) بدل من: (أَفْعالِك).

(٨) غافصته مغافصة: أي أخذته على غرّة. (العين ٤: ٣٧٣ مادّة: غفص)

وَتَسْهِيلِ طَرِيقِ[١] الْمَآبِ، وَإِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ»[٢].

وعن الصادق عليه السلام: «إذا أنعم الله عليك بنعمة فصلِّ ركعتين؛ تقرأ في الأُولى بفاتحة الكتاب و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وتقرأ في الثانية بفاتحة الكتاب و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وتقول في الركعة الأُولى في ركوعك وسجودك: الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْراً شُكْراً وَحَمْداً حَمْداً، وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ دُعَائِي وَأَعْطَانِي مَسْأَلَتِي»[٣].

وإن شئت فاكتفِ بالتحميد من غير صلاة، وقل ما رُوي عن الباقر عليه السلام: «اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلىٰ جَمِيعِ نِعَمِكَ كُلِّهَا، حَتّىٰ يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلىٰ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضىٰ»[٤].

وعن الصادق عليه السلام: «ما أنعم الله على عبد بنعمة صَغُرت أو كبرت فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» إلّا أدّى شكرها»[٥].

وعنه عليه السلام أنّه خرج من المسجد وقد ضاعت دابّته، فقال: «لَئِن ردّها الله عَلَيّ

---

(١) في: مصباح الكفعمي: (طُرُقِ) بدل من: (طَرِيق).

(٢) الدعوات (سلوة الحزين): ٧١ ـ ٧٢/١٧٠ في المناجاة في الشكر للّه، عنه: بحار الأنوار ٩١: ١/١٧٤ باب أدعية التمجيد والشكر، مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٢٦٤ في المناجاة بالشكر للّه تعالى، المصباح للكفعمي: ٤١٥.

(٣) الكافي ٣: ١/٤٨١ باب صلاة الشكر، عنه: الوافي ٩: ١٤٣٥ ـ ٨٤٩٤/١٤٣٦ باب النوادر، ووسائل الشيعة ٨: ١٠٢٥٨/١٤٢ باب استحباب صلاة ركعتَي الشكر عند تجدّد نعمة.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤/٩٢، عنه: الوافي ١١: ١١١٤٥/٤٦١، مكارم الأخلاق: ٣٠٨، إقبال الأعمال ١: ٣٣٠.

(٥) الكافي ٢: ١٤/٩٦ باب الشكر، عنه: الوافي ٤: ٣٤٩ ـ ٢٠٩٨/٣٥٠ باب الشكر، وبحار الأنوار ٦٨: ٩/٣٢ في حدّ الشكر.

لأشكرنّ الله حقّ شكره». فما لبث أن أُتي بها، فقال: «الحمد للّه». فقيل له: ألستَ قلتَ لأشكرنّ الله حقّ شكره؟! فقال عليه السلام: «ألم تسمعني قلتُ: الحمْدُ للّه»[١].

وسأله المفضّل بن عمر أن يعلّمه دعاءً جامعاً، فقال له: «اِحمَدِ اللهَ فإنّه لا يبقى أحد يصلّي إلّا دعا لك، يقول: سَمِع الله لِمَن حَمِده»[٢].

وسأله محمّد بن مروان عن أحبّ الأعمال إلى الله تعالى، فقال: «أن تَحمَد الله»[٣].

وعن الرضا عليه السلام: «مَن حَمِد الله على النعمة فقد شكره، وكان الحمد أفضلَ من تلك النعمة»[٤].

[مراتب الشكر]

ثمّ ليُعلم أنّ للشكر ثلاث مراتب: شكر باللسان، وشكر بالجَنان، وشكر بالأركان، فالذي عرفتَه هو الشكر باللسان، وأمّا الشكر بالجنان فهو أن ترى النعمة من الله، وبالأركان أن تستعملها في طاعة الله، قال الصادق عليه السلام: «شكر

---

(١) الكافي ٢: ١٨/٩٧ باب الشكر، عنه: الوافي ٤: ٢٠٩٤/٣٤٨ باب الشكر، والبرهان في تفسير القرآن ٣: ٥٦٨٤/٢٨٩ في سورة إبراهيم وفضلها.

(٢) الكافي ٢: ١/٥٠٣ باب التحميد والتمجيد، عنه: الوافي ٩: ٨٥٣٢/١٤٥٨ باب التحميد، عُدّة الداعي: ٢٤٥ـ٢٤٦ في أقسام الذكر من التحميد وغيرها، وسائل الشيعة ٦: ٨٠٨٥/٣٢٢ باب استحباب قول: سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع.

(٣) الكافي ٢: ٢/٥٠٣ باب التحميد والتمجيد، عنه: الوافي ٩: ٨٥٣٣/١٤٥٨ باب التحميد، ووسائل الشيعة ٧: ٩٠٣٣/١٧١ باب استحباب التحميد كلّ يوم ثلاثمائة وستّين مرّة، وفيها: (أن تَحمَدَه) بدل من: (أن تحمد الله).

(٤) الكافي ٢: ١٣/٩٦ باب الشكر، عنه: الوافي ٤: ٢٠٩٧/٣٤٩ باب الشكر، وبحار الأنوار ٦٨: ٨/٣١ في حدّ الشكر.

النعمة اجتناب المحارم، وتمام الشكر قول الرجل: الحمد للّه ربّ العالمين»[١].

وفي حديث آخر: «مَن أنعم الله عليه بنعمة فعَرَفها بقلبه فقد أدّى شكرها»[٢].

لتجدّدها:

«مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

عن النبيّ ﷺ: «ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل ولا مال ولا ولد فيقولها فيرى فيه آفة دون الموت». رواه ابن طاووس في كتاب (المجتنى من الدعاء المجتبى)[٣].

والأفضل أن تسجد شكراً للّه عند تجدّد كلّ نعمة ودفع كلّ بلوى، بل وعند ذكر كلٍّ منهما على ما مضى.

للحادثة:

«اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغفِر لِي وَارْحَمْنِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَيَسِّرْ مُنقَلَبِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَآمِنْ خَوْفِي، وَعَافِنِي فِي عُمُرِي كُلِّهِ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاغفِرْ خَطَايَايَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي، وَاعْصِمْنِي فِي دِينِي، وَسَهِّلْ مَطْلَبِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنِّي ضَعِيفٌ، وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئِ مَا عِنْدِي

---

(١) الكافي ٢: ٩٥/١٠ باب الشكر، عنه: الوافي ٤: ٣٤٨/٢٠٩٢ باب الشكر، وبحار الأنوار ٦٨: ٤٠/٢٩ في حدّ الشكر.

(٢) الكافي ٢: ٩٦/١٥ باب الشكر، عنه: الوافي ٤: ٣٥/٢٠٩٩ باب الشكر، بحار الأنوار ٦٨: ٣٢/١٠ في حدّ الشكر.

(٣) المجتنى من الدعاء المجتبى: ٩٤، ورواه الطبراني في: المعجم الأوسط ٤: ٣٠١، وج٦: ١٢٦، وابن أبي يعلى في: طبقات الحنابلة ١: ١٩٣، والهيثمي في: مجمع الزوائد ١٠: ١٤٠، والسيوطي في: الإتقان في علوم القرآن ٢: ٤٣٧/٦٠٧٨.

بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَلَا تَفجَعْنِي بِنَفْسِي وَلَا تَفجَع بِي[١] حَمِيماً.

وَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي لَحْظَةً مِن لَحَظَاتِكَ تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي جَمِيعَ مَا بِهِ ابتَلَيْتَنِي، وَتَرُدُّ بِهَا عَلَيَّ مَا هُوَ أَحسَنُ عَادَتِكَ عِنْدِي، فَقَد ضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَانقَطَعَ مِن خَلْقِكَ رَجَائِي، وَلَم يَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيكَ، وَقُدْرَتُكَ يَا رَبِّ عَلىٰ[٢] أَن تَرْحَمَنِي وَتُعَافِيَنِي كَقُدْرَتِكَ عَلىٰ أَنْ تُعَذِّبَنِي وَتَبتَلِيَنِي.

إِلٰهِي ذِكْرُ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي، وَالرَّجَاءُ لِإِنعَامِكَ يُقَوِّينِي، وَلَم أَخْلُ مِنْ نِعَمِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ رَبِّي وَسَيِّدِي، وَمَفْزَعِي وَمَلْجَئِي، وَالْحَافِظُ لِي وَالذَّابُّ عَنِّي، وَالرَّحِيمُ بِي وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، وَفِي قَضَائِكَ وَقُدْرَتِكَ كُلُّ مَا أَنَا فِيهِ، فَلْيَكُنْ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فِيمَا قَضَيْتَ وَقَدَّرتَ وَحَتَمْتَ تَعْجِيلُ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ جَمِيعِهِ، وَالْعَافِيَةُ لِي، فَإِنِّي لَا أَجِدُ لِدَفْعِ ذٰلِكَ أَحَداً غَيْرَكَ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ، فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ وَرَجَائِي لَكَ، وَارْحَم تَضَرُّعِي وَاسْتِكَانَتِي وَضَعْفَ رُكْنِي، وَامْنُنْ بِذٰلِكَ عَلَيَّ وَعَلىٰ كُلِّ دَاعٍ دَعَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»[٣].

وإن شئت فقل: «بِسْمِ اللّٰهِ ذِي الشَّأْنِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ،

---

(١) في: الكافي: (لِي) بدل من: (بِي).

(٢) في المصادر: (عليَّ يا ربّ) بدل من: (يا ربّ علىٰ).

(٣) رواه الشيخ الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٢: ٨/٥٥٨ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: عدّة الداعي: ٢٥٩ ـ ٢٦٠ في الأدعية التي تُستدفع بها المكاره، والوافي ٩: ١٦٣١ ـ ٨٨٦٥/١٦٣٢ باب الدعاء للحاجة والحادثة.

كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»[١].

لقبول التصدّق:

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾[٢].

وينبغي للمتصدّق بصدقة أن يبكّر بها، فإنّ البلاء لا يتخطّاها.

وورد: «من تصدّق بصدقة أوّلَ النهار دفع الله عنه شرَّ ما ينزل من السماء في ذلك اليوم، فإن تصدّق أوّل الليل دفع الله عنه شرّ ما ينزل من السماء في تلك الليلة»[٣].

وفي لفظ آخر: «بَكِّروا بالصدقة وارغبوا فيها؛ فما من مؤمن يتصدّق بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع الله بها عنه شرّ ما ينزل من السماء إلى الأرض في ذلك اليوم إلّا وقاه الله شرّ ما ينزل [من السماء إلى الأرض] في ذلك اليوم»[٤].

وفي ثالثٍ: «من تصدّق بصدقة حين يُصبِح أذهب الله عنه نحس ذلك اليوم»[٥].

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ١: ٢٠ في ذكر الأدعية المختارة بعد صلاة الصبح، المجتنى من الدعاء المجتبى: ٦٠، وفيه: (العظيم) و(الشديد) بدل من: (عظيم) و(شديد).

(٢) سورة البقرة (٢): الآية ١٢٧.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٣٣/٦٧ باب فضل الصدقة واستحبابها، عنه: الوافي ١٠: ٩٧٤٥/٣٩٠ باب فضل الصدقة، ووسائل الشيعة ٩: ١٢٣٩٧/٣٨٤ باب استحباب التبكير بالصدقة كلّ صباح، والحديث للإمام الصادق عليه السلام.

(٤) الكافي ٤: ١/٥ باب أنّ الصدقة تدفع البلاء، عنه: الوافي ١٠: ٩٧٤٤/٣٩٠ باب فضل الصدقة، وسائل الشيعة ٩: ١٢٢٩٥/٣٨٤ باب استحباب التبكير بالصدقة كلّ صباح، والحديث للإمام الصادق عليه السلام أيضاً.

(٥) الكافي ٤: ٧/٦ باب أنّ الصدقة تدفع البلاء، عنه: الوافي ١٠: ٣٨٩ ـ ٩٧٤٢/٣٩٠ باب فضل الصدقة، وسائل الشيعة ٩: ٣٨٣ ـ ١٢٢٩٤/٣٨٤ باب استحباب التبكير بالصدقة كلّ صباح.

وليجتنب المنّ والأذى، فإنّهما من الخصال التي يحبطها، ولْيُلقِّن من أعطاه الدعاء، فورد: «إذا أعطيتموهم فلقّنوهم الدعاء، فإنّه يستجاب لهم الدعاء فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم»[١].

ولْيراعِ فيها سائر الآداب، سيّما الإخفاء، فورد: «صدقة السرّ تطفئ غضب الربّ تعالى»[٢].

لقبول الصلاة:

«يَا مُبْدِئَ الأَسْرَارِ، وَمُبَيِّنَ الْكِتْمَانِ، وَشَارِعَ الأَحْكَامِ، وَذَارِئَ الأَنْعَامِ، وَخَالِقَ الأَنَامِ، وَفَارِضَ الطَّاعَةِ، وَمُلْزِمَ الدِّينِ، وَمُوجِبَ التَّعَبُّدِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَزْكِيَةِ كُلِّ صَلَاةٍ زَكَّيْتَهَا، [وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ]، وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا بِهِ، أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِي هٰذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقَبُّلِكَهَا [وَرَفْعِكِهَا] وَتَصْيِيرِكَ بِهَا دِينِي زَاكِياً، وَإِلْهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ الْمُحَافِظَةِ عَلَيْهَا حَتّىٰ تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ فِيهَا بِالْخُشُوعِ[٣].

أَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ كُلِّهِ، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ.

---

(١) الكافي ٤: ١/١٧ باب دعاء السائل، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٤٩/٦٩ باب حقّ السائل وأدب الإعطاء، عنهما: الوافي ١٠: ٩٨٠٩/٤٢٥ و٩٨١٠ باب آداب الإعطاء، وسائل الشيعة ٩: ١٢٣٩٠/٤٢٤ باب استحباب التماس الدعاء من السائل، والحديث للإمام الصادق عليه السلام.

(٢) الكافي ٤: ١/٧ باب فضل صدقة السرّ، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٣٥/٦٧ باب فضل صدقة السرّ، تهذيب الأحكام ٤: ٢٩٩/١٠٥ باب من الزيادات في الزكاة، والحديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

(٣) في المصادر: (بالخشوع فيها) بدل من: (فيها بالخشوع).

وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّوْحِيدِ كُلِّهِ، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ.

وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّهْلِيلِ كُلِّهِ، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ.

وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّكْبِيرِ كُلِّهِ، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ.

وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّسْبِيحِ كُلِّهِ، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَكَ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ[1].

اَللّٰهُمَّ عُدْ عَلَيَّ فِي صَلَاتِي هٰذِهِ بِرَفْعِكَهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ»[2].

في الأدعية القدسيّة: «من أراد من أُمّتك أن أرفع صلاته وأُضاعفها فليقل [ذلك] خلف كلّ صلاة افترضت عليه، وهو رافع يديه آخر كلّ شيء، فإنّه إذا قال ذلك رفعت صلاته في اللوح المحفوظ»[3].

لقبول الدعاء:

«مَا شَاءَ اللّٰهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ».

---

(١) في: مصباح المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد الأمين، وبحار الأنوار التسبيح ثمّ التكبير.

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٣٦ ـ ٢٣٧/ ٣٤٢، مكارم الأخلاق: ٢٨٥ في دعاء السرّ، الجواهر السَّنيّة للحرّ العاملي: ١٩٠. وروى الدعاء أيضاً ـ الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢٥ ـ ٢٦، والبلد الأمين: ٦٥ في دعاء السرّ، والعلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٩٢: ٣٢٤.

(٣) المصادر نفسها.

ورد: إذا دعا الرجل فقال ذلك بعد ما دعا، قال الله تعالى: «استبسل عبدي واستسلم لأمري، اقضوا حاجته»[١].

ومن أدعية السرّ القدسيّة: «من أحبّ من أُمّتك أن لا يحول بين دعائه وبيني حائل، وأن لا أُخيّبه لأيّ أمر شاء، عظيماً كان أو صغيراً، في السرّ والعلانية، إليّ أو إلى غيري، فليقل في آخر دعائه: يَا اَللَّهُ الْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ، وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ[٢]، كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يُخَيِّبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضًى لَكَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْكَرَ بِهِ وَبِكَ يَا اَللَّهُ، فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَيءٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَحُوطَنِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي، وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا»، وتذكر ما تريد[٣].

وإن شئت فادع بما نورده لختم الدعاء.

لختم الدعاء:

«اَللَّهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْكَ بِدُعَائِي[٤] رَاجِياً إِجَابَتَكَ، طَامِعاً فِي مَغْفِرَتِكَ، طَالِباً مَا وَأَيْتَ بِهِ عَلىٰ نَفْسِكَ، مُسْتَنْجِزاً

---

(١) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٢: ١/٥٢١ باب من قال: «ما شاء الله، لا حول ولا قوّة إلّا بالله»، عنه: الوافي ٩: ٨٥٥٥/١٤٦٧ باب أذكار أُخر، ووسائل الشيعة ٧: ٨٨١٩/٩١ باب أنّه يستحبّ أن يقال بعد الدعاء: «ما شاء الله، لا حول ولا قوّة إلّا بالله»، والاستبسال: توطين النفس على الأمر. (الوافي ٩: ١٤٦٧)

(٢) في المخطوط زيادة: (كلَّ مَوْجُودٍ) بعدها.

(٣) مصباح المتهجّد: ١٣٣/٨٢، البلد الأمين: ٢٣، الجواهر السَّنيّة: ١٨٢، بحار الأنوار ٩٢: ٣١٥.

(٤) في المخطوط: (بِدُعَائي عَلَيْك) بدل من: (عَلَيْكَ بِدُعَائي)، وما أثبتناه من المصادر.

وَعْدَكَ إِذْ تَقُولُ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[١]، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ، [وَاغْفِرْ لِي] وَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[٢].

للحاجة المهمّة:

«اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ فَإِنَّ لَهُمَا عِنْدَكَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ، وَقَدْراً مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذٰلِكَ الشَّأْنِ وَحَقِّ ذٰلِكَ الْقَدرِ أَن تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا»، ورد: إذا كان لك إلى الله عزّ وجلّ حاجة فقل ذلك؛ فإنّه إذا كان يومُ القيامة لم يبق مَلَكٌ مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا مؤمن مُمتحَن إلّا وهو يحتاج إليهما في ذلك اليوم[٣].

وعن الصادق عليه السلام أنّه كان أكثر ما يُلحّ في الدعاء بحقّ الخمسة، أعني رسولَ الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم[٤].

وعن الباقر عليه السلام: «إذا أردت أمراً تسأله ربّك؛ فتوضّأ وأحسِنِ الوضوء، ثمّ صلّ ركعتين، وعظّم اللهَ وصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وقُل بعد التسليم: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ

---

(١) سورة غافر (٤٠): الآية ٦٠.

(٢) مصباح المتهجّد: ١٣٠/٧٩، فلاح السائل: ١٨٥ ـ ١٨٦ في آخر ما يدعىٰ به، البلد الأمين: ٢٣، مفتاح الكرامة: ١٥٥، بحار الأنوار ٨٣: ١٧.

(٣) يُنظر حديث الإمام الكاظم عليه السلام في: الكافي ٢: ٢١/٥٦٢ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: الوافي ٩: ٨٨٦٤/١٦٣١ باب الدعاء للحاجة والحادثة، والدعوات (سلوة الحزين): ١٢٧/٥١ في ألحّ الدعاء وأوجزه، عنه: بحار الأنوار ٨: ٨١/٥٩.

(٤) يُنظر قول داود الرقّيّ فيه عليه السلام في: الكافي ٢: ١١/٥٨٠ باب دعوات موجزات لجميع الحوائج، عنه: الوافي ٩: ٨٩١٦/١٦٥٩ باب دعوات موجزات لحوائج الدنيا والآخرة، ووسائل الشيعة ٧: ٨٨٤١/٩٧ باب استحباب التوسّل في الدعاء بمحمّد وآل محمّد عليهم السلام.

بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ [قَدِيرٌ] مُقتَدِرٌ، وَبِأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِن أَمرٍ يَكُونُ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي.

اَللّٰهُمَّ بِنَبِيِّكَ أَنجِحْ لِي طَلِبَتِي بِمُحَمَّدٍ، ثمّ سل حاجتك»[1].

وعن الصادق عليه السلام: «من توضّأ فأحسن الوضوء، وصلّى ركعتين فأتمّ ركوعهما وسجودهما، ثمّ جلس فأثنى على الله عزّ وجلّ، وصلّى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ سأل اللهَ حاجتَه، فقد طلب الخير من مظانّه، ومن طلب الخير من مظانّه لم يَخِب»[2].

وعنه عليه السلام قال: «كان أبي إذا ألمّت به الحاجة يسجد من غير قراءة ولا ركوع، ثمّ يقول: «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» سبع مرّات، وما قالها مؤمن إلّا قال الله جلّ جلاله: ها أنا ذا أرحم الراحمين؛ سل حاجتك»[3].

---

(١) الكافي ٣: ٧/٤٧٨ باب صلاة الحوائج، تهذيب الأحكام ٣: ٣١٣ ـ ٩٧١/٣١٤ باب من الصلوات المرغَّب فيها، عنهما: الوافي ٩: ٨٤٧٢/١٤٢٣ باب صلاة الحوائج، وسائل الشيعة ٨: ١٠٢٣٧/١٣٢ باب استحباب الصلاة لقضاء الحاجة.

(٢) الكافي ٣: ٥/٤٧٨ باب صلاة الحوائج، تهذيب الأحكام ٣: ٩٦٩/٣١٣ باب من الصلوات المرغَّب فيها، عنهما: الوافي ٩: ٨٤٧٠/١٤٢٢ باب صلاة الحوائج، وسائل الشيعة ٨: ١٠٢٣١/١٢٩ باب استحباب الصلاة لقضاء الحاجة.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٤٦ في طلب الحاجة، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٠/١٥٩ في من كان له حاجة، ورواه الشيخ العاملي عن: (محاسبة النفس) للسيّد ابن طاووس في: وسائل الشيعة ٧: ٨٨١٠/٨٨ باب أنّه يستحبّ أن يقال في الدعاء قبل تسمية الحاجة: «يا اَللّٰه» عشراً.

وعنه عليه السلام: «من قال: «يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ» عشر مرّات، قيل له: لبّيك، ما حاجتك؟»[١].

وكذلك روي فيمن قال: «يَا رَبِّ يَا اللَّهُ، يَا رَبِّ يَا اللَّهُ» حتّى ينقطع نفسه[٢].

وعنه عليه السلام: «إذا حضرت لك حاجة مهمّة إلى الله تعالى؛ فصم ثلاثة أيّام متواليات: الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة إن شاء الله تعالى فاغتسل والبس ثوباً جديداً، ثمّ اصعد إلى أعلى بيت في دارك وصلّ فيه ركعتين، وارفع يديك إلى السماء ثمّ قل: اَللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ، وَأَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلىٰ حَاجَتِي غَيرُكَ، فَقَد عَلِمْتُ يَا رَبِّ أَنَّهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ عَلَيَّ نِعَمُكَ[٣] اشتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيكَ، وَقَدْ طَرَقَنِي هَمٌّ كَذَا [وكَذَا] وَأَنْتَ بِكَشفِهِ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَنُسِفَتْ، وَعَلَى السَّمَاءِ فَانْشَقَّت، وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَثَرَت، وَعَلَى الأَرْضِ فَسُطِحَت، وَأَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ

---

(١) الكافي ٢: ١/٥١٩ باب من قال: «يا اَللهُ يا اَللهُ» عشر مرّات، عنه: الوافي ٩: ٨٥٥٠/١٤٦٦ باب أذكار أُخر، ووسائل الشيعة ٧: ٨٧٩٥/٨٥ باب أنّه يستحبّ أن يقال في الدعاء قبل تسمية الحاجة: «يا اَلله» عشراً، ورواه الشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣١١.

(٢) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في الكافي ٢: ٣/٥٢٠ باب من قال: «لا إله إلّا الله» مخلصاً، عنه في الوافي ٩: ٨٥٥٣/١٤٦٧ باب أذكار أُخر، ووسائل الشيعة ٧: ٨٥ـ٨٧٩٨/٨٦ باب يستحبّ أن يقال في الدعاء قبل تسمية الحاجة: «يا الله» عشراً.

(٣) في: مَن لا يحضره الفقيه: (نِعمتُك عَلَيّ)، وفي: تهذيب الأحكام ومكارم الأخلاق: (نِعَمُك عَلَيّ) بدل من: (عليَّ نِعَمُك).

وَعِتْرَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي، وَأَنْ تُيَسِّرَ لِي عَسِيرَهَا، وَتَكْفِيَنِي مُهِمَّهَا، فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمدُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الحَمدُ غَيْرَ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ، وَلَا مُتَّهَمٍ فِي قَضَائِكَ، وَلَا حَائِفٍ فِي عَدْلِكَ.

وتلصق خدّيك بالأرض وتقول: اَللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتّىٰ عَبْدُكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الحُوتِ فَاستَجَبْتَ لَهُ، وَأَنَا عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لِي».

ثمّ قال عليه السلام: «إذا كانت لِيَ الحاجة فأدعو بهذا الدعاء فأرجع وقد قُضِيَت»[1].

وعنه عليه السلام: «من كانت له حاجة مهمّة فَلْيَصمِ الأربعاء والخميس والجمعة، ثمّ يصلّي ركعتين قبل الركعتين اللتين يصلّيهما قبل الزوال، ثمّ يدعو بهذا الدعاء: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الأَصْوَاتُ، وَعَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَذَلَّتْ لَهُ النُّفُوسُ، وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ، وَأَنَّكَ مُقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وَأَنَّكَ اللَّهُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَماً وَجُوداً، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الأَمْرُ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،

---

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ٥٥٦ ـ ١٥٤٣/٥٥٧ باب صلوات الحاجات، تهذيب الأحكام ٣: ١٨٣ ـ ٤١٦/١٨٤ باب صلاة الحوائج، مكارم الأخلاق: ٣٢٥ ـ ٣٢٦ في نوادر من الصلوات.

يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا»[1].

وفي: (المجتنى) أسنده إلى النبيّ صلى الله عليه وآله بنحو آخر، هو أن يصوم ثلاثة أيّام آخرها الجمعة، فإذا كان يومُ الجمعة تطهّر، وراح وتصدّق بصدقةٍ قلّت أو كثرت، بالرغيف إلى ما دون ذلك، وما كثر أو قلّ، فإذا صلّى الجمعة قال: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، الَّذي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، الَّذِي مَلأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الأَبْصَارُ، وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا».

وفيه: أنّه صلى الله عليه وآله كان يقول: «لا تعلّموها سفهاءكم فيَدْعون بها فيستجاب لهم، ولا تَدْعو بها في مأثم ولا قطيعة رحم»[2].

وعن الصادق عليه السلام: «من عَرَضت له حاجة إلى الله تعالى، صام الأربعاء والخميس والجمعة، ولم يفطر على شيء فيه روح، ودعا بهذا الدعاء، قضى الله

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٣٨ ـ ٤٤٩/٣٣٩ في دعاء الدَّين، عنه: جمال الأُسبوع: ٢١٥ في صلاة الحاجة يوم الجمعة، مكارم الأخلاق: ٣٢٥ ـ ٣٢٦ في نوادر من الصلوات، البلد الأمين: ١٥٣ في الصلوات المرغَّب فعلُها في يوم الجمعة، عنهم جميعاً: بحار الأنوار ٨٧: ٩/٤٤ في صلاة الحاجة والدعاء بعدها، ويسمّى بدعاء الدَّين.

(٢) المجتنى من الدعاء المجتبى: ٥٣، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٣٩٧، عنه: بحار الأنوار ٨٧: ٧١ ـ ١٥/٧٢.

حاجته»، وهو: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجَائِبَ الْخَلْقِ فِي غَامِضِ الْعِلْمِ بِجُودِ جَمَالِ وَجْهِكَ، فِي عَظِيمِ عَجِيبِ خَلْقِ أَصْنَافِ غَرِيبِ أَجْنَاسِ الْجَوَاهِرِ، فَخَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ سُجَّداً لِهَيْبَتِكَ مِنْ مَخَافَتِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ حِجَابِ الْعَظَمَةِ أَثْبَتَّ مَعْرِفَتَكَ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ بِمَعْرِفَةِ تَوْحِيدِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ خَوَاطِرَ رَجْمِ الظُّنُونِ بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ، وَغَيْبَ عَزِيمَاتِ الْيَقِينِ، وَكَسْرَ الْحَوَاجِبِ وَإِغْمَاضَ الْجُفُونِ، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الأَعْطَافُ، وَإِدَارَةَ لَحْظِ الْعُيُونِ، وَالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونَ، فَكَوَّنْتَهُ مِمَّا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ، مِمَّا إِذَا لَمْ تُكَوِّنْهُ فَكَيْفَ يَكُونُ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَقِيمِ غَوَاشِي جُفُونِ حَدَقِ عُيُونِ قُلُوبِ النَّاظِرِينَ[1]، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ فِي الْهَوَاءِ بَحْراً مُعَلَّقاً عَجَّاجاً مُغَطْمِطاً[2] فَحَبَسْتَهُ فِي الْهَوَاءِ عَلَىٰ صَمِيمِ تَيَّارِ الْيَمِّ الزَّاخِرِ فِي مُسْتَفْحِلِ عَظِيمِ تَيَّارِ

---

(١) قوله: (رتق عقيم غواشي جفون..) أي ترفع الغواشي والسواتر العظيمة التي غطّت عيون قلوب المتفكّرين عن إدراك حقائق الأُمور، والوصف بالعقم على الاستعارة. (بحار الأنوار ٨٧: ٤٦)

(٢) الغَطْمَطة: اضطراب الأمواج، وبحر غُطامط وغطَوْمَط وغَطْمطيط: عظيم كثير الأمواج، والغُطامِط بالضمّ: صوت غليان موج البحر. (لسان العرب ٧: ٣٦٣ مادّة: غطمط)

أَمْوَاجِهِ عَلىٰ ضَحْضَاحِ[١] صَفَاءِ الْمَاءِ، فَعَزْلَجَ[٢] الْمَوْجُ، فَسَبَّحَ مَا فِيهِ لِعَظَمَتِكَ، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّكَ وَتَزَعْزَعَ وَاسْتَقَرَّ، وَدَرَجَ اللَّيْلُ الْحَلِكُ، وَدَارَ بِلُطْفِهِ الْفَلَكُ فَهَمَكَ، فَتَعَالىٰ رَبُّنَا، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا نُورَ النُّورِ، يَا مَنْ بَرَأَ الْحُورَ كَدُرٍّ مَنْثُورٍ، بِقَدْرٍ مَقْدُورٍ، لِعَرْضِ النُّشُورِ لِنَقْرَةِ النَّاقُورِ، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا وَاحِدُ، يَا مَوْلىٰ كُلِّ أَحَدٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَاحِدٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَنْ لَا يَنَامُ وَلَا يُرَامُ وَلَا يُضَامُ، وَيَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثمّ تسأل حاجتك». رواه الشيخ في (المصباح)[٣].

وفيه عن الرضا عليه السلام: «مَن كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعاً، فَلْيُنزلها باللّه جلّ اسمه»، قلت: كيف يصنع؟ قال: «فليصم يومَ الأربعاء والخميس والجمعة، ثمّ ليغسل رأسه بالخَطميّ[٤] يوم الجمعة، ويلبس أنظف ثيابه، ويتطيّب بأطيب طِيبه، ثمّ يقدّم صدقة على امرئ مسلم بما تيسّر من ماله، ثمّ ليبرز إلى آفاق السماء

---

(١) الضَّحضاح: الماء القليل. (المعجم الوسيط ١: ٥٣٤ مادّة: ضحضح)

(٢) عزلج: التطم، قال العلّامة المجلسي نقلاً عن الكفعمي: ولم أجده فيما عندنا من كتاب اللغة، وفي: القاموس: عذلج السقاء: ملأه، والمعذلج: الممتلئ الناعم، الحسن الخُلق. (بحار الأنوار ٨٧: ٤٦)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣٩ ـ ٣٤٠، عنه: جمال الأُسبوع: ٢١٦ ـ ٢١٧، ورواه الشيخ الكفعمي في: البلد الأمين: ١٥٦، عنهم جميعاً: بحار الأنوار ٨٧: ٤٤ ـ ٤٥/٩.

(٤) الخَطمي: ضرب من النبات يُغسل به الرأس، قال الأزهري: هو بفتح الخاء، ومن قال خِطمي بكسر الخاء فقد لحَن. (لسان العرب ١٢: ١٨٨ مادّة: خطم)

ولا يحتجب، ويستقبل القبلة ويصلّي ركعتين: يقرأ في الأُولى فاتحة الكتاب و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ خمس عشرة مرّة، ثمّ ليركع فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يسجد فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ ينهض فيقول مثل ذلك في الثانية، فإذا جلس للتشهّد قرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يتشهّد ويسلّم ويقرأها بعد التسليم خمس عشرة مرّة، ثمّ يخرّ ساجداً فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يضع خدّه الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يضع خدّه الأيسر على الأرض فيقرأ مثل ذلك، ثمّ يخرّ ثانياً فيقول وهو ساجد يبكي: يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، يَا مَنْ هُوَ هٰكَذا وَلَا هٰكَذا غَيْرُهُ، أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ جَلَّ جَلَالُكَ، يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَيَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ، تَعْلَمُ كُرْبَتِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثمّ تقلّب خدّك الأيمن وتقول [ذلك] ثلاثاً، ثمّ تقلّب خدّك الأيسر وتقول مثل ذلك».

قال أبو الحسن عليه السلام: «فإذا فعل العبد ذلك يقضي الله تعالى حاجته، وليتوجّه في حاجته إلى الله بمحمّدٍ وآله عليه وعليهم السلام، ويسمّيهم عن آخرهم»[1].

وفيه عن الصادق عليه السلام: «من كانت له إلى الله حاجة، فَلْيَقم جوف الليل

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٤١ ـ ٣٤٢، عنه: جمال الأُسبوع: ٢١٤ ـ ٢١٥، عنهما: بحار الأنوار ٨٧: ١١/٤٨، ورواه الحرّ العاملي في: وسائل الشيعة ٧: ٣٧٣ ـ ٩٦١٦/٣٧٤ باب استحباب التنفّل يوم الجمعة بالصلوات المرغَّبة.

ويغتسل، وليلبس أطهر ثيابه، وليأخذ قُلّة[١] جديدة مِلاءً[٢] من ماء ويقرأ فيها ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ عشر مرّات، ثمّ يرشّ حول مسجده وموضع سجوده، ثمّ يصلّي ركعتين يقرأ فيهما الحمد و ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ في الركعتين جميعاً، ثمّ يسأل حاجته، فإنّه حريّ أن تقضى إن شاء الله»[٣].

وفي (المهج)، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال للزهراء فاطمة عليها السلام: «يا بُنيّة، ألا أُعلّمكِ دعاء لا يدعو به أحدٌ إلّا استُجيب له، ولا يجوز فيكِ سِحر ولا سمّ، ولا يشمت بكِ عدوّ، ولا يَعرض لك الشيطان، ولا يُعرض عنك الرحمان، ولا ينزع عنك نعمة، ولا يردّ لك دعوة، ويقضي حوائجك كلّها؟»، قالت: «يا أبه لَهذا أحبُّ إليّ من الدنيا وما فيها»، قال: «تقولين: يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، يَا رَحِيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَمَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ إِلَيْهِ، يَا رَاحِمَ كُلِّ حَزِينٍ يَشْكُو بَثَّهُ وَحُزْنَهُ إِلَيْهِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ وَأَسْرَعَهُ إِعْطَاءً، يَا مَنْ تَخَافُ الْمَلَائِكَةُ الْمُتَوَقِّدَةُ بِالنُّورِ مِنْهُ، أَسْأَلُكَ بِالأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْعُوكَ بِهَا حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ بِنُورِكَ يُسَبِّحُونَ شَفَقَةً مِنْ خَوْفِ عِقَابِكَ، وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جَبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ إِلَّا مَا أَجَبْتَنِي، وَكَشَفْتَ يَا إِلٰهِي كُرَبِي[٤]، وَسَتَرْتَ ذُنُوبِي.

---

(١) القُلّة: إناء من الفخار يشرب منها. (المعجم الوسيط ٢: ٧٥٦)

(٢) في: البلد الأمين: (ملاءىٰ)، وفي: بحار الأنوار ومستدرك الوسائل: (ملأىٰ) بدل من: (مِلاءً).

(٣) مصباح المتهجّد: ١٣٨، عنه: بحار الأنوار ٨٤: ٢٣٩، ورواه الشيخ الكفعمي في: البلد الأمين: ١٥٥، والحرّ العاملي في: وسائل الشيعة ٨: ١٠٣١٨/١٦٤ باب استحباب صلاة ركعتين قبل صلاة الليل، وصلاة ركعتين أيضاً والدعاء لأربعين في السجود.

(٤) في: مهج الدعوات: (كُرْبَتي) بدل من: (كُرَبي).

يَا مَنْ أَمَرَ بِالصَّيْحَةِ فِي خَلْقِهِ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ مُحْشَرُونَ، وَبِذٰلِكَ الِاسْمِ الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَحْيِ قَلْبِي، وَاشْرَحْ صَدْرِي، وَأَصْلِحْ شَأْنِي.

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ، وَخَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَالْفَنَاءَ، يَا مَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ، وَقَوْلُهُ أَمْرٌ، وَأَمْرُهُ مَاضٍ عَلىٰ مَا يَشَاءُ، أَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ خَلِيلُكَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فَدَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَقُلْتَ: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾[1]، وَبِالِاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسىٰ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي تُبْتَ بِهِ عَلىٰ دَاوُدَ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ بِهِ لِزَكَرِيَّا يَحْيىٰ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَيُّوبَ الضُّرَّ، وَتُبْتَ بِهِ عَلىٰ دَاوُدَ، وَسَخَّرْتَ بِهِ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ وَالشَّيَاطِينَ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِيَّ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِيِّينَ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ مَا أَرَدْتَ مِنْ شَيْءٍ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي قَدَرْتَ بِهِ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي، وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي يَا كَرِيمُ»[2].

---

(١) سورة الأنبياء (٢١): ٦٩.

(٢) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٣٩ ـ ١٤١، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ٤٠٤ ـ ٤٠٦/٣٥، ورواه الطبري الإمامي في: دلائل الإمامة: ٧٢ ـ ٧٤/١٢، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٢١٨ ـ ٢٢٠/١٨، كما نقل الدعاء الكفعمي في: المصباح: ٣٠٢ ـ ٣٠٣.

للاستغناء:

آيات الكفاية، وهي: ﴿ وَكَفىٰ بِاللَّهِ وَلِيّاً وَكَفىٰ بِاللَّهِ نَصِيراً ﴾[١]، ﴿ وَكَفىٰ بِاللَّهِ حَسِيباً ﴾[٢]، ﴿ وَكَفىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾[٣]، ﴿ وَكَفىٰ بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيراً ﴾[٤]، ﴿ وَكَفىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً ﴾[٥]، ﴿ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً ﴾[٦]. ورد: من أراد أن يصير غنيّاً فليقرأها عقيب كلّ صلاة سبعين مرّة، فإنّه يصير غنيّاً[٧].

وإن شئت فَأْتِ بما نورده لحصول الدنيا.

لحصول الدنيا:

«مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

عن الصادق عليه السلام: «عجبتُ لمَن فَزَع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع» ... إلى أن قال: «عجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: ﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾[٨]، فإنّي سمعت الله يقول بعقبها: ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَداً * فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنَ

---

(١) سورة النساء (٤): الآية ٤٥.

(٢) سورة النساء (٤): الآية ٦، سورة الأحزاب (٣٣): الآية ٣٩.

(٣) سورة النساء (٤): الآيات ٨١ و١٣٢ و١٧١، سورة الأحزاب (٣٣): الآية ٣.

(٤) سورة الفرقان (٢٥): الآية ٣١.

(٥) سورة الإسراء (١٧): الآية ١٧.

(٦) سورة الأحزاب (٣٣): الآية ٢٥.

(٧) لم نعثر على هذا القول في المصادر المتوفّرة لدينا.

(٨) سورة الكهف (١٨): الآية ٣٩.

السَّماءِ ﴾[١]، و«عسى: موجبة[٢]»[٣].

وعن النبيّ ﷺ، إنّ رجلاً جاء إليه فقال: إنّ الدنيا أدبرت عنّي وولّت، فقال له: «أين أنت عن صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبه يُرزَقون، وهو: سُبْحَانَ اللَّـهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، ثمّ استغفرِ الله مائة مرّة، تأتِك الدنيا صاغرة». فولّى الرجل ثلاثة أيّام فلم يره، ثمّ عاد إلى النبيّ ﷺ فقال: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً، لقد أقبَلَتِ الدنيا عليّ فلم أدرِ أين أمنعها[٤].

لإكثار العلم والمال:

«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، مِنْ جَمِيعِ جُرْمِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلىٰ نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»[٥].

عن الصادق عليه السلام: من واظب عليه شهرين متتابعين كلّ يوم أربعمائة مرّة، رُزِق كنزاً من علم أو كنزاً من مال. رواه الشيخ التقي إبراهيم بن عليّ بن الحسن

---

(١) سورة الكهف (١٨): الآيتان ٣٩ ـ ٤٠.

(٢) في المخطوط: (مُرجئة) بدل من: (موجبة)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٤: ٥٨٣٥/٣٩٢، عنه: الوافي ٩: ١٧٦٠ ـ ٩٠٩٦/١٧٦١، الخصال: ٤٣/٢١٨، عنه: بحار الأنوار ٩٠: ١٨٤ ـ ١٨٥، روضة الواعظين: ٤٥٠، المصباح للكفعمي: ١٩٥ ـ ١٩٦. وعسى هنا ـ كما قيل ـ: للإيجاب والإثبات، لا للترجّي أو الإشفاق.

(٤) يُنظر: الخصائص الكبرى للسيوطي ٢: ١٧٦، وسبل الهدىٰ والرشاد للشامي ١٠: ٢٢٧، وفيها: (أضعها) بدل من: (أمنعها).

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٤٥/١٥٥.

الكفعمي في كتابه (جُنّة الأمان الواقية وجَنّة الإيمان الباقية)[١].

لتوفيق صلاة الليل:

عشر ركعات بعشر سور؛ فـي الأُولى بـعد الحـمد آلم تـنزيل[٢]، وفي الثـانية ﴿ يس ﴾، وفي الثالثة الدخان، وفي الرابـعة القـمر، وفي الخـامسة الواقـعة، وفي السادسة المُلك، وفي السابعة المُرسَلات، وفي الثامنة النبأ، وفي التاسعة التكـوير، وفي العاشرة الفجر.

ورد مَن صلّى عشر ركعات بهذه الصفة لم يغفل عن صلاة الليل[٣].

أقول: وممّا يُعِين عليها ترك الذنوب والآثام، فعن أمير المؤمنين عليه السلام أنّ رجـلاً جاء إليه فقال: يا أمير المؤمنين، إنّي قد حُرِمتُ الصلاةَ بالليل، فـقال عليه السلام: «أنت رجل قد قيّدَتْك ذنوبك»[٤].

وعن الصادق عليه السلام: «إنّ الرجل لَيكذِب الكذبة فيُحرَم بها صـلاة اللـيل، فـإذا حُرم صلاة الليل حُرم بها الرزق»[٥].

---

(١) المصباح للكفعمي: ٦٣، عنه: وسائل الشيعة ٧: ٩١٨٠/٢٥٥ باب نبذة ممّا يستحبّ أن يـقال كلّ يوم، وبحار الأنوار ٨٤: ٢١/٢٠.

(٢) في المخطوط: (سجدة لقمان) بدل من: (آلم تنزيل)، وما أثبتناه من المصادر، وهي سورة السجدة.

(٣) يُنظر الحديث المروي عن الصادقَين عليهما السلام في: مصباح المتهجّد: ١٣٨، عنه: وسـائل الشـيعة ٨: ١٦٧ـ١١٠٣٢٦/١٦٨ باب ما يستحبّ أن يصلّي مَن غَفَل عن صلاة الليل، وبحار الأنوار ٨٤: ٢٣٩ـ ٤٩/٢٤٠ في صلاة الليل.

(٤) الكافي ٣: ٣٤/٤٥٠ باب تقديم النوافل وتأخيرها وقضائها، علل الشرايـع ٢: ١/٣٦٢ بـاب العلّة التي من أجلها يُحرَم الرجل صلاة الليل، تهذيب الأحكام ٢: ٤٥٩/١٢١ باب كيفيّة الصلاة وصفتها، وسائل الشيعة ٨: ١٠٣٠٧/١٦١ باب كراهة ترك صلاة الليل.

(٥) علل الشرايع ٢: ٢/٣٦٢ باب العلّة التي من أجلها يُحرَم الرجل صلاة الليل، تهذيب الأحكـام

لتوفيق الحجّ:

«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، تقولها ألف مرّة في مجلس واحد.

ويُروىٰ: من أراد الحجّ فليلبس ثوباً جديداً، وليأخذ قدح ماء ويقرأ عليه سورة القدر خمساً وثلاثين مرّة، ويرشّه عليه، ثمّ يصلّي أربع ركعات بتسليمتين، يقرأ فيهنّ ما شاء، ثمّ يسأل الله الحجّ فإنّه يُرزَقُه[1].

أقول: ومِن أبلغ ما يتلفّظ به طالب الحجّ من الدعاء ما في أدعية (الوسائل إلى المسائل) التي أمهرها الجواد عليه السلام ابنةَ المأمون، وهي عشر وسائل إلى عشر مسائل، يطرق بها أبواب الرغبات فتُفتَح، ويطلب بها الحاجات فتُنجَح، على ما رواه السيّد ابن طاووس في كتاب (مهج الدعوات) بإسناده عنه، عن أبيه، عن آبائه عليهم أفضل الصلوات، وهو: «اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي افْتَرَضْتَهُ عَلىٰ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، وَاجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِياً وَإِلَيْهِ دَلِيلاً، وَقَرِّبْ لِي بُعْدَ الْمَسَالِكِ، وَأَعِنِّي عَلىٰ تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ، وَحَرِّمْ بِإِحْرَامِي عَلَى النَّارِ جَسَدِي، وَزِدْ لِيَ السَّفَرَ فِي قُوَّتِي وَجَلَدِي، وَارْزُقْنِي رَبِّ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالإِفَاضَةَ إِلَيْكَ، وَاظْفُرْنِي بِالنُّجْحِ وأَخْبِنِي[2] بِوافِرِ الرِّبْحِ، وَأَصْدِرْنِي رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ إِلىٰ مُزْدَلَفَةِ الْمَشْعَرِ، وَاجْعَلْهَا زُلْفَةً إِلىٰ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقاً إِلىٰ جَنَّتِكَ، وَقِفْنِي مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَمَقَامَ وُقُوفِ

➲ ٢: ٤٦٣/١٢٢ باب كيفيّة الصلاة وصفتها، وسائل الشيعة ٨: ١٠٣٠٥/١٦٠ باب كراهة ترك صلاة الليل.

(١) يُنظر المصباح للكفعمي: ٤٦٠، ونقل الميرزا النوري قريباً منه نقلاً عن (المجموع الرائق) في: مستدرك الوسائل ٨: ٩٠٦٧/٥٩.

(٢) قوله: (وأخبني) ليس في: مهج الدعوات.

الإِحْرَامِ، وَأَهِّلْنِي لِتَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكَ، وَنَحْرِ الْهَدْيِ التَّوَامِكِ[١]، بِدَمٍ يَثِجُّ[٢]، وَأَوْدَاجٍ تَمِجُّ[٣]، وَإِرَاقَةِ الدِّماءِ الْمَسْفُوحَةِ، وَالْهَدَايَا الْمَذْبُوحَةِ، وَفَرْيِ أَوْدَاجِهَا عَلىٰ مَا أَمَرْتَ، وَالتَّنَقُّلِ بِهَا كَمَا وَسَمْتَ، وَأَحْضِرْنِي اللَّهُمَّ صَلَاةَ الْعِيدِ رَاجِياً لِلْوَعْدِ، خَائِفاً مِنَ الْوَعِيدِ، حَالِقاً شَعْرَ رَأْسِي وَمُقَصِّراً، وَمُجْتَهِداً فِي طَاعَتِكَ مُشَمِّراً[٤]، رامِياً لِلْجِمَارِ، بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الأَحْجَارِ، وَأَدْخِلْنِي اللَّهُمَّ عَرْصَةَ بَيْتِكَ وَعَقْوَتَكَ[٥]، وَمَحَلَّ أَمْنِكَ، وَكَعْبَتَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ مَشَاكِيكَ وَسُؤَّالِكَ وَمَحَاوِيجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الأَجْرِ، مِنَ الانْكِفَاءِ وَالنَّفْرِ، وَاخْتِمِ اللَّهُمَّ مَنَاسِكَ حَجِّي، وَانْقِضَاءَ عَجِّي[٦]، بِقَبُولٍ مِنْكَ لِي، وَرَأْفَةٍ مِنْكَ بِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[٧].

لردّ المظالم:

«اَللَّهُمَّ ارْدُدْ إِلىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قِبَلِي؛ صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَم تَبْلُغْهُ قُوَّتِي، وَلَم تَسَعْهُ ذَاتُ يَدِي، وَلَم يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَنِي وَيَقِينِي وَنَفْسِي، فَأَدِّهِ عَنِّي مِن جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِن فَضْلِكَ، ثُمَّ

---

(١) التَّوابك ـ خ ل، وناقة تامك: عظيمة السَّنام. (لسان العرب ١٠: ٤٠٧ مادّة: تَمك)

(٢) الثجّ: إسالة الدماء من الذبح والنحر في الأضاحي. (مجمع البحرين ٢: ٢٨٣ مادّة: ثجج)

(٣) جَّ الماء من فمه مجّاً، من باب قتل: لفَظَه ورمى به. (مجمع البحرين ٢: ٣٢٩ مادّة: مجج)

(٤) في المخطوط: (مُسْتَمراً) بدل من: (مُشَمِّراً)، وما أثبتناه من المصادر.

(٥) جاء في حاشية المخطوط: العقوة: الساحة وما حول الدار والمحلّة. (لسان العرب ٥: ٧٩ مادّة: عقا)

(٦) العجّ: رفع الصوت في التلبية. (مجمع البحرين ٢: ٢٨٣ مادّة: عجج)

(٧) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٢٦٣ في المناجاة بطلب الحجّ، ورواه الميرزا النوري عن كتاب (كنوز النجاح) للشيخ الطبرسي في: مستدرك الوسائل ٨: ٩٠٦٦/٥٨.

لَا تُخَلِّفْ عَلَيَّ مِنْهُ شَيئاً تَقْتَصُّهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ .

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ ، وَأَنَّ الإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَأَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، ذَكَرَ اللّٰهُ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِخَيرٍ ، وَحَيّىٰ مُحَمَّداً وَأَهلَ بَيْتِهِ بِالسَّلَامِ» .

رواه موسى بن بكر عن الكاظم عليه السلام[1] .

وفي كتاب (الوسائل إلى المسائل) ، تأليف المعين أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن محمّد بن القاسم ، ما هذا لفظه : بلَغَنا عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : «من أراد أن يُرضيَ اللهُ خصماءه عنه فليصلِّ أربع ركعات من ليل أو نهار ، وليقرأ في الركعة الأُولى فاتحة الكتاب مرّة ، وخمساً وعشرين مرّة ﴿ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ﴾ ، وفي الثانية فاتحة الكتاب مرّة و ﴿ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ﴾ خمسين مرّة ، وفي الثالثة فاتحة الكتاب مرّة و ﴿ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ﴾ خمساً وسبعين مرّة ، وفي الرابعة فاتحة الكتاب مرّة و ﴿ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ﴾ مائة [مرّة] ، فلو كانت خصماؤه بعدد الرمل لأرضاهم الله بسعة فضله ورأفته ورحمته ، ويمرّ هذا المصلّي إلى الجنّة كالبرق الخاطف بغير حساب مع أوّل زمرة يدخلون الجنّة»[2] .

وممّا يليق بهذا المقام ما رويناه من أدعية الاعتذار من التبعات والاستقالة من

---

(١) الكافي ٢ : ٤/٥٥٥ باب الدعاء للدَّين ، عنه : الوافي ٩ : ١٦١٦ ـ ٨٨٤٢/١٦١٧ باب الدعاء للدين ، ومرآة العقول ١٢ : ٤/٤١٨ باب الدعاء للدين .

(٢) حكاه عنه السيّد ابن طاووس في : المجتنى من الدعاء المجتبى : ١٠٥ في صلاة من أراد أن يُرضيَ اللهُ خصماءَه ، ورواه الشيخ الكفعمي مرسلاً في : المصباح : ٣٨٩ .

الذنوب، وما يجري مجراهما عن أئمّة الأنام عليهم أفضل التحيّة والسلام، تركنا إيرادها مخافة التطويل والإسهاب، فليرجع من أرادها إلى مظانّها من كتب الأصحاب.

للانتصار من الظالم:

«اَللّٰهُمَّ إِنَّ لَكَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فِيهِ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ، لٰكِنَّ هَلَعِي وَجَزَعِي لَا يَبْلُغَانِ بِيَ الصَّبْرَ عَلىٰ أَنَاتِكَ وَحِلْمِكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ فُلَاناً ظَلَمَنِي وَاعْتَدىٰ عَلَيَّ بِقُوَّتِهِ عَلىٰ ضَعْفِي، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ العِزَّةِ وَقَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ وَنَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ، أَنْ تُرِيَهُ قُدْرَتَكَ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبَّ الْعِزَّةِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ» تدعو به بعد صلاة ركعتين، والصلاة على محمّد وأهل بيته المصطفَين[1].

وإن شئت أفضتَ على نفسك الماء، ثمّ صلّيت ركعتين، ورفعت رأسك إلى السماء وبسطت يدك وقلت: «اَللّٰهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ، اَللّٰهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ قَدْ ظَلَمَنِي وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصُولُ بِهِ غَيْرَكَ، فَاسْتَوْفِ مِنْهُ ظُلَامَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ، بِحَقِّ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ عَلَيْكَ حَقّاً، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ إِلَّا فَعَلْتَ ذٰلِكَ، يَا وَلِيَّ[2] الإِحْكَامِ وَالأَخْذِ، يَا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ، يَا مَالِكَ الْفَضْلِ»[3].

وفي رواية أُخرى: «إذا طلبت بمظلمة فلا تَدْعُ على صاحبك، فإنّ الرجل

---

(١) مكارم الأخلاق: ٣٣٧ ـ ٣٣٨ في صلاة المظلوم، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ٢٢/٣٦٢ في صلاة المظلوم، ومستدرك الوسائل ٦: ٦٩١٠/٣٢٣ باب استحباب صلاة الاستعداء والانتصار.

(٢) في: مكارم الأخلاق: (يا مخفّف)، وفي: بحار الأنوار: (يا مخوّف) بدل من: (يا وليّ).

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٣١ في صلاة الظلامة، عنه في بحار الأنوار ٨٨: ٣٥٧ في صلاة الظلامة.

يكون مظلوماً ولا يزال يدعو حتّى يكون ظالماً، ولكن إذا ظُلِمتَ فاغتسل وصلّ ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء، ثمّ قل: اَللّـهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ظَلَمَنِي، وَلَيْسَ لِي أَحَدٌ أَصُولُ بِهِ غَيْرُكَ، فَاسْتَوْفِ لِي ظُلَامَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ، بِالِاسْمِ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلىٰ خَلْقِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْتَوْفِيَ لِي ظُلَامَتِيَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، فإنّك لا تلبث حتّى ترى ما تحبّ»[1].

وفي كتاب (المجتنى): إنّ رجلاً شكا إلى الحسن بن عليّ صلوات الله عليهما جاراً يؤذيه، فقال له الحسن عليه السلام: «إذا صلّيتَ فصلّ ركعتين، ثمّ قل: يَا شَدِيدَ الْمِحَالِ يَا عَزِيزُ، ذَلَّتْ لِعِزَّتِكَ جَمِيعُ مَا خَلَقْتَ، اِكْفِنِي شَرَّ فُلَانٍ بِمَا شِئْتَ». قال: ففعل الرجل ذلك، فلمّا كان في جوف الليل سمع الصياح، وقيل: فلانٌ مات![2].

ومن دعاء زين العابدين عليه السلام إذا اعتُدي عليه أو رأى من الظالمين ما لا يحبّ: «يَا مَنْ لَا يَخْفىٰ عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ، وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ إِلىٰ شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ، وَيَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ، وَيَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ، قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلٰهِي مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِمَّا

---

(١) رواه الشيخ الطبرسي عن الإمام الصادق عليه السلام في: مكارم الأخلاق: ٣٣٢ في صلاة الانتصار من الظالم، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١١٦ ـ ١٠٢٠٩/١١٧ باب استحباب صلاة الانتصار من الظالم، وبحار الأنوار ٨٨: ٣٥٧ ـ ٣٥٨ في صلاة الانتصار من الظالم.

(٢) المجتنى من الدعاء المجتبى: ٤٨، عنه: بحار الأنوار ٨٤: ١٠٣ ـ ٢٠/١٠٤، ومستدرك الوسائل ٥: ٥٨٢٥/٢٦٠ باب استحباب الدعاء على العدوّ، ورواه ابن فهد الحلّي في: عُدّة الداعي: ٥٥.

حَظَرْتَ[١] وَانْتَهَكَهُ مِنِّي مِمَّا حَجَزْتَ عَلَيْهِ، بَطَراً فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ، وَاغْتِرَاراً بِتَكْبِيرِكَ عَلَيْهِ.

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ، وَافْلُلْ[٢] حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيمَا يَلِيهِ، وَعَجْزاً عَمَّا يُنَاوِيهِ[٣].

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ[٤] ظُلْمِي، وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي، وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْدِنِي عَلَيْهِ[٥] عَدْوىً حَاضِرَةً، تَكُونُ مِنْ غَيْظِي بِهِ شِفَاءً، وَمِنْ حَنَقِي[٦] عَلَيْهِ وَفَاءً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ، وَأَبْدِلْنِي[٧] بِسُوءِ صَنِيعِهِ بِي رَحْمَتَكَ، فَكُلُّ مَكْرُوهٍ جَلَلٌ[٨] دُونَ سَخَطِكَ، وَكُلُّ مَرْزِئَةٍ[٩] سَوَاءٌ مَعَ مَوْجِدَتِكَ[١٠].

---

(١) حظرت: منعت. (العين ٣: ١٩٦ مادّة: حظر)

(٢) أُفْلُل: إكْسر. (الصحاح ٥: ١٧٩٣ مادّة: فَلَل)

(٣) يناويه: يقصده ويطلبه. (المعجم الوسيط ٢: ٩٦٦ مادّة: نوىٰ)

(٤) لا تسوّغ له: لا تجوّز وتسهّل له. (الصحاح ٤: ١٣٢٢ مادّة: سوغ)

(٥) أعدنى: نَصَر وأعان وقوّىٰ، فأَعْدِني عليه، أي: انصرني وأعنّي وقوّني عليه. (لسان العرب ١٥: ٣٩ فصل العين المهملة).

(٦) الحنق: شدّة الاغتياظ. (العين ٢: ٥١ مادّة: حنق)

(٧) في المخطوط: (وأبدِلْه) بدل من: (وأبدلني)، وما أثبتناه من الصحيفة السجّاديّة الكاملة.

(٨) الجلل: الهيّن اليسير. (المعجم الوسيط ١: ١٣١ مادّة: جلل)

(٩) المرزئة: المصيبة. (العين ٧: ٣٨٢ مادّة: رزا)

(١٠) مَوجِدَتِك: غضبك وسخطك. (تاج العروس ٥: ٢٩٤ مادّة: وَجِد)

اَللَّهُمَّ فَكَمَا كَرَّهْتَ إِلَيَّ أَنْ أُظْلَمَ، فَقِنِي مِنْ أَنْ أَظْلِمَ.

اَللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ، وَلَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ، حَاشَاكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصِلْ دُعَائِي بِالإِجَابَةِ، وَاقْرِنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ.

اَللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِالْقُنُوطِ مِنْ إِنْصَافِكَ، وَلَا تَفْتِنْهُ بِالأَمْنِ مِنْ إِنْكَارِكَ، فَيُصِرَّ عَلىٰ ظُلْمِي، وَيُحَاضِرَنِي[1] بِحَقِّي، وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ، وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ مِنْ إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَوَفِّقْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَعَلَيَّ، وَرَضِّنِي بِمَا أَخَذْتَ لِي وَمِنِّي، وَاهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمُ.

اَللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَتِ الْخِيَرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الأَخْذِ لِي، وَتَرْكِ الِانْتِقَامِ مِمَّنْ ظَلَمَنِي إِلىٰ يَوْمِ الْفَصْلِ وَمَجْمَعِ الْخَصْمِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَصَبْرٍ دَائِمٍ، وَأَعِذْنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ وَهَلَعِ[2] أَهْلِ الْحِرْصِ، وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا ادَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَأَعْدَدْتَ لِخَصْمِي مِنْ جَزَائِكَ وَعِقَابِكَ، وَاجْعَلْ ذٰلِكَ سَبَباً لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ، وَثِقَتِي بِمَا تَخَيَّرْتَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[3].

---

(١) يحاضرني: يغالبني. (العين ٣: ١٠٢ مادّة: حضر)

(٢) الهلع: الشديد الحرص أو الجزع. (المعجم الوسيط ٢: ٩٩٢ مادّة: هلع)

(٣) الصحيفة السجادية الجامعة: ٩٤ ـ ٤٤/٩٦ في دعائه عليه السلام إذا اعتُديَ عليه أو رأى من الظالمين ما لا يُحبّ.

لإلجام الدابّة:

التسمية.

عن الرضا عليه السلام: «إنّ في كلّ منخر من الدوابّ شيطاناً، فإذا أراد أحدكم أن يلجمها فَلْيُسمِّ اللهَ عزّ وجلّ»[١].

لوضع الرِّجل في الركاب:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»[٢].

وفي (الفقيه): أنّ الصادق عليه السلام كان إذا وضع رجله في الركاب يقول: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾، ويسبّح الله سبعاً، ويحمد الله سبعاً، ويهلّل الله سبعاً[٣].

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله: «إذا ركب الرجل الدابّة فسمّى، ردفه مَلَكٌ يحفَظُه حتّى ينزل، فإن ركب ولم يسمِّ ردفه شيطان فيقول له: تغنّ، فإن قال: لا أُحسن، قال: تمنّ، فلا يزال يتمنّى حتّى ينزل»[٤].

---

(١) يُنظر: الكافي ٦: ١٣/٥٣٩ باب نوادر في الدوابّ، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٤٦٠/٢٨٤ باب الخيل وارتباطها وأوّل من ركبها، تهذيب الأحكام ٦: ٣٠٧/١٦٥ باب ارتباط الخيل وآلات الركوب، مكارم الأخلاق: ٢٦٤ في الخيل وغيرها، وفيها: (على كلِّ مِنْخَرٍ..) بدل من: (في كلّ منخر).

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٣٩/٦٧٥.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٤١٨/٢٧٢ باب القول عند الركوب والدعاء له، ورواه الشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٢٤٧ـ٢٤٨ في القول عند الركوب والمسير، والسيّد ابن طاووس في: الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ١٠٩، والآية في سورة الزخرف (٤٣): ١٣.

(٤) الكافي ٦: ١٧/٥٤٠ باب نوادر في الدوابّ، ثواب الأعمال: ١٩١ في ثواب التسمية عند

للركوب:

«بِسْمِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾، ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾».

ورد: من قال ذلك إذا ركب الدابّة «حُفظت له نفسه ودابّته حتّى ينزل»[1].

وإن شئت فقل: «بِسْمِ اللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ».

وفي (الفقيه)، عن الأصبغ بن نُباتة قال: أمسكت لأمير المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب، فرفع رأسه ثمّ تبسّم، فقلت: يا أمير المؤمنين، رأيتك رفعت رأسك وتبسّمت، قال: «نعم يا أصبغ، أمسكتُ لرسول الله صلى الله عليه وآله كما أمسكتَ لي، فرفع رأسه إلى السماء فتبسّم، فسألته كما سألتني، وسأُخبرك كما أخبرني، أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء[2]، فرفع رأسه إلى السماء وتبسّم، فقلت: يا رسول الله، رفعتَ رأسك إلى السماء فتبسّمت، فقال: يا علي، إنّه ليس من أحد

➲ الركوب، تهذيب الأحكام ٦: ٣٠٩/١٦٥ باب ارتباط الخيل وآلات الركوب، مكارم الأخلاق: ٢٤٨.

(١) يُنظر حديث النبيّ صلى الله عليه وآله في: الكافي ٦: ١٧/٥٤٠ باب نوادر في الدوابّ، تهذيب الأحكام ٦: ٣٠٩/١٦٥ باب ارتباط الخيل وآلات الركوب، عنها: الوافي ٢٠: ٢٠٦١٧/٨٣٤ باب حقوق الدابّة ووظائف الركوب، ووسائل الشيعة ١١: ١٥٠٨١/٣٨٨ باب استحباب التسمية عند الركوب والدعاء بالمأثور، وفيه تضمين للآيتين: ٤٣ من سورة الأعراف، و١٣ من سورة الزخرف.

(٢) الشهباء: اسم بغلةٍ كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله، أخذاً من الشهبة في الألوان، وهو البياض الذي غلب على السواد. (مجمع البحرين ٢: ٩٣ ـ ٩٤ مادة: شهب).

يركب ما أنعم الله عليه، ثمّ يقرأ آية السُّخرة[١]، ثمّ يقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، إلّا قال السيّد الكريم: يا ملائكتي، عبدي يعلم أنّه لا يغفر الذنوبَ غيري، اِشهدوا أنّي قد غفرت له ذنوبه»[٢].

ثمّ ليُعلَم أنّ السيّد رضي الدين بن طاووس ﷺ ذهب إلى أنّ المراد بآية السخرة في هذه الرواية قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماوَاتِ والأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾[٣]، على ما يستفاد من كلامه في كتاب (الأمان من أخطار الأسفار والأزمان)[٤]، واستحسن ذلك غير واحد من محصّلي الإخوان[٥]، ويؤيّده اشتهار

---

(١) آية السخرة في سورة الأعراف (٧): الآيات ٥٤ ـ ٥٦، وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماوَاتِ والأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٢ ـ ٢٤١٩/٢٧٣ باب القول عند الركوب والدعاء له، عنه: وسائل الشيعة ١١: ٣٨٨ ـ ١٥٠٨٢/٣٨٩ باب التسمية عند الركوب والدعاء بالمأثور، ورواه البرقي في: المحاسن ٢: ٤٠/٣٥٢ باب القول عند الركوب، عنه: الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ١٠٨ ـ ١٠٩.

(٣) سورة الأعراف (٧): الآيات ٥٤ ـ ٥٦.

(٤) الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ١٠٩.

(٥) كالشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٢٠٤، والشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٢٤٨، وقطب الدين الراوندي في: الدعوات (سلوة الحزين): ٢٥٢، وابن فهد الحلّي في: عدّة الداعي: ٢٧٥، والمجلسي الأوّل في: روضة المتّقين ٤: ٢١١، والفيض الكاشاني في: الوافي ١٣: ١٠٣٣، وغيرهم.

الآيات الثلاث بهذا اللقب اشتهاراً تنصرف إليها الأفهام عند الإطلاق، وإثباتها في أثنائها عند إيرادها في بعض كتب الأصحاب، ككتاب (مكارم الأخلاق).

أقول: ويحتمل قويّاً أن يكون المراد بها قوله تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾[1]، على ما أرشد سياق الآية وصدرها إليه، ولذا قلّما يوجد في الأذكار المأثورة للركوب ومتعلّقاته ما لا يشتمل عليه، ويؤيّد ما اخترناه ما رواه شيخنا الصدوق في (الخصال) عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا ركبتم الدوابّ فاذكروا الله عزّ وجلّ وقولوا: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾»[2].

وما رواه (جامع الكافي) عن الرضا عليه السلام أنّه قال لعليّ بن أسباط في حديث الاستخارة: «وإن خرجتَ برّاً فقل الذي قال الله عزّ وجلّ: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾، فإنّه ليس من عبد يقولها عند ركوبه فيقع من بعير أو دابّة فيصيبه شيء بإذن الله»[3].

للاستقرار على المركوب:

«الحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلإِسْلَامِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

---

(١) سورة الزخرف (٤٣): الآيتان ١٣ و١٤.

(٢) الخصال: ٦٣٤ في حديث الأربعمائة، عنه: بحار الأنوار ٧٣: ٢٢/٢٩٥.

(٣) الكافي ٣: ٥/٤٧٢ باب صلاة الاستخارة، عنه في الوافي ٩: ٨٤٥٦/١٤١٤ باب صلاة الاستخارة، ورواه الحميري في: قرب الإسناد: ١٣٢٧/٣٧٣ في أحاديث متفرّقة، عنه: وسائل الشيعة ١١: ١٥٠٨٧/٣٩١ باب استحباب التسمية عند الركوب والدعاء بالمأثور.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ الحَامِلُ عَلَى الظَّهرِ، وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الأَمْرِ.
اَللَّهُمَّ بَلِّغْنَا بَلَاغاً يُبَلِّغُ [إِلىٰ خَيْرٍ، بَلَاغاً يَبْلُغُ] إِلىٰ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ.
اَللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ[1]، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا حَافِظَ غَيْرُكَ»[2].

وإن شئت اكتفيت بالآية، كما حثّ عليه صدرها، حيث قال سبحانه: ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ * لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾[3].

وسُئل الصادق عليه السلام: هل للشكر حدّ إذا فعله العبد كان شاكراً؟ قال: «نعم». فقيل: ما هو؟ قال: «يَحمَد اللهَ على كلّ نعمة عليه في أهل ومال، وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حقٌّ أدّاه».. قال: «ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾»[4].

لعثرة الدابّة:

«بِسْمِ اللَّهِ».

---

(١) الطير: اسم من التطيّر، وهو ما يتشأّم به الإنسان من الفال الرديء، وهذا كما يقال: لا أمر إلّا أمرك، يعني لا يكون إلّا ما نريد. (الوافي ١٢: ٣٦٦)

(٢) الكافي ٤: ٢/٢٨٥ باب القول إذا خرج الرجل من بيته، عنه في الوافي ١٢: ١٢١٠٦/٣٦٤ باب القول عند الخروج، ووسائل الشيعة ١١: ١٥٠٨٠/٣٨٧ باب استحباب التسمية عند الركوب والدعاء بالمأثور، ورواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٩٧: ٢٠/١٠٩ وفيه: (لا ضير إلّا ضيرك) بدل من: (لا طير إلّا طيرك).

(٣) سورة الزخرف (٤٣): الآيات ١٢ ـ ١٤.

(٤) الكافي ٢: ٩٥ ـ ١٢/٩٦ باب الشكر، عنه: الوافي ٤: ٢٠٩٦/٣٤٨ باب الشكر، وبحار الأنوار ٦٨: ٧/٢٩ في حدّ الشكر.

ومن حقوق الدابّة أن لا تكلّفها من المشي ما لا تُطيق، وأن لا تتورّك[١] عليها، ولا تتّخذ ظهرها مجلساً[٢]، وأن لا تلعنها، فورد: «إنّ الله لعن لاعنَها»[٣].

وعن النبيّ ﷺ: «إذا عثرت الدابّة تحت الرجل فقال لها: تَعِسْتِ، تقول: تَعِس أعصانا للربّ»[٤].

لحزونتها:

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾، ورد: «أيّما دابّة استصعَبَت على صاحبها من لجام ونفار، فليقرأ ـ هذه الآية ـ في أُذنها أو عليها»[٥].

---

(١) جاء في حاشية المخطوط: تورّك على الدابّة: أي ثنىٰ رجله ووضع إحدىٰ وركيه في السرج، وكذلك التوريك. [الصحاح ٤: ١٦١٤ مادّة: ورك]

(٢) قال الإمام الصادق عليه السلام: «قال رسول الله ﷺ: لا تتورّكوا على الدوابّ، ولا تتّخذوا ظهورها مجالس». رواه الشيخ الكليني في الكافي ٦: ٨/٥٣٩ باب نوادر في الدوابّ، والشيخ الصدوق في: من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٤٧١/٢٨٧ باب حقّ الدابّة على صاحبها، والشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٢٦٣ فيما يتعلّق بالدوابّ.

(٣) يُنظر حديث أمير المؤمنين عليه السلام في: من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٤٦٩/٢٨٧ باب حقّ الدابّة على صاحبها، مكارم الأخلاق: ٢٦٣ فيما يتعلّق بالدوابّ، وسائل الشيعة ١١: ١٥٣٢٠/٤٨٣ باب كراهة ضرب الدابّة على وجهها.

(٤) الكافي ٦: ٥/٥٣٨ باب نوادر في الدوابّ، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٨٦ ـ ٢٤٦٨/٢٨٧ باب حقّ الدابّة على صاحبها، تهذيب الأحكام ٦: ٣٠٤/١٦٤ باب ارتباط الخيل وآلات الركوب، مكارم الأخلاق: ٢٦٣ فيما يتعلّق بالدوابّ.

(٥) الكافي ٦: ٥٣٩ ـ ١٤/٥٤٠ باب نوادر في الدوابّ، تهذيب الأحكام ٦: ٣٠٨/١٦٥ باب ارتباط الخيل وآلات الركوب، عنها: الوافي ٢٠: ٨٣٤ ـ ٢٠٦٢٠/٨٣٥ باب حقوق الدابّة

وفي أُخرى: «إقرأْ[١] في أُذُنها اليمنى»[٢].

وفي ثالثة: اليسرى[٣].

ومن شاء فليقرأ في أُذنها: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ * وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾[٤].

لعيادة المريض:

«أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً، اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الْقَلْبَ وَالْجِسْمَ، وَاكْشِفِ السُّقْمَ، وَأَجِبِ الدَّعْوَةَ»[٥].

وإن شئت فقل: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لِلْبَلَاءِ إِلَّا أَنْتَ»[٦].

➲ ووظائف الركوب، ورواه البرقي في: المحاسن ٢: ١٠٢/٦٢٨ باب ارتباط الدابّة والركوب، والشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٢٦٥ فيما يتعلّق بالدوابّ. والآية في سورة آل عمران (٣): ٨٣.

(١) في المخطوط: (يقرأ) بدل من: (إقرأ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) الكافي ٢: ٦٢٤ ـ ٢١/٦٢٥ باب فضل القرآن، دعائم الإسلام ١: ٣٤٨ في ذكر آداب السفر، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧١ باب النوادر، مكارم الأخلاق: ٤٤٣ في وصيّة النبي ﷺ لعليّ عليه السلام.

(٣) الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ١٣١.

(٤) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: طبّ الأئمّة عليهم السلام لابني بسطام: ٣٦، عنه: وسائل الشيعة ١١: ٤٩١ ـ ١٥٣٤٩/٤٩٢ باب ما يستحبّ أن يقول من استصعبت عليه دابّته، وبحار الأنوار ٧٣: ٣٣/٢٩٨ في الدعاء عند الركوب. والآيتان في سورة يس (٣٦): ٧١ ـ ٧٢.

(٥) رواه الشيخ الطبرسي عن النبي ﷺ في: مكارم الأخلاق: ٣٩٢، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٧.

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٩٢، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٧، والحديث عن النبيّ ﷺ أيضاً.

وفي الحديث النبوي: «مَنْ دخل على مريض لم يحضره أجَلُه، فقال: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، عُوفِي»[١].

وعن أحدهما عليهما السلام: «إذا دخلت على المريض فقل: أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعّارٍ[٢]، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ، سبع مرّات»[٣].

وعن الباقر عليه السلام: «ضع راحتك على فمك، ثمّ قل: «بِسْمِ اللَّهِ» ثلاثاً، «بِجَلَالِ اللَّهِ» ثلاثاً، «بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ» ثلاثاً، ثمّ تمسح على رأس الذي يشتكي ووجهه، يصنع ذلك أشفقُ أهله عليه»[٤].

وممّا يدعى به للمريض دعاء القلنسوة، يقرأ عليه ثلاث مرّات، فيبرأ بإذن الله إلّا من مرض الموت، وهو: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُ نُورٌ وَحِكْمَةٌ، وَسُلْطَانٌ وَهَيْبَةٌ، وَحَوْلٌ وَقُوَّةٌ، وَبُرْهَانٌ وَقُدْرَةٌ، قَيُّومٌ لَمْ يَنَمْ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، آدَمُ صِفْوَةُ اللَّهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ نُوحٌ نَجِيُّ اللَّهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسىٰ

---

(١) مكارم الأخلاق: ٣٩٢، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٧، ورواه عبد بن حميد في: منتخب مسند عبد ابن حميد: ٢٣٧، والطبراني في: الدعاء: ١١١٨/٣٤٠، والمعجم الكبير ١١: ٣٥٤، والحاكم النيسابوري في: المستدرك ٤: ٢١٣.

(٢) نَعَر العرق يَنعر نعراً: أي فار منه الدم. (لسان العرب ٥: ٢٢١ مادّة: نَعَر)

(٣) الكافي ٢: ١٢/٥٦٦ باب في دعاء يدعى فيه للمريض، عنه: الوافي ٩: ٨٨٨٧/١٦٤٣، المقنع: ٥٤ في آداب عيادة المريض والمحتضر، مكارم الأخلاق: ٣٩٢ في دعاء يدعى فيه للمريض، عنه: بحار الأنوار ٧٨: ٤٠/٢٢٨ في ثواب مَن عاد مريضاً، وج ٩٢: ١٩/٣٤.

(٤) مكارم الأخلاق: ٣٩٢ في دعاء يدعىٰ فيه للمريض، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٧/٣٤.

كَلِيمُ اللَّهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عِيسىٰ رُوحُ اللَّهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَحَبِيبُ اللَّهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ، أُسْكُنْ أَيُّهَا الْمَرَضُ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ سَكَنَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»[1].

وينبغي لمن عاد مريضاً أن يُهدي إليه بتفّاحة، أو سفرجلة، أو أُترجّة، أو لعقة[2] من طِيب، أو نحو ذلك، فإنّ المريض يستريح إلى كلّ ما أُدخل به عليه[3].

وأن يدنو منه، ويضع يده على ذراعه، وأن يعجّل القيام من عنده، فإنّ عيادة النوكى أشدّ على المريض من وجعه ـ كما ورد[4].

---

(١) يُنظر: الدعوات (سلوة الحزين): ٥٨٥/٢١١ في ذكر أدعية مفردة لأوجاع معيّنة باختلاف يسير، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ٦٢ ـ ٣٨/٦٣.

(٢) اللُّعقة بالضمّ: اسم لما تأخذه المِلعقة أو الإصبع، وبالفتح: المرّة الواحدة. (المصباح المنير ٢: ٥٥٤ مادّة: لعق).

(٣) يُنظر حديث الإمام الباقر عليه السلام في: الكافي ٣: ٣/١١٨ باب في كم يُعاد المريض وقدر ما يُجلس عنده وتمام العيادة، عنه: الوافي ٢٤: ٢١٩ ـ ٢٣٩٢٦/٢٢٠ باب آداب عيادة المريض، ووسائل الشيعة ٢: ٢٥٤٧/٤٣٧ باب استحباب استصحاب العائد هديّة إلى المريض، ورواه الشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٦١ ـ ٣٦٢، عنه: بحار الأنوار ٧٨: ٣٩/٢٢٧.

(٤) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٣: ٤/١١٨ باب في كم يُعاد المريض، عنه: الوافي ٢٤: ٢٣٩٢٧/٢٢٠، ورواه الشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٦٠، عنه: بحار الأنوار ٧٨: ٣٨/٢٢٧، والحرّ العاملي في: وسائل الشيعة ٢: ٢٥٤٥/٤٢٦ باب استحباب الجلوس عند المريض من غير إطالة. والنوك بالضمّ والفتح: الحُمْق، وهو أنوك، والجمع نوكىٰ كسُكرىٰ. (القاموس المحيط ٣: ٣٢٢ مادّة: نوك)

وفي أُخرى: «تمام العيادة [للمريض] أن تضع[١] يدك على المريض إذا دخلت عليه»[٢].

وفي ثالثة: «إنّ مِن أعظم العُوّاد أجراً عند الله تعالى لَمن إذا عاد أخاه خفّف الجلوس، إلّا أن يكون المريض يحبّ ذلك ويريده ويسأله ذلك»[٣].

وأن يغتنم دعاءه، فورد: «إذا دخل أحدُكم على أخيه عائداً له فَلْيسأله أن يدعو له، فإنّ دعاءه مثلُ دعاء الملائكة»[٤].

وفي أُخرى: «مَن عاد مريضاً في الله لم يسأل المريضُ للعائد شيئاً إلّا استجاب الله له»[٥].

---

(١) في المخطوط: (تَدَع) بدل من: (تضع)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) رواه الشيخ الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٣: ١١٨/٤ باب في كم يُعاد المريض ـ باختلاف يسير، عنه: الوافي ٢٤: ٢٢٠/٢٣٩٢٨، ووسائل الشيعة ٢: ٤٢٦/٢٥٤٥ باب استحباب الجلوس عند المريض من غير إطالة، والشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٦٠، عنه: بحار الأنوار ٧٨: ٢٢٧/٣٨ ـ باختلاف يسير.

(٣) الكافي ٣: ١١٨ ـ ١١٩/٦ باب في كم يعاد المريض.. عنه: الوافي ٢٤: ٢٢١/٢٣٩٢٩، ووسائل الشيعة ٢: ٤٢٥ ـ ٤٢٦/٢٥٤٤، مكارم الأخلاق: ٣٦٠، وفيه: (العباد) بدل من: (العوّاد).

(٤) الكافي ٣: ١١٧/٣ باب المريض يؤذن به الناس، عنه: الوافي ٢٤: ٢٢١/٢٣٩٣١ باب آداب عيادة المريض، مكارم الأخلاق: ٣٦١ في آداب المريض والعائد وعلاجه، والحديث للإمام الصادق عليه السلام.

(٥) ثواب الأعمال: ١٩٤ في ثواب عيادة المريض، عنه: وسائل الشيعة ٢: ٤٢٠/٢٥٢٦ باب استحباب التماس العائد دعاء المريض، الدعوات (سلوة الحزين): ٢٢٢/٦٠٧، والحديث للإمام الصادق عليه السلام.

للقيام من عنده:

«كَشَفَ اللَّهُ ضُرَّكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَحَفِظَكَ فِي دِينِكَ وَبَدَنِكَ إِلىٰ مُنْتَهىٰ أَجَلِكَ».

روي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله عاد سلمان رحمه الله في مرضه، فلمّا أراد أن يقوم من عنده دعا له بهذه الكلمات[1].

لتعزية المصاب:

«آجَرَكُمُ اللَّهُ وَرَحِمَكُمْ»[2].

ورُوي أنّ الصادق عليه السلام أتى قوماً قد أُصيبوا بمصيبة، فقال: «جَبَرَ اللَّهُ وَهْنَكُمْ، وَأَحْسَنَ عَزَاءَكُمْ، وَرَحِمَ مَوْتَاكُمْ»، ثمّ انصرف[3].

واعلم أنّ أدنى التعزية أن يراك صاحبُ المصيبة[4]، وإنّ فيها أجراً عظيماً،

---

(١) مكارم الأخلاق: ٣٦١ في عيادة المريض، عنه: بحار الأنوار ٧٨: ٢٢٧ في ثواب من عاد مريضاً.

(٢) رواه الشهيد الثاني عن أمير المؤمنين عليه السلام في: مسكّن الفؤاد: ١٠٨ حيث قال: عن عليّ عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عزّى قال: آجَرَكمُ الله ورحمكم»، عنه: بحار الأنوار ١٠١: ١٢٦/٨٥، ورواه الحافظ الأصبهاني في ذكر: أخبار إصبهان ١: ٨٧، والزمخشري في تفسيره: الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل ٣: ١٧٢، والرازي في: تفسيره ٢٤: ٢٤٢، والزيلعي في تاريخ الأحاديث والآثار ٣: ٢٨.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ١٧٤/٥٠٦ باب ثواب المصاب، عنه: الوافي ٢٥: ٢٤٦٥٠/٥٥٥ باب ثواب التعزية وآدابها من الطرفين، ووسائل الشيعة ٣: ٣٤٥١/٢١٨ باب كيفيّة التعزية.

(٤) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: من لا يحضره الفقيه ١: ١٧٤/٥٠٥ باب ثواب المصاب، عنه: الوافي ٢٥: ٢٤٦٣٦/٥٥١ باب ثواب التعزية وآدابها، ووسائل الشيعة ٣: ٢١٦ ـ ٣٤٤٨/٢١٧ باب تأكّد استحباب التعزية بعد الدفن، وانظر: المبسوط للشيخ الطوسي ١: ١٨٩، تذكرة الفقهاء ٢: ١٣٧، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ٢: ٤٤.

فقد ورد: أنّها تورث الجنّة[١]، وأنّ «مَن عزّى حزيناً كُسِيَ في الموقف حُلّة يُحبىٰ بها»[٢].

وفي لفظ آخر: يُحبَّر بها[٣].

وفي حديث آخر: «من عزّى مصاباً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجر المصاب شيء»[٤].

الهديّة للميّت:

صلاة ركعتين تركعهما له ليلة الدفن، وهي ليلةٌ لا يأتي عليها أشدُّ منها، تقرأ في أُولاهما: الحمد وآية الكرسي، وفي ثانيتهما: الحمد وعشر مرّات القدر، فإذا سلّمتَ قلت: «**اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْ ثَوَابَهَا إِلىٰ قَبْرِ فُلَانٍ**».

---

(١) يُنظر حديث النبي ﷺ في الهداية: ١٢٢ باب التعزية، الدعوات (سلوة الحزين): ٧/٢٨٤، المعتبر ١: ٣٤١ في استحباب التعزية للميّت، تذكرة الفقهاء ٢: ١٢٣ في استحباب تعزية أهل الميّت، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ٢: ٤٤ في التعزية.

(٢) الكافي ٣: ٢/٢٢٧ باب في ثواب التعزية، عنه: الوافي ٢٥: ٢٤٦٣٢/٥٥٠ باب ثواب التعزية وآدابها، مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: ١٦٢٠/٤٨٥ باب في ذكر المصائب والشدائد، والحديث عن النبيّ ﷺ. والحَباء: العطاء بلا جزاء ولا مَنّ. (الوافي ٢٥: ٥٥٠)

(٣) الكافي ٣: ١/٢٠٥ باب ثواب من عزّى حزيناً، من لا يحضره الفقيه ١: ٥٠٢/١٧٣ باب التعزية، عنهما: الوافي ٢٥: ٢٤٦٣٣/٥٥٠ باب ثواب التعزية وآدابها، ووسائل الشيعة ٣: ٣٤٣٥/٢١٣ باب استحباب التعزية للرجل والمرأة لاسيّما الثكلى. والحبر بالكسر: أثر النعمة والحسن، وبالفتح: السرور، وأحبره: أسرّه. (الوافي ٢٥: ٥٥٠)

(٤) الكافي ٣: ٢/٢٠٥ باب ثواب من عزّى حزيناً، وص٤/٢٢٧ باب في ثواب التعزية، ثواب الأعمال: ١٩٩ في ثواب التعزية، وسائل الشيعة ٣: ٣٤٣٦/٢١٣ باب استحباب التعزية للرجل والمرأة لاسيّما الثكلىٰ.

ولك أن تقرأ في الأُولى بعد الحمد التوحيد مرّتين، وفي الثانية التكاثر عشر مرّات كما في بعض الروايات، وإن شئت أضفت إلى التوحيد مرّتين آية الكرسي مرّة واحدة، كما في [روايةٍ] ثالثة[١].

ويستحبّ أن يهدي ثواب الطاعات والقربات إلى أموات المؤمنين والمؤمنات، فإنّ الميّت لَيفرح بالترحّم عليه والاستغفار له كما يفرح الحيّ بالهديّة تُهدى إليه، وإنّه يكون مسخوطاً عليه فيرضى بذلك عنه، ويكون في ضيق فيوسّع به عليه.

وورد: «مَن عمل من المسلمين عن ميّت عملاً صالحاً أُضعِفَ له أجره ونفع الله به الميّت»[٢].

وفي خبر آخر: «يدخل على الميّت في قبره الصلاةُ والصوم والحجّ والصدقة والبِرّ والدعاء، ويُكتَب أجره للذي يفعله وللميّت»[٣].

لزيارة قبور المؤمنين:

«اَللَّهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَصَاعِدْ إِلَيْكَ بِأَرْوَاحِهِمْ، وَلَقِّهِمْ مِنْكَ

---

(١) يُنظر: الرسائل العشر لابن فهد: ١٠٢ في صلاة هديّة الميّت، المصباح للكفعمي: ٤١١، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٦٨ ـ ١٠٣٢٨/١٦٩ و١٠٣٢٩ باب استحباب صلاة الهديّة وكيفيّتها، مفاتيح الشرائع ٢: ١٧٦ في استحباب الإهداء للميّت.

(٢) رواه الشيخ الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام في: من لا يحضره الفقيه ١: ٥٥٦/١٨٥ باب انتفاع الميّت بالصلاة والصوم والقربات التي تهدىٰ إليه، عنه: الوافي ٢٥: ٥٨٧ ـ ٢٤٧٣٠/٥٨٨ باب ما يَلحق الميّتَ بعد موته، ووسائل الشيعة ٢: ٢٦٠١/٤٤٤ باب استحباب الصلاة عن الميّت والصوم، والحجّ والصدقة، ورواه ابن فهد الحلّي في: عدّة الداعي: ١٣٤.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ٥٥٧/١٨٥، عنه: الوافي ٢٥: ٢٤٧٣١/٥٨٨، ووسائل الشيعة ٢: ٢٦٠٠/٤٤٤ من الأبواب نفسها، ورواه السيّد ابن طاووس في: قبس من غياث سلطان الورى: ٦، وابن أبي جمهور في: عوالي اللآلي ١: ٣٤٠، والحديث عن الإمام الصادق عليه السلام.

رِضْوَاناً، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُمْ، وَتُؤْنِسُ بِهِ وَحْشَتَهُمْ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ»[1].

وعن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، قال: مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فررنا بقبرِ رجل من أهل الكوفة من الشيعة، قال: فوقف عليه وقال: «اَللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وصِلْ وَحْدَتَهُ، وَآنِسْ وَحْشَتَهُ، وَآمِنْ رَوْعَتَهُ، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَغْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَأَلْحِقْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلّىٰ»، ثمّ قرأ: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ سبع مرّات[2].

وعن الرضا عليه السلام: «ما من عبد زار قبر مؤمن فقرأ عليه ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ سبع مرّات، إلّا غفر الله له ولصاحب القبر»[3].

وعنه عليه السلام: «من أتى قبر أخيه، ثمّ وضع يديه على القبر [وقرأها][4] سبع مرّات،

---

(١) رواه الشيخ الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام في: من لا يحضره الفقيه ١: ١٨٠ ـ ٥٤٠/١٨١ في كيفيّة السلام على أهل القبور، عنه: الوافي ٢٥: ٢٤٧٠٣/٥٧٧ باب زيارة القبور والقول عندها، ووسائل الشيعة ٣: ٣٤٨١/٢٢٨ باب استحباب الدعاء بالمأثور عند زيارة القبور.

(٢) الكافي ٣: ٦/٢٢٩ باب زيارة القبور، كامل الزيارات: ٥٣١ ـ ٨١٦/٥٣٢ باب فضل زيارة المؤمنين وكيف يزارون، تهذيب الأحكام ٦: ١٨٣/١٠٥ باب شرح زيارة قبورهم وصفة العمل بذلك، الدعوات (سلوة الحزين): ٧٧٣/٢٧١.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ٥٤١/١٨١ في استحباب قراءة سورة القدر سبع مرّات عند قبر المؤمن وثوابها، عنه: الوافي ٢٥: ٢٤٧٠٤/٥٧٧ باب زيارة القبور والقول عندها، ووسائل الشيعة ٣: ٣٤٧٩/٢٢٧ باب استحباب وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة وقراءة القدر سبعاً.

(٤) في الحديث: «وقرأ: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾».

أمِن يومَ الفزع الأكبر أو يوم الفزع»[١].

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «زوروا موتاكم؛ فإنّهم يفرحون بزيارتكم، وليطلبْ أحدكم حاجته عند قبر أبيه أو قبر أُمّه بما يدعو لهما»[٢].

وسُئل الصادق عليه السلام: كيف أضع يدي على قبور المسلمين؟ فأشار بيده إلى الأرض، فوضعها عليها وهو مقابل القبلة[٣].

لدخول السوق:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ».

ورد: من دخل سوقاً أو مسجد جماعة فقال ذلك مرّة واحدة عدلت حجّة مبرورة[٤].

---

(١) يُنظر الحديث في: الكافي ٣: ٩/٢٢٩ باب زيارة القبور، عنه: الوافي ٢٥: ٢٤٧١٦/٥٨١ باب زيارة القبور والقول عندها، ووسائل الشيعة ٣: ٣٤٧٥/٢٢٦ باب استحباب وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة وقراءة القدر سبعاً.

(٢) الكافي ٣: ١٠/٢٣٠ باب زيارة القبور، الخصال: ٦١٨ في حديث الأربعمائة، ووسائل الشيعة ٣: ٣٤٦٦/٢٢٣ باب استحباب زيارة القبور وطلب الحوائج عند قبر الأبوين.

(٣) الكافي ٣: ٣/٢٠٠ باب تربيع القبر ورشّه بالماء وما يقال عند ذلك وقدر ما يرفع من الأرض، كامل الزيارات: ٨١٠/٥٢٩ باب فضل زيارة المؤمنين وكيف يزارون، تهذيب الأحكام ١: ١٥٠٨/٤٦٢، وج٦: ١٨٤/١٠٥ باب شرح زيارة قبورهم وصفة العمل بذلك.

(٤) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٥٣/١٩٩ باب ثواب الدعاء في الأسواق، عنه: الوافي ١٧: ١٧٦١٧/٤٥٠ باب السوق ودعائه، المحاسن ١: ٤٨/٤٠، عنه: بحار الأنوار ٧٣: ٦/١٧٣ باب الدعاء عند دخول السوق.

وفي رواية أُخرى: «إذا دخلت سوقك فقل: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَبْغِيَ أَوْ يُبْغىٰ عَلَيَّ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدىٰ عَلَيَّ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ إِبلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَشَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»[1].

وروى سدير الصيرفي عن الباقر عليه السلام أنّه قال له: «يا أبا الفضل، أما لك مكان تقعد فيه فتعامل[2] الناس؟» قلت: بلى. قال: «ما من رجل مؤمن يروح ويغدو إلى مجلسه وسوقه فيقول حين يضع رجلَيه في السوق: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، إلّا وكّل الله جلّ وعزّ [به] مَن يحفظه ويحفظ عليه حتّى يرجع إلى منزله، فيقول له: قد أجَرتُك من شرّها وشرّ أهلها يومَك هذا بإذن الله جلّ وعزّ، وقد رُزِقتَ من خيرها وخير أهلها في يومك هذا.

فإذا جلس مجلسه، قال حين يجلس: أَشْهَدُ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ حَلَالاً طَيِّباً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ وَيَمِينٍ كَاذِبَةٍ، فإذا قال ذلك، قال له الملك الموكّل به: أبشِرْ، فما في سوقك اليوم أحدٌ أوفر

---

(١) الكافي ٥: ٢/١٥٦ باب مَن ذكر الله تعالى في السوق، تهذيب الأحكام ٧: ٣٢/٩ باب فضل التجارة وآدابها، عنهما: الوافي ١٧: ١٧٦١٦/٤٤٩ باب السوق ودعائه، وسائل الشيعة ١٧: ٤٠٧ ـ ٢٢٨٥٤/٤٠٨ باب استحباب الدعاء بالمأثور عند دخول السوق، والحديث للإمام الصادق عليه السلام.

(٢) في المخطوط: (تعامل) بدل من: (فتعامل)، وما أثبتناه من المصادر.

منك حظّاً، قد تعجّلت الحسنات، ومُحِيت السيّئات، وسيأتيك ما قسم الله لك موفّراً حلالاً طيّباً مباركاً فيه»[١].

لشراء المتاع للتجارة:

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا دَائِمُ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ، أَسأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلمُكَ، أَنْ تَقْسِمَ لِي مِنَ التِّجَارَةِ الْيَوْمَ أَعْظَمَهَا رِزْقاً، وَأَوْسَعَهَا فَضْلاً، وَخَيْرَهَا عَاقِبَةً، فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيمَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ»[٢].

وعن أحدهما عليهما السلام: «إذا اشتريت متاعاً فكبِّرِ الله ثلاثاً، ثمّ قل: اَللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ أَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ خَيْرِكَ، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ خَيْراً، اَللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ أَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ رِزْقِكَ، ثمّ أعِدْ كلّ واحدة منها ثلاث مرّات»[٣].

وفي (الفقيه): إنّ الرضا عليه السلام كان يكتب على المتاع: «بركةً لنا»[٤].

---

(١) الكافي ٥: ١٥٥ ـ ١/١٥٦ باب من ذكر الله في السوق، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٥٤/٢٠٠ باب ثواب الدعاء في الأسواق، عنهما: الوافي ١٧: ١٧٦١٥/٤٤٩ باب السوق ودعائه.

(٢) رواه الشيخ الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٥: ٣/١٥٧ باب القول عند ما يشتري للتجارة، والشيخ الطوسي في: تهذيب الأحكام ٧: ٩ ـ ٣٤/١٠ باب فضل التجارة وآدابها، والحرّ العاملي في: وسائل الشيعة ١٧: ٤١١ ـ ٢٢٨٦٤/٤١٢ باب استحباب التكبير ثلاثاً عند الشراء والدعاء بالمأثور.

(٣) الكافي ٥: ١/١٥٦ باب القول عندما يشتري للتجارة ـ باختلاف يسير، من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٠٠ ـ ٣٧٥٧/٢٠١ باب الدعاء عند شراء المتاع للتجارة، تهذيب الأحكام ٧: ٣٣/٩ باب فضل التجارة وآدابها.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٥٨/٢٠١ باب الدعاء عند شراء المتاع للتجارة، عنه: الوافي ١٨: ١٨٦٦٨/٩٧٤ باب النوادر، وسائل الشيعة ١٧: ٢٢٨٦٢/٤١١ باب التكبير ثلاثاً عند الشراء والدعاء بالمأثور.

للربح فيها:

«يَا مُرْبِي نَفَقَاتِ أَهْلِ التَّقْوىٰ وَيَا مُضَاعِفَهَا، وَيَا سَائِقَ الأَرْزَاقِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَيَا مُفَضِّلاً بِالأَرْزَاقِ بَعْضَنَا عَلىٰ بَعْضٍ، وَجِّهْنِي فِي تَجَارَتِي إِلىٰ وَجْهِ غِنىً عَاصِمٍ مَشْكُورٍ آخُذُهُ بِحُسْنِ شُكْرٍ لِتَنْفَعَنِي بِهِ وَتَنْفَعَ بِهِ مِنِّي. يَا مُرْبِحَ تِجَارَاتِ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِهِ، سُقْ لِي فِي تِجَارَتِي هٰذِهِ رِزْقاً تَرْزُقَنِي فِيهِ حُسْنَ الصُّنْعِ فِيمَا تَبْتَلِيَنِّي، وَتَمْنَعَنِي فِيهِ مِنَ الطُّغْيَانِ وَالْقُنُوطِ، يَا خَيْرَ نَاشِرِ رِزْقِهِ، لَا تُشْمِتْ بِرَدِّكَ دُعَائِي بِالْخُسْرَانِ عَدُوّاً، وَأَسْعِدْنِي بِطَلِبَتِي مِنْكَ وَبِدُعَائِي إِيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارَ، وَاسْمَعْ دُعَائِي، وَاسْتَجِبْ نِدَائِي، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ».

في الأدعية القدسيّة: «من أراد من أُمّتك أن أُربِح تجارته فليقل ذلك حين يبتدئها، فإنّه إذا قال ذلك أربحتُ تجارته، وأربيت ماله بقدرتي»[1].

لشراء الرقيق والدابّة:

«اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي[2] أَطْوَلَهَا حَيَاةً، وَأَكْثَرَهَا مَنْفَعَةً، وَخَيْرَهَا عَاقِبَةً»[3].

وإن شئت فقل ثلاث مرّات إذا اشتريت دابّة: «اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ عَظِيمَةَ الْبَرَكَةِ

---

(١) يُنظر: الجواهر السَّنيّة للحرّ العاملي: ١٨٨ ـ ١٨٩، بحار الأنوار ٩٢: ١/٣٢٢.

(٢) في المخطوط: (ارزق لي) بدل من: (ارزقني)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) رواه الشيخ الطوسي عن الإمام الصادق عليه السلام في: تهذيب الأحكام ٧: ٩ ـ ٣٤/١٠ باب فضل التجارة وآدابها، والشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٢٥٧، وابن أبي جمهور في: عوالي اللآلي ٣: ٣٣/٢٠٤، ورواه الشيخ الكليني في الكافي ٥: ٣/١٥٧ باب القول عندما يُشترىٰ للتجارة، والحرّ العاملي في وسائل الشيعة ١٧: ٢٢٨٦٥/٤١٢ باب استحباب التكبير ثلاثاً عند الشراء والدعاء بالمأثور، وفيهما: (قدّر لي) بدل من: (ارزقني).

فَاضِلَةَ الْمَنفَعَةِ مَيمُونَةَ النَّاصِيَةِ، فَيَسِّرْ لِي شِرَاءَهَا، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذٰلِكَ فَاصْرِفْنِي عَنْهَا إِلَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهَا، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ»[1].

وفي رواية: «إذا اشتريت جارية فقل: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَشِيرُكَ وَأَسْتَخِيرُكَ»، وإذا اشتريت دابّةً أو رأساً فقل: «اَللّٰهُمَّ قَدِّرْ لِي أَطْوَلَهُنَّ حَيَاةً، وَأَكْثَرَهُنَّ مَنْفَعَةً، وَخَيْرَهُنَّ عَاقِبَةً»[2].

وفي أُخرى: «من اشترى دابّة فليقُمْ من جانبها الأيسر، ويأخذ ناصيتها بيده اليمنى ويقرأ على رأسها: فاتحة الكتاب، و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، والمعوّذتين، وآخِرَ الحشر، وآخر بني إسرائيل: ﴿قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ..﴾، وآية الكرسي، فإنّ ذلك أمانٌ لتلك الدابّة من الآفات»[3].

وليختر من الدوابّ ما ورد فضله في الروايات، كمطلق اليمين من ذوات الأوضاح، وقد ورد: «إذا أعددتَ شيئاً فأعدَّه أقرحَ أرثمَ محجّل الثلاثة،

---

(١) الكافي ٥: ٤/١٥٧ باب القول عند ما يشترىٰ للتجارة، عنه: الوافي: ١٧: ١٧٦٢٤/٤٥٢ باب الدعاء عند الشراء، وسائل الشيعة ١٧: ٢٢٨٦٣/٤١١ باب استحباب التكبير ثلاثاً عند الشراء والدعاء بالمأثور، والحديث عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٦٠/٢٠١ باب الدعاء عند شراء المتاع للتجارة، عنه: الوافي ١٧: ١٧٦٢٦/٤٥٣ باب الدعاء عند الشراء، ووسائل الشيعة ١٧: ٢٢٨٦٨/٤١٢ باب استحباب التكبير ثلاثاً عند الشراء والدعاء بالمأثور، والحديث عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٥٩/٢٠١ باب الدعاء عند شراء الحيوان، عنه: الوافي ١٧: ١٧٦٢٥/٤٥٢ باب الدعاء عند الشراء، ووسائل الشيعة ١٧: ٢٢٨٦٧/٤١٢ باب استحباب التكبير ثلاثاً عند الشراء.

طلق اليمين، كُمَيتاً ثمّ أَغَرّ[١]، تَسلمْ وتَغنَم»[٢].

وإن اتّفق «أغرّ سائل الغُرّة به وَضْح في قوائمه ... لم يدخل بيتَه فقرٌ مادام ذلك الفرس فيه، وما دام في ملك صاحبه لا يدخل بيته حيف»[٣].

للتوجّه إلى المهامّ في المحذور من الأيّام:

«اَللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ، وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ، وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ، وَلَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا[٤] ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ [أَسْأَلُكَ]، بِصَفْوَتِكَ

---

(١) الأقرح: الفرس الذي في جبهته قُرحة ـ بالضمّ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرّة، فأمّا القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة. (النهاية ٤: ٣٦ مادّة: قرح)، والأرثم: الذي أنفه أبيض وشفته العليا. (النهاية ٢: ١٩٦ مادّة: رثم)، والمحجّل: هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين لأنّهما مواضع الأحجال. (النهاية ١: ٣٤٦ مادّة: حجل)، وطلق اليمين: أي مطلقها، ليس فيها تحجيل. (النهاية ٣: ١٣٤ مادّة: طلق)، والكميت من الخيل: الفرس الأحمر، يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، والمصدر الكُمْتة، وهي حمرة يدخلها قنوء. (مجمع البحرين ٢: ٢١٧ مادّة: كمت)، والأغر: الأبيض، والغُرّة بالضمّ: بياض في جبهة الفرس. (الصحاح ٢: ٧٦٧ مادّة: غرر)

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٤٥٩/٢٨٣ باب الخيل وارتباطها وأوّل من ركبها، عنه: الوافي ٢٠: ٢٠٥٩٥/٨٢٦ باب ارتباط المركوب، ووسائل الشيعة ١١: ١٥٢٩٩/٤٧٦ باب ما يستحبّ اختياره من ألوان الخيل والبغال، والحديث عن النبي ﷺ.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٤٦١/٢٨٤ باب الخيل وارتباطها وأوّل من ركبها، عنه: الوافي ٢٠: ٢٠٥٩٧/٨٢٧ باب ارتباط الخيل، ووسائل الشيعة ١١: ١٥٣٠٠/٤٧٧ باب ما يستحبّ اختياره من ألوان الخيل والبغال، ورواه البرقي في: المحاسن ٢: ١١٤/٦٣١ باب فضل الخيل وارتباطها، والحديث عن الإمام الكاظم عليه السلام.

(٤) يمتارها، من الميرة بالكسر فالسكون: طعام يمتاره الإنسان، أي يجلبه من بلد إلى بلد، ومارهم ميراً، أتاهم بالميرة. (مجمع البحرين ٣: ٤٨٦ مادّة: مير).

مِنْ خَلْقِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ: مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ وَسُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَاكْفِنِي شَرَّ هٰذَا الْيَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ، وَاقْضِ لِي فِي مُتَصَرَّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ، وَالظَّفَرِ بِالأُمْنِيَّةِ، وَكِفَايَةِ الطَّاغِيَةِ الْغَوِيَّةِ[1]، وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلىٰ أَذِيَّةٍ، حَتّىٰ أَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ، مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنِقْمَةٍ، وَأَبْدِلْنِي فِيهِ مِنَ الْمَخَاوِفِ أَمْناً، وَمِنَ الْعَوَائِقِ فِيهِ يُسْراً، حَتّىٰ لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ، وَلَا يَحُلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَذَى الْعِبَادِ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَالأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ».

تدعو بهذا الدعاء أمام توجّهك، بعد قراءة: الحمد، والمعوّذتين، والتوحيد، وآية الكرسي، وسورة القدر، وآخر آل عمران من قوله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ...﴾ إلى آخر السورة، تُكفىٰ إن شاء الله تعالى[2].

وينبغي أن تتصدّق بما تيسّر، تشتري به سلامتك ممّا تحذر، فقد ورد: «من تصدّق بصدقة أوّل النهار دفع الله عنه شرّ ما ينزل من السماء في ذلك اليوم، فإن تصدّق أوّل الليل دفع الله عنه شرّ ما ينزل من السماء تلك الليلة»[3].

---

(١) في المخطوط: (المغوية) بدل من: (الغويّة)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) أورده الشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ٢١٢ ـ ٢١٣، والأمالي: ٢٧٧ ـ ٢٧٨ في دعاء لاحتراز من المخاوف، والشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٢٧٨ ـ ٢٧٩ فيما يقال في الصباح عند المخاوف، والسيّد ابن طاووس في: الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٤٢، والدروع الواقية: ٤٩، والشيخ الكفعمي في: المصباح: ١٨٨، والبلد الأمين: ٦٦.

(٣) رواه الشيخ الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام في: من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٣٣/٦٧ باب فضل

وفي لفظ آخر: «بكّروا بالصدقة وارغبوا فيها، فما من مؤمن يتصدّق بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع الله بها [عنه] شرّ ما ينزل من السماء إلى الأرض في ذلك اليوم، إلّا وقاه الله شرّ ما ينزل من السماء إلى الأرض في ذلك اليوم»[١].

وفي ثالث: «من تصدّق [بصدقة] حين يُصبح أذهب الله عنه نحس ذلك اليوم»[٢].

وإيّاك والمنّ والأذى، فإنّهما من الخصال التي تحبطها.

ولقّن مَن أعطيته الدعاء، فورد: «إذا أعطيتموهم فلقّنوهم الدعاء، فإنّه يُستجاب لهم الدعاء فيكم، ولا يستجاب لهم في أنفسهم»[٣].

وراعِ سائر الآداب المأثورة فيها سيّما الإخفاء، فورد: «صدقة السرّ تُطفئ غضب الربّ تعالى»[٤].

➲ الصدقة، عنه: الوافي ١٠: ٩٧٤٥/٣٩٠ باب فضل الصدقة، ووسائل الشيعة ٩: ٣٨٤ ـ ١٢٣٩٧/٣٨٥ باب استحباب التبكير بالصدقة.

(١) الكافي ٤: ١/٥ باب أنّ الصدقة تدفع البلاء، عنه: الوافي ١٠: ٩٧٤٤/٣٩٠ باب فضل الصدقة، ووسائل الشيعة ٩: ١٢٣٩٥/٣٨٤ باب استحباب التبكير بالصدقة، ورواه الشيخ البهائي في: مفتاح الفلاح: ١٢٨.

(٢) الكافي ٤: ٧/٦ باب أنّ الصدقة تدفع البلاء، الأمالي للشيخ الصدوق: ٧١٦/٥٢٨، ووسائل الشيعة ٩: ٣٨٣ ـ ١٢٣٩٤/٣٨٤ باب استحباب التبكير بالصدقة.

(٣) الكافي ٤: ١/١٧ باب دعاء السائل، دعائم الإسلام ٢: ٤٧٨/١٣٦، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٤٩/٦٩ باب فضل الصدقة، عدّة الداعي: ٥٩، وسائل الشيعة ٧: ٨٩١٩/١٢٩.

(٤) رواه الشيخ الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٤: ١/٧ باب فضل صدقة السرّ، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٣٥/٦٧ باب فضل صدقة السرّ، تهذيب الأحكام ٤: ٢٩٩/١٠٥ باب من الزيادات في الزكاة، مكارم الأخلاق: ١٣٧.

للرزق:

«يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينَ، وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي»[1].

وإن شئت فقل في دبر صلاة الليل وأنت ساجد: «يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَيَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ، وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أَعطىٰ وَيَا خَيْرَ مُرتَجًى، ارْزُقْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَسَبِّبْ لِي رِزْقاً مِنْ قِبَلِكَ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ». رواه أبو بصير عن الصادق عليه السلام، وقال: ما احتجت منذ دعوت به[2].

وروى معاوية بن عمّار عنه عليه السلام أنّه سأله أن يعلّمه دعاء للرزق، قال: فعلّمني دعاء ما رأيتُ أجلبَ منه للرزق، وهو: «اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً بَلَاغاً لِلدُّنيَا وَالآخِرَةِ، صَبّاً صَبّاً[3]، هَنِيئاً مَرِيئاً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مَنٍّ مِن أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، فَإِنَّكَ قُلتَ: ﴿وَسْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضلِهِ﴾[4]، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلْأىٰ أَسْأَلُ»[5].

---

(١) الكافي ٢: ٥٥٢/٧ باب الدعاء للرزق، عنه: الوافي ٩: ٨٨٣٣/١٦١٠ باب الدعاء للرزق، والدعاء مرويّ عن الإمام الصادق عليه السلام، حيث قال عليه السلام: «علّم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء».

(٢) الكافي ٢: ٥٥١/٥ باب الدعاء للرزق، عنه: الوافي ٩: ٨٨٢٧/١٦٠٧ باب الدعاء للرزق.

(٣) صبّاً: مصدر بمعنى المفعول، كناية عن الكثرة. (بحار الأنوار ٨٣: ١٤٤)

(٤) سورة النساء (٣): الآية ٣١.

(٥) الكافي ٢: ٥٥٠ ـ ٥٥١/١ باب الدعاء للرزق، عنه: الوافي ٩: ٨٨٢٦/١٦٠٧ باب الدعاء للرزق.

وروى زيد الشحّام عن الباقر عليه السلام قال: «ادعُ في طلب الرزق في المكتوبة وأنت ساجد: يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ، ارْزُقْنِي وَارْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ»[1].

وعن ميسّر بن عبد العزيز، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه بعض أصحابنا فقال: جُعلتُ فداك إنّي فقير، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «استقبِلْ يوم الأربعاء فصُمْه واتْلُه بالخميس والجمعة، ثلاثة أيّام، فإذا كان ضحى يوم الجمعة فزُرْ رسول الله صلى الله عليه وآله مِن أعلى سطحك أو في فلاة من الأرض حيث لا يراك أحد، ثمّ صلّ مكانك ركعتين، ثمّ اجثُ على ركبتَيك وافضِ بهما إلى الأرض وأنت متوجّه إلى القبلة بيدك اليمنى فوق اليسرى وقل: اَللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ الآمَالُ إِلَّا فِيكَ، يَا ثِقَةَ مَنْ لَا ثِقَةَ لَهُ، لَا ثِقَةَ لِي غَيْرُكَ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، ثمّ اسجد على الأرض وقل: يَا مُغِيثُ اجْعَلْ لِي رِزْقاً مِنْ فَضْلِك، فلن يطلع عليك نهار يوم السبت إلّا برزقٍ جديد»[2].

حكى الشيخ عن بعض رواة هذا الحديث، أنّه قال لأبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العَمْري رحمه الله: إذا لم يكن الداعي في الرزق بالمدينة كيف يصنع؟ قال: يزور سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله من عند رأس الإمام الذي يكون في بلده، قال: فإن لم يكن

---

(١) الكافي ٢: ٤/٥٥١ باب الدعاء للرزق، عنه: الوافي ٩: ٨٨٢٩/١٦٠٨ باب الدعاء للرزق، وسائل الشيعة ٦: ٨٢١٢/٣٧٢ باب جواز الدعاء في السجود للدنيا والآخرة.

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٢٩ ـ ٣٣٠ في صلوات الحوائج يوم الجمعة، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠٢٢٨/١٢٧ باب استحباب الصلاة للرزق يوم الجمعة، وبحار الأنوار ٨٧: ٤/٣٦، وج ٩٧: ١٨٩ ـ ١٣/١٩٠، ورواه الشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٣٣ ـ ٣٣٤ في صلاة الفقر.

في بلده قبر إمام؟ قال: يزور بعض الصالحين، ويبرز إلى الصحراء، ويأخذ فيها على ميامنه ويفعل ما أُمِر به، فإنّ ذلك مُنجِح إن شاء الله[١].

وممّا يدعى به لطلب الرزق عند المنام: «اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَا شَيءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَا شَيءَ بَعْدَكَ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيءَ فَوْقَكَ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَا شَيءَ دُونَكَ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَرَبَّ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرآنِ الحَكِيمِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[٢].

ومن دعاء زين العابدين عليه السلام إذا قُتِّرَ عليه الرزق: «اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ، وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ الأَمَلِ، حَتَّى الْتَمَسْنَا أَرْزَاقَنَا مِنْ عِنْدِ الْمَرْزُوقِينَ، وَطَمِعْنَا بِآمَالِنَا فِي أَعْمَارِ الْمُعَمَّرِينَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لَنَا يَقِيناً صَادِقاً تَكْفِينَا بِهِ مِنْ مَؤُونَةِ الطَّلَبِ، وَأَلْهِمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُعْفِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ، وَاجْعَلْ مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَتِكَ فِي وَحْيِكَ، وَأَتْبَعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي كِتَابِكَ، قَاطِعاً لِاهْتِمَامِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكَفَّلْتَ بِهِ، وَحَسْماً لِلاشْتِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ، فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الأَصْدَقُ، وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ الأَبَرُّ الأَوْفىٰ: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾،

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٣٠، عنه: بحار الأنوار ٨٧: ٣٦ـ ٤/٣٧، ومستدرك الوسائل ١٠: ١٧١ـ ١٧٢.

(٢) الصحيفة السجادية الجامعة: ٦٠٦ـ ٢٦٩/٦٠٧ في دعائه عليه السلام إذا أوى إلى فراشه، ورواه الشيخ الطوسي في: مصباح المتهجّد: ١٢٢، ورواه عن الإمام زين العابدين العلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٧٣: ٢١٤.

ثُمَّ قُلْتَ : ﴿ فَوَ رَبِّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴾[١].

ومن جوالب الرزق : المناجاة التقويّة التي نوردها للنجاة من الفقر .

للدَّين :

«اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْ تَرْحَمَنِي بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْ تَرْضىٰ عَنِّي بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ . اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ» ، يدعى به عقيب كلّ صلاة فريضة ثلاث مرّات ، رواه الحسين بن خالد ، قال : لَزِمني دَين ببغداد ثلاثمائة ألف درهم ، وكان لي دَين أربعمائة ألف ، فلم يَدَعْني غرمائي أن أقتضي ديني وأُعطيَهم[٢] ، قال : فحضر الموسم ، فخرجت مستتراً وأردت الوصول إلى أبي الحسن عليه السلام ، فلم أقدر ، فكتبت إليه أصف له حالي ، فكتب إليّ في عرض كتابي : «أعدْ ذلك ثلاث مرّات في دبر كلّ صلاة فريضة ، فإنّ حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى» . قال الحسين : فأدمتها ، فوالله ما مضت بي إلّا أربعة أشهر حتّى اقتضيت ديني ، وقضيت ما عَلَيّ ، واستفضلت مائة ألف درهم[٣] .

وممّا ورد لقضائه خاصّة : «اَللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَبِفَضْلِكَ

---

(١) الصحيفة السجادية الجامعة : ١٤٥ ـ ٧٦/١٤٦ في دعائه عليه السلام إذا قُتِّرَ عليه الرزق ، والآيات في سورة الذاريات (٥١) : ٢٢ و ٢٣ .

(٢) في المخطوط : (وأعطهم) بدل من : (وأُعطيهم) ، وما أثبتناه من المصادر .

(٣) رواه الشيخ الطبرسي في : مكارم الأخلاق : ٣٤٧ في الدَّين ، عنه : بحار الأنوار ٩٢ : ٥/٣٠٢ في الأدعية للدين ، ومستدرك الوسائل ١٣ : ٢٨٨ ـ ١٥٣٧٧/٢٨٩ باب ما يستحبّ أن يُعمَل لقضاء الدين .

عَمَّنْ سِوَاكَ»، رُوي أنّ أمير المؤمنين عليه السلام شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله دَيناً كان عليه، فأمره أن يقول ذلك، ثمّ قال: «فلو كان عليك مِثلُ صبير دَيناً قضاه الله عنك»، وصبير: جبل باليمن، ليس باليمن جبل أجلّ ولا أعظم منه[1].

وعن الباقر عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله جاءه رجل فقال: يا رسول الله، إنّي ذو عيال وعَلَيّ دَين وقد اشتدّت حالي، فعلِّمني دعاء أدعو الله به يرزقني ما أقضي به دَيني، وأستعين به على عيالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا عبد الله، توضّأ وأسبِغْ وضوءك، ثمّ صلّ ركعتين تتمّ الركوع والسجود، ثمّ قل: يَا مَاجِدُ يَا وَاجِدُ، يَا دَائِمُ يَا كَرِيمُ، أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحمَةِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي وَرَبِّ كُلِّ شَيءٍ، أَن تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيتِهِ، وَأَسأَلُكَ نَفْحَةً كَرِيمَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ، وَفَتْحاً يَسِيراً وَرِزْقاً وَاسِعاً أَلَمُّ بِهِ شَعَثِي، وَأَقْضِي بِهِ دَينِي، وَأَستَعِينُ بِهِ عَلىٰ عِيَالِي»[2].

وعن الصادق عليه السلام أنّه صلى الله عليه وآله أتاه رجل فقال: يا نبيّ الله، الغالب عَلَيَّ الدَّين ووسوسة الصدر، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: قل: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. قال: فصبر الرجل ما شاء الله، ثمّ مرّ على النبيّ صلى الله عليه وآله فهتف به فقال: ما صنعت؟ فقال: أدمنت ما قلتَ لي يا رسول الله

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق: ٦٣١/٤٧٢، الأمالي للشيخ الطوسي: ٤٣٠ ـ ٩٦٣/٤٣١، روضة الواعظين: ٣٢٧ في الدعاء في حوائج المؤمنين.

(٢) الكافي ٢: ٦/٥٥٢ باب الدعاء للرزق، وج ٣: ٤٧٣ ـ ٢/٤٧٤ باب الصلاة في طلب الرزق، تهذيب الأحكام ٣: ٣١١ ـ ٩٦٦/٣١٢ باب من الصلوات المرغّب فيها، مكارم الأخلاق: ٣٣٦ ـ ٣٣٧ في صلاة استجلاب الرزق.

فقضى الله دَيني وأذهب وسوسة صدري»[١].

ومن ذلك أن يصلّي المديون ركعتين ويقرأ بعدهما آيتَي المُلك، ثمّ يقول: «يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي». ورد: مَن فعل ذلك قضى الله دينه ولو كان عليه مِلْء الأرض ذهباً، وإن كان مهموماً أو مكروباً فرّج الله همّه ونفّس كربه[٢].

ومن ذلك أن يُكثر من قراءة الحمد، والاستغفار، وقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ»[٣].

ومن ذلك ما في (الأدعية القدسيّة): «من فدحه الدَّين وكربه فلينزل بي وليقل: يَا مُبْتَلِيَ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلِ الْغِنىٰ وَالْفَقْرِ، وَجَازِيَهِمْ بِالصَّبْرِ فِي الَّذِي ابْتَلَاهُمْ بِهِ، وَيَا مَنْ يُوَزِّعُ الْمَالَ عِنْدَ عِبَادِهِ، وَيُلْهِمُهُمُ الشُّحَّ وَالسَّخَاءَ، وَفَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَى الْفَظَاضَةِ وَاللِّيْنِ، غَمَّنِي دَيْنُ فُلَانٍ وَفَضَحَنِي بِمَنِّهِ عَلَيَّ بِهِ، وَأَعْيَانِي بَابُ طَلِبَتِهِ إِلَّا مِنْكَ، يَا خَيْرَ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ الْحَوَائِجُ، يَا مُفَرِّجاً عَنْ عِبَادِهِ

---

(١) الكافي ٢: ٢/٥٥٤ باب الدعاء للدَين، عنه: الوافي ٩: ٨٨٤٠/١٦١٥ باب الدعاء للدَّين، وانظر: مكارم الأخلاق: ٣٢٨ في صلاة لحديث النفس ـ باختلاف.

(٢) يُنظر: المصباح للكفعمي: ١٧٤، وانظر حديث النبي ﷺ الذي رواه الميرزا النوري عن القطب الراوندي في (لبّ اللباب) في: مستدرك الوسائل ١٣: ١٥٣٨١/٢٩٠ باب ما يستحبّ أن يُعمل لقضاء الدَين.

(٣) يُنظر: الكافي ٢: ١٢/٥٥٠ باب الدعاء في أدبار الصلوات، من لا يحضره الفقيه ١: ٩٦٢/٣٢٨ في تعقيب صلاة الفجر، المقنعة: ١٣٧، وسائل الشيعة ٦: ٨٤٨٣/٤٧٦ باب نبذة ممّا يستحب أن يزاد في تعقيب الصبح.

الأَهَاوِيلَ، فَرِّجْ عَنِّي مَا لَزِمَنِي مِنْ دَيْنِ فُلَانِ بْنِ فُلانٍ، فَلَنْ يَتَيَسَّرَ إِلَّا بِتَيْسِيرِكَهُ لِي مِنْ رِزْقِكَ، وَاقْضِهِ عَنِّي يَا قَدِيرُ، وَلَا تُهِنِّي بِأَدَاهُ وَلَا بِتَضْيِيقِهِ عَلَيَّ، وَيَسِّرْ لِي أَدَاءَهُ فَإِنِّي بِهِ مُسْتَرَقٌّ، وَافْكُكْ رَقَبَتِي مِنْ سَعَتِكَ الَّتِي لَا تَبِيدُ وَلَا تَنْقَضِي أَبَداً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ، فإنّه إذا قال ذلك فرّجتُ عنه، وأدّيتُ عنه دَينه بقدرتي»[1].

ومن ذلك ما في (الصحيفة الكاملة): «اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخْلِقُ بِهِ وَجْهِي، وَيَحَارُ فِيهِ ذِهْنِي، وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي، وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ، وَشُغْلِ الدَّيْنِ وَسَهَرِهِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِذْنِي مِنْهُ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَمِنْ تَبِعَتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْنِي مِنْهُ بِوُسْعٍ فَاضِلٍ، أَوْ كَفَافٍ وَاصِلٍ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَالإِزْدِيَادِ، وَقَوِّمْنِي بِالْبَذْلِ وَالاِقْتِصَادِ، وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ، وَاقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبْذِيرِ، وَأَجْرِ مِنْ أَسْبَابِ الْحَلَالِ أَرْزَاقِي، وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ إِنْفَاقِي، وَآزِرْ عَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً أَوْ تَأَدِّياً إِلَىٰ بَغْيٍ أَوْ مَا أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَاناً.

اَللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَادْخَرْهُ لِي فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ، وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا، وَعَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَىٰ جِوَارِكَ،

---

(١) يُنظر المصباح للكفعمي: ١٧٣، الجواهر السَّنيّة: ١٨٧، بحار الأنوار ٩٢: ٣٢٠، مستدرك الوسائل عن كتاب (نثر اللآلي) ١٣: ٢٨٩/ ١٥٣٨٠ باب ما يستحبّ أن يُعمل لقضاء الدين.

وَوُصْلَةً إِلىٰ قُرْبِكَ، وَذَرِيعَةً إِلىٰ جَنَّتِكَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ»[١].

ومِمّا ورد للاقتضاء خاصّة ما رواه الوليد بن صبيح، أنّه شكا إلى الصادق عليه السلام دَيناً له على أُناس، فقال: «قل: اَللَّهُمَّ لَحْظَةً مِنْ لَحَظَاتِكَ تُيَسِّرُ عَلىٰ غُرَمَائِي بِهَا الْقَضَاءَ، وَتُيَسِّرُ لِي بِهَا الِاقْتِضَاءَ، إِنَّكَ علىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ»[٢].

للحفظ من السِّراية[٣]:

﴿ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾[٤]، ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾[٥]، ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾[٦]، ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ حَفِيظٌ ﴾[٧]، ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[٨]، ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾[٩]، ﴿ وَحِفْظاً مِنْ

---

(١) الصحيفة السجّاديّة الكاملة: ١٥٤ ـ ١٥٥/٣٠ من دعائه عليه السلام في المعونة على قضاء الدين، عنه: المصباح للكفعمي: ١٧٣ ـ ١٧٤.

(٢) الكافي ٢: ٥٥٤/١ باب الدعاء للدين، عنه: الوافي ٩: ٨٨٣٩/١٦١٥ باب الدعاء للدين، ورواه ابن بابويه عن العالِم عليه السلام في: فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٩، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ٣٠١ ـ ٣٠٢/٣٠ باب الأدعية للدين.

(٣) كذا في المخطوط.

(٤) سورة البقرة (٢): الآية ٢٥٥.

(٥) سورة يوسف (١٢): الآية ٦٤.

(٦) سورة الرعد (١٣): الآية ١١.

(٧) سورة هود (١١): الآية ٥٧.

(٨) سورة الحجر (١٥): الآية ٩.

(٩) سورة الحجر (١٥): الآية ١٧.

كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾[١]، ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾[٢]، ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ * هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ * فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ * وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾[٣].

في كتاب (جنّة الأمان) للكفعمي: إنّ من تلا هذه الآيات أو حملها كان في حفظ الله وكلاءته[٤].

وفي (الكافي)، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «مَن قرأ أربع آيات من أوّل البقرة، وآية الكرسي وآيتين بعدها، وثلاث آيات من آخرها، لم يرَ في نفسه وماله شيئاً يكرهه، ولا يقربه الشيطان، ولا ينسى القرآن»[٥].

وفيه عن الصادق عليه السلام: «من قال في دبر الفريضة: أَسْتَودِعُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَمَن يَعْنِينِي أَمْرُهُ، وَأَسْتَودِعُ اللَّهَ الْمَرهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَنْ

---

(١) سورة الصافّات (٣٧): الآية ٧.

(٢) سورة الطارق (٦٥): الآية ٤.

(٣) سورة البروج (٨٥): الآيات ١٢ ـ ٢٢.

(٤) المصباح للكفعمي: ١٩٦.

(٥) الكافي ٢: ٥/٦٢١ باب فضل القرآن، عنه: الوافي ٩: ٩٠٦٦/١٧٥٩ باب فضائل بعض آيات القرآن، ورواه الشيخ الصدوق في: ثواب الأعمال: ١٠٤، عنه: وسائل الشيعة ٦: ٧٨٦٠/٢٥٠ باب استحباب قراءة سور القرآن سورة سورة.

يَعْنِينِي أَمْرُهُ، حُفَّ بجناح من أجنحة جبرائيل عليه السلام، وحُفظ في نفسه وأهله وماله»[١].

وإن شئت فواظب على بعض ما قدّمناه للحفظ في أدعية الإصباح والإمساء.

للستر والوقاية:

«اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْرِشْنِي مِهَادَ[٢] كَرَامَتِكَ، وَأَوْرِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ، وَأَحْلِلْنِي بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ، وَلَا تَسُمْنِي[٣] بِالرَّدِّ عَنْكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي بِالْخَيْبَةِ مِنْكَ، وَلَا تُقَاصَّنِي بِمَا اجْتَرَحْتُ، وَلَا تُنَاقِشْنِي بِمَا اكْتَسَبْتُ، وَلَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي، وَلَا تَكْشِفْ مَسْتُورِي، وَلَا تَحْمِلْ عَلىٰ مِيزَانِ الإِنْصَافِ[٤] عَمَلِي، وَلَا تُعْلِنْ عَلىٰ عُيُونِ الْمَلَأَ خَبَرِي، أَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكونُ نَشْرُهُ عَلَيَّ عَاراً، وَاطْوِ عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ شَنَاراً[٥]. شَرِّفْ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ، وَأَكْمِلْ كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ، وَانْظِمْنِي فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَوَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الآمِنِينَ، وَاجْعَلْنِي فِي فَوْجِ الْفَائِزِينَ، وَاعْمُرْ بِي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ»[٦].

---

(١) الكافي ٢: ١٢/٥٧٣ باب الحِرز والعوذة، عنه: الوافي ٩: ٨٩٠١/١٦٥١ باب الحرز والعوذ، وبحار الأنوار ٨٣: ٥٠ في أدنى ما يُجزئ من الدعاء بعد المكتوبة.

(٢) المهاد: اسم أجمع من المهد، كالأرض جعلها الله مهاداً للعباد، أي فراشاً. (العين ٤: ٢٢ مادّة: مهد)

(٣) لا تَسُمْنِي: أي لا تولني ولا تلزمني، ومنه: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾، أي: يلزمونكم. (رياض السالكين ٧: ١١٣)

(٤) العدل ـ خ ل.

(٥) الشنار: العيب والعار. (العين ٦: ٢٥١ مادّة: شنر).

(٦) الصحيفة السجادية الجامعة: ١٩٣ ـ ١٠٨/١٩٤ في دعائه عليه السلام في طلب الستر والوقاية.

للزرع:

﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ * ءَأَنتُمْ تَزرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾[١]. تأخذ قبضة من البذر وأنت مستقبل القبلة فتتلوها عليها ثلاث مرّات، ثمّ تقول ثلاثاً: «لَا بَلْ أَنْتَ اللَّهُ الزَّارِعُ»، ثمّ تقول: «اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ حَرْثاً مُبَارَكاً، وَارْزُقْنَا فِيهِ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ، وَالسُّرُورَ وَالْغِبْطَةَ وَالنَّمَاءَ، وَاجْعَلْهُ حَبّاً مُتَرَاكِماً، وَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا أَبْتَغِي، وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا مَنَعْتَنِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ»، ثمّ تنثر القبضة التي في يدك في القراح إن شاء الله[٢].

وفي رواية أُخرى: «إذا بذرت فقل: اَللَّهُمَّ قَدْ بَذَرْنَا وَأَنْتَ الزَّارِعُ، فَاجْعَلْهُ حَبّاً مُتَرَاكِماً»[٣].

ويروى أنّ من قرأ القدر على زرع بورك فيه[٤].

وإن شئت فأتِ ببعض ما نذكره للغرس.

---

(١) سورة الواقعة (٥٦): الآيتان ٦٣ و٦٤.

(٢) يُنظر مكارم الأخلاق: ٣٥٣ في الزرع، عنه: بحار الأنوار ١٠٠: ٦٦ ـ ١٧/٦٧ في الزرع والغنم والبقر، ومستدرك الوسائل ١٣: ١٥٩٠٣/٤٦٢ باب ما يستحبّ أن يقال عند الحرث والزرع والغرس، وانظر: المحجّة البيضاء ٢: ٣٣٧، والرواية عن الإمام الباقر عليه السلام.

(٣) رواه الشيخ الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٥: ٢/٢٦٣ باب ما يقال عند الزرع والغرس وفيه: (اَللَّهُمَّ قَدْ بَذَرْتُ..) بدل من: (إذا بذرت..). عنه: الوافي ١٨: ١٠٤٧ ـ ١٨٧٩٩/١٠٤٨ باب ما يقال أو يفعل للزرع والغرس، ووسائل الشيعة ١٩: ٢٤٠٩٨/٣٧ باب ما يستحبّ أن يقال عند الحرث والزرع.

(٤) يُنظر: المصباح للكفعمي: ٤٦٠.

للغرس:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[1].

وفي حديث آخر: «إذا غرست غرساً أو نبتاً فاقرأ على كلّ عودٍ أو حبّة: «سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ»، فإنّه لا يكاد أن يُخطئ إن شاء الله»[2].

ومن غريب ما رويناه عن مولانا الصادق عليه السلام أنّه قال: «مَن أراد أن يلقّح النخيل إذا كانت لا يجود حملها ولا يتبعّل النخل، فليأخذ حيتاناً صغاراً يابسة فليدقّها بين الدقّتين، ثمّ يذر في كلّ طلعة منها قليلاً، ويصرُّ الباقي في صرّة نظيفة، ثمّ يجعل في قلب النخلة، ينفع ذلك بإذن الله»[3].

---

(١) سورة إبراهيم (١٤): الآيتان ٢٤ ـ ٢٥.

(٢) الكافي ٥: ٥/٢٦٣ باب ما يقال عند الزرع والغرس، عنه: الوافي ١٨: ١٨٨٠٢/١٠٤٩ باب ما يُقال أو يُفعل للزرع والغرس، وسائل الشيعة ١٩: ٢٤١٠٠/٣٨ باب ما يستحبّ أن يُقال عند الحرث والزرع.

(٣) الكافي ٥: ٣/٢٦٣ باب ما يقال عند الزرع والغرس، عنه: الوافي ١٨: ١٨٨٠٠/١٠٤٨ باب ما يُقال أو يُفعل للزرع والغرس، ورواه المجلسي الأوّل في: روضة المتّقين ٧: ٢١١.

الباب الثامن
فيما يتعلّق بدفع المكروهات ورفع المحذورات

عن الكاظم عليه السلام: «ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيُلهمه الله الدعاء إلّا كان كشفُ ذلك البلاء وشيكاً، وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيُمسِك عن الدعاء إلّا كان [ذلك] البلاء طويلاً، فإذا نَزَل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرّع إلى الله تعالى»[1].

للحُمّى:

«اَللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِيَ الرَّقِيقَ، وَعَظْمِيَ الدَّقِيقَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْرَةِ الْحَرِيْقِ. يَا أُمَّ مِلْدَمٍ[2]، إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ، وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، وَلَا تَفُوْرِي مِنَ الْفَمِ، وَانْتَقِلِي إِلىٰ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

روي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله علّمه عليّاً، فقاله فعُوفي من ساعته[3].

---

(١) الكافي ٢: ٢/٤٧١ باب إلهام الدعاء، عنه: الوافي ٩: ٨٥٨٦/١٤٨٠ باب إنّ الدعاء يردّ القضاء والبلاء، ووسائل الشيعة ٧: ٨٦٧٤/٤٤ باب استحباب الدعاء عند نزول البلاء والكرب وبعده.

(٢) أُمّ مِلْدم: الحُمّىٰ. (لسان العرب ١٢: ٥٣٩)

(٣) دعائم الإسلام ٢: ١٤٠، المهذّب ٢: ٤٥٠ ـ ٤٥١، السرائر ٣: ١٤٣، المصباح للكفعمي: ١٦١ فيما علّم النبيّ صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام للحمّىٰ.

وعن الصادق عليه السلام: «ما فَزِعتُ إليه قطُّ إلّا وجدتُه»[١].

وعنه عليه السلام: «حُلَّ أزرار قميصك، وأدخل رأسك في قميصك، وأذّن وأقمْ واقرأ الحمد سبعاً تبرأ إن شاء الله»[٢].

وفي روايةٍ أُخرى عنه عليه السلام: «تُدخل رأسك في جيبك، فتؤذّن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَق ﴾، وتقرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ثلاث مرّات، وتقول: أُعِيذُ نَفْسِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ، وَبِجَمَالِ اللَّهِ وَبِجَمْعِ اللَّهِ، وَبِرَسُولِ اللَّهِ، وَبِعِتْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَبِوُلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَعَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ».

وزِيد في ثالثة آخِرُ الحشر ثلاث مرّات بين السور والعوذة[٣].

وفي كتاب (جُنّة الأمان) للكفعمي، وُجِدَ بخطّ الرضا عليه السلام أنّه: «يكتب على ثلاث قطع من الكاغذ بعد البسملة، يكتب على الأُولى: ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ

---

(١) دعائم الإسلام ٢: ١٤١/٤٩١، المهذّب ٢: ٤٥١، السرائر ٣: ١٤٣، المصباح للكفعمي: ١٦١، عنه: بحار الأنوار ٥٩: ٢٨٧.

(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام لابني بسطام: ٥٢، عنه: بحار الأنوار ٨٩: ٢٣٥/٢٠، وج ٩٢: ٢٢/٧، ومستدرك الوسائل ٤: ٧٥/٤١٩٥ باب نوادر ما يتعلّق بالأذان، ورواه الشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٧٠ في الحمّىٰ وغيرها.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٧٠ في الحمّىٰ، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١١/٢٤.

الأَعْلىٰ ﴾[١]، وعلى الثانية: ﴿ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾[٢]، وعلى الثالثة: ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾[٣]، ثمّ تقرأ على كلّ قطعة التوحيد ثلاثاً، ويبتلعها المحموم ثلاثة أيّام؛ كلّ يوم واحدة، يبرأ إن شاء الله»[٤].

للصداع:

«أُسْكُنْ، سَكَّنْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»، ضع يدك على موضع الوجع وقُلْهُ تبرأ بإذن الله[٥].

وعن العسكري عليه السلام: «يقرأ على قدح فيه ماء: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾[٦]، ثمّ يشربه»[٧].

وعن الصادق عليه السلام: «ضع يدك على الموضع، واقرأ آية الكرسي وفاتحة الكتاب، وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا

---

(١) سورة طه (٢٠): الآية ٦٨.

(٢) سورة القصص (٢٨): الآية ٢٥.

(٣) سورة الأعراف (٧): الآية ٥٤.

(٤) المصباح للكفعمي: ١٦١ ـ ١٦٢.

(٥) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٨: ٢١٧/١٩٠ في معالجة بعض الأمراض، عنه: الوافي ٩: ٨٨٨٦/١٦٤٢ باب الدعاء للعلل والأمراض، وبحار الأنوار ٩٢: ٤/٥١.

(٦) سورة الأنبياء (٢١): الآية ٣٠.

(٧) المصباح للكفعمي: ١٥٣.

أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ[١]، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَرِّ النَّارِ»[٢].

وعنه عليه السلام: «ضع يدك عليه وقل: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ مِمَّا اسْتَجَارَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ» سبع مرّات، فإنّه يسكن بإذن الله تعالى»[٣].

وعن الكاظم عليه السلام: «امسح يدك عليه وقل: أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَأُعِيذُ نَفْسِي مِنْ جَمِيعِ مَا اعْتَرَانِي بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ. أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِ اللَّهِ وَبِآلِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اَللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلَّا أَجَرْتَنِي مِنْ شِكَايَتِي هٰذِهِ، فإنّها لا تضرّك بعد»[٤].

وعن الباقر عليه السلام: «من اشتكى رأسه فليمسحه بيده وليقل: أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، سبع مرّات، فإنّه يرفع عنه الوجع»[٥].

---

(١) نعّار ـ بالنون والعين المهملة، يقال: نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا. (الوافي ٩: ١٦٤٣)

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٧٣ في الصداع والشقيقة، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ٢٧/٥٨.

(٣) طبّ الأئمّة عليهم السلام لابني بسطام: ١٨ في وجع الرأس، عنه: وسائل الشيعة ٢: ٢٥٣٤/٤٢٣ باب نبذة من الرُّقى والعوذ والأدعية الموجزة للأمراض والأوجاع، وبحار الأنوار ٩٢: ١٥/٥٤.

(٤) طبّ الأئمّة: ١٨ في وجع الرأس، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٧/٥٤.

(٥) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٨ في وجع الرأس، عنه: وسائل الشيعة ٢: ٢٥٣٣/٤٢٢ باب نبذة من الرُّقى

ومثله روي عن الصادق عليه السلام لوجع الأُذن[١].

للرمد:

آية الكرسي، فورد: «إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي وفي قلبه أنّه يبرأ ويُعافى[٢]، فإنّه يعافى إن شاء الله تعالى»[٣].

ووجدت في بعض الكتب: مَنْ يقرأ على الماء ثلاث مرّات: ﴿ فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾[٤]، ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴾[٥]، ويغسل به وجهه تسلم عينه مِن الآفات.

وحكى الكفعمي أنّه رأى في بعض الكتب أنّ إنساناً ضعف بصره، فرأى في منامه قائلاً يقول له: قل: «أُعِيذُ نُورَ بَصَرِي بِنُوْرِ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَىٰ» وامسح بيدك على عينك، وأتْبِعْها بآية الكرسي، قال: ففتح بصره وجرّب ذلك فصحّ في التجربة[٦].

والعوذ والأدعية الموجزة للأمراض والأوجاع، وبحار الأنوار ٩٢: ٥٣ ـ ١٤/٥٤، ورواه الكفعمي في المصباح: ١٥٣.

(١) المصادر نفسها.

(٢) في المخطوط: (تبرأ أو يعافى) بدل من: (يبرأ ويعافى)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٧٤ ـ ٣٧٥ في وجع العين، عنه في بحار الأنوار ٩٢: ٨/٨٨، والحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام، وانظر: الخصال: ٦١٦ في حديث الأربعمائة، تحف العقول: ١٠٦ في آدابه عليه السلام لأصحابه وهي أربعمائة، عيون الحكم والمواعظ: ١٣٨.

(٤) سورة ق (٥٠): الآية ٢٢.

(٥) سورة يس (٣٦): الآية ٦٦.

(٦) المصباح: ١٧٦، وحكاه السيّد ابن طاووس في: مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٣٢٥ بقوله:

وإن شئت فأتِ بما سبق في التعقيبات لفريضتَي المغرب والغداة، فقد ذكرنا ثَمّة أنّ ذلك بلاغ لوجع العين.

لسائر الأمراض:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، عَلىٰ مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»، باقري[1].

وعن الصادق عليه السلام أنّ رجلاً شكا إليه وجعاً به، فقال له: «قُل: «بِسْمِ اللَّهِ» ثمّ امسح يدك عليه وقل: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ، مِن شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِن شَرِّ مَا أَخَافُ عَلىٰ نَفْسِي، تقولها[2] سبع مرّات». قال الرجل: ففعلت، فأذهب الله تعالى الوجع عنّي[3].

وإن شئت دعوت بما رواه هشام الجواليقي عنه عليه السلام: «يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَمُذْهِبَ الدَّاءِ، أَنْزِلْ عَلىٰ مَا بِي مِنْ دَاءٍ شِفَاءً»[4].

ورأيت في المجلّد الأوّل من كتاب (التجمّل) في ترجمة محمّد بن جعفر بن عبد الله بن يحيى بن خاقان ما معناه...، وحكاه عنه العلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٩٢: ٣/٢٨٧.

(١) رواه الشيخ الكليني عن الإمام الباقر عليه السلام في: الكافي ٢: ١٣/٥٦٧ باب الدعاء للعلل والأمراض، عنه: الوافي ٩: ٨٨٧٦/١٦٣٨ باب الدعاء للعلل والأمراض.

(٢) في المخطوط: (تقرؤها) بدل من: (تقولها)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) الكافي ٢: ٨/٥٦٦ باب الدعاء للعلل والأمراض، عنه: الوافي ٩: ٨٨٧٢/١٦٣٧ باب الدعاء للعلل والأمراض، طبّ الأئمّة: ١١٧، مكارم الأخلاق: ٣٩٠ في دعاء المريض لنفسه، عدّة الداعي: ٢٥٨ في الأدعية التي تدفع العلل والأسقام، وانظر: طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١١٧.

(٤) الكافي ٢: ١٤/٥٦٧ باب الدعاء للعلل والأمراض، عنه: الوافي ٩: ٨٨٧٧/١٦٣٩ باب الدعاء

أو وضعت يدك على الموضع الذي فيه الوجع، وقلت ثلاث مرّات: «اَللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ رَبِّي حَقّاً لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرِّجْهَا عَنِّي»[1].

وروى داود بن زربي[2] قال: مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام، فكتب إليّ: «قد بلغني علّتك، فاشترِ صاعاً[3] من بُرّ[4]، ثمّ استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر، وقل: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِن ضُرٍّ، وَمَكَّنتَ لَهُ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلىٰ خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي

➲ للعلل والأمراض، طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٠٢ في البرص والبياض، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١/٧٨ باب الدعاء للجذام والبرص و...، ورواه الحرّ العاملي في: وسائل الشيعة ٢: ٢٥٤٠/٤٢٥ باب نبذة من الرقى والعوذ والأدعية الموجزة للأمراض والأوجاع.

(١) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٢: ٦/٥٦٥ باب الدعاء للعلل والأمراض، عنه: الوافي ٩: ١٦٣٦ ـ ٨٨٧٠/١٦٣٧، ورواه الشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٩٠ في دعاء المريض لنفسه، وابن فهد الحلّي في: عدّة الداعي: ٢٥٨ في الأدعية التي تدفع العلل والأسقام.

(٢) جاء في حاشية المخطوط: داود بن زربي، بالزاي المضمومة لا المكسورة كما ظُنّ، والراء الساكنة، والباء المفردة قبل الياء المثنّاة من تحت، هو: أبو سليمان البندار، بضمّ الموحّدة، وتسكين النون، وإهمال الدال والراء بعد الألف، الخندفي بالخاء المعجمة قبل النون والفاء بعد الدال المهملة، نسبة إلى خندف، وهو نسب ليلى بنت حمران امرأة إلياس بن مضر بن نزار الخندفيّة، نسب ولد إلياس إليها، البندار، كان أخصّ الناس بالرشيد، وكان معتقداً في أبي عبد الله عليه السلام، أهمله الشيخ ووثقه النجاشي. [ينظر: رجال ابن داود: ٥٨٥/٩٠].

(٣) الصاع: مكيال تكال به الحبوب ونحوها، وقدّره أهل الحجاز قديماً بأربعة أمداد، أي بما يساوي عشرين ومائة ألف درهم، وقدّره أهل العراق قديماً بثمانية أرطال. (المعجم الوسيط ١: ٥٢٨ مادّة: صوع)

(٤) البُرّ بالضمّ: القمح أي الحنطة. (المصباح المنير ١: ٤٣ مادّة: بر)

مِن عِلَّتِي، ثمّ استوِ جالساً واجمع البُرّ من حولك، وقل مثل ذلك، واقسمه مُدّاً مُدّاً[١] لكلّ مسكين، وقل مثل ذلك».

قال داود: ففعلت ذلك، فكأنّما نشطت من عِقال[٢]، وقد فعله غير واحد فانتفع به[٣].

وعنه عليه السلام أنّه كان يقول عند العلّة: «اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَاماً فَقُلْتَ: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُم وَلَا تَحْوِيلاً﴾[٤]، فَيَا مَن لَا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرِّي وَلَا تَحْوِيلَهُ عَنِّي أَحَدٌ غَيْرُهُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ ضُرِّي، وَحَوِّلْهُ إِلىٰ مَنْ يَدعُو مَعَكَ إِلٰهاً آخَرَ، لَا إِلٰهَ غَيْرُكَ»[٥].

وعنه عليه السلام: «تضع يدك على موضع الوجع وتقول: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ، وَهُوَ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ، أَنْ تَشْفِيَنِي بِشِفَائِكَ، وَتُدَاوِيَنِي بِدَوَائِكَ، وَتُعَافِيَنِي مِنْ بَلَائِكَ،

---

(١) المُدّ بالضمّ: مكيال، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز، ورطلان عند أهل العراق، والصاع أربعة أمداد. (لسان العرب ٣: ٤٠٠ مادّة: مدد)

(٢) نشطت من عقال: أي انحللت من قيد. (الوافي ٩: ١٦٣٦)

(٣) الكافي ٢: ٢/٥٦٤ باب الدعاء للعلل والأمراض، وج٨: ٨٨ ـ ٥٤/٨٩ باب الاستشفاء بالبُرّ وكيفيّته، مكارم الأخلاق: ٣٨٨ في الصدقة والدعاء، الدعوات (سلوة الحزين): ١٨١ ـ ٥٠٤/١٨٢، عدّة الداعي: ٢٥٦ في الأدعية التي تدفع العلل والأسقام.

(٤) سورة الإسراء (١٧): الآية ٥٦.

(٥) الكافي ٢: ١/٥٦٤ باب الدعاء للعلل والأمراض، عنه: الوافي ٩: ٨٨٦٧/١٦٣٥ باب الدعاء للعلل والأمراض، الدعوات (سلوة الحزين): ٥٢٨/١٩٠، عدّة الداعي: ٢٥٦ في الأدعية التي تدفع العلل والأسقام.

ثلاث مرّات، وتصلّي على محمّد وآل محمّد»[١].

وعنه عليه السلام: «من قرأ مائة آية من أيِّ آيِ القرآن شاء، ثمّ قال سبع مرّات: «يا اَللّٰهُ»، فلو دعا على الصخور فَلَقَها»[٢].

وعن العالِم عليه السلام: «مَن نالته علّة فليقرأ في جيبه أُمّ الكتاب سبع مرّات، فإن سكنت وإلّا فليقرأها سبعين مرّة فإنّها تسكن»[٣].

وفي عدّة من الروايات عنهم عليهم السلام: «إنّ الحمد لو قُرِئت على ميّت سبعين مرّة ثمّ رُدَّ فيه الروح ما كان عجباً»[٤].

[للاستشفاء]

وممّا ورد للاستشفاء ما رواه ابن طاووسٍ في (مهج الدعوات) بإسناده إلى

---

(١) الكافي ٢: ١٨/٥٦٨ باب الدعاء للعلل والأمراض، عنه: الوافي ٩: ٨٨٨٢/١٦٤١ باب الدعاء للعلل والأمراض، ورواه الشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٩٠ في دعاء المريض لنفسه، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ٢/٥٠.

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٤٣ في الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن، و٣٦٣ في الاستشفاء بالقرآن، عنه: بحار الأنوار ٨٩: ١/١٧٦، وج ٩٠: ٢١/٣١٨.

(٣) فقه الرضا عليه السلام: ٣٤٢ باب الأدوية الجامعة بالقرآن، مكارم الأخلاق: ٣٦٣ في السور وما جاء فيها، عنه: بحار الأنوار ٨٩: ١٧/٢٣٤، وروى الشيخ الطوسي مثله عن الإمام الصادق عليه السلام في: الأمالي: ٥٥٣/٢٨٤ في قراءة الحمد على المريض، عنه: وسائل الشيعة ٦: ٧٨١٢/٢٣٢ باب استحباب تكرار الحمد وقراءتها سبعين مرّة على الوجع، ورواه قطب الدين الراوندي في: الدعوات (سلوة الحزين): ١٨٩.

(٤) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في الكافي ٢: ١٦/٦٢٣ باب فضل القرآن، مكارم الأخلاق: ٣٦٣ في السور وما جاء فيها، المصباح للكفعمي: ٣٠٨.

ابن عبّاس، قال: كنت عند عليّ بن أبي طالب جالساً، فدخل عليه رجل متغيّر اللون فقال: يا أمير المؤمنين، إنّي رجل مِسقام كثير الأوجاع، فعلّمْني دعاء أستعين به على ذلك، فقال: «أُعلّمك دعاء علّمه جبرائيل لرسول الله ﷺ في مرض الحسن والحسين، وهو: إلٰهي كُلَّما أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِنِعْمَةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكُلَّمَا ابْتَلَيْتَنِي بِبَلِيَّةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عِنْدَ نِعَمِهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيا مَنْ قَلَّ صَبْرِي عِنْدَ بَلَائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاشْفِنِي مِنْ مَرَضِي هٰذَا، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

قال ابن عبّاس: فرأيت الرجل بعد سنة حسن اللون مشربّ الحمرة، قال: وما دعوت الله بهذا الدعاء وأنا سقيم إلّا شُفِيت، ولا مريض إلّا بَرِئت، وما دخلت على سلطان خفت شرّه إلّا ردّه الله عزّ وجلّ عنّي[1].

وليُعلَم أنّ الأدعية المأثورة للاستشفاء أكثر من أن تحصى وتُروى، وفيما أوردناه كفاية لرفع عامّة الأمراض إن شاء الله تعالى. وأمّا الواردة منها في النصوص لطرد ما أهملنا ذكره من العلل والأمراض على الخصوص، فليس هذا الكتاب موضع نضدها، فمن أرادها فليرجع إلى مكان سردها.

---

(١) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٨.

[الشفاء بتربة الحسين عليه السلام]

وممّا جعل الله فيه الشفاء من كلّ داء: التربة المقدّسة الحسينيّة، وورد أنّها «الدواء الأكبر»[١]، وهي المأخوذة ممّا يلي قبره عليه السلام ويجاوره عرفاً على ما قيل[٢]، أو ممّا حول القبر إلى سبعين ذراعاً على ما في بعض الأخبار[٣]، أو إلى عشرة أميال على ما في خبر آخر[٤]، أو إلى أربعة فراسخ على ما في ثالث[٥]، وفي رابع: «قبر الحسين [بن عليّ عليهما السلام] عشرون ذراعاً مكسّراً، روضةٌ من رياض الجنّة»[٦].

ويجمع بينها ترتّبها في الفضل والشرف والبركة، وربّما يقال أنّها المأخوذة من حريم القبر، ويُحَدّ بخمسة فراسخ من جوانبه الأربعة على ما في رواية[٧]،

---

(١) عن الإمام الصادق عليه السلام: «في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كلّ داء، وهو الدواء الأكبر». كامل الزيارات: ٤٦٢/٧٠٢، من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٠٠ ـ ٦٠١/٣٢٠٤، تهذيب الأحكام ٦: ٧٤/١٤٢.

(٢) يُنظر: الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة ٧: ٣٢٧.

(٣) قال الإمام الصادق عليه السلام: «يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام على سبعين ذراعاً من عند القبر على قَدْر سبعين ذراعاً». الكافي ٤: ٥/٥٨٨، كامل الزيارات: ٤٦٨ ـ ٤٦٩/٧١٤، تهذيب الأحكام ٦: ٧٤/١٤٤، روضة الواعظين: ٤١٢.

(٤) قال الإمام الصادق عليه السلام: «التربة (البركة ـ خ ل) من قبر الحسين بن علي عليهما السلام على عشرة أميال». تهذيب الأحكام ٦: ٥/٧٢، وسائل الشيعة ١٤: ١٩٧١٦/٥١٢، بحار الأنوار ٥٧: ١٦٠.

(٥) يُنظر: المهذّب البارع ٤: ٢٢٠، الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة ٧: ٣٢٧، مسالك الأفهام ١٢: ٦٨.

(٦) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: كامل الزيارات: ٣٢٥/٢٢٢، تهذيب الأحكام ٦: ٧٢/١٣٥، روضة الواعظين: ٤١١، وسائل الشيعة ١٤: ١٩٧١٥/٥١٢.

(٧) قال الإمام الصادق عليه السلام: «حريم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر». كامل الزيارات: ٤٥٦/٦٩٣، عنه: بحار الأنوار ٩٨: ١١١/٢٤، مصباح المتهجّد: ٧٣١.

وفي أُخرى: فرسخ من فرسخ من كلّ جانب[١].

وروى إسحاق بن عمّار [أنّه] خمسة وعشرين ذراعاً من كلّ ناحية[٢]، والجمع بين الثلاث كالجمع بين الأربع، فكلّ ما قرب من الضريح كان أفضل، قيل: ولو جيء بتربة ثمّ وضعت عليه[٣] كان حسناً[٤].

ومِن شرط تناولها عدمُ التجاوز عن قَدْر الحِمِّصة على ما استفاضت به الرواية[٥]، ولا تحديد في جانب القلّة، فمن أراد الاستشفاء بها فَلْيَقل: «اَللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ، وَرَبَّ النُّورِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهَا، وَرَبَّ الْجَسَدِ الَّذِي سَكَنَ فِيهَا، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَا، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هٰذَا الطِّينَ لِي أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَشِفَاءً مِنْ دَاءِ كَذَا وَكَذَا»، ثمّ ليجرع من الماء جرعة خلفه وليَقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً

---

(١) قال الإمام الصادق عليه السلام: «حريم قبر الحسين عليه السلام: فرسخ في فرسخ في فرسخ في فرسخ». كامل الزيارات: ٧٢١/٤٧٢، عنه: بحار الأنوار ٩٨: ١١٤، ثمّ قال العلّامة المجلسي بعد نقله للحديث: تكرير الفراسخ أربع مرّات يدلّ على أنّ المعنى أنّ حريمه عليه السلام فرسخ من كلّ جانب، فتكون (في) بمعنى: (مع).

(٢) الكافي ٤: ٦/٥٨٨ باب النوادر، كامل الزيارات: ٦٩٤/٤٥٧ باب الحائر وحرمته، ثواب الأعمال: ٩٤ في ثواب من زار قبر الحسين عليه السلام، تهذيب الأحكام ٦: ١٣٤/٧١ باب حدّ حرم الحسين عليه السلام.

(٣) أي: على الضريح.

(٤) الدروس الشرعيّة في فقه الإماميّة ٢: ٢٦، التنقيح الرائع لمختصر الشرائع ٤: ٥١.

(٥) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في المزار للشيخ المفيد: ١٤٧ باب مقدار ما يؤخذ منها للانتفاع، مصباح المتهجّد: ٧٣٤ في أحكام التربة من طين قبر الحسين عليه السلام، عنه: وسائل الشيعة ٢٤: ٣٠٤٠٧/٢٢٩ باب عدم تحريم أكل طين قبر الحسين عليه السلام، عوالي اللآلي ٤: ١٣٠/٣٨.

وَاسِعاً، وَعِلْماً نَافِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ»[١].

«اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَرَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هٰذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَعِزّاً مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ، وَغِنىً مِنْ كُلِّ فَقْرٍ»[٢].

وورد أنّ من تناولها ولم يَدْعُ بهذا الدعاء لم يكد ينتفع بها[٣].

وأفضلها ما أُخذ ببعض الأدعية المأثورة له، فمنها ما سبق ذكره في الباب الثالث، ومنها: «بِسمِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ الطَّاهِرَةِ، وَبِحَقِّ الْبُقْعَةِ الطَّيِّبَةِ، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي تُوَارِيهِ، وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَأَبِيهِ، وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ، وَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَحُفُّونَ بِهِ، وَالْمَلَائِكَةِ الْعُكُوفِ عَلىٰ قَبْرِ وَلِيِّكَ يَنتَظِرُونَ نَصْرَهُ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ، اجْعَلْ لِي فِيهِ[٤] شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوفٍ، وَعِزّاً مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَأَصِحَّ بِهِ جِسْمِي»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٧٣٣، مكارم الأخلاق: ١٦٧، المصباح للكفعمي: ٥٠٨، بحار الأنوار عن (المصباحين) ٩٨: ٧١/١٣٤.

(٢) كامل الزيارات: ٧٢٦/٤٧٧، من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٢٠٥/٦٠٠، مصباح المتهجّد: ٧٣٣، الدعوات (سلوة الحزين): ٥١٦/١٨٧، المصباح للكفعمي: ٥٠٩.

(٣) رواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٥٠٩، والبلد الأمين: ٣١١.

(٤) في المخطوط: (فيها) بدل من: (فيه)، وما أثبتناه من المصادر.

(٥) الكافي ٤: ٧/٥٨٩ باب النوادر، عنه: الوافي ١٤: ١٤٦١٠/١٥٢٧ باب فضل تربة الحسين عليه السلام، ووسائل الشيعة ١٤: ١٩٧٣٩/٥٣٢ باب الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام، ورواه ابن قولويه في: كامل الزيارات: ٧٢٠/٤٧٢.

ومنها: ما تضمّنته رواية الحارث بن المُغيرة النصري، عن الصادق عليه السلام، قال: قلت له: إنّي رجل كثير العلل والأمراض، وما تركتُ دواء إلّا تداويت به، فما انتفعت بشيءٍ منه، فقال لي: «أين أنت عن طين قبر الحسين بن علي عليهما السلام؛ فإنّ فيه شفاءً من كلّ داء وأمناً من كلّ خوف، فإذا أخذته فقل هذا الكلام: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الطِّيْنَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي أَخَذَهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا» قال: ثمّ قال: «أمّا الملك الذي أخذها فهو جبرئيل عليه السلام، وأراها النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال: هذه تربة ابنك الحسين[1]، تقتله أُمّتك من بعدك، وأمّا النبيّ الذي قبضها فهو محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمّا الوصيّ الذي حلّ فيها فهو الحسين عليه السلام والشهداء رضي الله عنهم»، تمام الخبر[2].

ومنها: ما تضمّنته رواية أبي أُسامة، زيد الشحّام، عنه عليه السلام، قال: «إنّ الله جعل تربة جدّيَ الحسينِ شفاءً من كلّ داء، وأماناً من كلّ سوء وخوف، فإذا تناولها أحدكم فليقبّلها وليضعها على عينه، وليمرّها على سائر جسده، وليقل: اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَا وَثَوىٰ فِيهَا، وَبِحَقِّ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِّينَ بِهِ، إِلَّا جَعَلْتَهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَبُرْءاً مِنْ كُلِّ مَرَضٍ، وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَحِرْزاً مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، ثمّ يستعملها».

---

(١) في المخطوط: (حسين) بدل من: (الحسين)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) كامل الزيارات: ٧٢٢/٤٧٣ باب ٩٣ من أين يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام وكيف يؤخذ، وفيه: (هذا) بدل من: (الحسين)، الأمالي للشيخ الطوسي: ٣١٧ ـ ٦٤٥/٣١٨ في الشفاء بطين قبر الحسين عليه السلام، عنه: بحار الأنوار ٩٨: ٢/١١٨ في تربة الحسين عليه السلام وفضلها وآدابها وأحكامها.

قال أبو أُسامة: فأنا أستعملها من دهري الأطول كما قال ووصف أبو عبد الله عليه السلام، فما رأيت بحمد الله مكروهاً[١].

وهاتان الروايتان مثبّتتان في (أمالي الشيخ) مسندتين، أورد طاب ثراه فيه حكايتين مُنْبِئتين عن تأثير التربة المباركة عجيبتين، فليرجع إليه من أراد الوقوف عليه[٢].

ثمّ ليعلم أنّ من المستحبّ ختمها تحت القبّة المقدّسة بقراءة سورة القدر، فقد ورد أنّ الختم على طين قبر الحسين عليه السلام أن يقرأ عليه: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[٣].

وفي (الكافي) عن ابن أبي يعفور أنّه قال للصادق عليه السلام: يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به، ويأخذ غيره فلا ينتفع به؟ فقال: «لا واللهِ الذي لا إله إلّا هو، ما يأخذها أحد وهو يرى أنّ الله ينفعه به إلّا نفعه به»[٤].

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي: ٣١٨ ـ ٦٤٦/٣١٩ في الشفاء بطين قبر الحسين عليه السلام، عنه: وسائل الشيعة ١٤: ٥٢٢ ـ ١٩٧٤٠/٥٢٣ باب استحباب الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام.

(٢) تُنظر الحكايتان في: الأمالي للشيخ الطوسي: ٣١٩ ـ ٦٤٨/٣٢١ و٦٤٩ في قصّة موسى بن عيسى وتربة الحسين عليه السلام.

(٣) الكافي ٤: ٥٨٨ ـ ٧/٥٨٩ باب النوادر، عنه: كامل الزيارات: ٤٧١ ـ ٧١٩/٤٧٢ باب من أين يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام، عنه: وسائل الشيعة ١٤: ١٩٧٣٨/٥٢٢ باب استحباب الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام.

(٤) الكافي ٤: ٣/٥٨٨ باب النوادر، عنه: الوافي ١٤: ١٤٦٠٨/١٥٢٦ باب فضل تربة الحسين عليه السلام، ووسائل الشيعة ١٤: ١٩٧٣٧/٥٢٢ باب استحباب الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام، ورواه ابن قولويه في: كامل الزيارات: ٤٦٠ ـ ٦٩٩/٤٦١ باب ما يستحبّ من طين قبر الحسين عليه السلام.

ومِمّا ينبغي للمريض أن يُؤذِن إخوانه بمرضه، فيعودوه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه[١].

وأن يأذن للعُوّاد بالدخول عليه، فإنّه ليس من أحد إلّا وله دعوة مستجابة[٢].

وأن يتلقّى بلواه بصبر جميل، لينال بذلك ما عند الله من الأجر الجزيل، فقد ورد أنّ مَن مَرِض ليلةً فصبر عليه ولم يشكُ إلى أحد ما أصابه فيها كتب الله له عبادة سبعين سنة[٣].

وأنّ من ابتلاه الله ببليّة فكتم ذلك عُوّادَه ثلاثاً أبدله لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، فإن قبضه قبضه إلى رحمته، وإن عاش عاش وليس له ذنب[٤].

---

(١) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٣: ١/١١٧ باب المريض يؤذن بـه للـناس، عـنه: الوافي ٢٤: ٢٣٩٢٣/٢١٧ باب المريض يؤذن به الناس، ووسائل الشيعة ٢: ٢٥٠٦/٤١٣ باب استحباب إيذان المريض إخوانَه بمرضه.

(٢) يُنظر حديث الإمام الكاظم عليه السلام في: الكافي ٣: ٢/١١٧ باب المريض يؤذن به الناس، عنه: الوافي ٢٤: ٢٣٩٢٤/٢١٧ باب المريض يؤذن بـه النـاس، ووسـائل الشـيعة ٢: ٢٥٠٧/٤١٤ بـاب استحباب إذن المريض في الدخول عليه، وانظر حديث الإمام الرضا عليه السلام في طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٦، عنه: وسائل الشيعة ٢: ٢٥٠٨/٤١٤.

(٣) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٣: ١١٥ ـ ٤/١١٦ باب ثواب المرض، عنه: الوافي ٢٤: ٢٣٩١٩/٢١٥ باب ثواب ترك الشكاية وحدّها، ووسائل الشيعة ٢: ٢٤٨٢/٤٠٦ بـاب استحباب كتم المرض وترك الشكوى منه.

(٤) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٣: ٣/١١٥ باب ثواب المرض، عـنه في الوافي ٢٤: ٢١٤ ـ ٢٣٩١٨/٢١٥ باب ثواب ترك الشكاية وحدّها، ووسائل الشيعة ٢: ٢٤٧٨/٤٠٥ باب استحباب كتم المريض وترك الشكوى منه.

لكثرة السهو في الصلاة:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، اطعن فخذك اليسرى بمُسبِّحتك[1] اليمنى عند الشروع في الصلاة، وقل ذلك تبرأً إن شاء الله[2].

وفي روايةٍ أُخرى: من كثر عليه السهو في الصلاة فليقل إذا دخل الخلاء: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[3].

للنسيان:

«اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكِّرَ الْخَيْرِ وَفَاعِلَهُ وَالآمِرَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُذَكِّرَنِي مَا أَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ»، تضع يدك على جبهتك وتقول ذلك، تذكر كلّ ما أنساكه الشيطان، على ما رواه السكوني عن الصادق عليه السلام[4].

وفي روايةٍ أُخرى عنه عليه السلام: «إذا أردت أن تحدّث عنّا بحديث فأنساكه الشيطان

---

(١) المسبِّحة: السبّابة، وهي الأصبع التي بين الإبهام والوسطىٰ. (لسان العرب ١: ٤٥٦ مادّة: سبب)

(٢) المصباح للكفعمي: ١٩٩.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ٤٢/٢٥، تهذيب الأحكام ١: ٢٤/ذيل الحديث ٦٢، المصباح للكفعمي: ١٠.

(٤) مكارم الأخلاق: ٣٥٦ في النسيان، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١/٣٣٩ باب ما يوجب التذكّر إذا نسي شيئاً.

فضع يدك على جبهتك وقل: صَلَّى اللَّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكِّرَ الْخَيْرِ وَالآمِرَ بِهِ، ذَكِّرْنِي مَا أَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ، فإنّك تذكره إن شاء الله»[1].

وعن النبيّ ﷺ أنّه قال لأمير المؤمنين عليه السلام: «يا عليّ، إذا أردت أن تحفظ كلّ ما تسمع فقل في دبر كلّ صلاة: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُوراً وَبَصَراً وَفَهْمَاً وَعِلْماً، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ»، رواه أحمد بن فهد في (العُدّة)[2].

وفي (الكافي) عن حمّاد بن عيسى، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعلِّمك دعاء لا تنسى القرآن، قل: اَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي مِنْ تَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَلْزِمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي. اَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَفَرِّحْ بِهِ قَلْبِي، وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي، وَاسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي، وَقَوِّنِي عَلىٰ ذٰلِكَ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، إِنَّهُ لَا يُعِينُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ».

---

(١) يُنظر: المصباح للكفعمي: ١٩٩.

(٢) عدّة الداعي: ٥٤ فيما ورد لقضاء الدَّين والرزق ودفع الظالم وللحافظة ونحوها، عنه: المصباح للكفعمي: ١٩٨.

قال: ورواه بعض أصحابنا عن الوليد بن صَبيح، عن حفص الأعور، عن أبي عبدالله عليه السلام[١].

أقول: ومن أراد أن يقلَّ نسيانه فليجتنب الخصال التسع المورِّثة له، المذكورة في وصايا النبيّ صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام، وهي: «أكل التفّاح الحامض، وأكل الكزبرة، الجُبن، وسؤر الفأر، وقراءة كتابة القبور، والمشي بين امرأتين، وطرح القُمّلة، والحجامة على النقرة، والبول في الماء الراكد»[٢].

للخسران:

﴿ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْراً مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴾[٣]. قاله أصحاب الجنّة التي كانت لشيخ على تسعة أميال من صنعاء، وكان يمسك من غلّتها قدر كفايته ويتصدّق بالباقي، فلمّا مات عزم بنوه على حرمان المساكين فأصبحت كالصريم، فلمّا رأوها[٤] تالفة تابوا من كفرانهم، وتبتّلوا إلى الله فأُبدلوا خيراً منها[٥].

لإصابة العين:

﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ

---

(١) الكافي ٢: ٥٧٧/٢ باب الدعاء في حفظ القرآن، عنه: الوافي ٩: ٨٩٩٢/١٧١٧ باب الدعاء لحفظ القرآن، ورواه ابن فهد الحلّي في: عدّة الداعي: ٢٨٠ في الخواص المتفرّقة للقرآن، عنه: بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٨/٥.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٦١، عنه: الوافي ٢٦: ١٧٤، ووسائل الشيعة ١٥: ٢٠٦٩٧/٣٤٤ باب جملة ممّا ينبغي تركه من الخصال المحرّمة والمكروهة. والنقرة: نقرة القفا، قبّة بين العنق والرأس. (العين ٥: ١٤٥ مادّة: نقر)

(٣) سورة القلم (٦٨): الآية ٣٢.

(٤) في المخطوط: (رواها) بدل من: (رأوها).

(٥) تُنظر القصّة في تفسير القمّي ٢: ٣٨١ ـ ٣٨٣ في ظلّ سورة القلم.

﴿ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾[١].

وعن الصادق عليه السلام: «العين حقّ، وليس تأمَنُها منك على نفسك، ولا منك على غيرك، فإذا خفتَ شيئاً من ذلك فقل: مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثلاثاً»[٢].

وقال عليه السلام: «إذا تهيّأ أحدكم بهيئة تُعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله المعوّذتين، فإنّه لا يضرّه شيءٌ بإذن الله تعالى»[٣].

وعن معمَّر بن خلّاد قال: كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته، فأمرني أن أتّخذ له غالية[٤]، فلمّا اتخذتها أُعجب بها، ونظر إليها فقال لي: «يا معمَّر، إنّ العين حقّ، فاكتب في رقعة ﴿ الحمد ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، والمعوّذتين، وآية الكرسي، واجعلها في غلاف القارورة[٥]»[٦].

وفي كتاب (المجتنى): إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أتاه جبرائيل فوجده مغتمّاً، فسأله عن ذلك، فقال له: «الحسن والحسين أصابتهما عين»، فقال: أفلا عوّذتهما بهذه الكلمات، فقال: «ما هنّ يا جبرئيل؟» قال: قل: «اَللَّهُمَّ [يَا] ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنِّ

---

(١) سورة القلم (٦٨): الآيتان ٥١ و٥٢.

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٨٦ في العين، عنه: بحار الأنوار ٦٠: ٢٣/٢٦، وج ٩٢: ١٢٨/ذيل الحديث ٩، ورواه الكفعمي في: المصباح: ٢٢٠.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٨٦ في العين، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٢٨/ذيل الحديث ٩.

(٤) الغالية: ضرب مركّب من الطِّيب. (النهاية ٣: ٣٧٩ مادّة: غلَي)

(٥) القارورة: وعاء من الزجاج تُحفَظ فيه السوائل، ووعاء الطيب. (المعجم الوسيط ٢: ٧٢٥ مادّة: قرر)

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٨٦ في العين، عنه: بحار الأنوار ٦٠: ٢٥ ـ ٢٢/٢٦، وج ٩٢: ٩/١٢٨.

الْقَدِيمِ، وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ، ذَا الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ، وَالدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ، عَافِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ أَنْفُسِ الْجِنِّ وَأَعْيُنِ الإِنْسِ»، فقالها النبيّ ﷺ فقاما يلعبان بين يديه، فقال النبيّ ﷺ: «عوّذوا نساءكم وأولادكم بهذا التعويذ، فإنّه لا يتعوّذ المتعوّذون بمثله»[1].

وفي الحديث المشهور عنه ﷺ: «إنّ العين لَتُدخل[2] الرجلَ القبر، والجملَ القِدْر»[3].

وعن الصادق عليه السلام: «لو كان شيء يسبق القَدَر لسبقه العين»[4].

لخوف الغرق والحرق:

﴿ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾[5]، ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[6].

في رواية الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنّ من قرأها فقد أمِنَها[7]،

---

(١) المجتنى من الدعاء المجتبى: ٩٣، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢٢٠، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٣٢ـ١٣٣/١٢.

(٢) في المخطوط: (ليدخل) بدل من: (لتدخل)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٨٦ في العين، عنه: بحار الأنوار ٦٠: ١٣/٢٠، وص٢٥/٢٦، وج٩٢: ١٢٩.

(٤) مكارم الأخلاق: ٤١٤ في عوذة العين، وفيه: (سبقته) بدل من: (لسبقه)، عنه: بحار الأنوار ٦٠: ٢٧/٢٦.

(٥) سورة الأعراف (٧): الآية ١٩٦.

(٦) سورة الزمر (٣٩): الآية ٦٧.

(٧) أي: الحرق والغرق.

قال: فقرأهما رجل واضطربت النار في بيوت جيرانه، وبيتُه وسطها فلم يصبه شيء[١].

وممّا يُؤمَن منهما ومن الشَّرَق، ما يدعى به عند الإصباح من دعاء الخضر وإلياس[٢]، وقد سبق[٣].

للفقر:

«يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ»[٤].

وروى إسماعيل بن عبد الخالق، قال: أبطأ رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله عنه، ثمّ أتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما أبطأ بك عنّا؟» فقال: السقم والفقر، فقال له: «أفلا أُعلّمك دعاء يُذهب الله عنك السقم والفقر؟»، فقال: بلى يا رسول الله، فقال: «قُل: لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً». قال: فما لبث أن عاد إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال:

---

(١) يُنظر الحديث كاملاً في: الكافي ٢: ٦٢٤ ـ ٢١/٦٢٥ باب فضل القرآن، عنه: الوافي ٩: ٩٠٧٠/١٧٦١ باب فضائل بعض آيات القرآن، وبحار الأنوار ٤٠: ١٨٢ ـ ٦٤/١٨٣.

(٢) في المخطوط: (والإلياس) بدل من: (وإلياس)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٣١٠ في دعاء الخضر وإلياس عليهما السلام.

(٤) رواه الشيخ الكليني عن أبي إبراهيم عليه السلام في: الكافي ٢: ١١/٥٥٣ باب الدعاء للرزق، عنه: الوافي ٩: ٨٨٣٧/١٦١١ باب الدعاء للرزق، وابن فهد الحلّي عن الإمام الصادق عليه السلام في: عدّة الداعي: ٢٦٠ في الأدعية التي تُستدفَع بها المكاره، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٢/٢٩٧.

يا رسول الله، قد أذهب الله عنّي السقم الفقر[١].

وعنه ﷺ: «مَن ظهرت عليه النعمة فليُكثر ذكر الحمد للّه، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألحّ عليه بالفقر فليكثر من قول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ينفى عنه الفقر»[٢].

وعن ابن الطيّار عن الصادق عليه السلام، قال: قلت له: إنّه كان في يدي شيء تفرّق وضقتُ ضيقاً شديداً، فقال لي: «ألك حانوت في السوق؟»، قلت: نعم، وقد تركته، فقال: «إذا رجعتَ إلى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه، فإذا أردت أن تخرج إلى سوقك فصلّ ركعتين أو أربع ركعات، ثمّ قل في دبر صلاتك: تَوَجَّهْتُ بِلَا حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، وَلٰكِنْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ، فَأَنْتَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي، اَللّٰهُمَّ فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً كَثِيراً طَيِّباً وَأَنَا خَافِضٌ[٣] فِي عَافِيَتِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ».

قال: ففعلت ذلك، وكنتُ أخرج إلى دكّاني حتّى خفت أن يأخذني الجابي[٤]

---

(١) الكافي ٢: ٣/٥٥١ باب الدعاء للرزق، عنه: الوافي ٩: ٨٨٣١/١٦٠٩ باب الدعاء للرزق، ورواه بسند آخر العيّاشي في: تفسيره ٢: ١٨١/٣٢٠، والشيخ المفيد في: الأمالي: ٢٢٨ ـ ٢/٢٢٩ في دعاء لنفي السقم والفقر.

(٢) الكافي ٨: ٦٥/٩٣، عنه: الوافي ٩: ٨٨٣٢/١٦١٠ باب الدعاء للرزق، ورواه البرقي في: المحاسن ١: ٤٢ ـ ٥٦/٤٣ في ثواب قول: «لا إله إلّا الله..»، عنه: بحار الأنوار ٩٠: ٢٧/١٩٠ باب الكلمات الأربع..

(٣) الخفض: سعة العيش. (مرآة العقول ١٥: ٤٥٧)

(٤) الجابي: الجامع للخراج أو جامع غلّات الدكاكين. (مرآة العقول ١٥: ٤٥٧)

بأُجرة دكّاني وما عندي شيء، قال: فجاء جالب[١] بمتاع فقال لي: تكريني نصفَ بيتك؟ فأكريته نصف بيتي بِكَرْي البيت كلّه، قال: وعرض متاعه فأُعطي به شيئاً لم يَبِعْه، فقلت له: هل لك إلى خير[٢]، تبيعني عِدلاً من متاعك هذا أبيعه وآخذ فضله وأدفع إليك ثمنه؟ قال: وكيف لي بذلك؟ قال: قلت: ولك الله عليّ بذلك، قال: فخذ عدلاً منها. فأخذته ورقته، وجاء برد شديد، فبعت المتاع من يومي، ودفعت إليه الثمن وأخذت الفضل، فما زلت آخذ عدلاً عدلاً فأبيعه وآخذ فضله وأردّ عليه رأس المال، حتّى ركبت الدوابّ واشتريت الرقيق، وبنيت الدُّور[٣].

وفي (الأدعية القدسيّة): «من نزلت به قارعة من فقر فأحبّ العافية منها، فليُنزل ذلك بي وليقل: يَا مَحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنىٰ، وَيَا مُغْنِيَ أَهْلِ الْفَاقَةِ مِنْ سَعَةِ كُنُوزِهِ بِالْعَائِدَةِ عَلَيْهِمْ وَالنَّظَرِ لَهُمْ، يَا اَللَّهُ لَا يُسَمّىٰ غَيْرُكَ إِلٰهاً، إِنَّمَا الآلِهَةُ كُلُّهَا مَعْبُودَةٌ دُونَكَ بِالْفِرْيَةِ وَالْكِذْبِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا سَادَّ الْفَقْرِ، وَيَا جَابِرَ الْكَسْرِ، وَكَاشِفَ الضُّرِّ، وَعَالِمَ السِّرِّ، إِرْحَمْ هَرَبِي إِلَيْكَ مِنْ فَقْرِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْحَالِّ فِي غِنَاكَ، الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ الْعَائِذُ بِهِ أَبَداً، أَنْ تُعِيذَنِي مِنْ لُزُومِ فَقْرٍ أَنْسىٰ بِهِ الدِّيْنَ، أَوْ نَشَاطِ غِنىً أَفْتَتِنُ بِهِ عَنِ الطَّاعَةِ، بِحَقِّ نُورِ

---

(١) الجالب: التاجر، يجلب المتاع من بلد إلى بلد للربح. (مرآة العقول ١٥: ٤٥٧)

(٢) في: الكافي: (هل لك إليَّ خيرٌ) بدل من: (هل لك إلىٰ خيرٍ).

(٣) الكافي ٣: ٤٧٤/٣ باب الصلاة في طلب الرزق، تهذيب الأحكام ٣: ٣١٢/٩٦٧ باب من الصلوات المرغَّب فيها، وسائل الشيعة ٨: ١٢٢ ـ ١٢٣/٢٠١٢٠ باب استحباب الصلاة لطلب الرزق عند الخروج إلى السوق.

أَسْمَائِكَ كُلِّهَا، أَطْلُبُ إِلَيْكَ رِزْقاً كَفَافاً تَعْصِمُ[١] بِهِ الدِّيْنَ، لَا أَجِدُ[٢] لِي غَيْرُكَ، مَقَادِيرُ الأَرْزَاقِ عِنْدَكَ، فَأْتِنِي بِقُدْرَتِكَ مَا تَنْزِعُ بِهِ عَنِّي مَا قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْفَقْرِ، يَا غَنِيُّ أَغْنِنِي بِحَوْلِكَ عَنْ خَلْقِكَ[٣]، فإنّه إذا قال ذلك نزعتُ الفقرَ عنه، وغشّيته الغنى، وجعلته من أهل القناعة»[٤].

ومن أدعية (الوسائل إلى المسائل) المأثورة، عن الجواد عليه السلام: «اَللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالَ[٥] رِزْقِكَ مِدْرَاراً، وَأَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَائِبَ إِفْضَالِكَ غِزَاراً، وَأَدِمْ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سِجَالاً، وَأَسْبِلْ مَزِيدَ نِعَمِكَ عَلَىٰ خَلَّتِي إِسْبَالاً، وَأَقْرِنِي بِجُودِكَ إِلَيْكَ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ، وَدَاوِ دَاءَ فَقْرِي بِدَوَاءِ فَضْلِكَ، وَانْعَشْ صَرْعَةَ عَيْلَتِي بِطَوْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَىٰ إِقْلَالِي بِكَثْرَةِ عَطَائِكَ، وَعَلَى اخْتِلَالِي بِكَرِيمِ[٦] حِبَائِكَ، وَسَهِّلْ رَبِّ سَبِيلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ، وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّ، وَبَجِّسْ[٧] لِي عُيُونَ سَعَتِهِ بِرَحْمَتِكَ، وَفَجِّرْ أَنْهَارَ رَغَدِ الْعَيْشِ قِبَلِي بِرَأْفَتِكَ، وَأَجْدِبْ أَرْضَ فَقْرِي، وَأَخْصِبْ جَدْبَ ضُرِّي، وَاصْرِفْ عَنِّي فِي

---

(١) في المخطوط: (أعصِمُ)، وفي جواهر السنيّة: (يَعْصِمُ) بدل من: (تَعْصِمُ)، وما أثبتناه من سائر المصادر.

(٢) في المخطوط: (لَا أحدَ) بدل من: (لَا أجدُ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) قوله: (أغنني بحولكَ عن خلقك) غير موجود في المصادر.

(٤) رواه عنه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ١٧٢، والعلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٩٢: ٣١٠ في دعاء لمن نزلت به قارعة من فقر، ورواه الشيخ الحرّ العاملي في: الجواهر السَّنيّة: ١٧٦.

(٥) سجال، جمع سَجْل: وهو الدلو الضخمة المملوءة ماءً، ولا يقال لها وهي فارغة، ولكن يقال لها: دلو. (لسان العرب ١١: ٣٢٥ مادّة: سجل)

(٦) بكرم ـ خ ل.

(٧) بَجَّس: أي فجّر. (لسان العرب ٦: ٢٤ مادّة: بجس)

الرِّزْقِ الْعَوَائِقَ ، وَاقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضِّيْقِ الْعَلَائِقَ ، وَارْمِنِي مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ اللَّهُمَّ بِأَخْصَبِ سِهَامِهِ ، وَاحْبُنِي مِنْ رَغَدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ ، وَاكْسُنِي اللَّهُمَّ سَرَابِيلَ السَّعَةِ ، وَجَلَابِيبَ الدَّعَةِ ، فَإِنِّي [يَا] رَبِّ مُنْتَظِرٌ لإِنْعَامِكَ بِحَذْفِ الْمَضِيقِ[1] ، وَلِتَطَوُّلِكَ بِقَطْعِ التَّعْوِيقِ ، وَلِتَفَضُّلِكَ بِإِزَالَةِ التَّقْتِيرِ ، وَلِوُصُولِ حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّيْسِيرِ ، وَأَمْطِرِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَمَاءَ رِزْقِكَ بِسِجَالِ الدِّيَمِ ، وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ ، وَارْمِ مَقَاتِلَ الإِقْتَارِ مِنِّي ، وَاحْمِلْ كَشْفَ الضُّرِّ عَنِّي عَلَىٰ مَطَايَا الإِعْجَالِ ، وَاصْرِفْ عَنِّي الضِّيقَ بِسَيْفِ الاِسْتِئْصَالِ ، وَأَتْحِفْنِي رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الإِفْضَالِ ، وَامْدُدْنِي بِنُمُوِّ الأَمْوَالِ ، وَاحْرُسْنِي مِنْ ضِيقِ الإِقْلَالِ ، وَاقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَدْبِ ، وَابْسُطْ لِي بِسَاطَ الْخِصْبِ ، وَاسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ غَدَقاً ، وَانْهَجْ لِي مِنْ عَمِيمِ بَذْلِكَ طُرُقاً ، وَفَاجِئْنِي بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ ، وَانْعَشْنِي بِهِ مِنْ ضِيقِ الإِقْلَالِ ، وَصَبِّحْنِي بِالاِسْتِظْهَارِ ، وَمَسِّنِي بِالتَّمَكُّنِ مِنَ الْيَسَارِ ، إِنَّكَ ذُو الطَّوْلِ الْعَظِيمِ ، وَالْفَضْلِ الْجَسِيمِ ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ»[2].

ومن شاء فليأتِ ببعض ما أسلفناه من جوالب الرزق ، أو بما نورده للعسرة .

للعسرة :

صلاة ركعتين عند الزوال ، تقرأ في أُولاهما بعد الحمد التوحيد ومن سورة الفتح

---

(١) في المخطوط : (التَّضْييق) ، وفي : مصباح الكفعمي : (الضّيق) بدل من : (المَضيق) ، وما أثبتناه من سائر المصادر .

(٢) رواه عن كتاب (الوسائل إلى المسائل) السيّد ابن طاووس في : مهج الدعوات ومنهج العبادات : ٢٦١ ـ ٢٦٢ ، والشيخ الكفعمي في : المصباح : ١٧١ ـ ١٧٢ ، والعلّامة المجلسي في : بحار الأنوار ٩١ : ١١٦ في المناجاة بطلب الرزق .

إلى قوله: ﴿ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً ﴾[١]، وفي ثانيتها التوحيد والانشراح إلى آخرها[٢].

وإن شئت فتطهّر للصلاة في جوف الليل طهوراً سابغاً، واخلُ بنفسك، وأجِف[٣] بابَك، وأسبِل[٤] سترك، وصُفّ قدميك بين يدي مولاك، وصلّ ركعتين، تحسن فيهما القراءة، تقرأ في الأُولى الحمد وسورة الإخلاص، وفي الثانية الحمد و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُون ﴾، وتحفَّظ من سهو يدخل عليك، فإذا سلّمت بعدهما فسبّح الله تعالى ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وكبّر الله أربعاً وثلاثين تكبيرة، وقل: «يَا مَنْ نَوَاصِي الْعِبَادِ بِيَدِهِ، وَقُلُوبُ الْجَبَابِرَةِ فِي قَبْضَتِهِ، وَكُلُّ الأُمُورِ التي لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْكَوْنِ تَحْتَ إِرَادَتِهِ، يُدَبِّرُهَا بِتَكْوِينِهِ إِذَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَنْتَ اللَّهُ مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ[٥]، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، رَبِّ قَدْ دَهِمَنِي مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَغَشِيَنِي[٦] مَا لَمْ يَغِبْ عَنْكَ، فَإِنْ أَسْلَمْتَنِي هَلَكْتُ، وَإِنْ أَعْزَزْتَنِي سَلِمْتُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْطُو بِاللِّوَاذِ بِكَ عَلىٰ كُلِّ كَبِيرٍ، فَأَنْجُو مِنْ مَهَاوِي الدُّنْيَا

---

(١) سورة الفتح (٤٨): الآيات ١ ـ ٣.

(٢) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في مكارم الأخلاق: ٣٣٢ في صلاة العسر، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠٢١٠/١١٧ باب استحباب صلاة الانتصار على الظالم وصلاة العسر، وبحار الأنوار ٨٨: ١٩/٣٥٨ في صلاة العسر.

(٣) أجفت الباب: رددته. (مجمع البحرين ٥: ٣٤ مادّة: جوف)

(٤) أسبل الستر: أرخاه. (المعجم الوسيط ١: ٤١٥ مادّة: سبك)

(٥) في: مصباح المتهجّد: (يكون) بدل من: (يكن).

(٦) في المخطوط: (وغشمني) بدل من: (وغشيني)، وما أثبتناه من المصادر.

وَالآخِرَةِ بِذِكْرِي لَكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ.

اَللَّهُمَّ بِكَ أَتَعَزَّزُ عَلىٰ كُلِّ عَزِيزٍ، وَبِكَ أَصُولُ عَلىٰ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِلٰهي وإِلٰهُ آبَائِي وَإِلٰهُ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي، أَنْتَ ابْتَدَأْتَ بِالْمِنَحِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، فَاخْصُصْنِي بِتَوْفِيرِهَا وَإِجْزَالِهَا، بِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ عَوَّلْتُ وَوَثِقْتُ، وَإِلَيْكَ لَجَأْتُ، اَللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً».

ثمّ تخرّ ساجداً وتقول: ﴿قَالَ: أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلىٰ وَلٰكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي، قَالَ: فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ، ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[1].

ثمّ تقول: «اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ يَؤُمُّ ذَوُو الآمَالِ، وَإِلَيْكَ يَلْجَأُ الْمُسْتَضَامُ، وَأَنْتَ اللَّهُ مَالِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ كُلِّ الْخَلَائِقِ، أَمْرُكَ نَافِذٌ بِغَيْرِ عَائِقٍ، لأَنَّكَ اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ، وَخَالِقُ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، أَسْأَلُكَ» ـ حتّى ينقطع النفس ـ ثمّ تقول: «مَا أَنْتَ أَعْلَمُ»، ثمّ تقول: «إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ».

ثمّ تقول: «اَللَّهُمَّ يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا تَعَسَّرَ، وَأَرْشِدْنِي الْمِنْهَاجَ الْمُسْتَقِيمَ، وأَنْتَ اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فَسَهِّلْ لِي كُلَّ شَدِيدٍ، وَوَفِّقْنِي لِلأَمْرِ الرَّشِيدِ»، ثمّ قل: «افْعَلْ بِي كَذَا وكَذَا»، واسأل حاجتك أيّةَ حاجة كانت، فإنّها تقضى[2].

ومن شاء فليدعُ بما نورده للشدّة.

---

(١) سورة البقرة (٢): الآية ٢٦٠.

(٢) مصباح المتهجّد: ١٣٦ ـ ١٣٨ في صلاة الحاجة، عنه: بحار الأنوار ٨٤: ٢٣٨ ـ ٤٨/٢٣٩، ومستدرك الوسائل ٦: ٣٤٢ ـ ٦٩٥٩/٣٤٣ باب استحباب صلاة ركعتين قبل صلاة الليل.

للشدّة:

كلمات الفَرَج: ففي (المهج) ما معناه، أنّ الوليد بن عبد الملك كتب إلى صالح بن عبد الله عامله على المدينة: أبرز الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ـ وكان محبوساً عنده ـ واضربه في مسجد رسول الله ﷺ خمسمائة سوط. فأخرجه إلى المسجد، واجتمع الناس، وصعد المنبر يقرأ عليهم الكتاب ثمّ ينزل فيأمر بضربه، فبينا هو يقرأ الكتاب إذ دخل عليّ بن الحسين عليه السلام حتّى انتهى إلى الحسن فقال له: «يابن عمّ، ادعُ الله بدعاء الكَرب يفرّجْ عنك، قل: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، فأقبل الحسن يكرّرها، فلمّا نزل صالح أمر بتأخير أمره حتّى يراجع فيه الوليد، وكتب صالح إلى الوليد في ذلك، فكتب إليه: أطلِقْه[1].

وإن شئت فاقرأ هذا الدعاء: «اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ، وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْيِينِي فِيهِ الأُمُورُ، أَنزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّن سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَمُنْتَهىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً، وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلاً». رواه جامع

---

(١) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٣٣١ ـ ٣٣٢، عنه: بحار الأنوار ٤٦: ٦/١١٤ وج ٩٢: ٢٣٣ ـ ٢٩/٢٣٤.

(الكافي) برواية بكر بن محمّد الأزدي عن الصادق عليه السلام[١].

ويروى أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله دعا به يوم بدر، والشيخ رواه في (الأمالي) بإسناده عن الرضا عليه السلام برواية الريّان بن الصلت على اختلاف يسير في ألفاظه، وزاد عليه: «بِنِعْمَتِكَ تُتِمُّ الصَّالِحَاتِ، يَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، أَنِلْنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». قال الريّان: ما دعوت بها في شدّة إلّا فرّج الله عنّي[٢].

ومن أدعية (الصحيفة السجّاديّة) دعاؤه عليه السلام إذا عَرَضت له مهمّة أو نزلت به ملمّة، وعند الكرب، وهو: «يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْتَأُ[٣] بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلىٰ رَوْحِ الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الأَسْبَابُ، وَجَرىٰ بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلىٰ إِرَادَتِكَ الأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ، أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ[٤]، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بِي

---

(١) الكافي ٢: ٥٧٨ ـ ٥/٥٧٩ باب دعوات موجزات لجميع الحوائج، عنه: الوافي ٩: ٨٩١٠/١٦٥٧، ورواه السيّد ابن طاووس في: إقبال الأعمال ١: ٣٣٣.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي: ٣٥ ـ ٣٦/٣٦، ورواه الشيخ المفيد في: الأمالي: ٤/٢٧٣، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٨٦ ـ ٩/١٨٧، والشيخ الكفعمي في: المصباح: ٣٠٠.

(٣) يفتأ: يكسر. (لسان العرب ١: ١٢٠ مادّة: فتأ)

(٤) المُلمّة: النازلة الشديدة من نوازل الدهر. (تاج العروس ١٧: ٦٦١ مادّة: لمم)

يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَأَّدَنِي[١] ثِقْلُهُ، وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي[٢] حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ، فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ، وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنِلْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً[٣]، وَلَا تَشْغَلْنِي بِالِاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ قُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ، فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعاً، وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلىٰ كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَافْعَلْ بِي ذٰلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»[٤].

وإن شئت فاقصد بعض ما نذكره للكربة والهمّ.

للكربة والهمّ:

«يَا وَدُودُ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ، أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَمُلْكِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَنُورِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْفِيَنِي كَذَا وَكَذَا، يا مُغِيثُ أَغِثْنِي، يَا مُغِيثُ

---

(١) تكأدني: شقّ عليّ وصعب. (المعجم الوسيط ٢: ٧٧١ مادّة: كأد)

(٢) بهظني: أثقلني، بهَظَه الحمل يبهظه بهظاً: أي أثقله وعجز عنه. (الصحاح ٣: ١١٧١ مادّة: بهظ)

(٣) وَحِيّاً: سريعاً، عاجلاً. (المعجم الوسيط ٢: ١٠١٩ مادّة: وحي)

(٤) الصحيفة السجادية الجامعة ٦٧ـ٢٤/٦٨ في دعائه عليه السلام إذا عرضت له مهمّة..

أَغِثْنِي ، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي» ، ورد أنّ من دعا به بعد إسباغ الوضوء وصلاة ركعتين ، استُجِيب له ما سأل من كرب وغيره[١] ،[٢] .

وفي روايةٍ أُخرى : «تغتسل وتصلّي ركعتين وتقول : يَا فَارِجَ الهَمِّ ، وَيَا كَاشِفَ الغَمِّ ، يَا رَحمَانَ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، فَرِّجْ هَمِّي ، وَاكْشِفْ غَمِّي ، يَا اَللَّهُ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَم يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، اعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَاذْهَب بِبَلِيَّتِي ، واقرأ آية الكرسي والمعوّذتين» . رواها إسماعيل بن جابر ، عن الصادق عليه السلام[٣] .

وإن شئت أسبغتَ الوضوء ، ثمّ صلّيت ركعتين أو أربعاً ، ثمّ تقول في آخرهنّ : «يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوىٰ ، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوىٰ ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَإٍ ، وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ ، وَيَا دَافِعَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ ، يَا خَلِيلَ إِبرَاهِيمَ وَنَجِيَّ مُوسىٰ ، وَيَا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ اشتَدَّتْ فَاقَتُهُ ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ ، دُعَاءَ الْغَرِيبِ الْمَغْمُومِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي

---

(١) المجتنىٰ من الدعاء المجتبى : ٥٤ .

(٢) جاء في حاشية المخطوط : حكى ابن طاووس أنّه وجد في كتاب (المستغيثين باللّه) أنّ رجلاً من الأنصار لقيه لصّ فأراد أخذه ، فسأله أن يصلّي أربع ركعات ، فتركه فصلّاها وسجد ودعا في سجوده بهذا الدعاء ، وكرّره ثلاث مرّات ، فإذا رجل قد أقبل وبيده حربة فقتل اللصّ ، وقال للأنصاري : أنا ملك من السماء الرابعة ، وإنّ مَن صنع ما صنعت استجبتُ له ، مكروباً أو غير مكروب . (منه أيّده الله) [الأمان من أخطار الأسفار والأزمان : ١٢٦]

(٣) الكافي ٢ : ٦/٥٥٧ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف ، عنه : الوافي ٩ : ٨٨٤٧/١٦٢٠ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن .

لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[١].

أو أكثرت من أن تقول: «اَللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً».

أو أدمنت: «يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيءٌ، اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي»[٢].

أو قلت مائة مرّة وأنت ساجد: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، [يَا] لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي»[٣].

أو فزعت إلى قوله تعالى: ﴿لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[٤].

أو إلى قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾[٥].

أو دعوت بدعاء النبيّ صلى الله عليه وآله يوم خيبر، وهو: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ

---

(١) يُنظر حديث الإمام زين العابدين عليه السلام في: الكافي ٢: ٥٦٠ ـ ١٥/٥٦١ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: الوافي ٩: ١٦٢١ ـ ٨٨٥٠/١٦٢٢ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن.

(٢) يُنظر حديث الإمام الباقر عليه السلام في: الكافي ٢: ١٤/٥٦٠ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: الوافي ٩: ٨٨٤٩/١٦٢١ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن، ورواه الراوندي في: الدعوات (سلوة الحزين): ١٢٦/٥١ في دعاء الفَرَج، وابن فهد الحلّي في: عدّة الداعي: ٢٦٢ في الأدعية التي تُستدفع بها المكاره.

(٣) الكافي ٢: ٢٠/٥٦٢ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه في الوافي ٩: ١٦٢٢ ـ ٨٨٥٣/١٦٢٣ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن.

(٤) سورة الأنبياء (٢١): الآية ٨٧.

(٥) سورة يوسف (١٢): الآية ٨٦.

عَافِيَتِكَ، وَصَبْراً عَلىٰ بَلِيَّتِكَ، وَخُرُوجاً مِنَ الدُّنْيَا إِلىٰ رَحْمَتِكَ»[١].

أو بدعائه ﷺ يوم أُحد لمّا تفرّق الناس عنه، وهو: «اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكىٰ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ»، رُوي أنّه ﷺ لمّا دعا به نزل جبرئيل وقال: يا محمّد، لقد دعوتَ بدعاء إبراهيم حين أُلقي في النار، ودعا به يُونس حين صار في بطن الحوت[٢].

وعنه ﷺ: «من أصابه غمّ أو همّ أو كرب أو بلاء أو لَأْواء، فليقل: اَللّٰهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ»[٣].

وعن الصادق عليه السلام: «إذا نزلَتْ برجل نازلةٌ أو شديدة، أو كرَبَه أمر، فليكشف عن ركبتَيه وذراعيه، وليُلصِقْها بالأرض، وليلصق جُؤجؤَه بالأرض، ثمّ ليدعُ بحاجته وهو ساجد»[٤].

وعنه عليه السلام: «من نزل به كَربٌ فليَغتسلْ وليُصلِّ ركعتين، ثمّ يضطجع ويضعْ خدّه

---

(١) مسند زيد بن علي: ١٨١ باب عيادة المريض، الكافي ٢: ١٦/٥٦٧ باب الدعاء للعلل والأمراض، مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٧٣، المصباح للكفعمي: ١٥١.

(٢) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٦٩ ـ ٧٠، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٥/٢١١ باب أحراز النبي ﷺ والأئمّة عليهم السلام وعوذاتهم وأدعيتهم.

(٣) الكافي ٢: ٢/٥٥٦ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: الوافي ٩: ٨٨٤٤/١٦١٩ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن، واللّأواء: الشدّة.

(٤) الكافي ٢: ٣/٥٥٦ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، وفيه: (وليُلزِقْ جُؤجُؤَه) بدل من: (وليلصق جُؤجؤَه)، عنه: الوافي ٩: ٨٨٤٥/١٦٢٠ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن، ووسائل الشيعة ٧: ٨٥٧٩/١٢ باب استحباب بسط الذراعين وإلصاق الصدر والبطن بالأرض في سجدتَي الشكر، ورواه ابن فهد الحلّي في: عدّة الداعي: ٢٦٠ في الأدعية التي تستدفع بها المكاره.

الأيمن على يده اليمنى فيقول: يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، يَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ، وَحَقِّكَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا، ويسمّي الأمر الذي نزل به»[1].

وعنه عليه السلام قال: «يصلّي ركعتين ويسلّم ويسجد، ويُثني على الله تعالى ويحمده، ويصلّي على النبيّ محمّد وآله، ويقول: يَا مُحَمَّدُ يَا جَبْرَئِيلُ، يَا مُحَمَّدُ يَا جَبْرَئِيلُ، اِكْفِيَانِي مَا أَنَا فِيهِ فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ، وَاحْفَظَانِي بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِنَّكُمَا حَافِظَايَ مائة مرّة»[2].

وعن الكاظم عليه السلام: «تصلّي ما بدا لك، فإذا فرغت فألصِقْ خدّك بالأرض وقل: يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ، يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ الْخَوْفُ مَجْهُودِي، فَفَرِّجْ عَنِّي ثلاث مرّات، ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل: يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ[3]، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ وَحَقِّكَ أَعْيىٰ صَبْرِي فَفَرِّجْ عَنِّي ثلاث مرّات، ثمّ تقلّب خدّك الأيسر فتقول مثل ذلك ثلاث مرّات، ثمّ تضع جبهتك على الأرض، وتقول: أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ، تَعْلَمُ كُرْبَتِي فَفَرِّجْ عَنِّي ثلاث مرّات، ثمّ اجلس وأنت مترسّل، وقل: اَللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ، الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ،

---

(١) رواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٣٩٨، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ٣٧٧، ومستدرك الوسائل: ٦٦٨٩٩/٣١٧ باب استحباب الصوم والصلاة عند نزول البلاء والدعاء لصرفه، والشيخ الطبرسي في: مكارم الأخلاق: ٣٣١ في صلاة المكروب.

(٢) يُنظر: الكافي ٢: ٥٥٨ ـ ٩/٥٥٩ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: الوافي ٩: ٨٨٤٨/١٦٢١ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن.

(٣) في المخطوط زيادة: (ويا مُذلّ كلّ عزيز) بعدها.

وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، كَذٰلِكَ رَبِّي ـ ثلاث مرّات ـ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا»[1].

وعن الرضا عليه السلام: «يصلّي ركعتين، يقرأ في كلّ منهما الحمد مرّة والقدر ثلاث عشرة مرّة، فإذا فرغ سجد وقال: اَللّٰهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَكَاشِفَ الضُّرِّ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَرَحِيمَ الآخِرَةِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا عَنِّي غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ، وَتُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

ثمّ يلصق خدّه الأيمن بالأرض ويقول: يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ الْمَجْهُودُ مِنِّي فِي أَمْرِ كَذَا، فَفَرِّجْ عَنِّي، ثمّ يلصق خدّه الأيسر بالأرض ويقول مثل ذلك، ثمّ يعود إلى سجوده ويقول مثل ذلك، فإنّ الله يفرّج غمّه ويقضي حاجته»[2].

ومن أدعية الفَرَج دعاء الحجب المروي عن النبيّ صلى الله عليه وآله في (المهج) وهو: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنِ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاظِرِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ تَسَرْبَلَ بِالْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ وَاشْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ، يَا مَنْ تَعَالىٰ بِالْجَلَالِ وَالْكِبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ، يَا مَنِ انْقَادَتِ الأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا طَوْعاً لأَمْرِهِ،

---

(١) مكارم الأخلاق: ٣٣٧ في صلاة الشدّة، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ٣٦١ ـ ٢١/٣٦٢ في صلاة العسرة، ومستدرك الوسائل ٦: ٧٠٥٤/٣٨٧ باب نوادر ما يتعلّق بأبواب الصلوات المندوبة.

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٢٩ في صلاة من أصابه غمّ أو همّ، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ١٩/٣٥٥ في صلاة العفو ...، ومستدرك الوسائل ٦: ٦٩٠٤/٣١٩ استحباب الصلاة عند خوف المكروه.

يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرَضُونَ مُجِيبَاتٍ لِدَعْوَتِهِ، يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِخَلْقِهِ، يَا مَنْ أَنَارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ أَنَارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَجَعَلَهَا مَعَاشاً لِخَلْقِهِ وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ، يَا مَنِ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَائِبِ نِعَمِهِ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ أَثْبَتَّهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِّينَ الْحَافِّينَ حَوْلَ عَرْشِكَ، فَتَرَاجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ، وَتَحْقِيقِ الْفَرْدَانِيَّةِ، مُقِرَّةً لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِالأَسْمَاءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ، عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَةِ خَرَّتِ الْجِبَالُ مُتَدَكْدِكَةً لِعَظَمَتِكَ، وَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ، وَخَوْفاً مِنْ سَطْوَتِكَ، رَاهِبَةً مِنْكَ، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِالاِسْمِ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَظِيمِ جُفُونِ عُيُونِ النَّاظِرِينَ، الَّذِي بِهِ تَدْبِيرُ حِكْمَتِكَ، وَشَوَاهِدُ حُجَجِ أَنْبِيَائِكَ، يَعْرِفُونَكَ بِفِطَنِ الْقُلُوبِ، وَأَنْتَ فِي غَوَامِضِ مُسِرَّاتِ سَرَائِرِ[1] الْغُيُوبِ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذٰلِكَ الاِسْمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي [وَعَنْ أَهْلِ حُزَانَتِي، وَجَمِيعِ

---

(١) في: مهج الدعوات ومنهج العبادات: (سَرِيرَات) بدل من: (سَرَائر).

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ] جَمِيعَ الآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ ، وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْرَاضِ ، وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ ، وَالشَّكَّ وَالشِّرْكَ وَالْكُفْرَ ، والشِّقَاقَ وَالنِّفَاقَ ، وَالضَّلَالَةَ وَالْجَهْلَ ، وَالْمَقْتَ وَالْغَضَبَ ، وَالْعُسْرَ وَالضِّيقَ ، وَفَسَادَ الضَّمِيرِ ، وَحُلُولَ النَّقِمَةِ ، وَشَمَاتَةَ الأَعْدَاءِ ، وَغَلَبَةَ الرِّجَالِ ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ، لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ»[1].

وإن شئت فاعتمد على ما نورده للضرّ والبأس.

للضرّ والبأس:

«رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»[2].

وفي (المجتنى) أنّ النبيّ ﷺ كان إذا دهمه أمرٌ أو أصابته كربة، أو بلغه من المشركين بأس، قبض يده ثمّ قال: «تَضَايَقِي تَنْفَرِجِي»، ثمّ استقبل القبلة ورفع يده وقال: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اَللَّهُمَّ كُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً»، فما يبسطها حتّى يأتيه الفَرَج.

قال: وفي روايةٍ: فما يخفض يديه المباركتين حتّى يُنزل الله النصر[3].

وإن شئت فافزعْ إلى ما ورد للوقوع في وَرطة.

---

(١) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٧٦ـ٧٧ في دعاء الحُجُب للنبيّ ﷺ، ورواه الشيخ الكفعمي في البلد الأمين: ٣٧٥ـ٣٧٦ في دعاء الحجب.

(٢) اقتباسٌ من الآية ٨٣ من سورة الأنبياء (٢١).

(٣) المجتنى من الدعاء المجتبى: ٤٩.

للوقوع في وَرطة:

«يَا لَطِيفاً فَوْقَ كُلِّ لَطِيْفٍ، أُلْطُفْ بِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي كَمَا أُحِبُّ وَأَرْضىٰ فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي»[1].

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال لأمير المؤمنين عليه السلام: «يا علي، ألا أُعلّمك كلمات؟ إذا وقعتَ في ورطة أو بليّة فقل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فإنّ الله تعالى يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء»[2].

وأَلحق بها في رواية أُخرى: «اَللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»[3].

للخوف من المكاره:

﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾[4].

وفي رواية أُخرى: «إذا خفتَ أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثمّ قل: اَللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّي الْبَلَاءَ ثلاث مرّات»[5].

وعن الصادق عليه السلام: «عجبتُ لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ

---

(١) رواه السيّد ابن طاووس في: المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ: ٥٢ بقوله: من دعاء يعقوب ويوسف، علّمه جبرائيل عليه السلام وهو في الجُبّ، ورواه أيضاً الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢٩٦.

(٢) الكافي ٢: ١٤/٥٧٣ باب الحرز والعوذة، عنه: في الوافي ٩: ٨٩٠٠/١٦٥٠ باب الحرز والعوذة. ورواه النووي في: الأذكار النوويّة: ١٢٣، والعجلوني في: كشف الخفاء ٢: ٣٨٢.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٥٢ في الورطة، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ٢٤/١٩٤.

(٤) سورة التوبة (٩): الآية ١٢٩.

(٥) الكافي ٢: ٨/٦٢١ باب فضل القرآن، ثواب الأعمال: ١٢٩، مكارم الأخلاق: ٣٦٣ في الاستشفاء بالقرآن، عدّة الداعي: ٢٧٦ في الاستشفاء بالقرآن والاستكفاء به، والحديث للإمام الكاظم عليه السلام.

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾، فإنّي سمعت الله يقول بعقبها: ﴿ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ﴾»[1].

ويروى أنّ هذه الآية للقتل والهزيمة، إنّ الله يقول: ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً ﴾، الآية[2].

وعنه عليه السلام: «أنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام كان يقول: ما أُبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عَلَيّ الجنّ والإنس: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ. اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي. اَللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَن يَمِينِي وَعَن شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمَا قِبَلِي، وَادفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»[3].

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٥٨٣٥/٣٩٢، روضة الواعظين: ٤٥٠، مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: ٥٨٥/٢١٤ في الخوف والرجاء، المصباح للكفعمي: ١٩٥. والآيتان في سورة آل عمران (٣): ١٧٣ و١٧٤.

(٢) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٩/١٧٠ باب النوادر، عنه: الوافي ٩: ٩٠٦٨/١٧٦٠ باب فضائل بعض آيات القرآن، ووسائل الشيعة ١٥: ٢٠١٥٩/١٣٧ باب استحباب الدعاء بالمأثور قبل القتال.

(٣) الصحيفة السجادية الجامعة: ٢٨/٧١ في دعائه عليه السلام في الاستعاذة، باختلافٍ يسير وله تتمّة، ورواه الشيخ الكليني في: الكافي ٢: ١٠/٥٥٩ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: الوافي ٩: ٨٨٦٢/١٦٢٨، والحِمْيري في: قرب الإسناد: ٨/٣ في الدعاء، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ٤/٢١٢.

وعنه عليه السلام: «إذا خفت أمراً فقل: اَللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَاكْفِنِي كَذَا وَكَذَا».

وفي حديثٍ آخر قال: «يقول: يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْكَ شَيءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ»[1].

وعنه عليه السلام: «إذا كنت في سفر أو مفازة فخِفتَ جنّيّاً أو آدميّاً، فضع يمينك على أُمّ رأسك واقرأ برفيع[2] صوتك: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾»[3].

وفي كتاب (المجتنىٰ): من أراد أن يحجب الله عنه بصرَ من يخافه ويتّقي جانبه، فليقل: «يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسىٰ عَلَى الْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسىٰ صَعِقاً، أَنْ تَطْمِسَ عَنِّي بَصَرَ مَنْ أَخْشَاهُ، وَتُمْسِكَ عَنِّي لِسَانَهُ، وَتَخْتِمَ عَلىٰ قَلْبِهِ، وَتَحْبِسَ يَدَهُ، وَتُقْعِدَهُ مِنْ رِجْلِهِ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ»[4].

وفي (الأدعية القدسيّة): «من أصابه ترويع فأحبّ أن أُهنّئه كرامتي، وأتمّ عليه نعمتي، وأجعله وجيهاً عندي، فليقل: يَا جَابِيَ العِزِّ قُلُوبَ أَهْلِ التَّقْوىٰ،

---

(١) الكافي ٢: ٥٥٧/٧ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: الوافي ٩: ٨٨٦٣/١٦٢٩ باب الدعاء للخوف من السلطان وغيره.

(٢) في المخطوط: (برفع صوتك) بدل من: (برفيع صوتك)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) مكارم الأخلاق: ٢٦١، وص٣٤٩ في الخوف، عنه: بحار الأنوار ٧٣: ٤٨/٢٥٤. والآية في سورة آل عمران (٣): ٨٣.

(٤) المجتنىٰ من الدعاء المجتبى: ٥٤ في دعاء لمن كانت له حاجة.

يَا مُتَوَلِّيهِمْ بِحُسْنِ سَرَائِرِهِمْ، يَا مُؤْمِنَهُمْ بِحُسْنِ تَعَبُّدِهِمْ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا أَبْرَمْتَهُ، وَأُحْصِيَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ قَدْ أَتْقَنْتَهُ حِفْظاً وَعِلْماً، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي بِتَثَبُّتِ قَلْبِي عَلَى الطُّمَأْنِينَةِ وَالإِيمَانِ، وأَنْ تَتَوَلَّىٰ بِحُسْنِ صَنَائِعِكَ إِلَيَّ رَفْعَكَ مَعَارِيضَ الْفِتَنِ عَنِّي، وَأَنْ تُوَلِّيَنِي مِنْ قُبُولِكَ مَا يُبَلِّغُنِي بِهِ شِدَّةَ الرَّغْبَةِ فِي طَاعَتِكَ، حَتّىٰ لَا أُبَالِيَ أَحَداً سِوَاكَ، وَلَا أَخَافُ شَيْئاً دُونَكَ يَا رَحِيمُ، فإنّه إذا قال ذلك آمَنتُه من روائع الحَدَثان في نفسه ودِينه ونِعمه»[1].

وعن النبيّ ﷺ: «إنّ هذه الكلمات أمان من الجنّ والإنس: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلْماً، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[2].

وعن الباقر عليه السلام: «نحن أهل بيت إذا كَرَبَنا أمرٌ أو تخوّفنا من شرّ سلطان أو من أمر لا قِبلَ لنا به دَعَونا بهذا الدعاء: يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيءٍ، وَيَا بَاقِياً بَعْدَ كُلِّ شَيءٍ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا»[3].

---

(١) رواه الحرّ العاملي في: الجواهر السَّنيّة: ١٨٧ ـ ١٨٨ وفيه: (يَا حَاشِيَ الْعِزَّةِ..) بدل من: (يا جابي العزّ)، واختلافات أخرى.

(٢) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٧١ ـ ٧٢، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٢١٠ و١٠/٢١٣، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢٢٩.

(٣) المصباح للكفعمي: ٢٤٧.

للتعوّذ من بغي المَرَدة والطُّغاة:

«اَللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَأَعِزَّنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا، وَلَا تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ الرَّجَاءُ.

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ[1] شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ[2] صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقَضِي أَبَداً، وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ[3] الَّتِي لَا تُحْصىٰ عَدَداً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ.

اَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلىٰ دِينِي بِدُنْيَايَ، وَعَلىٰ آخِرَتِي بِتَقْوَايَ، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ، يَا مَنْ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِيَةُ، أَسْأَلُكَ فَرَجاً عَاجِلاً وَصَبْراً وَاسِعاً، وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ». روي أنّ هذه كلمات لا يتعوّذ بها متعوّذ عند شيطان مارد ولا سلطان جائر، ولا حرق ولا غرق، ولا هدم ولا رجم، ولا سبع ضارّ ولا لصّ قاطع، إلّا آمنه الله من ذلك[4].

---

(١) في: الصحيفة السجّاديّة ومهج الدعوات: (نِعَمِه) بدل من: (نِعمتِه).

(٢) في: الصحيفة السجّاديّة: (بلائِهِ) بدل من: (بَلِيّتِه).

(٣) في المخطوط: (النِّعَم) بدل من: (النَّعْماء)، وما أثبتناه من المصادر.

(٤) الصحيفة السجّاديّة الجامعة: ٣٦٧ ـ ٣٦٨ في دعائه عليه السلام يوم دخل مسلم بن عقبة المرّي المدينة،

وإن شئت فادعُ بدعاء بناء المدينة حولك، عند التعوّذ من شرور الطاغين، المأثور عن بعض الصادقين سلام الله عليهم أجمعين، وصِفتُه على ما رويناه: أن تنتصب قائماً أو ساجداً وأنت طاهر، وتقول: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَجِبُ إِلَيْكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، الْجَلِيلِ الْقَدِيمِ، الرَّفِيعِ الْعَظِيمِ، الْعَلِيِّ الرَّحِيمِ، الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَبِأُولِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَبِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، رِضْوَانُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَبِبَيْتِكَ الْمَعْمُورِ، وَبِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ[1] عَلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، لأَنْفُسِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَلأَدْيَانِهِمْ، وَلِجَمِيعِ مَا مَلَّكْتَهُمْ، وَتَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَلأَنْفُسِنَا، وَلأَدْيَانِنَا، وَلِجَمِيعِ مَا مَلَّكْتَنَا، وَتَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْنَا، مِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ، وَمِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ وَتَخْلُقُ، مَا أَحْيَيْتَنَا وَبَعْدَ وَفَاتِنَا، بِـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُن لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾، كَذٰلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا، وَبِـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُن لَهُ كُفُواً

➲ مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٩٢، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٢٨٧، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢٣٥، والعلّامة المجلسي عن (اختيار) ابن الباقي في: بحار الأنوار ٩١: ٤٠٥ـ٤٠٦/٧ في حرز كلّ آفة وشدّة وخوف.

(١) في المخطوط: (تكرَّمَ) بدل من: (يَكرُمُ)، وما أثبتناه من المصادر.

أَحَدٌ﴾، كَذٰلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا[1] ـ تكرّرها ثلاث مرّات وتقول: ـ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِنَا، ثمّ تقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ هكذا ثلاث مرّات وتقول: «عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِنَا»، ثمّ تقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات كذلك أيضاً وتقول: «عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِنَا»، ثمّ تقرأ كذلك ثلاثاً وتقول: «مِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ خَلْفِنَا»، ثمّ تقرأها كذلك ثلاثاً وتقول: «عَنْ أَمَامِهِمْ وَعَنْ أَمَامِنَا»، ثمّ تقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات كذلك وتقول: «عَنْ حَوَالَيْهِمْ وَعَنْ حَوَالَيْنَا، عِصْمَةً وَحِصْناً وَحِرْزاً لَهُمْ وَلَنَا، مِنْ كُلِّ سُوءٍ [مَسَّنَا] وضُرٍّ ومكروهٍ، ومَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ، وَشَقاءٍ، مَا عِشْنَا وَبَعْدَ مَمَاتِنَا، بِقُدْرَةِ رَبِّنَا، إِنَّهُ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيءٍ حَفِيظٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ»[2].

ومن شاء فليعتصم ببعض ما نورده للاحتجاب من بأس الأعداء.

للاحتجاب من بأس الأعداء:

«يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا مُحْيِيَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا يَعْجَلُ لِأَنَّهُ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ، يَا دَائِمَ الثُّبَاتِ، يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ، يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ، بِسْمِ اللَّهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَرَمَيْتُ [كُلَّ] مَنْ يُؤْذِينِي بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

---

(١) في: المجتنى من الدعاء المجتبى: (وَبـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُن لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾، كَذٰلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا) مرّة واحدة.

(٢) رواه السيّد ابن طاووس من كتاب (كنوز النجاح) عن الإمام الصادق عليه السلام في: المجتنى من الدعاء المجتبى: ٨٧ ـ ٨٨ في دعاء بناء المدينة.

روي أنّ النبيّ ﷺ علّم ذلك بعض أصحابه، فأراد الحجّاج قتله، فلمّا دعا به لم يستطع صاحب سيفه أن يقتله[١].

وإن شئت فاحترز بهذا الحرز: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً، وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً ﴾، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي بِهِ تُحْيِي وَتُمِيتُ، وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، اَللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعْمِ عَنَّا عَيْنَهُ، وَأَصْمِمْ عَنَّا سَمْعَهُ، وَاشْغَلْ عَنَّا قَلْبَهُ، واغْلُلْ عَنَّا يَدَهُ، وَاصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ، وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ»[٢].

أو احتجب بهذا الحجاب: «اَللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَبَرْزَخاً وَحِجْراً مَحْجُوراً، يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ، كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَمَلِي، وَكَيْفَ أُضَامُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي، فَغَطِّنِي مِنْ أَعْدَائِكَ[٣] بِسِتْرِكَ، وَأَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ، وَأَظْهِرْنِي عَلَىٰ أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ، وَأَمِدَّنِي بِنَصْرِكَ، إِلَيْكَ اللَّجَأُ، وَنَحْوَكَ الْمُلْتَجَأُ، فَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، يَا كَافِيَ أَهْلِ

---

(١) رواه السيّد ابن طاووس في: مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٧٥، عنه: بحار الأنوار ٩١: ١٢/٢١٤ باب في أحراز النبيّ والأئمّة وعوذهم وأدعيتهم عليهم السلام، وأعيان الشيعة ١: ٣٠٦.

(٢) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٢١٥ في دعاء الحجاب، والآيات في سورة الإسراء (١٧): ٤٥ ـ ٤٦.

(٣) في المخطوط: (مِن أَغدائي) بدل من: (مِن أعدائِك)، وما أثبتناه من المصادر.

الْحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ الْفِيلِ، وَالْمُرْسِلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ، ارْمِ مَنْ عَادَانِي بِالتَّنْكِيلِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ، يَا إِلٰهَ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرىٰ، بِكَ أَسْتَشْفِي وَبِكَ أَسْتَعْفِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»[1].

[الاحتجاب بالقرآن]

ومن آيات القرآن التي يحتجب بها الإنسان عمّا يخافه من أهل العدوان، ما في كتاب (الأمان من أخطار الأسفار والأزمان)، قال: تومئ بيدك اليمنى إلى من تخاف شرَّه، وتقول: ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾[2]، ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً﴾[3]، ﴿أُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾[4]، ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ

---

(١) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٢٩٧ ـ ٢٩٨ في حجاب الحسن بن علي عليه السلام، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٣٧٣ ـ ٣٧٤ في حجاب الحسن بن علي عليه السلام، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢١٤ ـ ٢١٥ في حجاب الحسن عليه السلام.

(٢) سورة يس (٣٦): الآية ٩.

(٣) سورة الكهف (١٨): الآية ٥٧.

(٤) سورة النحل (١٦): الآية ١٠٨.

عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾[١]، ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً * وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً ﴾[٢].[٣]

للقاء العدوّ:

﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾، تقول ذلك في وجهه إذا لقيته، فلا يقدر على ضرّك إن شاء الله[٤].

وإن شئت فقل: «أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ[٥] مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَانُ»[٦].

---

(١) سورة الجاثية (٤٥): الآية ٢٣.

(٢) سورة الإسراء (١٧): الآيتان ٤٥ و٤٦.

(٣) الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ١٢٥.

(٤) المجتنى من الدعاء المجتبى: ٥١ في دعاء للعدوّ تقوله في وجهه، والآية في سورة المجادلة (٥٨): ٢١.

(٥) في المخطوط: (وَمَا ينزل) بدل من: (وَمِنْ شَرِّ مَا ينزل)، وما أثبتناه من المصادر.

(٦) رواه السيّد ابن طاووس في: مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٧٢ بقوله: رُوي عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت مع النبيّ ﷺ وجبرائيل عليه السلام معه، فجعل النبيّ ﷺ يقرأ، فإذا بعفريت من مَرَدة الجنّ قد أقبل وفي يده شعلة من نار وهو يَقرب من النبيّ ﷺ، فقال جبرائيل عليه السلام: يا محمّد، ألا أُعلّمك كلمات تقولهنّ فينكبّ العفريت لوجهه وتُطفأ شعلته؟ قال: «نعم يا حبيبي جبرائيل»،

وفي (حياة الحيوان) لكمال الدين محمّد بن عيسى بن موسى الدَّميري: إذا دخل إنسان على من يخاف شرَّه فليقرأ: ﴿كٓهيعٓصٓ، حمٓ عٓسٓقٓ﴾، وعدد حروف الكلمتين عشرة، يعقد لكلّ حرف أصبعاً من أصابعه، يبدأ بإبهام اليسرى، فإذا فرغ من عقد جميع الأصابع قرأ في نفسه سورة الفيل، فإذا وصل إلى قوله: ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ كَرَّرَ لفظة «ترميهم» عشر مرّات، يفتح كلّ مرّة أصبعاً من الأصابع المعقودة، فإذا فعل ذلك أمِنَ من شرّه، وهو عجيب[1].

لشماتة الأعداء[2]:

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذُ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[3].

وإن شئت فاقرأ[4]: ﴿قُلْ لَن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾[5].

للنصرة عليه:

«اَللَّهُمَّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ»[6].

قال: قل.. وذكر الدعاء، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٢١٥ ـ ١٥/٢١٦، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢٣١.

(١) حياة الحيوان الكبرى ٢: ٣١٦.

(٢) في المخطوط: (لِشماتِته) بدل من: (لِشماتةِ الأعداء).

(٣) سورة هود (١١): الآية ٥٦.

(٤) في المخطوط: (فقل) بدل من: (فاقرأ)، وما أثبتناه أنسب، لأنّ «قُل» خطاب الله تعالى لرسوله ﷺ.

(٥) سورة التوبة (٩): الآية ٥١.

(٦) اقتباس من الآية: ١٠ من سورة القمر: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾.

ورُويَ: «[أنّه] من ظُلِمَ فليتوضّأْ، وليصلِّ ركعتين يطيل ركوعها وسجودهما، فإذا سلّم قال ـ ذلك[١] ـ ألف مرّة، فإنّ الله تعالى يعجّل له النصر»[٢].

وإن شئت فاستعن بما نورده لكفاية شرّه.

لكفاية شرّه:

«اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ، فَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ، وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنّىٰ شِئْتَ»[٣].

وإن شئت فأتِ بما رواه الشيخ في (المصباح) عن الصادق عليه السلام قال: «مَن دهمه أمر من سلطان أو من[٤] عدوٍّ حاسد، يصوم[٥] الأربعاء والخميس والجمعة، ولْيَدْعُ عشيّة الجمعة ليلة السبت، وليقل في دعائه: أَيْ رَبَّاهُ، أَيْ سِيِّدَاهُ، [أَيْ سَنَدَاهُ،

---

(١) أي: (اللهمّ إنّي مغلوب فانتصر).

(٢) رواه الكفعمي عن أمير المؤمنين عليه السلام في: المصباح: ٢٠٦، عنه: وسائل الشيعة ٨: ١٠٢٥٧/١٤٢ باب استحباب صلاة الاستعداء والانتصار.

(٣) رواه السيّد ابن طاووس في: مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٢٩ بقوله: عن عليّ بن يقطين قال: كنت واقفاً على رأس هارون الرشيد، إذْ دُعيَ موسى بن جعفر وهو يتلظّى عليه، فلمّا دخل حرّك شفتَيه بشيء، فأقبل هارون عليه ولاطَفَه وبرّه وأذن له في الرجوع، فقلت له: يا ابن رسول الله، جعلني الله فداك، إنّك دخلت على هارون وهو يتلظّى عليك، فلم أشكَّ إلّا أنّه يأمر بقتلك، فسلّمك الله منه، فما الذي كنت تتحرّك به شفتاك، فقال: «إنّي دعوت بدعاءَين؛ أحدهما خاصّ، والآخر عامّ، فصرف الله شرّه عنّي»، فقلت: ما هما يا ابن رسول الله؟ فقال: «أمّا الخاصّ: اللّهمّ إنّك حَفِظتَ الغلامين لصلاح أبويهما، فاحفَظْني لصلاح آبائي، وأمّا العامّ: اللّهمَّ إنّك تَكفي ...»، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٦/٣٣٩، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢٤٣.

(٤) في المخطوط: (ومن) بدل من: (أو من)، وما أثبتناه من المصادر.

(٥) في مصباح المتهجّد وسائر المصادر: (فليصم) بدل من: (يصوم).

أَيْ أَمَلَاهُ]، أَيْ رَجَايَاهُ، أَيْ عِمَادَاهُ، أَيْ كَهْفَاهُ، أَيْ حِصْنَاهُ، أَيْ حِرْزَاهُ، أَيْ فَخْرَاهُ، بِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبَابَكَ قَرَعْتُ، وَبِفِنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِكَ اسْتَعَنْتُ، وَبِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ وَأَعْتَصِمُ، وَبِكَ أَسْتَجِيرُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَأَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي، وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي، وَأَنْتَ اللَّهُ رَبِّي، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَخُذْ بِيَدِي وَأَنْقِذْنِي وَقِنِي، وَاكْفِنِي وَاكْلَأْنِي، وَارْعَنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَإِمْسَائِي وَإِصْبَاحِي، وَمَقَامِي وَسَفَرِي، يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، وَيَا أَعْدَلَ الْفَاصِلِينَ، وَيَا إِلٰهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، بِمُحَمَّدٍ يَا اَللَّهُ، بِعَلِيٍّ يَا اَللَّهُ، بِفَاطِمَةَ يَا اَللَّهُ، بِالْحَسَنِ يَا اَللَّهُ، بِالْحُسَيْنِ يَا اَللَّهُ، بِعَلِيٍّ يَا اَللَّهُ، بِمُحَمَّدٍ يَا اَللَّهُ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ».

قال الحسن بن محبوب: فعرضتُه على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه: «بِجَعْفَرٍ يَا اَللَّهُ، بِمُوسىٰ يَا اَللَّهُ، بِعَلِيٍّ يَا اَللَّهُ، بِمُحَمَّدٍ يَا اَللَّهُ، بِعَلِيٍّ يَا اَللَّهُ، بِالْحَسَنِ يَا اَللَّهُ، بِحُجَّتِكَ يَا اَللَّهُ، ثُمَّ بِخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ يَا اَللَّهُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْ بِنَاصِيَةِ مَنْ أَخَافُهُ ـ وتسمّيه باسمه ـ وَذَلِّلْ لِي صَعْبَهُ، وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ، وَرُدَّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَأَلُوذُ، وَبِكَ أَثِقُ وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، فَإِنَّكَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَجَارُ

الْمُسْتَجِيرِينَ ، وَلَجَأُ اللَّاجِئِينَ ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»[١].

لحصولها:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَعْفِيهِ فَيُعَافِينِي وَإِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضاً لِلَّذِي نَهَانِي عَنْهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنِّي الشُّكْرَ عَلىٰ تَفَضُّلِهِ وَإِنْ كُنْتُ قَلِيلاً شُكْرِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْلُو بِهِ كُلَّمَا شِئْتُ فِي سِرِّي ، وَأَضَعُ عِنْدَهُ مَا شِئْتُ مِنْ أَمْرِي مِنْ غَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ النَّاسُ فَأَكْرَمَنِي ، وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ فَيُهِينُونِي ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، رَضِيتُ بِلُطْفِكَ يَا رَبِّ لُطْفاً ، وَبِكِفَايَتِكَ خَلَفاً .

اَللَّهُمَّ يَا رَبِّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ .

اَللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً فِيمَا تُحِبُّ .

اَللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أُحِبُّ وَاجْعَلْهُ خَيْراً لِي ، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَاجْعَلْهُ خَيْراً لِي .

اَللَّهُمَّ وَمَا[٢] غَيَّبْتَ عَنِّي مِنَ الأُمُورِ فَلَا تُغَيِّبْنِي عَنْ حِفْظِكَ ، وَمَا فَقَدْتُ

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٢٣ ـ ٤٢٤ في صلاة الحوائج، ورواه السيّد ابن طاووس في: جمال الأُسبوع: ١١٢، عنهما: بحار الأنوار ٨٧: ٣٣٠ ـ ٣٣١/٤٥، ورواه أيضاً الشيخ الكفعمي في: البلد الأمين: ١٥٤ ـ ١٥٥.

(٢) في المصادر: (ما غيّبتَ) بدل من: (وَما غيّبت).

فَلَا أَفْقِدُ[١] عَوْنَكَ، وَمَا نَسِيتُ فَلَا أَنْسىٰ[٢] ذِكْرَكَ، وَمَا مَلِلْتُ فَلَا أَمَلُّ شُكْرَكَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»[٣].

للمصيبة وتذكّرها:

كلمة الاسترجاع التي آثرَنا الله بها على سائر الأُمم، واختصّنا بها دون أهل الملل، فعن النبيّ صلى الله عليه وآله: «لم تُعطَ أُمّة من الأُمم «إنّا للّهِ وإنّا إليه راجعون» عند المصيبة إلّا هذه الأُمّة، ألا ترى أنّ يعقوب حين أصابه ما أصابه لم يسترجع، وإنّما قال: ﴿ يَا أَسَفىٰ ﴾»[٤].

وعنه صلى الله عليه وآله: «ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمَرَه الله به: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اَللَّهُمَّ آجُرْنِي عَلىٰ مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا[٥]»[٦].

---

(١) في المخطوط: (أفقدني) بدل من: (أفقدُ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في المخطوط: (أنسني) بدل من: (أنسىٰ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) رواه السيّد ابن طاووس عن الإمام الصادق عليه السلام في: مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٨٨ في قصّة استدعاء المنصور العبّاسي له عندما كان بالربذة، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٢٨٣ ـ ٢٨٤ في أدعيته عليه السلام لمّا استدعاه المنصور الدوانيقي لعنه الله.

(٤) رواه الزمخشري في تفسيره: الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل ٢: ٣٣٨، والبيضاوي في تفسيره: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٣: ١٧٤، والزيلعي في: تخريج الأحاديث والآثار ٢: ١٧٣ و ١٧٤، وأبو السعود في تفسيره ٤: ٣٠١، وفيها: (أُمّة محمّد) بدل من: (هذه الأُمّة)، و﴿ يَا أَسَفىٰ ﴾ في سورة يوسف (١٢): الآية ٨٤.

(٥) في: مسكّن الفؤاد وبحار الأنوار: (إلّا آجَره الله عزَّ وجلَّ في مصيبته، وأخلف له خيراً منها) بدل من: (إلّا أخلفَ الله له خيراً منها).

(٦) مسند ابن راهَوَيه ٤: ١٢ ـ ١٣، السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٦٥، الجامع لأحكام القرآن ٢: ١٧٧،

وعن الباقر عليه السلام: «ما من مؤمن يُصاب بمصيبة في الدنيا فيَسترجع عند مصيبته ويصبر حين تفجأه المصيبة، إلّا غفر الله له ما مضى من ذنوبه إلّا الكبائرَ التي أوجب الله عليها النار، وكلّما ذكر مصيبة فيما يستقبل من عمره فاسترجع عندها وحمد الله عزّ وجلّ غفر الله له كلّ ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الأوّل إلى الاسترجاع الأخير، إلّا الكبائرَ من الذنوب»[1].

وعن الصادق عليه السلام: «من ذكر مصيبته ولو بعد حين فقال: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ آجُرْنِي عَلىٰ مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ عَلَيَّ أَفْضَلَ مِنْهَا**، كان له من الأجر مِثلُ ما كان عند أوّل صدمة»[2].

وعنه عليه السلام أنّه كان يقول عند المصيبة: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ شَاءَ أَنْ تَكُونَ مُصِيبَتِي أَعْظَمَ مِمَّا كَانَتْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الأَمْرِ الَّذِي شَاءَ أَنْ يَكُونَ فَكَانَ**»[3].

➲ ورواه الشهيد الثاني في: مسكّن الفؤاد: ٥٣ فيما يثبت الأجر على المصيبة وما يحبطه، عنه: بحار لأنوار ٧٩: ١٣٩ ـ ٢٣/١٤٠ في الصبر عند المصيبة.

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ٥١٥/١٧٥ باب الصبر والجزع والاسترجاع، عنه: الوافي ٢٥: ٢٤٦٧٩/٥٦٧ باب التعزّي وأسبابه، ووسائل الشيعة ٣: ٢٤٩ ـ ٣٥٤٣/٢٥٠ باب استحباب الاسترجاع والدعاء بالمأثور عند تذكّر المصيبة.

(٢) الكافي ٣: ٦/٢٢٤ باب الصبر والجزع والاسترجاع، عنه: الوافي ٢٥: ٥٦٧ ـ ٢٤٦٨١/٥٦٨ باب التعزّي وأسبابه، ووسائل الشيعة ٣: ٢٥٤٢/٢٤٩ باب استحباب الاسترجاع والدعاء بالمأثور عند تذكّر المصيبة.

(٣) الكافي ٣: ٤٢/٢٦٢ باب النوادر، عنه: الوافي ٢٥: ٢٤٦٨٢/٥٦٨ باب التعزّي وأسبابه، ووسائل الشيعة ٣: ٣٥٣٦/٢٤٧ باب استحباب التحميد والاسترجاع وسؤال الخَلَف عند موت الولد وسائر المصائب.

وفي (الأدعية القدسيّة): «من نزلت به مصيبة في نفسه أو دينه أو دنياه أو أهله أو ماله فأحبّ الفرج منها فليُنزلها بي، وليقل: يَا مُمْتَنّاً عَلىٰ أَهْلِ الصَّبْرِ بِتَطْوِيقِهِمْ بِالدَّعَةِ الَّتِي أَدْخَلْتَهَا عَلَيْهِمْ بِطَاعَتِكَ، بِلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ إِلَّا بِكَ، فَدَحَتْنِي مُصِيبَةٌ قَد فَتَتَتْنِي، وَأَعْيَتْنِي الْمَسَالِكُ لِلْخُرُوجِ مِنْهَا، وَاضْطَرَّنِي الطَّمَعُ فِيهَا إِلَيْكَ مَعَ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ فِيهَا، فَهَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي، وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ رَجَائِي، وَأَمَّلْتُكَ لإِجَابَةِ دُعَائِي، وَقَدْ هَلَكْتُ فَأَغِثْنِي وَاجْبُرْ مُصِيبَتِي، وَأَغْنِنِي بِجَلَاءِ كَرْبِهَا وَإِدْخَالِكَ الصَّبْرَ عَلَيَّ فِيهَا، فَإِنَّكَ إِنْ خَلَّيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أَنَا فِيهِ هَلَكْتُ، فَلَا صَبْرَ لِي يَا ذَا الاِسْمِ الْجَامِعِ فِيهِ عَظِيمَ الشُّؤُونِ كُلِّهَا، بِحَقِّهِ أَغِثْنِي بِتَفْرِيجِ مُصِيبَتِي عَنِّي يَا كَرِيمُ، فإنّه إذا قال ذلك ألهمتُه الصبر، وطوّقته الشكر، وفرّجت عنه مصيبته بحولي وقوّتي»[1].

للوحشة:

«أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَأَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، مِن شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ شَيطَانٍ مَرِيدٍ، وَشَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ أَو بَعِيدٍ، أَو ضَعِيفٍ أَو شَدِيدٍ، وَمِن شَرِّ السَّامَّةِ وَالهَامَّةِ وَالعَامَّةِ[2]، وَمِن شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ

---

(١) رواه الحرّ العاملي في: الجواهر السَّنيّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، والعلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٨٨: ١/٥٣ باختلاف يسير في الألفاظ.

(٢) السامّة: ذات السمّ. (الصحاح ٥: ١٩٥٤ مادّة: سمم) والهامّة: واحدة الهوام، وهي كلّ ذات سمّ يقتل، فأمّا ما يسمّ ولا يقتل فهو السامّة كالعقرب. (النهاية ٥: ٢٧٥ مادّة: هم) والعامّة: سَنة

صَغِيرَةٍ أَو كَبِيرَةٍ، بِلَيلٍ أَو نَهَارٍ، وَمِن شَرِّ فُسَّاقِ العَرَبِ وَالعَجَمِ، وَمِن شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنسِ»[1].

وإن شئت فاقرأ آية الكرسي، وقل: «اَللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَأَعِنِّي عَلىٰ وَحْدَتِي»[2].

وروى أبو المنذر، عن الصادق عليه السلام، قال: ذُكرَت عنده الوحشة، فقال: «ألا أُخبركم بشيء إذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار؟! «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، إِنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيءٍ قَدْراً، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَفِي جِوَارِكَ، وَاجْعَلْنِي فِي أَمَانِكَ وَفِي مَنْعِكَ». وقال: بلَغَنا أنّ رجلاً قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب[3].

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّ رجلاً شكا إليه الوحشة فقال: «أكثِرْ من أن تقول...: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، خَالِقِ السَّمَاوَاتِ

➲ القحط، عن الإمام الصادق عليه السلام بعد ما سُئل عنها، قال: «السامّة: القرابة، والهامّة: هوامّ الأرض، واللّامة: لمم الشياطين، والعامّة: عامّة الناس». (معاني الأخبار: ١/١٧٣).

(١) الكافي ٢: ٢/٥٦٩ باب الحرز والعوذة، عنه: الوافي ٩: ١٦٤٥ ـ ٨٨٩١/١٦٤٦ باب الحرز والعوذة، طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١١٩ ـ ١٢٠ في عوذة السارق، عنه: بحار الأنوار ٨٣: ٩/١٢٧.

(٢) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٢: ١٣/٥٧٣ باب الحرز والعوذة، عنه الوافي ٩: ٨٨٩٠/١٦٤٥ باب الحرز والعوذة.

(٣) الكافي ٢: ٥٦٨ ـ ١/٥٦٩ باب الحرز والعوذة، عنه: الوافي ٩: ٨٨٨٩/١٦٤٥ باب الحرز والعوذة.

وَالأَرْضِ، ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ»، فقالهنّ فأذهب الله عنه الوحشة[١].

للأرق[٢]:

«سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الشَّأْنِ، دَائِمِ السُّلْطَانِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ».

تقوله عند منامك، ثمّ تُتبعه بقولك: «يَا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجَائِعَةِ، وَيَا كَاسِيَ الْجُنُوبِ الْعَارِيَةِ، وَيَا مُسَكِّنَ الْـعُرُوقِ الضَّـارِبَةِ، وَيَـا مُـنَوِّمَ[٣] الْعُـيُونِ السَّاهِرَةِ، سَكِّنْ عُرُوقِيَ الضَّارِبَةَ، وانْذَنْ لِعَيْنِي نَوْمَاً عَاجِلاً»[٤].

وإن شئتَ قرأت آية الكرسي ثمّ قلت: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِـنْهُ﴾، ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً﴾[٥].

للنعاس:

﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا

---

(١) مكارم الأخلاق: ٣٥٠ ـ ٣٥١ في الوحشة، وفيه: (سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ..) بدل من: (سُبحانَ رَبِّي الملكِ)، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١/٣٤٠ باب ما يوجب دفع الوحشة وما يناسب ذلك في الوحشة.

(٢) الأرق: امتناع النوم ليلاً. (المعجم الوسيط ١: ١٤ مادّة: أرق)

(٣) في المخطوط: (ياكاسي ... يا مسكن ... يا منوّم) بدل من: (ويا كاسي ... ويا مسكن ... ويا منوّم)، وما أثبتناه من المصادر.

(٤) مصباح المتهجّد: ١٢٢ ـ ١٢٣/١٩٧ و١٩٨ فيمن يخاف الأرق، مكارم الأخلاق: ٢٩٠ في خوف الأرق، فلاح السائل: ٢٨٤ في زوال الأرق واستجلاب النوم، المصباح للكفعمي: ٤٧، البلد الأمين: ٣٤ في مَن خاف الأرق.

(٥) بحار الأنوار ٧٣: ١٢/١٩٦، والآيتان في سورة الأنفال (٨): ١١، وسورة النبأ (٧٨): ٩.

أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[١]، تقرأها على الماء، وتمسح به رأسك ووجهك وذراعيك.

للوسوسة وحديث النفس:

«اَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابنُ عَبْدِكَ وَابنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، عَدْلٌ فِيَّ حُكْمُكَ، مَاضٍ فِيَّ قَضَاؤُكَ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَو عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجعَلَ الْقُرآنَ نُورَ بَصَرِي وَرَبِيعَ قَلبِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي، اَللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشرِكُ بِهِ شَيئاً»، صادقٍ[٢].

وعنه عليه السلام: «ليس من مؤمن يمرّ عليه أربعون صباحاً إلّا حدّث نفسه، فَليُصلِّ ركعتين، وليستعذ باللّه من ذلك»[٣].

وعنه عليه السلام: شكا آدم عليه السلام إلى الله عزّ وجلّ حديث النفس، فنزل عليه جبرئيل فقال: قل: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، فقالها فأذهب الله عنه[٤].

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فَلْيتعوّذ باللّه،

---

(١) سورة الأعراف (٧): الآية ١٤٣.

(٢) الكافي ٢: ١٦/٥٦١ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: الوافي ٩: ٨٨٥١/١٦٢٢ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٢٨ في صلاة لحديث النفس، عنه: بحار الأنوار ٨٨: ١٧/٣٥٤ في صلاة العفو وحديث النفس، ومستدرك الوسائل ٦: ٧٠٤٤/٣٨٣ باب نوادر ما يتعلّق بأبواب بقيّة الصلوات المندوبة.

(٤) انظر الحديث في: الأمالي للشيخ الصدوق: ٨٥٥/٦٣٧، وروضة الواعظين: ٣٢٨، ومكارم الأخلاق: ٣٢٨ في صلاة لحديث النفس، ومهج الدعوات ومنهج العبادات: ٣٠٣.

وليقل بلسانه وقلبه: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ»[١].

وفي (المهج) أنّ مَن قال هذه الكلمات قولاً، أو سمعها سماعاً، أَمِن من الوسوسة أربعين صباحاً، وإنّها من دعاء الخضر عليه السلام: «يَا شَامِخاً فِي عُلُوِّهِ، وَيَا[٢] قَرِيباً فِي دُنُوِّهِ، يَا مُتَدَانِياً فِي بُعْدِهِ، يَا رَؤُوفاً فِي رَحْمَتِهِ، يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ، يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ، يَا مُحْيِيَ الأَمْوَاتِ، يَا ظَهْرَ اللَّاجِئِينَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، يَا كَنْزَ الضُّعَفَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَىٰ، يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَىٰ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ، يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ، يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيَّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ، يَا حَيُّ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ»[٣].

للمكائد:

﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾[٤].

---

(١) الخصال: ٦٢٤ في حديث الأربعمائة، مكارم الأخلاق: ٣٧٧ في وسوسة القلب، عيون الحكم والمواعظ: ١٣٨.

(٢) في المصادر: (يا قريباً) بدل من: (وَيا قريباً).

(٣) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٣١٠ في دعاء الخضر عليه السلام، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٧٤ في دعاء الخضر عليه السلام، وفيهما: (أمِنَ مِن الوسوسة أربعين سنة)، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢٩٧ـ٢٩٨.

(٤) سورة غافر (٤٠): الآية ٤٤.

ورد: عجبت لمن مُكِر به كيف لا يفزع إليه؛ فإنّي سمعت الله يقول بعقبها: ﴿ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴾[1].

وإن شئت فادع بما في (الصحيفة السجّاديّة): «إِلٰهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ، وَوَعَظْتَ فَقَسَوْتُ، وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ، ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتَ إِذْ عَرَّفْتَنِيهِ، فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقَلْتَ، فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ، فَلَكَ إِلٰهِي الْحَمْدُ.

[إِلٰهِي] تَقَحَّمْتُ[2] أَوْدِيَةَ الْهَلَاكِ، وَحَلَلْتُ شِعَابَ تَلَفٍ، تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ، وَبِحُلُولِهَا عُقُوبَاتِكَ، وَوَسِيلَتِي إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ، وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلٰهاً، وَقَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي، وَإِلَيْكَ مَفَرُّ الْمُسِيءِ، وَمَفْزَعُ الْمُضَيِّعِ لِحَظِّ نَفْسِهِ الْمُلْتَجِئِ.

فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضىٰ[3] عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ، وَشَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ[4]، وَأَرْهَفَ[5] لِي شَبَا حَدِّهِ، وَدَافَ[6] لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ

---

(١) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٩٢/ ضمن الحديث ٥٨٣٥، عنه: الوافي ٩: ٩٠٦٩/١٧٦١ باب فضائل بعض آيات القرآن، روضة الواعظين: ٤٥٠، مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: ٢١٤، المصباح للكفعمي: ١٩٥ـ١٩٦، والآيتان في سورة غافر (٤٠): ٤٤ـ٤٥.

(٢) في المخطوط: (تَقَمَّحْتُ) بدل من: (تَقَحَّمْتُ)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) انتضى السيف: أخرجه من غِمده، سلّه وجرّده. (المعجم الوسيط ٢: ٩٢٩ مادّة: نضا)

(٤) ظُبة السيف: حدّه ممّا يلي الطرف منه، والمدية، مثلّثة الميم: السكّين. (رياض السالكين ٧: ٢٥٧ـ٢٥٨)

(٥) أرهف سيفه: رقّقه فهو مرهف. (مختار الصحاح: ١٤١ مادّة: رهف)

(٦) داف: خلط. (المعجم الوسيط ١: ٣٠٤ مادّة: داف)

سِهَامِهِ، وَلَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حَرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي[١] الْمَكْرُوهَ، وَيُجَرِّعَنِي زُعَاقَ[٢] مَرَارَتِهِ، فَنَظَرْتَ يَا إِلٰهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ، وَعَجْزِي عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِي، وَأَرْصَدَ لِي بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِيهِ فِكْرِي، فَابْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ، وَشَدَدْتَ أَزْرِي بِقُوَّتِكَ، ثُمَّ فَلَلْتَ[٣] لِي حَدَّهُ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ عَدِيدٍ وَحْدَهُ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي[٤] عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَيْهِ، فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ، وَلَمْ يَسْكُنْ غَلِيلُهُ، قَدْ عَضَّ عَلَىٰ شَوَاهُ[٥]، وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ.

وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي شَرَكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ، وَأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ[٦] السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ انْتِظَاراً لِانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيسَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بَشَاشَةَ الْمَلَقِ، وَيَنْظُرُنِي عَلَىٰ شِدَّةِ الْحَنَقِ، فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلٰهِي تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ دَغَلَ[٧] سَرِيرَتِهِ، وَقُبْحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ،

---

(١) يسومني: يكلّفني. (لسان العرب ١٢: ٣١١ مادّة: سوم)، وقال الزمخشري في الفايق في غريب الحديث ٢: ١٦٩ السوم: أن تُجشم إنساناً مشقة أو خطّة من الشر، فلان سوم يسوم سوءاً إذا داوم عليه لا يزال يعاوده ويلحّ عليه.

(٢) الزعاق: الماء المرّ الغليظ، الذي لا يطاق شربه. (العين ١: ١٣٣ مادّة: زعق)

(٣) فللت: كسرت، والفَلّ بالفتح: واحد فلول السيف، وهي: كسوره في حدّه. (الصحاح ٥: ١٧٩٢ مادّة: فَلَل)

(٤) كعبي: شرفي ومجدي. (المعجم الوسيط ٢: ٧٩٠ مادّة: كعب)

(٥) الشوىٰ: أطراف الجسم. (المعجم الوسيط ١: ٥٠٢ مادّة: شَوَي)

(٦) ظبأ يظبأ: لصق بالأرض يستتر بها ليختل. (رياض السالكين ٧: ٢٧١)

(٧) الدَّغَل بالتحريك: الفساد. (الصحاح ٤: ١٦٩٧ مادّة: دَغَل)

أَرْكَسْتَهُ لأُمِّ رَأْسِهِ فِي زُبْيَتِهِ[١]، وَرَدَدْتَهُ فِي مَهْوىٰ حُفْرَتِهِ، فَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلاً فِي رِبَقِ حَبَالَتِهِ[٢] الَّتِي كَانَ يُقَدِّرُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا، وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحُلَّ بِي لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ.

وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ، وَشَجِيَ مِنِّي بِغَيْظِهِ، وَسَلَقَنِي[٣] بِحَدِّ لِسَانِهِ، وَوَحَرَنِي بِقَرْفِ عُيُوبِهِ[٤]، وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ، وَقَلَّدَنِي خِلَالاً[٥] لَمْ تَزَلْ فِيهِ، وَوَحَرَنِي بِكَيْدِهِ، وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ، فَنَادَيْتُكَ يَا إِلٰهِي مُسْتَغِيثاً بِكَ، وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، عَالِماً أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوىٰ إِلىٰ ظِلِّ كَنَفِكَ، وَلَا يَفْزَعُ مَنْ لَجَأَ إِلىٰ مَعْقِلِ انْتِصَارِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ.

وَكَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا عَنِّي، وَسَحَائِبِ نِعَمٍ أَمْطَرْتَهَا عَلَيَّ، وَجَدَاوِلِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا، وَعَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا، وَأَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا، وَغَوَاشِي كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا.

وَكَمْ مِنْ ظَنِّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَعَدَمٍ جَبَرْتَ، وَصَرْعَةٍ أَنْعَشْتَ، وَمَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ، كُلُّ ذٰلِكَ إِنْعَاماً وَتَطَوُّلاً مِنْكَ، وَفِي جَمِيعِهِ انْهِمَاكاً مِنِّي عَلىٰ

---

(١) الزبية: الرابية لا يعلوها الماء، وفي المثل: (بَلَغَ السيلُ الزُّبىٰ). (المعجم الوسيط ١: ٣٨٩ مادّة: زبا)

(٢) الرِّبْق بالكسر والسكون: حبل يُجعَل فيه عدّة عرىً يُشدّ بها البُهم، واحدتها: رِبَقة بالكسر والفتح. (رياض السالكين ٧: ٢٧٥)

(٣) سلقني بحدّ لسانه: خاطبني بما أكره، ومنه قوله تعالى: ﴿سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾. (رياض السالكين ٧: ٢٧٨)، والآية في سورة الأحزاب (٣٣): ١٩.

(٤) وَحَرَني: جعلني وَحِرَ الصدر، والوحر: وغر في الصدر من الغيظ والحقد. (العين ٣: ٢٩٠ مادة: وحر). والقَرْف: التهمة. (رياض السالكين ٧: ٢٧٩ ـ ٢٨٠)

(٥) الخِلال بالكسر، جمع خَلَّة: الخَصلة تكون في الرجل. (تاج العروس ١٤: ٢٠٨ مادّة: خلل)

مَعَاصِيكَ، لَمْ تَمْنَعْكَ إِسَاءَتِي عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ، وَلَا حَجَرَنِي ذٰلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ[1]، أَبَيْتَ يَا مَوْلَايَ إِلَّا إِحْسَاناً وَامْتِنَاناً وَتَطَوُّلاً وَإِنْعَاماً، وَأَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّماً[2] لِحُرُمَاتِكَ، وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ إِلٰهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ.

هٰذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النِّعَمِ وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِدَ عَلٰى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ.

اَللّٰهُمَّ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ وَالْعَلَوِيَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِمَا أَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ ذٰلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ[3]، وَلَا يَتَكَأَّدُكَ[4] فِي قُدْرَتِكَ، وَأَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ بِهِ إِلٰى رِضْوَانِكَ، وَآمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[5].

---

(١) أكدىٰ: بَخِل في العطاء. (العين ٥: ٣٩٦ مادّة: كدى)

(٢) قحم وأقحم: تجاوز. (العين ٣: ٥٤ مادّة: قحم)، وقال السيّد علي خان المدني في رياض السالكين ٧: ٢٥٣ تقحّمت أودية الهلاك، أي رميت بنفسي فيها، وتقحّم، إذا رمى بنفسه على شدّة ومشقّة.

(٣) وجدك: سعتك ويسارك، ومنه قوله تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ﴾. (المعجم الوسيط ٢: ١٠١٣ مادّة: وجد)

(٤) لا يتكأّدك: لا يشقّ عليك. (رياض السالكين ٧: ٢٩٣)

(٥) الصحيفة السجادية الجامعة: ٣٥٤ـ١٥٢/٣٥٨ في دعائه عليه السلام في دفع كيد الأعداء وردّ بأسهم.

للمضائق:

«يَا مَنْ لَا يُسْتَحىٰ مِنْ مَسْأَلَتِهِ، وَلَا يُرْتَجَى الْعَفْوُ إِلَّا مِنْ قِبَلِهِ، أَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفىٰ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ مَا لَا يَعْظُمُ عَلَيْكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَذَا وَكَذَا»، نبوي[1].

وعنه ﷺ: «مَن لَحِقتْه شدّة أو نكبة أو ضيق فقال ثلاثين ألف مرّة: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، لا يبرح إلّا وقد فرّج الله عنه»[2].

للإطلاق من السجن:

«يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا بَارِئَ النَّسَمِ، يَا مُجَلِّيَ الْهَمِّ، يَا مُغْشِيَ الظُّلَمِ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ، وَيَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ وَمُنْشِئَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ»[3].

وإن شاء فليقل: «إِلٰهِي عَظُمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ،

---

(١) رواه السيّد ابن طاووس في: المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ: ٥٣ في دعاء رجل سأل النبيَّ ﷺ أن يعلّمه دعاء الفَرَج.

(٢) المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ: ٨٠ في النجاة والشدائد، عنه: مستدرك الوسائل ١٢: ١٤٣ ـ ١٣٧٣٤/١٤٤ باب استحباب تكرار التوبة والاستغفار كلّ يوم وليلة من غير ذنب.

(٣) رواه السيّد ابن طاووس عن النبي ﷺ في: مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٢٤٦ ـ ٢٤٧ في قصّة سجن الإمام الكاظم عليه السلام وإطلاقه بعد أن رأى جدّه ﷺ في المنام وعلّمه هذا الدعاء، وروى عنه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ١٨٠، ورواه الشيخ البهائي في: مفتاح الفلاح: ٢٠٩ ـ ٢١٠ في الأدعية التي تُدفع بها الشدائد.

وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ، وَضَاقَتِ الأَرْضُ وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعانُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكىٰ، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أُولِي الأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، وَعَرَّفْتَنَا بِذٰلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلاً قَرِيباً كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ.

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ، وَانْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ، يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، اَلْغَوْثَ[1] ـ ثَلاثاً ـ أَدْرِكْنِي ـ ثَلاثاً ـ السَّاعَةَ ـ ثَلاثاً ـ الْعَجَلَ ـ ثَلاثاً ـ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ»[2].

وفي (المهج): أنّ رجلاً كان محبوساً بالشام مضيّقاً عليه مدّة طويلة، فرأى في منامه كأنّ الزهراء صلوات الله عليها أتته فقالت: «ادعُ بهذا الدعاء» فتعلّمه ودعا به، فتخلّص ورجع إلى منزله، وهو: «اَللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلَاهُ، وَبِحَقِّ الْوَحْيِ وَمَنْ أَوْحَاهُ، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ وَمَنْ نَبَّأَهُ، وَبِحَقِّ الْبَيْتِ وَمَنْ بَنَاهُ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَآتِنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَرَجاً مِنْ عِنْدِكَ عَاجِلاً، بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً

---

(١) في المخطوط زيادة: (الغوث) بعدها، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٢) المصباح للكفعمي: ١٧٦، وانظر: المزار للمشهدي: ٥٩١، جمال الأُسبوع: ١٨١، المزار للشهيد الأوّل: ٢١٠.

عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعلىٰ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً»[١].

وفي (المجتنى): أنّ شخصاً حبسه بنو أُميّة، فرأى عيسى على نبيّنا وآله وعليه السلام في منامه فعلّمه هذه الكلمات، ففرّج الله عنه باقي يومه، وهي: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ»[٢].

وفيه: إنّ هذا الدعاء سمعه مربوط من هاتف، فكرّره فخلص من كتافه: «يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلَا تَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[٣].

ومن غريب ما حُكي فيه، أنّ رجلاً حُمل إلى السجن، فمرّ على حائط مكتوب عليه: «يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، وَيَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي»، فدعا بها وكرّرها فخُلّيَ سبيله، فعاد إلى ذلك الحائط فلم ير عليه شيئاً مكتوباً[٤].

---

(١) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٤٢ ـ ١٤٣، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ٣٦/٢٠٣ في الدعاء الذي علّمته الزهراء عليها السلام لرجل محبوس ودعا به فتخلّص، ورواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ١٧٩ ـ ١٨٠.

(٢) المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ: ٦٠ في دعاء رجل كان محبوساً علّمه إيّاه عيسى عليه السلام.

(٣) المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ: ٦٦ في دعاء مربوط سمعه من هاتف فخلص من كتافه، ورواه عنه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ١٧٩.

(٤) المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ: ٥٩ في دعاء رجل مسجون مكتوباً على حائط، عنه في: المصباح للشيخ الكفعمي: ١٧٩.

ومن ذلك، أنّ محبوساً أتاهُ آتٍ في منامه، فأمره بتكرير هذا الدعاء ثلاثاً: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فلمّا استيقظ كتبه، ثمّ توضّأ وصلّى ما شاء الله، وجعل يكرّره حتّى صلّى الغداة، فأُطلق في يومه وخُلِّي عنه[1].

وممّا يُدعى به للإطلاق من الحبس دعاءُ الطائر الرومي الذي نورده للتخلّص من الأَسر.

للتخلّص من الأَسر:

«تَحَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَرَمَيْتُ كُلَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ بِلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُسْتَبَاحُ، وَحِمَى اللَّهِ الْكَرِيمِ وَذِمَّتِهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ[2]، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ، وَاتَّخَذْتُهُ وَلِيّاً، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

في (المجتنى)، أنّ رجلاً كان مأسوراً عشر سنين، فرأى في منامه من علّمه هذا الدعاء، فدعا به فخلّصه الله بقدرته القاهرة[3].

وفيه أنّ رجلاً كان أسيراً ببلاد الروم ثلاثين سنة في أضيق حبس وأشدّ عذاب، فنذر إن خلّصه الله من ضيق ذلك الحبس وشدّة عذابه أن يحجّ من سنته راجلاً من منزله، فرأى في ليلة من لياليه طيراً أبيض قد وقع على شُرَف ذلك الحبس،

---

(١) المجتنى من الدعاء المجتبى: ٥٠ في دعاء للخلاص من الشدائد والحبوس، رواه العلّامة المجلسي عن (البلد الأمين) في: بحار الأنوار ٩٢: ١٩٦/ ٣٠.

(٢) يقال: أخفرت الرجلَ وخفرت الرجل: إذا نقضتُ عهده وغدرت به، فالهمزة للسلب والإزالة، أي: أزالت خفارته. (مجمع البحرين ١: ٦٦٨ مادّة: خفر)

(٣) المجتنى من الدعاء المجتبى: ٦٠، عنه: المصباح للكفعمي: ١٧٩.

يدعو بهذا الدعاء بلسان فصيح، ففهمه وأثبته ودعا به من ليلته، وثانيتها وثالثتها، فبعث الله العزيز عزّ اسمه ملكاً من ملائكته فاحتمله من حبسه وردّه إلى منزله، فحجّ من منزله ووفى بنَذْره، ودعا بهذا الدعاء في طواف الكعبة، فسمعه من رجل، فتعلّق به وقال: يا عبد الله، من أين استدركت هذا الدعاء؟ فقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن رسول الله ﷺ أنّ هذا الدعاء دعاء طير أبيض رومي بقسطنطينة[1] ببلاد الروم، وأنّه دعاء الفَرَج، فقال: إنّي سمعت من ذلك الطائر.. وقصّ عليه القصّة، وهذا هو الدعاء:

«اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلَا تَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلَا تَغْشىٰ عَلَيْهِ الدُّهُورُ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِيلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطَرَاتِ الأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ، وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا يُوَارِي عَنْكَ سَمَاءٌ سَمَاءً، وَلَا أَرْضٌ أَرْضاً، وَلَا جِبَالٌ مَا فِي وُعُورِهَا، وَلَا بِحَارٌ مَا فِي قُعُورِهَا. أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَنُورُ النَّهَارِ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ، وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ. أَنْتَ الَّذِي نَجَّيْتَ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، وَعَفَوْتَ عَنْ دَاوُدَ ذَنْبَهُ، وَكَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ، وَنَفَّسْتَ عَنْ يُونُسَ كُرْبَتَهُ فِي بَطْنِ

---

(١) ويقال لها: قسطنطينيّة، وكان اسمها: بزنطيّة، فنزلها قسطنطين الأكبر، وبنى عليها سوراً، وسمّاها باسمه، وصارت دار ملك الروم إلى الآن. (مراصد الاطّلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ٣: ١٠٩٢)، وقال محمّد عبد المنعم الحميري في الروض المعطار في خبر الأقطار: ٤٨١ القسطنطينيّة: كانت رومة في القديم دار مملكة الروم، نزلها من ملوكهم تسعة وعشرون ملكاً، ثمّ ملك بها قسطنطين الأكبر، ثمّ انتقل إلى بزنطية وبنى عليها سوراً وسمّاها القسطنطينيّة، وقد كان اسمها طوانة، ثمّ نسبت إلى قسطنطين، وبينها وبين عمورية ستون ميلاً في قرى وعمارات.

الْحُوتِ، وَرَدَدْتَ مُوسىٰ مِنَ الْبَحْرِ عَلىٰ أُمِّهِ، وَصَرَفْتَ عَنْ يُوسُفَ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَأَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَهُ مُوسىٰ بِعَصَاهُ فَانْفَلَقَ، فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ، حَتّىٰ مَشىٰ عَلَيْهِ هُوَ وَشِيْعَتُهُ، وَأَنْتَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ سَحَرَةِ فِرْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ بِنُبُوَّةِ مُوسىٰ، حَتّىٰ قَالُوا: ﴿آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبِّ مُوسىٰ وَهَارُونَ﴾[1]، وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ النَّارَ بَرْداً وَسَلَاماً عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ، «وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْتَهُمُ الأَخْسَرِينَ»[2].

يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، يَا جَارِيَ اللَّزِيْقَ، يَا رُكْنِيَ الْوَثِيقُ، يَا مَوْلَايَ بِالتَّحْقِيقِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْنِي مِنْ كَرْبِ الْمَضِيقِ، وَلَا تَجْعَلْنِي أُعَالِجُ مَا لَا أُطِيقُ، أَنْتَ مُنْقِذُ الْغَرْقىٰ، وَمُنْجِي الْهَلْكىٰ، وَجَلِيسُ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَنِيسُ كُلِّ وَحِيدٍ، وَمُغِيثُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي، اَلسَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، فَلَا صَبْرَ لِي عَلىٰ حِلْمِكَ، يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيءٌ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»[3].

وهذا الدعاء أورده السيّد مرّة أُخرى في الكتاب المذكور على اختلاف فيه بالزيادة والنقصان، وتلك النسخة مطابقة لما في كتاب (حياة الحيوان)[4]، ولا بأس بإيرادها استظهاراً لحفظه، كما فعله الكفعمي في (جُنّة الأمان)، وهي: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي

---

(١) سورة الشعراء (٢٦): ٤٧ ـ ٤٨.

(٢) اقتباس من الآية: ٧٠ من سورة الأنبياء (٢١).

(٣) المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ: ٩٤ ـ ٩٦ في الدعاء الذي يسمّى دعاء الطير الأبيض الرومي.

(٤) حياة الحيوان الكبرى ٢: ١٢٩ ـ ١٣٠.

أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا الدُّهُورُ، تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا يُظْلِمُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا يُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً، وَلَا أَرْضٌ أَرْضاً، وَلَا جَبَلٌ إِلَّا وَيَعْلَمُ مَا فِي وَعْرِهِ، وَلَا بَحْرٌ إِلَّا وَيَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ مَنْ عَادَانِي فَعَادِهِ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَمَنْ بَغىٰ عَلَيَّ بِهُلْكَةٍ فَأَهْلِكْهُ، وَمَنْ نَصَبَ لِي فَخُذْهُ، وَأَطْفِ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ إِلَيَّ نَارَهُ، وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَأَدْخِلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي، يَا مَنْ كَفَانِي كُلَّ شَيءٍ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعْلِي بِالتَّحْقِيقِ، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، وَفَرِّجْ عَنِّي الْمَضِيقَ، وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيقُ، وَأَنْتَ إِلٰهِيَ الْحَقُّ الْحَقِيقُ.

يَا مُشْرِقَ[1] الْبُرْهَانِ، وَيَا قَوِيَّ الأَرْكَانِ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي هٰذَا الْمَكَانِ، يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ، احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرَحْمَتِكَ[2] الَّتِي لَا تُرَامُ.

اَللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ تَيَقَّنَ قَلْبِي أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، [وَأَنْ] لَا أُهْلَكَ وَأَنْتَ مَعِي

---

(١) يا ظاهر ـ خ ل.

(٢) في المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ: (بركنك) بدل من: (برحمتك).

يَا رَجَائِي، فَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، يا عَظِيمُ تُرْجىٰ[1] لِكُلِّ عَظِيمٍ، يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ، أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ، وَعَلىٰ خَلَاصِي قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، فَامْنُنْ عَلَيّ بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، وَيَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ»[2].

لإبطال السِّحر:

« ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ * فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾[3]، ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُوراً ﴾[4]، ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴾[5]، ﴿ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ * فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴾[6]»[7].

---

(١) في المجتنى من الدعاء المجتبىٰ: (يا عظيماً يُرجىٰ) بدل من: (يا عظيمُ تُرجى).

(٢) المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ: ٦٧ ـ ٦٩ في دعاء الطائر، المصباح للكفعمي: ١٧٦ ـ ١٧٧.

(٣) سورة يونس (١٠): الآيات ٨٠ ـ ٨٢.

(٤) سورة الفرقان (٢٥): الآية ٢٣.

(٥) سورة الأنبياء (٢١): الآية ١٨.

(٦) سورة طه (٢٠): الآيتان ٦٩ ـ ٧٠.

(٧) المصباح للكفعمي: ٢٢٨.

وفي (سراج الظُّلمة)[١]، عن أمير المؤمنين عليه السلام، لإبطال السحر، يُكتَب في رَقٍّ ظبيّ ويُعلّق: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾[٢]، ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴾[٣]»[٤].

وفي (الأدعية القدسيّه): «يا محمّد، إنّ السحر لم يزل قديماً وليس يضرّ شيئاً إلّا بإذني، فمَن أحبّ من أُمّتك العافية منه فليقل: اَللَّهُمَّ رَبَّ مُوسىٰ وَخَاصَّهُ بِكَلَامِهِ، وَهَازِمَ مَنْ كَادَهُ بِسِحْرِهِ بِعَصَاهُ، وَمُعِيدَهَا بَعْدَ الْعَوْدِ ثُعْبَاناً، وَمُلَقِّفَهَا إِفْكَ أَهْلِ الإِفْكِ، وَمُفْسِدَ عَمَلِ السَّاحِرِينَ، وَمُبْطِلَ كَيْدِ أَهْلِ الْفَسَادِ، مَنْ

---

(١) ذكر العلّامة الطهراني هذا الكتاب بعنوانين في (الذريعة ١٢: ١٥٨/١٠٦٢ و١٠٦٣) بقوله: (سراج الظُّلمة والرحمة) في الكيمياء، ذُكر فيه أنّه تصنيف المولىٰ عبد الله بن الحاج مهدي النجفي، الشهير (كتاب خوان)، وعليه تَملُّك الميرزا موسى بن الميرزا باقر التبريزي الشيخي، رأيته بكربلاء، ولعلّه مأخوذ من الآتي.

(سراج الظُّلمة والرحمة لهذه الأُمّة) ليحيى بن أبي بكر بن محمّد البرمكي، صاحب جابر بن حيّان الصوفي، المتولّد ببغداد سنة ٢٠٠ هجريّة، وصديقه ومشاركه في أعماله. ذكر أنّه رأى جابر بعد موته في المنام في ضنك شديد، وذكر أنّ سببه إضلالُه الناس وإغراؤهم، فلمّا انتبه يحيى تاب وكتب هذه الرسالة لرفع الضلالات التي سبقت منه ومن صاحبه جابر بن حيّان.

أقول: وهذا مشكوك في صحّته، ولعلّه متّحد مع ما قبله، رأيته بخطّ الميرزا أحمد بن الحاج آقا جان الحائري، كتبه لنفسه عن نسخة عتيقة في سنة ١٣٣٣ هجريّة.

(٢) سورة يونس (١٠): الآية ٨١.

(٣) سورة الأعراف (٧): الآيتان ١١٨ و١١٩.

(٤) رواه ابنا بسطام في: طبّ الأئمّة: ٣٥ في عوذة لإبطال السحر، عنه: المصباح للكفعمي: ٢٢٨.

كَادَنِي بِسِحْرٍ أَو ضُرٍّ عَامِداً أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ، أَعْلَمُهُ أَوْ لَا أَعْلَمُهُ، أَخَافُهُ أَوْ لَا أَخَافُهُ، فَاقْطَعْ مِنْ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ عَمَلَهُ، حَتّىٰ تُرْجِعَهُ عَنِّي غَيْرَ نَافِذٍ وَلَا ضَارٍّ لِي وَلَا شَامِتٍ بِي، إِنِّي أَدْرَأُ بِعَظَمَتِكَ فِي نُحُورِ الأَعْدَاءِ، فَكُنْ لِي مِنْهُمْ مُدَافِعاً أَحْسَنَ مُدَافَعَةٍ وَأَتَمَّهَا يَا كَرِيمُ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي مَا أَخَافُهُ بِقُدْرَتِكَ أَجْمَعَ، فإنّه إذا قال ذلك لم يضرّه سحر ساحر، جِنّيّ ولا إنسيّ أبداً[1].

للتحرّز من الجنّ:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلْماً، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[2].

وفي (الأدعية القدسيّة): «يا محمّد، ومن خاف [ممّا في الأرض] جانّاً أو شيطاناً فليقل إذا دخله رَوْعٌ من ذلك: يَا اَللّٰهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الأَكْبَرُ الْقَاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِيعَ عِبَادِهِ، وَالْمُطَاعُ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَ كُلِّ خَلِيقَتِهِ، وَالْمُمْضِي مَشِيَّتَهُ بِسَابِقِ قُدْرَتِهِ، أَنْتَ تَكْلَأُ مَا خَلَقْتَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَا يَمْتَنِعُ مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءاً بِشَيءٍ دُونَكَ مِنْ ذٰلِكَ السُّوءِ، وَلَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَكَ بَيْنَ أَحَدٍ وَبَيْنَ مَا تُرِيدُ

---

(١) رواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢٢٧، عنه: بحار الأنوار ٦٠: ١٦ ـ ٢/١٧، ورواه الحرّ العاملي في: الجواهر السَّنيّة: ١٨٦، والعلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٩٢: ٣١٩ ـ ١/٣٢٠.

(٢) مصباح المتهجّد: ٨٧/٥٧، منهج الدعوات ومنهج العبادات: ٧١ ـ ٧٢، المصباح للكفعمي: ٢٣ و٨٤ و٢٢٩، والدعاء مرويّ عن النبي صلى الله عليه وآله.

بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، كُلُّ مَا يُرىٰ وَمَا لَا يُرىٰ فِي قَبْضَتِكَ، جَعَلْتَ قَبَائِلَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ يَرَوْنَنَا وَلَا نَرَاهُمْ، وَأَنَا لِكَيْدِهِمْ خَائِفٌ، فَآمِنِّي شَرَّهُمْ وَبَأْسَهُمْ بِحَقِّ سُلْطَانِكَ الْعَزِيزِ يَا عَزِيزُ، فإنّه إذا قال ذلك لم يَصِل إليه من الجنّ والشياطين سوءٌ أبداً»[1].

وروي: من قرأ آية السُّخرة عند نومه حفظه الله من الجنّ والشياطين. وتصديق ذلك ما رواه (جامع الكافي)، مسنداً عن أمير المؤمنين عليه السلام: «مَن بات بأرض قَفْر ـ فقرأ هذه الآية[2] ـ حَفِظتْه الملائكة، وتباعدت عنه الشياطين».

قال الراوي: فمضى بعض مَن بحضرته فإذا هو بقريةٍ خراب، فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشّاه الشيطانُ[3] وإذا هو آخذ بلحيته[4]، فقال له صاحبه: أَنظِره! فاستيقظ الرجل فقرأها، فقال الشيطان لصاحبه: أرغَمَ اللهُ أنفك، أحرسه الآن حتّى يُصبح. فلمّا أصبح الرجل رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره وقال له: رأيت في كلامك الشفاء والصدق. ومضى بعد طلوع الشمس فإذا هو بأثر شعر الشيطان مجتمعاً في الأرض[5].

---

(١) رواه الشيخ الكفعمي في: المصباح: ٢٢٩ ـ ٢٣٠، ورواه الشيخ الطبرسي في: الآداب الدينيّة للخزانة المعينيّة: ٢٥١/٥٨، والحرّ العاملي في: الجواهر السَّنيّة: ١٧٨، والعلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٩٢: ١/٣١٢.

(٢) في المخطوط: (فقرأها) بدل من: (فقرأ هذه الآية)، وما أثبتناه من: الكافي.

(٣) في المخطوط: (الشياطين) بدل من: (الشيطان)، وما أثبتناه من الكافي.

(٤) في: الكافي (بخطمه) بدل من: (بلحيته)، والخطم من كل طائر منقاره، ومن كلّ دابّة مقدم أنفه وفمه. (الصحاح ٥: ١٩١٤ مادة: خطم).

(٥) الكافي ٢: ٦٢٥ ـ ٢١/٦٢٦ باب فضل القرآن، عنه: الوافي ٩: ١٧٦٣ باب فضائل بعض آيات القرآن.

للتحصّن من السَّبُع:

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾[1].

في (الكافي) أنّ رجلاً قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ أرضي [أرضُ] مَسْبعة، وإنّ السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتّى تأخذ فريستها. فأمره بقراءة الآيتين [أعلاه]، فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع[2].

وإن شئت فقل: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمَاً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾[3]، ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً * وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً ﴾[4]، ﴿ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ﴾[5]،[6].

وعن الصادق عليه السلام: «من يخاف الأسد على نفسه أو على غنمه فَلْيَخطّ عليها

---

(١) سورة التوبة (٩): الآيتان: ١٢٨ ـ ١٢٩.

(٢) الكافي ٢: ٢١/٦٢٥ باب فضل القرآن، عنه: الوافي ٩: ١٧٦٢ باب فضائل بعض آيات القرآن، وبحار الأنوار ٤٠: ١٨٣.

(٣) سورة الجاثية (٤٥): الآية ١٤.

(٤) سورة الإسراء (١٧): ٤٥ ـ ٤٦.

(٥) سورة الأنعام (٦): الآية ٢٥.

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٤٩ في من يخاف من الكلاب والسباع، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٤٥ ـ ١٦/١٤٦.

بخطّ، وليقل: **اَللّٰهُمَّ رَبَّ دَانْيَالَ وَالجُبِّ، وَرَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ، احْفَظْنِي وَاحْفَظْ غَنَمِي**[1].

أقول: في هذا الدعاء إشارة إلى ما رويناه عنه عليه السلام: «إنّ دانيال كان في زمن جبّارٍ عاتٍ، أخذه فطرحه في جبّ، وطرح معه السباع فلم تَدْنُ منه ولم تجرحه، فأوحى الله إلى نبيّ من أنبيائه أنِ ائتِ دانيال بطعام، قال: يا ربّ، وأين دانيال؟ قال: تخرج من القرية فيستقبلك ضَبُع فاتبعه فإنّه يدلّك إليه. فأتت به الضبع إلى ذلك الجبّ، فإذا فيه دانيال، فأدلى إليه الطعام، فقال دانيال: **اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلىٰ غَيْرِهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجْزِي بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً، وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً، وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً**». ثمّ قال الصادق عليه السلام: «إنّ الله تعالى أبى إلّا أن يجعل أرزاق المتّقين من حيث لا يحتسبون، وأن لا تُقبَلَ لأوليائه شهادةٌ في دولة الظالمين».

وهذا الحديث ممّا أخرجه الشيخ طاب ثراه في كتاب (الأمالي)[2].

---

(١) الخصال: ٦١٨ ـ ٦١٩ في حديث الأربعمائة، وفيه: (فَلْيَخُطَّ عليها خُطَّةً) بدل من: (فَليخطّ عليها بخطّ)، تحف العقول: ١٠٨ ـ ١٠٩ في آدابه عليه السلام لأصحابه وهي أربعمائة، مكارم الأخلاق: ٤٣٩ في من خاف الأسد على نفسه وغنمه، الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ١٣٠ في دفع ضرر السباع.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي: ٣٠٠ في دانيال في الجُبّ، وفيه: (.. وألّا يَقبل لأوليائه شهادةً في دولة الظالمين)، عنه: الوافي ٩: ١٦٤٩ ـ ١٦٥٠ باب الحرز والعوذة، وبحار الأنوار ١٤: ٣٦٢ ـ ٣٦٣/٤ باب قصص أرميا ودانيال، ورواه ابن فهد الحلّي في: عدّة الداعي: ٨٣ ـ ٨٤.

للقائه:

«أَعُوذُ بِرَبِّ دَانْيَالَ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ»، مرتضوي[1].

وعن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن الصادق عليه السلام قال: «إذا لَقِيتَ السَّبُع فاقرأ في وجهه آية الكرسي، وقل له: عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ وَعَزِيمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَزِيمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَعَزِيمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ بَعْدِهِ، فإنّه ينصرف عنك إن شاء الله».

قال: فخرجت، فإذا السبع قد اعترض، فعزمت عليه وقلت له: إلّا تنحّيت عن طريقنا ولم تُؤذِنا، قال: فنظرت إليه وقد طأطأ برأسه، وأدخل ذَنَبَه بين رجلَيه وانصرف[2].

ويروى أنّه يُقرأ عند ملاقاة الكلب العقور: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[3].

---

(١) الكافي ٢: ٩/٥٧١ باب الحرز والعوذة، عنه: الوافي ٩: ٨٨٩٨/١٦٤٩ باب الحرز والعوذة، وبحار الأنوار ١٤: ٢١/٣٧٨ باب قصص أرميا ودانيال، ورواه ابن فهد الحلّي في: عدّة الداعي: ٢٦٣.

(٢) الكافي ٢: ١١/٥٧٢ باب الحرز والعوذة، عنه: الوافي ٩: ٨٨٩٩/١٦٥٠ باب الحرز والعوذة، ورواه ابن شهر آشوب في: مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٥٠ باب إمامة أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، والشيخ للكفعمي عن صاحب كتاب (نزهة الأدباء) في: المصباح: ٢٠٢.

(٣) سورة آل عمران (٣): الآية ٨٣.

للأمان من سطوة السلطان:

«خَيْرُكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَشَرُّكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، وَبِاللَّهِ أَسْتَعِينُ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»، تقول ذلك سبع مرّات، تُكفى شرّه إن شاء الله تعالى[١].

أو تقول: «حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»[٢].

وإن شئت قلت: «اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِيْ مِنْ كُلِّ شَيءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْكَ شَيءٌ، فَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَأَنّىٰ شِئْتَ»[٣].

أو كرّرت: «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً»[٤].

أو قلتَ في وجهه إذا رآك: «أَطْفَأْتُ نُورَكَ يَا فُلَانُ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ»[٥].

---

(١) التحفة السَّنيّة في شرح نخبة المحسنيّة (مخطوط) للسيّد عبد الله الجزائري: ٣٣١.

(٢) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٢: ٧/٥٥٨ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: الوافي ٩: ٨٨٦٣/١٦٢٩ باب الدعاء للخوف من السلطان وغيره، ورواه العلّامة المجلسي في: بحار الأنوار ٨٣: ٣٣٧ بقوله: وجدت بخطّ الشيخ محمّد بن علي الجُباعي رحمة الله عليه..

(٣) يُنظر حديث الإمام الباقر عليه السلام في: الكافي ٢: ١١/٥٥٩ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه في الوافي ٩: ٨٨٥٨/١٦٢٥ باب الدعاء للخوف من السلطان وغيره.

(٤) يُنظر حديث الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي ٢: ١٦/٥٦١ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه في الوافي ٩: ٨٨٥١/١٦٢٢ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن.

(٥) المجتنى من الدعاء المجتبى: ٥٠ في دعاء عند الفزع من السلطان وغيره، المصباح للكفعمي: ٢٣٣، وفيهما: (غضبَك) بدل من: (نورك).

أو تلوت: ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[1].

وعن الصادق عليه السلام: «من دخل على سلطان يهابه فليقل: بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتَوَجَّهُ. اَللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ، فَإِنَّكَ تَمحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الكِتَابِ»[2].

وعنه عليه السلام: «احتجِزْ من الناس كلّهم بـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ وبـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، اقرأها عن يمينك وعن شمالك، ومِن بين يديك ومن خلفك، ومن فوقك ومن تحتك، وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها ـ حين تنظر إليه ـ ثلاث مرّات، واعقد بيدك اليسرى، ثمّ لا تفارقها حتّى تخرج من عنده»[3].

وفي رواية أُخرى: «من قدّم ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ بينه وبين جبّار، منعه[4] الله تعالى منه، يقرأها مِن بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، فإذا فعل ذلك

---

(١) سورة الزمر (٣٩): الآية ٦١.

(٢) الكافي ٢: ٥٨٨/ذيل الحديث ٧ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، عنه: الوافي ٩: ١٦٢٩/ذيل الحديث ٨٨٦٣ باب الدعاء للخوف من السلطان وغيره.

(٣) الكافي ٢٠/٦٢٤ باب فضل القرآن، عنه: الوافي ٩: ٩٠٥٥/١٧٥٤ باب فضائل بعض سور القرآن، ورواه ابن فهد الحلّي في: عدّة الداعي: ٢٧٥ في الاستشفاء بالقرآن والاستكفاء به، عنه: المصباح للكفعمي: ٢٢٢، ورواه الحرّ العاملي في: وسائل الشيعة ٦: ٢٢٢ ـ ٧٧٨٦/٢٢٣ باب استحباب الإكثار من قراءة سورة الإخلاص.

(٤) في المخطوط: «آمَنَه» بدل من: (مَنَعه)، وما أثبتناه من المصادر.

رزقه الله تعالى خيره، ومنعه شرّه»[١].

وروي أنّ الصادق عليه السلام حين دخل على المنصور وهو يريد قتله قرأ سورة القدر، فحِيل بينه وبين ذلك، وأكرمه، فقيل له: بِمَا احترست؟ قال: «باللّه، وبقراءة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، ثمّ قلت: «يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ» سبعاً، «إِنِّي أَتَشَفَّعُ بِمُحَمَّدٍ أَنْ تَغْلِبَهُ لِي». قال: «فمن ابتُلِيَ بمثل ذلك فليصنع مثل صنعي»[٢].

ومن دعائه عليه السلام لمّا أراده مرّة أُخرى، ما رواه الربيع، وهو: «حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

اَللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَاحْفَظْنِي بِعِزِّكَ، وَاكْفِنِي شَرَّهُ بِقُدْرَتِكَ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ، وَإِلَّا هَلَكْتُ وَأَنْتَ رَبِّي.

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ وَأَسْتَكْفِيكَ إِيَّاهُ، يَا كَافِيَ مُوسىٰ فِرْعَوْنَ، وَيَا كَافِيَ مُحَمَّدٍ الأَحْزَابَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا:

---

(١) الكافي ٢: ٨/٦٢١ باب فضل القرآن، عنه في الوافي ٩: ٩٠٦٧/١٧٥٩ باب فضائل بعض آيات القرآن، عوالي اللآلي ٤: ٧٤/٢٤.

(٢) يُنظر الحديث في مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٨٦، عنه: المصباح للكفعمي: ٢٣١، وبحار الأنوار ٩١: ٢٨١ ـ ٢/٢٨٢ باب الأحراز المرويّة عن الصادق عليه السلام.

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ واتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ، أُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصارِهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ، لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الْخاسِرُونَ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ»[1].

وفي رواية أُخرى رواها الربيع أيضاً أنّه عليه السلام احتجب عنه يومئذٍ بهذا الدعاء: «بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتَوَسَّلُ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَوَجَّهُ، وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَقَرَّبُ.

اَللَّهُمَّ لَيِّنْ لِي صُعُوبَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ، وَوَجِّهْ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ إِلَيَّ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَذْهِبْ عَنِّي غَيْظَهُ وَبَأْسَهُ وَمَكْرَهُ وَجُنُودَهُ وَأَحْزَابَهُ، وَانْصُرْنِي عَلَيْهِ، بِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ سَائِحٍ[2] فِي رِيَاضِ قُدْسِكَ وَفَضَاءِ نُورِكَ، وَشَرِبَ مِنْ حَيَوَانِ مَائِكَ، وَأَنْقِذْنِي بِنَصْرِكَ الْعَامِّ الْمُحِيطِ. جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي، وَاللَّهُ وَلِيِّي وَحَافِظِي وَنَاصِرِي وَأَمَانِي، فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَاسْتَتَرْتُ وَاحْتَجَبْتُ وَامْتَنَعْتُ وَتَعَزَّزْتُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْوَحْدَانِيَّةِ الأَزَلِيَّةِ

---

(١) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٨٥، عنه: المصباح للكفعمي: ٢٣٤، وبحار الأنوار ٩١: ١/٢٨٠ باب أدعيته عليه السلام لمّا استدعاه المنصور الدوانيقي.

(٢) في المخطوط: (ساحَ) بدل من: (سائح)، وما أثبتناه من المصادر.

الإلٰهِيَّةِ الَّتِي مَنِ امْتَنَعَ بِهَا كَانَ مَحْفُوظاً، إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَـزَّلَ الْكِـتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِين»[١].

وكان من دعائه عليه السلام لمّا أُشخص إليه فيما أشخص: «يَا إِلٰهَ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَإِلٰهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ، تَوَلَّ فِي هٰذِهِ الْغَدَاةِ عَافِيَتِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ»[٢].

ومن دعائه عليه السلام لمّا طلبه مرّة أُخرى: «اَللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَاتِّكَالِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةً عَلَيْكَ وَعُدَّةً بِكَ[٣].

رَبِّ فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ تَضْعُفُ فِيهِ الْقُوىٰ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْـحِيَلُ، وَتَـعْيىٰ فِـيهِ الأُمُورُ، وَيَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ، وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ، أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِباً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمُنْتَهىٰ كُلِّ حَاجَةٍ، لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً، وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلاً»[٤].

ويروى أنّه عليه السلام تعوّذ منه بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الأحزاب، إذ حفّ

---

(١) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٨٥ ـ ١٨٦ في عوذة مولانا الصادق عليه السلام، عنه: المصباح للكفعمي: ٢٣٤ ـ ٢٣٥، وبحار الأنوار ٩١: ١/٢٨١ باب الأحرار المرويّة عن الصادق عليه السلام.

(٢) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٨٧ ـ ١٨٨، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٢/٢٨٣ في أدعيته عليه السلام لمّا استدعاه المنصور الدوانيقي.

(٣) في: مهج الدعوات ومنهج العبادات: (نزل بي عليك ثقة وبك عدّة) بدل من: (نزل بي ثقة عليك وعدّة بك).

(٤) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٨٩ ـ باختلاف، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٢/٢٨٤ في أدعيته عليه السلام لمّا استدعاه المنصور الدوانيقي.

المشركون بالمدينة، فكانوا كما قال الله: ﴿إِذْ جَآءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً﴾[1]، وهو: «اَللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَاغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، رَبِّ لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ الرَّجَاءُ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ أَتَوَجَّهُ، يَا كَافِيَ إِبْرَاهِيمَ نُمْرُودَ، وَمُوسىٰ فِرْعَوْنَ، اكْفِنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، اَللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الْمَانِعُ مِنَ الْمَمْنُوعِينَ، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي مُذْ قَطُّ حَسْبِيَ، اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»[2].

للسلامة من اللصوص:

«يَا آخِذاً بِنَوَاصِي خَلْقِهِ وَمُصَيِّرَهَا إِلىٰ قُدْرَتِهِ، وَالْمُنْفِذَ فِيهَا حُكْمَهُ وَخَالِقَهَا، وَجَاعِلَ قَضَائِهِ لَهَا غَالِباً، إِنِّي مَكِيدٌ لِضَعْفِي، وَلِقُوَّتِكَ عَلىٰ مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضْتُ لَكَ، فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَإِنَّكَ إِنْ أَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ غَيَّرُوا مَا بِي مِنْ نِعْمَتِكَ، يَا خَيْرَ الْمُنْعِمِينَ، لَا تَجْعَلْ مُغَيِّرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ أَبداً سِوَاكَ[3]،

---

(١) سورة الأحزاب (٣٣): الآيتان ١٠ ـ ١١.

(٢) مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٩٦ ـ باختلاف، عنه: بحار الأنوار ٩١: ٢/٢٩٢ في أدعيته عليه السلام لمّا استدعاه المنصور الدوانيقي.

(٣) في: الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: (لَا تَجْعَلْ أَحداً مُغَيِّراً نِعَمَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ سِوَاكَ) بدل من: (لَا تَجْعَل مُغَيِّرَ نعمتك عَلَيَّ أبداً سِوَاكَ).

وَلَا تُغَيِّرْ أَنْتَ مَا بِي ، وَقَدْ تَرَى الَّذِي يُرَادُ بِي ، فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ ، بِحَقِّ عِلْمِكَ الَّذِي بِهِ تَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[1].

في (الأدعية القدسيّة) : إذا قال ذلك من خاف شيئاً من كيد الأعداء واللصوص نصرتُه وحَفِظته ، وكيّفتُه[2] بقدرتي[3].

وينبغي لمن يخافهم أن يأتي عند المنام بما أسلفناه ممّا ورد لذلك عنهم عليهم السلام .

وممّا يصلح لكفاية شرّهم دعاء كفاية البلاء المروي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو : «اَللَّهُمَّ بِكَ أُسَاوِرُ وَبِكَ أُحَاوِلُ ، وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَنْتَصِرُ ، وَبِكَ أَمُوتُ وَبِكَ أَحْيَا ، أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَلَا حَوْلَ[4] وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَسَرَرْتَنِي وَسَتَرْتَنِي عَنِ الْعِبَادِ ، وَبِلُطْفِكَ خَوَّلْتَنِي وَأَغْنَيْتَنِي ، إِذَا هَرَبْتُ رَدَدْتَنِي ، وَإِذَا عَثَرْتُ أَقَلْتَنِي[5] ، وَإِذَا مَرِضْتُ شَفَيْتَنِي ، وَإِذَا دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي ، يَا سَيِّدِي ارْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي» . رُوِيَ

---

(١) روى قريباً منه السيّد ابن طاووس في : الأمان من أخطار الأسفار والأزمان : ١٢٤ فيما إذا خاف في طريقه الأعداءَ واللصوص ، عنه : بحار الأنوار ٩٢ : ١/٣١١ ، وهو من أدعية السرّ المنصوصة ، وروى قريباً منه أيضاً الميرزا النوري عن (أدعية السرّ) في : مستدرك الوسائل ٨ : ١٤٢ باب استحباب الاستعاذة والاحتجاب .

(٢) في المخطوط : (وكيفيّته) بدل من : (وكيّفته) ، وما أثبتناه أنسب .

(٣) حكاه عنه الشيخ الكفعمي في : المصباح : ١٩٢ ، والحرّ العاملي في : الجواهر السَّنيّة : ١٧٧ ، والعلّامة المجلسي في : بحار الأنوار ٩٢ : ١/٣١١ .

(٤) في المخطوط : (لَا حول) بدل من : (وَلَا حول) ، وما أثبتناه من المصادر .

(٥) في المصادر : (قَوَّمتَني) بدل من : (أقلتني) .

أنّه عليه السلام كان إذا دعا به، ما برز إلى عسكر إلّا هزمه، ولا [إلى] فارس إلّا قهره[١].

للعقرب والهوامّ:

«أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

عن الباقر عليه السلام: «من قال هذه الكلمات حين يُمسي فأنا ضامن أن لا يُصيبه[٢] عقرب ولا هامّة حتّى يصبح»[٣].

وعن الصادق عليه السلام قال: «يُقرأ[٤] عند المساء: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَخَذْتُ الْعَقَارِبَ وَالْحَيَّاتِ كُلَّهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، بِأَفْوَاهِهَا وَأَذْنَابِهَا وَأَسْمَاعِهَا وَأَبْصَارِهَا وَقُوَاهَا عَنِّي وَعَمَّنْ أَحْبَبْتُ إِلَىٰ ضَحْوَةِ النَّهَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ»[٥].

وعنه عليه السلام: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَفِي جِوَارِكَ،

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥/٧٦ ـ الباب ٧، عنه: مدينة المعاجز ٦: ٣٢٣، وبحار الأنوار ٤٨: ٢١٦ ـ ١٦/٢١٧، وج ٩٢: ٥/٢١٤ فيما ناجى الله عزّ وجلّ موسى الكاظم عليه السلام، وفيها: (هويت) بدل من: (هربت).

(٢) في المخطوط: (تُصيبه) بدل من: (يُصيبه)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) الكافي ٢: ٧/٥٧٠ باب الحرز والعوذة، من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٥٧/٤٧١، تهذيب الأحكام ٢: ٤٣٩/١١٧، مكارم الأخلاق: ٢٩٠ في رُقية العقرب ولدغه.

(٤) في المخطوط: (أنّه يقال) بدل من: (قال: «يقرأ:)، وما أثبتناه من المصادر.

(٥) مكارم الأخلاق: ٤١١ ـ ٤١٢ للعقارب والحيّات، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٦/١٤٦.

وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَاجْعَلْنِي فِي أَمْنِكَ»[١].

وعنه عليه السلام قال: «أتى رسولَ الله صلى الله عليه وآله قومٌ يشكون العقارب وما يلقَون منها، فقال لهم: قولوا إذا أصبحتم وإذا أمسيتم: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ الَّذِي لَا يُخْفَرُ جَارُهُ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَمِنَ [شَرِّ] الشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، سبع مرّات»[٢].

وفي رواية إسحاق بن عمّار، عنه عليه السلام، أنّه قال له: [جُعِلتُ فداك]، إنّي خِفتُ العقارب، فقال له: «أُنظر إلى بنات نعش[٣] الكواكب الثلاثة؛ الأوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه، تسمّيه العرب السُّهىٰ ونحن نسمّيه أسلم، فتُحِدّ النظر إليه[٤] كلّ ليلة وقل ثلاث مرّات: اَللَّهُمَّ رَبَّ أَسْلَمَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَسَلِّمْنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ».

قال إسحاق: فما تركته [منذ] دهري إلّا مرّة [واحدة] فضربتني العقرب[٥].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٤١٢ للعقارب والحيّات، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٦/١٤٦ لدفع العقارب والحيّات والبراغيث.

(٢) مكارم الأخلاق: ٤١٢ للعقارب والحيّات، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٦/١٤٦ لدفع العقارب والحيّات والبراغيث.

(٣) في: المخطوط والوافي: (بنات النعش) بدل من: (بنات نعش)، وما أثبتناه من سائر المصادر.

(٤) في: الكافي ودعوات الراوندي: (أَحِدَّ النظر إليه)، وفي: مكارم الأخلاق وبحار الأنوار: (تُحِدَّ النظر إليه) بدل من: (فَتُحِدَّ النظر إليه).

(٥) الكافي ٢: ٦/٥٧٠ باب الحرز والعوذة، عنه: الوافي ٩: ٨٨٩٤/١٦٤٧ باب الحرز والعوذة، مكارم الأخلاق: ٢٩١ في رقية العقرب ولدغه، عنه في بحار الأنوار ٩٢: ١٤٥ في كوكب السُّهىٰ في بنات نعش، الدعوات (سلوة الحزين): ٣١٩/١٢٨.

وعن الرضا عليه السلام، أنّه كان إذا نظر إلى هذا الكوكب الذي يقال له السُّهى في بنات النعش، قال: «اَللّٰهُمَّ رَبَّ هود بن أُسيّة، قِنِي[1] شَرَّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَحَيَّةٍ»، وكان يقول: «مَن تعوّذ بها ثلاث مرّات حين ينظر[2] إليها بالليل لم يصبه عقرب ولا حيّة»[3].

وعن الكاظم عليه السلام: «من قرأ آية الكرسي دبر كلّ صلاة، لم يضرّه ذو حَمَة»[4].

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «من خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات: ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ * إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾»[5].

أقول: وفي هذه الرواية تصديقُ ما رأيتُه في (حياة الحيوان)، من أنّ الحيّة والعقرب أتيا نوحاً فقالتا: احمِلْنا، فقال نوح: لا أحملكما، فإنّكما من أسباب الضرر والبلاء، فقالتا: احملنا ونحن نضمن لك أن لا نضرّ أحداً ذكَرَك.

---

(١) في المصادر: (آمِنّي) بدل من: (قِني).

(٢) في المخطوط: (نَظَر) بدل من: (ينظر)، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) مكارم الأخلاق: ٢٩١ في رُقْية العقرب ولدغه، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٥/١٤٥ في كوكب السُّهى في بنات نعش.

(٤) الكافي ٢: ٨/٦٢١ باب فضل القرآن، وفيه: (فريضة) بدل من: (صلاة)، ثواب الأعمال: ١٠٤ ـ ١٠٥ في ثواب من قرأ آية الكرسي عقيب كلّ صلاة، الدعوات (سلوة الحزين): ٢١٧ ـ ٥٨٩/٢١٨ فيما يجب أن يكون المريض عليه، عدّة الداعي: ٢٧٤.

(٥) الخصال: ٦١٩ في حديث الأربعمائة، عنه: بحار الأنوار ١٠: ١/٩٧، وج ٩٢: ٣/١٤١ باب لدفع السموم والموذيات والسباع، وتفسير نور الثقلين ٤: ٣٨/٤٠٥. والآيات في سورة الصافّات (٣٧): ٧٩ ـ ٨١.

فمن خاف مضرّتهما فليقرأ هذه الآيات[١].

للبراغيث:

«أَيُّهَا الأَسْوَدُ الْوَثَّابُ، الَّذِي لَا يُبَالِي بِغَلْقٍ وَلَا بَابٍ، عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِأُمِّ الْكِتَابِ، أَنْ لَا تُؤْذِيَنِي وَأَصْحَابِي إِلىٰ أَنْ يَذْهَبَ اللَّيْلُ وَيَؤُتَ الصُّبْحُ بِمَا آبَ»، تقول ذلك حين تأخذ مضجعك، تأمن شرّها إن شاء الله[٢].

وعن النبيّ ﷺ: «تقرأ هذه الآية سبعاً: ﴿وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾[٣] على قدح فيه ماء، ثمّ تقول: إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَكُفُّوا شَرَّكُمْ وَأَذَاكُمْ عَنَّا، ثمّ ترشّ الماء حول فراشك، تأمنها إن شاء الله تعالى»[٤].

---

(١) حياة الحيوان الكبرى ٢: ١٩٢، وحكاه الثعلبي في تفسيره: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ٥: ١٧٠، والبغوي في تفسيره: معالم التنزيل في تفسير القرآن ٢: ٣٨٤، والقرطبي في تفسيره: الجامع لأحكام القرآن ٩: ٣٢.

(٢) رواه الشيخ الكفعمي عن كتاب (نزهة الأُدباء) في: المصباح: ٢٠٢، وانظر حديث الإمام الكاظم في: الكافي ٢: ٨/٥٧١ باب الحرز والعوذة باختلافٍ يسير، عنه: الوافي ٩: ٨٨٩٦/١٦٤٨ باب الحرز والعوذة، وانظر: مكارم الأخلاق: ٤١٣ في رُقْية البرغوث، عنه: بحار الأنوار ٩٢: ١٦/١٤٧ باب لدفع السموم والموذيات والسباع.

(٣) سورة إبراهيم (١٤): الآية ١٢.

(٤) مجمع البيان في تفسير القرآن ٦: ٦٤، عنه: المصباح للكفعمي: ٢٠٢.

خاتمة الكتاب

يقول مؤلّفه الفقير إلى الله في الآخرة والأُولى، محمّد المدعوّ بعَلَم الهُدى ابن محمّد ابن مرتضى، سلك الله به الطريقة المُثلىٰ، واستعمله بما هو أرضى: إنّ ما ضمّنتُه هذا التأليف البالغ من المقاصد الموعودة فيه، المودعة لديه قاصيتها المالك من الفوائد المشترطة عليه، الموكولة إليه ناصيتها، لما كان مستخرجاً من مواضع شتّى من كتب أصحابنا المعتنين بنشر آثار أئمّة الهدى، الدالّة على شجرة الخلد ومُلكٍ لا يبلى، وليس ما اصطفيته لشأن ما من الشؤون، أو لوقتٍ ما من الأوقات، مجتمعاً على هذا النظم والترتيب في واحدة من الروايات على الخصوص، ولا القيام به بحذافيره بحيث لا يشذّ عنه شيء معدوداً عبادة واحدة في النصوص.

فَلَكَ إذا لم يتّسع وقتك ونَشاطك للكلّ أن تقتصر على البعض، وإذا وجدت من نفسك كلالاً لا تسمح معه إلّا بالنهوض لأداء الواجب والقيام بقضاء الفرض، فعليك بالقطع والنقض، ولا تكلّفها الاستيفاء والاستقصاء من دون ميل لها إليه ولا هوى، فتكون كالراكب المنبتّ الذي لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى، فإن كنت ممّن أخذت العناية بيده فقدر على الاعتناء به والتجرّد له برُمّته مع إقبال كامل عليه ورغبة تامّة إليه، فلا يَسَعك أن تترك شيئاً منه، فتفرّغ له آناء ليلك ونهارك وداوم

عليه، وإلّا فاعمد إلى ما تيسّر لك منه، ودع ما تعسّر عليك، فأوغل فيه برفق، ولا تكلّف نفسك ما لا تطيق حملها، ولا تبغّض عبادة الله إليك، وأخطِر بالبال أنّ إحضار القلب والإقبال ملاك قبول العبادات وروح جسد الأعمال، ولذا جاءت الرواية بجواز الاقتصار على الفريضة وترك النافلة رأساً في بعض الأحوال[1]، فما ظنّك بمتعلّقاتها التي لها مدخل في التحسين والإكمال.

روى الشيخ طاب ثراه، عن عليّ بن أسباط، عن عدّة من أصحابنا، أنّ أبا الحسن موسى عليه السلام كان إذا اهتمّ ترك النافلة[2].

وكذلك تكتفي بالقليل الأهمّ من نوافل الأعمال إن كنت مشتغلاً بأمرٍ آخر أعودَ لك في المال، ككسب الحلال، لما أهمّك من الإنفاق على النفس والعيال، والسعي في طلب الرزق على سبيل الإجمال، فإنّ الاشتغال بذلك على وجهه استعفافاً عمّا في أيدي الرجال من محمود الخصال، بل هو من أفضل الأشغال، ولذا ورد في الحديث النبوي: «العبادة سبعون جزءاً، أفضلها طلب الحلال»[3].

وكالتفقّه في الدين، وتحصيل البصيرة واليقين، وكالنظر في أُمور المسلمين،

---

(١) عن أحدهما عليه السلام: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ للقلوب إقبالاً وإدباراً؛ فإذا أقبَلَت فتنفّلوا، وإذا أدبرت فعليكم بالفريضة». (الكافي ٣: ١٦/٤٥٤).

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤/١١ باب المسنون من الصلوات، ورواه الشيخ الكليني في: الكافي ٣: ١٥/٤٥٤ باب تقديم النوافل وتأخيرها وقضائها.

(٣) الكافي ٥: ٦/٧٨ باب الحثّ على الطلب والتعرّض للرزق، ثواب الأعمال: ١٨٠ في ثواب طلب الحلال، تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٤ باب المكاسب، وسائل الشيعة ١٧: ٢١٨٧٧/٢١ باب استحباب طلب الرزق ووجوبه مع الضرورة.

والسعي في قضاء حوائج المؤمنين، وسائر ما يجري هذا المجرى من الأُمور المقرِّبة إلى الله زلفى، اللّهمّ إلّا إذا صيّرك الله ممّن يتأتّى منه الجمع بين الأمرين، وأهّلك لاتّباع سبيل من أناب إليه من عباده المصطفَين، فإنّهم رجال لا تُلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، فاستبشر إذن بما آتاك الله من الاستهتار[1] بذِكْره، المسبّب عن فرط التيقّظ والانتباه، واشحذ دقيق ذهنك للتعرّض لنفحات منه الجسيم، وأرهف لطيف لُبّك للاعتصام بهذا الحبل الممدود بينك وبين سُبحات وجهه الكريم، ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ﴾[2]، و ﴿ ذٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾[3].

تذييلٌ

وإذْ قد علمت ممّا نبّهناك عليه فضيلتَي حضور القلب والاقتصاد في الاجتهاد، فاعلم أنّه لا عبرة بما لا يداوم عليه الإنسان من أوراد العبادة ولا اعتداد، إذْ لا تأثير في القلب لما يغيض ويزداد، فكيف يهديه سبيل الرشاد، أم متى يسلك به الطريق الموصل إلى المراد، فهما فرضت على نفسك أمراً فاجتهد في المثابرة عليه ما وجدت إليها سبيلاً، فإنّ أحبّ الأعمال إلى الله تعالى ما داوم عليه العبد

---

(١) المستَهتِر بالشيء، بالفتح: المُولَع به، لا يتحدّث بغيره، ولا يبالي بما فُعل فيه. (تاج العروس ٧: ٦٠٥ مادّة: هتر)

(٢) سورة لقمان (٣١): الآية ٢٢.

(٣) سورة الحديد (٥٧): الآية ٢١.

وإن كان قليلاً، ففي (الكافي)، عن السجّاد عليه السلام: «إنّي لَأُحبّ أن أدوم على العمل وإن قلّ»[١].

وعن الصادق عليه السلام: «إيّاك أن تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنَي عَشَر هلالاً»[٢].

وعنه عليه السلام: «إذا كان الرجل على عمل فَلْيَدُمْ عليه سنة، ثمّ يتحوّل عنه إن شاء إلى غيره، وذلك أنّ ليلة القدر يكون فيها في عامِه ذلك ما شاء الله أن يكون»[٣].

وليكن هذا آخر ما رُمْنا إثباته في هذا الكتاب على نهج الاستعجال، لضيق المجال، بالتجرّد لإصلاح البال، وإحراز ما يثمر التحقّق بالعلوم المقصودة لذاتها عن الاشتغال بإبراز ما يقصد للأعمال، والحمد للّه المتفرّد بالإحسان والإفضال، حمداً يستوعب تصاريف الأزمنة والأحوال، والصلاة على محمّدٍ وآله الذين بعثهم الله بتمييز الهداية من الضلال، صلاة يعجز عن إحصائها حَفَظَة الأقوال والأفعال.

---

(١) الكافي ٢: ٤/٨٢ باب استواء العمل والمداومة عليه، عنه: الوافي ٤: ٢١١٩/٣٥٧، ووسائل الشيعة ١: ٢٢١/٩٤، وفيها: (أُداوم) بدل من: (أَدوم)، ورواه الشيخ الطوسي في: تهذيب الأحكام ٢: ٤٠/١٥ باب نوافل الصلاة في السفر، عنه: الوافي ٨: ١٠٢٦ ـ ٧٦٤٨/١٠٢٧ باب قضاء النوافل، وسائل الشيعة ٤: ٤٥٩٥/٩٢ باب استحباب قضاء نوافل الليل إذا فاتت.

(٢) الكافي ٢: ٦/٨٣ باب استواء العمل والمداومة عليه، عنه: الوافي ٤: ٢١٢٢/٣٥٨ باب المداومة على العبادة، وسائل الشيعة ١: ٩٤ ـ ٢٢٥/٩٥ باب استحباب استواء العمل.

(٣) الكافي ٢: ١/٨٢ باب استواء العمل والمداومة عليه، عنه: الوافي ٤: ٢١٢٣/٣٥٨ باب المداومة على العبادة، وسائل الشيعة ١: ٢٢٣/٩٤ باب استحباب استواء العمل.

وقد اتفق بلوغه إلى المنتهى، نفع الله به من يقع إليه من أُولي النُّهى،
لثمانٍ خلون من جمادى الآخرة من شهور حِجّة إحدى وثمانين وألف
من الحجج الهجريّة الباهرة، بمحروسة قاسان، صانها الله
من بوائق الحَدَثان، على يمين مؤلّفه الفقير إلى الله
في كلّ موطن:
محمّد المدعوّ بعَلَم الهدى، ابن محمّد المحسن، أيّده الله في جميع المواطن،
والمرجوّ من الناظرين فيه، المنتفعين بما أُدرج في مطاويه، ما زالت
آذانهم لما يُتلىٰ عليهم واعية، وما برحت بصائرهم بما يُلقىٰ
إليهم راعية، أن يستروا العثرة والزلل، ويسدّوا الثُّلمَة
والخلل، وأن يشركوه معهم في صالح الدعوات. لمظانّ
الإجابات، بخلوص النيّات، لعلّ الله تعالى يشرح
بذلك صدره، وينوّر بما هنالك سرّه،
فإنّه سبحانه أكرم من رُغِبَ
إليه، وأكفى من تُوُكِّل
عليه، ربّنا عليك
توكّلنا وإليك
أنبنا وإليك
المصير
تمّ تمّ
تمّ

الفهارس الفنية

- فهرس الآيات القرآنيّة
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الأدعية والأذكار
- فهرس مصادر التحقيق
- فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنيّة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة البقرة (٢)		
﴿ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾	٧٠	ج٢: ٢٩٠.
﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾	١٢٧	ج٢: ٣١٣.
﴿ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾	١٥٢	ج٢: ٨٩.
﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ... ﴾	١٨٥	ج٢: ٨٠، ١١١.
﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ... ﴾	١٨٥	ج٢: ١٠٥.
﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾	٢٠٣	ج٢: ١٠٥.
﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾	٢٢٢	ج١: ٣٨٠.
﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً... ﴾	٢٤٥	ج٢: ٨٩.
﴿ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾	٢٥٥	ج٢: ٣٦٦.
﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِن لِيَطْمَئِنَّ... ﴾	٢٦٠	ج٢: ٣٩٨.
﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ﴾	٢٦١	ج٢: ٨٩.
﴿ آمَنَ الرَّسُولُ... ﴾	٢٨٥	ج١: ١٢٢.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة آل عمران (٣)		
﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ... ﴾	٥٩	ج٢: ٢٠٥.
﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ... ﴾	٦١	ج٢: ١٩٩.
﴿ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا... ﴾	٦١	ج٢: ١٩٦.
﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ... ﴾	٨٣	ج٢: ٣٤٢، ٤١١، ٤٤٧.
﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا... ﴾	١٧٣	ج٢: ٤١٠.
﴿ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ... ﴾	١٧٤	ج٢: ٤١٠.
﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا... ﴾	١٧٣ ـ ١٧٤	ج١: ١٦٥. ج٢: ٤٠٩.
﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ... ﴾	١٩٠ ـ ١٩٤	ج١: ١٢٣، ١٥٤، ٤١٠، ٥١٣. ج٢: ٣٥٧.
﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىٰ... ﴾	١٩١	ج١: ٤٩.
﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي... ﴾	١٩٣ ـ ١٩٤	ج٢: ١٨٨.
▣ سورة النساء (٤)		
﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيباً ﴾	٦ و...	ج٢: ٣٢٧.
﴿ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ... ﴾	٣٢	ج٢: ٣٤، ٢٦٢.
﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيّاً وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيراً ﴾	٤٥	ج٢: ٣٢٧.
﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾	٨١ و...	ج٢: ٣٢٧.
▣ سورة المائدة (٥)		
﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا... ﴾	٥٥	ج٢: ١٩٤.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا...﴾	٥٦	ج٢: ١٩٥.
﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ...﴾	١١٨	ج١: ٣٢٢.

▣ سورة الأنعام (٦)

﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾	١	ج١: ٢٦٨.
﴿وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا...﴾	٢٥	ج٢: ٤٤٥.
﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ...﴾	٥٩	ج١: ٢٤٠. ج٢: ٢٩٣.
﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ..﴾	١٠٠ـ١٠٣	ج١: ١٢٣.
﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا...﴾	١٦٠	ج٢: ٨٩.

▣ سورة الأعراف (٧)

﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	٣١	ج١: ٢٩٩.
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا...﴾	٤٣	ج٢: ٣٣٨.
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ...﴾	٥٤	ج٢: ٣٣٩.
﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ...﴾	٥٤	ج٢: ٣٧٣.
﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ...﴾	١١٨ـ١١٩	ج٢: ٤٤٢.
﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ...﴾	١٤٣	ج٢: ٤٢٧.
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ..﴾	١٥٤ـ١٥٦	ج١: ١٢٣.
﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ...﴾	١٧٢	ج٢: ١٩١.
﴿اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾	١٩٦	ج٢: ٣٩١.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة الأنفال (٨)		
﴿وَإِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾	١١	ج١: ٤٠٦. ج٢: ٤٢٧.
▣ سورة التوبة (٩)		
﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ...﴾	٣٠	ج٢: ٢٨٥.
﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ...﴾	٣٦	ج٢: ٥.
﴿قُلْ لَن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ...﴾	٥١	ج٢: ٤١٩.
﴿حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ...﴾	٥٩	ج١: ٣٢٤.
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا...﴾	١١٩	ج٢: ١٩٦.
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ...﴾	١٢٨ و١٢٩	ج١: ٥١٣. ج٢: ٤٤٥.
﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ...﴾	١٢٩	ج٢: ٤٠٩.
▣ سورة يونس (١٠)		
﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ * فَلَمَّا...﴾	٨٠ ـ ٨٢	ج٢: ٤٤١.
﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ...﴾	٨١	ج٢: ٤٤٢.
▣ سورة هود (١١)		
﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم...﴾	٥٦	ج٢: ٤١٩.
﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ حَفِيظٌ﴾	٥٧	ج٢: ٣٦٦.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة يوسف (١٢)		
﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾	٦٤	ج٢: ٣٦٦.
﴿يَا أسفىٰ﴾	٨٤	ج٢: ٤٢٣.
﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾	٨٦	ج٢: ٤٠٣.
▣ سورة الرعد (١٣)		
﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ...﴾	١١	ج٢: ٣٦٦.
﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ...﴾	٣٦	ج٢: ٢٨٥.
﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ...﴾	٣٩	ج١: ٤١٨.
▣ سورة إبراهيم (١٤)		
﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ...﴾	٧	ج٢: ٩٠.
﴿وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا...﴾	١٢	ج٢: ٤٥٨.
﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً...﴾	٢٤ و٢٥	ج٢: ٣٧٠.
▣ سورة الحجر (١٥)		
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	٩	ج٢: ٣٦٦.
﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾	١٧	ج٢: ٣٦٦.
﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾	٥٦	ج١: ٢١٨.
▣ سورة النحل (١٦)		
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ...﴾	١٠٨	ج٢: ٤١٧.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة الإسراء (١٧)		
﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ... ﴾	١	ج٢: ١٢٥.
﴿ وَكَفىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً ﴾	١٧	ج٢: ٣٢٧.
﴿ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً ﴾	٢٤	ج١: ٣٠٨.
﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ... ﴾	٤٣	ج١: ٣٢٩.
﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ... ﴾	٤٥ و٤٦	ج٢: ٤١٦، ٤١٨، ٤٤٥.
﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِن دُونِهِ... ﴾	٥٦	ج٢: ٣٧٨.
﴿ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلَادِ ﴾	٦٤	ج١: ٣٤٠.
﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾	٧١	ج١: ٢١٨.
﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ... ﴾	١١٠ و١١١	ج١: ٤٠٢. ج٢: ٣٥٥.
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً... ﴾	١١١	ج١: ٢٦٨.
▣ سورة الكهف (١٨)		
﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذٰلِكَ... ﴾	٢٣ و٢٤	ج٢: ٢٩١.
﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾	٣٩	ج٢: ٣٢٧.
﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَداً * فَعَسَىٰ... ﴾	٣٩ ـ ٤٠	ج٢: ٣٢٧.
﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ... ﴾	٥٧	ج٢: ٤١٧.
﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ... ﴾	١١٠	ج١: ٤٠٣.
▣ سورة طه (٢٠)		
﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعْلَىٰ ﴾	٦٨	ج٢: ٣٧٢.
﴿ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا... ﴾	٦٩ ـ ٧٠	ج٢: ٤٤١.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة الأنبياء (٢١)		
﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ...﴾	١٨	ج٢: ٤٤١.
﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ...﴾	٣٠	ج٢: ٣٧٣.
﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً﴾	٦٩	ج٢: ١٢٦.
﴿فَنَادىٰ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ...﴾	٨٣	ج١: ٤٩٥.
﴿إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ...﴾	٨٧	ج١: ٤٩٤.
﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ...﴾	٨٧ و٨٨	ج١: ٢٤٠.
﴿لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ...﴾	٨٧ و٨٨	ج١: ١٦٥. ج٢: ٤٠٣.
▣ سورة المؤمنون (٢٣)		
﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	١١	ج٢: ٢٢.
﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُوْنَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ...﴾	٦٠	ج٢: ٢٢.
﴿يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾	٦١	ج٢: ٢٢.
﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾	٧٦	ج١: ٥١٧.
▣ سورة النور (٢٤)		
﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا...﴾	٥٥	ج٢: ٢١٥.
﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ...﴾	٦١	ج١: ٣٣٥.
﴿تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾	٦١	ج١: ٣٣٥.
▣ سورة الفرقان (٢٥)		
﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ...﴾	٢٣	ج٢: ٤٤١.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيراً﴾	٣١	ج٢: ٣٢٧.
﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً...﴾	٦١	ج١: ٢٤٣.
▣ سورة الشعراء (٢٦)		
﴿آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبِّ مُوسىٰ وَهَارُونَ﴾	٤٧ ـ ٤٨	ج٢: ٤٣٩.
﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا...﴾	١٠٠ ـ ١٠١	ج٢: ١٩٩.
▣ سورة النمل (٢٧)		
﴿ءاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	٥٩	ج١: ٢٦٨.
▣ سورة القصص (٢٨)		
﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ...﴾	٢٤	ج١: ٣٦٣.
﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾	٢٥	ج٢: ٣٧٣.
▣ سورة الروم (٣٠)		
﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمسُونَ وَحِينَ تُصبِحُونَ...﴾	١٧ ـ ١٩	ج١: ٢١٣.
﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا...﴾	٤١	ج٢: ٢٦٤.
▣ سورة لقمان (٣١)		
﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ...﴾	٢٢	ج٢: ٤٦١.
▣ سورة السجدة (٣٢)		
﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا...﴾	١٥	ج١: ٢٧٣.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ﴾	١٨	ج٢: ٢٧٧.
▣ سورة الأحزاب (٣٣)		
﴿إِذْ جَآؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ...﴾	١٠ ـ ١١	ج٢: ٤٥٣.
﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ...﴾	٢٥	ج٢: ٣٢٧.
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ...﴾	٣٣	ج٢: ١٩٦.
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...﴾	٥٦	ج١: ٢٧٠، ٣٣٠، ٣٣١.
▣ سورة فاطر (٣٥)		
﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولَا...﴾	٤١	ج١: ٤٠٣.
▣ سورة يس (٣٦)		
﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ...﴾	٩	ج٢: ٤١٧.
﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا...﴾	٦٦	ج٢: ٣٧٥.
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ...﴾	٧١ و ٧٢	ج٢: ٣٤٣.
▣ سورة الصافّات (٣٧)		
﴿وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾	٧	ج٢: ٣٦٦.
﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾	٢٤	ج٢: ١٩١.
﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾	٧٥	ج١: ٥١٩.
﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ * إِنَّا...﴾	٧٩ ـ ٨١	ج٢: ٤٥٧.
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ...﴾	١٨٠ ـ ١٨٢	ج١: ٢١٣.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة الزمر (٣٩)		
﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ... ﴾	٥٣	ج١: ٢١٧.
﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ... ﴾	٦١	ج٢: ٤٤٩.
﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ... ﴾	٦٧	ج٢: ٣٩١.
▣ سورة غافر (٤٠)		
﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً... ﴾	٧ ـ ٩	ج١: ٣٠٩.
﴿ وَأُفَوِّضُ أَمرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ... ﴾	٤٤ ـ ٤٥	ج١: ١٦٥. ج٢: ٤٢٩.
﴿ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ... ﴾	٤٥	ج٢: ٤٣٠.
﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ... ﴾	٦٠	ج١: ٢١٨، ٥١٨. ج٢: ٩٠، ٣١٧.
▣ سورة فصلت (٤١)		
﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ... ﴾	٣٧	ج١: ٢٧٣.
▣ سورة الشورى (٤٢)		
﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ... ﴾	٢٣	ج٢: ١٩٦.
▣ سورة الزخرف (٤٣)		
﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾	٤	ج٢: ١٨٩.
﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم... ﴾	١٢ ـ ١٤	ج٢: ٣٤١.
﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ... ﴾	١٣ و ١٤	ج٢: ١٢٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة الجاثية (٤٥)		
﴿قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ...﴾	١٤	ج٢: ٤٤٥.
﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ...﴾	٢٣	ج٢: ٤١٧.
▣ سورة الفتح (٤٨)		
﴿وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً﴾	١ ـ ٣	ج٢: ٣٩٧.
▣ سورة ق (٥٠)		
﴿فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾	٢٢	ج٢: ٣٧٥.
﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ...﴾	٣٩ و٤٠	ج١: ١٩٢.
▣ سورة الذاريات (٥١)		
﴿كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيلِ مَا يَهجَعُونَ...﴾	١٧ و١٨	ج١: ٨٨، ٤٠٧.
﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾	٢٢	ج٢: ٣٦١.
﴿فَوَ رَبِّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ...﴾	٢٣	ج٢: ٣٦٢.
▣ سورة النجم (٥٣)		
﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا...﴾	٣١	ج١: ٢٢٤.
﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾	٦٢	ج١: ٢٧٣.
▣ سورة الرحمن (٥٥)		
﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾	ـــ	ج١: ٢٧٠.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة الواقعة (٥٦)		
﴿ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾	٥٩	ج١: ٢٦٩.
﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ * ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ...﴾	٦٣ و ٦٤	ج٢: ٣٦٩.
▣ سورة الحديد (٥٧)		
﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ...﴾	٢١	ج٢: ٤٦١.
▣ سورة المجادلة (٥٨)		
﴿إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ...﴾	١٠	ج١: ٤٠٥.
﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي...﴾	٢١	ج٢: ٤١٨.
▣ سورة الحشر (٥٩)		
﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ..﴾	٢١	ج١: ١٢٣، ١٣٣.
▣ سورة التحريم (٦٦)		
﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحاً عَسَىٰ...﴾	٨	ج٢: ٨٨.
▣ سورة القلم (٦٨)		
﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْراً مِّنْهَا...﴾	٣٢	ج٢: ٣٨٩.
﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ...﴾	٥١ و ٥٢	ج٢: ٣٨٩.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة نوح (٧١)		
﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً﴾	١٠	ج١: ٥١٨.
▣ سورة المدثّر (٧٤)		
﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾	٤	ج١: ٢٨٧.
▣ سورة الإنسان (٧٦)		
﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾	١	ج١: ١٤١.
﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً * وَمِنَ ...﴾	٢٥ و٢٦	ج١: ١٩٢.
▣ سورة النبأ (٧٨)		
﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾	٦	ج١: ١٣٣.
﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً﴾	٩	ج١: ٤٠٦. ج٢: ٤٢٧.
▣ سورة عبس (٨٠)		
﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ...﴾	٣٧ ـ ٤١	ج٢: ٤٣.
▣ سورة البروج (٨٥)		
﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ * إِنَّهُ ...﴾	١٢ ـ ٢٢	ج٢: ٣٦٧.
▣ سورة الطارق (٨٦)		
﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾	٤	ج٢: ٣٦٧.

الآية	رقمها	رقم الصفحة
▣ سورة الشمس (٩١)		
﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾	١	ج١: ٢٦٨.
▣ سورة الليل (٩٢)		
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ * وَ...﴾	٥ ـ ٧	ج١: ٢٠٦.
▣ سورة العلق (٩٦)		
﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾	١٩	ج١: ٢٧٣.
▣ سورة القدر (٩٧)		
﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ...﴾	٤	ج٢: ١٩.
▣ سورة التكاثر (١٠٢)		
﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾	٨	ج٢: ١٩٠.
▣ سورة الإخلاص (١١٢)		
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ...﴾	١ ـ ٤	ج٢: ٤١٤.

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
أبشِرْ، فإنّ الله أنزل فيك...	رسول الله ﷺ	ج١: ٣٨٠.
أبطأ رجل من أصحاب النبيّ ﷺ عنه، ثمّ أتاه فقال...	إسماعيل	ج٢: ٣٩٢.
أتاني جبرئيل فقال: من صلّى عليك مرّة صلّى الله...	رسول الله ﷺ	ج١: ١٨٦.
أتاني جبرئيل فقال: يا محمّد، إنّ عفريتاً من الجنّ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٣٩٥.
أتى رجل من الأعراب إلى رسول الله ﷺ، فقال: بأبي أنت...	زيد بن ثابت	ج١: ٤٧٥.
أتى رسولَ الله ﷺ قومٌ يشكون العقارب وما يلقَون منها...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٥٦.
اجلسوا في الركعتين حتّى تَسكُنَ جوارحُكم، ثمّ قوموا...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٩١.
أُحبّ لكلّ مؤمن أن يتختّم بخمسة خواتيم...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٩٢.
أُحبّ للمؤمن أن يطلي في كلّ خمسة عشر يوماً	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٣٥٦.
احتبس الوحي على النبيّ ﷺ فقيل له: احتبس الوحي عنك...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٤٦.
احتجِزْ من الناس كلّهم بـ﴿ بِسْمِ اللَّهِ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٤٩.
اِحمَدِ اللهَ فإنّه لا يبقى أحد يصلّي إلّا دعا لك...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣١٠.
اختلف أبي وعمومتي في الأربعة الأيّام التي تصام في السنة...	إسحاق بن عبد الله	ج٢: ٢٢٤.
أُدع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة	الإمام الكاظم عليه السلام	ج٢: ١٤.
أُدعُ في طلب الرزق في المكتوبة وأنت ساجد...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٣٦٠.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
إذا أخذتما منامكما فكبّرا أربعاً وثلاثين تكبيرة، وسبّحا ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٣٩٥.
إذا أراد أحدكم النوم فلا يضعنّ جنبه على الأرض حتّى يقول ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٣٩٧.
إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٤٠٢.
إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاور فيه أحداً من الناس حتّى ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٩٩.
إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فلا يعجّلها	رسول الله ﷺ	ج١: ٣٤٣.
إذا أراد أحدكم أن يشتري أو يبيع أو يدخل ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠٠.
إذا أراد أحدكم أن يكون آمناً من كلّ خوف فليأخذ السبحة ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢١٦.
إذا ارتفع النهار فصلّ ركعتين، تقرأ في الأُولى الحمد مرّة ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٤٧٥.
إذا أردت أمراً تسأله ربّك؛ فتوضّأ وأحسِنِ ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٣١٧.
إذا أردتَ أمراً فخذ ستّ رقاع، فاكتب في ثلاث ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٩٥.
إذا أردت أن تحدّث عنّا بحديث فأنساكه الشيطان فضع ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٨٧.
إذا اشتريت جارية فقل ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣٥٥.
إذا اشتريت متاعاً فكبِّرِ الله ثلاثاً، ثمّ قل ...	أحدهما عليهما السلام	ج٢: ٣٥٣.
إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي وفي ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣٧٥.
إذا أصبحتَ وأمسيت فقل: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٢٠٦.
إذا أعددتَ شيئاً فأعدَّه أقرحَ أرثمَ محجّل الثلاثة ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣٥٥.
إذا أعطيتموهم فلقّنوهم الدعاء، فإنّه يستجاب لهم ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣١٤، ٣٥٨.
إذا افتتحتَ الصلاة فارفع كفّيك ثمّ ابسطهما بسطاً، ثمّ كبّر ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٧٧.
إذا التقيتم فتلاقَوا بالتسليم والتصافح، وإذا تفرّقتم ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٠٨.
إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب وإدبار ...	الإمام الرضا عليه السلام	ج١: ٢٤٠.
إذا انتبه أحدكم من نومه فليقل ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٤٠٨.
إذا أنت صلّيت العشاء الآخرة، فصلّ ركعتين ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٦٧.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
إذا أنعم الله عليك بنعمة فصلّ ركعتين ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠٩.
إذا بال فخرط ما بين المقعدة والأُنثيَين ثلاث مرّات ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٨٨.
إذا بَعُدتْ بأحدكم الشقّة، ونأت به الدار، فَلْيصعدْ ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٨٧.
إذا تكشّف أحدُكم لبول أو لغير ذلك فليقل ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٨٢.
إذا توضّأت فقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٦٢.
إذا تهيّأ أحدكم بهيئة تُعجبه فليقرأ حين يخرج ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٩٠.
إذا جامع أحدُكم فلا يأتيهنّ كما يأتي الطير ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٤٣.
إذا جامع أحدُكم فليقل ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٣٤١.
إذا حضرت لك حاجة مهمّة إلى الله تعالى؛ فصم ثلاثة أيّام ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣١٩.
إذا خرج أحدكم من الحمّام وقد سَلِم فليصلّ ركعتين شكراً	الإمام الكاظم عليه السلام	ج١: ٣٥٩.
إذا خفتَ أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٤٠٩.
إذا خفت أمراً فقل ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤١١.
إذا دخل الرجل منكم بيته، فإن كان فيه أحد يسلّم عليهم ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٣٣٥.
إذا دخل أحدُكم على أخيه عائداً له فَلْيسأله أن ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣٤٦.
إذا دخلت الحمّام فقل في الوقت الذي تنزع فيه ثيابك ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٥٠.
إذا دخلت سوقك فقل ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣٥٢.
إذا دخلت على المريض فقل ...	أحدهما عليهما السلام	ج٢: ٣٤٤.
إذا دخل شهر جديد فصلّ أوّل يوم منه ركعتين؛ تقرأ ...	الإمام الجواد عليه السلام	ج٢: ٨.
إذا ذكر أحدُكم نعمةَ الله عزّ وجلّ فَلْيضعْ خدّه على ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ١٨٦.
إذا ذُكر بعض الأنبياء فابدأ بالصلاة على محمّد وآله ...	أحدهم	ج١: ٣٣٤.
إذا ذكرتَ نعمة الله عليك وكنت في موضع لا يراك أحدٌ ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٨٧.
إذا رأى الرجل ما يكره في منامه فَلْيتحوّلْ عن شِقّه ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٤٠٥.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
إذا رأيتَ الهلال فلا تبرح وقل...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ٧.
إذا رأيتم الشيخ يوم الجمعة يحدّث بحديث الجاهليّة...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٤٩٠.
إذا ركب الرجل الدابّة فسمّى، ردفه مَلكٌ يحفَظُه...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٣٧.
إذا ركبتم الدوابّ فاذكروا الله عزّ وجلّ وقولوا...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ٣٤٠.
إذا زالت الشمس فُتِحت أبواب السماء وأبواب الجنان...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٣٥.
إذا سرّحتَ لحيتكَ فاضرب بالمشط من تحت إلى فوق...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٢٩٨.
إذا سلّم أحدكم فَلْيَجهر بسلامه، لا يقول...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٠٣.
إذا صببت الدهن على راحتك فقل...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٤٩.
إذا طلبت بمظلمة فلا تَدْعُ على صاحبك، فإنّ الرجل...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٣٣.
إذا عثرت الدابّة تحت الرجل فقال لها: تَعِسْتِ، تقول...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٤٢.
إذا عطس الإنسان فقال: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٢٥.
إذا عطس الرجل ثلاثاً فسمّته ثمّ اتركه	أحدهم	ج١: ٣٢٩.
إذا عطس الرجل فسمّتوه ولو [كان] من وراء جزيرة	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٢٨.
إذا غرست غرساً أو نبتاً فاقرأ على كلّ عودٍ أو حبّة...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٧٠.
إذا غسلت يدك بعد الطعام فامسح حاجبك وقل ثلاث مرّات...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٧٤.
إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ١٠٣.
إذا فرغ العبد من صلاته فليصلِّ على النبيّ وآله، ويسأل اللهَ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ١١٠.
إذا فرغت منها ـ يعني من سورة الجحد ـ فقل: ديني...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٦٩.
إذا قال الرجل: السلام عليكم ورحمة الله، فمعناه: عَلَيَّ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٠٧.
إذا قال لك أخوك ـ وقد خرجت من الحمّام...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٦١.
إذا قرأتم ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٢٧٠.
إذا قرأتم: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ فادعوا على...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٧٠.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
إذا قرأتم ﴿وَالتِّينِ﴾ فقولوا في آخرها...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٢٧٠.
إذا قمت بالليل من منامك فقل...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٤١٠.
إذا قمت من الركعة فاعتمد على كفّيك وقل...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٩٠.
إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان فقل...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٨٠.
إذا كان الذي يناولك الماء مملوكاً لك فاشرب في ثلاثة...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٧٦.
إذا كان الرجل على عمل فَلْيَدُمْ عليه سنة، ثمّ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٦٢.
إذا كان أوّلُ يوم من شوّال نادى منادٍ: يا أيّها...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٩٨.
إذا كانت عشيّةُ الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٥٤.
إذا كان ليلةُ الجمعة نزل من السماء ملائكة بعدد الذرّ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٥٤.
إذا كان ناسياً فقد تمّ صلاته، وإن كان متعمّداً...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٥٠٥.
إذا كان يوم الجمعة فصلّ ركعتين؛ تقرأ في كلّ ركعة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٧٦.
إذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك، وتطيّب...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٨٧.
إذا كسا الله المؤمن ثوباً جديداً فليتوضّأ وليصلّ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٢٨٩.
إذا كنت خلف إمام فقرأ الحمد وفرغ من قراءتها...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٨٥.
إذا كنت في سفر أو مفازة فخِفتَ جنّيّاً أو آدميّاً، فضع...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤١١.
إذا كنتَ كذلك، فصلّ ركعتين واستخرِ الله مائة مرّةٍ ومرّة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠١.
إذا لَقِيتَ السَّبُع فاقرأ في وجهه آية الكرسي و...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٤٧.
إذا نزلَتْ برجل نازلةٌ أو شديدة، أو كرَبَه أمر، فليكشف...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٠٤.
إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فَلْيتعوّذ بالله...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ٤٢٨.
إذا وُضع الغَداء والعَشاء فقل: بسم الله، فإنّ الشيطان...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٦٧.
إذا وضعت يدك في إنائك ثمّ قلت: «بِسْمِ اللَّهِ»...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٥٦.
اذكرني بعد الفجر ساعة، واذكرني بعد...	الله جلّ جلاله	ج١: ٢٣٤.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
اذكروا الله على الطعام ولا تلغطوا، فإنّه نعمة من ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٣٧٠.
أُريد الشيء فأستخير الله تعالى فيه، فلا يوفّق فيه الرأي ...	اليسع القمّي	ج٢: ٣٠٣.
اِستخرِ اللهَ في آخر ركعة من صلاة الليل ـ وأنت ساجد ـ مائة ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠٣.
أطرفوا أهليكم كلّ يوم جمعة بشيءٍ من الفاكهة واللحم ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٤٨٩.
أطولُكم قنوتاً في دار الدنيا أطولكم راحةً ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٩٣.
أَعطوا أعينكم حظّها من العبادة	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٧١.
أُعلِّمك دعاء لا تنسى القرآن ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٨٨.
افتتحْ في ثلاثة مواطن: بالتوجّه والتكبير في أوّل الزوال ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٧٩.
اِفتتحوا نهاركم بخير، وأَمْلوا على حفَظَتِكم في أوّله ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٩٢.
افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلّها لا ترى نار جهنّم	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٦٠.
أفرق بين الأذان والإقامة بجلوس أو بركعتين	الإمام الرضا عليه السلام	ج١: ٧٣.
أفضل الناس مَن عَشِق العبادة فعانقَها، وأحبّها بقلبه ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٤٩.
أفضل ما يُتسَحَّر به السَّويق والتمر	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ١٢.
أفلا أُعلّمك دعاء يُذهب الله عنك السقم والفقر؟	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٩٢.
أكثِروا ذكر الله تعالى في هاتين الساعتين، وتعوّذوا ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٣٤.
أكثِروا من الصلاة عليَّ في الليلة الغرّاء واليوم ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٤٥٤.
أَكْلاً وَحَمْداً، لا أكلاً وصمتاً	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٦٩.
ألا إنّ شعبان شهري، فرَحِم اللهُ من أعانني على شهري	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٢٥٤.
ألا أُحدّثك عنّي وعن فاطمة؟ إنّها كانت عندي ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٣٩٤.
ألا أُخبركم بشيء إذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار؟!	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٢٦.
ألا أدلّك على غَرسٍ أثبتَ لك أصلاً، وأسرع إيناعاً ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٠٦.
الاستياك قبل أن يتوضّأ	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٥٥.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
الاكتحال بالإثمد يطيّب النكهة، ويشدّ أشفار العين	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٣٩٢.
التعقيب أبلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٠٣.
التقدير في ليلة تسع عشرة، والإبرام في ليلة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٧٤.
التكبيرة الواحدة في افتتاح الصلاة تجزي، والثلاث أفضل...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٧٧.
الثوب النقي يكبت العدوّ	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٢٨٦.
الجنّ كانوا أحسن جواباً منكم لمّا قرأت عليهم...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٧٠.
الحنيفيّة عشرة أشياء: خمس في الرأس، وهي: أخذ الشارب...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٤٤.
الدعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفّلاً	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ١٠٣.
الديك الأبيض صديقي وصديق كلّ مؤمن	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٣٩.
الرجل إذا قرأ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ فيختمها...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٦٨.
الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحبّ فلا...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٤٠٥.
السحور بركة	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ١١.
السنّة في حمل الجنازة أن تستقبل جانب السرير بشقّك الأيمن...	الإمام الكاظم عليه السلام	ج١: ٣١٥.
الصلاة من الله عزّ وجلّ رحمة، ومن الملائكة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٣٠.
الطعام إذا جَمَع أربع خصال فقد تمّ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٧٠.
العبادة سبعون جزءاً، أفضلها طلب الحلال	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٤٦٠.
العين حقّ، وليس تأمَنُها منك على نفسك، ولا منك على غيرك...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٩٠.
الغسل في شهر رمضان عند وجوب الشمس قُبَيله	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٧٤.
الفرق بين المسلمين والمشركين: التلحّي بالعمائم	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٢٨٢.
القرآن عهد الله إلى خلقه، فقد ينبغي للمرء المسلم...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٧١.
القعود بين الأذان والإقامة في الصلوات كلّها...	الإمام الرضا عليه السلام	ج١: ٧٣.
القنوت في الفريضة الدعاء، وفي الوتر الاستغفار	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٩٥.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
الكحل بالليل ينفع العين، وهو بالنهار زينة	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٩٢.
الكحل من الإثمد بالليل يطيِّب الفم، ومنفعته إلى...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٩١.
النورة تزيد الجنب نظافة	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٥٦.
إلهي إنّه يأتي عَلَيّ مجالسُ أُعزّك وأُجلّك...	موسى بن عمران	ج١: ٢٦٢.
الوضوء قبل الطعام وبعده يُذْهبان الفقر	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٦٤.
اليومُ الذي نَصَب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ١٨٣.
أمّا الخميس فيوم تُعرَض فيه الأعمال، وأمّا...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٩.
أمسكت لأمير المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب...	الأصبغ	ج٢: ٣٣٨.
أمسكتُ لرسول الله صلى الله عليه وآله كما أمسكتَ لي، فرفع رأسه إلى...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ٣٣٨.
إنّ إبليس إنّما يبثّ جنودَ الليل من حين تغيب الشمس...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٢٣٣.
إن استطعت أن تزوره في كلّ يوم بهذه الزيارة من دارك فافعل...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٢١٢.
إن استطعت أن لا تبيت ليلةً حتّى تَعُوذ بأحد عشر حرفاً	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٩٦.
إنّ الأظافير إذا أصابتها النورة غيّرتها حتّى...	الإمام الجواد عليه السلام	ج١: ٣٥٧.
إنّ التكبير يردّ الريح	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣١٨.
إنّ الحمد لو قُرِئت على ميّت سبعين مرّة ثمّ رُدَّ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣٧٩.
إنّ الدعاء دُبرَ المكتوبة أفضل من الدعاء دبر التطوّع...	أحدهما عليهما السلام	ج١: ١٠٤.
إنّ الدُّهن يذهب بالبؤس	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٤٩.
إنّ الرجل المسلم إذا أراد أن يطعم طعاماً فأهوى...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٦٧.
إنّ الرجل لَيكذِب الكذبة فيُحرَم بها صلاة الليل، فإذا...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٢٩.
إنّ الرجل من أُمّتي إذا صلّى عليّ وأتبع بالصلاة على...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٣٢.
إنّ الرجل منكم ليشرب الشُّربة من الماء فيوجب الله...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٧٦.
إنّ الرفق لم يُوضَع على شيء قطّ إلّا زانه، ولم يُرفَع...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٠٧.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
إنّ الصادق عليه السلام كان إذا أراد دخول الحمّام تناول شيئاً فأكله ...	...	ج١: ٣٥٣.
إنّ الصوم ليس من الطعام والشراب فقط	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ١١.
إنّ العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان، فإذا ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٠١.
إنّ العبد لَيُؤمَر [به] إلى النار يوم القيامة فيُسحَب ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣١٠.
إنّ العين حقّ ...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٣٩٠.
إنّ الفحش لو كان ممثّلاً لكان مثالَ سَوء ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٠٧.
إنّ القهقهة من الشيطان	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٢٤.
إنّ الله أتمّ صلاة الفريضة بصلاة النافلة، وأتمّ ...	الإمام الكاظم عليه السلام	ج١: ٥٠٤.
إنّ الله جعل تربة جدّيَ الحسينِ شفاءً من كلّ داء ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٨٤.
إنّ الله وكّل بي مَلكَين، فلا أُذكر عند مسلم فيصلّي عَلَيّ إلّا ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٣٢.
إنّ الله وملائكته يصلّون على المستغفرين والمتسحّرين ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ١٢.
إنّ الله يُبغِض كثرة النوم وكثرة الفراغ	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٠١.
إنّ الله يحبّ إذا خرج عبده المؤمن إلى أخيه أن يتهيّأ ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٩٧.
إنّ المشورة محدودة، فمن لم يعرفها بحدودها ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠٠.
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله إذا أُتِي بفاكهة حديثة قبّلها ووضعها ...	...	ج١: ٣٧٨.
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله جاءه رجل فقال: يا رسول الله، إنّي ذو عيال ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٣٦٣.
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله سمع رجلاً ينشد ضالّة له في المسجد، فقال ...	...	ج١: ٦٧.
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقرأ في آخر صلاة الليل ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٤١.
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقول قبل القراءة ...	أبو سعيد الخدري	ج١: ٨١.
إنّ أبا الدوانيق رأى في المنام عليّاً عليه السلام يقول له ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٤١.
إنّ أستر وأخفى ما يسلّط الشيطان من ابن آدم أن صار ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٤٦.
إنّ أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢١٢.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
إنّ أمير المؤمنين عليه السلام شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله دَيناً كان عليه ...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٦٣.
إنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يقوم في المطر أوّل ما يمطر حتّى ...	...	ج١: ٣١٩.
إنّ تربيع الجنازة الذي جرت به السنّة أن تبدأ باليد اليمنى ...	الإمام الكاظم عليه السلام	ج١: ٣١٤.
إنّ ترك ذكري يُقسي القلوب	اللّه جلّ جلاله	ج١: ٢٦٢.
إن خرجتَ برّاً فقل الذي قال الله عزّ وجلّ ...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٣٤٠.
إنّ دانيال كان في زمن جبّارٍ عاتٍ، أخذه فطرحه في جبّ ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٤٦.
إنّ ذِكْرَنا مِن ذِكْرِ الله، وذكر عدوّنا من ذكر الشيطان	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٣٣٧.
إنّ رجلاً توضّأ وصلّى، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٥٨.
إنّ رجلاً شكا إلى الحسن بن عليّ صلوات الله عليهما جاراً ...	...	ج٢: ٣٣٤.
إنّ رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: السلام عليك، فقال: «وعليك ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٠٦.
إنّ رجلاً لقي أمير المؤمنين عليه السلام وتحته وسق من نوىً ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٢٩١.
إنّ رجلاً وقف على باب النبيّ صلى الله عليه وآله يستأذن عليه، فخرج ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٢٩٦.
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه ناسٌ من اليهود فسألوه عن أشياء ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٩١.
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتّخذ ذلك ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ١٨٣.
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سمع امرأة تسبّ جارية لها وهي صائمة ...	...	ج٢: ١١.
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول بعد صلاة الفجر ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٦٧.
إنّ رهطاً من اليهود أسلموا ... فأتوا النبيّ صلى الله عليه وآله فقالوا ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ١٩٤.
إنّ رؤيا المؤمن ترفّ بين السماء والأرض على رأس ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٤٠٥.
إنّ زكاة الوضوء أن يقول المتوضّي: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٦٣.
أنّ سليمان بن داود قال: لأطوفنّ على سبعين امرأة ...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٢٩٠.
إنّ صلاة الجمعة من الأُمور المضيّقة، إنّما لها وقت ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٤٩٣.
إنّ ضحك المؤمن تبسّم	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٢٤.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
إنّ طَيَّ الثِّيابِ راحتُها، وهو أبقى لها	أحدهم عليه السلام	ج١: ٢٨٧.
إنّ عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام كان يقول في آخر وتره ...	أبو حمزة الثمالي	ج١: ٩٩.
إنّ في ابن آدم ثلاثَمئةٍ وستّين عرقاً؛ منها مائة و ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٠٧.
إنّ في الليل ساعةً ما يوافق فيها عبد مؤمن يصلّي ويدعو ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤١١.
إنّ في الليل لساعة لا يدعو فيها عبد مؤمن بدعوة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٤١١.
إنّ في كلّ منخر من الدوابّ شيطاناً، فإذا ...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٣٣٧.
إنّ لجُمع شهر رمضان على جُمع سائر الشهور فضلاً كفضل ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٤٩١.
إنّ لكلّ صائم عند فطوره دعوةً مستجابة، فإذا ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٧٠.
إنّ للجمعة حقّاً واجباً، فإيّاك أن تضيّع أو تقصّر ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٤٩.
إنّ للّه عزّ وجلّ ألفَ ألفِ مَلك، شُعث غُبر يبكون ويزورون ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٨٧.
إنّ ماء الورد يزيد في ماء الوجه	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٩٦.
إنّ مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكَلَف، ويزيد في ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٧٤.
إنّ من الدعاء ما ينبغي لصاحبه إذا نَسِيَه أن يَقضيَه	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٣٣.
إنّ من السنّة أن تصلّي على محمّد و[على] أهل بيته في كلّ ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٥٤.
إنّ من أراد حفظي وكلاءتي ومعونتي وحراستي له من كلّ ...	اللّه جلّ جلاله	ج١: ٢١٠.
إنّ مِن أعظم العُوّاد أجراً عند الله تعالى لَمَن ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣٤٦.
إنّ من تمام التحيّة للمقيم المصافحة، وتمام التسليم ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٠٤.
إنّ مِن حقّ المسلم على المسلم أن يعوده إذا اشتكى ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٢٨.
إنّ من لم يحتج أمرّ عليها السكّين أو المقراض ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٤٧.
إنّ مَنْ لم يُسمِّ طَهُر من جسده ما مرّ عليه الماء	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٥٩.
إنّ نصارى نجران لمّا وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٠٤.
إنّ نوحاً ركب السفينة في أوّل يوم من رجب، فأمر ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٣٥.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
إنّ هذا الغضب جمرة من الشيطان تُوقَد من جوف ابن آدم...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٢٣.
إنّ هذا ماءٌ قريبُ عهد بالعرش	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٣١٩.
إنّ هذه الكلمات أمان من الجنّ والإنس...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٤١٢.
إنّ هشام بن إبراهيم شكا إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام سقمه...	محمّد بن راشد	ج١: ٦٩.
إنّ يوم الجمعة سيّد الأيّام؛ يُضاعِف الله فيه الحسنات...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٤٤٩.
إنّ يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ فيه النبيّ صلى الله عليه وآله...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٨٠.
إنّا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٠٧.
أنت رجل قد قيّدَتْك ذنوبك	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ٣٢٩.
انظر إذا قمت إلى الصلاة ـ فإنّ الشيطان أبعدُ ما يكون...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠٣.
أُنظر إلى بنات نعش الكواكب الثلاثة؛ الأوسط منها بجنبه...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٥٦.
إنّما يفعل ذلك أهل الجفاء من الناس، إنّ هذا من توقير...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٩١.
إنّه دعاء لدنياك وآخرتك، وبلاغ لوجع عينك	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٣٠.
إنّه يزيد في الذهن، ويقطع البلغم	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٩٧.
إنّي لَأُحبّ أن أدوم على العمل وإن قلّ	الإمام السجّاد عليه السلام	ج٢: ٤٦٢.
إنّي لَأَعجبُ ممّن يأخذ في حاجة وهو على وضوء...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٢٨٣.
أوحى الله إلى موسى عليه السلام: يا موسى، لا تفرح بكثرة المال...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٦٢.
أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران: أتدري لما...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ١٧٦.
أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: ما اعتصم بي عبدٌ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٨٩.
أُوصيكم بركعتين بين العشاءين	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٤٢.
أوّل ما يُتحَف به المؤمن أن يُغفَر لمن تبع جنازته	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣١٣.
أَولى الناس باللّه ورسوله مَن بدأ بالسلام	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٠٢.
أيّ شيء تقولون في قنوت صلاة الجمعة؟	الإمام الرضا عليه السلام	ج١: ٥٠٨.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
إيّاك أن تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنَي عَشَر هلالاً	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٦٢.
إيّاك وكثرة النوم [بالليل]؛ فإنّ كثرة النوم بالليل...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٤٠١.
أيّما دابّة استصعَبَت على صاحبها من لجام ونفار...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٤٢.
أيُّما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٢٣.
أين أنت عن صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبه يُرزَقون	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٢٨.
أين أنت عن طين قبر الحسين بن علي عليه السلام؛ فإنّ فيه شفاءً...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٨٤.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلَيْهِ...	للخوف من المكاره	ج٢: ٤١٢.
بَكِّروا بالصدقة وارغبوا فيها؛ فما من مؤمن...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣١٣.
بكّروا بالصدقة وارغبوا فيها، فما من مؤمن يتصدّق...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٥٨.
بين كلّ أذانين قعدة إلّا المغرب فإنّ بينهما نَفَساً	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٧٢.
تبدأ في حمل السرير من جانبه الأيمن، ثمّ تمرّ عليه من خلفه...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣١٤.
تُدخل رأسك في جيبك، فتؤذّن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٧٢.
تسبيح فاطمة عليها السلام في كلّ يوم في دبر كلّ صلاة أَحبُّ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٠٦.
تصومه [يا حسن] وتُكثِر الصلاة على محمّد وآله...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ١٨٣.
تضع يدك على موضع الوجع وتقول...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٧٨.
تعاونوا بأكل السحور على صيام النهار، وبالنوم عند...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ١٢.
تفطيرُك أخاك الصائم أفضل من صيامك	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٧١.
تقرأ في صلاة الزوال في الركعة الأُولى: الحمد و...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٢٢.
تقليم الأظفار، وقصّ الشارب، وغسل الرأس بالخَطْمي...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٤٨٨.
تقول إذا أصبحت وأمسيت...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢١٢.
تقول في كلّ ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٦٩.
تمام العيادة [للمريض] أن تضع يدك على المريض...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٤٦.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
تنفّلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٢٤١.
ثلاثٌ فيهنّ المقت من الله عزّ وجلّ: نومٌ من غير سَهَر ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٩٠.
ثلاثة يُرَدّ عليهم ردّ الجماعة وإن كان واحداً...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٠٥.
ثلاثٌ يهدِمْن البدن، وربّما قَتَلْن: أكل ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٥٤.
جئت إلى حجّام ليحلق رأسي، فقال: أُدنُ ميامنك واستقبل ...	أبو حنيفة	ج١: ٣٥٨.
جئتم تسألوني عن الأيّام التي تصام في السنة	الإمام الهادي عليه السلام	ج٢: ٢٢٤.
جاء قنبر مولى عليّ عليه السلام بفَطره إليه ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٦٩.
حافِظ عليه كما تحافظ على عينيك	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٢٣٥.
حُثَّ مَن في ناحيتك على صوم شعبان	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٥٤.
حُلَّ أزرار قميصك، وأدخل رأسك في قميصك، وأذّن وأقمْ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٧٢.
خرجت مع أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى بعض أمواله ...	سليمان	ج١: ١٨٣.
خمس دعوات لا يُحْجَبن عن الربّ تعالى: دعوة الإمام ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٠٨.
دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في صبيحة يوم النيروز ...	المعلّى	ج٢: ٢٨١.
دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وقت المغرب فإذا هو قد أذّن ...	معاوية بن وهب	ج١: ٧٠.
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من جمادى الآخرة ...	سلمان الفارسي	ج٢: ٢٣١.
دخل سدير على أبي عليه السلام في شهر رمضان، فقال له ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٧١.
دخل عليّ أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وإنّي قد افترشت الفراش ...	فاطمة الزهراء عليها السلام	ج١: ٣٩٨.
دخل يهوديّ على رسول الله صلى الله عليه وآله، وعائشة عنده، فقال: السامُ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٣٠٧.
ديك أبيض أفرق يحرس دويرته وسبع دويرات حوله	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٣٩.
رأيت أبا الحسن عليه السلام إذا توضّأ قبل الطعام لم يَمَسَّ المنديل ...	مرازم	ج١: ٣٦٦.
رأيته وقد أخذ الحنّاء وجعله على أظافيره، وقال ...	الحسن بن عتيبة	ج١: ٣٥٧.
رجب شهري، وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله، و [شهر] رمضان ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ٢٢٩.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
رجب نهر في الجنّة أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى...	الإمام الكاظم عليه السلام	ج٢: ٢٢٩.
ركعتان بالسِّواك أفضل من سبعين ركعةً بغير سواك	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٥٤.
زوروا موتاكم؛ فإنّهم يفرحون بزيارتكم، وليطلبْ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ٣٥١.
سُئل الصادق عليه السلام عن الريح والظُّلمة تكون في السماء و...	...	ج١: ٣١٩.
سألت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلّىٰ يوم الجمعة...	ابن يقطين	ج١: ٤٩٢.
سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة و...	سالم	ج٢: ١٨٣.
سألته عن الليالي التي يستحبّ فيها الغسل في شهر رمضان...	زرارة	ج٢: ٧٣.
سلِّم على أهل بيتك يَكثُرْ خيرُ بيتك	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٣٦.
شكا آدم عليه السلام إلى الله عزّ وجلّ حديث النفس، فنزل عليه...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٤٢٨.
شكر النعمة اجتناب المحارم، وتمام الشكر...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣١١.
شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ما ألقى من أذى الطعام إذا...	مسمع	ج١: ٣٦٨.
شهر يُزاد فيه أرزاق المؤمنين كشهر رمضان، وتُزَيّن فيه...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٢٥٤.
صدقة السرّ تُطفئ غضب الربّ تعالى	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣٥٨.
صلِّ ركعتين واستخر الله، فوالله ما استخار اللهَ مسلم إلّا...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠٤.
صلّ صلاة جعفر أيّ وقت شئت من ليل أو نهار، وإن شئت...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٧٨.
صلِّ على النبيّ صلى الله عليه وآله كلّما ذكرته أو ذكره ذاكر عندك...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٣٣٢.
صلّيت المغرب خلف أبي عبد الله عليه السلام فتعوّذ بإجهار...	سدير	ج١: ٨٣.
صلّيت مع أبي عبد الله عليه السلام أربعين صباحاً، فكان إذا انفتل...	مسمع	ج١: ١٦٧.
صوم شعبان وشهر رمضان متتابعَينِ توبةٌ من الله والله	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٥٤.
صيام يوم غدير خمّ يعدل صيام عمر الدنيا، لو عاش إنسان...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ١٨٤.
ضع يدك على الموضع، واقرأ آية الكرسي وفاتحة الكتاب...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٧٣.
ضَمِنتُ لمن سمّى على طعامه أن لا يشتكيَ منه	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٣٦٨.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
طعم عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٣٧٥.
طول الجلوس على الخَلاء يورث الناسور	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٨٣.
عجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله تعالى ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٢٧.
عجبتُ لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٠٩.
عجبتُ لمَن فَزَع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٢٧.
علامة المؤمن خمس: صلاة الإحدى والخمسين، وزيارة الأربعين ...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٢٢٠.
علِّمني دعاءً أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زُرته ...	علقمة	ج٢: ٢١١.
عليّ بن أبي طالب وليّكم بعدي	رسول الله ﷺ	ج٢: ١٩٥.
عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ١٠.
عوّذوا نساءكم وأولادكم بهذا التعويذ، فإنّه ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ٣٩١.
غُرّة الشهور شهر الله، وهو شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٥.
غسل الرأس بالخطميّ في كلّ جمعة أمان من البرص والجنون	أحدهم عليه السلام	ج١: ٤٨٨.
غسل الرأس بالخَطْميّ يَذهب بالدَّرَن، وينفي الأقذار	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٥٢.
غسل الرأس بالسدر يجلب الرزق جلباً	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٥٣.
غَسلُ اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٦٤.
فأجهِدوا أنفسكم؛ فإنّ فيه تُقسَّم الأرزاق، وتُكتب ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ١٠.
فأُنشدك باللّه أَلِيَ الولاية من الله مع ولاية رسوله في آية ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ١٩٤.
في التوراة مكتوب: يا ابن آدم، تفرّغ لعبادتي أملأْ ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٥٠.
في المائدة اثنتا عشرة خَصلةً يجب على كلّ مسلم أن يعرفها ...	الإمام الحسن عليه السلام	ج١: ٣٧٠.
في ليلة تسع عشرة يُكتَب وفد الحاجّ، وفيها يُفرَق ...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٧٤.
قال الله عزّ وجلّ: اذكرني بعد الفجر ساعة، واذكرني بعد ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٢٣٤.
قبر الحسين [بن عليّ عليه السلام] عشرون ذراعاً مكسّراً، روضةٌ من ...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٨١.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
قد بلغني علّتك، فاشترِ صاعاً من بُرّ، ثمّ استلق على قفاك ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٧٧.
قراءة القرآن في المصحف تخفِّف العذاب عن الوالدين ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٧١.
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: أعوذ بالسميع العليم من ...	ابن مسعود	ج١: ٨١.
قلب شهر رمضان ليلة القدر ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٥.
قلت لأبي جعفر عليه السلام: رجل بال ولم يكن معه ماء ...	محمّد بن مسلم	ج١: ٣٨٨.
قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ الناس يقولون: إنّ المغفرة تَنزل على ...	الحسن بن راشد	ج٢: ٩٨.
قُل في قنوت الوتر ...	أحدهما عليهما السلام	ج١: ٩٤.
قولوا له: لا ردّها الله عليك، فإنّها لغير هذا بُنِيَت	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٦٧.
قيل للصادق عليه السلام: ما استنزل الرزق بشيء مثلُ التعقيب فيما ...	...	ج١: ٣٤٥.
كان القوم ينامون ولكن كلّما انقلب أحدهم قال ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٤٠٧.
كان أبي إذا ألمّت به الحاجة يسجد من غير قراءة ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣١٨.
كان أبي يقول إذا صلّى الغداة: يَا مَن هُوَ أَقرَبُ إِلَيَّ ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٦٦.
كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا رفع رأسه من السجود قعد حتّى ...	الأصبغ	ج١: ٩١.
كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٠٧.
كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ١٣.
كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صام ولم يجد الحلواء أفطر ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٧١.
كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ذات ليلة، فقام يتنفّل، فاستيقظَتْ ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ١٨٤.
كان عليّ بن الحسين عليه السلام كان إذا همَّ بأمرِ حجٍّ ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٣٠٤.
كان نوح على نبيّنا وآله وعليه السلام يقول إذا أصبح وأمسى ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢١١.
كان يعجبه (أي: أميرالمؤمنين) أن يفرِّغ نفسه في أربع ليال ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٩٩.
كتب إليّ أبو جعفر ابن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء، وعلّمنيه ...	محمّد بن الفرج	ج١: ١٦٥.
كلّ أخاويف السماء من ظلمة أو ريح أو فزع، فصلّ له صلاة ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٣١٨.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
كلوا ما يسقط من الخوان؛ فإنّه شفاء من كلّ داء بإذن...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٣٧٢.
كنّا جماعة من أصحابنا دخلنا الحمّام، فلمّا...	عبدالله بن سنان	ج١: ٣٦١.
كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ استسقى الماء...	داود الرقّي	ج١: ٣٧٧.
كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً، فذكر شِرك الشيطان فعظّمه...	يعقوب بن سالم	ج١: ٣٤١.
كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه بعض أصحابنا فقال: جُعلتُ...	ميسّر	ج٢: ٣٦٠.
كنت عند عليّ بن أبي طالب جالساً، فدخل عليه رجل متغيّر...	ابن عبّاس	ج٢: ٣٨٠.
كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته، فأمرني أن أتّخذ...	معمَّر	ج٢: ٣٩٠.
كنت مع الرضا عليه السلام وهو يريد بعض أمواله، فأمر غلاماً له...	سليمان بن جعفر	ج١: ٣١٩.
كيف تكونين صائمة وقد سببتِ جاريتك؟!	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ١١.
لا اعتكافَ إلّا في العشر من شهر رمضان	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٧٢.
لا أُحبّ أن يدخل بطني شيء لا أعرف سبيله	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ٦٩.
لابدّ من قعود بين الأذان والإقامة	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٧٣.
لا تُبدِيَنَّ عن واضحة، وقد عَمِلتَ الأعمال الفاضحة	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٢٤.
لا تتركوا ركعتَي الغفلة، وهما بين العشاءين	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٤١.
لا تجامعْ في أوّل الشهر ولا في وسطه ولا في آخره...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٤٢.
لا تجزي صلاة لا يصيب الأنفُ ما يصيب الجبين	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٨٩.
لا تدَعْ أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرّات إذا أصبحت و...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢١٢.
لا تدع أن تقرأ: بـ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد﴾ و﴿قُلْ يَا...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٨٥.
لا تدَعوا هذا التكبير وهذا القول، فإنّه مَن فعل ذلك بعد...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ١٠٥.
لا تزال البركة في الطعام ما دامت النداوة في اليد	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٦٦.
لا تسبّوا الرياح فإنّها مأمورة، ولا الجبال...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣١٨.
لا تكبّر إذا سجدت ولا إذا قمت	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٧٣.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
لا تُكلّمْ أحداً بين أضعاف الاستخارة حتّى تُتمَّ مائة مرّة	الإمام الجواد عليه السلام	ج٢: ٣٠٧.
لا تنسوا الموجِبتَين في دبر كلّ صلاة...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ١١١.
لا يجامعْ أحدٌ في أحد هذه الأوقات...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٤١.
لا يدّخرنّ أحدكم لمنزله فيه شيئاً؛ فمَنِ ادّخر...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٢١٨.
لا يَدَعِ الرجل أن يقول عند منامه...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٩٧.
لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله عزّ وجلّ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٤٩.
لا يستغني شيعتنا عن أربع: خُمْرة يصلّي عليها، وخاتم يتختّم...	الإمام الكاظم عليه السلام	ج١: ١٠٨.
لا يُطوِّلنّ أحدكم شاربه، فإنّ الشيطان يتّخذه...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٤٦.
للعبد أن يستثني ما بينه وبين أربعين يوماً إذا...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٩١.
لمّا أُسريَ بي إلى السماء دخلت الجنّة فرأيت فيهما قيعان...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٠٧.
لمّا أمر الله هذه الآيات أن يهبطن إلى الأرض تعلّقن بالعرش...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ١١٤.
لمّا قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله سورة الرحمن على الناس سكتوا...	جابر	ج١: ٢٧٠.
لمّا كان ليلةُ النصف من شعبان كان رسول الله صلى الله عليه وآله...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٧٠.
لمّا نزلت هذه الآية، قيل: يا رسول الله، قد عرفنا التسليم عليك...	الإمام الرضا عليه السلام	ج١: ٣٣١.
لم تُعطَ أُمّة من الأُمم «إنّا للّهِ وإنّا إليه راجعون»...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٤٢٣.
لو أنّ الناس تسحّروا ثمّ لم يفطروا إلّا على الماء...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ١٢.
لو قرأ الرجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٧٧.
لو كان شيء يسبق القَدَر لسبقه العين	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٩١.
لِيتزيّنْ أحدكم يوم الجمعة، يغتسل، ويتطيّب...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٨٩.
لِيتطيّبْ أحدكم يوم الجمعة ولو من قارورة امرأته	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٤٨٩.
ليس من مؤمن يمرّ عليه أربعون صباحاً إلّا حدّث نفسه...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٤٢٨.
ليكن من قولكم في قنوت يوم الجمعة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٥٠٩.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
ما أُبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عَلَيّ الجنّ والإنس...	الإمام السجّاد عليه السلام	ج٢: ٤١٠.
ما أُتخمت قطّ، وذلك أنّي لم أبدأ بطعام إلّا قلت...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٦٨.
ما اجتمع في مجلسٍ قومٌ لم يذكروا الله ولم يذكرونا...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٣٧.
ما استخار اللهَ عبدٌ سبعين مرّة بهذه الاستخارة إلّا...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠٤.
ما اعتصم بي عبدٌ من عبادي دون أحد من خَلقي، عَرَفتُ...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٢٨٩.
ما الذي يجزي من التسبيح بين الأذان والإقامة؟	...	ج١: ٧٢.
ما أنعم الله على عبد بنعمة صَغُرت أو كبرت فقال...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠٩.
ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل ولا مال ولا...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣١١.
ما بعث الله ريحاً إلّا رحمة أو عذاباً...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣١٨.
ما بعث الله عزّ وجلّ نبيّاً [قطّ] إلّا وتعيّد في هذا اليوم...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ١٨٤.
ما طَهُرَت كفٌّ فيها خاتم حديد	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٢٩١.
ما عالج الناسُ شيئاً أشدَّ من التعقيب	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٠٣.
ما قاله أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين، أو عند قبر أحد...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ١٨٧.
ما قضى اللهُ على لسانك، ولا أعلم له شيئاً موقّتاً	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٩٢.
ما من أحد يقرأ آخر الكهف حين ينام إلّا استيقظ في...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٠٣.
ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيُلهمه الله الدعاء إلّا...	الإمام الكاظم عليه السلام	ج٢: ٣٧١.
ما من رجل مؤمن يروح ويغدو إلى مجلسه وسوقه فيقول...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٣٥٢.
ما من شيء يُعْبَد اللهُ به يوم الجمعة أحبُّ إليّ من الصلاة...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٤٦٨.
ما من صلاة يحضر وقتها إلّا نادى مَلَكٌ بين يدي...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٥٣.
ما مَنَع أحدكم إذا عرف من نفسه الإجابة فشُفِي من مرض أو...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣١٢.
ما من عبد زار قبر مؤمن فقرأ عليه ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٣٥٠.
ما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام وأهل بيته...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٧٧.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
ما من عبدٍ يقول إذا أصبح قبل طلوع الشمس ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ١٩٦.
ما من قوم اجتمعوا في مجلسٍ فلم يذكروا اسم الله تعالى ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٣٦.
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمَرَه الله به ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٤٢٣.
ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات إلّا ردّ الله تعالى عليه ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣١٠.
ما من مؤمنٍ ولا مؤمنة صلّى في هذا الشهر ثلاثين ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٢٣١.
ما من مؤمن يُصاب بمصيبة في الدنيا فيَسترجع عند مصيبته ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٤٢٤.
ما من يوم يأتي على ابن آدم إلّا قال له ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٩٢.
مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبرِ رجل ...	أبو المقدام	ج٢: ٣٥٠.
مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس في حائطٍ له، فوقف عليه ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٢٠٦.
مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام ...	داود بن زربي	ج٢: ٣٧٧.
مكتوب في التوراة التي لم تتغيّر أنّ موسى عليه السلام ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٢٦٢.
من أتى أهلَه في محاقّ الشهر فليُسلِّم لسقط الولد	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٤٢.
من أتى به كُتب له ألفُ ألفِ حسنة، ومُحِيَ عنه ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٤٥٣.
من أتى قبر أخيه، ثمّ وضع يديه على القبر ...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٣٥٠.
مَن أحبّ أن يصافحه مائة ألف وعشرون ألفَ نبيّ ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٢٦٦.
من أحبّ من أُمّتك أن لا يحول بين دعائه وبيني حائل، وأن ...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٣١٦.
من أخذ أظفاره كلّ خميس لم تَرمَد عينه	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٣٤٧.
من أخذ بقائمة السرير غفر الله له خمساً وعشرين كبيرة ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣١٤.
مَن أخذ شاربه وقلّم أظفاره وغسل رأسه بالخطمي في يوم الجمعة ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٤٨٨.
من أخذ من أظفاره وشاربه كلّ جمعة وقال ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٤٤.
مَنْ أذّن ثمّ سجد فقال ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٧١.
من أراد الإطلاء بالنورة، فأخذ من النورة بإصبعه فشمّه ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٥٥.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
من أراد النظر فيها فليأخذها بيده اليسرى، وليقل ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٢٩٦.
من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة فليصلّ قبل الظهر أربع ركعات ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٤٧٧.
من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، وقبر أمير المؤمنين ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٨٥.
من أراد أن يشمّ رائحتي فليشمّ الورد الأحمر	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٩٥.
من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد ..	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٠٠.
مَن أراد أن يلقّح النخيل إذا كانت لا يجود حملها ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٧٠.
من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٤٠٤.
من أراد من أُمّتك أن أُربح تجارته فليقل ...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٣٥٤.
من أراد من أُمّتك أن أرفع صلاته وأُضاعفها فليقل ...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٣١٥.
من استخار اللهَ راضياً بما صنع الله له، خار اللهُ له حتماً	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠٧.
مَن استخار الله فجاءته الخيرة بما يكره ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٠٧.
من استغفر الله بعد صلاة العصر سبعين مرّة غفر الله له ذلك ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ١٢٨.
مَنِ استغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين مرّة، غفر الله له ولو ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ١٦٣.
من استقبل جنازة أو رآها فقال ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣١٢.
من اشترى دابّة فليقُمْ من جانبها الأيسر، ويأخذ ناصيتها ...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٥٥.
من اشتكى رأسه فليمسحه بيده وليقل ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٣٧٤.
من أصابته زلزلة فليقل ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٢١.
من أصابه ترويع فأحبّ أن أُهنّئه كرامتي، وأتمّ عليه ...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٤١١.
من أصابه ضعف في بصره فليكتحل بسبعة مراود ...	الإمام الرضا عليه السلام	ج١: ٣٩١.
من أصابه غمّ أو همّ أو كرب أو بلاء أو لأْواء ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٤٠٤.
مَن أصبح وعليه خاتم فصّه عقيقٍ متختّماً به ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ١٩٥.
من أطلى واختضب بالحنّاء آمنه الله من ثلاث خصال ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٥٦.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
مَنِ اعتمّ ولم يُدِرِ العمامة تحت حَنَكِه فأصابه ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٢٨٢.
من أعجبه من أخيه شيء فليبارك عليه؛ فإنّ العين حقّ	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣١١.
من أُعطيَ لساناً ذاكراً فقد أُعطيَ خير ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٦٢.
من افتتح طعامه بالملح [وختم بالملح] عوفي من اثنين وسبعين ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٦٦.
من أقام الصلاة وقال قبل أن يُحْرِم ويكبّر ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٧٦.
من أكل في منزله طعاماً فسقط منه شيء فليتناوله، ومن ...	الإمام الرضا عليه السلام	ج١: ٣٧٢.
من ألحّ عليه بالفقر فليكثر من قول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٩٣.
مَن أنشد بيتَ شعر يوم الجمعة فهو حظّه من ذلك اليوم	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٤٩٠.
مَن أنعم الله عليه بنعمة فعَرَفها بقلبه ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣١١.
مَن بات بأرض قَفْر ـ فقرأ هذه الآية ـ حَفِظتْه الملائكة ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ٤٤٤.
مَن بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماسَ ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ١٩٣.
من تختّم به ونظر إليه كتب الله له بكلّ نظرة زَوْرَة ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٩٣.
مَنْ ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج ...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٢١٨.
من تصدّق بصدقة أوّل النهار دفع الله عنه شرّ ما ...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣١٣، ٣٥٧.
من تصدّق بصدقة حين يُصبِح أذهب الله عنه نحس ذلك اليوم	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣١٣، ٣٥٨.
من تعمّم ولم يَتَحنّك فأصابه داء لا دواء له ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٢٨٣.
من تكلّم على الخلاء لم تُقضَ حاجته	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٨٤.
مَن تناول ريحانة فشمّها ووضعها على عينيه، ثمّ قال ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣١١.
من تنخّع في المسجد ثمّ ردّها في جوفه لم تمرّ ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٦٦.
من توضّأ فأحسن الوضوء، وصلّى ركعتين فأتمّ ركوعهما ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣١٨.
من جلس فيما بين أذان المغرب وإقامتها كان كالمتشحّط ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٧٣.
من جلس في مصلّاه من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ١٧٥.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
مَن حَمِد الله على النعمة فقد شكره، وكان...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٣١٠.
من حمل جنازة من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيرة	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣١٣.
من خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج٢: ٤٥٧.
من دخل الحمّام فَلْيُرَ عليه أثرُه	الإمام الكاظم عليه السلام	ج١: ٣٥٩.
من دخل المقابر فقال...	الإمام السجّاد عليه السلام	ج١: ٣١٧.
من دخل على سلطان يهابه فليقل...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٤٩.
من دعا بهذا الدعاء عند الإفطار خرج من ذنوبه كيوم ولدته...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٧٠.
مَن دهمه أمر من سلطان أو من عدوٍّ حاسد، يصوم...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٢٠.
مَن ذكر اسم الله على الطعام لم يُسأل عن نعيم ذلك...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٦٧.
من ذكر اسم الله على وضوئه فكأنّما اغتسل	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٥٦.
من ذُكِرْتُ عنده فلم يُصلِّ عليّ فدخل النارَ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٣١.
مَنْ ذُكِرتُ عندَه فنسيَ الصلاة عَلَيّ خُطِّئَ به...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٣١.
من ذُكِرْتُ عنده فنسيَ أن يصلّي عَلَيّ خَطّأَ الله به...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٣١.
من ذكر مصيبته ولو بعد حين فقال...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٢٤.
من رأى شيئاً فأعجبه فقال...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣١١.
من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٤٨٧.
من سبّح اللهَ في دبر الفريضة تسبيح فاطمة عليها السلام المائة [مَرّة]...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٠٦.
من سبّح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يَثني رِجليه من صلاة الفريضة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٠٦.
مَن سبق العاطس بالحمد عوفِيَ من وجع الضرس والخاصرة	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٢٦.
من سجد بين الأذان والإقامة، فقال في سجوده...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٧١.
من سرّح لحيته سبعين مرّة، وعدّها مرّة مرّة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٩٨.
من سرّه أن يَكثُر خير بيته فليتوضّأ عند حضور طعامه...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٦٥.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
من سمع المؤذّن يقول: أشهدُ أن لا إله إلّا الله، وأشهد...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٦٨.
من سمعتموه ينشد الشعر في المساجد فقولوا له...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٦٧.
من سمع عطسة فحمد الله تعالى وصلّى على النبيّ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٢٦.
مَنْ سمّى يوم عاشوراء يوم بركة وادّخر لمنزله فيه شيئاً...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٢١٩.
مَن شَيّع جنازة مؤمن حتّى يُدفَن في قبره وكّل الله...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣١٣.
من شيّع ميّتاً حتّى يُصلّىٰ عليه، كان له قيراط...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣١٣.
من صام أوّل يوم من رجب رغبةً في ثواب الله عزّ وجلّ...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٢٣٠.
من صام أوّل يوم من عشر ذي الحجّة كتب الله له صوم ثمانين شهراً	الإمام الكاظم عليه السلام	ج٢: ١١٨.
من صام ثلاثة أيّام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٢٥٤.
من صام ثلاثة أيّام ـ منه ـ وَجَبَت له الجنّة	الإمام الكاظم عليه السلام	ج٢: ٢٣٠.
من صام رجبَ كلَّه كتب الله له رضوانه، ومن كتب الله...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٢٣٠.
من صام سبعة أيّام منه غُلّقت عنه أبواب النيران السبعة...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٢٣٠.
من صام يوماً من رجب إيماناً واحتساباً، جعل الله...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٢٢٩.
مَن صلّى الغداة فقال ذلك قبل أن يَنفُض ركبتَيه...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ١٣٠.
من صلّى المغرب وبعدها أربع ركعات، ولم يتكلّم حتّى...	الإمام الرضا عليه السلام	ج١: ١٣٤.
من صلّى أربع ركعات، فقرأ في كلّ ركعةٍ خمسين مرّة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٧٤.
من صلّى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة، يقرأ في كلّ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٤٧٦.
من صلّى صلاة فريضة ثمّ عقّب إلى أُخرى فهو ضيف الله...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٠٤.
من صلّى هاتين الركعتين بين العشاءين وسأل الله...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٤١.
من صلّى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء، انفتل ولم...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٧٣.
من صلّى يوم عرفة قبل أن يخرج إلى الدعاء في...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ١٣٠.
من ظُلِمَ فليتوضّأ، وليصلّ ركعتين يطيل ركوعهما وسجودهما...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٤٢٠.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
مَن ظهرت عليه النعمة فليُكثر ذكر الحمد للّه ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ٣٩٣.
مَن عاد مريضاً في الله لم يسأل المريضُ للعائد ...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٤٦.
من عَرَضت له حاجة إلى الله تعالى، صام الأربعاء والخميس ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٢١.
مَن عزّى حزيناً كُسِيَ في الموقف حُلّة ...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٤٨.
من عزّى مصاباً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من ...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٤٨.
من عطس ثمّ وضع يده على قصبة أنفه ثمّ قال ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٢٥.
مَن عمل من المسلمين عن ميّت عملاً صالحاً أُضعِفَ ...	أحدهم عليه السلام	ج٢: ٣٤٩.
مِن عميق مكنون العلم ومخزونه، فادعوا به ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٥٢٦.
من غسل رأسه بورق السِّدْر صرف الله عنه وسوسة الشيطان ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٥٣.
من فدحه الدَّين وكربه فلينزل بي وليقل ...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٣٦٤.
من قال إذا سمع عاطساً ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٢٦.
من قال إذا عَطَس ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٢٦.
من قال: السلام عليكم [فهي عشر حسنات]، ومن قال: السلام ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٠٣.
من قال بعد صلاة الصبح: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ١٦٤.
من قال حين سمع أذان الصبح ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٧٤.
من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرّات ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٩٦.
من قال حين يخرج من باب داره ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٠٢.
من قال حين يخرج من منزله ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٠١.
من قال حين يمسي ثلاث مرّات ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٢١٣.
من قال ذلك إذا أطلى بالنورة طهّره الله من الأدناس في الدنيا ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٥٥.
من قال: صلّى الله على محمّد وآله، قال الله تعالى: صلّى الله ...	أحدهم عليه السلام	ج١: ٣٣٣.
من قال في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلّا تيسّرت ...	الإمام الجواد عليه السلام	ج١: ١٦٥.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
من قال في رجب ألف مرّة...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٢٣١.
من قال في كلّ يومٍ من شعبان سبعين مرّة...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٢٥٧.
من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٥٧.
من قال في وتره إذا أوتر...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٩٥.
من قال: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٦٥.
من قالها أربع مرّاتٍ إذا أصبح فقد أدّى شكر يومه، ومن...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٠٧.
من قالها أربعين مرّة في دبر كلّ صلاة فريضة قبل...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٢.
من قالها بعد صلاة الفجر مائة مرّة كان أقرب إلى اسم الله الأعظم...	الإمام الرضا عليه السلام	ج١: ١٦٣.
من قالها سبع مرّات ردّ الله عليه من كلّ عبدٍ حسنة...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٥١٤.
من قالها عند النوم لم يسقط عليه البيت إن شاء الله	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٢١.
من قال: «يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ» عشر مرّات، قيل له...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣١٩.
من قدّم أربعين رجلاً من إخوانه قبل أن يَدعوَ...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٩٧.
من قدّم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ بينه وبين جبّار...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٤٤٩.
من قرأ آية الكرسي دبر كلّ صلاة، لم يضرّه...	الإمام الكاظم عليه السلام	ج٢: ٤٥٧.
من قرأ ـ إذا أوى إلى فراشه ـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٩٨.
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة واحدة كفتاه	أحدهم عليهم السلام	ج١: ١٣٦.
من قرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ ثنتين وثلاثين مرّة...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٨٨.
مَن قرأ أربع آيات من أوّل البقرة، وآية الكرسي وآيتين...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٦٧.
من قرأ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ عند النوم وُقِيَ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٩٨.
مَنْ قرأ سورة الرحمن فقال عند كلّ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٧٠.
من قرأ سورة الصافّات في كلّ يوم جمعة لم يزل محفوظاً...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٦٩.
من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد﴾ إحدى عشرة مرّة من قبل...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ١٩٦.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة حين يأخذ مضجعه...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٩٨.
من قرأ مائة آية من أيِّ آيِ القرآن شاء، ثمّ قال سبع مرّات...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٧٩.
من قرأها بعد العشاء قبل نومه آمن من الفاقة	أحدهم عليهم السلام	ج١: ١٣٦.
من قرأها عشر مرّات بعد العصر مرّت له على مثل أعمال...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ١٢٧.
من ـ قرأها ـ في كلّ ليلة جمعة كانت كفّارةً...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٤٥٥.
من قرأها في كلّ يوم خميس لم يلبس إيمانه بظلم...	الإمام الكاظم عليه السلام	ج١: ٤٤٧.
من قرأ هذه الآية عند منامه، سطع له نور إلى المسجد...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٤٠٤.
من قصّ أظفاره يوم الخميس وترك واحداً...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٤٧.
من قلّم [أظافيره] يوم الأربعاء فبدأ بالخنصر الأيمن...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٤٨.
من كانت له إلى الله حاجة، فَلْيَقم جوف الليل ويغتسل...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٢٤.
من كانت له حاجة مهمّة فَلْيَصمِ الأربعاء والخميس و...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٢٠.
من كان يومُ عاشوراء يومَ مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٢١٨.
من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٥٦.
من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فلا يدَعْ أن يقرأ في دبر...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ١١٦.
من كثرت همومه فعليه بالاستغفار...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٩٣.
من كثر عليه السهو في الصلاة فليقل إذا دخل الخلاء...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣٨٧.
من كفّ غضبَه عن الناس كفّ الله عنه عذابه يوم القيامة	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٢٣.
مَن كنتُ مَولاه فعليّ مولاه	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ١٨٣.
من لبس السراويل من قعود وُقِي وجعَ الخاصرة	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٦٠.
مَن لَحِقتْه شدّة أو نكبة أو ضيق فقال...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٤٣٤.
مَنْ لم يُغْفَر له في شهر رمضان لم يُغْفَر له إلى...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ١٠.
من مضى به يوم [واحدٌ] فصلّى فيه بخمس صلوات لم يقرأ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٨٤.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
مَن نالته علّة فليقرأ في جيبه أُمّ الكتاب سبع مرّات...	الإمام الكاظم عليه السلام	ج٢: ٣٧٩.
من نام على أثمد غير ممسَّك أمن من الماء الأسود أبداً ما دام...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٩٢.
من نزل به كَربٌ فليَغتسلْ وليُصلِّ ركعتين، ثمّ يضطجع...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٠٤.
من نزلت به قارعة من فقر فأحبّ العافية منها، فليُنزل ذلك بي...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٣٩٤.
من نزلت به مصيبة في نفسه أو دينه أو دنياه أو أهله أو...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٤٢٥.
من نظر إلى ذي عاهة، أو من قد مُثِّل به، أو صاحب بلاء...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٣٢١.
من يخاف الأسد على نفسه أو على غنمه فَلْيَخطّ عليها...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٤٤٥.
نحن أهل بيت إذا كَرَبَنا أمرٌ أو تخوّفنا من شرّ سلطان...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٤١٢.
نزل القرآن في أوّل ليلة من شهر رمضان، فاستَقبِلِ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٥.
نعم اللقمةُ الجُبن، يُعْذب الفم ويطيب النكهة، ويشهّي...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٨.
نعم، هو مفروض محدود، تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٣٣.
هذا دعاء أمير المؤمنين عليه السلام ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٧٠.
هذا من العلم المكنون، ولولا أنّكم سألتموني عنه ما أخبرتكم به...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٣١.
هذه ليلة النصف من شعبان، فيها تُقسّم الأرزاق، وفيها...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٢٧١.
هل سمّيت حيث توضّأت؟	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٥٨.
هو تسليم الرجل على أهل البيت حين يدخل ثمّ يردّون عليه...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٣٣٥.
واعلموا أنّ الله لم يذكره أحد من عباده المؤمنين إلّا...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٩.
وافْصِل بين الأذان والإقامة بقعود أو تسبيح أو كلام	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٧٢.
واللهِ لأنت أعجزُ من تارك الغُسل يوم الجمعة...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٥٠٤.
وما تصنع باليوم؟ إنّ السنة تدور، ولكنّه يوم ثمانية عشر...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ١٨٣.
يا أبا الفضل، أما لك مكان تقعد فيه فتعامل الناس؟	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٣٥٢.
يا أبا محمّد، من توضّأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٥٦.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
يا أبا هارون، إنّا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ١٠٧.
يا أُمّ داود، قد دنا هذا الشهر ـ يريد رجب ـ وهو ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٤٠.
يا أُمّ داود، ما بلغكِ عن داود؟	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٤٠.
يا بُنَيّ، لا تَطْعَمنّ لقمة من حارّ ولا بارد، ولا تشربنّ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	ج١: ٣٦٩.
يا بُنيّ، ما هي بدون ليلة القدر	الإمام السجّاد عليه السلام	ج٢: ٩٩.
يا بُنيّة، ألا أُعلّمكِ دعاء لا يدعو به أحدٌ إلّا استُجيب له ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٢٥.
يا حسن، إنّ الأظافير إذا أصابتها النورة غيّرتها حتّى ...	الإمام الجواد عليه السلام	ج١: ٣٥٧.
يا حسن، إنّ القاريجار إنّما يُعطى أُجرته عند فراغه ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٩٨.
يا داود، لعن الله قاتل الحسين عليه السلام ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٧٧.
يا سدير، إنّ إفطارك أخاك المسلم يعدل عتق رقبة ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٧٢.
يا سدير، تزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم؟	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٨٦.
يا سدير، ما أجفاكم للحسين عليه السلام ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٤٨٧.
يا سدير، هل تدري أيّ الليالي هذه؟	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٧١.
يا سلمان، أنت منّا أهلَ البيت ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٢٣١.
يا سلمان، ما من مؤمنٍ ولا مؤمنة صلّى في هذا الشهر ثلاثين ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٢٣١.
يا عائشة، إنّ الفحش لو كان ممثّلاً لكان مثالَ سَوء ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٠٧.
يا عائشة، إنّ الله يحبّ إذا خرج عبده المؤمن إلى أخيه أن يتهيّأ ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٢٩٧.
يا عبد الله، توضّأ وأسبغ وضوءك، ثمّ صلّ ركعتين تتمّ الركوع ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٦٣.
يا علقمة، إذا أنت صلّيت الركعتين، بعد أن تومئ ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٢١١.
يا عليّ، إذا أردت أن تحفظ كلّ ما تسمع فقل ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٨٨.
يا علي، إنّه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٣٣٨.
يا علي، ألا أُعلّمك كلمات؟ إذا وقعتَ في ورطة أو بليّة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج٢: ٤٠٩.

الحديث / الأثر	القائل	الصفحة
يا علي، عليك بالسِّواك عند وضوء كلّ صلاة	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٥٤.
يا فاطمة، لا تنامي حتّى تعملي أربعة أشياء...	رسول الله صلى الله عليه وآله	ج١: ٣٩٨.
يا محمّد، إنّ السحر لم يزل قديماً وليس يضرّ شيئاً إلّا...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٤٤٢.
يا محمّد، ومن خاف [مِمّا في الأرض] جانّاً أو شيطاناً...	اللّه جلّ جلاله	ج٢: ٤٤٣.
يا معلّى، يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه ميثاق العباد...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٨١.
يا معمَّر، إنّ العين حقّ، فاكتب...	الإمام الرضا عليه السلام	ج٢: ٣٩٠.
يا موسى، إنّ ذكري حَسَنٌ على كلّ حال	اللّه جلّ جلاله	ج١: ٢٦٢.
يا موسى، لا تفرح بكثرة المال، ولا تَدَعْ...	اللّه جلّ جلاله	ج١: ٢٦٢.
يا هشام بن سالم، الوضوء هاهنا غسل اليد قبل الطعام...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٦٥.
يجيء [القرآن يوم القيامة] في أحسن منظور إليه...	أحدهم عليهم السلام	ج١: ٢٧٥.
يدخل على الميّت في قبره الصلاةُ والصوم...	أحدهم عليهم السلام	ج٢: ٣٤٩.
يعصر أصل ذَكره إلى طرفه ثلاث عصرات، وينتر طرفه، فإن خرج...	الإمام الباقر عليه السلام	ج١: ٣٨٨.
يغتسل ما بينه وبين الليل، فإن فاته اغتسل يوم السبت	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٥٠٥.
ينبغي للرجل إذا أصبح أن يقرأ بعد التعقيب خمسين آية	الإمام الرضا عليه السلام	ج١: ٢٧١.
ينبغي للرجل أن يدخّن ثيابه إذا كان يقدر	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٩٥.
ينبغي لمن قرأ القرآن إذا مرّ بآية من القرآن...	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٢٦٨.
ينتره ثلاثاً، ثمّ إن سال حتّى يبلغ السوق فلا يبالي	الإمام الصادق عليه السلام	ج١: ٣٨٨.
يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه ميثاق العباد...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٨١.

فهرس الأدعية والأذكار

الدعاء	الوقت	الصفحة
آجَرَكُمُ اللَّهُ وَرَحِمَكُمْ	لتعزية المصاب	ج٢: ٣٤٧.
آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ	للوسوسة	ج٢: ٤٢٩.
آمَنْتُ بِرَبِّي وَهُوَ إِلٰهُ كُلِّ شَيءٍ، وَمُنْتَهىٰ ...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٠.
أَحَطْتُ عَلىٰ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي ...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٤.
أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ...	لعيادة المريض	ج٢: ٣٤٣.
أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ...	لعيادة المريض	ج٢: ٣٤٣.
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ ...	لعيادة المريض	ج٢: ٣٤٤.
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ ...	للإطلاق من السجن	ج٢: ٤٣٧.
أَسْأَلُكَ الرَّوْحَ وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ ...	لسجدة الليل	ج١: ٢٤٦.
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٧٧.
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٧٧.
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٧٧.
أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ	لقنوت الوتر	ج١: ٩٧.
أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ	ليوم الجمعة	ج١: ٥٠٣.
أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ، أَسْتَخِيرُ اللَّهَ ...	للاستخارة	ج٢: ٣٠٣.

الدعاء	الوقت	الصفحة
أستعيذُ باللّهِ السميعِ العليمِ من الشيطان الرجيم	للاستعاذة	ج١: ٨٢.
أستعيذُ باللّهِ مِن الشيطانِ الرجيم، إنّ اللهَ...	للاستعاذة	ج١: ٨٢.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١٠٦.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ...	لقنوت الوتر	ج١: ٩٧.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ...	للركوب	ج٢: ٣٣٩.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ...	لإكثار العلم والمال	ج٢: ٣٢٨.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ...	لآخر نهار الخميس	ج١: ٤٤٨.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ...	لفريضة العصر	ج١: ١٢٧.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ...	لكلّ يوم من شعبان	ج٢: ٢٥٧.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ...	للرجب	ج٢: ٢٣١.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ	لمابين السجدتين	ج١: ٩٠.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ	عقيب العصر يوم الجمعة	ج١: ٥١٤.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ	لقنوت الوتر	ج١: ٩٥.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ	للمضائق	ج٢: ٤٣٤.
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ	لكلّ يوم من شعبان	ج٢: ٢٥٧.
اسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا...	للدسّاستين	ج١: ١٥٣.
أَسْتَودِعُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ نَفْسِي...	للحفظ	ج٢: ٣٦٧.
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيَّ الأَعْلَى الْجَلِيلَ...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٢.
أُسْكُنْ، سَكَّنَتْكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي...	للصداع	ج٢: ٣٧٣.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي...	للوضوء	ج١: ٦٢.
أَشْهَدُ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ...	للجلوس في السوق	ج٢: ٣٥٢.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...	لدخول السوق	ج٢: ٣٥١.

الدعاء	الوقت	الصفحة
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا...	لغسل الجمعة	ج١: ٥٠٣.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا...	للفراغ من الوضوء	ج١: ٦٢.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا...	للفراغ من نوافل الجمعة	ج١: ٤٩٥.
أَصبَحنَا وَأَصبَحَ المُلكُ لِلَّهِ، اَللَّهُمَّ إِنَّا...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٧.
أَطْفَأْتُ نُورَكَ يَا فُلَانُ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٤٨.
أعظم الله أُجورنا بمصابنا بالحسين، وجعلنا وإيّاكم...	ليوم عاشوراء	ج٢: ٢١٨.
أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ...	للصداع	ج٢: ٣٧٤.
أعوذُ باللّهِ السميعِ العليمِ مِن الشيطانِ الرجيم	للاستعاذة	ج١: ٨١.
أعوذُ باللّهِ السميعِ العليم مِن الشيطان الرجيم...	للاستعاذة	ج١: ٨٢.
أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ...	لطلوع الشمس وغروبها	ج١: ٢٣٢.
أَعُوذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي...	تعويذ يوم الأحد	ج١: ٤٢٤.
أعوذُ باللّهِ مِن الشيطانِ الرجيم	للاستعاذة	ج١: ٨١.
أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَأُعِيذُ نَفْسِي مِنْ جَمِيعِ مَا...	للصداع	ج٢: ٣٧٤.
أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجهِكَ الكَرِيمِ أَن يَنقَضِيَ...	لكلّ ليلة من عشر الأواخر	ج٢: ٧٢.
أَعُوذُ بِرَبِّ دَانْيَالَ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ...	للقاء السَّبُع	ج٢: ٤٤٧.
أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ...	لإرادة المنام	ج١: ٣٩٦.
أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ...	لسائر الأمراض	ج٢: ٣٧٦.
أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ...	للوحشة	ج٢: ٤٢٥.
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ...	للعقرب والهوامّ	ج٢: ٤٥٥.
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا، الَّتِي...	للعقرب والهوامّ	ج٢: ٤٥٦.
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ...	للفزع في النوم	ج١: ٤٠٦.
أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفَىٰ، وَأَعُوذُ بِكَ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٥.

الدعاء	الوقت	الصفحة
أَعُوذُ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ [وَرُسُلُهُ]، مِنْ...	للخروج من الدار	ج١: ٣٠٢.
أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ...	للقاء العدوّ	ج٢: ٤١٨.
أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ...	لليلة النصف من شعبان	ج٢: ٢٧٠.
أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ...	لعيادة المريض	ج٢: ٣٤٤.
أُعِيذُ نَفْسِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ...	للحُمّى	ج٢: ٣٧٢.
أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي، وَخَوَاتِيمَ...	لإرادة المنام	ج١: ٣٩٧.
أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٣.
أُعِيذُ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي...	لإرادة المنام	ج١: ٣٩٧.
أُعِيذُ نُورَ بَصَرِي بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي...	للرمد	ج٢: ٣٧٥.
﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ * ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ...﴾	للزرع	ج٢: ٣٦٩.
﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ...﴾	لحزونة الدابّة	ج٢: ٣٤٢.
﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ...﴾	للخوف من المكاره	ج٢: ٤١١.
﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ...﴾	لملاقاة الكلب العقور	ج٢: ٤٤٧.
اكْتُبَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنِّي...	للصباح	ج١: ١٩٣.
اَلْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، اَلْحَمْدُ لِفَالِقِ الإِصبَاحِ	للصباح والمساء	ج١: ٢١٣.
اَلْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، اَلْحَمْدُ لِفَالِقِ الإِصْبَاحِ	لمفردة الوتر	ج١: ١٥٠.
اَلْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، اَلْحَمْدُ لِفَالِقِ...	للصباح	ج١: ١٩٥.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَافِظِ الْمُؤَدِّي	لدخول المخرج	ج١: ٣٨١.
اَلْحَمْد لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي...	للانتباه	ج١: ٤٠٨.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي جَائِعِينَ...	للفراغ من الأكل	ج١: ٣٧١.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا فِي جَائِعِينَ...	للفراغ من الأكل	ج١: ٣٧٠.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي...	للفراغ من الطعام	ج١: ٣٧١.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَلَوْ شَاءَ أَجَاعَنِي	للفراغ من الأكل	ج١: ٣٧١.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا، وَرَزَقَنَا...	للإفطار	ج٢: ٦٩.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهٰذَا الْيَوْمِ...	عند التزاور يوم الغدير	ج٢: ١٨٥.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاطَ عَنِّي الأَذىٰ...	للفراغ من التزحّر	ج١: ٣٨٥.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي مِنْ مَرْقَدِي...	للانتباه	ج١: ٤٠٨.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ	لرؤية ما يحبّ	ج١: ٣١٢.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ...	للتبخّر	ج١: ٢٩٤.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً...	للنظر إلى الماء	ج١: ٥٥، ٣٨٥.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَذَّانِي، وَلَوْ شَاءَ أَحْفَانِي	للبس الحذاء	ج١: ٣٠١.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ...	لرفع المائدة	ج١: ٣٧٣.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ...	للصباح والمساء	ج١: ٢٢٣.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي بَشَراً سَوِيّاً...	للنظر في المرآة	ج١: ٢٩٦.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي...	للنظر في المرآة	ج١: ٢٩٦.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ، وَقَدَّرَ...	للنظر إلى هلال شهر رمضان	ج٢: ١٣.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ...	للصباح	ج١: ١٩٣.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي...	للقيام من النوم	ج١: ٤١٠.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَذَّتَهُ، وَأَبْقىٰ...	للخروج من الخلاء	ج١: ٣٨٨.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ اللِّبَاسِ مَا أَتَجَمَّلُ...	لقطع الثوب	ج١: ٢٩٠.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانَا عَذْباً زُلَالاً...	للفراغ من الشرب	ج١: ٣٧٧.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي مَاءً عَذْباً وَلَمْ...	للفراغ من الشرب	ج١: ٣٧٧.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي وَلَوْ شَاءَ أَظْمَأَنِي	للفراغ من الشرب	ج١: ٣٧٧.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ...	لرؤية المبتلين	ج١: ٣٢١.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ا لَّذِي عَافَانِي مِنَ البَلَاءِ...	للفراغ من التزحّر	ج١: ٣٨٥.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ...	لإرادة المنام	ج١: ٣٩٦.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَيْكَ بِالإِسْلَامِ...	لرؤية الكافر	ج١: ٣٢٢.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ...	للبس الثوب	ج١: ٢٨٦.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مِنَ اللِّبَاسِ مَا أَتَجَمَّلُ...	للبس الثوب	ج١: ٢٨٨.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي وَلَوْ شَاءَ أَعْرَانِي	للبس الثوب	ج١: ٢٨٦.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ...	بعد الوتر في رجب	ج٢: ٢٣٤.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً...	بعد صلاة ليلة المبعث	ج٢: ٢٤٩.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ...	لصلاة يوم المبعث	ج٢: ٢٥٠.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي...	للمصيبة وتذكّرها	ج٢: ٤٢٤.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ...	لرؤية الجنازة	ج١: ٣١٢.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ، وَجَعَلَنَا...	لأوّل يوم من شهر رمضان	ج٢: ١٨.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلإِسْلَامِ، وَعَلَّمَنَا...	للاستقرار على المركوب	ج٢: ٣٤٠.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا...	لغسل اليد	ج١: ٣٧٣.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ...	للشروع في الأكل	ج١: ٣٦٨.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ	للفراغ من الأكل	ج١: ٣٧١.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا...	لفريضة المغرب	ج١: ١٣١.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٢.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ، الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ	لغسل اليد	ج١: ٣٧٤.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الصَّبَاحِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ...	للدسّاستين	ج١: ١٥٤.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ...	للعطاس وسماعه	ج١: ٣٢٥.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ...	ليوم المباهلة	ج٢: ١٩٦.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْهَا...	لرفع المائدة	ج١: ٣٧٣.
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ لَكَ...	ليوم عرفة	ج٢: ١٦٤.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلىٰ كُلِّ حَالٍ	للعطاس	ج١: ٣٢٦.
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً...	للصباح والمساء	ج١: ٢٠٧.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	للصباح والمساء	ج١: ٢٠٧.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	للفراغ من الوضوء	ج١: ٦٢.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى...	للعطاس وسماعه	ج١: ٣٢٥.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْراً	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٠، ١٨٥.
الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْراً	لسجدة الشكر	ج١: ١٤٤، ١٤٥.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ كُلِّ حَالٍ	لرؤية ما يكره	ج١: ٣١٢.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ كُلِّ حَالٍ مَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ...	للعطاس وسماعه	ج١: ٣٢٦.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ مَا أَخْرَجَ مِنِّي الأَذىٰ...	للفراغ من التزحّر	ج١: ٣٨٥.
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الإِصْبَاحِ، سُبْحَانَ اللَّهِ...	للصباح	ج١: ١٩٣.
الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا...	لليلة العاشرة من العشر الأواخر	ج٢: ٧٩.
الْحَمْدُ لِلَّهِ	لشكر النعم	ج٢: ٣٠٩.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ	للبشارة بما يَسُرّ	ج١: ٣١٢.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ، مُصَرِّفِ...	لشرب الماء	ج١: ٣٧٥.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ نَاشِرِ الأَرْوَاحِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ...	للدسّاستين	ج١: ١٥٤.
الْحَمْدُ لِلَّهِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ...	للقيام للصلاة	ج١: ٥٣.
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ...	لحصول الكفاية	ج٢: ٤٢٢.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ...	للتقلّب على الفراش	ج١: ٤٠٧.
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبِ...	لرفع الرأس من سجدة الشكر	ج١: ١٨٧.

الدعاء	الوقت	الصفحة
السَّلَامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ...	للعبور على القبور	ج١: ٣١٦.
السَّلَامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...	لزيارة القبور	ج١: ٣١٧.
السَّلَامُ على محمّد بن عبد الله خاتَمِ النبيّين، السَّلامُ...	لدخول البيت	ج١: ٣٣٦.
السَّلَامُ عَلَىٰ وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، [السَّلَامُ...	لزيارة الحسين عليه السلام يوم الأربعين	ج٢: ٢٢١.
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ...	لزيارة الأئمّة عليهم السلام يوم الجمعة	ج١: ٤٨٦.
السَّلَامُ عَلَيكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ...	للتسليم	ج١: ١٠٠.
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا...	للعبور على القبور	ج١: ٣١٦.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ...	ليوم عاشوراء	ج٢: ٢٠٧.
السَّلَام عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَام...	لزيارة الحسين عليه السلام ليلة الفطر	ج٢: ١٠٣.
السَّلَامُ عَلَيْكَ [يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ] وَ...	لزيارة الحسين عليه السلام	ج١: ٤٨٧.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ...	لزيارة الأمير عليه السلام يوم الغدير	ج٢: ١٨٥.
الصَّلاةُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَآلِهِ وَعَلَيْهِ	لذكر سائر الأنبياء	ج١: ٣٣٤.
اَلْعَفْوَ الْعَفْوَ	لقنوت الوتر	ج١: ٩٧.
اَللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقّاً لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً...	لسائر الأمراض	ج٢: ٣٧٧.
اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٤٨.
اَللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٣.
اَللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً...	لليلة النصف من رجب	ج٢: ٢٣٩.
اَللَّهُ أَكْبَرُ، اَللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَسُبْحَانَ...	للصباح	ج١: ١٩٦.
اَللَّهُ أَكْبَرُ، اَللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ...	تكبير ليلة الفطر	ج٢: ١٠٤.
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ...	للصداع	ج٢: ٣٧٣.
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا...	لتكبير الأضحى	ج٢: ١٨١.
اَللَّهُ أَكْبَرُ	للبشارة بما يَسُرّ	ج١: ٣١٢.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللَّهُ أَكْبَرُ، هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ...	لرؤية الجنازة	ج١: ٣١٢.
اَللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، تَوَكَّلْتُ...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٤.
اَللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَ...	للوحشة	ج٢: ٤٢٦.
اَللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَصَلَاةَ مَلَائِكَتِكَ...	ليوم الجمعة	ج١: ٤٦٩.
اَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ...	لليلة الثالثة من العشر الأواخر	ج٢: ٧٦.
اَللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارّاً، وَعَيْشِي...	للفصل بين الأذانين	ج١: ٦٩.
اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا نُوراً نَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ...	لرؤية المصباح	ج١: ٣٣٧.
اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ...	لليلة الجمعة	ج١: ٤٥٢.
اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٢.
اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ...	لتعقيب صلاة الجمعة	ج١: ٥١٢.
اَللَّهُمَّ اجْعَلْهَا نِعْمَةً مَشْكُورَةً تَصِلُ بِهَا...	لحضور المائدة	ج١: ٣٦٣.
اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُمْنٍ وَتُقًى وَبَرَكَةٍ...	للبس الثوب	ج١: ٢٨٨.
اَللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ...	للتعوّذ من المردة	ج٢: ٤١٣.
اَللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ...	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٥٣.
اَللَّهُمَّ أَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ	لانطفاء السراج	ج١: ٣٣٨.
اَللَّهُمَّ أَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الْوَهْمِ، وَ...	للمطالعة	ج١: ٣٣٧.
اَللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ...	للنظر إلى هلال شهر رمضان	ج٢: ١٣.
اَللَّهُمَّ أَدِّ عَنَّا حَقَّ مَا مَضىٰ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ...	لكلّ ليلة من عشر الأواخر	ج٢: ٧٢.
اَللَّهُمَّ اذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِي...	للصباح	ج١: ١٩٧.
اَللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْقَذىٰ وَالأَذىٰ...	للجلوس في الخلاء	ج١: ٣٨٢.
اَللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي غَيْظَ قَلْبِي، وَاغْفِرْ...	للغضب	ج١: ٣٢٢.
اَللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِيَ الرَّقِيقَ، وَعَظْمِيَ...	للحُمّى	ج٢: ٣٧١.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وصِلْ وَحْدَتَهُ...	لزيارة قبور المؤمنين	ج٢: ٣٥٠.
اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ، وَاجْعَلْهُ لِي إِمَاماً...	لختم القرآن	ج١: ٢٧٦.
اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي...	للنسيان	ج٢: ٣٨٨.
اَللّٰهُمَّ ارْدُدْ إِلىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمْ...	لردّ المظالم	ج٢: ٣٣١.
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي افْتَرَضْتَهُ عَلىٰ...	لتوفيق الحجّ	ج٢: ٣٣٠.
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَلَالَ وَجَنِّبْنِي الْحَرَامَ	للنظر إلى التزحّر	ج١: ٣٨٤.
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي أَطْوَلَهَا حَيَاةً، وَأَكْثَرَهَا...	لشراء الرقيق والدابّة	ج٢: ٣٥٤.
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ...	للرزق	ج٢: ٣٥٩.
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي وَلَداً، وَاجْعَلْهُ تَقِيّاً...	لمباشرة النساء	ج١: ٣٣٩.
اَللّٰهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالَ رِزْقِكَ مِدْرَاراً...	للفقر	ج٢: ٣٩٥.
اَللّٰهُمَّ أَرَيْتَنَا أَوَّلَهَا فَأَرِنَا آخِرَهَا	لباكورة الثمار	ج١: ٣٧٨.
اَللّٰهُمَّ أُرِيدُ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كَانَ خَيْراً لِي...	للاستخارة	ج٢: ٣٠٠.
اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَأَعِفَّ...	للسراويل	ج١: ٣٥٩.
اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي، وَاسْتَعْمِلْ...	لختم القرآن	ج١: ٢٧٦.
اَللّٰهُمَّ أَصْبَحَ ظُلْمِي مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، وَ...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٥.
اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وخَلِيفَتَكَ بِمَا...	لقنوت صلاة الجمعة	ج١: ٥٠٨.
اَللّٰهُمَّ أَعْطِنِي كِتابِي بِيَمِينِي، وَالْخُلْدَ...	لغسل اليُمنى	ج١: ٦٠.
اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلىٰ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ...	للقيام من النوم	ج١: ٤٠٩.
اَللّٰهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِفَضْلِكَ...	للدَّين	ج٢: ٣٦٢.
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُمَا وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ...	للدعاء للأبوين	ج١: ٣٠٨.
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ...	للغضب	ج١: ٣٢٣.
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٨.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَجِرْنِي ...	لمابين السجدتين	ج١: ٩٠.
اَللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَأَسْبِغْ ...	لعشاء الآخرة	ج١: ١٣٥.
اَللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ مَحَبَّتِي ...	للصباح	ج١: ١٩٨.
اَللَّهُمَّ أَكْثَرْتَ وَأَطْبْتَ، وَبَارَكْتَ فَأَشْبَعْتَ ...	لرفع المائدة	ج١: ٣٧٣.
اَللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي التَّقْوىٰ وَجَنِّبْنِي الرَّدىٰ	للبس الثياب	ج١: ٣٥٨.
اَللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغَيِّرِينَ ...	ليوم الغدير وليلها	ج٢: ١٩٠.
اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَمَرْضَاتَكَ طَلَبْتُ ...	للتوجّه إلى القبلة	ج١: ٧٥.
اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ شُخِصَتِ الأَبْصَارُ، وَنُقِلَتِ ...	للقنوت الثاني من الجمعة	ج١: ٥٠٨.
اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ ...	للتوجّه إلى صلاة العيد	ج٢: ١٠٥.
اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ يَؤُمُّ ذَوُو الآمَالِ، وَإِلَيْكَ ...	للعسرة	ج٢: ٣٩٨.
اَللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتَهَا قَدْ غَبَّرَتْ ...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٧.
اَللَّهُمَّ إِنَّ عَبِيداً مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ قَامُوا ...	لقنوت صلاة الجمعة	ج١: ٥٠٩.
اَللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ظَلَمَنِي، وَلَيْسَ ...	للانتصار من الظالم	ج٢: ٣٣٤.
اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الْخِيَرَةُ لِي فِي أَمْرِي ...	للاستخارة	ج٢: ٢٩٨.
اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ عَظِيمَةَ الْبَرَكَةِ ...	لشراء الرقيق والدابّة	ج٢: ٣٥٤.
اَللَّهُمَّ إِن كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيراً لِي فِي دِينِي ...	للاستخارة	ج٢: ٣٠٥.
اَللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ ...	ليوم عاشوراء	ج٢: ٢١٣.
اَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٧٨.
اَللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فِيهِ ...	للانتصار من الظالم	ج٢: ٣٣٣.
اَللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجىٰ مِنْ عَمَلِي، وَإِنَّ ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١١.
اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا ...	لكلّ يوم من عشر ذي الحجّة	ج٢: ١٢٠.
اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ طِينَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٧.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ...	لهبوب الرياح	ج١: ٣١٨.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ آنَسُ الآنِسِينَ لِأَوِدَّائِكَ...	للفراغ من نوافل الجمعة	ج١: ٤٩٨.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَا شَيءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ...	للرزق	ج٢: ٣٦١.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ...	لسجدة الشكر	ج١: ١٣٨.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ...	لليلة النصف من شعبان	ج٢: ٢٦٢.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْكَاشِفُ لِلْمُلِمَّاتِ، وَالْكَافِي...	دعاء الساعات	ج١: ٢٥٤.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا...	دعاء الساعات	ج١: ٢٥١.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللّٰهُ...	ليوم عرفة	ج٢: ١٥٢.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَرْجُوُّ إِذَا اشْتَدَّ الأَمْرُ...	دعاء الساعات	ج١: ٢٥٣.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ الْحَقُّ، لَا إِلٰهَ إِلَّا...	لمابين التكبيرات	ج١: ٧٧.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمَلِيكُ الْمَالِكُ، وَكُلُّ...	دعاء الساعات	ج١: ٢٥٠.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ، الْغَفُورُ...	دعاء الساعات	ج١: ٢٥٧.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٧٧.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ...	للرزق	ج٢: ٣٦٠.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ أَنْزَلْتَ الْغَيْثَ بِرَحْمَتِكَ، وَ...	دعاء الساعات	ج١: ٢٥٢.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ...	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٥٢.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي...	للشدّة	ج٢: ٣٩٩.
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَوَلِيُّنَا وَصَاحِبُنَا...	للصباح	ج١: ١٩٤.
اَللّٰهُمَّ [أَنْتَ] رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ...	لليلة الجمعة	ج١: ٤٥٥.
اَللّٰهُمَّ انْزِعْ عَنِّي رِبْقَةَ النِّفَاقِ، وَثَبِّتْنِي...	لدخول الحمّام	ج١: ٣٥٠.
اَللّٰهُمَّ أَنْطِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَاجْعَلْنِي...	للمضمضة	ج١: ٥٧.
اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ...	للرزق	ج٢: ٣٦١.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعَنْتَنِي عَلىٰ خَتْمِ كِتَابِكَ...	لختم القرآن	ج١: ٢٧٦.
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ...	بعد العصر يوم الجمعة	ج١: ٥١٤.
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرىٰ وَلَا تُرىٰ، وَأَنْتَ...	للأُوليين من نافلة المغرب	ج١: ١٣١.
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي، فَصَلِّ عَلىٰ...	للفراغ من نوافل الجمعة	ج١: ٤٩٧.
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَلَا...	لكفاية شرّ الأعداء	ج٢: ٤٢٠.
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِيْ مِنْ كُلِّ شَيءٍ...	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٤٨.
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَاماً فَقُلْتَ...	لسائر الأمراض	ج٢: ٣٧٨.
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، عَلىٰ...	لوداع شهر رمضان	ج٢: ٨٠.
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ تَكْفِي...	للخوف من المكاره	ج٢: ٤١١.
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلٰهٍ اسْتَحْدَثْنَاكَ، وَلَا بِرَبٍّ...	عند الزوال	ج١: ٢٣٦.
اَللَّهُمَّ إِنَّكَ مُنْزِلُ الْقُرْآنِ، وَخَالِقُ...	دعاء الساعات	ج١: ٢٥٨.
اَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي عَنْكَ لَيلٌ دَاجٍ، وَلَا...	لجوف الليل	ج١: ٢٤٣.
اَللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَهَا بِأَمْرِكَ...	لمباشرة النساء	ج١: ٣٣٩.
اَللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ أَلْتَمِسُ فِيهِ...	لشراء المتاع	ج٢: ٣٥٣.
اَللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ...	بعد صلاة النصف من شعبان	ج٢: ٢٦٦.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ...	للسادسة من سبحة الزوال	ج١: ١٢١.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ...	للفراغ من نوافل الجمعة	ج١: ٥٠١.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ...	لشروع صلاة الليل	ج١: ٢٤٦.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَجِبُ إِلَيْكَ بِنُورِ وَجْهِكَ...	للتعوّذ من المردة	ج٢: ٤١٤.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ...	للفراغ من نوافل الجمعة	ج١: ٤٩٤.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٧.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الزَّيْنَ وَالزِّينَةَ فِي الدُّنْيَا...	للادّهان	ج١: ٣٤٩.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الزَّيْنَ وَالزِّينَةَ وَالمَحَبَّةَ...	للادّهان	ج١: ٣٤٩.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ...	للصباح	ج١: ١٩٤.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ...	لسائر الأمراض	ج٢: ٣٧٧.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ...	للحاجة المهمّة	ج٢: ٣٢٢.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ...	لحضور شهر رمضان	ج٢: ١٤.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ...	للساعة الأخيرة من الجمعة	ج١: ٥٢٠.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٥.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ...	للحاجة المهمّة	ج٢: ٣٢٠، ٣٢١.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ نَهَارِكَ...	لسماع أذان الصبح والمغرب	ج١: ٧٤.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ...	للحاجة المهمّة	ج٢: ٣١٧.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ...	لأوّل ليلة من رجب	ج٢: ٢٣٤.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ...	للثامنة من الليليّة	ج١: ١٤٨.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ...	للفراغ من نوافل الجمعة	ج١: ٤٩٣.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ القُرآنِ الْعَظِيمِ...	لسائر الأمراض	ج٢: ٣٧٨.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي...	لليوم الثالث من شعبان	ج٢: ٢٥٧.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ...	لفريضة المغرب	ج١: ١٣٠.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ...	للاكتحال	ج١: ٣٩٠.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ...	للحاجة المهمّة	ج٢: ٣١٧.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٦.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الطِّينَةِ، وَبِحَقِّ...	للاستشفاء بتربة الحسين	ج٢: ٣٨٤.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ...	لليلة النصف من شعبان	ج٢: ٢٧١.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ...	للأخيرتين من نافلة المغرب	ج١: ١٣٢.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ...	لسجدة نافلة المغرب	ج١: ١٣٣.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٣.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ وَتَمَامَ...	للوضوء	ج١: ٦٣.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا هَاجَتِ الرِّيَاحُ...	لهبوب الرياح	ج١: ٣١٧.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ خَيرَ هٰذَا الشَّهرِ وَفَتحَهُ وَنُورَهُ...	لرؤية الهلال	ج٢: ٧.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي...	لليلة الجمعة	ج١: ٤٥٠.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي أَكْلِي وَشُرْبِيَ...	للشروع في الأكل	ج١: ٣٦٩.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَكُلُّ...	ليوم المباهلة	ج٢: ٢٠٠.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا...	لدخول السوق	ج٢: ٣٥٢.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ...	لكلّ يوم من شهر رمضان	ج٢: ٦٦.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٠.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ...	لفريضة المغرب	ج١: ١٣٣.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلَكَ...	لنوافل الليليّة	ج١: ١٣٨.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ...	للسادسة من الليليّة	ج١: ١٤٢.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ...	للدَّين	ج٢: ٣٦٢.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٩.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكِّرَ الْخَيْرِ...	للنسيان	ج٢: ٣٨٧.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنِ احْتَجَبَ...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٦.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا...	للتخلّص من الأسر	ج٢: ٤٤٠.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ...	للتخلّص من الأسر	ج٢: ٤٣٨.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ...	للاستخارة	ج٢: ٣٠٥.
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ...	للاستخارة	ج٢: ٢٩٢.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَشِيرُكَ وَأَسْتَخِيرُكَ	لشراء الجارية	ج٢: ٣٥٥.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ...	لقنوت الوتر	ج١: ٩٦.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُشهِدُكَ أَنَّهُ مَا أَصبَحَ وَأَمسَى بِي...	للصباح والمساء	ج١: ٢١١.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُشهِدُكَ وَأُشهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنبِيَاءَكَ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٢.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَصبَحْتُ أَستَغْفِرُكَ فِي هٰذَا...	للصباح والمساء	ج١: ٢٠٨.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَصبَحْتُ أُشهِدُكَ...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٨.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَ...	للأُوليين من سبحة الزوال	ج١: ١١٩.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الِاحْتِلَامِ، وَمِنْ...	لخوف الاحتلام	ج١: ٤٠١.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ وَالعَجزِ...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٧.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ...	للصباح	ج١: ١٩٤.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ...	لفريضة العصر	ج١: ١٢٧.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ...	لإرادة المنام	ج١: ٣٩٣.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ...	لكلّ ليلة من شهر رمضان	ج٢: ٢٢.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيكَ مُحَمَّداً بَينَ يَدَي...	للقيام إلى الصلاة	ج١: ٧٧.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ مُحَمَّداً نَبِيَّكَ...	للتوجّة إلى صلاة الجمعة	ج١: ٥٠٦.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي تَعَمَّدتُ إِلَيكَ بِحَاجَتِي، وَأَنزَلتُ...	ليوم الجمعة	ج١: ٤٦٣.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي...	للفراغ من صلاة الفطر	ج٢: ١١٠.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَتَفَأَّلْتُ...	للاستخارة	ج٢: ٢٩٣.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي...	للحاجة المهمّة	ج٢: ٣١٩.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ مَا افْتَرَضْتَ، وَفَعَلْتُ...	للخروج من المسجد	ج١: ١٩٠.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي...	بعد سبحة الزوال	ج١: ١٢٢.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابنُ عَبْدِكَ وَابنُ أَمَتِكَ...	للوسوسة وحديث النفس	ج٢: ٤٢٨.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَهُ مِنْ كِتَابِكَ...	للفراغ من التلاوة	ج١: ٢٧٤.
اَللَّهُمَّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ	للنصرة على الأعداء	ج٢: ٤١٩.
اَللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ...	لأخذ المصحف للتلاوة	ج١: ٢٦٣.
اَللَّهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَقْبَلْتُ...	لختم الدعاء	ج٢: ٣١٦.
اَللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَن هَدَيتَ، وَعَافِنِي...	لقنوت الوتر	ج١: ٩٧.
اَللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١٠٩.
اَللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ...	لقنوت صلاة الفطر	ج٢: ١٠٩.
اَللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ...	للنظر إلى هلال شهر رمضان	ج٢: ١٣.
اَللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا...	لباكورة الثمار	ج١: ٣٧٨.
اَللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ فَاغْفِرْ لَهُمْ...	لأهل الطعام	ج١: ٣٧٥.
اَللَّهُمَّ بِبِرِّكَ القَدِيمِ، وَرَأْفَتِكَ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٦.
اَللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلَاهُ، وَبِحَقِّ الْوَحْيِ...	للإطلاق من السجن	ج٢: ٤٣٥.
اَللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا هٰذِهِ وَمَوْلُودِهَا...	لليلة النصف من شعبان	ج٢: ٢٦٠.
اَللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلىٰ...	لنافلة المغرب	ج١: ١٣٢.
اَللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ...	لعشاء الآخر	ج١: ١٣٥.
اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ...	للاستشفاء بتربة الحسين	ج٢: ٣٨٤.
اَللَّهُمَّ بِكَ أُسَاوِرُ وَبِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أَصُولُ...	للسلامة من اللصوص	ج٢: ٤٥٤.
اَللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ، وَبِقُدْرَتِكَ...	للتوجّه إلى المهام	ج٢: ٣٥٦.
اَللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ، وَ...	للعشاء الآخرة	ج١: ١٣٤.
اَللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ...	لغسل الوجه	ج١: ٦٠.
اَللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ الوُجُوهُ...	لغسل الوجه	ج١: ٦٠.
اَللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ...	لفريضة العصر	ج١: ١٢٦.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى الصِّراطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ...	لمسح الرجلين	ج١: ٦٢.
اَللّٰهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَصَاعِدْ...	لزيارة قبور المؤمنين	ج٢: ٣٤٩.
اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَاحْبَبْ لِقَائِي...	لوتر ليلة الجمعة	ج١: ٤٥٦.
اَللّٰهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَأَعِفَّهُ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي...	للاستنجاء	ج١: ٣٨٥.
اَللّٰهُمَّ حَوَالَيْنَا لَا عَلَيْنَا، اَللّٰهُمَّ...	لكثرة الأمطار	ج١: ٣٢٠.
اَللّٰهُمَّ خِرْ لِي	للاستخارة	ج٢: ٣٠٢.
اَللّٰهُمَّ خَلَقْتَنِي بِتَقْدِيرٍ وَتَدْبِيرٍ، وَتَبْصِيرٍ...	لقنوت الوتر	ج١: ٩٨.
اَللّٰهُمَّ دَاحِيَ الْكَعْبَةِ، وَفَالِقَ الْحَبَّةِ...	ليوم دحول الأرض	ج٢: ١١٥.
اَللّٰهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ دَعْوَتَكَ، وَصَلَّيْتُ...	للخروج من المسجد	ج١: ١٩٠.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ الأَرْبَابِ، وَمُسَبِّبَ الأَسْبَابِ...	دعاء الساعات	ج١: ٢٤٩.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ...	لنوافل العصر	ج١: ١٢٦.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ الظَّلَامِ وَالْفَلَقِ، وَالْفَجْرِ...	دعاء الساعات	ج١: ٢٤٧.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ، وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٥٧.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ...	لليلة النصف من شعبان	ج٢: ٢٦٣.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ أَسْلَمَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ...	للعقرب والهوامّ	ج٢: ٤٥٦.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ دَانْيَالَ وَالجُبِّ، وَرَبَّ...	للتحصّن من السَّبُع	ج٢: ٤٤٦.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ...	لكلّ يوم من شهر رمضان	ج٢: ٥٩.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهرِ رَمَضَانَ، وَمُنزِلَ الفُرْقَانِ...	لأوّل ليلة من شهر رمضان	ج٢: ١٧.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ مُوسىٰ وَخَاصَّهُ بِكَلَامِهِ، وَهَازِمَ مَنْ...	لإبطال السحر	ج٢: ٤٤٢.
اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمدُ أَنتَ المُتَوَحِّدُ...	عند قراءة كتاب الله	ج١: ٢٦٣.
اَللّٰهُمَّ ربَّنَا لَكَ الْحَمْدُ جُمْلَتُهُ وَتَفْصِيلُهُ...	عند الزوال	ج١: ٢٣٥.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، وَالأَجْسَادِ...	عند المقابر	ج١: ٣١٧.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ...	للاستشفاء بتربة الحسين	ج٢: ٣٨٢.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ...	للفراغ من الإقامة	ج١: ٧٦.
اَللّٰهُمَّ رَبَّ هود بن أُسَيّة، قِنِي شَرَّ كُلِّ...	للعقرب والهوامّ	ج٢: ٤٥٧.
اَللّٰهُمَّ رَبِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَأَقْعُدُ...	للقيام من السجدتين	ج١: ٩٠.
اَللّٰهُمَّ زَيِّنِّي بِالتَّقْوىٰ وَجَنِّبْنِي الرَّدىٰ	للفراغ من حلق الرأس	ج١: ٣٥٨.
اَللّٰهُمَّ سَرِّحْ عَنِّي الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ، وَوَحْشَةَ...	لتسريح اللحية	ج١: ٢٩٨.
اَللّٰهُمَّ سَوِّمْنِي بِسِيَمَاءِ الإِيمَانِ، وَتَوِّجْنِي...	للتعمّم	ج١: ٢٨٢.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوصِيَاءِ...	للفراغ من العصر يوم الجمعة	ج١: ٥١٣.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوصِياءِ...	ليوم النيروز	ج٢: ٢٨٧.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ذَكَرَ...	لطنين الأُذُن	ج١: ٣٢٥.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ...	بعد ركعتي الزوال	ج١: ٥٠٢.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ...	لكلّ يوم من شعبان	ج٢: ٢٥٥.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا...	لذكر النبي	ج١: ٣٣١.
اَللّٰهُمَّ صلِّ عَلىٰ محمّدٍ و آل محمّد	لتناول الرياحين	ج١: ٣١١.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ فِي...	للدسّاستين	ج١: ١٥٤.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ حَرْثاً...	للزرع	ج٢: ٣٦٩.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ...	لسجدة الليليّة	ج١: ١٥١.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي...	لدخول المسجد	ج١: ٦٥.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغفِر لِي...	للحادثة	ج٢: ٣١١.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي...	للخروج من المسجد	ج١: ١٩١.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْسُنِي...	للتمشّط	ج١: ٢٩٧.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجِرْنِي...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٤.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجِرْنِي مِنَ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٠.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ...	لسجدة الشكر	ج١: ١٤٤.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ...	ليوم الجمعة	ج١: ٤٦٩.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وفَقِّهْنِي...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٤.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْرِشْنِي...	للستر والوقاية	ج٢: ٣٦٨.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُحَبِّبْ إِلَيَّ...	للدسّاستين	ج١: ١٥٦.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِيَ...	للدَّين	ج٢: ٣٦٥.
اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِن كُلِّ آفَةٍ تَمْحَقُ...	لغسل الجمعة	ج١: ٥٠٤.
اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ صَدْرِي، وَأَجْرِ...	للاغتسال من الجنابة	ج١: ٦٣.
اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَتَقَبَّلْ سَعْيِي، وَاجْعَلْ...	للاغتسال من الجنابة	ج١: ٦٣.
اَللّٰهُمَّ طَيِّبْ مَا طَهُرَ مِنِّي، وَطَهِّرْ مَا طَابَ مِنِّي...	للإطلاء بالنورة	ج١: ٣٥٤.
اَللّٰهُمَّ عَذِّبِ الْفَجَرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ...	ليوم عاشوراء	ج٢: ٢١٣.
اَللّٰهُمَّ غَشِّنِي رَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ...	لمسح الرأس	ج١: ٦١.
اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ...	للصباح	ج١: ١٩٧.
اَللّٰهُمَّ قَدْ بَذَرْنَا وَأَنْتَ الزَّارِعُ، فَاجْعَلْهُ...	للزرع	ج٢: ٣٦٩.
اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَقَدِ افْتَرَضْتَ...	لحضور شهر رمضان	ج٢: ١٤.
اَللّٰهُمَّ قَدِّرْ لِي أَطْوَلَهُنَّ حَيَاةً، وَ...	لشراء الرقيق أو الدابّة	ج٢: ٣٥٥.
اَللّٰهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهَا فِي عَافِيَةٍ...	لباكورة الثمار	ج١: ٣٧٨.
اَللّٰهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنِي أَوَّلَهَا فَأَطْعِمْنِي...	لأكل الثمار	ج١: ٣٧٩.
اَللّٰهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنِيهِ طَيِّباً فِي عَافِيَةٍ، فَأَخْرِجْهُ...	للتزحّر	ج١: ٣٨٤.
اَللّٰهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي وَرِزْقِي	للنظر في المرآة	ج١: ٢٩٦.
اَللّٰهُمَّ كَمَا عَصَيْتُكَ وَاجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّي...	للفراغ من نوافل الجمعة	ج١: ٤٩٤.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فُلانِ ابْنِ فُلانٍ، فِي هٰذِهِ...	لليلة الثالثة العشر الأواخر	ج٢: ٧٧.
اَللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ...	للاستنشاق	ج١: ٥٧.
اَللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨١.
اَللَّهُمَّ لَا تُعطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي، وَلَا مِنْ...	لغسل اليُسرى	ج١: ٦١.
اَللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ...	لوضع المرآة من اليد	ج١: ٢٩٧.
اَللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا...	للرعد	ج١: ٣٢٠.
اَللَّهُمَّ لَا تَمْقُتْنِي	للقهقهة	ج١: ٣٢٤.
اَللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ...	لقيام الليل	ج١: ٤٠٤.
اَللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَلَا تُنْسِنِي...	لقيام الليل	ج١: ٤٠٤.
اَللَّهُمَّ لَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلَا...	للتوجّه إلى القبلة	ج١: ٧٥.
اَللَّهُمَّ لَحْظَةً مِنْ لَحَظَاتِكَ تُيَسِّرُ عَلَىٰ غُرَمَائِي...	للدَّين	ج٢: ٣٦٦.
اَللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ، وَأَطْلِقْ...	للمضمضة	ج١: ٥٧.
اَللَّهُمَّ لَكَ اسْتَتَرْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ...	للفراغ من لبس الثوب	ج١: ٢٨٩.
اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطْعَتُكَ، وَلَكَ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨١.
اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا...	لشكر النعم	ج٢: ٣٠٩.
اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَرَدِّ نَوَازِلِ...	لشكر النعم	ج٢: ٣٠٧.
اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ...	لرفع الرأس من سجدتي الشكر	ج١: ١٨٧.
اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عالِمُ...	لدفع الهمّ	ج١: ١٨٩.
اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَىٰ...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٤.
اَللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ...	للركوع	ج١: ٨٦.
اَللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ...	للسجود	ج١: ٨٩.
اَللَّهُمَّ لَكَ سُفِكَتِ الدِّمَاءُ لَا شَرِيكَ لَكَ...	للأُضحية	ج٢: ١٨١.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنَا، وَعَلىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا...	للإفطار	ج٢: ٦٨.
اَللّٰهُمَّ مُتَعالِيَ الْمَكَانِ، عَظِيمَ الْجَبَرُوتِ...	لليوم الثالث من شعبان	ج٢: ٢٥٩.
اَللّٰهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي...	بعد سبحة الزوال	ج١: ١٢٣.
اَللّٰهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ، صَلِّ عَلىٰ...	للرابعة من سبحة الزوال	ج١: ١٢٠.
اَللّٰهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ...	لليلة عرفة	ج٢: ١٢١.
اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ...	للخروج إلى صلاة الجمعة	ج١: ٥٠٦.
اَللّٰهُمَّ مَنْ كَانَ أَصْبَحَ وَلَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ...	لقنوت صلاة الفجر	ج١: ٩٤.
اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ...	لآخر ليلة من شهر رمضان	ج٢: ٨٠.
اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ...	لكلّ يوم من شهر رمضان	ج٢: ٥٢.
اَللّٰهُمَّ هٰذَا مِنْ مَنِّكَ وَمِنْ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ...	لحضور المائدة	ج١: ٣٦٣.
اَللّٰهُمَّ هٰذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ، وَالْمُسْلِمُونَ...	ليوم الأضحى	ج٢: ١٨٠.
اَللّٰهُمَّ هٰذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ، وَالْمُسْلِمُونَ...	ليوم الجمعة	ج١: ٤٦٣.
اَللّٰهُمَّ يَا خَالِقَ الأَنْوَارِ، وَمُقَدِّرَ اللَّيْلِ...	دعاء الساعات	ج١: ٢٥٥.
اَللّٰهُمَّ يَا خَالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهَادِ...	دعاء الساعات	ج١: ٢٦٠.
اَللّٰهُمَّ يَا خَالِقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَ...	دعاء الساعات	ج١: ٢٤٨.
اَللّٰهُمَّ يَا خَالِقَ نُورِ النَّبِيِّينَ، وَمُوزِعَ قُلُوبِ...	لآخر نهار الخميس	ج١: ٤٤٧.
اَللّٰهُمَّ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنِّ...	لإصابة العين	ج٢: ٣٩٠.
اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ بِالْخُلُودِ...	بعد النوافل الليليّة	ج١: ١٥٧.
اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِغَةِ، وَالآلاَءِ...	لكلّ يوم من رجب	ج٢: ٢٣٦.
اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً...	للاحتجاب من الأعداء	ج٢: ٤١٦.
اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ...	للصباح	ج١: ١٩٨.
اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لاَ يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ...	لآخر ليلة شهر رمضان أو يومها	ج٢: ٨٨.

الدعاء	الوقت	الصفحة
اَللَّهُمَّ يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا تَعَسَّرَ، وَأَرْشِدْنِي...	للعسرة	ج٢: ٣٩٨.
﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً...﴾	للغرس	ج٢: ٣٧٠.
إِلٰهِي آمَنَّا بِمَا كَفَرُوا، وَعَرَفْنَا مِنْكَ...	لسجود التلاوة	ج١: ٢٧٢.
إِلٰهِي أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَ...	للدسّاستين	ج١: ١٥٦.
إِلٰهِي أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ؛ شَرُّ عَبْدٍ أَنَا وَ...	للرابعة من الليليّة	ج١: ١٤١.
إِلٰهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ...	لركعتي الشفع	ج١: ١٤٩.
إِلٰهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ...	لليلة النصف من شعبان	ج٢: ٢٦٥.
إِلٰهِي طُمُوحُ الآمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ، وَ...	لرفع الرأس من الركوع	ج١: ٨٨.
إِلٰهِي عَظُمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ...	للإطلاق من السجن	ج٢: ٤٣٤.
إِلٰهِي غَارَتْ نُجُومُ سَمَائِكَ، وَنَامَتْ عُيُونُ...	لجوف الليل	ج١: ٢٤٤.
إِلٰهِي كُلَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِنِعْمَةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا...	للاستشفاء	ج٢: ٣٨٠.
إِلٰهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ، وَلَا تَمْكُرْ بِي...	لأسحار شهر رمضان	ج٢: ٣٢.
إِلٰهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ، وَوَعَظْتَ فَقَسَوْتُ...	للمكائد	ج٢: ٤٣٠.
إِلٰهِي هٰذِهِ صَلَاتِي صَلَّيْتُهَا لَا لِحَاجَةٍ لَكَ إِلَيْهَا...	للاعتذار من خلل الصلاة	ج١: ١٠٢.
أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ الْمَنِيعِ...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٦.
أَمسىٰ ظُلْمِي مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، وَأَمْسَتْ ذُنُوبِي...	للإصفرار	ج١: ٢٣٩.
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١٠٨.
﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولَا...﴾	لخوف الهدم	ج١: ٤٠٣.
إنّ النبيّ ﷺ أتاه جبرائيل فوجده مغتمّاً...	...	ج٢: ٣٩٠.
﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن...﴾	لرؤية العاصين	ج١: ٣٢٢.
إِنْ شَاءَ اللَّهُ	لتقدير الأُمور	ج٢: ٢٩٠.
أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْ غَيْرِي، وَرَبِّي أَعْلَمُ...	لسماع التزكية	ج١: ٣٢٩.

الدعاء	الوقت	الصفحة
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اَللَّهُمَّ آجُرْنِي...	للمصيبة وتذكّرها	ج٢: ٤٢٣.
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، رِضًى...	ليوم عاشوراء	ج٢: ٢١٣.
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ...	للمصيبة وتذكّرها	ج٢: ٤٢٤.
أُنَاجِيكَ يَا سَيِّدِي كَمَا يُنَاجِي الْعَبْدُ الذَّلِيلُ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨١.
أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودُ فِي كُلِّ مَكانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ...	بعد صلاة الليل	ج١: ١٥٠.
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ...	لفريضة العصر	ج١: ١٢٨.
أَنْعَمَ اللَّهُ بَالَكَ	لردّ تهنئة المستحم	ج١: ٣٦١.
﴿إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ...﴾	للرؤيا المكروهة	ج١: ٤٠٥.
﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٣.
﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم...﴾	لشماتة الأعداء	ج٢: ٤١٩.
أَيْ رَبَّاهُ، أَيْ سِيِّدَاهُ، [أَيْ سَنَدَاهُ...	لكفاية شرّ الأعداء	ج٢: ٤٢٠.
أَيُّهَا الأَسْوَدُ الْوَثَّابُ، الَّذِي لَا يُبَالِي...	للبراغيث	ج٢: ٤٥٨.
أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ، الدَّائِبُ السَّرِيعُ...	لرؤية الهلال	ج٢: ٦.
بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي كَذا	لرؤية ما أعجبه من أخيه	ج١: ٣١١.
بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ	لتسميت الطفل	ج١: ٣٢٨.
بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ	لإرادة المنام	ج١: ٣٩٣.
بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِرَسُولِ...	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٥١.
بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَ...	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٤٩.
بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ	للقيام من السجدتين	ج١: ٩١.
بِسْمِ اللَّهِ	لابتداء الأُمور	ج٢: ٢٨٩.
بِسْمِ اللَّهِ	لسدل الماء على الوجه	ج١: ٥٨.
بِسْمِ اللَّهِ	لعثرة الدابّة	ج٢: ٣٤١.

الدعاء	الوقت	الصفحة
بِسْمِ اللَّهِ	للكشف	ج١: ٣٨٢.
بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ	للخروج من المنزل	ج١: ٣٠١.
بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ...	لإرادة المنام	ج١: ٣٩٥.
بِسْمِ اللَّهِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أُوقِي...	لخلع الحذاء	ج١: ٣٣٦.
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَالَّذِي...	للخروج إلى المسجد	ج١: ٦٤.
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ...	لفريضة المغرب	ج١: ١٣١.
بِسْمَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ...	لدفع الهمّ	ج١: ١٨٨.
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ فِي...	للصداع	ج٢: ٣٧٤.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي...	دعاء يوم الإثنين	ج١: ٤٢٨.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي...	لغروب الشمس	ج١: ٢٤٠.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ...	ليوم عرفة	ج٢: ١٣١.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ...	دعاء يوم الأربعاء	ج١: ٤٣٨.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ...	دعاء يوم الجمعة	ج١: ٤١٤.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ...	دعاء يوم الخميس	ج١: ٤٤٤.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ...	دعاء يوم الثلاثاء	ج١: ٤٣٣.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا...	لمباشرة النساء	ج١: ٣٤١.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ...	تعويذ يوم الإثنين	ج١: ٤٣٠.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ...	لدخول الحمّام	ج١: ٣٥٠.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أُعِيذُ نَفْسِي...	تعويذ يوم الأربعاء	ج١: ٤٣٩.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أُعِيذُ نَفْسِي...	تعويذ يوم الثلاثاء	ج١: ٤٣٤.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أُعِيذُ نَفْسِي...	تعويذ يوم الجمعة	ج١: ٤١٥.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أُعِيذُ نَفْسِي...	تعويذ يوم الخميس	ج١: ٤٤٥.

الدعاء	الوقت	الصفحة
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي...	دعاء يوم الأحد	ج١: ٤٢٣.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ...	لعيادة المريض	ج٢: ٣٤٤.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةِ...	دعاء يوم السبت	ج١: ٤١٩.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ...	لوضع الرِّجل في الركاب	ج٢: ٣٣٧.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسمِ اللَّهِ وَ...	لشروع صلاة الليل	ج١: ٢٤٦.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ الإِلٰهِ...	تسبيح يوم السبت	ج١: ٤١٨.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ...	تسبيح يوم الإثنين	ج١: ٤٢٧.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ...	للصباح والمساء	ج١: ٢٢٧.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ لَا...	تسبيح يوم الخميس	ج١: ٤٤٢.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ...	تسبيح يوم الأربعاء	ج١: ٤٣٧.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ...	تسبيح يوم الجمعة	ج١: ٤١٣.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ مَلأَ...	تسبيح يوم الأحد	ج١: ٤٢٢.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ...	تسبيح يوم الثلاثاء	ج١: ٤٣٢.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلَيْهِ...	للتحرّز من الجنّ	ج٢: ٤٤٣.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ	لابتداء الأُمور	ج٢: ٢٨٩.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا...	تعويذ يوم السبت	ج١: ٤٢٠.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا...	للورطة	ج٢: ٤٠٩.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٢.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ...	لفريضة المغرب	ج١: ١٢٩.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ...	للضرّ والبأس	ج٢: ٤٠٨.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ...﴾	للاحتجاب من الأعداء	ج٢: ٤١٦.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلىٰ...	للجلوس	ج١: ٣٣٦.

الدعاء	الوقت	الصفحة
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ...	للقيام من المجلس	ج١: ٢٩٩.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ...	للدسّاستين	ج١: ١٥٥.
بِسْمِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ...	لإرادة المنام	ج١: ٣٩٣.
بِسمِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ الطَّاهِرَةِ...	للاستشفاء بتربة الحسين	ج٢: ٣٨٣.
بِسْمِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا، وَعَلىٰ رِزْقِكَ...	للإفطار	ج٢: ٦٩.
بِسْمِ اللَّهِ أَمُوتُ وَأَحْيَا وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ...	لإرادة المنام	ج١: ٣٩٣.
بِسْمِ اللَّهِ، حَسبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اَللَّهُمَّ...	للخروج من المنزل	ج١: ٣٠١.
بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأَرْضِ...	للصباح والمساء	ج١: ٢١٤.
بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّأْنِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ...	للحادثة	ج٢: ٣١٢.
بِسْمِ اللَّهِ عَلىٰ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ	عند الطعام	ج١: ٣٦٧.
بِسْمِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا...	للركوب	ج٢: ٣٣٨.
بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا...	للصباح	ج١: ١٩٦.
بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِنَ...	للخروج من الخلاء	ج١: ٣٨٩.
بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	لمدّ اليد إلى الطعام	ج١: ٣٦٧.
بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ...	للخروج من المسجد	ج١: ١٩٠.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ...	لوضع اليد في الماء	ج١: ٥٥.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ...	لدخول المخرج	ج١: ٣٨٠.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اَللَّهُمَّ جَنِّبْنِيَ الشَّيْطَانَ...	لمباشرة النساء	ج١: ٣٤١.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ...	للبس الحذاء	ج١: ٣٠٠.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ...	لدخول المنزل	ج١: ٣٣٥.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ...	لكثرة السهو في الصلاة	ج٢: ٣٨٧.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ...	لإبطال السحر	ج٢: ٤٤٢.

الدعاء	الوقت	الصفحة
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، إِنَّهُ مَنْ...	للوحشة	ج٢: ٤٢٦.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ...	لكثرة السهو في الصلاة	ج٢: ٣٨٧.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ...	للعقرب والهوامّ	ج٢: ٤٥٥.
بِسمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَالْحَمدُ لِلَّهِ، وَخَيرُ الأَسمَاءِ...	للتشهّد	ج١: ١٠٠.
بِسمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَخَيرُ الأَسمَاءِ لِلَّهِ...	لوضع اليد في الماء	ج١: ٥٥.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ...	عند التربيع	ج١: ٣١٦.
بِسمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٥.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ...	للعقرب والهوامّ	ج٢: ٤٥٥.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ...	لأخذ الشارب و تقليم الأظفار	ج١: ٣٤٤.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ...	لحلق الرأس	ج١: ٣٥٧.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبِّ...	لدخول المخرج	ج١: ٣٨١.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ...	لسائر الأمراض	ج٢: ٣٧٦.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ...	لدخول المسجد	ج١: ٦٥.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ...	للخوف من المكاره	ج٢: ٤١٠.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى...	للصباح والمساء	ج١: ٢١١.
بِسْمِ اللَّهِ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ...	للأُضحية	ج٢: ١٨١.
بِسْمِ اللَّهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِلَّهِ عَلَىٰ مِلَّةِ...	لخوف اللصّ	ج١: ٤٠٢.
بِسْمِ اللَّهِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي	للإفطار	ج٢: ٧٠.
﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً...﴾	لجوف الليل	ج١: ٢٤٣.
تَحَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَرَمَيْتُ كُلَّ...	للتخلّص من الأسر	ج٢: ٤٣٧.
تَوَجَّهْتُ بِلَا حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، وَلٰكِنْ...	للفقر	ج٢: ٣٩٣.
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ...	للدَّين	ج٢: ٣٦٣.

الدعاء	الوقت	الصفحة
جَبَرَ اللَّهُ وَهْنَكُمْ، وَأَحْسَنَ عَزَاءَكُمْ...	لتعزية المصاب	ج٢: ٣٤٧.
﴿حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ...﴾	للرضى	ج١: ٣٢٤.
حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ...	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٥٠.
حَسْبِيَ اللَّهُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ...	للجلوس بعد النوم	ج١: ٤٠٩.
حَسْبِيَ اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٣.
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ...	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٤٨.
﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ...﴾	للخوف من المكاره	ج٢: ٤٠٩.
خَيْرُكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَشَرُّكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ...	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٤٨.
﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾	للدعاء للأبوين	ج١: ٣٠٨.
رَبِّ أَسَأْتُ، وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ...	لقنوت الوتر	ج١: ٩٩.
رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي...	للتمشّط	ج١: ٢٩٧.
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ...	لقنوت الوتر	ج١: ٩٧.
رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ...	للقنوت	ج١: ٩٣.
رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	للضرّ والبأس	ج٢: ٤٠٨.
رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَأَخْرَسْتَنِي...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٣.
رَبِّ لَكَ سَجَدْتُ خَاضِعاً خَاشِعاً ذَلِيلاً	للسجود بين الأذانين	ج١: ٧١.
﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً...﴾	دبر ركعتي الغدير	ج٢: ١٨٨.
﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ...﴾	لقبول التصدّق	ج٢: ٣١٣.
﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً...﴾	للتعميم	ج١: ٣٠٩.
رَزَقَكَ اللَّهُ	لتسميت الطفل	ج١: ٣٢٨.
رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٦.
سُبْحَانَ الإِلَهِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي...	لكلّ يوم من رجب	ج٢: ٢٣٨.

الدعاء	الوقت	الصفحة
سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ	للغرس	ج٢: ٣٧٠.
سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي...	تسبيح لكلّ يوم من شهر رمضان	ج٢: ٥٩.
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٤.
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٤.
سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ...	تسبيح لكلّ يوم من شهر رمضان	ج٢: ٥٩.
سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الشَّأْنِ، دَائِمِ السُّلْطَانِ...	للأرق	ج٢: ٤٢٧.
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَلَا حَوْلَ...	بعد صلاة الأعرابي	ج١: ٤٧٥.
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ النَّبِيِّينَ، وَإِلٰهِ الْمُرْسَلِينَ...	للقيام من النوم	ج١: ٤٠٩.
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ...	ليوم الجمعة	ج١: ٥٠١.
سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شيءٌ، وَكَمَا...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١١.
سُبْحَانَ اللَّهِ مُحْيِي الْمَوْتىٰ وَهُوَ عَلىٰ...	للانتباه	ج١: ٤٠٨.
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ...	للصباح والمساء	ج١: ٢٠٦.
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا...	بعد الصلاة الكاملة	ج١: ٤٧٦.
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ...	للدَّين	ج٢: ٣٦٤.
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ	لحصول الدنيا	ج٢: ٣٢٨.
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٤.
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيْمِ	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٤.
سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْحَمْدُ...	للأظهار	ج١: ٢٣٤.
سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي...	بعد صلاة الزهراء	ج١: ٤٧٣.
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ...	للقيام من المجلس	ج١: ٢٩٩.
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَ...	للنهوض من المصلّى	ج١: ١٨٩.
سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلىٰ وَبِحَمْدِهِ	للسجود	ج١: ٨٩.

الدعاء	الوقت	الصفحة
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ...	بعد دسّاستي ليلة الجمعة	ج١: ٤٦٢.
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ...	بين الفجر والغداة	ج١: ١٥٦.
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ	للركوع	ج١: ٨٧.
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ	لمفردة الوتر	ج١: ١٤٩.
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ...	للوحشة	ج٢: ٤٢٦.
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ	للصباح	ج١: ١٩٤.
سُبْحَانَ مَنْ دَانَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ...	للقنوت	ج١: ٩٣.
سُبْحَانَ مَنْ زَيَّنَ الرِّجَالَ بِاللِّحى...	للفراغ من تسريح اللحية	ج١: ٢٩٩.
سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ...	بعد صلاة الأمير	ج١: ٤٧١.
سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا...	للجلوس بين الأذانين	ج١: ٧١.
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى...	للنسيان	ج٢: ٣٨٨.
سُبحَانَ مَن لَبِسَ العِزَّ وَالوَقَارَ، سُبحَانَ...	سجدة صلاة جعفر	ج١: ٤٧٩.
سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ...	للرعد	ج١: ٣٢٠.
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ مَا أَحْسَنَ مَا تَبْتَلِينَا...	لحضور المائدة	ج١: ٣٦٤.
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا...	للفراغ من غسل الجنابة	ج١: ٦٤.
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا...	لكفّارة لغو المجلس	ج١: ٣٠٠.
سُبْحَانَكَ مَا عَرَفُوكَ وَلَا وَحَّدُوكَ، فَمِنْ أَجْلِ...	لسماع وصف الله بما لا يليق به	ج١: ٣٣٠.
﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ...﴾	لسماع وصف الله بما لا يليق به	ج١: ٣٢٩.
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ...	لصوت الديك	ج١: ٣٣٨.
سَجَدْتُ لَكَ تَعَبُّداً وَرِقّاً، لَا مُسْتَكْبِراً عَنْ...	لسجود التلاوة	ج١: ٢٧٢.
سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي...	سجدة صلاة يوم الجمعة	ج١: ٤٧٧.
سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٤.

الدعاء	الوقت	الصفحة
سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ بِكَ...	للسجود ليلة النصف من شعبان	ج٢: ٢٧٠.
سَجَدَ وَجهِيَ البَالِي لِوَجهِكَ البَاقِي الدَّائِمِ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٠.
﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ...﴾	للعقرب والهوامّ	ج٢: ٤٥٧.
سَمِعَ اللَّهُ لِمَن حَمِدَهُ، الحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ...	لرفع الرأس من الركوع	ج١: ٨٧.
شَفَاكَ اللَّهُ	لتسميت المريض	ج١: ٣٢٨.
شُكْراً	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٥.
شُكْراً لِلْحَبِيبِ	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨١.
شُكْراً لِلَّهِ	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٥.
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ...	للصباح والمساء	ج١: ٢٢١.
صَبِيباً هَنِيئاً	للمطر	ج١: ٣١٩.
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ...	عمل أُمّ داود	ج٢: ٢٤٢.
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ...	للفراغ من التلاوة	ج١: ٢٧٥.
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ...	لذكر النبي ﷺ	ج١: ٣٣٠.
صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ كَمَا أَمَرَنَا...	للإطلاء بالنورة	ج١: ٣٥٥.
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ	لتسميت الإمام	ج١: ٣٢٨.
صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي...	للنسيان	ج٢: ٣٨٨.
طَابَ مَا ظَهُرَ مِنْكَ، وَظَهُرَ مَا طَابَ مِنْكَ	لتهنئة المستحمّ	ج١: ٣٦٠.
عَافَاكِ اللَّهُ	لتسميت المرأة	ج١: ٣٢٨.
عُذْتُ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ...	للرؤيا المكروهة	ج١: ٤٠٥.
عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ وَعَزِيمَةِ مُحَمَّدٍ...	للقاء السَّبُع	ج٢: ٤٤٧.
﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْراً مِّنْهَا...﴾	للخسران	ج٢: ٣٨٩.
غَفَرَ اللَّهُ لَكَ	للدعاء للإخوان	ج١: ٣٠٩.

الدعاء	الوقت	الصفحة
﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ...﴾	للصباح والمساء	ج١: ٢١٣.
﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ * فَلَمَّا...﴾	لإبطال السحر	ج٢: ٤٤١.
﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا...﴾	لخوف اللصّ	ج١: ٤٠٢.
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ...﴾	لتعيين وقت الانتباه	ج١: ٤٠٣.
﴿قُلْ لَن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا...﴾	لشماتة الأعداء	ج٢: ٤١٩.
﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي...﴾	للقاء العدوّ	ج٢: ٤١٨.
كَشَفَ اللَّهُ ضُرَّكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَحَفِظَكَ...	للقيام من عند المريض	ج٢: ٣٤٧.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَيُّ...	للانتباه	ج١: ٤٠٨.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا...	لقنوت الوتر	ج١: ٩٤.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا...	للشدّة	ج٢: ٣٩٩.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا...	للقنوت	ج١: ٩٢.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ...	للاستخارة	ج٢: ٣٠٢.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لَا...	للقنوت الأوّل من الجمعة	ج١: ٥٠٧.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَىٰ...	للتقلّب على الفراش	ج١: ٤٠٧.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ...	لفريضة الظهر	ج١: ١٢٥.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ	للإطلاق من السجن	ج٢: ٤٣٦.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...	لسجود التلاوة	ج١: ٢٧٢.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الأَوَّلِينَ...	بعد صلاة الرسول	ج١: ٤٧٠.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالدُّهُورِ...	لكلّ يوم من عشر ذي الحجّة	ج٢: ١١٩.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...	لطلوع الشمس وغروبها	ج١: ٢٣٢.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...	لفريضة المغرب	ج١: ١٣٠.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ...	بعد صلاة سلمان	ج٢: ٢٣٢، ٢٣٣.

الدعاء	الوقت	الصفحة
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ...	للأُوليين من الليليّة	ج١: ١٣٦.
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ...	للفزع في النوم	ج١: ٤٠٧.
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ...	ليوم عرفة	ج٢: ١٣٠.
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١٠٥.
لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنتَ حَقّاً حَقّاً، سَجَدتُ لَكَ يَا رَبِّ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٠.
لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، سَجَدْتُ لَكَ...	للسجود بين الأذانين	ج١: ٧١.
﴿لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ...﴾	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٣.
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ	لتوفيق الحجّ	ج٢: ٣٣٠.
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ	لحديث النفس	ج٢: ٤٢٨.
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ	لتعذّر الأُمور	ج٢: ٢٩٠.
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ	للفقر	ج٢: ٣٩٣.
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى...	للفقر	ج٢: ٣٩٢.
لَبَّيكَ وَسَعدَيكَ، وَالخَيرُ فِي يَدَيكَ، وَالشَّرُّ...	لمابين التكبيرات	ج١: ٧٨.
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ...﴾	للتحصّن من السبع	ج٢: ٤٤٥.
مَا شَاءَ اللّٰهُ	للسجدة بعد الليليّة	ج١: ١٤٢.
مَا شَاءَ اللّٰهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللّٰهِ، مَا شَاءَ...	لكلّ يوم من شعبان	ج٢: ٢٥٦.
مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ...	للاستخارة	ج٢: ٢٩٧.
مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٥.
مَا شَاءَ اللّٰهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ، أَسْتَغْفِرُ...	لفريضة المغرب	ج١: ١٣٣.
مَا شَاءَ اللّٰهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ...	لإصابة العين	ج٢: ٣٩٠.
مَا شَاءَ اللّٰهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ	لتجدّد النعمة	ج٢: ٣١١.
مَا شَاءَ اللّٰهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ	لحصول الدنيا	ج٢: ٣٢٧.

الدعاء	الوقت	الصفحة
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	لرؤية ما أعجبه من أخيه	ج١: ٣١١.
مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	لقبول الدعاء	ج٢: ٣١٥.
مَرحَباً بِالحَافِظَينِ، وَحَيَّاكُمَا اللَّهُ مِن كَاتِبَينِ...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٦.
مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا...	دعاء يوم الثلاثاء	ج١: ٤٣٥.
مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ...	دعاء يوم الإثنين	ج١: ٤٣٠.
مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ...	دعاء يوم الأحد	ج١: ٤٢٥.
مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ...	دعاء يوم الجمعة	ج١: ٤١٦.
مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ...	دعاء يوم الخميس	ج١: ٤٤٥.
مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ...	دعاء يوم السبت	ج١: ٤٢٠.
مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ...	دعاء يوم الأربعاء	ج١: ٤٤٠.
مَنْ دخل على مريض لم يحضره أجَلُه، فقال...	رسول الله	ج٢: ٣٤٤.
من قطع ثوباً جديداً وقرأ القدر ستّاً وثلاثين مرّة...	الإمام الصادق	ج١: ٢٩٠.
مَن كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعاً، فَلْيُنزلها...	للحاجة المهمّة	ج٢: ٣٢٣.
هَدَاكَ اللَّهُ	لتسميت الذمّي	ج١: ٣٢٨.
هٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ	لقنوت الوتر	ج١: ٩٧.
هٰذَا مَقَامُ مَن حَسَنَاتُهُ نِعمَةٌ مِنكَ، وَشُكرُهُ...	لرفع الرأس من الركوع	ج١: ٨٧.
هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	للفزع في النوم	ج١: ٤٠٦.
﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ...﴾	لإصابة العين	ج٢: ٣٨٩.
﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ...﴾	للمكائد	ج٢: ٤٢٩.
وَجَّهتُ وَجهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضَ، عَالِمِ...	لمابين التكبيرات	ج١: ٧٨.
وَعَظْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ، وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٧٨.
وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ	لردّ السلام	ج١: ٣٠٦.

الدعاء	الوقت	الصفحة
وَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ	لبلوغ السلام	ج١: ٣٠٨.
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ	لبلوغ السلام	ج١: ٣٠٨.
﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ...﴾	للنعاس	ج٢: ٤٢٧.
﴿وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا...﴾	للبراغيث	ج٢: ٤٥٨.
﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ...﴾	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٤٩.
يَا آخِذاً بِنَوَاصِي خَلْقِهِ وَمُصَيِّرَهَا إِلىٰ قُدْرَتِهِ...	للسلامة من اللصوص	ج٢: ٤٥٣.
يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا...	للاستخارة	ج٢: ٣٠٤.
يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ...	للحاجة المهمّة	ج٢: ٣٢٥.
يَا اَللَّهُ الْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ، وَالْمَالِكُ...	لقبول الدعاء	ج٢: ٣١٦.
يَا اَللَّهُ، إِنِّي أُشَاوِرُكَ فِي أَمْرِي...	للاستخارة	ج٢: ٢٩٩.
يَا اَللَّهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الأَكْبَرُ الْقَاهِرُ...	للتحرّز من الجنّ	ج٢: ٤٤٣.
يَا اَللَّهُ، يَا اَللَّهُ...	لنوافل الليليّة	ج١: ١٣٩.
يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ...	للفقر	ج٢: ٣٩٢.
يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا...	بعد صلاة ليلة الفطر	ج٢: ١٠٠.
يَا اَللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١٠٩.
يَا إِلٰهَ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ...	للأمان من السلطان	ج٢: ٤٥٢.
يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ، وَ...	للثامنة من سبحة الزوال	ج١: ١٢١.
يَا أَهْلَ التَّقْوىٰ وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ...	للسجود يوم الجمعة	ج١: ٥٠٣.
يَا جَابِيَ العِزِّ قُلُوبَ أَهْلِ التَّقْوىٰ...	للخوف من المكاره	ج٢: ٤١١.
يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاساً وَالنَّهَارِ مَعَاشاً...	لليلة الخامسة من العشر الأواخر	ج٢: ٧٨.
يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ، يَا مَنْ...	لليلة السادسة من العشر الأواخر	ج٢: ٧٨.
يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ...	للحاجة المهمّة	ج٢: ٣٢٤.

الدعاء	الوقت	الصفحة
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا بَرُّ يا رَحِيمُ...	لمفردة الوتر	ج١: ١٤٩.
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا دَائِمُ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ...	لشراء المتاع	ج٢: ٣٥٣.
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٣.
يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الهَوَاءِ، وَخَازِنَ النُّورِ...	لليلة الثامنة من العشر الأواخر	ج٢: ٧٩.
يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ...	للرزق	ج٢: ٣٦٠.
يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَيَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ، وَيَا أَوْسَعَ...	للرزق	ج٢: ٣٥٩.
يَا خَيْرَ مَنِ رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٤.
يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ...	لليلة الأضحى	ج٢: ١٨٠.
يَا دائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ، يَا ذَا...	لليلة الجمعة	ج١: ٤٥٣.
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٤.
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا ذَا الْحَوْلِ، يَا...	لليلة الفطر	ج٢: ٩٨.
يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلَا يُحْصِيهِ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨١.
يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الْطَّوْلِ...	للفراغ من نوافل الجمعة	ج١: ٥٠٠.
يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينَ...	للرزق	ج٢: ٣٥٩.
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ...	للخوف من المكاره	ج٢: ٤١١.
يَا رَبِّ أَنْتَ اللَّهُ مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ...	للسجدة بعد الليليّة	ج١: ١٤٢.
يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيراً مِن...	لليلة الثالثة من العشر الأواخر	ج٢: ٧٥.
يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٤.
يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا...	بعد صلاة الدَّين	ج٢: ٣٦٤.
يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا...	بعد ركعتي الزوال	ج١: ٥٠١.
يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٧٨.

الدعاء	الوقت	الصفحة
يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا...	للإطلاق من السجن	ج٢: ٤٣٤.
يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيلِ فَإِذَا نَحْنُ...	لليلة الثانية من العشر الأواخر	ج٢: ٧٥.
يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ...	لفريضة الظهر	ج١: ١٢٤.
يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا مُحْيِيَ النُّفُوسِ بَعْدَ...	للاحتجاب من الأعداء	ج٢: ٤١٥.
يَا شَامِخاً فِي عُلُوِّهِ، وَيَا قَرِيباً فِي دُنُوِّهِ...	للوسوسة	ج٢: ٤٢٩.
يَا شَدِيدَ الْقُوىٰ وَيَا شَدِيدَ الْمِحَالِ...	لكلّ يوم من صفر	ج٢: ٢٢٠.
يَا شَدِيدَ الْمِحَالِ يَا عَزِيزُ، ذَلَّتْ لِعِزَّتِكَ...	للانتصار من الظالم	ج٢: ٣٣٤.
يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي...	لأسحار شهر رمضان	ج٢: ٢٨.
يَا عَزِيزُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ ذُلِّي...	للثامنة من الليليّة	ج١: ١٤٥.
يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ، يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٤.
يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ اللَّهُ...	للإفطار	ج٢: ٧٠.
يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا...	للسجدة بعد الليليّة	ج١: ١٤٨.
يَا فَارِجَ الهَمِّ، وَيَا كَاشِفَ الغَمِّ، يَا رَحمَانَ...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٢.
يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيلِ سَكَناً...	لليلة الرابعة من العشر الأواخر	ج٢: ٧٧.
يَا فَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرىٰ، وَمُخْرِجَهُ مِنْ حَيْثُ...	للصباح	ج١: ١٩٣.
يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ...	للخوف من المكاره	ج٢: ٤١٢.
يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْكَ شَيءٌ...	للخوف من المكاره	ج٢: ٤١١.
يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ...	للصباح	ج١: ٢٠٣.
يَا لَطِيفاً فَوْقَ كُلِّ لَطِيفٍ، أُلْطُفْ بِي فِي...	للورطة	ج٢: ٤٠٩.
يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ...	لسجدتي الشكر	ج١: ١٨٥.
يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ، يَا دَائِمُ يَا كَرِيمُ...	للدَّين	ج٢: ٣٦٣.

الدعاء	الوقت	الصفحة
يَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَو شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِناً...	لليلة السابعة من العشر الأواخر	ج٢: ٧٨.
يَا مَاءُ، مَاءُ زَمْزَمَ وَمَاءُ فُرَاتٍ...	لشرب الماء	ج١: ٣٧٦.
يَا مُبْتَلِيَ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلِ الْغِنىٰ وَالْفَقْرِ...	للدَّين	ج٢: ٣٦٤.
يَا مُبْدِئَ الأَسْرَارِ، وَمُبَيِّنَ الْكِتْمَانِ...	لقبول الصلاة	ج٢: ٣١٤.
يَا مُحْسِنُ قَدْ أَتَاكَ الْمُسِيءُ، وَقَدْ أَمَرْتَ...	للفراغ من الإقامة	ج١: ٧٦.
يَا مَحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنىٰ، وَيَا مُغْنِيَ أَهْلِ...	للفقر	ج٢: ٣٩٤.
يَا مُحَمَّدُ يَا جَبْرَئِيلُ، يَا مُحَمَّدُ يَا جَبْرَئِيلُ...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٥.
يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ...	لليلة الثالثة من العشر الأواخر	ج٢: ٧٦.
يَا مُرْبِيَ نَفَقَاتِ أَهْلِ التَّقْوىٰ وَيَا مُضَاعِفَهَا...	للربح في المتاع	ج٢: ٣٥٤.
يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، يَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ، وَحَقِّكَ...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٥.
يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ...	للصباح والمساء	ج١: ٢٠٨.
يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ أَقِلْنِي عَثْرَتِي...	بعد صلاة يوم دحول الأرض	ج٢: ١١٧.
يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ...	لليلة التاسعة من العشر الأواخر	ج٢: ٧٩.
يَا مُمْتَنّاً عَلىٰ أَهْلِ الصَّبْرِ بِتَطْوِيقِهِمْ بِالدَّعَةِ...	للمصيبة وتذكّرها	ج٢: ٤٢٥.
يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْعِبَادُ فِي الْمُهِمَّاتِ...	بعد الصلاة النصف من شعبان	ج٢: ٢٦٨.
يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَآمَنُ سَخَطَهُ...	للفراغ من نوافل الجمعة	ج١: ٤٩٩.
يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَيَا مَنْ آمَنُ...	للفراغ من نوافل الجمعة	ج١: ٤٩٦.
يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ...	لفريضة الظهر	ج١: ١٢٤.
يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ، وَضَمِنَ...	ليوم المبعث	ج٢: ٢٥١.
يَا مَنْ بَنَى السَّمَاءَ بِأَيْدٍ وَجَعَلَهَا سَقْفاً مَرْفُوعاً...	لجوف الليل	ج١: ٢٤٣.
يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ...	للشدّة	ج٢: ٤٠٠.

الدعاء	الوقت	الصفحة
يَا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ اخْتِمْ لِي فِي يَوْمِي...	للإصفرار	ج١: ٢٣٩.
يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا ارْحَمْ...	بعد صلاة الأمير	ج١: ٤٧١.
يَا مَنْ كَبَسَ الأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَسَدَّ الْهَوَاءَ...	لدفع السقم والوجع	ج١: ١٨٩.
يَا مَنْ لَا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، وَلَا تَتَشَابَهُ...	عقيب صلاة جعفر	ج١: ٤٨٠.
يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُهُ...	للإطلاق من السجن	ج٢: ٤٣٦.
يَا مَنْ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ...	للانتصار من الظالم	ج٢: ٣٣٤.
يَا مَنْ لَا يُسْتَحىٰ مِنْ مَسْأَلَتِهِ، وَلَا يُرْتَجَى...	للمضائق	ج٢: ٤٣٤.
يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١١٣.
يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرَهُ رَبٌّ يُدْعىٰ، يَا مَنْ...	لسجدة صلاة الزهراء	ج١: ٤٧٤.
يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعىٰ، يَا مَنْ لَيْسَ...	دعاء لأمير المؤمنين	ج١: ٧٠.
يَا مَنْ نَوَاصِي الْعِبَادِ بِيَدِهِ، وَقُلُوبُ...	للعسرة	ج٢: ٣٩٧.
يَا مَن هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِن حَبلِ الوَرِيدِ، يَا مَن...	لفريضة الغداة	ج١: ١٦٦.
يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ...	للفراغ بعد صلاة الفطر	ج٢: ١١٤.
يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ...	للفراغ من الفريضة يوم الجمعة	ج١: ٥٠٩.
يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ...	بعد الفرائض الخمس	ج١: ١٠٩.
يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٣.
يَا مَنْ يُمْسِكَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولَا...	للزلزلة	ج١: ٣٢٠.
يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ...	لكلّ يوم من رجب	ج٢: ٢٣٦.
يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَمُذْهِبَ الدَّاءِ...	لسائر الأمراض	ج٢: ٣٧٦.
يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوىٰ، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوىٰ...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠٢.
يَا مُولِجَ اللَّيلِ فِي النَّهَارِ، وَيَا مُولِجَ...	لليلة الأُولى من العشر الأواخر	ج٢: ٧٣.

الدعاء	الوقت	الصفحة
يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ...	عقيب صلاة جعفر	ج١: ٤٨٥.
يَا وَدُودُ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدَ، يَا فَعَّالاً لِمَا...	للكربة والهمّ	ج٢: ٤٠١.
يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي...	للإطلاق من السجن	ج٢: ٤٣٦.
يَرْحَمُكَ اللَّهُ	لتسميت العاطس	ج١: ٣٢٧.
يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُم	لردّ التسميت	ج١: ٣٢٧.
يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ	لردّ التسميت	ج١: ٣٢٧.

مصادر التحقيق

١ ـ **الإتقان في علوم القرآن** : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفّى سنة ٩١١ هجريّة، تحقيق سعيد المندوب، نشر دار الفكر في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٦ هجريّة.

٢ ـ **الاحتجاج** : للشيخ الطبرسي أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب، المتوفّى سنة ٥٤٨ هجريّة، تحقيق السيّد محمّد باقر الخرسان، نشر دار النعمان للطباعة والنشر في النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هجريّة.

٣ ـ **الأحكام في الحلال والحرام** : ليحيى بن الحسين بن قاسم، المتوفّى سنة ٢٩٨ هجريّة، تحقيق أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي حريصة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٠ هجريّة.

٤ ـ **إحياء علوم الدين** : لأبي حامد محمّد بن محمّد بن محمّد الغزالي، المتوفّى سنة ٥٠٥ هجريّة، نشر دار الكتاب العربي في بيروت.

٥ ـ **الاختصاص** : للشيخ المفيد أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، المتوفّى سنة ٤١٣ هجريّة، تحقيق علي أكبر الغفّاري، نشر دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هجريّة.

٦ ـ **الآداب الدينيّة للخزانة المعينيّة** : للشيخ الطبرسي أبي علي الفضل بن الحسن، المتوفّى سنة ٥٤٨ هجريّة، تحقيق ماجد بن أحمد العطيّة، انتشارات الشريف الرضي، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٣ هجريّة.

٧ ـ **الأذكار النوويّة** : لمحيي الدين أبي زكريّا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، المتوفّى سنة ٦٧٦ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت سنة ١٤١٤ هجريّة.

٨ ـ **الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد** : للشخ المفيد أبي عبد الله محمّد بن محمّد ابن النعمان العكبري البغدادي، المتوفّى سنة ٤١٣ هجريّة، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، نشر دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هجريّة.

٩ ـ **إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان** : للعلّامة الحلّي الحسن بن يوسف بن مطهّر الأسدي، المتوفّى سنة ٧٢٦ هجريّة، تحقيق الشيخ فارس الحسّون، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٠ هجريّة.

١٠ ـ **أساس البلاغة** : لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، المتوفّى سنة ٥٣٨ هجريّة، نشر دار ومطابع الشعب في القاهرة سنة ١٩٦٠ للميلاد.

١١ ـ **الاستبصار فيما اختلف من الأخبار** : للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، تحقيق السيّد حسن الموسوي الخرسان، نشر دار الكتب الإسلاميّة في طهران، الطبعة الرابعة سنة ١٣٦٣ هجري شمسي.

١٢ ـ **إصباح الشيعة بمصباح الشريعة** : لقطب الدين محمّد بن الحسين بن الحسن البيهقي الكيدري، من أعلام القرن السادس الهجري، تحقيق الشيخ إبراهيم البهادري، نشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٦ هجريّة.

١٣ ـ **الاعتقادات** : للشيخ محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقي المجلسي، المتوفّى سنة ١١١١ هجريّة، نقلنا عنه بالواسطة.

١٤ ـ **أعلام الدين في صفات المؤمنين** : للشيخ الحسن بن أبي الحسن الديلمي، من أعلام القرن الثامن الهجري، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة.

١٥ ـ **إعلام الورىٰ بأعلام الهدىٰ** : للشيخ الطبرسي أبي علي الفضل بن الحسن، المتوفّى سنة ٥٤٨ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٧ هجريّة.

١٦ ـ **أعيان الشيعة** : للسيّد محسن الأمين، المتوفّى سنة ١٣٧١ هجريّة، تحقيق السيّد حسن الأمين، نشر دار التعارف للمطبوعات في بيروت.

١٧ ـ **إقبال الأعمال** : للسيّد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة، تحقيق جواد القيّومي الأصفهاني، نشر مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٤ هجريّة.

١٨ ـ **الاقتصاد الهادي إلى طريق الرشاد** : للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، منشورات مكتبة جامع چهل ستون في طهران سنة ١٤٠٠ هجريّة.

١٩ ـ **الألفيّة والنفليّة** : للشهيد الأوّل الشيخ محمّد بن مكّي العاملي، الشهيد سنة ٧٨٦ هجريّة، تحقيق علي الفاضل القائيني النجفي، نشر مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٨ هجريّة.

٢٠ ـ **الأمالي** : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي، المتوفّى سنة ٣٥٦ هجريّة، نشر منشورات المكتب الإسلامي.

٢١ ـ **الأمالي** : للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة البعثة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٤ هجريّة.

٢٢ ـ **الأمالي** : للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي،

المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة البعثة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٧ هجريّة.

٢٣ ـ **الأمالي**: للشيخ المفيد أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، المتوفّى سنة ٤١٣ هجريّة، تحقيق الحسين استاد ولي ـ وعلي أكبر الغفّاري، نشر دار المفيد في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هجريّة.

٢٤ ـ **الأمان من أخطار الأسفار والأزمان**: للسيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٩ هجريّة.

٢٥ ـ **الانتصار**: للشريف المرتضى علم الهدى السيّد علي بن الحسين الموسوي البغدادي، المتوفّى سنة ٤٣٦ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٤١٥ هجريّة.

٢٦ ـ **أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)**: لعبد الله بن عمر بن محمّد الشيرازي، المتوفّى سنة ٦٩١ هجريّة، تحقيق محمّد عبد الرحمن المرعشلي، نشر دار إحياء التراث العربي ـ مؤسسة التاريخ العربي في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٨ هجريّة.

٢٧ ـ **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: لإسماعيل باشا بن محمّد أمين البغدادي، المتوفّى سنة ١٣٣٩ هجريّة، تحقيق محمّد شرف الدين يالتقايا ـ ورفعت بيلگه الكليسي، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٢٨ ـ **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار**: للعلّامة محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي، المتوفّى سنة ١١١١ هجريّة، نشر مؤسسة الوفاء في بيروت، الطبعة الثانية المصحّحة سنة ١٤٠٣ هجريّة.

٢٩ ـ **البرهان في تفسير القرآن** : للسيّد هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني التوبلي، المتوفّى سنة ١١٠٧ هجريّة، تحقيق قسم الدراسات الإسلاميّة في مؤسسة البعثة في قم المقدّسة.

٣٠ ـ **البلد الأمين والدرع الحصين** : للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي، المتوفّى سنة ٩٠٥ هجريّة، نشر مكتبة الصدوق في طهران سنة ١٣٨٣ هجريّة.

٣١ ـ **البيان** : للشهيد الأوّل الشيخ محمّد بن مكّي العاملي، الشهيد سنة ٧٨٦ هجريّة، تحقيق الشيخ محمّد الحسّون، نشر المحقّق، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٢ هجريّة.

٣٢ ـ **تاج العروس من جواهر القاموس** : لمحبّ الدين محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الشهير بالسيّد محمّد مرتضى الحسيني الواسطي الزَبيدي، المتوفّى سنة ١٢٠٥ هجريّة، تحقيق علي شيري، نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت سنة ١٤١٤ هجريّة.

٣٣ ـ **تبصرة المتعلّمين في أحكام الدين** : للعلّامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسدي، المتوفّى سنة ٧٢٦ هجريّة، تحقيق السيّد أحمد الحسيني ـ الشيخ هادي اليوسفي، نشر انتشارات فقيه في طهران، الطبعة الأُولى سنة ١٣٦٨ هجري شمسي.

٣٤ ـ **التبيان في تفسير القرآن** : للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، تحقيق أحمد حبيب قصير العاملي، نشر مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأُولىٰ.

٣٥ ـ **تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإماميّة** : للعلّامة الحلّي أبي منصور الحسن ابن يوسف بن المطهّر الأسدي، المتوفّى سنة ٧٢٦ هجريّة، تحقيق الشيخ إبراهيم البهادري، نشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٠ هجريّة.

٣٦ ـ **تحف العقول عن آل الرسول** صلى الله عليه وآله : للشيخ أبي محمّد الحسن بن علي بن الحسين بن

شعبة الحرّاني، من أعلام القرن الرابع الهجري، تحقيق علي أكبر الغفّاري، نشر مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤ هجريّة.

٣٧ ـ **التحفة السَّنيّة في شرح النخبة المحسنيّة (مخطوط)**: للسيّد عبد الله بن نعمة الله الجزائري، المتوفّى سنة ١١٧٣ هجريّة.

٣٨ ـ **تخريج الأحاديث والآثار**: لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمّد الزيلعي الحنفي، المتوفّى سنة ٧٢٦ هجريّة، تحقيق عبد الله بن عبد الرحمن السعد، نشر دار ابن خزيمة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٤ هجريّة.

٣٩ ـ **تذكرة الفقهاء**: للعلّامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسدي، المتوفّى سنة ٧٢٦ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٤ هجريّة.

٤٠ ـ **تراجم الرجال**: للسيّد أحمد الحسيني، نشر مكتبة آية الله المرعشي في قم المقدّسة سنة ١٤١٤ هجريّة.

٤١ ـ **ترتيب إصلاح المنطق**: لابن السكّيت يعقوب بن إسحاق الخوزي الدورقي الأهوازي، المتوفّى سنة ٢٤٤ هجريّة، تحقيق الشيخ محمّد حسن بكائي، نشر مجمع البحوث الإسلاميّة في مشهد المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٢ هجريّة.

٤٢ ـ **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**: لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، المتوفّى سنة ٦٥٦ هجريّة، تحقيق مصطفى محمّد عمارة، نشر دار الفكر في بيروت سنة ١٤٠٨ هجريّة.

٤٣ ـ **تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم)**: للقاضي أبي السعود محمّد بن محمّد العمادي، المتوفّى سنة ٩٥١ هجريّة، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٤٤ ـ **تفسير جوامع الجامع** : للشيخ الطبرسي أبي علي الفضل بن الحسن، المتوفّى سنة ٥٤٨ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٨ هجريّة.

٤٥ ـ **تفسير الرازي** : لفخر الدين محمّد بن عمر بن الحسن التميمي البكري الرازي، المتوفّى سنة ٦٠٦ هجريّة.

٤٦ ـ **التفسير الصافي** : للمولى محمّد محسن بن مرتضى بن محمود الفيض الكاشاني، المتوفّى سنة ١٠٩١ هجريّة، تحقيق الشيخ حسين الأعلمي، نشر مكتبة الصدر في طهران، الطبعة الثانية سنة ١٤١٦ هجريّة.

٤٧ ـ **تفسير العيّاشي** : لأبي النضر محمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي السمرقندي المعروف بالعيّاشي، المتوفّى سنة ٣٢٠ هجريّة، تحقيق السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي، نشر المكتبة العلميّة الإسلاميّة في طهران.

٤٨ ـ **تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)** : لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، المتوفّى سنة ٧٧٤ هجريّة، تقديم يوسف عبد الرحمن المرعشلي، نشر دار المعرفة في بيروت سنة ١٤١٢ هجريّة.

٤٩ ـ **تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن أبي حاتم)** : لعبد الرحمن بن محمّد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم، المتوفّى سنة ٣٢٧ هجريّة، تحقيق أسعد محمّد الطيّب، نشر دار الفكر للطباعة والنشر في بيروت.

٥٠ ـ **تفسير القرآن الكريم (تفسير أبي حمزة الثمالي)** : لأبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي، المتوفّى سنة ١٤٨ هجريّة، تحقيق عبد الرزّاق محمّد حسين حرز الدين، نشر دفتر نشر الهادي، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٠ هجريّة.

٥١ ـ **تفسير القمّي** : لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمّي، المتوفّى نحو سنة ٣٢٩ هجريّة، تحقيق السيّد طيّب الموسوي الجزائري، نشر مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر في قم المقدّسة، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٤ هجريّة.

٥٢ ـ **تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب** : للشيخ محمّد بن محمّد رضا القمّي المشهدي، المتوفّى سنة ١١٢٥ هجريّة، تحقيق حسين درگاهي، نشر مؤسسة الطبع والنشر في وزارة الإرشاد والثقافة الإسلامي، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٧ هجريّة.

٥٣ ـ **تقويم الشيعة** : لعبد الحسين النيشابوري، نشر منشورات دليل ما في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٨ هجريّة.

٥٤ ـ **تكملة أمل الآمل** : للسيّد حسن بن هادي بن محمّد الصدر الموسوي العاملي، المتوفّى سنة ١٣٥٤ هجريّة، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، نشر مكتبة آية الله السيّد المرعشي في قم المقدّسة سنة ١٤٠٦ هجريّة.

٥٥ ـ **تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورّام)** : لأبي الحسن ورّام بن أبي فراس المالكي الأشتري، المتوفّى سنة ٦٠٥ هجريّة، نشر دار الكتب الإسلاميّة سنة ١٣٦٨ هجري شمسي.

٥٦ ـ **التنقيح الرائع لمختصر الشرائع** : للفاضل جمال الدين مقداد بن عبد الله السيوري الحلّي، المتوفّى سنة ٨٢٦ هجريّة، تحقيق السيّد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري، نشر مكتبة آية الله المرعشي في قم المقدّسة سنة ١٤٠٤ هجريّة.

٥٧ ـ **تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه** : للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، تحقيق السيّد حسن الموسوي الخرسان، نشر دار الكتب الإسلاميّة في طهران، الطبعة الثالثة سنة ١٣٦٤ هجري شمسي.

٥٨ ـ **ثواب الأعمال وعقاب الأعمال** : للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الخرسان، منشورات الشريف الرضي في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٣٦٨ هجري شمسي.

٥٩ ـ **جامع أحاديث الشيعة** : للعلّامة السيّد حسين الطباطبائي البروجردي، المتوفّى سنة ١٣٨٣ هجريّة، نشر المطبعة العلميّة في قم المقدّسة سنة ١٣٩٩ هجريّة.

٦٠ ـ **الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)** : لأبي عبدالله محمّد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المتوفّى سنة ٦٧١ هجريّة، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٦١ ـ **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** : لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، المتوفّى سنة ٣١٠ هجريّة، تحقيق صدقي جميل العطّار، نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت سنة ١٤١٥ هجريّة.

٦٢ ـ **جامع الخلاف والوفاق بين الإماميّة وبين أئمّة الحجاز والعراق** : للشيخ علي ابن محمّد بن محمّد القمّي السبزواري، من أعلام القرن السابع الهجري، تحقيق الشيخ حسين الحسيني البيرجندي، انتشارات زمينه سازان ظهور إمام عصر عجّل الله فرجه، الطبعة الأُولى.

٦٣ ـ **جامع السعادات** : للشيخ محمّد مهدي بن أبي ذر النراقي، المتوفّى سنة ١٢٠٩ هجريّة، تحقيق السيّد محمّد كلانتر، نشر دار النعمان في النجف الأشرف.

٦٤ ـ **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير** : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفّى سنة ٩١١ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠١ هجريّة.

٦٥ ـ **جامع المقاصد في شرح القواعد** : للمحقّق الثاني الشيخ علي بن الحسن الكركي، المتوفّى سنة ٩٤٠ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٨ هجريّة.

٦٦ ـ **جمال الأُسبوع بكمال العمل المشروع** : للسيّد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة، تحقيق جواد قيّومي الجزءاي الأصفهاني، نشر مؤسسة الآفاق، الطبعة الأُولى سنة ١٣٧١ هجري شمسي.

٦٧ ـ **الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة** : للشيخ محمّد بن الحسن بن علي الحرّ العاملي، المتوفّى سنة ١١٠٤ هجريّة، نشر مطبعة النعمان في النجف الأشرف سنة ١٣٨٤ هجريّة، واستفدنا من النسخة الفارسيّة (كليّات حديث قدسي)، ترجمها إلى الفارسيّة : زين العابدين كاظم خلخالي، انتشارات دهقان، الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٠ هجري شمسي.

٦٨ ـ **جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام** : للشيخ محمّد حسن بن الشيخ باقر النجفي، المتوفّى سنة ١٢٦٦ هجريّة، تحقيق الشيخ عبّاس القوچاني، نشر دار الكتب الإسلاميّة في طهران، الطبعة الثانية سنة ١٣٦٥ هجري شمسي.

٦٩ ـ **الحبل المتين** : للشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، المتوفّى سنة ١٠٣١ هجريّة، نشر مكتبة بصيرتي في قم المقدّسة.

٧٠ ـ **الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة** : للشيخ يوسف بن الشيخ أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني، المتوفّى سنة ١١٨٦ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة.

٧١ ـ **حلية الأبرار في أحوال محمّد وآله الأطهار** عليهم السلام : للسيّد هاشم بن سليمان البحراني التوبلي، المتوفّى سنة ١١٠٧ هجريّة، تحقيق الشيخ غلام رضا مولانا البروجردي، نشر مؤسسة المعارف الإسلاميّة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٤ هجريّة.

٧٢ ـ **حياة الحيوان الكبرى** : لكمال الدين محمّد بن عيسى الدميري، المتوفّى سنة ٨٠٨ هجريّة، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤٢٤ هجريّة.

٧٣ ـ **الخرائج والجرائح** : لقطب الدين الراوندي أبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن، المتوفّى سنة ٥٧٣ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٩ هجريّة.

٧٤ ـ **خزانة الأدب** : لعبد القادر بن عمر البغدادي، المتوفّى سنة ١٠٩٣ هجريّة، تحقيق محمّد نبيل طريفي ـ أميل بديع اليعقوب، نشر دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى سنة ١٩٩٨ للميلاد.

٧٥ ـ **الخصائص الكبرى (كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب)** : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفّى سنة ٩١١ هجريّة، نشر دار الكتاب العربي، طبع في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٢٠ هجريّة.

٧٦ ـ **الخصال** : للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق علي أكبر الغفّاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٤٠٣ هجريّة.

٧٧ ـ **الخلاف** : للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، تحقيق جماعة من المحقّقين، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٤٠٧ هجريّة.

٧٨ ـ **الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور** : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفّى سنة ٩١١ هجريّة، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر في بيروت.

٧٩ ـ **الدروس الشرعيّة في فقه الإماميّة** : للشهيد الأوّل الشيخ شمس الدين محمّد ابن مكّي العاملي، الشهيد سنة ٧٨٦ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٤١٧ هجريّة.

٨٠ ـ **الدروع الواقية** : للسيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٤ هجريّة.

٨١ ـ **الدعاء** : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفّى سنة ٣٦٠ هجريّة، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٣ هجريّة.

٨٢ ـ دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام : للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمّد بن منصور التميمي المغربي، المتوفّى سنة ٣٦٣ هجريّة، تحقيق آصف بن علي أصغر فيضي، نشر دار المعارف في القاهرة سنة ١٣٧٣ هجريّة.

٨٣ ـ الدعوات (سلوة الحزين) : لقطب الدين الراوندي سعيد بن هبة الله، المتوفّى سنة ٥٧٣ هجريّة، تحقيق ونشر مدرسة الإمام الهادي عليه السلام، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٧ هجريّة.

٨٤ ـ دلائل الإمامة : للشيخ أبي جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري، من أعلام القرن الرابع الهجري، تحقيق ونشر مؤسسة البعثة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٣ هجريّة.

٨٥ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة : للعلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني، المتوفّى سنة ١٣٨٩ هجريّة، نشر دار الأضواء في بيروت، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٣ هجريّة.

٨٦ ـ ذكر أخبار إصبهان : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، المتوفّى سنة ٤٣٠ هجريّة، نشر مطبعة بريل ـ ليدن في القاهرة المحروسة.

٨٧ ـ ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة : للشهيد الأوّل الشيخ محمّد بن جمال الدين مكّي العاملي الجزّيني، الشهيد سنة ٧٨٦ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٩ هجريّة.

٨٨ ـ رجال ابن داود : للشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي، المتوفّى بعد سنة ٧٠٧ هجريّة، تحقيق السيّد محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات مطبعة الحيدريّة في النجف الأشرف سنة ١٣٩٢ هجريّة.

٨٩ ـ رسائل إخوان الصفاء وخلّان الوفاء : لإخوان الصفاء، من علماء القرن الرابع الهجري، نشر دار صادر ـ دار بيروت للطباعة والنشر سنة ١٣٧٦ هجريّة ـ ١٩٧٥ للميلاد.

٩٠ ـ **رسائل آل طوق** : للشيخ أحمد بن الشيخ صالح آل طوق القطيفي، المتوفّى بعد سنة ١٢٤٥ هجريّة، تحقيق ونشر شركة دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٢ هجريّة.

٩١ ـ **رسائل الشهيد الثاني** : للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي، الشهيد سنة ٩٦٥ هجريّة، تحقيق مركز الأبحاث الإسلاميّة، نشر مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢١ هجريّة.

٩٢ ـ **الرسائل العشر** : للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة.

٩٣ ـ **الرسائل العشر** : للشيخ جمال الدين أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي، المتوفّى سنة ٨٤١ هجريّة، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مكتبة آية الله المرعشي في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٩ هجريّة.

٩٤ ـ **رسائل المحقّق الكركي** : للشيخ علي بن الحسين الكركي، المتوفّى سنة ٩٤٠ هجريّة، تحقيق الشيخ محمّد الحسّون، نشر مكتبة آية الله المرعشي في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٩ هجريّة.

٩٥ ـ **رسالتان** : مجموعتان من فتاوىٰ العَلَمين علي بن الحسن بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٢٩ هجريّة، والحسن بن علي بن أبي عقيل العمّاني، المتوفّى بعده، تحقيق الشيخ عبد الرحيم البروجردي، نشر مطبعة الإخلاص في قم المقدّسة ١٤٠٦ هجريّة.

٩٦ ـ **روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات** : للميرزا محمّد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري الأصبهاني، المتوفّى سنة ١٣١٣ هجريّة، تحقيق أسد الله إسماعيليان، نشر مؤسسة دار النشر لنفائس المخطوطات الإسلاميّة سنة ١٣٤١ هجري شمسي.

٩٧ ـ **الروض المعطار في خبر الأقطار** : لمحمّد بن عبد المنعم الحميري، المتوفّى سنة

٩٠٠ هجريّة، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس، نشر مكتبة لبنان في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٩٨٤ للميلاد.

٩٨ ـ **روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان**: للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي، الشهيد سنة ٩٦٥ هجريّة، تحقيق مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، نشر بوستان كتاب في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٢ هجريّة.

٩٩ ـ **الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة**: للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي، الشهيد سنة ٩٦٥ هجريّة، تحقيق السيّد محمّد كلانتر، نشر جامعة النجف الأشرف، الطبعة الأُولى ـ الثانية سنة ١٣٨٦ هجريّة.

١٠٠ ـ **روضة المتّقين في شرح من لا يحضره الفقيه**: للشيخ محمّد تقي المجلسي الأوّل، المتوفّى سنة ١٠٧٠ هجريّة، تحقيق السيّد حسين البروجردي الموسوي الكرماني ـ الشيخ علي پناه الاشتهاردي، نشر بنياد فرهنگ إسلامي حاج محمّد حسين كوشانپور سنة ١٣٩٩ هجريّة.

١٠١ ـ **روضة الواعظين**: للفتّال النيسابوري الشيخ محمّد بن الفتّال، الشهيد سنة ٥٠٨ هجريّة، تحقيق السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الخرسان، نشر منشورات الشريف الرضي في قم المقدّسة.

١٠٢ ـ **رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين** عليه السلام: للسيّد صدر الدين علي خان بن الميرزا أحمد بن محمّد المعصوم الحسيني المدني الشيرازي، المتوفّى سنة ١١٢٠ هجريّة، تحقيق السيّد محسن الحسيني الأميني، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الرابعة سنة ١٤١٥ هجريّة.

١٠٣ ـ **رياض العلماء وحياض الفضلاء**: للميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني، من أعلام القرن الثاني عشر الهجري، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، نشر مكتبة آية الله المرعشي في قم المقدّسة سنة ١٤٠٣ هجريّة.

١٠٤ ـ **ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب، من العلماء والحكماء والعرفاء والشعراء والفضلاء من سائر الطبقات (فارسي)**: للميرزا محمّد علي ابن محمّد طاهر التبريزي المعروف بالمدرّس، المتوفّى سنة ١٣٧٣ هجريّة، نقلنا عنه بالواسطة.

١٠٥ ـ **الزاهر في معاني كلمات الناس**: لمحمّد بن القاسم بن محمّد بن بشّار بن الأنباري، المتوفّى سنة ٣٢٨ هجريّة، تحقيق الدكتور يحيى مراد، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٤ هجريّة.

١٠٦ ـ **زبدة التفاسير**: للمولى فتح الله بن شكر الله الشريف الكاشاني، المتوفّى سنة ٩٨٨ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة المعارف الإسلاميّة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٣ هجريّة.

١٠٧ ـ **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**: لمحمّد بن يوسف الصالحي الشامي، المتوفّى سنة ٩٤٢ هجريّة، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ـ الشيخ علي محمّد معوض، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٤ هجريّة.

١٠٨ ـ **السرائر (الحاوي لتحرير الفتاوي)**: لابن إدريس الحلّي الشيخ أبي جعفر محمّد بن منصور بن أحمد، المتوفّى سنة ٥٩٨ هجريّة، تحقيق لجنة التحقيق، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٤١٠ هجريّة.

١٠٩ ـ **سفينة البحار ومدينة الحكمة والآثار**: للشيخ عبّاس القمّي، المتوفّى سنة ١٣٥٩ هجريّة، تحقيق ونشر مجمع البحوث الإسلاميّة في مشهد المقدّسة، الطبعة الثالثة سنة ١٤٣٠ هجريّة.

١١٠ ـ **كتاب سليم بن قيس**: لسليم بن قيس الهلالي الكوفي، المتوفّى سنة ٧٦ هجريّة، تحقيق محمّد باقر الأنصاري الزنجاني، نشر دليل ما في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٢ هجريّة.

١١١ ـ **سنن أبي داود** : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفّى سنة ٢٧٥ هجريّة، تحقيق سعيد محمّد اللحّام، نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٠ هجريّة.

١١٢ ـ **سنن الترمذي (الجامع الصحيح)** : لأبي عيسى محمّد بن عيسى الترمذي، المتوفّى سنة ٢٧٩ هجريّة، تحقيق عبد الوهّاب عبد اللطيف، نشر دار الفكر في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هجريّة.

١١٣ ـ **سنن الدارمي** : لأبي محمّد عبد الله بن الرحمن بن الفضل الدارمي، المتوفّى سنة ٢٥٥ هجريّة، نشر مطبعة الاعتدال في دمشق.

١١٤ ـ **السنن الكبرى** : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المتوفّى سنة ٣٠٣ هجريّة، تحقيق عبد الغفّار سليمان البنداري ـ سيّد كسروي حسن، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١١ هجريّة.

١١٥ ـ **السنن الكبرى** : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المتوفّى سنة ٤٥٨ هجريّة، نشر دار الفكر.

١١٦ ـ **شجرة طوبى** : للشيخ محمّد مهدي بن الشيخ عبد الهادي المازندراني الحائري، المتوفّى سنة ١٣٦٩ هجريّة، نشر المكتبة الحيدريّة في النجف الأشرف، الطبعة الخامسة سنة ١٣٨٥ هجريّة.

١١٧ ـ **شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام** : للمحقّق الحلّي أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن، المتوفّى سنة ٦٧٦ هجريّة، تحقيق السيّد صادق الشيرازي، انتشارات استقلال في طهران، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٩ هجريّة.

١١٨ ـ **شرح الأسماء الحسنىٰ** : للملّا هادي السبزواري، المتوفّى سنة ١٢٨٩ هجريّة، منشورات مكتبة بصيرتي في قم المقدّسة.

١١٩ ـ **شرح أُصول الكافي** : للمولى محمّد صالح المازندراني، المتوفّى سنة ١٠٨١

هجريّة، تحقيق الميرزا أبو الحسن الشعراني، نشر دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢١ هجريّة.

١٢٠ ـ **شرح نهج البلاغة**: لابن أبي الحديد المعتزلي عبد الحميد بن هبة الله بن محمّد المدائني، المتوفّى سنة ٦٥٦ هجريّة، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، نشر دار إحياء الكتب العربيّة، الطبعة الأُولى سنة ١٣٧٨ هجريّة.

١٢١ ـ **شعب الإيمان**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، المتوفّى سنة ٤٥٨ هجريّة، تحقيق أبي هاجر محمّد السعيد بن بسيوني زغلول، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٠ هجريّة.

١٢٢ ـ **الصحاح ـ تاج اللغة وصحاح العربيّة**: لإسماعيل بن حمّاد الجوهري، المتوفّى سنة ٣٩٣ هجريّة، تحقيق عبد الغفور العطّار، نشر دار العلم للملايين في بيروت، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٧ هجريّة.

١٢٣ ـ **صحيح ابن حِبّان**: لابن حِبّان أبي حاتم محمّد بن حِبّان البستي، المتوفّى سنة ٣٥٤ هجريّة، تحقيق شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هجريّة.

١٢٤ ـ **صحيح البخاري**: لمحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة البخاري الجعفي، المتوفّى سنة ٢٥٦ هجريّة، نشر دار الفكر للطباعة والنشر سنة ١٤٠١ هجريّة.

١٢٥ ـ **صحيح مسلم (الجامع الصحيح)**: لمسلم بن الحجّاج ابن مسلم القشيري النيسابوري، المتوفّى سنة ٢٦١ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت.

١٢٦ ـ **الصحيفة السجّاديّة**: الجامعة لأدعية الإمام علي بن الحسين عليه السلام، الشهيد سنة ٩٤ هجريّة، تحقيق السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي الأصفهاني، نشر مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام ـ مؤسسة الأنصاريان للطباعة والنشر في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١١ هجريّة.

١٢٧ ـ **الصحيفة السجّاديّة الكاملة** : للإمام السجّاد زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام الشهيد سنة ٩٤ هجريّة، تحقيق عبد الرحيم أفشاري زنجاني، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٤٠٤ هجريّة.

١٢٨ ـ **طبّ الأئمّة** عليهم السلام : لابنَي بسطام: أبي عتّاب عبد الله بن سابور الزيّات والحسين النيسابوريّين، المتوفَّين سنة ٤٠١ هجريّة، انتشارات الشريف الرضي في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٤١١ هجريّة.

١٢٩ ـ **طبقات الحنابلة** : للقاضي أبي الحسين محمّد بن أبي يعلى، المتوفّى سنة ٥٢١ هجريّة، نشر دار المعرفة في بيروت.

١٣٠ ـ **عدّة الداعي ونجاح الساعي** : للعلّامة جمال الدين أبي العبّاس أحمد بن محمّد ابن فهد الأسدي الحلّي، المتوفّى سنة ٨٤١ هجريّة، تحقيق أحمد الموحّدي القمّي، نشر مكتبة وجداني في قم المقدّسة.

١٣١ ـ **العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة** : للشيخ رضي الدين علي بن يوسف المطهّر الحلّي، المتوفّى نحو سنة ٧٠٥ هجريّة، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مكتبة آية الله المرعشي في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٨ هجريّة.

١٣٢ ـ **علل الشرايع** : للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدريّة ومطبعتها في النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هجريّة.

١٣٣ ـ **عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار** : لابن البطريق يحيى بن الحسن الأسدي الحلّي، المتوفّى سنة ٦٠٠ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٤٠٧ هجريّة.

١٣٤ ـ **عمدة القاري** : لأبي محمّد محمود بن أحمد العيني، المتوفّى سنة ٨٥٥ هجريّة، نشر دار إحياء التراث العربي.

١٣٥ ـ **العهود المحمّديّة (لواقح الأنوار القدسيّة في بيان العهود المحمّديّة)** : لسيدي عبد الوهّاب الشعراني، المتوفّى سنة ٩٧٣ هجريّة، نشر مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٣ هجريّة.

١٣٦ ـ **عوالي اللآلي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة** : للشيخ ابن أبي جمهور محمّد ابن علي بن إبراهيم الأحسائي، المتوفّى نحو سنة ٨٨٠ هجريّة، تحقيق الحاج آقا مجتبى العراقي، نشر مطبعة سيّد الشهداء في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٣ هجريّة.

١٣٧ ـ **العين** : لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، المتوفّى سنة ١٧٥ هجريّة، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي ـ الدكتور إبراهيم السامرّائي، نشر مؤسسة دار الهجرة في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٩ هجريّة.

١٣٨ ـ **عيون أخبار الرضا** عليه السلام : للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق الشيخ حسين الأعلمي، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت سنة ١٤٠٤ هجريّة.

١٣٩ ـ **الغارات** : لأبي إسحاق إبراهيم بن محمّد الثقفي الكوفي، المتوفّى سنة ٢٨٣ هجريّة، تحقيق السيّد جلال الدين الحسيني الأرموي.

١٤٠ ـ **غاية المراد في شرح نكت الإرشاد** : للشهيد الأوّل الشيخ شمس الدين محمّد ابن مكّي العاملي، الشهيد سنة ٧٨٦ هجريّة، تحقيق ونشر مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٤ هجريّة.

١٤١ ـ **الغدير في الكتاب والسنّة والأدب** : للشيخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي، المتوفّى سنة ١٣٩٢ هجريّة، نشر دار الكتاب العربي في بيروت، الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٧ هجريّة.

١٤٢ ـ **غريب الحديث** : لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المتوفّى سنة ٢٧٦ هجريّة، تحقيق دكتر عبد الله الجبوري، نشر دار الكتب العلميّة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٨ هجريّة.

١٤٣ ـ **غريب الحديث** : لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، المتوفّى سنة ٢٨٥ هجريّة، تحقيق دكتر سليمان بن إبراهيم بن محمّد العابر، نشر دار المدينة للطباعة والنشر والتوزيع في جدّة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٥ هجريّة.

١٤٤ ـ **غنية النزوع إلى علمَي الأُصول والفروع** : للسيّد حمزة بن علي بن زهرة الحلبي، المتوفّى سنة ٥٨٥ هجريّة، تحقيق الشيخ إبراهيم البهادري، نشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٧ هجريّة.

١٤٥ ـ **كتاب الغيبة** : للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، تحقيق الشيخ عباد الله الطهراني ـ الشيخ علي أحمد ناصح، نشر مؤسسة المعارف الإسلاميّة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١١ هجريّة.

١٤٦ ـ **فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين ربّ الأرباب** : للسيّد ابن طاووس أبي القاسم علي بن موسى الحسني الحلبي، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة، تحقيق حامد الخفّاف، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٩ هجريّة.

١٤٧ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري** : لابن حجر أحمد بن علي بن محمّد العسقلاني، المتوفّى سنة ٨٥٢ هجريّة، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر في بيروت، الطبعة الثانية.

١٤٨ ـ **فرحة الغري** : للسيّد عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس الحسني، المتوفّى سنة ٦٩٣ هجريّة، تحقيق السيّد تحسين آل شبيب الموسوي، نشر مركز الغدير للدراسات الإسلاميّة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٩ هجريّة.

١٤٩ ـ **فضائل الأشهر الثلاثة** : للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان، نشر دار المحجّة للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٢ هجريّة.

١٥٠ ـ **فقه الرضا** عليه السلام (المنسوب للإمام الرضا عليه السلام) : لعلي بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٢٩ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٦ هجريّة.

١٥١ ـ **فلاح السائل** : للسيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة.

١٥٢ ـ **الفوائد المليّة لشرح الرسالة النفليّة** : للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي، الشهيد سنة ٩٦٥ هجريّة، تحقيق محمّد حسين مولوي، نشر مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٠ هجريّة.

١٥٣ ـ **القاموس الفقهي** : لسعدي أبو حبيب، نشر دار الفكر في دمشق، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٨ هجريّة.

١٥٤ ـ **القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط** : لمجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي، المتوفّى سنة ٨١٧ هجريّة.

١٥٥ ـ **قبس من كتاب (غياث سلطان الورىٰ)** : للسيّد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام في قم المقدّسة.

١٥٦ ـ **قرب الإسناد** : للشيخ أبي العبّاس عبد الله بن جعفر الحميري القمّي، المتوفّى سنة ٣٠٤ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٣ هجريّة.

١٥٧ ـ **قصص الأنبياء** : لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفّى سنة ٥٧٣ هجريّة، تحقيق الميرزا غلامرضا عرفانيان اليزدي الخراساني، نشر مؤسسة الهادي، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٨ هجريّة.

١٥٨ ـ قوت القلوب في معاملة المحبوب، ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد: لأبي طالب المكّي الشيخ محمّد بن علي بن عطيّة الحارثي، المتوفّى سنة ٣٨٦ هجريّة، تحقيق باسل عيون السود، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٧ هجريّة.

١٥٩ ـ الكافي: للشيخ الكليني أبي جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الرازي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر دار الكتب الإسلاميّة في طهران، الطبعة الخامسة سنة ١٣٦٣ هجري شمسي.

١٦٠ ـ كامل الزيارات: للشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٦٨ هجريّة، تحقيق الشيخ جواد القيّومي، نشر مؤسسة نشر الفقاهة.

١٦١ ـ الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، المتوفّى سنة ٣٦٥ هجريّة، تحقيق الدكتور سهيل زكّار، نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٩ هجريّة.

١٦٢ ـ الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للزمخشري أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الخوارزمي، المتوفّى سنة ٥٣٨ هجريّة، نشر مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر سنة ١٣٨٥ هجريّة.

١٦٣ ـ كشف الخفاء ومزيل الألباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: للشيخ إسماعيل بن محمّد العجلوني الجراحي، المتوفّى سنة ١١٦٢ هجريّة، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٨ هجريّة.

١٦٤ ـ كشف الرموز في شرح المختصر النافع: للفاضل الآبي زين الدين أبي علي الحسن بن أبي طالب اليوسفي، المتوفّى سنة ٦٩٠ هجريّة، تحقيق الشيخ علي پناه الاشتهاردي ـ الحاج آغا حسين اليزدي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٤٠٨ هجريّة.

١٦٥ ـ **كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء** : للشيخ جعفر بن الشيخ خضر المالكي الجناحي المعروف بكاشف الغطاء، المتوفّى سنة ١٢٢٨ هجريّة، تحقيق مركز الإعلام الإسلامي في خراسان، نشر مركز انتشارات دفتر تبليغات إسلامي، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٢ هجريّة.

١٦٦ ـ **كشف اللثام عن قواعد الأحكام** : للفاضل الهندي بهاء الدين محمّد بن الحسن الأصفهاني، المتوفّى سنة ١١٣٧ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٦ هجريّة.

١٦٧ ـ **الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي)** : للثعلبي أبي إسحاق أحمد ابن محمّد بن إبراهيم النيسابوري، المتوفّى سنة ٤٢٧ هجريّة، تحقيق أبو محمّد بن عاشور، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٢ هجريّة.

١٦٨ ـ **كمال الدين و تمام النعمة** : للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق علي أكبر الغفّاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٤٠٥ هجريّة.

١٦٩ ـ **كنز العرفان في فقه القرآن** : للشيخ جمال الدين المقداد بن عبد الله السيوري، المتوفّى سنة ٨٢٦ هجريّة، تحقيق الشيخ محمّد باقر شريف زاده، نشر المكتبة الرضويّة في طهران سنة ١٣٨٤ هجريّة.

١٧٠ ـ **كنز الفوائد** : لأبي الفتح محمّد بن علي الكراجكي، المتوفّى سنة ٤٤٩ هجريّة، نشر مكتبة المصطفوي في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٣٦٩ هجري شمسي.

١٧١ ـ **لسان العرب** : لابن منظور أبي الفضل محمّد بن مكرم الإفريقي المصري، المتوفّى سنة ٧١١ هجريّة، نشر أدب الحوزة.

١٧٢ ـ **اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء** عليها السلام : للمولى محمّد علي بن أحمد التبريزي الأنصاري، المتوفّى سنة ١٣١٠ هجريّة، تحقيق السيّد هاشم الميلاني، نشر دفتر نشر الهادي في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٨ هجريّة.

١٧٣ ـ **اللمعة الدمشقيّة** : للشهيد الأوّل الشيخ محمّد بن جمال الدين مكّي العاملي، الشهيد سنة ٧٨٦ هجريّة، منشورات دار الفكر في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١١ هجريّة.

١٧٤ ـ **اللهوف في قتلى الطفوف (مقتل الحسين عليه السلام)** : للسيّد رضي الدين علي بن موسى ابن جعفر بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة، نشر أنوار الهدى في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٧ هجريّة.

١٧٥ ـ **المبسوط في فقه الإماميّة** : للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، تحقيق السيّد محمّد تقي الكشفي، نشر المكتبة المرتضويّة لإحياء آثار الجعفريّة سنة ١٣٨٧ هجريّة.

١٧٦ ـ **المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ** : للسيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة، تحقيق صفاء الدين البصري.

١٧٧ ـ **مجمع البحرين ومطلع النيّرين** : للشيخ فخر الدين بن محمّد بن علي بن طريح الرمّاحي، المتوفّى سنة ١٠٨٥ هجريّة، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، الناشر مرتضوي سنة ١٣٦٢ هجري شمسي.

١٧٨ ـ **مجمع البيان في تفسير القرآن** : للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفّى سنة ٥٤٨ هجريّة، تحقيق لجنة من العلماء والمحقّقين الأخصّائيّين، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٥ هجريّة.

١٧٩ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** : لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفّى سنة ٨٠٧ هجريّة، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت سنة ١٤٠٨ هجريّة.

١٨٠ ـ **المجموع في شرح المهذّب** : لأبي زكريّا محيي الدين بن شرف النووي، المتوفّى سنة ٦٧٦ هجريّة، نشر دار الفكر.

١٨١ ـ **محاسبة النفس** : للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي، المتوفّى سنة ٩٠٥

هجريّة، تحقيق الشيخ فارس الحسون، نشر مؤسسة قائم آل محمّد عجّل الله فرجه في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٣ هجريّة.

١٨٢ ـ **محاسبة النفس**: للسيّد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة، انتشارات مرتضوي، الطبعة الرابعة سنة ١٣٧٦ هجري شمسي.

١٨٣ ـ **المحاسن**: للشيخ أبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، المتوفّى سنة ٢٧٤ هجريّة، تحقيق السيّد جلال الدين الحسيني المحدّث، نشر دار الكتب الإسلاميّة في طهران سنة ١٣٧٠ هجريّة.

١٨٤ ـ **المحتضر**: للشيخ عزّ الدين أبي محمّد الحسن بن سليمان بن محمّد الحلّي، من أعلام القرن الثامن الهجري، تحقيق سيّد علي أشرف، انتشارات المكتبة الحيدريّة سنة ١٤٢٤ هجريّة.

١٨٥ ـ **المحجّة البيضاء في تهذيب الإحياء**: للمولى محمّد محسن بن المرتضى الفيض الكاشاني، المتوفّى سنة ١٠٩١ هجريّة، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الثانية.

١٨٦ ـ **مختار الصحاح**: لمحمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، المتوفّى سنة ٧٢١ هجريّة، تحقيق أحمد شمس الدين، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٥ هجريّة.

١٨٧ ـ **المختصر النافع في فقه الإماميّة**: للمحقّق الحلّي أبي القاسم جعفر بن الحسن، المتوفّى سنة ٦٧٦ هجريّة، نشر قسم الدراسات الإسلاميّة في مؤسسة البعثة في طهران، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٢ هجريّة.

١٨٨ ـ **مختلف الشيعة**: للعلّامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسدي، المتوفّى سنة ٧٢٦ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٤١٣ هجريّة.

١٨٩ ـ **المخصّص** : لابن سيده أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، المتوفّى سنة ٤٥٨ هجريّة، تحقيق ونشر لجنة إحياء التراث العربي في بيروت.

١٩٠ ـ **مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام** : للسيّد محمّد بن علي الموسوي العاملي، المتوفّى سنة ١٠٠٩ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في مشهد المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٠ هجريّة.

١٩١ ـ **مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي)** : لعبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، المتوفّى سنة ٥٣٧ هجريّة.

١٩٢ ـ **مدينة معاجز الأئمّة الإثني عشر ودلائل الحجج على البشر** : للسيّد هاشم بن سليمان البحراني التوبلي، المتوفّى سنة ١١٠٧ هجريّة، تحقيق الشيخ عزّة الله المولائي الهمداني، نشر مؤسسة المعارف الإسلاميّة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٣ هجريّة.

١٩٣ ـ **المراسم العلويّة في الأحكام النبويّة** : للشيخ حمزة بن عبد العزيز الديلمي، المتوفّى سنة ٤٤٨ هجريّة، تحقيق السيّد محسن الحسيني الأميني، نشر المعاونيّة الثقافيّة للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام سنة ١٤١٤ هجريّة.

١٩٤ ـ **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع** : لعبد المؤمن بن عبد الحقّ القطيعي البغدادي، المتوفّى سنة ٧٣٩ هجريّة، نشر دار الجيل في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٢ هجريّة.

١٩٥ ـ **المراقبات (أعمال السنة)** : للميرزا جواد آغا الملكي التبريزي، المتوفّى سنة ١٣٤٣ هجريّة، تحقيق سيّد عبد الكريم محمّد الموسوي، نشر مؤسسة دار الاعتصام للطباعة والنشر والتحقيق، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٦ هجريّة.

١٩٦ ـ **مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول** : للشيخ محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقي المجلسي، المتوفّى سنة ١١١١ هجريّة، تحقيق السيّد هاشم الرسولي، نشر دار الكتب

الإسلاميّة في طهران، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤ هجريّة.

١٩٧ ـ المزار: للشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، المتوفّى سنة ٤١٣ هجريّة، تحقيق السيّد محمّد باقر الأبطحي، نشر دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هجريّة.

١٩٨ ـ المزار: للشهيد الأوّل الشيخ محمّد بن مكّي العاملي، الشهيد سنة ٧٨٦ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٠ هجريّة.

١٩٩ ـ المزار الكبير: للشيخ أبي عبد الله محمّد بن جعفر المشهدي، من أعلام القرن السادس الهجري، تحقيق جواد القيّومي الأصفهاني، نشر القيّوم في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٩ هجريّة.

٢٠٠ ـ مسائل عليّ بن جعفر: لعليّ بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، من أعلام القرن الثاني الهجري، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة، نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام في مشهد المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٩ هجريّة.

٢٠١ ـ مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: للشيخ المفيد ابي عبد الله محمّد ابن محمّد بن نعمان العكبري البغدادي، المتوفّى سنة ٤١٣ هجريّة، تحقيق الشيخ مهدي نجف، نشر دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هجريّة.

٢٠٢ ـ مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام: للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي، الشهيد سنة ٩٦٥ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة المعارف الإسلاميّة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٣ هجريّة.

٢٠٣ ـ المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، المتوفّى سنة ٤٠٥ هجريّة، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي.

٢٠٤ ـ **مستدرك سفينة البحار** : للشيخ علي النمازي الشاهرودي، المتوفّى سنة ١٤٠٥ هجريّة، تحقيق الشيخ حسن بن علي النمازي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٤١٨ هجريّة.

٢٠٥ ـ **مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل** : للميرزا حسين بن الميرزا محمّد تقي النوري الطبرسي، المتوفّى سنة ١٣٢٠ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٨ هجريّة.

٢٠٦ ـ **مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد** : للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي، الشهيد سنة ٩٦٥ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٧ هجريّة.

٢٠٧ ـ **مسند الإمام أحمد بن حنبل** : لأحمد بن حنبل، المتوفّى سنة ٢٤١ هجريّة، نشر دار صادر في بيروت.

٢٠٨ ـ **مسند إسحاق بن راهويه** : لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، المتوفّى سنة ٢٣٨ هجريّة، تحقيق الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين برد البلوشي، نشر مكتبة الإيمان في المدينة المنوّرة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٢ هجريّة.

٢٠٩ ـ **مسند الرضا** عليه السلام : لداود بن سليمان بن يوسف الغازي، المتوفّى سنة ٢٠٣ هجريّة، تحقيق محمّد جواد الحسيني الجلالي، نشر مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٨ هجريّة.

٢١٠ ـ **مسند الإمام زيد** : لزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الشهيد سنة ١٢٢ هجريّة، نشر دار مكتبة الحياة في بيروت.

٢١١ ـ **مشرق الشمسين وإكسير السعادتين** (الملقّب بمجمع النورين ومطلع النيّرين) : للشيخ البهائي محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي، المتوفّى سنة ١٠٣٠ هجريّة، منشورات مكتبة بصيرتي في قم المقدّسة.

٢١٢ ـ **مشكاة الأنوار في غرر الأخبار** : للشيخ أبي الفضل علي بن الشيخ الحسن بن أبي علي المفسّر الطبرسي، من أعلام القرن السابع الهجري، تحقيق مهدي هوشمند، نشر دار الحديث، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٨ هجريّة.

٢١٣ ـ **المصباح (جنّة الأمان الواقية وجنّة الإيمان الباقية)** : للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي، المتوفّى سنة ٩٠٥ هجريّة، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٣ هجريّة.

٢١٤ ـ **مصباح الفقيه** : للشيخ آغا رضا بن محمّد هادي الهمداني، المتوفّى سنة ١٣٢٢ هجريّة، تحقيق ونشر المؤسسة الجعفريّة لإحياء التراث في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٧ هجريّة.

٢١٥ ـ **مصباح المتهجّد** : للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، نشر مؤسسة فقه الشيعة في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١١ هجريّة.

٢١٦ ـ **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي** : لأحمد بن محمّد بن علي المقري الفيّومي، المتوفّى سنة ٧٧٠ هجريّة، نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢١٧ ـ **معادن الحكمة في مكاتيب الأئمّة** عليهم السلام : للمولى علم الهدى محمّد بن محمّد محسن ابن مرتضى الفيض الكاشاني، المتوفّى سنة ١١١٥ هجريّة، تحقيق الشيخ علي الأحمدي الميانجي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هجريّة.

٢١٨ ـ **معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)** : للبغوي الحسين بن مسعود ابن محمّد الفرّاء، المتوفّى سنة ٥١٠ هجريّة، تحقيق خالد عبد الرحمن العك، نشر دار المعرفة في بيروت.

٢١٩ ـ **معاني الأخبار** : للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق علي أكبر الغفّاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٣٧٩ هجريّة.

٢٢٠ ـ **المعتبر في شرح المختصر** : للمحقّق الحلّي نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن، المتوفّى سنة ٦٧٦ هجريّة، تحقيق عدّة من الأفاضل، نشر مؤسسة سيّد الشهداء عليه السلام في قم المقدّسة سنة ١٣٦٤ هجري شمسي.

٢٢١ ـ **المعجم الأوسط** : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفّى سنة ٣٦٠ هجريّة، تحقيق ونشر دار الحرمين سنة ١٤١٥ هجريّة.

٢٢٢ ـ **المعجم الكبير** : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفّى سنة ٣٦٠ هجريّة، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر دار إحياء التراث العربي.

٢٢٣ ـ **معجم المطبوعات العربيّة والمعربة** : ليوسف إليان سركيس، المتوفّى سنة ١٣٥١ هجريّة، نشر مكتبة آية الله المرعشي سنة ١٤١٠ هجريّة.

٢٢٤ ـ **معجم مقاييس اللغة** : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، المتوفّى سنة ٣٩٥ هجريّة، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، نشر مكتبة الإعلام الإسلامي سنة ١٤٠٤ هجريّة.

٢٢٥ ـ **معجم المؤلّفين (تراجم مصنّفي الكتب العربيّة)** : لعمر رضا كحّالة، نشر مكتبة المثنّى ودار إحياء التراث العربي في بيروت.

٢٢٦ ـ **المعجم الوسيط** : لإبراهيم مصطفى ـ وأحمد الزيّات ـ وحامد عبد القادر ـ ومحمّد النجّار، تحقيق مجمع اللغة العربيّة، نشر دار الدعوة.

٢٢٧ ـ **مفاتيح الجنان** : للشيخ عبّاس القمّي، المتوفّى سنة ١٣٥٩ هجريّة، تعريب السيّد محمّد رضا النوري النجفي، نشر مكتبة العزيزي في قم المقدّسة، الطبعة الثالثة سنة ٢٠٠٦ للميلاد.

٢٢٨ ـ **مفاتيح الشرائع** : للمولى محمّد محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني، المتوفّى سنة ١٠٩١ هجريّة، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مجمع الذخائر الإسلاميّة سنة ١٤٠١ هجريّة.

٢٢٩ ـ مفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة من الواجبات والمستحبّات والآداب: للشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي، المتوفّى سنة ١٠٣١ هجريّة، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت.

٢٣٠ ـ مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلّامة: للسيّد محمّد جواد بن محمّد الحسيني العاملي، المتوفّى سنة ١٢٢٦ هجريّة، تحقيق الشيخ محمّد باقر الخالصي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٩ هجريّة.

٢٣١ ـ المقنع: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام سنة ١٤١٥ هجريّة.

٢٣٢ ـ المقنعة: للشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، المتوفّى سنة ٤١٣ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٤١٠ هجريّة.

٢٣٣ ـ مكارم الأخلاق: للشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي، المتوفّى سنة ٥٤٨ هجريّة، منشورات الشريف الرضي، الطبعة السادسة سنة ١٣٩٢ هجريّة.

٢٣٤ ـ ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار: للعلّامة محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي، المتوفّى سنة ١١١١ هجريّة، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مكتبة آية الله المرعشي في قم المقدّسة سنة ١٤٠٦ هجريّة.

٢٣٥ ـ مناقب آل أبي طالب: لابن شهر آشوب مشير الدين أبي عبد الله محمّد بن علي السروي المازندراني، المتوفّى سنة ٥٨٨ هجريّة، تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف، نشر المكتبة الحيدريّة في النجف الأشرف سنة ١٣٧٦ هجريّة.

٢٣٦ ـ مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام: لابن المغازلي أبي الحسن علي بن محمّد الواسطي الجلابي الشافعي، المتوفّى سنة ٤٨٣ هجريّة، انتشارات سبط النبي صلى الله عليه وآله، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٦ هجريّة.

٢٣٧ ـ مناهج الأخيار في شرح الاستبصار : للسيّد أحمد بن زين العابدين العلوي العاملي، المتوفّى نحو سنة ١٠٦٠ هجريّة.

٢٣٨ ـ منتخب مسند عبد بن حميد : لعبد بن حميد بن نصر الكسي، المتوفّى سنة ٢٤٩ هجريّة، تحقيق صبحي البدري السامرّائي ـ محمود محمّد خليل الصعيدي، نشر مكتبة النهضة العربيّة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٨ هجريّة.

٢٣٩ ـ منتهى المطلب في تحقيق المذهب : للعلّامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهّر، المتوفّى سنة ٧٢٦ هجريّة، تحقيق قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلاميّة، نشر مؤسسة الطبع والنشر في الآستانة الرضويّة المقدّسة في مشهد، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٢ هجريّة.

٢٤٠ ـ مَنْ لا يحضره الفقيه : للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الثانية.

٢٤١ ـ مهج الدعوات ومنهج العبادات : للسيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هجريّة، نشر كتابخانهٔ سنائي.

٢٤٢ ـ المهذّب : للقاضي عبد العزيز بن البرّاج الطرابلسي، المتوفّى سنة ٤٨١ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٤٠٦ هجريّة.

٢٤٣ ـ المهذّب البارع في شرح المختصر النافع : للشيخ جمال الدين أبي العبّاس أحمد ابن محمّد بن فهد الحلّي، المتوفّى سنة ٨٤١ هجريّة، تحقيق الشيخ مجتبى العراقي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة سنة ١٤٠٧ هجريّة.

٢٤٤ ـ مواهب الجليل لشرح مختصر خليل : للحطّاب الرعيني أبي عبدالله محمّد بن محمّد

ابن عبد الرحمن المغربي، المتوفّى سنة ٩٥٤ هجريّة، تحقيق الشيخ زكريّا عميرات، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٦ هجريّة.

٢٤٥ ـ **المؤتلف من المختلف بين أئمّة السلف (منتخب الخلاف)**: للشيخ فضل بن الحسن الطبرسي، المتوفّى سنة ٥٤٨ هجريّة، تحقيق جمع من الأساتذة، نشر مجمع البحوث الإسلاميّة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٠ هجريّة.

٢٤٦ ـ **موسوعة طبقات الفقهاء**: للّجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف الشيخ جعفر السبحاني، نشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٨ هجريّة.

٢٤٧ ـ **الموطأ**: للإمام مالك بن أنس، المتوفّى سنة ١٧٩ هجريّة، تحقيق محمّد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت سنة ١٤٠٦ هجريّة.

٢٤٨ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: للذهبي أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان، المتوفّى سنة ٧٤٨ هجريّة، تحقيق علي محمّد البجاوي، نشر دار المعرفة في بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٣٨٢ هجريّة.

٢٤٩ ـ **الناصريّات**: للشريف الرضي السيّد علي بن الحسين بن موسى علم الهدى، المتوفّى سنة ٤٣٦ هجريّة، تحقيق مركز البحوث والدراسات العلميّة، نشر رابطة الثقافة والعلاقات الإسلاميّة سنة ١٤١٧ هجريّة.

٢٥٠ ـ **نجوم السماء في تراجم العلماء (فارسي)**: للمولوي الميرزا محمّد علي بن صادق ابن مهدي الكشميري، المتوفّى سنة ١٣٠٩ هجريّة، نقلنا عنه بالواسطة.

٢٥١ ـ **النخبة في الحكمة العمليّة والأحكام الشرعيّة**: للمولى محمّد محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني، المتوفّى سنة ١٠٩١ هجريّة، تحقيق مهدي الأنصاري القمّي، نشر مركز الطباعة والنشر لمنظّمة الإعلام الإسلامي، الطبعة الثانية سنة ١٤١٨ هجريّة.

٢٥٢ ـ **نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر**: للشيخ يحيى بن سعيد الحلّي،

المتوفّى سنة ٦٨٩ هجريّة، تحقيق السيّد أحمد الحسيني ـ نور الدين الواعظي، نشر مطبعة الآداب في النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هجريّة.

٢٥٣ ـ **نهاية الإحكام في معرفة الأحكام**: للعلّامة الحلّي الحسن بن يوسف بن علي المطهّر، المتوفّى سنة ٧٢٦ هجريّة، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٤١٠ هجريّة.

٢٥٤ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لأبي السعادات مبارك بن محمّد المعروف بابن الأثير الجزري، المتوفّى سنة ٦٠٦ هجريّة، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ـ محمود أحمد الطناحي، نشر مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع في قم المقدّسة، الطبعة الرابعة سنة ١٣٦٤ هجري شمسي.

٢٥٥ ـ **النهاية في مجرّد الفقه والفتاوىٰ**: للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن ابن علي، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، انتشارات قدس محمّدي في قم المقدّسة.

٢٥٦ ـ **النهاية والنكت**: للشيخ الطوسي أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي، المتوفّى سنة ٤٦٠ هجريّة، والمحقّق الحلّي نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، المتوفّى سنة ٦٧٦ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٢ هجريّة.

٢٥٧ ـ **نهج الإيمان**: لزين الدين علي بن يوسف بن جبر، من أعلام القرن السابع الهجري، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، نشر مجتمع إمام هادي عليه السلام في مشهد المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٨ هجريّة.

٢٥٨ ـ **نهج البلاغة**: لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الشهيد سنة ٤٠ هجريّة، وهو مجموع ما اختاره الشريف أبو الحسن محمّد الرضي بن الحسن الموسوي من كلامه عليه السلام، تحقيق صبحي الصالح، الطبعة الأُولى سنة ١٣٨٧ هجريّة في بيروت.

٢٥٩ ـ **النوادر** : للسيّد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي، المتوفّى سنة ٥٧١ هجريّة، تحقيق سعيد رضا علي عسكري، نشر مؤسسة دار الحديث الثقافيّة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى.

٢٦٠ ـ **هداية الأُمّة إلى أحكام الأئمّة** عليهم السلام : للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفّى سنة ١١٠٤ هجريّة، تحقيق ونشر مجمع البحوث الإسلاميّة في مشهد المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٢ هجريّة.

٢٦١ ـ **الهداية (في الأُصول والفروع)** : للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة ٣٨١ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٨ هجريّة.

٢٦٢ ـ **الهداية الكبرى** : لأبي عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبي، المتوفّى سنة ٣٣٤ هجريّة، نشر مؤسسة البلاغ في بيروت، الطبعة الرابعة سنة ١٤١١ هجريّة.

٢٦٣ ـ **الوافي** : للفيض الكاشاني محمّد محسن بن مرتضى، المتوفّى سنة ١٠٩١ هجريّة، تحقيق ضياء الدين الحسيني «العلّامة» الأصفهاني، نشر مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام العامّة في أصفهان، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٦ هجريّة.

٢٦٤ ـ **وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة** : للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفّى سنة ١١٠٤ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المقدّسة، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هجريّة.

٢٦٥ ـ **الوسيلة إلى نيل الفضيلة** : لابن حمزة الطوسي محمّد بن علي، المتوفّى سنة ٥٦٠ هجريّة، تحقيق الشيخ محمّد الحسّون، نشر مكتبة آية الله المرعشي في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٨ هجريّة.

٢٦٦ ـ **وصول الأخيار إلى أُصول الأخبار** : للشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والد الشيخ البهائي، المتوفّى سنة ٩٨٤ هجريّة، تحقيق السيّد عبد اللطيف الكوهكمري، نشر مجمع الذخائر الإسلاميّة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠١ هجريّة.

المحتويات

الباب السادس

فيما يتعلّق بالشهور والسنوات

٥ ـ ٢٨٨

لرؤية الهلال ٦

▣ فصلٌ: فيما يتعلّق بشهر رمضان ١٠

للنظر إلى هلاله ١٣

لحضوره ١٤

لأوّل ليلة منه ١٧

لأوّل يوم منه ١٨

لكلّ ليلة من لياليه ٢٢

لأسحاره ٢٨

لكلّ يوم من أيّامه ٥٢

للإفطار ٦٨

لكلّ ليلة من العشر الأواخر ٧٢

الليلة الأُولى من العشر الأواخر ٧٣

الليلة الثانية من العشر الأواخر ٧٥

الليلة الثالثة من العشر الأواخر ٧٥

الليلة الرابعة من العشر الأواخر ٧٧

الليلة الخامسة من العشر الأواخر ٧٨
الليلة السادسة من العشر الأواخر ٧٨
الليلة السابعة من العشر الأواخر ٧٨
الليلة الثامنة من العشر الأواخر ٧٩
الليلة التاسة من العشر الأواخر ٧٩
الليلة العاشرة من العشر الأواخر ٧٩
لوداعه ٨٠
▣ فصلٌ: فيما يتعلّق بليلة الفطر ويومه ٩٨
لليلته ٩٨
الليالي الأربع المرغَّب فِي إحيائها ٩٩
ومن وظائفها ١٠٠
لتكبيره ١٠٤
للتوجّه إلى صلاته ١٠٥
لقنوته ١٠٩
للفراغ من الصلاة ١١٠
▣ فصلٌ ١١٥
▣ فصلٌ: فيما يتعلّق بذي الحجّة ١١٨
لأوّل يومٍ منه ١١٨
لكلّ يومٍ من العشر ١١٩
لليلة عرفة ١٢١
ليومها ١٢٩
دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة ١٣١

دعاء الموقف للإمام زين العابدين عليه السلام ١٥٢
دعاء آخر ليوم عرفة ١٦٤
لليلة الأضحى ١٨٠
ليوم الأضحى ١٨٠
للأُضحية ١٨١
لتكبيره ١٨١
ليوم الغدير ١٨٣
في آخر لحظات يوم الغدير ١٨٧
ليوم التصدّق ١٩٤
ليوم المباهلة ١٩٥
▣ فصلٌ: في يوم عاشوراء ٢٠٧
زيارة عاشوراء ٢٠٧
دعاء علقمة ٢١١
سائر ما ينبغي عمله في يوم عاشوراء ٢١٨
▣ فصلٌ: في شهر صفر ٢٢٠
زيارة الأربعين ٢٢٠
▣ فصلٌ: في شهر ربيع الأوّل ٢٢٤
هجرة الرسول صلى الله عليه وآله من مكّة إلى المدينة ٢٢٥
ما وقع فيه من الحوادث الأخرىٰ ٢٢٥
في جُمادى الأُولىٰ والآخرة ٢٢٧
▣ فصلٌ: فيما يتعلّق برجب المرجَّب ٢٢٩
أوّل ليلة من شهر رجب ٢٣٤

لأوّل ليلة منه ٢٣٤
لأوّل يوم منه ٢٣٥
لكلّ يوم من أيّامه ٢٣٦
لليلة الرغائب ٢٣٨
لليلة النصف منه ٢٣٩
ليومه ٢٣٩
دعاء أمّ داود ٢٣٩
لليلة المبعث ٢٤٨
ليومه ٢٥٠
▣ فصلٌ: فيما يتعلّق بشعبان ٢٥٤
لكلّ يومٍ من أيّامه ٢٥٥
لليوم الثالث منه ٢٥٧
لليلة النصف منه ٢٦٠
دعاء العهد ٢٦٣
من أهمّ أعمال هذه الليلة ٢٦٦
دعاء كُمَيل ٢٧١
▣ فصلٌ: فيما يتعلّق بيوم النيروز ٢٨٠

الباب السابع

فيما يتعلّق بما يتكرّر سنوحه من الحوائج والمهمّات

٢٨٩ ـ ٣٧٠

لابتداء الأُمور ٢٨٩

لتعذّرها ٢٩٠
لتقديرها ٢٩٠
للاستخارة ٢٩٢
أدعية الاستخارة ٣٠٥
من آداب المستخير ٣٠٦
لشكر النعم ٣٠٧
مراتب الشكر ٣١٠
لتجدّدها ٣١١
للحادثة ٣١١
لقبول التصدّق ٣١٣
لقبول الصلاة ٣١٤
لقبول الدعاء ٣١٥
لختم الدعاء ٣١٦
للحاجة المهمّة ٣١٧
للاستغناء ٣٢٧
لحصول الدنيا ٣٢٧
لإكثار العلم والمال ٣٢٨
لتوفيق صلاة الليل ٣٢٩
لتوفيق الحجّ ٣٣٠
لردّ المظالم ٣٣١
للانتصار من الظالم ٣٣٣
لإلجام الدابّة ٣٣٧

لوضع الرِّجل في الركاب ٣٣٧
للركوب ٣٣٨
للاستقرار على المركوب ٣٤٠
لعثرة الدابّة ٣٤١
لحزونتها ٣٤٢
لعيادة المريض ٣٤٣
للقيام من عنده ٣٤٧
لتعزية المصاب ٣٤٧
الهديّة للميّت ٣٤٨
لزيارة قبور المؤمنين ٣٤٩
لدخول السوق ٣٥١
لشراء المتاع للتجارة ٣٥٣
للربح فيها ٣٥٤
لشراء الرقيق والدابّة ٣٥٤
للتوجّه إلى المهامّ في المحذور من الأيّام ٣٥٦
للرزق ٣٥٩
للدَّين ٣٦٢
للحفظ من السِّراية ٣٦٦
للستر والوقاية ٣٦٨
للزرع ٣٦٩
للغرس ٣٧٠

الباب الثامن

فيما يتعلّق بدفع المكروهات ورفع المحذورات

٣٧١ ـ ٤٥٨

للحُمّى ٣٧١
للصداع ٣٧٣
للرمد ٣٧٥
لسائر الأمراض ٣٧٦
للاستشفاء ٣٧٩
الشفاء بتربة الحسين عليه السلام ٣٨١
لكثرة السهو في الصلاة ٣٨٧
للنسيان ٣٨٧
للخسران ٣٨٩
لإصابة العين ٣٨٩
لخوف الغرق والحرق ٣٩١
للفقر ٣٩٢
للعسرة ٣٩٦
للشدّة ٣٩٩
للكربة والهمّ ٤٠١
للضرّ والبأس ٤٠٨
للوقوع في وَرطة ٤٠٩
للخوف من المكاره ٤٠٩
للتعوّذ من بغي المَرَدة والطُّغاة ٤١٣

للاحتجاب من بأس الأعداء..... ٤١٥
الاحتجاب بالقرآن..... ٤١٧
للقاء العدوّ..... ٤١٨
لشماتة الأعداء..... ٤١٩
للنصرة عليه..... ٤١٩
لكفاية شرّه..... ٤٢٠
لحصولها..... ٤٢٢
للمصيبة وتذكّرها..... ٤٢٣
للوحشة..... ٤٢٥
للأرق..... ٤٢٧
للنعاس..... ٤٢٧
للوسوسة وحديث النفس..... ٤٢٨
للمكائد..... ٤٢٩
للمضائق..... ٤٣٤
للإطلاق من السجن..... ٤٣٤
للتخلّص من الأَسر..... ٤٣٧
لإبطال السِّحر..... ٤٤١
للتحرّز من الجنّ..... ٤٤٣
للتحصّن من السَّبُع..... ٤٤٥
للقائه..... ٤٤٧
للأمان من سطوة السلطان..... ٤٤٨
للسلامة من اللصوص..... ٤٥٣

للعقرب والهوامّ ٤٥٥
للبراغيث ٤٥٨

خاتمة الكتاب ٤٥٩
تذييلٌ ٤٦١

الفهارس الفنّيّة

فهرس الآيات القرآنيّة ٤٦٧
فهرس الأحاديث والآثار ٤٨١
فهرس الأدعية والأذكار ٥١٢
مصادر التحقيق ٥٥٣
المحتويات ٥٨٩

إصدارات مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي

ت	اسم الكتاب	المؤلف
١	المختار من أخبار الأئمة الأبرار عليهم السلام ج١-ج٣	الشيخ ابن أبي جامع العاملي
٢	مقتل الإمام الحسين عليه السلام من كتب العامة	الشيخ قيس بهجت العطار
٣	الكشكول فيما جرى لآل الرسول عليهم السلام	السيّد العارف حيدر بن عليّ الآملي
٤	موضح أسرار النحو	الشيخ الفاضل الهندي
٥	تلخيص المرام في فقه حج بيت الله الحرام	الشيخ الحسن بن زين الدين العاملي
٦	الزهراء المرضية في المكتبة الإسلامية	أم علي مشكور
٧	تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين	الشيخ عبد السميع بن فياض الحلي
٨	تسلية الحزين في فقد العافية والأحباب والبنين	السيد عبد الله شبر
٩	الخصائص الحسنية	السيد مجتبى الموسوي الغيوري
١٠	الفضائل ومستدركاتها	الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي
١١	كنز المطالب ج١-ج٣	السيّد ولي بن نعمة الله الحسيني
١٢	كنز جامع الفوائد ودافع المعاند ج١-ج٢	علم بن سيف بن منصور الحلي
١٣	ديوان الحافظ	رجب البرسي الحلي
١٤	وصول الأخيار إلى أصول الأخبار	الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي
١٥	مشكاة الأنوار في اثبات رجعة محمد وآله الاطهار	الشيخ محمد آل عبد الجبار القطيفي
١٦	منهج الارشاد الى مايجب فيه الإعتقاد	الشيخ خضر بن عباس الدجيلي
١٧	الكلم الطيب والغيث الصيّب	السيد علي صدر الدين الحسيني
١٨	تقويم المحسنين	الشيخ الفيض الكاشاني
١٩	الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه ج١-ج٤	الشيخ فضل علي الافندي

إصدارات مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي

ت	اسم الكتاب	المؤلف
٢٠	الصحيفة السجادية الثالثة	الميرزا عبدالله بن عيسى الأفندي
٢١	المعقبين من ولد أمير المؤمنين عليه السلام	ابو الحسين المدني العبيدلي
٢٢	الفصول المهذبة للعقول	الصاحب بن عباد
٢٣	كتاب امهات الائمة عليهم السلام	السيد حسين بن جعفر الموسوي
٢٤	الأربعون حديثاً ج١-ج٢	ابراهيم بن الحسين الدنبلي الخوئي
٢٥	كمال الدين ج١-ج٢	الشيخ الصدوق
٢٦	شرح الصحيفة السجادية ج١-ج٢	الشيخ علي بن زين الدين العاملي
٢٧	الدرة الغراء في وفاة الزهراء عليها السلام	الشيخ حسين آل عصفور البحراني
٢٨	بغية الطالب لإيمان أبي طالب عليه السلام	محمد بن عبد الرسول البرزنجي
٢٩	الحجج البالغة والنعم السابغة	الشيخ علي بن حسن البلادي البحراني
٣٠	ذريعة النجاة من مهالك تتوجه بعد الممات	الشيخ محمد اسماعيل المازندراني
٣١	مطلع السعادات في تحريم الخمر والمسكرات	الشيخ صالح الكرزكاني البحراني
٣٢	الاربعون حديثاً	الشيخ حسين بن علي البحراني
٣٣	موسوعة العلامة ابن فهد الحلي رحمه الله ج١-ج١٤	العلامة ابن فهد الحلي رحمه الله
٣٤	بحوث مؤتمر العلامة ابن فهد الحلي رحمه الله ج١-ج٣	عدة باحثين
٣٥	تحفة الملوك وهي خيرٌ من الذهب المسكوك	ولي بن نعمة الله الحائري الحسيني
٣٦	تذكرة المجتهدين	الشيخ يحيى بن حسين البحراني
٣٧	العقائد الكافئة في سلوك منهج الفرقة الناجية	الشيخ محمد بن علي العاملي التوليني
٣٨	عروة الاخبات ج١-ج٢	الشيخ علم الهدى الفيض الكاشاني

إصدارات مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي

ت	اسم الكتاب	المؤلف
٣٩	فرق الشيعة	الشيخ الحسن بن موسى النوبختي
٤٠	كنوز النجاح	الشيخ ابو الفضل الطبرسي
٤١	كشف الظنون	السيد حسن الصدر الكاظمي الموسوي
٤٢	شعر سليمان بن قتة	جمع ودراسة: د. مثنى عبد الرسول شكري
٤٣	اقناع اللائم	السيد محسن الامين
٤٤	رسالة الاستيجار	الشيخ محمد بن احمد الدرازي البحراني
٤٥	أخبار الجمل	ابي مخنف الغامدي الازدي
٤٦	عيون المعجزات	الشيخ حسين بن عبد الوهاب الشعراني